

# الإصـابة في تـمـيـيز الصـحابة

لشيخ الاسلام، امام الحفاظ في زمانه  
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني  
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٢٧٤ م  
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م  
وبذيله كتاب

## الاستيعاب في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر  
مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزبي  
الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء الخامس

الناشر

مكتبة ابن تيمية  
القاهرة - هاتف ٢٠٤٦٨٠

1993-1994

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿القسم الثالث من حرف السين﴾

﴿باب - س - ا﴾

٣٦٤٤ ﴿سارية﴾ بن عمرو الحنفي . . ذكره ابن ماكولا ، وقال : هو الذي قال لخالد بن الوليد : إن كانت لك في أهل البصرة حاجة فاستبق هذا يعني مُجاعة بن مُرارة . . ( ز ) .

٣٦٤٥ ﴿ساعدة﴾ بن جوين ، ويقال ابن حوية . . شاعر مخضرم ، ذكره المرزباني ، وأنشد له ، وقال أبو القاسم الحسن بن بشر الأرموي : ساعدة بن حوية أحد بني كعب بن كاهل ، بن الحرث ، ابن سعد الهذلي ، شاعر مُحَن جاهلي ، شعره مُحَشُو بالغرِيب ، والمعاني الغامضة ، وهو القائل في صفة سيف :

يُرَى أَرْه في صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ \* مَدَارِجُ شَيْبَانٍ<sup>(١)</sup> لَهَنَ دَيْبِ

قال : وهو جمع شَيْبَتْ بهجمة وموحدة مفتوحة ثم مثناة ذؤبية كثيرة الأرجل . . ( ز ) .

٣٦٤٦ ﴿ساعدة﴾ بن النجاشي الهذلي . . شاعر مخضرم ذكره المرزباني أيضا ، وقال : كان يُغِير على رِجْلَيْهِ .

٣٦٤٧ ﴿سالم﴾ بن دارة ، هو ابن شفع . . يأتي . . ( ز ) .

٣٦٤٨ ﴿سالم﴾ بن ربيعة . . له إدراك ، ذكر القُداسي : أَنَّهُ شَهِدَ وَفَعَهُ فَخِلٌ<sup>(٢)</sup> في خلافة أبي بكر ، وحدث عنه المنذر بن صالح ، قال : لقينته في زمن مُصْطَب بن الزُّبَيْر ،

٣٦٤٩ ﴿سالم﴾ بن سالم العبَّاسي أبو شداد . . يأتي في السكتي .

٣٦٥٠ ﴿سالم﴾ بن سَعْدَة بفتح المهملة وتشديد النون ، ابن الأشعث ، ابن طاهر ، بن مالك ، بن عُثْمَان ، بن طريف ، الطائي . . كان يقال له : سالم صغار ، فله إدراك ، ذكره البلاذري ، وكان ولده نُفَيْع بن سالم شاعراً بهاجي الأخطل ، في - لسانه - يد لك .

٣٦٥١ ﴿سالم﴾ بن سُلَيْم بن قُدَامَة بن مَطْمُون . . له إدراك ، قال أبو عمر في التمهيد ، قال عبد الملك

(١) هذنان : بكسر أوله جمع شَيْبَتْ بفتح أوله وثانيه وهو المنكبوت أو دابة كثيرة الأرجل ، والمدارج الطريق على السالك ، والديبب النقي على المبل .  
(٢) فخيل : بفتح الفاء وسكون الخاء ، وضع يدها كانت بالرواية المذكورة .

ابن الماجشون<sup>(١)</sup> : باعنا أن هر قال لاولى لقدماء بن مظعون ، يقال له : سالم ، إذا رأيت من يقطع من السمير شيئاً ، يعنى بالمدينة ، فخذ فأسه ، قال : وقوة ، يا أمير المؤمنين ؟ قال : لا .

٣٦٥٣ (سالم) بن شافع ، بن دائرة الشاعر المشهور . قال أبو الفرج الأصبهاني : أدرك الجاهلية ، والإسلام ، ودائرة لقب على جدّه ، واسمه يربوع بن كعب ، بن عدي ، بن جشيم ، بن بهينة ، بن عبد الله ، بن غطفان ، ذكره أبو عبيدة ، قال وأخوه عبد الرحمن بن دائرة ، من شعراء الإسلام ، وقال الرزباني : هو سالم بن شافع ، بن عتبة بن شريح ، بن يربوع ، وساق أسبه ، قال : وقيل إن دائرة أم سالم نفسه ، وقيل : اسم جدّه ، وقيل : لقب شريح جدّ شافع ، وقرأت في ديوان شعر سالم : أنه قتل في خلافة عثمان ، قتله زميل بن أم دينار ، الفزاري لأن سالماً كان هجاء بقوله المشهور :  
لَا تَأْتَنِّي فَزَارِيًا خَلَوْتُ بِهِ \* عَلَى قُلُوبِكُمْ وَاسْتَبَارَ<sup>(٢)</sup>

ويقول فيها : أنا ابن دائرة موصولاً به نسي \* وهل بدارة يا للناس من عار  
قلت : وهو شعر بأن دائرة لقب جدّه ، كما قال أبو عبيدة ، ولما قيل فيه :

فَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ \* مَحَا السَّيْفُ مَا قَالُ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعُ

وقال دُعبل بن عدي في طبقات الشعراء : وأشد له مخاطب عبيدة بن حصّ الفزاري ، وكان قد ارتدّ في خلافة أبي بكر ، ثم عاد إلى الإسلام ، وقال لأبي بكر ، تعنى وقصة الأشعث واحدة ، فما بالك لم أكرمتموه ، وزوجتموه ولم تفعلوا ذلك بي ، وكان أبو بكر زوج الأشعث أخته . فاجاب سالم بن دائرة عبيدة عن ذلك بقوله :

يَا عُبَيْدَةَ بْنَ حِصْنِ آلِ عَدِيٍّ \* أَنْتَ مِنْ قَوْمِكَ الصَّوْمِ عَمِيمُ  
لَسْتُ كَالْأَشْعَثِ الْمُعَصَّبِ بَالِئًا \* جَ غُلَامًا قَدْ سَارَ وَهُوَ قَطِيمُ  
جَدُّهُ آكَلُ الْمُرَارِ وَقَيْسُ \* خُطْبُهُ فِي الْمُلُوكِ خُطْبُ عَظِيمُ  
إِنْ يَسْكُونَا أَبْنَا خُطْبِ الْعَدُوِّ \* سَوَاءٌ كَمَا تَقُومُ الْأَدِيمُ  
فَسَلَهُ هَيْبَةُ الْمُلُوكِ وَالْأَشْعَثُ إِنْ حَانَ حَادِثٌ وَقَدِيمُ  
إِنْ لِلْأَشْعَثِ بَنُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِيٍّ \* كَرِبَ عِزَّةً وَأَنْتَ سَمِيمُ<sup>(٣)</sup>

(١) الماجشون : بضم الميم هي السبغة وزياب الصبغة وسمى به وهو ضرب ماء كرون .

(٢) استعارها : قبحها وفسدها ، والأصيلة جمع صير ، وهو المنقلة من الجلد .



٣٦٥٣ ﴿سالم﴾ بن هبيرة الحضرمي . . أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورثاه بأبيات ، ذكره سعيد بن يحيى الأموي في غزاه . . ( ز ) .

٣٦٥٤ ﴿السائب﴾ بن الحارث بن حزن الهلالي أخو ميمونة بنت الحارث ، أم المؤمنين . . يأتي نسبه في ترجمه أخيه قطن . . ( ز ) .

٣٦٥٥ ﴿السائب﴾ بن مهران ، آخره نون أو راء . . له إدراك ، روى ابن وهب ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن السائب ، بن مهران ، رجل من أهل إيلياء ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لما دخل عمر حمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام فينا خطيباً كفأ فيكم ، فأمر بتقوى الله ، الحديث أخرجه ابن عساكر . من طريق جعفر ، بن أحمد ، ابن سنان ، عن عباس الدورقي عن هرون ، بن معروف ، عن ابن وهب ، ومن طريق أخرى ، عن ابن عباس ، سكن قال فيه : وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا أخرجه البخاري ، عن يحيى بن سليمان ، عن ابن وهب ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام ، وكذا صنع ابن عثمة ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال أدرك عمر . . ( ز ) .

٣٦٥٦ ﴿السائب﴾ بن ققادة الحنفي البصري . . له إدراك قال وثيمة في الردة : إنه سبي يوم البمامة ، وهو شيخ كبير ، وذكر عنه كلاماً كثيراً يُخبر فيه أنه ثبت على إسلامه ، ونهى مسيلة وقومه عن الردة فعذره خالد من ذلك . ( ز ) .

#### ﴿باب - س - ج﴾

٣٦٥٧ ﴿سيف﴾ بكسر أوله وسكون الجيم وآخره فاء . . شيخ أدرك الجاهلية ، رسمع من معاذ ابن جبل ، ذكره البخاري في تاريخه . . ( ز ) .

#### ﴿باب - س - ح﴾

٣٦٥٨ ﴿سحبان﴾ وائل ، الذي يضرب به المثل في البلاغة . . ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وقال : بلغني أنه وفد على معاوية \* قلت : إن ثبت هذا فهو من أهل هذا القسم ، فإن تلغرف أنه جاهلي ، قال أبو نعيم في كتاب طبقات الخطباء : إن سحبان خطيب العرب غير مدافع ، وكان إذا خطب لم يُعبد حرفاً ، ولم يَتَعَنَّم ولم يَتَوَقَّف ، ولم يَتَفَكَّر ، بل كان يسيل سيلاً . . ( ز ) .

٣٦٥٩ (سُحَيْم) بهيئة مصفراً عبد بنى الحُصَيْنَس ، بهيملات ، شاعر مُحَضَّر مشهور . . . روى أبو الفرج الأصبهاني من طريق أبي عُبَيْدَة ، قال : كان سُحَيْم عبداً أسوداً أعجمياً أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تمثل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيء من شعره ، روى اللارزباني في ترجمته ، والدينوري في المُجَالَسَة من طريق علي بن زَيْد ، عن الحسن : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : كفى بالإسلام والشَّيْبُ المرء ناهياً ، فقال أبو بكر : إنما قال الشاعر :

كفى الشَّيْبُ والإسلامُ للمرء ناهياً

فأعادها النبي صلى الله عليه وآله وسلم كالأول ، فقال أبو بكر : أنشدك لرسول الله (وما علمناه الشعرَ وما يُعْزِرُ له) وقال عمر بن شَبَّة : قدم سُحَيْم بعد ذلك على عمر ، فأشاد هذه القصيدة ، أنها بنا بذلك مُعَاذُ بْنُ ، ذن ابن عَوْف ، عن ابن سيرين ، قال : فقال له : لو قدمت الإسلام على الشَّيْب لأجزأتك ، وأخرج البخاري في الأدب المفرد ، من طريق سَعِيد بن عبد الرحمن ، عن السائب ، عن عمر أنه كان لا يُبْرَ على أحد بعد أن يُفَىءَ النَّيْءُ إلا أقامه ، ثم يئنا هو كذلك إذ أقبل هذا مولى بنى الحُصَيْنَس يقول الشعر ، فدعا به ، فقال : كيف قلت ؟ قال :

عُمَيْرَةٌ وَدَّعَ إِن تَجْهَرْنَ غَازِيَا \* كفى الشَّيْبُ والإسلامُ للمرء ناهياً

قال : حَبِيبُكَ ، صدقت ، وقد قيل : إن سُحَيْمًا قُتِلَ في خلافة عثمان ، ويُنَالُ إنَّ سببَ قتلِهِ : أن امرأة من بنى الحُصَيْنَس أمرها بعض اليهود ، فاستخذه لنفسه ، وجعلها في حِصْنٍ له ، فبلغ ذلك سُحَيْمًا ، فأخذته الغيرة ، فما زال يتجسس حتى أتوه على اليهودي حِصْنَهُ فقتله ، وخلص للراة ، فأوصلها إلى قومه ، فلقيته يوماً ، فقالت له : يا سُحَيْم ، والله لو كُذِّبَتْ أُنَى قُدرت على مكافأتك على تخليصني من اليهودي ، فقال لها : والله إنك لقادرة على ذلك ، وعرض لها بقسمها ، فاستحييت ، وذهبت ، ثم لقيته مرة أخرى ، فعرض لها ، بذلك ، فأطاعته ، وهويها ، وطفق يتعزّل فيها ، وكان اسمها سُمَيَّة ، ففطنوا له ، فقتلوه خشيّة العار عليهم ، بسبب سُمَيَّة ، وقال ابن حَبِيب : أنشد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قول سُحَيْمِ عبد بنى الحُصَيْنَس :

الحمد لله حمداً لا انقطاع له فليس إحسانه عنا يقطع  
فقال : أحسن ، وصدق ، وإن الله يشكر مثل هذا ، وإن سدد وقارب ، إنه لمن  
أهل الجنة . . ( ز ) .

٢٦٦٠ ﴿ سُجَيْم ﴾ بن رُوَيْلٍ بالمثلثة مُصَفِّراً الرِّياحِيَّ بالتحقافية . . شاعر مُحْفَرَم ، قال ابن  
دُرَيْد : عاش في الجاهلية أربعين ، وفي الإسلام ستين ، وله أخبار مع زياد بن أبيه ، وقد تقدّمت له  
قصة مع سُمرة بن عمرو ، العنبري ، وذكر المرزباني : أنه هو الذي تفاخر هو وغالب بن صمصمة والد  
الفرزدق ، فتناحرا الإبل ، فبلغ به عليهما ، فقال : لا تأكلوا منه شيئاً ، فإنه أهلٌ لعنير الله . وأخرجها  
سميد بن منصور ، سمعت رُبْعِيَّ بن عبد الله بن الجارود ، سمعت الجارود بن أبي سُميرة ، فذكر القصة  
في المناقرة ، والمشاجرة ، وحاصل القصة لما ذكر أهل الأخبار : أن غالباً وسُجَيْمًا خرجا رُفْقَةً وقد  
خربت بلادهم في خلافة عثمان ، فنحر غالب ناقَةً وأطعم ، فنحر سُجَيْمُ ناقَةً ، فقبل لغالِب : إنه حادِك ،  
فقال : بل هو كريم ، ثم نحر غالب ناقَتين ، فنحر سُجَيْمُ ناقَتين ، ثم نحر غالب عَشْرًا فنحر سُجَيْمُ عَشْرًا ،  
فقال غالب : الآن علمت أنه يُرامِيَنِي ، فسكت إلى أن وردت إليه ، وكانت مائتين ، وقيل أربعائة ،  
فغمرها كلها ، فلم يُعْقِر سُجَيْمُ شيئاً ، ثم استدرك ذلك في خلافة عليّ ، فغمر باللسان مثلها ، فقال عليّ ،  
لا تأكلوها ، قال المرزبانيّ وسُجَيْمُ هو القاتل :

أما ابن جلا وطلاع الثنايا      متى أضاع العمامة تعرّفوني  
وماذا يدرك الشعراء متى      وقد جاوزت حدّ الأربعين  
أخو خمين يجتمع أشدّي      ونجذني مداورة الشئون

﴿ باب - س - د ﴾

٣٦٦١ ﴿ سُدَيْس ﴾ مولى عتبة بن فرقد . . له إدراك ، وقد أوفده مولاة علي عمر ، روى ذلك  
الحريث بن أبي أسامة ، من طريق أبي عثمان النهدي ، قال : وكنت مع عتبة بن فرقد بأذربيجان ،  
فبعث مولاة سُجَيْمًا وآخر على ثلاث رواحل ، إلى عمر ، فقدم على عمر ، فذكر قصته ، وإسناده  
صحيح . . ( ز ) .

٣٦٦٢ ﴿ سُدَيْس ﴾ المدوي . . له إدراك ، قال أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا مسجوم بن

عبد العزيز ، عن أبيه ، عن مُدَيْسِ الْعَدَوِيِّ ، قال : غزونا الأُبُلَّةَ ، فظفرونا بهم ، ثم انتهينا إلى الأهواز ، فظفرونا بهم ، وَ سَيِّئْنَا كَثِيرًا ، فوقعنا على النساء ، فكتب أميرنا إلى عمر ، فذكر قصته ، وأمله شديداً ،  
الآتي في المعجزة فايحزّر .. ( ز ) .

### ﴿ باب - س - ر ﴾

٣٦٦٣ ﴿ مَرَاقَة ﴾ والد عبد الأعلى . قال ابن عساكر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومهد  
اليزموك ، ثم روى من طريق عبد الأعلى بن مُرَاقَة ، عن أبيه ، قال : انتهينا إلى أبي هريرة يوم اليزموك ،  
وهو يقول : نزيّنوا للخور العين .. ( ز ) .

٣٦٦٤ ﴿ مَرَج ﴾ بكسر الراء بعدها جيم اليزموكي من أهل الكتاب . . أدرك النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم ، وأسلم بده ، وروى الدولابي في الكنى ، من طريق حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ،  
عن مُجَيَّرِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عن مَرَجِ اليزموكي ، قال : أجسد في الكتاب أن في هذه الآية اثني  
عشر رئيساً ، يديهم أخدمهم ، فإذا وفيت العدة طغفوا وبغفوا وكان بأمرهم بينهم ، قال : وكان عبد الله بن  
عمر يعلم من مَرَجِ هذا ، ( ز ) .

### ﴿ باب - س - ع ﴾

٣٦٦٥ ﴿ سَمْعَد ﴾ بن إلياس ، بن أبي إلياس ، أبو عمرو الشَّيباني . . أدرك النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم ، وقدم بعده ثم نزل الكوفة ، واتفقوا على توثيقه ، وروى الطبراني من طريق عيسى بن  
عبد الرحمن : سمعت أبا عمرو الشَّيباني يقول : بلغنا خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا أرفع  
إبلًا على أهلي بكاظمة ، ويقال : أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعين سنة ، والأصحّ دون  
ذلك ، وروى عن أبي مسعود ، وتلي ، وحذيفة ، وغيرهم ، روى عنه أبو إسحق الشَّيباني ، والحريث  
بن شريك ، والوليد بن العيزار ، والأعمش ، وآخرون ، قال إسماعيل بن أبي خالد ، عنه : تكامل شيباني  
بالقادسية ، وكنت ابن أربعين سنة \* قلت : كان سنة ست عشرة ، وقال إسماعيل بن خالد : عاش  
مائة وعشرين سنة \* قلت : فكأنه مات سنة ست وثمانين ، وقد أرخه ابن عبد البر سنة خمس ،  
وهو قريب ، وزعم ابن حبان أن القادسية كانت سنة إحدى وعشرين ، فيكون مات سنة إحدى  
ومائة ، ومما ابن حبان سمعياً ، وقال أبو نعيم سمعاً وميماً ، والأصحّ سمعد ، وهو مشهور بكثيافته .

٣٦٦٦ «سعد» بن بالويه ، الفارسي . . . كان من أغان على قتل الأسود العنسي ، ذكره الواقدي في الرِّدَّة عن إسماعيل بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، قال : ولما قُتل الأسود ، وقف سعد للذكور في نفرٍ من المسلمين ، فَنَ سراً من أصحاب الأسود فشهد أن الأسود كذاب وإلا قتلوه .

٣٦٦٧ (سند) بن بكر . . له محبة ، روى أحمد بن حنبل قوله في كتاب الإيمان \* قلت : الذي في كتاب الإيمان لأحمد ، من طريق ابن إسحق ، حدثني عبد الله بن أبي بكر ، وبجي بن سعد : أنهما حدثاه عن سعيد بن عمارة أخى بنى سعد بن بكر ، وكانت له صـحبة فذكر الأثر المتقدم في ترجمة سعد بن عمارة ، أخى بنى سعد بن عمارة ، وقد تقدّم أنه قيل فيه : سعد وسعيد وكان النسخة التي وقعت للذهبي تصحّفت قوله أخى بنى ، فصارت أخبرني ، فخرج من ذلك أن سعد بن بكر له محبة ، والواقع أن قوله : وكانت له محبة المراد بذلك سعد بن عمارة ، وأما سعد بن بكر ، فهو من جدّه الأعلى ، وهو بطن كبير في ذُرِّيَّة جماعة من الصحابة ، بينهم وبينه عدة آباء ، والله المستعان . . ( ز ) .

٣٦٦٨ (سند) بن عميلة الفزاري . . له إدراك ، وذكر سيف في الفتوح أن سعد بن أبي وقاص أوفده على عمر بفتح القادسية . . ( ز ) .

٣٦٦٩ (سند) بن مالك الأفرج ، ويقال الأفرع الجاني . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ووفد على عمر ، روى البخاري في تاريخه ، من طريق سمك بن الفضل ، عن شهاب بن عبد الله ، عن سعد الأفرج أنه قدم المدينة ، فقال له عمر : أين تريد ؟ قال : الجهاد ، قال : ارجع إلى صاحبك ، يعني يثرب بن أمية ، وتعلّ بومئذ على اليم ، فإن عملاً بحق جهاد حسن ، وأخرجه عبد الرزاق مطوّلاً ، وأخرج محمد بن الحسن في الآثار ، عن أبي حنيفة ، عن عطاء بن السائب ، عن الحسن : أن عمر بعث سعد ابن مالك ، أو سعيداً مُصدّقاً . . ( ز ) .

٣٦٧٠ (سند) بن نوفل . . له إدراك ، وكان عاملاً لعمر على الخراج ، روى عنه ابنه عبد الله ، وذكر ذلك ابن حبان في ثقات التابعين ، وقد تقدّم في القسم الأول سعيد بن نوفل ، وأنه مخفّف محبته ، فيحتمل أن يسكون هذا هو ذلك . . ( ز ) .

٣٦٧١ (سند) بن السبيعي . . ذكره الواقدي فيمن أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أهل سبأ . . ( ز ) .

٣٦٧٢ ﴿سَعِيد﴾ مولى الأسود بن سُقَيان . له إدراك ، وسماع ، من عمر ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وذكره البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم .

٣٦٧٣ ﴿سَعِيد﴾ الْمُعْطَلُ الْهَمْدَانِيُّ مُحْضَرَمٌ . ذكره الرزباني في منجم الشعراء ولم يذكر له شعرا . . (ز) .

٣٦٧٤ ﴿سَعِيدٌ﴾<sup>(١)</sup> آخره راء ابن مالك القنسي . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع من عمر ، روى عنه حُلَامٌ بن صالح ذكره البخاري وابن جرير في التابعين ، وقد تقدم في الأول شعر بن سَوَادَةَ وأن العسكري ذكره في المحضرمين ، وهو غير هذا . . (ز) .

٣٦٧٥ ﴿سَعِيد﴾ بن حَيْدَةَ . . تقدم في الأول ونهت على أنه من أهل هذا القسم .

٣٦٧٦ ﴿سَعِيد﴾ بن سارية ، بن مُرَّة بن عَمْرٍان ، بن رباح ، بن سالم ، بن غاضرة ، بن حُبَّة ، بن كَنْجَب الحِزَامِيُّ . . له إدراك ، وكان على شُرطة علي ، وولاه أذربيجان ، ذكره السكاكي . . (ز) .

٣٦٧٧ ﴿سَعِيد﴾ بن العافر دورود . أحد الحجة الذين كتب إليهم أبو بكر الصديق بمعاونة فَيْرُوزٍ على الأسود القنسي ، ومُظَاهَرَتِهِ ، ذكره سيف وغيره . . (ز) .

٣٦٧٨ ﴿سَعِيد﴾ بن النعمان العدوي . . ذكر سيف والطبراني أن خالد بن الوليد أوفده على أبي بكر الصديق بما قُضِلَ من الخمس بعد النفل ، ومُبَشَّرًا بالفتح . . (ز) .

٣٦٧٩ ﴿سَعِيد﴾ بن عمران الهمداني . . له إدراك ، وقد شهد اليرموك ، وسمع من أبي بكر ، وعمر ، وكتب عن علي ، قاله خاتمة ، وقال حمزة بن يوسف ، في تاريخ جرجان : كان فيمن جُمِلَ مع حُجْر بن عَدِيٍّ ، فُسِّعَ فيه فُتِرَك فُحُولٌ إلى جرجان ، فسكنها ، واختلط بها ، وذكر سيف : أن هاشم ابن عتبة لما قدم بعد اليرموك ، فدخل في سبعين فيهم سعيد بن عمران ، وقال ابن أبي شَيْمَةَ ، عن سُكَيْمَانَ بن أَبِي سَيْمِج : أراد مصعب أن يوليه القضاء ، فمنعه أخوه ، وكتب إليه : إنه من أصحاب علي ، وروى مُسَدَّدٌ في مسنده ، وابن المبارك في الزهد ، من طريق عامر الجبلي ، عن سعيد بن عمران ، عن أبي بكر الصديق قوله تعالى : (نم استقاموا)<sup>(٢)</sup> قال : هم الذين لم يشرکوا بالله شيئاً ، وقال معاوية

(١) كانت في الأصل « سمر » بحذف ياء التصغير فأثبتناها صريحة .

(٢) يريد قوله تعالى : « ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا » وهي الآية ٣٠ من سورة فصلت .

ابن صالح ، عن يحيى بن معين ، في تسمية أهل الكوفة ، سميد بن عمران سمع أبا بكر ، فقال مات في حدود السبعين .

٣٦٨٠ ﴿سميد﴾ بن وهب الخيواني بالخاء المعجمة وسكون التحتانية . له إدراك ، وسمع من معاذ بن جبل باليمن في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركه ابن قتيون وروى ، عن علي ، وابن مسعود ، وسلمان ، وحذيفة وغيرهم ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وأبو إسحق ، ومحمدة بن عمير ، قال ابن حبان : هو الذي يقال له : سميد بن أبي حرة ، وقال ابن سعد : لم يزل علياً حتى لقب القُرَاد<sup>(١)</sup> ، مات سنة خمس أو ست وتسعين ، وذكره في التابعين البخاري ، وابن سعد والمعيلي .

٣٦٨١ ﴿سعية﴾ بسكون اللام ، بعدها تحتانية ، ابن غريص ، بفتح المعجمة ، وآخره منجدة ، ابن عدي بن النجاشي ، نسبة إلى تيماء ، التي بين الحجاز والشام ، وهو ابن أخى السموءل بن عدي ، اليهودي الذي يضرب به المثل في الوفاء<sup>(٢)</sup> . . أدرك الجاهلية والإسلام ، قال أبو الفرج الأصبهاني : عمر طويلاً ، وأدرك الإسلام ، فأسلم ، ومات في آخر خلافة معاوية ، ثم أسند عن الهيثم بن عدي ، قال : حج معاوية فرأى شيخاً يصلي في المسجد ، فقال : من هذا ؟ قالوا : سعية بن غريص فأرسل إليه ، فأنابه ، فذكر قصة طويلة في آخرها : فقال معاوية : قد خرف الشيخ فأقيموه ، وقد اختلف في الحرف الذي بعد السين في اسم أبيه ، ف قيل بالنون ، وقيل بالتحتانية ، وهو الراجح وقد تمت الإشارة إلى ذلك في القسم الأول . . ( ز ) .

### ﴿باب - س - ف﴾

٣٦٨٢ ﴿سفيران﴾ بن السفيران الجذامي . . تقدم مع أخويه حصن ، وحصين ، وأنه كان من ثبت على إسلامه في الردة . ( ز ) .

٣٦٨٣ ﴿سفيران﴾ بن عمرو السلمي . . ذكر وثيمة : أنه كان أحد من ثبت على إسلامه ، وعذّل قومه على الردة ، وخطيبهم خطبة بلغة ، فشنموه ، وأشد له في ذلك شعراً ، قال : فلما رأى أنهم لا يطيعونه رحل عنهم إلى المدينة ، فأقام بها . . ( ز ) .

(١) القُرَاد بوزن غراب حشرة تقتصم جسم البعير حتى كأنها جزء منه .

(٢) كانت في الأصل « في المعطاء » فثبتناها صبيحة .

٣٦٨٤ ﴿سُفْيَان﴾ بن هَانٍ ، بن جُبَيْر ، بن عمرو ، بن سَعِيد ، بن ذَاكِر ، أبو سالم ، الجَيْشَانِي حليف المَعَاذِر . . نزل مصر ، قال ابن مَنْدَةَ : اختلف في صحبته ، قلت : اتفق البخاري ، ومسلم ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن جِبَّان على أَنَّهُ تابعي . وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وله رواية عن علي ، وكلن قد وفد عليه ، وصحبه ، وروى أيضاً عن أبي ذَرٍّ ، وعُقْبَة بن عامر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وغيرهم ، وروى عنه ابنه نَافِل ، أو حَفِيدُه ، سَعِيد بن سالم ، ويزيد بن أبي حبيب ، وبسُكْر بن سَوَادَة ، وآخرون ، قال ابن يونس : مات بالإسكندرية ، في إمرة عبد العزيز بن مروان .

٣٦٨٥ ﴿سُفْيَان﴾ الهَذَلِيّ والد النَّضَر . . له إدراك ، أخرج أبو نُعَيْم في الدلائل ، من طريق النَّضَر بن سُفْيَان ، عن أبيه ، قال : خرجنا في غير لنا إلى الشام ، فلما كُنَّا بِقُرْبِ عَمَّانَ <sup>(١)</sup> عَرَسْنَا <sup>(٢)</sup> فإذا بقارس يقول : وهو بين السماء والأرض : أيها الناس ، هُبُوا فليس ذا بحين رُقَادٍ ، فقد خرج أحد ، وطُرِدَتِ الشياطين ، كلَّ مَطَرَدٍ ، فرجعنا إلى أهلنا فإذا هم يذكرون أن نَبِيًّا اسمه أحمد خرج من قُرَيْش بِسَكَّةَ ، قلت : وقد أخرجه الواقدي ، من طريق مُسْلِم بن جُنْدُب عن النَّضَر به . . ( ز ) .

٣٦٨٦ ﴿سُفْيَان﴾ بن حَنِس بن كُثَيْف بن سَيَّان ، بن بدر بن ثَعْلَبَة ، بن جُمَال ، بن نَضَر ابن غاضرة الأسدي ، أسد خزيمة . . ذكره المرزباني ، وقال : كان في جيش خالد بن الوليد باليمامة وقال في ذلك :

إِنِّي وَنَاقَتِي الْخَوَاصَاءُ مُخْتَلِفٌ مِّنَّا آلِهَوَى إِذْ بَاغَنَا مَدْفَعُ الْبَيْنِ . . ( ز )

﴿ باب - س - ل ﴾

٣٦٨٧ ﴿سَلَمَة﴾ بن سَبْرَة . . له إدراك ، وسمع من عمر ، ومُعَاذ ، وسَلَمَان ، روى عنه أبو وائِل ، وروى مُسَدَّد والبغوي ، في الجُعْدِيَّات ، من طريق أبي وائِل ، عن سلمة بن سَبْرَة ، قال : خطبنا مُعَاذ بن جَبَل ، فذكر قصة ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة . . ( ز ) .

(١) كانت في الأصل : معاوية ؛ والصحيح : ما أثبتناه .

(٢) عرسنا : التمريس اليوم آخر الليل .



٣٦٨٨ ﴿سَلَمَة﴾ بن مُسَام الجَمَازِي . . قال ابن عساكر : له إدراك ، وجاهد بالشام ، فاستشهد بِمَرْج الصُّفَر<sup>(١)</sup> ، سنة ثلاث عشرة ، ثم أسند ذلك عن أبي خَسَّان الرِّيَّادِي . . ( ز ) .

٣٦٨٩ ﴿سُلَيْك﴾ الْفَزَارِي . . له إدراك ، وشهد وَقْعَة جَلُولَاء ، فروى النُّوْزِي عن راشد ابن سَعْد ، قال : قال السَّيِّد الْفَزَارِي : لَمَّا بَعَثَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ إِلَى جَلُولَاء ، كَتَبَ فِيهِمْ ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَهَذَا غَيْرُ السُّلَيْكِ ابْنِ السُّلَيْكَةِ<sup>(٢)</sup> التَّيْمِيَّيْنِ أَحَدُ صَدَائِكَ الْعَرَبِ الشُّهُودِيْنَ ، مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . . ( ز ) .

٣٦٩٠ ﴿سُلَيْك﴾ الْعُقَيْلِيُّ الْأَفْطَح . . له إدراك ، وشهد البِجَامَةِ ، فَتُطِعَتْ كَفَنُهُ فِي قَتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ :

كَيْفَ تَرَانِي وَأَخِي عُطَارِدًا نَدُودٌ عَنْ حَنِيفَةِ الرَّارِدَا  
أَشَدُّ كَفَنًا ذَهَبَتْ وَسَاءِدَا أَشَدُّهَا وَلَا أُرَانِي وَاجِدَا

فِي آيَات . . ( ز ) .

٣٦٩١ ﴿سُلَيْك﴾ بن زَيْد بن مَالِك ، بن اللَّعْلَى الْعَاقِلِي ، ثُمَّ السَّنْدِييُّ . . له إدراك ، وشهد فَتُوحَ الْعِرَاقِ : فَفَرَّقَ يَوْمَ غَيْرِ الْمَسْلُومِينَ إِلَى الدَّانِ فِي دِجْلَةٍ ، لَمْ يَغْرُقْ غَيْرُهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . . ( ز )

٣٦٩٢ ﴿سُلَيْم﴾ بن عِثْر ، بِكْسَرِ الْمَهْمَلَةِ وَسَكُونِ الشَّفَاةِ ابْنُ سَلَمَةَ ، بن مَالِكِ التَّجَبِي . . أَبُو سَلَمَةَ . . له إدراك ، وشهد فَتْحَ مِصْرَ ، قَالَ سَعْدُ بْنُ عَفْفَرٍ ، وشهد خُطْبَةَ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، وَرَوَى ذَلِكَ ابْنُ عَائِذٍ ، مِنْ طَرِيقِ بَكْرٍ بنِ عَوَادَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْهُ ، وَبَعَثَ أَبُو الدَّرْدَاءِ . . قَالَ الْبَغَارِيُّ فِي التَّارِيخِ ، وَكَانَ يَقَالُ لَهُ : النَّاسِكُ ، لِكَثْرَةِ عِبَادَتِهِ ، قَالَ ابْنُ بُوْنَسَ : وَرَوَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، مِنْ طَرِيقِ كَعْبِ بْنِ عُلْقَمَةَ ، قَالَ : كَانَ سُلَيْمٌ بنَ دِثْرٍ ، مِنْ خَيْرِ النَّبَاتِيِّينَ ، قَالَ ابْنُ بُوْنَسَ : كَانَ قَدْ هَاجَرَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو ، وشهد خُطْبَتَهُ بِالْجَالِيَةِ ، وَجُمِعَ لَهُ مَعَاوِيَةُ الْقَضَاءُ وَالْقَهْصُ بِمِصْرَ ، وَكَانَتْ وِلَايَتُهُ عَلَى الْقَضَاءِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَمَاتَ بِدِمِشْقَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ ، وَصِيَّاتِي لَهُ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ حِلَّةِ بْنِ الْحَارِثِ الْفَارِسِيِّ ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عِثْرٍ : سَجَدَ بِنَا عَمْرٍو فِي الْحَجِّ

(١) خرج الصنبر: بضم الصاد وتفتح السين: فتوحه ووضع بالتمام

(٢) كاستنبي الأصل: سلكه: بطون المؤلف واللام ولكن معتلها كما أمثالها في

سجدتين ، وقال ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، قالت : كَلَشَّ بن عبد الله : قوله تعالى : ( كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون ) قال : هذه والله صفة سليم بن عثر ، وأبي عبد الرحمن الجلي ، وقال ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، كان يحتم كل ثلاثة ، وقيل : إنه كان يُسَكِّر الصلاة بالليل ، والجماع ، فلما مات قالت امرأته : رحِمك الله ، كنت تُرضي ربك وتُسَرُّ أهلَكَ ، أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ، وقد استوفيت أخباره في كتاب فضة مصر . . ( ز ) .

٣٦٩٣ ﴿سليم﴾ الأنصاري - أو المخرومي ، مولاه أبو عامر . . له إدراك ، قال ابن أبي خيثمة ، وأبو زرعة الدمشقي : وأبو حاتم الرازي : صلى خاف أبي بكر ، وقال أبو عمر : سليم بن عامر ، وليس بالحارثي ، وروى الطبراني في مسند الشاميين ، من طريق ثابت بن نجلان ، عن سليم بن عامر ، وكان بمن سباه خالد بن الوليد ، حين حاصر حاب قال : فلما أَدْمَنَّا على أبي بكر جعلني في المكتب ، وعن سليم قال : رأيت أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، أكلوا مما مَسَّت النار ، ثم صَلَّوا ، ولم يَقْوَضُوا ، وروى نعيم من طريق ثابت بن نجلان ، عنه ، قال : صَلَّيتُ خاف أبي بكر سبعة أشهر ، وأخرجه البخاري في تاريخه الصغير ، وزاد : وكان أبو بكر أخذته عمار بن ياسر ، وكان ممن أفاء الله على خالد بن الوليد ، ثم شهد فتح دمشق ، والقادسية ، وقال أبو بكر البغدادي في تاريخ الحنفية : سباه خالد بن الوليد حين حاصر حلب . . ( ز ) .

### ﴿باب - س - م﴾

٣٦٩٤ ﴿سمره﴾ بن جفونة . . له إدراك ، وشهد يوم جلولاء ، وله رواية عن علي ، روى عنه أبو إسحق السبيعي ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان . . ( ز )

٣٦٩٥ ﴿السقط﴾ بن الأسود الكندي ، والد سُرخِيل . . ذكر سيف في الفتوح : أنه شهد اليرموك ، وذكر في الردة : أنه ثبت هو وولده سُرخِيل على الإسلام لما ارتدت كندة ، وانفصلا إلى زياد بن لبيد ، لكن رأيت في التاريخ للقطري ، في ذكر رد أهل البين ، وارتدت كندة كلها إلا سُرخِيل بن السقط ، وابنه ، والله أعلم . ثم تبين لي : أن الصواب الأول ، وسأذكره في ترجمة سُرخِيل ، وأورد البيهقي في السنن ، بسند له إلى الشعبي : أن عمر احتج بسُرخِيل

ابن السَّمُط على اللدائن ، وأبوه بالشَّام ، فكتب إلى عمر : إنك تأمر أن لا تُفترق السَّيَّابَا وقد فرقت بيني وبين ابني ، فكتب إليه فألحقه بابنه .

٣٦٩٦ ( سَمْعَان ) بن هُبَيْرَة بن مُسَاحِق بن أُسَامَة بن نُصْر بن مَعِين ، بن الحارث ، بن ثعلبة ، ابن دُوْدَان بن أَسَد بن خَزِيمَة الأَسَدِيّ أبو السَّمَال . . آخره لام ولهم مُشَدَّدة ، الشاعر له إدراك ، ونزل الكوفة ، قال أبو حاتم السَّجِسْتَانِيّ في المُعَمَّرِينَ : حدَّثنا مَشَيْخُنَا : أن سَمْعَان بن هُبَيْرَة ، هو أبو السَّمَال الأَسَدِيّ ، عاش مائة وسبعاً وثمانين سنة ، وقال النَّدَائِيّ في اللُّؤْلُؤَات : كان مع طَلِيحَة في الرِّدَّة ، فلما دَهَمهم خالد ، قال طَلِيحَة : بِمِ أَمَرْت ؟ فذكر القصة ، وقال الزُّبَيْر بن بَكَّار ، في كتاب النسب : حدَّثني عمر بن أبي بكر اللُّؤْلُؤِيّ ، عن أبي صالح الفَقَّهَسِيّ ، وأبي فُقَيْمٍ الأَسَدِيّ ، وكانا من علماء العرب ، قالَا : ولد أَسَد بن خَزِيمَة عَمْرَأً فولد عمر ونُظْمًا وَجُدَامًا وعامله ، وفي ذلك يقول أبو السَّمَال سَمْعَان بن شُبَيْرَة ، وساق نسبه كالذي هنا الأَسَدِيّ :

أبلغ جُذَامًا ونُظْمًا معاً على التَّيَمُّمَاتِ أُولَاتِ الحَقِيبِ  
وقولاً لعاملة الأَقْرَبِينَ كَأَنَّ أُولَئِكَ أَوَّلَى نَسِيبِ  
قبائل مِنَّا نَأَتْ دَارُهُمْ وهم في القَرَابَةِ أَذْنَى قَرِيبِ  
هَلُمُّوا إِلَيْنَا لَنَجْزِلُوهُ إِلَى آخِرِ مُقْصِفٍ وَنَحْلُ رَحِيبِ

وقال مُغِيرَة بن مُقَسَّم : كان أبو السَّمَال لا يُعَاقِبُ باب داره ، وكان له مناد يُنادي : من ليس له خِطَّةٌ ، فنزله على أبي السَّمَال ، قال : فبلغ ذلك عُمَان ، فاتخذ داراً لأضيافه ، وقال المرزُبَانيّ في مُعْجَمِه : هو الذي شَرِبَ في رمضان مع النُّجَاشِيّ الحَارِثِيّ ، فقام الحدّ على النُّجَاشِيّ ، وهرب أبو السَّمَال ، وأنشد له في ذلك شعراً قاله . . ( ز ) .

٣٦٩٧ ( سَمِير ) بن عبد الله بن نَهَال<sup>(١)</sup> بن ظَنَم ، بن سعد ، بن جبل ، بن كِنَانَة ، بن نَاجِيَة ، بن مُرَاد المُرَادِيّ : : له إدراك ، وله من قال زائدة ، قتل مع عليّ بالنَّهْرَوَان ، ذكره ابن السَّكَنِيّ ، وسَمَاعِيّ ذكر أخيه عمرو بن عبد الله بن نَهَال : : ( ز )

(١) كانت في الأصل : « نهار » والصحيح ما ألتحقه .

٣٦٩٨ ﴿مُصَيِّطٌ﴾ بن عُصَيْر . له إدراك ، وكتب إلى عمر في واقعة جرت له ، وله رواية عن عمران بن حصين ، وعنه عمران بن حدير ، وعاصم الأحول ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . . ( ز ) .

٣٦٩٩ ﴿سَمِيعٌ﴾ بفتح أوله وبالقاء . والسَمِيعَةُ الإقدام ، والجرأة ، قاله ابن دُرَيْد ، وروى من ضبطه بإيقاف ، وكذا من ضم أوله ، نصبره مُصَفِّراً ، تقدم في ذى السكلاع .

﴿باب - س - ن﴾

٣٧٠٠ ﴿سَنَانٌ﴾ بفتح أوله وتخفيف النون<sup>(١)</sup> ، وبمد الألف ممدلة ، يقال هو اسم أبي صُفْرَةَ ، والد للأهلب . . ( ز ) .

٣٧٠١ ﴿سَنَانٌ﴾ الوادعي : : له إدراك ، أخرج الدارقطني في السنين ، من طريق صفوان ابن سنان ، عن سعيد بن المسيب ، قال : لما حج عمر حجته الأخيرة ، غدير<sup>(٢)</sup> رجل من المسلمين قبلاً في بني وادعة ، فبث إليهم عمر ، فدألمهم ، فقالوا : لا نعلم من قلة ؟ فأمر ، فأمسح بهم خمسون شيخاً ، فأدخالهم الخطين ، واستحافهم بالله رب هذا البيت الحرام ، والبلد الحرام ، ولأشعر الحرام ، لم يقتلوه ، ولا علوا له قاتلاً ، لحافوا بذلك ، فقال أدوا ديتته ، فقال رجل منهم بقل له سنان : ما تجزي بي من ملى ؟ قال : لا ، إنما نصبت فيكم بنساء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي مسنده عمر ابن صبيح وهو متروك : : ( ز ) .

٣٧٠٢ ﴿سِنَانٌ﴾ بن كعب ، بن مالك ، بن العنبر ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن عبد الله الأزدي . . له إدراك ، وكان والده عبد الله من الفرسان الشجعان ، وكان مع الأهلب ، فكان الأهلب يقول : ما وقعت في عظيمة قط ، فرأيت عبد الله بن سنان إلا فرج روعي ، ذكره ابن الكلبي . . ( ز ) .

﴿باب - س - هـ﴾

٣٧٠٣ ﴿سَهْمٌ﴾ بن حنظلة ، بن خاقان بن غويلة بن حومان الغنوي : : شاعر شامي مخضرم . وأنشد له بيتاً قاله من أبيات .

(١) يروى بكسر الهمزة عند أكثر أهل الحديث (٢) كانت في الأصل : فور ، والصحيح مأثباته في المتن تحرق الناس من شخص وقادروه وتركوه قتيلاً .

٣٧٠٤ ﴿سهم﴾ بن المسافر بن هرمة ، ويقال حرّم . له إدراك ، قاله ابن عساكر : قال :  
 وشهد فتح دمشق ، وروى من طريق سيف بن عمرو ، عن خالد ، وعبدادة قالا : وبقي بدمشق مع يزيد  
 ابن أبي سفيان ، بعد الإملاك ، من أهل اليمن عدد منهم سهم بن المسافر بن هرمة .  
 ٣٧٠٥ ﴿سهب﴾ بن أبي جندل . ينظر سند الحارث بن معاوية ويحترق من  
 النسب وغيره .

٣٧٠٦ ﴿سهيل﴾ بن حنظلة بن الطفيل العامري ابن أخي عامر بن الطفيل الفارسي المشهور .  
 وقع في الصحيح أن رجلاً عطس عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله فسمّته ، وعطس آخر ، فلم  
 يحمد الله فلم يسمّته ، الحديث . وفسّرا بأنهما عامر بن الطفيل ، وهو الذي لم يحمد ، وابن أخيه ، وهو  
 الذي حمد ، فسمّته النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر ذلك الطبراني في مسند سهيل بن سعد من حديثه  
 الكبير ، بسنده ، ولم أر في الأنساب في أولاد الطفيل من بقي أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 إلا سهيلاً هذا . فالظاهر أنه هو ، وقد بقي بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذهراً و . حج عبد العزيز  
 ابن صرّوان إبتنه فولدت له أمّ الينين التي تزوجها الوليد بن عبد الملك ، فإن كان سهيلاً حين  
 حمله عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن أسلم ، فقد أسلم بعد ذلك ، فهو من أهل هذا القسم ، وبمقتضى  
 أن يكون حين سمّته النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً كان مسلماً ، ولئن كان الظاهر أنه لم يسلم تبعاً لعمه ،  
 فالله أعلم .. ( ز ) .

#### ﴿باب - س - و﴾

٣٧٠٧ ﴿سوار﴾ بن أوفى بن سبرة ، بن سلمة ، بن قشير ، بن كعب القشيري . قال  
 المازني : مخضرم ، كان يهاجى النابغة ، وهو القائل :  
 يذعنون سواراً إذا احمرّ القنأ \* ولـ كل يوم ركوبه سوار  
 قال ابن السكيت : أمه الحيا بنت خالد بن رباح الجرمي ، وله يقول النابغة :  
 بغيت دلي ابن الحيا وظلّمتني \* وجئت بقول مفترى وضلال  
 ومن شعر سوار يفتخرو :

أبو جليل عني ربيعة لم يزل \* لذنّ شبّ حتى مات في الجند رافياً

وَمِنْهَا ابْنُ عَتَّابٍ وَنَاشِدُ رَحْلِهِ وَمَنْ لَازَى يَأْوُرِي إِلَى الْحَيِّ حَاجِبًا  
وَضِيَّاتِي خَيْرُ ابْنِ عَتَّابٍ فِي قَيْسٍ ، وَمَعْنَى نَاشِدُ رَحْلَهُ فِي حَبَاسٍ . . ( ز ) ،  
٣٧٠٨ ﴿ سُوَار ﴾ بَنُ حَبَانَ لِلْعَقْرِ . . شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ إِسْلَامِيٍّ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي  
تَرْخِصِ الْأَمَالِي . . ( ز )

٣٧٠٩ ﴿ سُوَيْبُط ﴾ بَنُ رَبَابٍ الشَّهْبَلِيُّ أَخُو الْأَشْهَبِ . . تَقَدَّمَ فِي الْأَشْهَبِ . . ( ز ) .  
٣٧١٠ ﴿ سُوَيْد ﴾ بَنُ جَهْلٍ . ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمٍ مَوْلَى سُوَيْدِ  
ابْنِ جَهْلٍ عَنْهُ شَيْئَانِ مِنْ كَلَامِهِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عُمَرَ . . ( ز ) .

٣٧١١ ﴿ سُوَيْد ﴾ بَنُ حِطَّانٍ . . وَقِيلَ خَطَّارٌ بِهِ جَمْعٌ ثُمَّ مَهْلَةٌ ، وَآخِرُهُ رَاءُ السُّدُورِيِّ . . أَدْرَكَ  
الْجَاهِلِيَّةَ ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ ، رَوَى عَنْهُ سَيْمَاقُ بْنُ حَرْبٍ ، وَشَهِدَ الْقَوْحُوفَ فِي عَهْدِ عُمَرَ ، ثُمَّ شَهِدَ الْجَمَلَ ،  
وَرَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ ، مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ سَيْمَاقِ بْنِ حَرْبٍ ، حَدَّثَنِي عَنْهُ سُوَيْدُ بْنُ حِطَّانٍ ، قَالَ : كُنْتُ  
فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ بِعَنْ جَيْشِ أَبِي عُبَيْدٍ يَوْمَ الْجَنْسَرِ . . ( ز ) .

٣٧١٢ ﴿ سُوَيْد ﴾ بَنُ سَكْمَةَ ، يَأْتِي فِي ابْنِ كُرَاعٍ . . ( ز ) .  
٣٧١٣ ﴿ سُوَيْد ﴾ بَنُ عَدِيٍّ بَنُ عَمْرِو ، بَنُ سَكْمَةَ الطَّائِي . . ذَكَرَهُ لِلرِّزْبَانِيِّ ، وَقَالَ :  
مُخْضَرَمٌ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، فَاسْلَمَ ، وَهُوَ الْفَائِلُ ، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّمْرِ :

تَرَكْتُ الشَّمَرَ وَاسْتَبَدَلْتُ مِنْهُ إِذَا دَعَى<sup>(١)</sup> - إِذَا الصَّبَحُ قَامَا  
كُتَابَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ ثَمَرِيكَ وَودَّعتُ للُدَاةِ والنَّدَامَى

وَقِيلَ اسْمُهُ عَدِيٌّ بَنُ عَمْرِو بَنُ سُوَيْدٍ ، وَسَمِيَّتِي . . ( ز ) .

٣٧١٤ ﴿ سُوَيْد ﴾ بَنُ عَمْرِو . . يَأْتِي فِي ابْنِ كُرَاعٍ :  
٣٧١٥ ﴿ سُوَيْد ﴾ بَنُ غَفَلَةَ بَفَيْحٍ لِلْجَمْعَةِ وَالْفَاءُ ، ابْنُ قَوْسَجَةَ ، بَنُ عَامِرٍ ، بَنُ وَدَّاعٍ ، بَنُ مُعَاوِيَةَ ،  
ابْنُ الْحَارِثِ الْجُعْفِيُّ يَسْكُنُ أَبَا بَهْمَةَ . . قَالَ دَهْمُ بْنُ دَيْسَمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ  
أَنَا لِدَّةُ<sup>(٢)</sup> رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ الرِّزْمِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ : يَنَالُ إِنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

( ١ ) كَانَتْ فِي الْأَصْلِ : دَعَى ، وَالصَّحِيحُ مَا أَتَيْنَاهُ .

( ٢ ) اللِّدَّةُ : التَّبَعُ بِكسر التَّاءِ وَكسكون الرَّاءِ - أَيُ الْمَوْلُودِ فِي يَوْمِ مَوْلَدِهِ ، أَوْ مِثْلُهُ فِي الْبَنِي .

عليه وآله وسلم ، ولا يصح ، والأصح أنه قدِم المدينة حين نُفِضَت الأيادي من دَفْنِهِ صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد الترمذى ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وابن مسعود ، وبلال ، ومن بعدهم ، وروى عن زِرِّ بن حُبَيْش ، والصَّغَانِي ، وهما من أقرانه ، وروى عنه الشعبي ، والبخاري ، وسلمة بن كهيل ، ونعيم بن أبي هند ، وآخرون ، وكان موصوفاً بالزهد ، والتواضع ، وكان يؤم قَوْمَهُ قائماً وهو ابن مائة وعشرين سنة ، حكاه حُسَيْن بن علي الجعفي ، عن أبيه ، وعن عاصم بن كليب ، بلغ مائة وثلاثين ، قال أبو نعيم : مات سنة ثمانين ، وقال أبو عبيد سنة إحدى وثمانين ، وقال عمر بن علي سنة اثنين \* قلت : إن ثبت أنه كان لِدَّة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان قد جاوز المائة والثلاثين ، والحديث الذي أشار إليه المزي أَوْلَا أخرج ابن قانع ، يسند ضعيف ، وقد تقدَّمت الإشارة إليه في القسم الأول .

٣٧١٦ ﴿سُوَيْدُ﴾ بن أبي كاهل ، واسمه عَطِيف بن حارثة ، بن حِثْل بن مالك ، بن سعد ، ابن عدي ، بن جُشَم ، بن ذُبْيَان ، بن كِنَانَة ، بن يَشْكُر ، اليَشْكُرِي ، ويقال الواثلي ، ويقال القطافي ، يُكْنَى أبا سَعْد ، وفي ذلك يقول :

أنا أبو سعد إذا لاييل دَجَا مُخَالُ فَسَوَادِهِ أَرْنَدَجَا<sup>(١)</sup>

ويقال اسم والده : شبيب ، قال ابن حبيب : مُحَضَّرَم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وقال للرباني ، مُحَضَّرَم يُكْنَى أبا سعد ، عاش في الجاهلية ذهراً ، وكانت العرب تُسَمِّي قصيدته القَيْلِيَّة البَيْتِيَّة لِمَا اشتملت عليه من الأمثال ، ومُعَرَّ سُوَيْد في الإسلام إلى زمن الحجاج ، ومن أبيانه المذكورة :

رُبَّ مَنْ انْضَجَتْ غِيظًا صَدْرَهُ قَدْ تَمَتَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعْ  
مُزَيْدٌ يُخْطِرُ مَا لَمْ يَرَى نَبَاذَا أَمْتَعْتَهُ صَوْتِي انْقَطَعَ

وقد عدَّه محمد بن سلام في طبقات الشعراء مع عشرينته ، وذويده . وقال الحرَّ مازي : هجا سُوَيْد ابن أبي كاهل قوماً من بني شيبان في ولاية داسر بن مَدَوْد الجعفي على الكوفة ، فاستعدَّوه عليه ، فغلبه ، ثم أخرجوه ، وحاف أن لا يعود ، وفي ذلك يقول :

بَكَفُّ إِسَانِي عَامِرٌ وَكَأَنِّي بَلَيْتُ لِسَانًا فِيهِ صَابٌ وَعَلَقَمٌ  
الْم تَعْلُوا أَنِّي سُوَيْدٌ وَأَنِّي إِذَا لَمْ أَبْدُ مُسْتَخَرًا أَقْدَمُ

وكان ذلك بعد الستين من الهجرة .. (ز).

٣٧١٧ ﴿سُوَيْد﴾ بن كُرَاع الْعُقَيْلِي ، ويقال كُرَاعُ أُمِّهِ ، واسم أبيه سُوَيْدٌ ، وقيل عمرو ..  
مُحَضَّرَمٌ ، وكان قديماً ، خطب أُمَّ جَبْرِ الشَّاعِر ، ثُمَّ عُمَرُ إِلَى أَنْ حَكَّمَهُ جَبْرٌ وَأَقْرَزْدُقٌ ، وكان شاعراً  
مُحَكِّمًا وهو القائل ، يخاطب عُمَانَ بْنَ عَقَّانٍ :

فَإِنْ تَزَجَّرَانِي يَا ابْنَ عَقَّانٍ أَزْدَجِرْ وَإِنْ تَدَعَانِي أَخِي عِرْضًا مُنْعَمًا  
ذِكْرُهُ الرَّزْزَاقِيُّ .. (ز) .

٣٧١٨ ﴿سُوَيْد﴾ مولى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ . له إدراك ، وكان مع مولاة في ولايته على البصرة ،  
ووفد معه على عمر ، فردّه على البصرة ، فلما بلغ عُتْبَةَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَا تَرُدُّنِي إِلَيْهَا ، فَاتَّيَ الطَّرِيقَ ، فَرَجَعَ  
سُوَيْدٌ إِلَى عَمْرِ ، يُخْبِرُهُ بِوَفَاتِهِ ، فَكَانَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَمَثَ عَشْرَةَ . (ز) .

﴿باب - س - ي﴾

٣٧١٩ ﴿سَيَّاهُ﴾ الْفَارِسِيُّ . قَالَ اللَّدَائِنِيُّ فِي اللَّكَايِدِ ، وَكَانَ سَيَّاهُ ، وَأَسَاوِرُهُ أَسْلَمُوا  
مَعَ أَبِي مُوسَى ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى لِسَيَّاهُ : مَا أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ كَمَا كُنَّا نَظُنُّ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ فِي تَحْيِيلِهِ فِي فَتْحِ  
الْحِصْنِ فِي حِمَارٍ تُقَرَّرُ ، وَأَنْ صَاحِبَهَا كَتَبَ عَلَى لِسَانِهِ يَطْلُبُ الْأَمَانَ ، وَرَمَى بِهَا فِي عَسْكَرِ أَبِي مُوسَى ،  
فَقَرَأَ سَيَّاهُ الْكِتَابَ عَلَى أَبِي مُوسَى ، فَكَتَبَ لَهُ أَمَانًا فِي نَشَابَةٍ (١) ، فَخَضَرَ ، فَأَدْخَلَهُ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فِي  
فَتْحِ الْمَدِينَةِ . (ز) .

٣٧٢٠ ﴿شَيْرِينَ﴾ أَبُو عَمْرٍو ، وَالِدُ مُحَمَّدٍ وَإِخْوَتُهُ . أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَسُيِّ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ .  
رَوَى ابْنُ الْمُقْبَرِيِّ ، فِي قَوَائِدِهِ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَقَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ : أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ  
مَرَّ حَتَّى نَزَلَ بِبَيْنِ الْقَمَرِ (٢) ، فَأَصَابَ مَلِيحًا ، مِنْهُمْ شَيْرِينَ أَبُو عَمْرٍو ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ تَلْفِيحًا ، وَوَصَلَهُ  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَقَ ، فِي الْأَحْكَامِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُوسَى  
ابْنِ أَنَسٍ : أَنَّ شَيْرِينَ مَالَ أُنْثَى الْمَكَايِبَةِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ ، فَأَتَى ، فَأَخْطَأَ إِلَى عَمْرِ ، فَقَالَ : كَاتِبَتُهُ

( ١ ) النشابة : النبله واحدة النبال التي يرى فيها من يبيد فتصل إلى المكان الذي يريد الرامي .

( ٢ ) بين القمر : موضع قرب الكوفة بالعراق .



فأبى فضربه عمر بالدرة ، وتلا عمر (نكاثوهم إن علمتم فيهم خيراً) <sup>(١)</sup> وأخرج البيهقي في المعرفة ، من طريق مساذ ابن مَعَاذ : حدثنا علي بن سُرَيْد بن مَنجَرٍ عن أنس بن سيرين ، عن أبيه ، قال : كاتبني أنس بن سيرين على عشرين ألفاً ، فسكت فيمن فتبح كُشْتَر ، فاشتريت رِقَّةً <sup>(٢)</sup> فربحت فيها ، فأتيت أنس بن مالك بسكائبه ، فأبى أن يقبها مني .. ( ز ) .

٣٧٢١ ﴿ سيف ﴾ بن النعمان الأحمسي .. ذكر سيف : أنه شهد القتال مع أدامة بن زبد ، في حربه مع بني جذام ، أول خلافة أبي بكر ، وأشد له في ذلك شمرأ .. ( ز ) .

٣٧٢٢ ﴿ سيماه ﴾ التلمذاني .. ويقال سيموية تقدم في الأول .. ( ز ) .

### ﴿ القسم الرابع من حرف السين ﴾

#### ﴿ باب - س - ا ﴾

٣٧٢٣ ﴿ سابق ﴾ خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره خليفة بن خياط في الصحابة ، في مَوَالِي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكناه أبا سلام ، وهو وَهْم ، وإنما جاء الحديث عن سابق ابن ناجية ، عن خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والحديث المذكور في كتب السنن ، وسياقي بيانه في مكانه .

٣٧٢٤ ﴿ سارية ﴾ الخثعمي ، بضم الميم ، وسكون اللام بعدها جيم ، منسوب إلى الخثعم ، وهو قيس بن الحرث بن فهر .. وقيل فيه بتحريك اللام ، كما سيأتي ، ويقال : إنه من العالقي ، فادعوا في بني فهر ، قال ابن السكابي ، وقال أبو الفرج الأصبهاني : كانوا في بني عدوان ، ثم انتقلوا إلى هوازن ، ثم التحقوا ببني فهر ، في خلافة عثمان ، فمروا بذلك ، وأما حاربة المذكور فروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسَلًا ، ولدت له صُحْبَة ، قاله البخاري ، وابن حبان ، روى عنه أبو حنيفة ، يعقرب بن مجاهد ، قال ابن حبان : روى سارية عن أنس بن مالك .. ( ز ) .

٣٧٢٥ ﴿ سالم ﴾ بن أبي الجعد . أحد ثقات التابعين ، ذكره بعضهم في المُخَضَّرِينَ ، معتمداً على ما حكاه ابن زبيرة أنه مات سنة تسع وتسعين ، وله مائة وخمس عشرة سنة ، فيكون أدرك

(١) الآية ٣٣ من سورة البور .

(٢) الرقة : الفضة ، ويقال ليها : الورق يفتح الواو وكسر الراء .

من الحياة النبوية شيئاً وعشرين سنة ، وهذا باطل ، فقد جزم أبو حاتم الرازي بأنه لم يُدرك ،  
ثوبان ، ولا أبا الدرداء ، ولا عمرو بن عبسة ، فضلاً عن عثمان ، فضلاً عن عمر ، فضلاً عن  
أبي بكر .. (ز) .

٣٧٢٦ ﴿سالم﴾ بن منصور .. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنه يحيى بن محمد ،  
فذكر حديثاً موضوعاً ركيكاً إلى الغاية : سمعت قصاصاً يورده ، هكذا نقلت من خط الذهبي  
في التجريد ، ويمكن تتبع مثل هذا من كتاب الذروة للبكري ، وكذلك السبع حصون ،  
وغيرها ، من تأليف الطائفة بالكذب الظاهر وفيها من أسماء الصحابة مالا وجود له في  
الخارج ، إلا ما أذكر منه شيئاً لا يقتصر على من ذكره بعض من صنف في الصحابة  
إلا نادراً

٣٧٢٧ ﴿سالم﴾ العدوي .. ذكره ابن عبد البر ، وقال : مخرج حديثه عن ولده ، وفد على  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو شاب ، فسمت عليه ، ودعاه ، قال أبو عمر : لا أحسبه من عدوي  
قريب ، وتعقبه ابن الأثير بأنه سالم بن حرمة المازني ، في القسم الأول ، وهو كما قال ، وقد ذكره  
ابن عبد البر بعد العدوي بآيتين ، فقال سالم بن حرمة بن زهير ، له محبة ، ورواية ، وقد نبه ابن فحون  
على وهم أبي عمر فيه ، فأطنب وأجاد .

٣٧٢٨ ﴿سالم﴾ خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. يأتي في سلسلته من هذا القسم .

٣٧٢٩ ﴿السائب﴾ والد خلاد الجهني .. روى عنه ابنه خلاد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
في الاستنجاء بثلاثة أحجار ، كذا قال ابن عبد البر فغاير بينه وبين السائب بن خلاد الجهني الذي تقدم  
في القسم الأول ، وهو واحد وحديثه في الاستنجاء عند البخاري ، في تاريخه ، والبعوي ، وقد نبه ابن  
الأثير على وهم أبي عمر فيه ، حيث كرهه .

٣٧٣٠ ﴿السائب﴾ بن يزيد مولى عطاء بن السائب .. فرق ابن مندة بينه ، وبين السائب بن أخت  
الأمير ، قوهم ، وهو هو ، فأخرج ابن مندة ، من طريق عطاء بن السائب ، قال : كان السائب بن يزيد من  
مقدم رأسه إلى هامته أسود ، وسائر لحية ، ورأسه أبيض ، فسأته ، فقال مررت بالنبي صلى الله عليه وآله فقال لي : من  
أنت ؟ قلت : السائب بن يزيد ، فسح رأسي ، فلا يبيض موضع يده أبداً ، قال أبو نعيم : هو عندي السائب

ابن يزيد ابن أخت النُّور ، ثم ساق رواية مُصَرَّحة بذلك ، وكذلك أوردته البغوي ، وابن سعد ، والبيهقي في الدلائل ، ووقع في رواية العجلي : السائب بن يزيد أخو النُّور بن قاسط \* قلت : وقد تقدّم بيان ذلك في القسم الأول ، وكأنّ بعض الرواة لمّا رأى النُّور ظنّه النُّور بن قاسط ، فنسبه من عند نفسه ،

### (باب - س - ح)

٣٧٣١ (سُحْر) الخَيْر . خرج حديثه ابن قانع ، وهو رجل من هَذَيْل ، هكذا استدركه الذهبي ، في التجرّد ، ونقلته هو من خطّه بالدين المهملة ، ولم يضبطها بفتح ولا كسر ، وبمها حاء مهملة ساكنة ، ضبطها ، وبمها راء ، وبمها لفظ هذا الاسم لفظ الخير بفتح المعجمة ، سكون اللام ، النحتانية ، وقد صحّحه ابن قانع تصحيحاً شديداً ، وقال سحر الخير الهذلي : حدّثنا عبد الله بن اصف بن هلال السكوني ، حدّثنا محمد بن نعيم السدوسي ، حدّثنا معلى بن راشد ، حدّثني جدّي ، قالت : دخل علينا رجل من هَذَيْل يقال له سحر الخير ، وكانت له محبة ، ونحن نأكل في قصعة ، فقال : حدّثنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أكل في قصعة ثم لمّا استغفرت له القصعة ، ورأيت في النسخة مضبوطاً بخاء معجمة ساكنة ، وهذا الرجل هو نُبَيْشَةُ الخَيْر ، وهو بنون ثم موحد ثم شين معجمة ثم هاء بصيغة التصغير ، وقد أخرج حديثه أحمد ، والترمذي وابن ماجه ، والبغوي والداري ، وابن أبي خيثمة ، وابن السكّن ، وابن شاهين ، وآخرون ، من طريق معلى بن راشد المذكور ، بهذا السند ، قال الترمذي : غريب ، لا نعرفه إلا من حديث معلى بن راشد ، وقد رواه يزيد بن هرون ، وغير واحد من الأئمة عن معلى ، وذكر الدارقطني في الأفراد : أنّ معلى بن راشد نفرد به عن جدته أمّ عاصم عن نُبَيْشَةَ رجل من هَذَيْل ، قال : أحمد : حدّثنا عثمان ، حدّثنا المعلى بن راشد الهذلي ، حدّثني أمّ عاصم ، عن رجل من هَذَيْل ، يقال له نُبَيْشَةُ ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زيادته ، عن رَوْح بن عبد المؤمن ، وعبيد الله القواريري ، ومحمد بن جعفر هو الوركاني قال : حدّثنا المعلى بن راشد ، حدّثني جدّي أمّ عاصم كانت أمّ ولدي اسحاق بن سلمة ، قالت : دخل علينا رجل من هَذَيْل ، يقال له نُبَيْشَةُ الخَيْر ، وكانت له محبة ، ونحن نأكل في قصعة ، فذكر لفظ الترمذي ، ولفظ البغوي نحوه ، أسكن قال : يقال له نُبَيْشَةُ ، وأخرجه ابن شاهين ، عن أبي داود ، عن نصر بن علي كان ترمذي

وأخرجه بن السَّكَن ، عن محمد بن منصور ، بن الجهم ، عن أنس بن عليّ مثله ، وقال فيه : نُبَيْشَة  
 الْخَيْر ، وقال الدَّارِمِيّ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْبَرَاءُ ، هُوَ الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ ، حَدَّثَنِي  
 جَدِّي أُمَّ عَطَاء ، قَالَتْ : دَخَلَ هَلِينَا نُبَيْشَة مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي  
 خَيْثَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ  
 أَبِي إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ الْهَذَلِيِّ الْقَبَالِ صَاحِبِ الْقَسَمِ ، وَكَتَبْتُهُ أَبُو الْيَمَانِ بِهِ ، وَقَالَ فِي  
 سِيَاقِهِ : عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَذَلٍ ، يُقَالُ لَهُ نُبَيْشَة الْخَيْر ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ مِنْ طَرَفٍ أُخْرَى ، عَنْ مُعَلَّى ،  
 قَالَ فِي بَعْضِهَا : حَدَّثَنِي أُمُّ عَاصِمٍ ، بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ ، فِي تَرْجُمَةِ نُبَيْشَة ، فِي حَرْفِ  
 النُّونِ ، سَاقَ الْحَدِيثَ لِلذَّكُورِ ، مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ ، لَكِنَّهُ  
 خَبَّطَ فِي سَنَدِهِ ، فَقَالَ : عَنْ مُعَلَّى بْنِ رَاشِدٍ النَّوَاسِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَذَلٍ ،  
 يُقَالُ لَهُ نُبَيْشَة ، رَقَعَهُ : مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ ، ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَنْقَرَتْ لَهُ ، وَقَوْلُهُ حَدَّثَنِي أَبِي أَمَلَهُ  
 كَانَ أُمِّيَّ بِالْمِيمِ ، فَحَرَّفَهَا ، وَالْجَدَّةُ يَصِحُّ إِطْلَافُ اسْمِ الْأُمِّ عَلَيْهَا ، وَيَسْكُونُ قَوْلُهُ عَنْ جَدِّي زِيَادَةً  
 لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا ، أَوْ كَانَ فِيهَا حَدَّثَنِي جَدِّي ، فَحَرَّفَ السَّكَاتِيْنَ ، وَزَادَ فِيهِمَا أَبِي عَنْ ، وَهُوَ  
 أَقْرَبُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

#### ﴿ باب - س - د ﴾

٣٧٣٢ ﴿ سَدِيد ﴾ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ . . . خَرَجَ بِمَعْدُومٍ ، رَوَاهُ أَحَدٌ فِي مُسْنَدِهِ ، هَكَذَا وَقَعَ فِي  
 التَّجْرِيدِ ، فِي السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمُهْجَةِ كَمَا سَيَأْتِي ، فِي حَرْفِ الشِّينِ الْمُهْجَةِ مِنَ الْقِسْمِ الثَّلَاثِ ، وَقَدْ  
 ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمُشْتَبِهَةِ عَلَى الصَّوَابِ .

#### ﴿ باب - س - ر ﴾

٣٧٣٣ ﴿ مُرَافَقَة ﴾ بَنُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ أَنَسٍ . . . قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ : قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ شَهِدَ بَدْرًا ،  
 وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ بَدْرٌ أَنْ تَرْجَمَ مُرَافَقَةُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ أَدَاةَ ، بَنَ رِيَّاحِ الْقُرَيْشِيِّ  
 الْقَدَوِيِّ ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِيِّ شَهِدَ بَدْرًا ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، وَهَذَا يَقْلَهُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَسَاقَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ نِسْبَةَ إِلَى عَبْدِ بْنِ كَعْبٍ ، وَاسْتَطَاعَ أَنْسَاءُ بَيْنَ الْمُعْتَمِرِ ، وَأَدَاةَ ، مَعَ أَنَّهَا نَائِبَةٌ فِي جَبْرَةِ ابْنِ السَّكَنِيِّ ،  
 وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَمِينِ ، وَقَلَّ مِنْ ابْنِ السَّكَنِيِّ فَسَكَتَهُ لَهَا لَمْ يَقَعْ فِي نِسْبَةِ أَنْسَ طَائِفَةُ الذَّهَبِيِّ آخَرًا .

٣٧٣٤ ﴿مَرَبَاتِك﴾ يفتح أوله وضكون الراء ثم مُوحدة ، وبعد الألف مثناة ملك الهند . روى  
أبو موسى في الذئيل ، من طريق يثرب بن أحمد الإسفرائيني ، صاحب يحيى ، بن يحيى النيسابوري . حدثنا  
مكي بن أحمد البردعي : سمعت إسحاق بن إبراهيم الطرمي يقول : هو ابن سبع وتسعين سنة ، قال :  
رأيت مَرَبَاتِك ملك الهند ، في بلدة تُسمى قَنُوج بَقاف ، ونون ثقيلة ، وواو ساكنة ، وبعد هاتجيم ،  
وقيل ميم بدل النون ، فقلت له : كم أتى عليك من السنين ؟ فقال : سبعانة وخمس وعشرون سنة ،  
وزعم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أفض إليه خديفة ، وأمامة ، رصهيباً يدعونه إلى الإسلام ،  
فأجاب ، وأسلم ، وقيل كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال الذهبي في التجريد : هذا كذب واضح  
وقد عذر ابن الأثير ابن مندة في تركه إخراجها . وقال أبو حاتم : أحمد بن محمد ، بن حامد آلولى ،  
أخبارنا عمر بن أحمد ، بن محمد ، بن عمر ، بن حنص النيسابوري ، أخبارنا أبو القاسم ، عبد الله بن الحسين  
أخبارنا بالولوية ، بن بكر ، بن إبراهيم ، بن محمد ، بن قرحان الصوفي الحافظ : سمعت أبا سعيد مظفر بن  
أسد الحنفى المطب ، سمعت مَرَبَاتِك الهندى يقول : رأيت محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ، مَرَّتَيْنِ  
بمكة ، وبالمدينة مرة ، وكان من أحسن الناس وجهاً ، ربعة من الرجال ، قال عمر : مات مَرَبَاتِك  
سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وهو ابن ثمانمائة سنة ، وأربع وتسعين ، قاله مظفر بن أسد .. (ز)

٣٧٣٥ ﴿السرى﴾ والد الرابع ، وصوابه سيرة ، بن مغيد ، صحفه بعض الرواة ، فذكره بعضهم  
في الصحابة . حكى أبو موسى : أن أبا بكر بن أبي علي ، وعن بن سعد العسكرى ذكره ، وتعجب من  
خفاء أمره ، أيهما ، فساق من طريق العسكرى ، ثم من رواية عوا العزيز ، بن صمر ، بن عبد العزيز ،  
عن الربيع بن السرى ، عن أبيه ، قال : رخص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في متعة النساء ثلاثة  
أيام ، الحديث ، وهذا الحديث مشهور بهذا الإسناد . عن الربيع ، بن سيرة ، بن مغيد ، عن أبيه  
وهو الصواب .. (ز) .

﴿باب - س - ع﴾

٣٧٣٦ ﴿سعد﴾ بن بكر .. له محبة ، نقل من الثالث إلى هنا .

٣٧٣٧ ﴿سعد﴾ بن الربيع ، من بنى جَنْجَجَ ذكره ابن مندة ، والصواب سعيد بكسر الهمزة ،  
كما تقدم في القسم الأول .

٣٧٣٨ (سعد) بن أبي سرح العامري ذكره خليفة بن خياط في كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو وهم كما نبه عليه ابن كثير في السيرة النبوية ، من تاريخه ، وإنما هو ابنه عبد الله كما سيأتي في العين إن شاء الله تعالى . . (ز)

٣٧٣٩ (سعد) بن سهل ، تقدم في سعد بن سهل وبيان الوهم فيه في الأول .

٣٧٤٠ (سعد) بن عبياض الثمالي ، ذكره أبو عمر . لكن نبه على أن حديثه مرسل قلت ولا إدراك له ، وإنما روى عن ابن مسعود ، وغيره ، وقال ابن أبي حاتم : هو تابعي وحديثه مرسل ، وقال في التراويل ، روى يحيى بن آدم ، عن إسرائيل بن أبي إسحق ، عن سعد بن عبياض ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قليل الحديث ، فلما أمرنا بالقتال كان من أشدنا بأساً . قال ابن أبي حاتم : أدخل أبي هذا الحديث في الوحدان ثم نبه على عيبه .

٣٧٤١ (سعد) بن محيصة الأنصاري ، ذكره الشريف الحسيني الدمشقي تلميذ الذهبي في كتاب التذكرة برجال العشرة ، وعلم له علامة مستندى أحمد والشافعي ، وقال : له صحبة ، حديثه في إجازة الحجاج ، روى عنه ابنه حرام ، انتهى ، وأخطأ في ذلك خطأ فاحشاً ، فإن حراماً اختلقت الرواية عن الزهري في جميع طرق الحديث عنه ، وعند أحمد : حرام بن محيصة لا ذكر لسعد في نسبه ، وفي رواية عند الشافعي : حرام بن سعد بن محيصة عن محيصة لا رواية فيه لسعد أصلاً .

٣٧٤٢ (سعد) بن هذيم ، ذكره الباقوي في الصحابة وأخرج من طريق عثمان ، بن عمر ، عن يونس عن الزهري ، عن أبي خزيمة أحد بني الحرث بن سعد بن هذيم ، عن أبيه أنه أخبره ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرايت أذوية تتداوى بها ؟ الحديث ، وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، فقال : عن أبي خزيمة ، عن الحرث بن هذيم ، عن أبيه ، وكذا أخرجه ابن زبر من طريق فليح ، عن الزهري زاد فيه عن ابن أبي خزيمة ، والحرث ، وفي رواية الباقوي نصحيح وذلك أنه كان فيها عن أبي خزيمة أحد بني الحرث فتصحف ، فصارت أخبرني وتغيرت في رواية فليح فصارت عن ، وقد رواه علي الصواب المائث ، وابن المبارك وسليمان بن بلال ، عن يونس ، وكذا أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد ، والثاني ، من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري ، والمراد بقوله أحد بني الحرث بن سعد أنه من ذرية ، لا أنه ولده أصله ، على ما سبق ، وقد اغتمت ابن أبي داود بظاهره ، فحكي ابن شاهين أنه

أخرجه من طريق ابن وهب ، عن عمرو ، عن ابن الحرث ، ويونس عن الزهري فقال : إن خزامة أحد بني الحرث بن سعد ، بن هذيم أخيره أن أباه أخيره ، أنه قال . فذكر الحديث . قال ابن أبي داود ، لم يرو سعد عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم غير هذا . قلت وسعد لا رواية له في هذا الحديث أصلا ، فإنه لم يأت أخر حتى جاء الإسلام ، ولو كان كما ظن لسكان الصحبة للحرث بن سعد ، على أن ابن شاهين التزم هذا الوهم ، فذكر الحرث في الصحابة ، وأخرج من طريق الزيد بن أسيد ، عن الزهري ، عن أبي خزامة أحمد بن الحرث بن سعد ، عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره . ووهم فيه أبو عمر في الاستيعاب ، فقال سعد بن هذيل ، والد الحرث بن سعد ، لم يرو عنه غير ابنه ، فيما دلت حديثه عند ابن شهاب ، عن أبي خزامة ، عن الحرث بن سعد عن أبيه ، قلت يارسول الله ، أرايت ربي تسترق بها ؟ انتهى . فتبين الواهم في وهمه فيه ، وزاد فيه أنه صحفه ، وقال هذيل ، وإنما هو هذيم بالميم ، وقد تدبّر لأوهم فيه أبو عمر في التمهيد ، فأخرجه من طريق ابن عبيدة ، عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه ثم نقل عن اسمعيل القاضي أنه اختلف فيه على يونس ، فقال سليمان بن بلال وعنه ، عن الزهري هن أبي خزامة أحد بني الحرث بن سعد عن أبيه أنه سأل وقال عثمان بن عمرو عن أبي خزامة أن الحرث ابن سعد أخيره أن أباه أخيره به . قال اسمعيل : والصواب قول سليمان وتابعه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري ، قاله يزيد بن زريع عنه ويند رواه حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن إسحق ، فقال عن الزهري عن رجل من بني سعد ، عن أبيه ولم يسعه ، ولم يكنه \* قلت وسعد بن هذيم المذكور جد قبيلة كبيرة ، وهو سعد بن زبد بن أسلم بن الحاف بن فضالة وإنما قيل له سعد هذيم لأن هذيم كان عبداً حبشياً حصن سعداً فعرف به ، وهذا مشهور عند أهل النسب ، والعجب كيف يخفى على ابن عبد البر مع معرفته بالنسب ، وكذا ابن الأثير ، وأبو خزامة المذكور شيخ الزهري فيه لا يعرف اسمه ، واسم أبيه يعمّر بتحنائية أو له وهو الصحابي كما شئت في موضعه على الصواب .

٣٧٤٣ ﴿سعد﴾ والد عبد الله . . غاب ابن مندة بينه وبين سعد بن الأطول ، وهو وهم ، قاله أبو نعيم وغيره . . (ز) .

٣٧٤٤ ﴿سعد﴾ الدثلي . . قل أبو موسى : أورده ابن أبي علي فصحف فيه ، وإنما هو

يذكر آخره راء =

٣٧٤٥ ﴿سَعِيد﴾ بزيادة ياء ابن أحمد بن معاوية التميمي . . ذكره ابن فتحون ، فبين اسمه سعيد مُستدركا ، على ابن عبد البر ، وإنما هو شُعَيْب بمجمة مصفرا ، وآخره لام وسين على الصواب . . ( ز ) .

٣٧٤٦ ﴿سَعِيد﴾ بن إياس . أبو عمرو الشيباني . . ذكره الطبراني ، واستدركه أبو موسى ، وهو وَهْم ، وإنما هو سَعْد بسكون العين ، وهو مخفضم لاصحبه له ، وقد مضى ،

٣٧٤٧ ﴿سَعِيد﴾ بن بَكْر . . له محبة ، روى أحمد بن حنبل قوله في كتاب الإيمان \* قلت : الذي في كتاب الإيمان لأحمد من طريق ابن إسحاق : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، وبجي ابن سعيد أنهما حدثاه عن سعيد بن عُمارَة أخى نى سَعْد بن بَكْر ، وكانت له محبة ، فذكره لأنّ المتقدم في ترجمة سعيد بن عُمارَة ، وقد تقدم أنه قيل فيه سَعْد وسعيد ، وكأنّ النسخة التي وقعت للذهبي تصحّف قوله أخى بنى ، فصارت أخبرني ، فخرج من ذلك أنّ سعد بن بَكْر له محبة ، والواقع أنّ قوله : وكانت له محبة ، للراد بذلك سعيد بن عُمارَة ، وأما سعد بن بَكْر فهو جدّه الأعلى وهو بطن كبير ، وفي ذُرِّيَّته جماعة من الصحابة ، بينهم وبينه عدّة آباء ، والله المستعان . . ( ز ) .

٣٧٤٨ ﴿سَعِيد﴾ بن الحارث بن الخزرج . ذكره أبو عمر في أوّل من اسمه سعيد . فساق من طريق ابن وضّاح ، عن ابن أبي شيبة ، عن الحسن بن موسى ، عن الأئث ياسناده ، عن أسامة قال : أردفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعود سَعْد بن عُبادَة وسعيد بن الحارث بن الخزرج ، الحديث ، وهذا يقال : إنّ ابن وضّاح وهم فيه ، وقد حدّث به غيره ، عن ابن أبي شيبة ، على الصواب ، فقال : يعود سَعْد بن عُبادَة في بنى الحارث ، بن الخزرج ، وهكذا أخرجه الشيخان ، وغيرها ، من طريق الأئث ، وهكذا رواه ابن يونس ، وسعيد بن عبد العزيز ، وشُعَيْب بن أبي حمزة ومُعَمَّر عن الزهري .

٣٧٤٩ ﴿سَعِيد﴾ بن حَرْب ، يقال هو اسم أبي بَرْزَة الأسلمي . . ذكر عمر بن شُبَّة ، من مُرسل سعيد بن جُبَيْر قال : لما فتحت مكة أخذ أبو بَرْزَة الأسلمي ، وهو سعيد بن الحارث بن عبد الله ، بن حَطال ، وهو مُتَمَتِّئ بالأسفار ، الحديث . قات : وفيه تغيير بينته رواية غيره ، حيث قال :



استبق إليه أبو برزّة، وسعيد بن حرب وكان أشدّ الرجاءين، الحديث فهذا هو العواب،

٣٧٥٠ (سعيد) بن حصين . ذكره ابن الديّاق مستدركا على ابن عبد البرّ، وهو غلط، نشأ عن تصحيف فيه، وفي اسم أبيه، فإنه ذكر من رواية ابن الأعرابي بإسناده، عن محمد بن عمرو، بن علقمة، عن أبيه، عن جده، عن عائشة، قالت: قدّمنا من حجّ أو عمره، فلقينا غلبان الأنصار، فلقوا سعيد بن حصين بؤت امرأته، فجعل يبكي، فقال له: أتبكي على امرأة، الحديث: والعواب في هذا سعيد بن خضير، كذا أخرجه أحمد، وإسحق، والكنجي، والطبراني، وأبوهم بن كليب، وسبقونه، وابن حبان، في صحيحه، والمالك من طريق محمد، بن عمرو، بهذا الإسناد.

٣٧٥١ (سعيد) بن حيوة والد كندير . ذكره ابن أبي حاتم، وتبعه ابن عبد البرّ، وقد تقدّم ذكره في الأول، وأن الراجح أنه من أهل القسم الثالث، ونهت عليه فيه، ووقع في التجريد: سعيد بن حنيفة، وسعيد بن سبرة، بوار بدل الدال، وقد نبه ابن الأثير على أن ابن عبد البرّ هو الذي وهم في تسمية أبيه، وقد وقعت على سلفه فيه، وهو ابن أبي حاتم.

٣٧٥٢ (سعيد) بن أبي ذباب . ذكره ابن حزم، في المؤخران، من مسند يحيى بن محمد، والصواب معه بإسكان الدين . (ز).

٣٧٥٣ (سعيد) بن ذوقوة . أحد الضعفاء من التابعين، أرسل حديثا، فذكره العسكري في الصحابة، وأخرج من طريق ابن إسحق عنه: أن جعفر بن أبي طالب أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: إن النجاشي صدّق، ثم قال العسكري: لا تصح له صحبة، وروايته مُرسلة، قلت: اتفق الحفاظ على أنه تابعي.

٣٧٥٤ (سعيد) بن رميم . يقال: إنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حل الصدقة، وكذا وقع في الكفاية، لابن الرّثمة وهو غلط، وانقصة معروفة لسفيان بن عبد الله بن ربيعة النخعي، فكانه هبط عليه اسم أبيه، وتصحّف جده . (ز).

٣٧٥٥ (سعيد) بن أبي سعيد . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التّقي بالقرآن، من رواية يزيد بن أبي نهرية عنه، والعواب عن ابن أبي نهرية، عن مسند، هنكذا استمرّك للنخعي في التجريد، ولبست سعيد بن أبي سعيد صحبة، وإنما جاءت هذه الرواية من طريق مُرسلة.

وقد ذكر المزي في الأطراف الحديث وعزاه لأبي داود ، وأبو داود قد بين الاختلاف في مسنده ، عن الليث ، ومن جُفاته هذه الرواية ، ثم ذكر المزي في المراسيل : سعيد بن أبي سعيد المقبري حديث : ليس منا من لم يثقف بالقرآن ، تقدم في ترجمة عبد الله بن أبي نعيم ، عن عبد بن أبي وقاص ، وهذا هو الصواب .

٣٧٥٦ (سعيد) بن مهليل ، تقدم في سعد في الأول مع بيان الوهم فيه .

٣٧٥٧ (سعيد) بن عامر اللخمي . ذكره ابن حرّم ، في الوحدان ، من مسند بقي بن مخلد ، وعزاه الذهبي لأبي يعلى ، وقد صحّف نسبه ، وإنما هو الجُمحي المتقدم .

٣٧٥٨ (سعيد) المكي ثم الأحملي ، ذكره أبو موسى ، عن أبي بكر بن علي ، وثبه على أن الصواب أنه مؤيد .

٣٧٥٩ (سعيد) بن العاص بن أمية ، بن عبد شمس بن عبد مناف.. ذكره ابن حبان في الصحابة ، فوهم فيه ، وهما شقيقا ، وأحجب من ذلك أنه قل : هو الكبير الذي زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم حبيبة ، ثم وجدت لابن حبان سلفا ، فروى يعقوب بن سفيان في تاريخه ، من طريق فكيح ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن سعيد بن العاص ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خياركم في الإسلام خياركم في الجاهلية ، قال يعقوب بن سفيان : سعيد بن العاص هذا ، هو ابن أمية بن عبد شمس ، وسعيد بن العاص المذكور يسكني أبا حيحة ، وكان من وجوه قريش ، قال ابن عساكر : لم يترك الإسلام ، قال : وروى يعقوب بن سفيان فيما زعم ، وإنما الحديث لابن ابنه سعيد بن العاص ، ابن سعيد بن العاص ، وقال ابن أبي داود في المصاحف : حدثنا العباس بن الوليد ، بن زيد : أخبرني أبي ، أن أناسا سعيد بن عبد العزيز ، أن عريضة القراآت أقيمت على لسان سعيد بن العاص ، لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقتل العاص أبوه يوم بدر مشركا ، ومات جدّه سعيد بن العاص قبل بدر مشركا ، ووقع عند أبي داود ، من حديث أبي هريرة : كلمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يسلم لي ، فتكلم بعض ولد سعيد بن العاص ، فقال : لا يسلم له ، فقلت : ما هذا ؟ قال ابن نوفل ، فقال سعيد بن العاص : يا عجبا لو بر ، الحديث ، وهذا يوم أن سعيد بن العاص حاجّ أبا هريرة بسبب بعض ولده ، وليس كذلك ، بل الصواب فقال : أبا بن سعيد بن العاص ، وقد

أوضحت ذلك بحجاجة في شرح البخاري ، ووقع في الطبراني من حديث جُبَيْر بن مُطْعِم : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَادَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ ، الْحَدِيثَ ، وَقَدْ ذَكَرْتَهُ فِي تَرْجُمَةِ حَفِيدِهِ هَذَا ، وَأَبُو أَحْبَبَةَ ، كَانَ إِذَا اعْتَمَ بِسَكَّةٍ لَمْ يَتَعَمَّ أَحَدٌ بِمِثْلِ عِمَامَتِهِ إِجْلَالًا لَهُ ، وَأُمُّهُ رَيْطَةُ بِنْتُ السَّبَّاحِ بْنِ عَبْدِ الْبَلِيلِ النَّفْقِيَّةِ ، وَكَانَ سَعِيدٌ قَدْ قَدَّمَ الشَّامَ فِي تِجَارَةٍ ، فَنَجَّسَهُ عَمْرُو بْنُ جَفْنَةَ لِأَجْلِ عُمَانَ بْنِ الْحَارِثِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ فِي ذَلِكَ :

يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَاغَنَ قَوْمِي يَزِيدَا عُمَانُ أَوْ عَفْسَانُ أَوْ أَبْلَغُ مَغْلَغَلَةُ أُسَيْدَا

فَلَا مَدْحَنَ لِلْمَادِحِينَ بِمَدْحَةٍ تَأْنِي تَشْرُودَا

وَكَانَ حُبْسٌ مَعَ هِشَامِ بْنِ سَعِيدٍ ، بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ الْعَامِرِيِّ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

قَوْمِي وَقَوْمُكَ يَا هِشَامُ قَدْ اجْتَمَعُوا <sup>(١)</sup> تَرَكَى وَتَرَكَكَ آخِرَ الْأَعْصَارِ

فِي أَبِيَات ، فَاجْتَمَعَ رَأَى بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، عَلَى أَنْ يَفْتَدُوا سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ ، فَجَبَّوْهُمَا مَالًا كَثِيرًا ، فَافْتَدَوْهُ بِهِ ، وَمَاتَ هِشَامُ فِي الْحُبْسِ .

٣٧٦٠ ﴿سعيد﴾ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّفْقِيِّ . . . وَقَعَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَسَخِ الْمَصَابِيحِ لِلْبَيْهَقِيِّ فِي كِتَابِ

الْأَدَبِ فِي بَابِ حِفْظِ اللِّسَانِ مِنَ الْحَسَنِ ، حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّفْقِيِّ ، قَالَتْ : بَارَسَ رَسُولُ اللَّهِ : مَا أَخَوْفُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ ؟ قَالَ : فَأَخَذَ بِإِسَانِ نَفْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا ، هَكَذَا فِيهِ ، وَفِيهِ تَصْغِيفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ سَفِيَّانٌ ، وَهُوَ طَرَفٌ مِنْ حَدِيثٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَأَصْلُهُ عِنْدَ ابْنِ مُسْلِمٍ . . . ( ز ) .

٣٧٦١ ﴿سعيد﴾ بَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . . . لَهُ أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ عِنْدَ بَيْهَقِيِّ ، وَصَوَابُهُ سَعِيدُ أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ ،

كَذَا فِي التَّجْرِيدِ ، وَنَدَّ قَدْ قَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ سَعِيدُ الشَّامِيُّ أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَنَّ ابْنَ قَانِعٍ نَسَبَهُ أَنْصَارِيًّا ، وَذَكَرَ الذَّهَبِيُّ سَعِيدَ الْأَصْهَارِيِّ تَرْجُومَةً مُفْرَدَةً ، وَقَالَ : يَأْتِي بِدُونِ عَاصِرٍ ، وَذَكَرَ بِدُونِ عَاصِرٍ سَعِيدًا يَرَوِي عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ وَاحِدٌ ( ز ) .

٣٧٦٢ ﴿سعيد﴾ بَنِ عَثْمَةَ النَّفْقِيِّ الطَّائِفِيِّ . . . وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُومَةِ طَرِيحٍ عِنْدَ ابْنِ مَنْدَةَ ، ظَاهِرُ

سِيَاقِهِ أَنَّهُ صَحَابِيٌّ ، وَلَمْ يُفْرَدِ ابْنُ مَنْدَةَ بِتَرْجُومَةٍ ، وَلَا اعْتَمَدَ أَبُو مُوسَى ، فَأَجَادَ ، فَإِنَّهُ غَاطَّ نَشَأَ عَنْ حَبِطٍ وَقَعَ فِي السَّنَدِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ فِي تَرْجُومَةِ طَرِيحٍ مَا نَصَّهُ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْحِمَاطِيُّ ،

(١) حمزة اجموا حمزة وصل لبهيم الوزن .

حدثنا محمد بن عوف ، بن محمد بن زهد الله ، بن حوشب ، حدثنا ابن إسماعيل بن طريح ، عن أبيه ، عن جده أن أبا سفیان روى جده سعيد بن شعبة يسلمهم ، فأصاب عينه ، الحديث ، وأورد ابن مندة هذا الحديث في ترجمة سعيد بن عبيد بهذا السند ، لكن قل فيه : بعد حوشب : حدثنا إسماعيل بن طريح ، ابن إسماعيل بن سعيد بن عبيد الثقفي ، من أهل الطائف ، حدثني أبي عن جدّي : أن أبا سفیان روى جدّي سعيد بن عبيد يوم الطائف يسلمهم الحديث . فهذا هو المتمد ، والصحة لسعيد بن عبيد ، وفي سياق المتن شيء آخر ، قد بينته في ترجمة سعيد بن عبيد . . ( ز ) .

٣٧٦٣ ﴿ سعيد ﴾ وقيل معبد بن عمرو التميمي ، حليف بني سهم . . كرهه الذهبي .

٣٧٦٤ ﴿ سعيد ﴾ بن وقش الأسدي . . صحف فيه ابن مندة ، وإنما هو ابن رقيش بالراء مصغراً .

٣٧٦٥ ﴿ سعيد ﴾ بن يزيد الأزدي . . تقدم في القسم الأول .

٣٧٦٦ ﴿ سعيد ﴾ بالضم . . تقدم في سعيد بن مهيكل في الأول ، وبيان الوهم فيه .

#### ﴿ باب - س - ف ﴾

٣٧٦٧ ﴿ سفیان ﴾ بن مجهر بن حنيفة وجمعة ، مصغراً هو ابن مجيب بضم الميم بعدها جيم . . تقدم . . ( ز ) .

٣٧٦٨ ﴿ سفیان ﴾ بن أبي الدونجاه أبو كيلي . . ذكره أبو نعيم ، وظن أنه والد عبد الرحمن ، ابن أبي إلى ، فوهم ، فوالد عبد الرحمن أنصاري ، وهذا أسلم ، وذلك صحابي ، وهذا تابعي باتفاق البخاري ومسلم ، وغيرهما .

٣٧٦٩ ﴿ سفیان ﴾ بن قيس الكندي . . ذكره ابن شاهين ، وذكر له حديثنا : أنه كان مؤذناً وفند كندة ، واسم دكة أبو موسى ، وفيه تهجيف ، وإمام وسيف بن قيس أخو الأشعث ابن قيس ، وقد تقدم على الصواب .

#### ﴿ باب - س - ك ﴾

٣٧٧٠ ﴿ سكن ﴾ بن أبي السكن . . اسند دكة ابن فحون ، فوهم ، فإنه نسبته إلى كتاب ابن أبي حاتم ، وأنه ذكره في ترجمة عثمان بن وكيع ، قال : كان فينا سبعة من أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم منهم سَكَنٌ من أبى السَّكَن . قلت : وهم فيه ابن فتحون ، وهما شَيْعاً ، وذلك أن سَكَنَ بن أبى السَّكَن ، هو الذى روى عن عثمان بن وَكَيْع أنه كان فيهم شُبعة من الصحابة ، وذلك واضح فى كتاب ابن أبى حاتم . وسَكَنٌ هذا يَرُوى عن أتباع التابعين ، ولقد لَقِيَهُ عَلَى بن المَدِينِ وطبقته ، والعجب أن الذهبي ذكره بما ذكره به ابن فتحون فشاركه فى الوهم .

٣٧٧١ ﴿ سَكِينَة ﴾ . . ذكره أبو موسى فى الذَّيْل ، وروى من طريق المَحَامِلِ : حَدَّثَنَا أَبُو حاتم الرازى ، حَدَّثَنَا الحسن بن عُبَيْد بن عبد الله بن زياد بن سَكِينَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عن جَدِّى عَنْ أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ سَكِينَةَ ، أن النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : لو أن الدين مُمَلَّقٌ بالثَرْتَا ، الحديث ، وقال سَكِينَةُ : أوصى إلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم أن لا أسأل أحداً شيئاً ، قال أبو موسى : هذا وهم ، وإنما هى سَفِينَةُ بالغاء ، لا بالكاف ، ثم أسند من وجه آخر ، عن أبى حاتم الرازى كذلك . قالت : وكذا رَوَيْنَاهُ من طريق عبد الغنى بن سعيد البَصْرِيِّ بإسناده عن أبى حاتم كذلك ، وزاد فى أوله : أنه صلى الله عليه وآله وسلم ، قال لأبى آتوب : لا تُعَيِّرْهُ بالفارسية .

#### (باب - س - ل)

٣٧٧٢ ﴿ سَلَام ﴾ بن عمرو الدِّشْكَرِيُّ . . تقدم فى الأول .

٣٧٧٣ ﴿ سَلَام ﴾ بن قَيْسٍ الحَضْرَمِيِّ . . سمع النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عمرو ابن ربيعة ، ذكره هكذا البخارى ، وتبعه ابن عَدِيٍّ ، وقال : لا يُعرف ، واستدركه مَقْلَطَانِ ، فى كتابه الإمامة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف فى اسم أبيه ، والصواب : قَيْصَرٌ ، وقد تبدل الصاد سيناً ، وقد قيل فى اسمه ، هو سَلَامَة بزيادة هاء ، وقد تقدم ذكره فى رواية عمرو بن ربيعة فى الأول . . ( ز ) .

٣٧٧٤ ﴿ سَلَمَان ﴾ الخَيْر . . فرق بعضهم بينه وبين سلمان الفارسى وهو هو ونَبَّه على ذلك ابن حبان . . ( ز )

٣٧٧٥ ﴿ سَامَة ﴾ الأنصاري . . جَدُّ عبد الحميد ، بن يزيد ، بن سَامَة ، غير بينه ، وبين سَامَة بن يَزِيد ، وهما واحد .

٣٧٧٦ ﴿ سَامَة ﴾ بن سَامَة الجَزْمِيُّ . . أفرد بعضهم وأورده نعيم اسمه سَلَمَة بفتح اللام وهو وهم

على، هَمْ، فإنه بكسر اللام، وهو والد عمرو، واسم أبيه قَس على الصحيح، وقد تقدّم على الصواب في الأول، وأن بعضهم وحد بينه . بين سَلَمَة بن نَفْسِيع، والراجح التعدّد .

٣٧٧٧ ﴿سَلَمَةُ﴾ المَلْدَلِيّ . فرق أبو بَعْلَى بينه وبين سَلَمَة بن المُحَبِّق وتبعه أبو مُعَيْمٍ، وكذا هو في مسند بَقِيّ بن خَالِد، وعلم له الذهبي علامة بَقِيّ بن خَالِد، فإنه أخرج له حديثين، وكلّ ذلك، وَهْمٌ فإنهما واحد، وقد نَهَى على ذلك أبو موسى . فأصاب .

٣٧٧٨ ﴿سَلَمَةُ﴾ بن المِجَرِّ . ذكره ابن شاهين، مختصراً، وقال: إن لم مسجداً بالكوفة، وتبعه أبو مَرْسَى، ولم يتبعه، وهو وَهْمٌ نشأ عن تصحيف، وإتباع سَلَمَة جَد سَمُرَة بن معاوية، بن عمرو، بن سَلَمَة للماضي في القسم الأول، وكان سَلَمَة المذكور قبل الإسلام، والمِجَرِّ بالجيم بغير موحدة، كما تقدم .

٣٧٧٩ ﴿سَلَمَةُ﴾ بن يزيد . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعنه يزيد بن أبي حبيب قال أبو عمر: حديثه عندي مُرْسَل: قالت: لم أر من ذكره في الصحابة قبله، بل قل ابن أبي حاتم: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مراسلاً، وذكر ابن حبان في ثقات التابعين، وأنه روى عن أنس، ثم إنني رأيت في عدة نسخ من الاستيعاب: أن اسم أبيه مُنْذِرٌ بالذال مصغراً وآخره راء، والمعروف فيه إنما هو يزيد بالتحتمانية، والزاي وآخره دال بغير تصغير .

٣٧٨٠ ﴿سَلَمَى﴾ خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره ابن شاهين، وتبعه أبو موسى فأخرج من طريق جعفر الصادق، عن أبيه، عن سَلَمَى خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أن أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم كنّ يجعان رؤوسهن أربعاً قرون، فإذا اغتسلن جعفن، الحديث . وسَلَمَى امرأة، وهي أم رافع زوجة أبي رافع، فظن أن قوله خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً، وليس كذلك، وذكر ابن شاهين، وأبو موسى من طريقه: أن الراوى قال مرة في هذا الحديث عن سالم خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسكانه تغير من سلمى، والله أعلم .

٣٧٨١ ﴿سَلِيْطُ﴾ بن عمرو، بن مالك، بن حَسَل العامري . أفرد الطبراني ومن تبعه عن سَلِيْط بن عمرو بن عبد شمس، وهو هو، وعمرو والد هو ابن عبد شمس، بن عبد ود، بن نَضْر بن مالك، ينسب إلى جَد أبيه فَنَاطُوهُ آخر، ولكن النسخة واحدة، وهو كونه كان الرسول إلى هَوْدَة ابن عليّ .

٣٧٨٢ ﴿السَّيْلُ﴾ الْأَشْجَبِيُّ . . . ينظر من القسم الأول ، فقد جزم ابن مندة ، وابن ماكولا ، بأنه وَهْمٌ ، وأن الصواب أبو السَّيْلِ الذي يَرَوِي عن أبي اللَكَيْح . : ( ز ) .

٣٧٨٣ ﴿سُلَيْمَانُ﴾ أبو عثمان . . . قال الحَاكِمُ في علوم الحديث : أدخله علي بن سعيد العسكري ، وغيره في الصحابة ، وأخرج من طريق زُهَيْرِ بْنِ عُمَرَ ، عن عثمان بن سُلَيْمَانَ ، عن أبيه : أنه سمع النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ يقرأ في المغرب بِالنَّطُورِ ، قال الحَاكِمُ : وهذا معلول من ثلاثة أوجه : أحدها أن عثمان إنما هو ابن أبي سُلَيْمَانَ ، وأبو سليمان هو ابن محمد بن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، فليس لأبيه محبة ، ثانيها أن عثمان إنما رواه عن نافع بن جُبَيْرٍ ، عن أبيه ، فسقط نافع بن جُبَيْرٍ ، ثالثها أن سُلَيْمَانَ لم يسمع من النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ . قلت : الثالث نتيجة ما قبله . . ( ز ) .

٣٧٨٤ ﴿سُلَيْمَانُ﴾ بن جابر . . . وقع حديثه في مُعْجَمِ ابن الأَعْرَابِيِّ ، من رواية قُرَّةَ هِنَ سُلَيْمَانَ بن جابر ، قال : أتيت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، وعليه بُرْدَةٌ ، وإن هُدْبَهَا لَعَلَى قَدَمَيْهِ ، فقلت : أوصني ، فقال : لَا تَحْمِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا الحديث . وقرأت بخط مَفْلُطَائِي : أن ابن مندة أوردته في تاريخه ، في ترجمة محمد بن الصَّائِتِ ، بن غالب ، الهَجِيمِيِّ . قلت : وسُلَيْمَانُ هذا صوابه سُلَيْمٌ ، وهو أبو جُرَيْمٍ الهَجِيمِيِّ ، وسُلَيْمَانُ تصحيف . . ( ز ) .

٣٧٨٥ ﴿سُلَيْمَانُ﴾ بن سعد . . . تابعي أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة . قال ابن أبي حاتم : روى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ مراسلاً ، روى عنه موسى بن أبي عائشة . . ( ز ) .

٣٧٨٦ ﴿سُلَيْمَانُ﴾ بن مُسَيَّرٍ . . . ذكره الطبري في الصحابة ، وهو وَهْمٌ ، فروى ابن مُنْذَةَ ، من طريق أبي حَرِيزٍ : أن رفاعَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ صَاحِبَهَا لَهُ ذَلَّ لَهُ : انطاق بنا إلى الْخُتَارِ ، فإنه يدعو إلى نُصْرَةِ آلِ مُحَمَّدٍ ، فدخلنا عليه ، قال : فذكر كُتُبَهُ ، فَذَوَّبَتْ إِلَى قَائِمِ السَّيْفِ ، فذكرت كلمة سُلَيْمَانَ بن مُسَيَّرٍ ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، قال : إذا أقمك رجل على دَمِي فَلَا تَقْتُلْهُ ، قال ابن مُنْذَةَ : هذا وَهْمٌ ، والصواب عن رفاعَةَ ، عن عمرو بن الْحَبَّاقِ . قالت : الذي يظهر أن أبا حَرِيزٍ وَهَمَ في اسمِ والدِ سُلَيْمَانَ بن مُرْدٍ ، فإن الحديث رواه ابن أبي كَيْلَى ، عن أبي عَكَّاشَةَ ، عن رفاعَةَ ، عن سُلَيْمَانَ بن مُرْدٍ ، فإن كان أبو حَرِيزٍ حافظ فيه سُلَيْمَانَ بن مُسَيَّرٍ ، فيكون من رواية تابعي ، عن تابعي .

قَبْلَ رِفَاعَةَ تَابِيٍّ وَسَلِيمَانَ بْنِ مُسَيَّرٍ تَابِيٍّ أَيْضًا مُشْهُرٌ فِي تَابِعِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَالْمَنْ مَعْرُوفٌ مِنْ رِوَايَةِ رِفَاعَةَ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ الْحُبَّاقِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ ، أَخْرَجَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَرِيرَةَ ، فِي تَرْجُمَةِ الْمُخْتَارِ مُطَوَّلًا .

٣٧٨٧ (سُلَيْمٌ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ . . اسْتَدْرَكَ ابْنُ فَتْحُونَ ، وَهُوَ وَهَمٌ نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ ، فَأَخْرَجَ بِإِسْنَادِهِ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَاحَةَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : صَلَّيْتُ أَدَا وَسُلَيْمٌ فِي بَيْتِنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَصَلَّتْ أُمِّي مِنْ وَرَائِنَا ، هَكَذَا أَخْرَجَهُ مِنْ جُزْءٍ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى النِّسَابُورِيُّ ، الْمَشْهُورُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَالْمَدِيثُ فِي الْجُزْءِ الْمَذْكُورِ عَلَى الصَّوَابِ ، بِلَفْظٍ : صَلَّيْتُ أَنَا وَبَيْتِي ، كَذَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ . . مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ اسْمَ الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ ضَمِيرَةٌ . . (ز) .

٣٧٨٨ (سُلَيْمٌ) الضَّبِّيُّ . . ذَكَرَهُ الْخَطَّابُ فِي التَّوَاتُفِ ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ هُرَيْرٍ ، بْنِ الْمَجْدَرِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ شَاذَانَ ، الْوَاسِطِيِّ ، قَالَ : - مَدَنًا أَوْ عَاصِمَ ، - مَدَنًا أَبُو نَعَامَةَ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الضَّبِّ قَالَ : نَأَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّ أَبِي كَانَ يَقْرَأُ الضَّيْفَ ، وَيُفْعَلُ كَذَا ، لِأَشْيَاءَ عَدَدَهَا ، فَقَالَ : أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ ؟ نَأَتْ : لَا ، قَالَ : يَسْ بِنَافِعِهِ ، فَلَمَّا وَأَى مَابِي ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَا يَزَالُ ذَلِكَ فِي عَقِيهِ ، لَا يُطْلَقُونَ ، وَلَا يَسْتَذَلُّونَ ، وَلَا يَفْتَقِرُونَ ، قَالَ الْخَطَّابُ : كَذَا قَالَ ، وَإِنَّمَا هُوَ سَلَمَانٌ . قَالَتْ : هُوَ ابْنُ عَاصِمِ الضَّبِّيِّ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ ، كَذَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَالْحَاكِمُ وَالدَّارِ قَطَانِيُّ ، وَالْخَطَّابُ ، فِي التَّوَاتُفِ ، مِنْ طَرِيقٍ ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ جَدِّهِ سَلَمَانَ ، بْنِ عَاصِمِ الضَّبِّيِّ ، وَهُوَ الْعَوَابُ . . (ز) .

٣٧٨٩ (سُلَيْمٌ) بْنُ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَقِيِّ . . قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ غَازِيًا ، وَقَالَ الْوَائِدِيُّ : كَانَ يَحْمِلُ لَوَاءَ ثَرْخِيمِيلَ بْنِ حَسَنَةَ \* قَالَتْ : هَكَذَا اسْتَدْرَكَهُ مَخْطَاطِي ، وَحَرَّفَ اسْمَ وَالِدِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ خَلْدَةَ كَمَا تَقْدِمُهُمْ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ . . (ز) .



٣٧٩٠ ﴿سَلِيم﴾ بن عامر الجبائري . تابعي استدركه معطاء ، وقال : روى شعبة ، عن يزيد ، ابن حخير سمعت سليم بن عامر ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : ما رأيت هذا الذي نقله عن ابن عساكر في ترجمة سليم من تاريخه ، بل ذكر الرواية التي قبلها : أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقط ، نعم ذكر ذلك المزني في ترجمته ، لكن غير الصحيح ، وهو الصواب ، فإن سليم بن عامر هذا تابعي مشهور ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة ، قال : وكان ثقة قديماً ، وقال ابن معين في تاريخه : كان بقول استقبلت الإسلام من أوله ، وزعم أنه قرئ عليه كتاب عمر ، ومراذه بقوله : استقبلت إلى آخره ، اللبابة في إدراكه أيام الفتوح ، وحضوره كتاب عمر يجوز أن يكون وهو صغير ، فقد قال أبو حاتم في المراسيل : روى عن عوف بن مالك ، مرسلاً ، ولم يدرك المقداد بن الأسود ، ولا عمرو بن عبدسة وأرضوا وفاته سنة ثلاثين ، وقد تقرر عند أهل الحديث : أنه لم يبق أحد من الناس على رأس المائة ، من يوم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته بشهر . لا يبقى على الأرض من هو عليها اليوم أحد ، فكان آخر من ضبطت وفاته بمن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبو الطفيل عامر بن واثلة ، واختلف في سنة وفاته ، فأنهى بما قيل فيها سنة عشر ومائة ، وذلك عند تكملة المائة سواء ، فظهر أن قول من قال في الرواية المذكورة : إنه أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو الصواب ، والله أعلم . . ( ز ) .

#### ﴿باب - س - م﴾

٣٧٩١ ﴿سَمَال﴾ بن هزال . ينظر من القسم الأول ، وقد ذكر فيه أن أبا موسى أشار إلى أنه وهم وأن الصواب قصة ماعز مع هزال ، التي ستأتي في حرف الماء .

#### ﴿باب - س - ن﴾

٣٧٩٢ ﴿سِنَاح﴾ العنسي ، أحد النسعة من بني عبس . ذكره الطبري وغيره ، هكذا استدركه ابن فتيحون ، وكذا رأيت في التجريد للذهبي ، وهو وهم ، نشأ عن تصحيف ، والصواب سباع بكسر الميم ، ثم مؤحدة خفيفة ، وآخره عين .

٣٧٩٣ ﴿سَنَاب﴾ بن رَوْح . كذا ذكره بعضهم ، والصواب سَيَّار بفتح السين ،

وآخره راء . .

٣٧٩٤ ﴿سَنَان﴾ بن سَعْد . . وقع ذكره في الإحياء للفرزاني ، في أواخر كتاب الفقر ، والزهد ، من الربع الأخير ، وهو ربيع المفجيات ، قال فيه : وعن سَنَان بن سَعْد قال : جِيئْتُ للنبي صلى الله عليه وآله وسلم جُبَّةً من صوف ، وجُمِلَتْ حاشيتها سوداء ، فلَمَّا كَسَبَهَا قال : انظروا ، ما أحسنها وما ليسها ، فقام إليه أعرابي ، فقال له : يا رسول الله ، هَبْهَا لِي ، قال : وكان إذا مُثِّلَ شيئاً لم يَبْتَخَلْ به ، فدفعها إليه ، وأمر أن تُحَاكَ له جُبَّةٌ أخرى فات ، وهي في المحاكاة ، قال شيخنا في تخرجه : هذا الحديث : أخرجه الطيالسي ، والطبراني ، من حديث سَهْل بن سَعْد ، وهو عند الطبراني بالقصة الأخيرة ، ووقع في كثير من نسخ الإحياء : وسَنَان بن سَعْد ، وهو غلط ، والله أعلم .

٣٧٩٥ ﴿سَنَان﴾ بن سَلَمَةَ . . أورده ابن شاهين ، وأورد له حديثين من رواية سَلَمَةَ بن جُبَادَةَ ، عنه ، وأفرده عن سَنَان بن الحُبَّاق وهو وهم ، وسَنَان له رؤية ، لاسماع ، وقد حَبِطَ فيه أبو عُمر فقال : سَنَان بن سَلَمَةَ الأنصاري بصري روى عنه قتادة ومُعَاذ بن سَعْد ، في حديثه اضطراب . قلت : قَوِّمَ في نسبه ، وإِنَّمَا هو هَذَلِي ، وقد بين البَغَوِيُّ سبب الوهم ، وأن بعض الرواة توهمَ صحبته ، من إرمال الحديث ، فأخرج من طريق ابن أبي أُمَيٍّ ، عن عبد الكريم بن أبي الحَارِق ، عن مُعَاذ بن سَعْد عن سَنَان بن سَلَمَةَ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث بيدَ نَتْنٍ مع رجل ، الحديث . قال : ورواه ابن جُرَيْج ، عن عبد الكريم ، عن مُعَاذ بن سَعْد ، عن سَنَان بن سَلَمَةَ ، عن أبيه ، وكانت له محبة ، فذكره ، وهذا هو الصواب ، وقد تقدّم شيء منه في القسم الثاني . . (ز) .

٣٧٩٦ ﴿سَنَدَر﴾ أبو الأسود . . استدركه أبو موسى ، وأورد من طريق ابن أبي ليلى عن يزيد بن أبي أنس ، سند رفته : أسأمتُ سالمها الله ، الحديث ، وفيه تُجِيبُ أَجَابَتٌ . قلت : قد ذكره ابن مَنَدَةَ ، فلا يُستدرَك ، وكانَ أبا موسى لما رآه في هذه الرواية كُنِيَ أبا الأسودِ ظَنَّهُ آخر ، وليس كذلك فإن كُنِيَّتَهُ أبو الأسود ، وله ولد اسمه عبد الله ، كُنِيَ به أيضاً ، وسيأتي فيمن اسمه عبد الله .

(باب - س - هـ)

٣٧٩٧ ﴿سَهْل﴾ بن ثَعْلَبَةَ ، بن جَزْء الرُّبَيْدِيِّ . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النهي عن استقبال القبة للبول ، رواه الألبان ، عنه ، قال البخاري ، هكذا استدركه ابن فتحون فملط غلطاً شنيعاً ، وإِنَّمَا قال البخاري : سَهْل بن ثَعْلَبَةَ ، عن ابن جَزْء فسقط عن ، وكيف يَبْتَخَلُّ ابن فتحون

أن الليث يروى عن محباني ، وقد أخرج الحديث الطبراني ، من طريق سهل عن عبد الله بن الحارث ، بن جَزْء . وسهل ممدود في النابيين ، عند البخاري ، وأبي حاتم ، وكل من ذكره . (ز) .

٣٧٩٨ (سهل) بن حنظلة . تقدم في الأول كرده في التجريد .

٣٧٩٩ (سهل) بن الربيع ، هو ابن الحنظلية . كرده أبو عمر .

٣٨٠٠ (سهل) بن أبي سهل . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : هَذَا ذَا .

الحديث : وعنه سعيد بن أبي هلال ، أورده أبو عمر . قلت : سهل تابعي أرسل وسعيد لم يلق أحداً من الصحابة .

٣٨٠١ (سهل) كان اسمه حَزَنًا . . أورده ابن مَندَةَ ، عن سهل بن سعد ، فوهمه . وبين ذلك أبو يَعْنِيَمُ فَأَجَاد .

٣٨٠٢ (سهل) بن مُعَاذِ الْجُهَنِيِّ . . أورده ابن شاهين في الصحابة . وهو وَهَمٌ ، نشأ عن سقطه فإنه أخرج من طريق اسمعيل بن عِيَّاش ، عن أسيد بن عبد الرحمن ، عن قُرَّة بن مُجَاهِد ، عن سهل ابن مُعَاذِ الْجُهَنِيِّ . قال : غَزَوْتُ مع أَبِي الصَّائِفَةِ <sup>(١)</sup> . فبرزنا على حصن فضيِّق الناس للنازل وقطعوا الطرق فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُتَكَاذِبًا . فننادى في الناس أن من ضَيِّقَ مَنَزَلًا ، أو قطع طريقًا ، فلا جِهادَ له . قلت : لو تدبره ابن شاهين لعلم وجه الوهم ، فإنه لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صَائِفَةٌ <sup>(٢)</sup> . وسبب هذا الوهم أنه سقط من المتن شيء ، وذلك واضح فيما أخرجه أحمد من طريق اسمعيل هذه ، بهذا الإسناد . فقال فيه . بمد قوله وقطعوا الطرق ، فقام مُعَاذُ بْنُ أَنَسٍ في الناس ، فقال : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّا غَزَوْنَا مع رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم غَزْوَةً كَذَا . فضيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ ، وقطعوا الطرق ، فبعث . فذكره ، وهو عند أبي دَاوُدَ ، دون القصة ، وعنده من طريق الْأَوْزَاعِيِّ عن أسيد أيضاً ، وأخرجه الطبراني ، من وجيهين ، وعند أبي يَعْنِيَمَ من هذا الوجه عن سهل بن مُعَاذِ غَزَوْتُ مع أَبِي الصَّائِفَةِ ، في زمن عبد الملك بن سُرْمُوَانَ ، وعليهنا عبد الله بن عبد الملك ، فضيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ ،

(١) لأن الصائفة هي الحرب التي تسكون في الصيف وذلك أن بلاد الأعداء باردة لا يستطيع العرب تحمل بردها في الشتاء

فكانوا يفزونها في الصيف . وقد سبق بيان ذلك .

فقال مُعَاذُهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فذَكَرَهُ ، فظَهَرَ أَنَّ الصَّحَابِيَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هُوَ مُعَاذُ بْنُ أَنَسٍ لَا ابْنَهُ سَهْلٌ عَنْهُ ( ز ) .

٣٨٠٣ ﴿ سَهْلٌ ﴾ بن يوسف . : ذَكَرَهُ الدَّهْلَبِيُّ مِنْ مُسْتَدْرِ بَقِيَّ قَوْمِهِمْ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَتْبَاعِ السَّابِغِينَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي تَرْجُمَةِ سَهْلِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ جَدُّهُ .. ( ز )

٣٨٠٤ ﴿ سَهْمٌ ﴾ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .. ذَكَرَهُ الْبَاوَرْدِيُّ ، وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى جَنْبِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْمٍ ، فَقَالَ : إِلَّا أَحَدُكُمْ عَنْ أَبِي ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ كَذَا قَالَ ، وَإِنَّمَا هُوَ سَهْلٌ بِالْأَمِّ وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُطَيَّنٌ بْنُ مُحَمَّدٍ ، بْنُ يَزِيدَ شَيْخُ الْبَاوَرْدِيِّ فِيهِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَاخِرِ مِنْ أَسْمَاءِ سَهْلٍ مَعَ الْكَلَامِ عَلَيْهِ .. ( ز ) .

﴿ بَاب - ص - و ﴾

٣٨٠٥ ﴿ سَوَّاءٌ ﴾ بن قَبْسٍ الْمُحَارِبِيُّ . . فَرَّقَ ابْنُ شَاهِينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَوَّاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَهُوَ هُوَ ،

٣٨٠٦ ﴿ سَوَادَةٌ ﴾ بن عمرو . . رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو مَغَايِرًا لِسَوَّادِ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُوَ هُوَ ، وَالْعَجَبُ أَنَّهُ تَبَّهَ فِي تَرْجُمَةِ سَوَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ بَزِيَادَةُ هَاءٍ ، وَكَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى صَنِيعِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ سَوَّادَ بْنَ عَمْرٍو ، فِيمَنْ اسْمُهُ سَوَادٌ ، بِبَلَاءٍ هَاءٍ ، وَذَكَرَ قِصَّةَ فِي الْخُلُقِ ( ١ ) وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَفْتَنَصَ مِنْهُ ، فَكَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ ، وَشَرَعَ يُقَبِّلُهُ ، وَذَكَرَ قَبْلَ ذَلِكَ فِيمَنْ اسْمُهُ سَوَّادَةٌ ، بِزِيَادَةِ هَاءٍ ، هَذِهِ الْقِصَّةُ بَيْنَهُمَا اسْمُ سَوَّادَةَ ابْنِ عَمْرٍو ، وَقَالَ فِي كُلِّ مِنْهُمَا : رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، وَكَانَ ذَكَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى صُورَةٍ أُخْرَى ، كَمَا سَأَيْتُهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ .

٣٨٠٧ ﴿ سَوَّارٌ ﴾ بن خَالِدٍ . . تَقَدَّمَ فِي سَوَّارٍ بِغَيْرِ رَاءٍ .. ( ز ) .

٣٨٠٨ ﴿ سَوَّارٌ ﴾ بن عمرو . . ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي أَوَّلِ مِنْ اسْمِهِ سَوَّارٌ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، وَبَعْدَ الْأَنْفِ رَاءٍ ، فَقَالَ : بَصْرِيُّ ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ نَحَسَهُ بِمَجْرِيْدَةِ النَّخْلِ ، فَطَالِيهِ بِالْقَصَاصِ ، رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، كَذَا قَالَ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ سَلْيَمٍ ، لَمْ يَتَابِعْهُ

( ١ ) الْخُلُقُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّيْلِ .

عليه ابن عبد البرّ، ولا غيره، والصواب من هذا كُتبه: أن اسم الرجل سَوَادَة، بزيادة هاء، وقد أشرت إلى ذلك في القسم الأول، وسقت حديثه، من عند البَيْهَقِيِّ، في ترجمة سَوَاد بن غَزِيَّة لعني اقتضى ذلك... (ز).

٣٨٠٩ ﴿سُور﴾ بن غَزِيَّة... كذا وقع في بعض النسخ من الدارقطني، والصواب سَوَاد، كما تقدّم لإيضاحه في القسم الأول... (ز).

٣٨١٠ ﴿سُويِّق﴾ بن حَاطِب... أفرد أبو عمر، ولم يُدبّر على أنه تقدّم في سُبَيْع.

٣٨١١ ﴿سُويد﴾ بن جَبَلَة القَزَارِيّ... ذكره أبو زُرْعَة الدِمَشْقِيّ في مسند الشاميين، وهو غلط، وليست له محبة، وحديثه مرسل، قال ابن أبي حاتم، وقال الدارقطني، وابن مُنْذَر: لا يصحّ له محبة، وحديثه مرسل. قلت: له حديثان مرسلان، أحدهما أخرجه البَيْهَقِيُّ، وغيره، من طريق الجَرَّاح بن مُلَيْح، عن الزَّيْديّ عن لقمان بن عامر، عن سُويد بن جَبَلَة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: تَزِدُّنِي هَذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى الْخَوْضِ، الحديث، وأخرجه ابن حِبَّان في صحيحه، والطبراني في مسند الشاميين، من طريق عبد الله بن سالم، عن الزَّيْديّ، بهذا الإسناد، فقال: عن سُويد بن جَبَلَة، عن البراء بن سارية، وله عند الطبراني عن البراء بن سارية، من هذا الوجه حديث آخر، ومن هذا الوجه أيضاً عنده، عن عمرو بن عَبَّاسَة، الحديث الثاني أخرجه ابن شاهين، وغيره من طريق بَقِيَّة، عن الزَّيْديّ، عن راشد، بن سعد، عن سُويد بن جَبَلَة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: العارِضَةُ مُؤَدَّةٌ، الحديث، وهذا أخرجه النَّسَائِيُّ، من طريق الحجاج بن فَرَاصَة، عن الزَّيْديّ عن أبي عامر، عنه، عن أبي أُمَامَة، وهو الصواب،

٣٨١٢ ﴿سُويد﴾ بن جَبَلَة... ذكره ابن شاهين، وساق الحديث الثاني، في ترجمة الذي قبله، فصحّف أباه... (ز).

٣٨١٣ ﴿سُويد﴾ بن الصامت، من خالد، بن عَقِيبة الأَوْمِيّ... ذكره ابن شاهين، وقال: شُكٌّ في إسلامه، وقال أبو عمر: أنا أشكّ فيه، كما شكّ غيره، ذكره بعضهم معتمداً على ما روى ابن إسحاق، عن عاصم: بن عمرو، عن أشياخ من قومه، قالوا: قدّم سُويد بن الصامت

مُعْتَمِرًا ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام ، فلم يَبْعُدْ ، وقال : إن هذا القول حسن ، ثم انصرف ، فقتل ، فكان رجالٌ من قومه يقولون : إنا نراه مُسْلِمًا . قلت ، فإن صَحَّ ما قالوا ، لم يُعَدَّ في الصحابة ، لأنه لم يَأْتِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم مؤمنًا .

٣٨١٤ ﴿سُوَيْدٌ﴾ بن صُبَيْع . . . . . رفع ذكره في رسالة الفقيران لأبي العلاء المَعَرِّي . بما  
يوهم أنَّ له محبة ؟ ، وليس كذلك ، فقال أبو العلاء ما نصه : ولو أدرك سُوَيْدٌ بن صُبَيْع لعرفه أيام  
الزَّيْبِيع ، وسُوَيْدٌ هو الذي يقول :

إِذَا طَلَبُوا مِنِّي الْيَمِينَ مَنَعْتُهُمْ      يَمِينًا كَبُرَ دِرَ الْأَنْحَمَى الْمُعْزَقِ<sup>(١)</sup>  
وَأِنْ أَحْلَفُونِي بِالطَّلَاقِ أَتَيْتُهَا      عَلَى خَيْرِ مَا كُنَّا وَلَمْ نَقْفَرْ  
وَأِنْ أَحْلَفُونِي بِالْعِتَاقِ فَقَدْ دَرَى      عُبَيْدٌ غُلَامِي أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَقٍ

وكان بألف فِراش مؤذنة أم المؤمنين ، ويعرف مكانه الرسول ولا يتحرّى عنه ، فسألني بعض المشايخ ، عن ترجمة مؤيد هذا ، وتوهم أنه محماني ، لكنّه لم يجد من يعرف بحاله ، وأتته كشف الاصتياب ، وما استدرك عليه ، فلم يجد له ذكراً ، وكشف أنساب بني عامر بن مُؤَيَّ رُحط سودة ، فلم يذكره ، فأجبتّه بأن مؤيداً شاعر إسلامي ، وكان ماجناً وشعره يدلّ على كلّ من الأميين ، والضمير المستتر في قول المعري : وكان ، ليس هو لسؤيد ، وإنما هو للذي خاطبه المعري بالرسالة المذكورة ، وأتته شرح بعد أن أجابه عن مراسلته له يمدحه ويصفه بأنّه لو أدرك فلاناً لعرفه ، ولو عاصر فلاناً ، إلى غير ذلك . حتى ذكر عدداً من الناس ، لسكتته اقتصر منهم على من يُسمّى الأسود ، أو من يُشتقّ اسمه من السّواد ، لأنّ لون الذي خاطبه كان إلى السّواد أقرب ، فإذا تفرّر هذا عُرف أن الضمير في قوله : وكان المخاطب ، لا لسؤيد بن صبيح ، والله أعلم .

٣٨١٥ (سويد) بن عامر ، بن يزيد بن حارثة الأنصاري . تابعي صغير، لجدّه محبة ، وأمّا هو فأخرج له البزّازي وأبو يعقوب ، من طريق مجمع بن يحيى ، قال : سمعت سويد بن عامر أحد عموميّين ،

(١) الأحمى : نوع من البرود خلط ، وهو نوع معروف عند العرب والبرد المنزق يكون متغيرا غير مانع لخروج شيء منه أو دخوله فيه ، وأركان اليمين كبرد الأحمى المنزق ، منناه أنها غير مؤكدة وغير مانعة مما عاينت عليه ، وكانت كلمة « منجنج » في الأصل « منجنج » والأحمى « لا أحمى » .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : **يُؤْلُوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ** ، قال ابن حبان ، في ثقات القاريين : حديثه مرسل ، وقال البغوي ، وابن مندة : لا صحبة له .

٣٨١٦ (سُوَيْد) الْجَهَنِّي والد العقبية . . . غير البغوي عنه ، وابن سُوَيْد الأنصاري ، وهو هو ، فإنه جهني حالف الأنصار . . . ( ز ) .

٣٨١٧ (سَيَّاب) . . . ذكره ابن قانع ، كذا استدركه في التجرید ، وليس عند ابن قانع إلا سَيَّابَة ، بزيادة مَوْحَاة بعد الألف ، وقد مضى في الأول ،

٣٨١٨ (سَيْف) بن ذِي بَرْزَن مَلَك حَبِير . . . ذكره ابن مندة في الصحابة ، وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخبر جدّه عبد المطالب بنُبُوته ، وصِفته ، ثم مضى في ترجمته حديث أنس : أن مَلَك ذِي بَرْزَن أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلّة . قلت : مات سَيْف قبل المبعث ، والذي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان به ولده زُرْعَة ، كان قدّم في ترجمته ، وروى ابن هشام في الدقائن ، بسند منقطع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن ظنّره زوج حليلة أخبرهم أنهم لما أردوا دفن سَلُول بن حُبْشَة ، وقفوا على باب مُعَاتَى ، فإذا فيه سَرِير عليه رجل ، وعند رأسه كتاب ، فيه : أنا أبو شهر ذو النون ، فقال ذو النون : هو سيف بن ذِي بَرْزَن . قلت : وهو صريح في أنه مات قبل البعثة ، ولو كابوا يذكره في الصحابة من فاه بذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممن مات قبلهم للزمهم ذكر تبع ومبشر ، وسلاح ، وقسّ من ساعدته ، وجمع كثير نحوهم .

## ﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

﴿ القسم الأول - باب ش - ا ﴾

٣٨١٩ ﴿ شاصير ﴾ أحد ان الذين اسلموا . . تقدم ذكره في الأرفم . . ( ز ) .

٣٨٢٠ ﴿ شاصير ﴾ آخر من الجن . . وقع ذكره في خبر غريب لسعد بن عباد ، أخرجه الزبير بن بكار ، في اللوفقيات ، قال : حدثنا اريأشي : سمعت سليمان بن عبد العزيز ، بن أبي ثابت يحدث قال : حدثني أبي عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، عن سعد ابن عباد ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خضر موت في حاجة ، وهو بمكة ، فلما كنت ببعض الطريق عرست<sup>(١)</sup> في الميل ، فسمعت هاتفا يقول :

أبا عمرو تأوبني الشهرود وراح الذوم وامتنع الهجود

فذكر أيتانا ، قال : فناداه هاتف آخر ، فقال :

يا زأعب ذهب بك العجب \* إن أعجب العجب بين مكة ويثرب .

قال : وما ذاك يا شاصير ؟ قال : نبي أرسل بخير الكلام ، إلى جميع الأنعام ، يخرج من بين البلد الحرام إلى نخيل ، وآطام ، فقال آخر : ما هذا النبي المرسل ، والكتاب المنزل ؟ قال : قال رجل من ثوى بن غالب ، فذكر القصة ، إلى أن قال : فسمعت صيحة كأنها صيحة حبل ، فطلع الفجر ، فرأيت عطاءة وثماناً<sup>(٢)</sup> ميتين ، فتقدمت ، فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد هاجر إلى المدينة . . ( ز ) .

٣٨٢١ ﴿ شافع ﴾ بن السائب ، بن عبيد بن عبد يزيد ، بن هاشم ، بن المطلب المطلبى ، جد الإمام الشافعى . . تقدم ذكره في ترجمة أبيه خير مسمى ، وذكر الخطيب في تاريخه : أنه سمع أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى يقول : شافع بن السائب الذى ينسب إلى الإمام الشافعى ، قد لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو مؤخر عرع ، وأسلم أبوه يوم بدر ، وسماى له ذكر في ترجمة عبد يزيد ، والد جده .

( ١ ) التعريس : التزول آخر الليل للاستراحة .

( ٢ ) العطاءة : ويقال فيها المظاہر دويبه تنهه سام أبرص .



٣٨٢٢ (شاه) . . . روى ابن أبي شينة بإسناد حسن ، لكنه مُرسَل ، عن أبي سلمة ، ويحيى ابن عبد الرحمن ، قال : كانت بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين المشركين هُدنة ، فذكر حديثنا طويلاً ، وفيه : قال صلى الله عليه وآله وسلم : وهي ساعتي هذه حَرَام لا يُضَدُّ شَجَرُهَا ، فقال له رجل ، يقال له شاه ، والناس يقولون : قال العباس : يا رسول الله : إلا الإذخر ، الحديث . قالت : والذي ثبت في الصحيحين أيضاً : أن القائل هو العباس ، ولولا أن الراوى مُثَبِّت لهذا الاسم ، لسكتتُ في الأوهام ، وقد أخرج أبو موسى من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، في هذا الحديث ، فقال : شاه الجاني اكتب لى ، وهذا وهم ، وإنما هو أبو شاه ، كما سيأتى في السكتى .

(باب - ش - ب)

٣٨٢٣ (شَبَّاتُ) بن حُدَيْج<sup>(١)</sup> بن سَلَمَةَ ، بن أَوْس ، بن عمرو ، بن كَعْب ، البَلَوِي ، حليف الأنصار . . . تقدّم ذكر أمية ، قال ابن سعد ، شهد حُدَيْج ، وزوجه ، أم مَنِيْع ، بنت عمرو ، بن عَدِيّ ابن سِنَان العَقْبِي ، وولدت شَبَّاتاً أيلة العَقْبِي ، وشَبَّاتُ ضبطه ابن ماكولا بضم أوله ، وتخفيف ثانيه ، وآخره مثناة ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أمية : لا يُعرَف ، وقال أبو عمر : ليست له رواية .

٣٨٢٤ (شَبَّاتُ) بن سَعْد بن مالك البَلَوِي . . . قال ابن يونس : له صحبة ، وشهد فتح مصر ، وله ذكر في كتاب الفتوح ، وقال يحيى بن عثمان بن صالح ، عن أبي عُقَيْدٍ : شهد بيعة الرضوان ، وفتح مصر ، ولا يُحفظ له رواية ، كذا قال ، وقد أخرج ابن مَنِيْدَة من طريق أحمد بن سَيَّار ، بسند فيه ابن لَهَيْمَة عن شَبَّات بن سَعْد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنَّ العبد ليُخْرَج له يوم القيامة كتاب فيه حسنات ، الحديث ، وأخرجه أبو نُعَيْم في الصحابة أيضاً ، ومن طريقه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس ، وشبث ضبطه ابن ماكولا بفتح أوله وثانيه ، وآخره مثناة ، وقيل هو بكسر أوله ، وسكون اللختانية ، ثم مثناة ، قاله أهل .

٣٨٢٥ (شَبَّارُ) بفتح أوله وثانيه ، وقال ابن ماكولا : بسكون ثانيه ، ابن صُغْفَر بن بقاء وعُاف

وزن عُصْفُور ، وقال أبو موسى : وجدته بفسافين ، وقال أبو نصر ضَخُوق بفتح أوله ، ولم يأت على هذا الوزن غيره إلا خَرَنُوب<sup>(١)</sup> مع أن الفصحاء يَضُفُون أوله ، قال أبو أحمد الحاكم في ترجمة أبي عُبيد السري بن يحيى : إن جدّه شَبْر بن ضَعْفُوق بن عمرو ، الكاتب بن زُرَّارَة بن عُدُس بن زَيْد ، بن عبد الله ، بن دَارِم التميمي الدارمي . . وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمره على صدقة قومه .

٣٨٢٦ ﴿شُبْرُمَة﴾ غير منسوب . . وقع ذكره في حديث صحيح ، فروى أبو داود ، وأحمد ، وإسحق وأبو يعلى والدارقطني ، والطبراني من طريق عزّرة بن ثابت ، عن سعيد بن جبّار عن ابن عباس ، قال : سمع صلى الله عليه وآله وسلم ، رجلاً يُكَلِّب عن شُبْرُمَة<sup>(٢)</sup> ، فقال : أَحَبَبْتَ ؟ قال : لا ، قال : هذه عن نفسك ، وحج عن شُبْرُمَة ، وروى الدارقطني ومن طريق عمرو بن دينار ، عن عطاء عن ابن عباس نحوه ، ورواه الدارقطني ، من طريق أبي الزبير ، عن جابر ، ومن طريق عطاء ، عن عائشة نحوه .

٣٨٢٧ ﴿شَيْبَل﴾ بن خُلَيْد المَزَنِي . . جاء عنه حديثان : أحدهما في قصة العَصِيف<sup>(٣)</sup> ، وآخر في قصة الأُتْمَة إذا زانت ، قال ابن السكّن : الاختلاف فيه بين الزهري ، فالأكثر قالوا عنه ، عن عُبيد الله بن عبد الله ، بن عُثْبَة . عن أبي هريرة ، وزَيْد بن خالد ، وابن عُيَيْنَة مثاهم ، لكن زاد : وشَيْبَل غير منسوب ، وشُعَيْب ، وبكر بن وائل ، وعمرو بن شعيب ، وعبد الله بن أبي زياد ، قالوا عن أبي هريرة فقط ، قال : وجاء يونس بالحديث على وجهه ، فقال عن الزهري ، عن عُبيد الله ، عن شَيْبَل بن عامر المَزَنِي ، عن عبد الله بن مالك الأَوْمِي ، ووافقه الزبيري ، وابن أخي الزهري في السند ، لكن قال : شَيْبَل بن خُلَيْد ، قال ابن حبان : له محبة ، ومن زعم أنّه شَيْبَل بن حامد ، فقد وهم : وقال في التابعين : شَيْبَل بن خُلَيْد ، روى عن عبد الله بن مالك الأَوْمِي ، وهذا هو شَيْبَل بن خُلَيْد الذي ذكره قبل ، وقيل فيه شَيْبَل بن حامد ، واشتبه أمره على ابن حبان ، وبقى من وجوه الاختلاف فيه رواية حَقِيل .

( ١ ) هذا الرأي الأخير هو الصواب ، وهو المتفق عليه عند أهل اللغة والمعرفة .

( ٢ ) أي سمع رجلاً يقول : اللهم من شبرمه .

( ٣ ) الخفيف . الأخير .

فقال عن الزهري ، عن عبد الله ، عن شبل ، وخكيد ، عن مالك بن عبد الله الأوزمي ، وقال ابن السكك : شبل يقال له صحبة ، وكان ابن عيينة يخطئ فيه ، فيقول : شبل بن معبد ، قال : والصواب : أنه شبل بن حامد ، وأنه يروى عن عبد الله ، بن مالك الأوزمي ، قلت : وهو غير شبل بن معبد البجلي . الآتي في القسم الثالث .

٣٨٢٨ ﴿شبيب﴾ بن حرام ، بن مهاب ، بن وهب ، بن لقيط ، بن يغمر ، بن السراج السكاني الأيماني شهد الحديبية ، قاله ابن السككي والطبري ، واستدركه ابن فتحون ، وابن الأثير .

٣٨٢٩ ﴿شبيب﴾ بن غالب ، بن أسيد السكندري . له محبة ، ذكره ابن مندة ، وأخرج له من طريق شبيب بن حبيب ، بن غالب ، بن عمه شبيب ، بن غالب ، عن أبيه غالب ، بن أسيد ، عن أبيه أسيد بن شبيب ، عن أميه ، أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن السح على الخفين ، وفي حديثه على بن قريش ، وهو واه .

٣٨٣٠ ﴿شبيب﴾ بن قرة ، أو ابن أبي مرثد الغنائي : له ذكر في حديث أخرجه الحارث ابن أسامة من طريق المنور ، بن عبد الله الباهلي ، بن بعض ولد الجارود ، عن الجارود : أنه أخذ هذه النسخة ، من نسخة عهد العلاء بن الحضرمي ، حين بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى البحرين ، وشهدته معاوية ، وعثمان ، والختار بن نيس ، ونصه بن أبي عميرة ، وفي رواية ابن أبي عمرو ، وسعد بن عباد ، والضحاك بن أبي عمرو ، وشبيب بن أبي مرثد ، وفي رواية ابن قرة والمسند بن أبي صعصعة الخزاعي ، وعوانه أو عباد بن السامخ الجهمي ، وسعد بن مالك ، وسعد بن معاذ ، وزيد بن عمر ، وفي

## حرف الشين

### ﴿باب شبل﴾

(١١٥٥) شبل بن خالد ، وبه قال ابن حامد ، ويقال شبل بن خكيد ، ويقال شبل بن معبد . قال يحيى بن معين : شبل بن معبد هو أشبه بالصواب ، أو قال : هو الصواب ، ذكره ابن عيينة عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأمانة إذا زنت ولم تحصن الحديث ، ولم يتابع ابن عيينة على ذكر شبل في هذا الحديث ، ولا له ذكر في غيره .

رواية يزيد بن عُمَيْرَة ، وزاد في رواية ، وتوفل بن طَلْحَة ، وسَيَّاتِي له سياق آخر ، في ترجمة عَوَّانَة ابن الشَّامَخ ، إن شاء الله تعالى .

٣٨٣١ ﴿ شَيْب ﴾ بن نُعَيْم . . . أوردته الطبراني من طريق تَيْقِيَّة ، عن أبي بكر بن أبي سَرِيم ، عن راشد بن سعد عن شَيْب بن نُعَيْم أنَّ النبي صَلَّى الله عليه وآله - لم قال : أَمِّ مِلْدَم <sup>(١)</sup> تأكل اللحم ، وتشرب الدم ، برِّدْها وحرِّها من جهنم . وقال البخاري في تاريخه : شَيْب بن نُعَيْم أبو رَوْح الحِمَصِيّ ، روى عنه عبد الملك ابن عُمَيْر ، فما أدري هو ذا أو غيره ؟ وأبو رَوْح نابي لا محبة له ، وسَيَّاتِي في القسم الأخير .

٣٨٣٢ ﴿ شَيْب ﴾ آخر . . . يَأْتِي في اللبهمات . . . ( ز ) .

### ﴿ باب - ش - ت ﴾

٣٨٣٣ ﴿ شَتَيْم ﴾ بالتصغير . . . ذكره أبو القاسم البَغَوِيّ ، وقال أحسبه سكن المدينة ، وأخرج من طريق إبراهيم بن جعفر ، عن سعد بن شَتَيْم ، أحد بني مَسْمَع بن مُرَّة ، حدثه أبوه : أنه كان في حَبَس عَيْنِيَّة بن حِصْن لما جاء بُدَّ يهود خَيْبَر ، قال : فسمعنا صوتاً في عسكر عَيْنِيَّة : : أبها الناس ، أهلكم خولفتم إليهم ، قال : فرجعوا يقتناظرون ، فعلموا لذلك نبأ ، وما نراه كان إلا من الساء ، وأراده أبو نُعَيْم في ترجمة شَتَيْم ، والد عاصم الآتي ، وهو خطأ ، وفرق بينهما البَغَوِيّ ، والحسين بن عليّ البرَدَعِيّ ، وجعفر المُدَنَّفَرِيّ ، وغيرهم ، وذكر ابن الأَمِين : أن ابن الفَرَضِيّ

الصحابي إلا في رواية ابن عيينة هذه ، وحسبك . وقد أوضحت الصواب في إسناده هذا الحديث في كتاب « التمهيد » والحمد لله ، فإن كان شَيْب بن معبد فهو بجلي من يَجْلَة ، وهو الذي قُذِلَ على يده عُمَانُ أبا موسى فيما ذكر مُصعب وخليفة ، ولولاها عبد الله بن عامر ، وذلك أنه دخل على عُمَان حين لم يكن عنده غير أموي ، فقال : مالكم . . . من قريش ، أما فيكم من يريدون أن ينبل ، أو فقير يريدون غِنَاهُ ، أو خامل يريدون القنوية باسمه ، علام أقطعت هذا الأشعريّ العراني ياكلها خَضَمًا ؟ فقال عُمَان : ومن لها ؟ فأشاروا ببسب الله بن عامر ، وهو ابنُ ست عشرة سنة فولاه حينئذ . ولأن كان شَيْب بن حامد فإنما

قال : وجدته مضبوطاً عن الصنابحي ، عن البغوي بفتح أوله وكسر ثانيه . قلت : والذي عهدنا في النسخ الممتدة من كتاب البغوي بصيغة التصغير ، كما ذكرته . . ( ز ) .

﴿ باب - ش - ج ﴾

٣٨٣٤ ﴿ شجار ﴾ بصيغة الجيم السكتي . . بضم المهملة ، ذكره العسكري في الصحابة ، وقال أبو حاتم : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو عيسى ، وأخشي أن يكون حديثه مراسلاً ، وكذا قال أبو عمر ، وأورده ابن قانع ، من طريق الحسن ، قال : حدثني رجل من بني سَلَيْط ، يقال له : شجار : أنه مرَّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو جالس على باب المسجد ، وهو يقول : السلام أخو المسلم ، الحديث \* قلت : فإحدى النسبتين تصحيف ، والأصوب الثاني فهو السَلَيْط .

٣٨٣٥ ﴿ شجاع ﴾ بن الحرث السدوسي . . روى ابن أبي خيثمة ، وهب بن حميد ، في التفسير ، وأبو مسلم السكجني كلهم من طريق العباس بن خنيس<sup>(١)</sup> عن عكرمة ، قال : إن هذه الآية التي في النساء ( والمحصنات من النساء ) نزلت في امرأة يقال لها معاذة ، كانت تحت شيخ من بني سدوس ، يقال له شجاع بن الحرث ، وكان معه فرة لها ، ولدت لشجاع أولاداً ، وأن شجاعاً انطلق يُمير أهله من هجر ، فمرَّ بمعاذة بن عم لها ، فقاتل له أحملني إلى أهلي ، فرجع الشيخ فلم يجدها ، فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فشكى إليه ، وأشهده :

\* يا مالك الناس وديان العرب . الآيات ، فقال : انطلقوا ، فإن وجدتم الرجل كشف لها ثوباً ، فارجموها ، وإلا فردوا إلى الشيخ امرأته ، قال : فانطلق ابن فرتها مالك بن شجاع بن الحرث ،

يروى عن عبد الله بن مالك الأوسي ، وقد بيناه في « التمهيد » ، وليست لشبل بن حامد صحبة والله أعلم .

( ١١٥٦ ) شبل والد عبد الرحمن بن شبل ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، لم يرو عنه غيره ، وليس بمرووف هو ولا ابنه ، ولا يصح . والله أعلم .

(١) كانت في الأصل خلص بدون ياء ، فأثبتناها على صحتها .

لجاء بها ، فلما أشرَف على الحَيّ استقبلته أمّ مالك ترضيها بالحجارة ، وتقول لابنها : يا ضارّ أمّه ، قال : فلما نزلت مُعَاذَة ، واطمأنت جعل شُجَاع يقول :

لعمرك ما حَيّ مُعَاذَة بالذي يُغَيِّرُه الوائى ولا قَدِمُ المَهْد

\* قلت : وقد وقع نحو ذلك الأدهى المازنى ، كما تقدّم فى الهمة .

٣٨٣٦ ﴿ شُجَاع ﴾ بن وَهَب ، ويقال : ابن أبى وَهَب ، بن رَبِيعَة ، بن أَسَد ، بن صُهَيْب بن مالك ، بن كَثِير ، ابن غَنَم ، بن دُوْدَان ، بن أَسَد ، بن خَزَيْمَة الأَسَدِيّ . . ذكره ابن إسحق فى السابِقة الأَوَّلِين ، وفيمن هاجر إلى الحبشة ، وفيمن شهد بدرًا ، وكذا ذكره موسى بن عُقْبَة وابن السكّنجي ، وعُروَة وقال ابن أبى حاتم : شُجَاع بن وَهَب أخو عُقْبَة من المهاجرين الأَوَّلِين ، وروى الطبرانى من حديث السُّوَرِ بن تَحْرَمَة ، قال : بعث النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم شُجَاع بن وَهَب الأَسَدِيّ إلى المنذر بن الحرث ، بن أبى شير الغَسَّانِي ، وذكر ابن سَئِد عن الوائديّ بأسانيد أنه بعثه إلى الحرث بن أبى شير ، وروى ابن وَهَب ، عن يونس ، عن الزهريّ عن حُجيد بن عبد الرحمن ، عن شُجَاع بن وَهَب : أن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى جبلة ، وكذا قال الوائديّ ، عن شير عن الزهريّ ، ورواه ابن مَنُذَرَة ، من طريق بُرَيْدَة بن الحَصْبِ نَحْوَهُ ، وقال ابن سَئِد ، وابن السكّنجي ، وغيرهما : استشهد باليمامة ، وكنيته أبو وَهَب .

٣٨٣٧ ﴿ شَجَرَة ﴾ النَّصْرِيّ . . بالنون شهد حَنِينًا مع هوازن ، فلما انهزموا جاء ، نأسلم ، وقال للساسين : ابن الخيل المُنَاقِي ، والرجال الذين عليهم الثياب البيض ، ما كنا نراكم فيهم إلا كاشامة ، قالوا : تلك الملائكة . ذكره الأُمويّ فى معازيه ، واستدركه ابن فنجون . . ( ز ) .

٣٨٣٨ ﴿ شَجَرَة ﴾ السِّكَنْدَرِيّ . . ذكره يحيى بن مَنُذَرَة ، مستدركا على جَدّه ، وقال سعيد ابن يعقوب الأصبانيّ : لا أدري له صحبة أم لا ؟ وروى أحمد بن يونس الضّبيّ ، من طريق خالد بن

من حديثه عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قرة الغراب فى الصلاة .

وله حديث آخر أن النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يوجد نمل قوبش فى القامة ، ويقال : هذا نمل قوبش . وهو حديثٌ منكر لا أصل له . وشيئٌ مجهول .

ظَهَرَان ، عن شجرة الكندي ، قال شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جنازة ، فأثنى الناس عليها خيراً ، فجلس وهو يُدْفَن ، فأناه جبريل ، فقال . إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَيْسَ كَمَا أَثْنَوْا عَلَيْهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَبِلَ شَهَادَتَهُمْ ، وَغَفَرَ لَهُ مَا لَا يَعْلَمُونَ .

﴿ باب - ش - د ﴾

٣٨٣٩ ﴿ شَدَاد ﴾ بن أسامة اللَّيْثِيّ هو ابن الهادي .. يأتي .

٣٨٤٠ ﴿ شَدَاد ﴾ بن الأسود ، هو ابن شعوب .. يأتي .

٣٨٤١ ﴿ شَدَاد ﴾ بن أسيد بفتح أوله على الأئمة ، وحكى أبو عمر الضم ، أبو سُلَيْبَانَ السُّلَمِيّ . قال أبو حاتم ، وابن ماكولا : له حجة ، وقال الهروي : سكن البادية ، وقال ابن السكيت معدود في المدنيين ، وروى البزار والبيهقي والبخاري ، في التاريخ ، والطبراني ، وابن قانع ، من طريق عمرو بن قتيبي ، بن عامر ، بن شَدَاد ، بن أسيد السُّلَمِيّ ، حدثني أبي عن جده شَدَادُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَاشْتَكَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَا لَكَ يَا شَدَادُ ؟ قَالَ : اشْتَكَيْتُ ، وَلَوْ شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ بَطْحَانَ<sup>(١)</sup> لَبَرَأْتُ ، قَالَ فَمَا يَمْنَعُكَ ؟ قَالَ : هَجَرْتُ ، قَالَ : فَاهْجُبْ فَإِنَّتُ مُهَاجِرٌ ، حَيْثُ مَا كُنْتُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَقَرَّدَ بِحَدِيثِهِ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ مَنبُذَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْطِيٍّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ أَبِيهِ ، وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ قَانِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ شَدَادٍ زَادَ فِيهِ « عَنْ » قِيلَ شَدَادٌ وَهُوَ وَهْمٌ ، وَعِنْدَ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ ابْنَةِ قَيْطِيٍّ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَدَادٍ ، كَذَا قَالَ .. ( ز ) .

﴿ باب ش - د - د ﴾

( ١١٥٧ ) شَدَادُ بْنُ أُسَيْدٍ ، أَوْ أُسَيْدُ الْأَسْلَمِيِّ ، وَابْتِغَى أَكْثَرَ فِي اسْمِ أَبِيهِ . وَشَدَادُ بْنُ أُسَيْدٍ مَدَنِيٌّ - رَوَى عَنْهُ قَيْطِيٌّ بْنُ عَامِرٍ ، وَلَمْ يَحْدِثْ بِحَدِيثِهِ أَحَدٌ إِلَّا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْطِيٍّ بْنِ عَامِرٍ بْنِ شَدَادٍ بْنِ أُسَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ شَدَادٍ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : أَنْتَ مُهَاجِرٌ حَيْثُ مَا كُنْتَ .

( ١ ) بَطْحَانُ : بِضَمِّ الْبَاءِ ، وَفَتْحِهَا ، وَكَسْرِ الْعَاءِ ، مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ . وَابْتِغَى الْبَاءَ وَالطَّاءَ مَوْضِعٌ بِدِيَارِ تَمِيمٍ وَالْمَزَادُ هُنَا الْأَوَّلُ .

٣٨٤٢ (شَدَاد) بن أوس ، بن ثابت الخَزَرَجِيّ ابن أخي حَسَّان بن ثابت ، أبو يَعْلَى ، ويقال أبو عبد الرحمن ، تقدّم نسبه في ترجمة والده وعمه ، قال خليفة : اسم أمّه صُرَيْمَة أو صِرْمَة ، من بني عَدِيّ بن النَجَّار ، وقال أبو هرير : قال مالك : هو ابن عمّ حَسَّان ، ونعمان أبو عمر : بأنه ابن أخي حَسَّان لا ابن عمّه ، وفي العَقَبِيَّة ، قال ابن القاسم : قال مالك : هو ابن عمّه ، أو ابن أخيه ، كذا قاله بالثُمَّكُ والصَّواب الثاني ، قال ابن البرقي : شهد أبوه بدرًا ، واستشهد بأُحُد ، وفي الطبراني : أوس بن ثابت عَقَبِيّ ، هو والد شَدَاد ، وقال البخاري : يقال شهد شَدَاد بدرًا ، ولم يصح ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن كعب الأحبار ، وروى عنه ابنه يَعْلَى ، ومحمد ومحمود بن الربيع ، ومحمود ابن أبيهم ، وعبد الرحمن بن غنم ، وبشير بن كعب وآخرون ، روى ابن أبي خَيْشَمَة من حديث عُبادَة بن الصَّامِت ، قال شَدَاد بن أوس ، من الذين أوتوا العلم ، والحِلْم ، ومن الناس من أوتى أحدهما ، وعند أبي زُرْعَة الدمشقيّ ، عن أبي هريرة ، حدّثنا سعيد بن عبد العزيز : فضّل شَدَاد ، بن أوس الأنصاريّ بِحُصْنَتَيْن : بيبان إذا نطق ، وبسكّظ إذا غضب ، وقال حَسَّان بن ثابت ، في قصيدته الدالية ، التي تقدّم منها في ترجمة أوس بن ثابت قوله \* ومنا قَتيل السُّمْب أوس \* البيت ، وبعده :

وَمَنْ جَدّه الْآقَى أَبِي وَابْنُ أُمّه لَأَمْ أَرِي ذاك الشَّهِيدَ الْمُجَاهِدُ

قال محمد بن حبيب : يربد شَدَاد بن أوس ، وكان خيارًا ، وأخرج الطبراني من طريق محمد ، ابن عبد الرحمن ، بن محمد بن شَدَاد : سمعت أبي يحدث عن أبيه ، عن جدّه شَدَاد بن أوس ، أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يجود بنفسه ، فقال : مالك يا شَدَاد ؟ قل : ضاقت بي الدنيا ، فقال : ليس عليك ، إن الشام سيفتج ، وبيت المقدس سيفتج ، وتكون أنت وولدك من

(١١٥٨) شَدَاد بن أوس بن ثابت بن المنذر ابن أخي حَسَّان بن ثابت الأنصاري ، يكنى أبا

يَعْلَى ، نزل الشام بناحية فلسطين ومات بها سنة ثمان وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وقيل : بل توفي شَدَاد بن أوس سنة إحدى وأربعين . وقيل : وتوفي سنة أربع وستين .

قال عُبادَة بن الصَّامِت : كان شَدَاد بن أوس من أوتي العلم والحلم . روى عنه أهل الشام . روى القاسم عن ابن أمّير عن مالك قال : قال أبو الدرداء : إن الله عزّ وجلّ يؤتي أرحل العلم ولا يؤتي العلم ، ويؤتيه العلم ولا يؤتيه العلم ، وإن أبا يَعْلَى شَدَاد بن أوس من آتاه الله العلم والحلم ، .



بهذا أئمة فيهم ، إن شاء الله تعالى ، قال البزري : سكن خُص ، وقال ابن سعد : مات سنة ثمان وخسين ، وهو ابن خمس وسبعين ، وكانت له عبادة ، واجتهاد في العمل ، وقال أبو نعيم : توفي بفلسطين أيام معاوية ، وقال ابن حبان : دفن بيت المقدس ، سنة ثمان وخسين ، وفيها أرخه غير واحد ، وهو ابن خمس وسبعين ، زاد أبو عمر : وهو ابن خمس وسبعين سنة ، قال : يقال : مات سنة إحدى وأربعين ، ويقال : سنة أربع وستين . قلت : رواه ابن خوصاء عن محمد بن عبد الوهاب ، بن محمد بن محمد ، بن عمرو ، ابن محمد بن شداد ، بن أوس : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر قصة فيها هذا ، وذكر ابن زبالة ، في خبر المدينة ، عن ابن أبي شريك ، عن يزيد بن عياض ، عن أبي بكر بن حرام : أن أبا طامعة تصدق بماله ، فدفعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أنس بن مالك ، وأبي بن كعب ، وحسان بن ثابت ، وشداد بن أوس ، بن ثابت ، وأبو عبد الله أوس بن ثابت ، ونُبَيْط بن جابر ، فنفاهموه ، فصار لحسان ، فباعه لمعاوية .

٣٨٤٣ ﴿شَدَاد﴾ بن ثُمَامَة . ذكره ابن السكك في الصحابة ، وقال : ليس بالمشهور فيهم ، ثم روى من طريق القاسم بن ثُمَامَة ، عن حنيد ، عن أنس ، قال : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم شداد بن ثُمَامَة فساله أن يكتب ابني كعب بن أوس كتابا ، فكتب لهم ، وبعث شداد بن ثُمَامَة على الصلاة وعلى الزكاة ، الحديث : قال ابن السكك : تفرد به هبند الله بن ناصح الرقعي ، عن القاسم بن ثُمَامَة ، قلت : وذكر ابن السككي في الأنساب : عاتبة بن شداد بن ثُمَامَة بن سلمة المذحجي ، من بني مازن بن كعب ، بن أزد ، وقيل : إنه قتل مع علي ، ولأبيه إدراك ، فلهذا هذا .

قال مالك : كان أبو يعلى ابن عم حبيب بن ثابت قال أبو عمر : هكذا قال مالك ، وإنما هو ابن أخي حسان بن ثابت الأنصاري ، لا ابن عم ، روى عنه ابنه يعلى بن شداد ، وأبو الأشعث الصنعاني ، وضمرة بن حبيب

(١١٥٩) شداد بن ثمر أحميل الجاني شامي روى عنه عوف بن يونس ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رآه وقد وضع يمينه على يساره وهو في الصلاة .

حدثنا أبو القاسم خلف بن قاسم إملاء علي ، قال : حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن ، قال :

٣٨٤٤ ﴿شَدَاد﴾ بن جُنَيْ، ذكره عمر بن شَدَبَة في الصحابة، وأخرج من طريق يَشْر، بن عبد الله السُّكَنِي: أخبرني عُرْوَة بن رُوَيْم، عن شَدَاد بن جُنَيْ: أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يُنْذَرُ بهذا، وأشار إلى عثمان.. (ز).

٣٨٤٥ ﴿شَدَاد﴾ بن شُرْحَبِيل الأنصاري.. ذكره أبو القاسم، عبد الصمد، فيمن نزل رخص، من الصحابة، قال ابن حِبَّان: سكن الشام، له محبة، وقال ابن مَعْدَة، رخصي له محبة، وقال ابن السُّكَن: ليس بشهور، روى ابن عاصم، وابن السكن، والطبراني، والإسماعيلي، من طريق بَقِيَّة: حدثنا حبيب بن صالح، عن عِيَّاش بن يونس، عن شَدَاد بن شُرْحَبِيل، قال: مهما نسيت من الأشياء فلم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة، ورواه جماعة من بَقِيَّة، فأدخلوا بين عِيَّاش وشَدَاد رجلاً، في رواية الإسماعيلي، ومن وافقه، عن عِيَّاش، عن حديثه، عن شَدَاد، وروى أبو عمر في نسبه، فقال: الجُنَيْ والجُنَيْ يسكن أبا عُبَيْة، وهو ابن أمية، وقد تقدم.

٣٨٤٦ ﴿شَدَاد﴾ بن شعوب هو أبو بكر.. يأتي في السُّكَنِي، قال الرُّزْبَانِي: شعوب أمه، وأمهم أبيه الأسود بن عبد شمس، بن مالك، من بني كَيْث بن بكر بن كِنانة.. (ز).

٣٨٤٧ ﴿شَدَاد﴾ بن عارض الجُشَمِي.. له محبة، وكان شاعراً مشهوراً، ذكره ابن إسحق في المغازي، وأما ما روى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف قال شَدَاد بن عارض الجُشَمِي: في ذلك:

حدثنا أبو بكر بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عوف، قال: حدثنا حيوة بن شريح، قال حدثنا بَقِيَّة، قال: حدثنا حبيب بن صالح، عن عِيَّاش بن يونس، عن شَدَاد بن شُرْحَبِيل، قال: مهما نسيت من شيء فلم أنس أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً يده اليمنى على اليسرى، وهو في الصلاة قابض عليها. قال أبو علي: ليس لشَدَاد بن شُرْحَبِيل غير هذا الحديث. والله أعلم.

(١١٦٠) شَدَاد بن عبد الله الغنَاقِي، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بلحارث بن كعب سنة عشر مع خالد بن الوليد فأسلم وحسن إسلامه.

(١١٦١) شَدَاد بن الهادي الليثي ثم العتَواري حليف بني هاشم، هو مدني من بني ليث بن بكر

لا تَعُورُوا اللّاتِ إِنَّ اللَّهَ مُهْلِكُهَا وَكَيْفَ يُنْصَرُ مِنْهُ لَيْسَ بِذَنْصَرٍ  
 إِنَّ الرّسولَ مَتَى يَنْزِلْ بِلَادَكُمْ يَظُنُّ وَلَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا بَشَرٌ  
 وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : وَقَالَ شَدَادُ بْنُ عَارِضٍ ، يَخَاطَبُ عُيَيْنَةَ بْنَ جَرْهَنَ الْفَزَارِيَّ  
 فَذَكَرَ لَهُ شِعْرًا ، وَفِي كُلِّ ذَلِكَ دَلَالَةٌ عَلَى حُجَّتِهِ .

٣٨٤٨ ﴿ شَدَادُ ﴾ بن عاصم ، بن أقيط ، بن جابر ، بن وهب ، بن ضِيَابِ الْفَرَسِيِّ  
 الْعَاسِرِيِّ ، وَمِنْ وَلَدِهِ شُعْبَةُ بْنُ شَدَادٍ . . كَانَ فِي زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ  
 لَهُ فِي أَبِيَات :

هَلِكُ أَمِيرِ الْأُمَنِينَ بِخَالِدٍ فِي خَالِدٍ عَمَّا تَرَبَّدُ صُدُودُ

إِذَا مَا نَظَرْنَا فِي مَنَاكِحِ خَالِدٍ عَرَفْنَا الَّذِي يَهْوَى وَأَبْنَ يُرِيدُ

يَعْنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، بِنَ مَمَارِيَّةَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا وَالِدَهُ فِي الصَّحَابَةِ ، فَكَأَنَّهُ مَاتَ قَدِيمًا ، وَكَانَ  
 ابْنُ عَمِّ أَبِيهِ أَبُو الْوَلِيدِ ، بِنَ عُبَيْدَةَ بْنِ جَابِرٍ ، شَاعِرًا فَارَسًا ، مَاتَ قَبْلَ الْمَجْرَةِ ، ذَكَرَهُ  
 الزَّيْتُونِيُّ . . ( ز ) .

٣٨٤٩ ﴿ شَدَادُ ﴾ بن عَبْدِ اللَّهِ الْفَتْنَانِيُّ ، وَقَالَ الْفَتْنَانِيُّ بِفَتْحِ الْقَافِ وَتَحْنِيفِ النُّونِ ، وَهُوَ  
 الصَّوَابُ . . ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ، بِنَ كَعْبٍ ،  
 سَنَةَ عَشْرِ ، مَعَ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْطٍ ، وَيَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَائِنِ ، وَسِبْأِيُّ كُلٌّ مِنْهُمْ فِي  
 مَكَانِهِ . . ( ز ) .

٣٨٥٠ ﴿ شَدَادُ ﴾ بن عمرو ، بن حِجْلٍ ، بن الْأَحَبِّ ، بن حَبِيبٍ ، بن عمرو ، بن شَيْبَانَ ، بن  
 مُحَارِبٍ ، بن فَهْرٍ الْفَرَسِيِّ ، الْفَهْرِيُّ وَالِدُ الْمُسْتَوْرِدِ . . لَهَا مَحَبَّةٌ ، وَرَوَى الطَّاهِرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ

ابْنُ عُبَيْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُسْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ . قِيلَ : اسْمُهُ أَسَامَةُ بْنُ مَعْرُ ، وَشَدَادُ  
 لَقَبٌ ، وَالْهَادِي هُوَ مَعْرُ .

قَالَ خَالِيفَةُ بْنُ خِيَامٍ : هُوَ أَسَامَةُ بْنُ مَعْرُ ، وَمَعْرُ هُوَ الْهَادِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ بَشَرَ بْنِ  
 غَنَوَارَةَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ إِثْبَنَ بْنِ بَكْرٍ ، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادِ بْنِ الْهَادِي .

وَقَالَ غَيْرُ خَالِيفَةَ : إِنَّمَا قَبِلَ لَهُ الْهَادِي لِأَنَّهُ كَانَ يُوقَدُ النَّارُ لِيَلَا مِنْ سَلَكِ الطَّرِيقِ لِلْأَضْيَافِ .

وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ : شَدَادُ بْنُ الْهَادِي الَّذِي يَقُولُ : اسْمُ الْهَادِي أَسَامَةُ بْنُ مَعْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ابن مُسلم : حَدَّثَنَا سَعِيدَان ، هُوَ الثَّوْرِيُّ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ  
لِثْمَ الثَّوْرِيِّ ، بَنِ شَدَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَتْ يَدِي ، فَبَاذَاهُ  
إِلَيْنِ مِنَ الْحَرِيرِ ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلَاجِ . قُلْتُ : إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ الصَّحِيحِ .

٣٨٥١ (شَدَاد) بَنِ عَوْفٍ . . ذكره أبو أحمد العسكري ، وروى من طريق مُحَمَّارٍ ، بَنِ  
غَزَّيَّةٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شَدَادٍ ، بَنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ الرِّبَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الشَّرَّكَ الْأَصْفَرَ ، هَكَذَا أوردته ابن الأثير ، وأنا أظن أن قوله : عَوْفٌ ، تصحيف تنمى ،  
وإنما هو أَوْسٌ ، فإن للثين مشهور ، من رواية يَحْيَى بْنِ شَدَادٍ ، بَنِ أَوْسٍ عَنْ أَبِيهِ .

٣٨٥٢ (شَدَاد) بَنِ الْهَادِي <sup>(١)</sup> ، واسم الهادي ، أسامة بن عمرو ، حكاه مُسْلِمٌ ، وهو  
للمشهور ، وأما خَلِيفَةُ فَقَالَ : اسم أبيه شَدَادٌ ، واسم الهادي عمرو ، وبهذا جزم أبو عمرو بن عبد الله ،  
ابن جابر ، بَنِ بَشْرِ بْنِ عَمَّوَارَةَ ، بَنِ عَاصِمٍ ، بَنِ مَالِكٍ ، بَنِ لَيْثِ بْنِ بَسْكَرٍ ، بَنِ عَبْدِ مَنَافَةَ ، بَنِ كِنَانَةَ  
الليثي ، حَامِلِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِأَبِيهِ الْهَادِي ، لِأَنَّهُ كَانَ يُؤَدُّ الْإِثَارَ لِلْهَادِي ، ذَكَرَهُ  
أَبُو عُيَيْدٍ وَغَيْرُهُ . . قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَهُ مَحَبَّةٌ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : شَهِدَ الْخَنْدَقَ ، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ ، وَتَحَوَّلَ  
إِلَى الْكَوْفَةِ ، وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،  
وَلَهُ رِوَايَةٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي مُحَمَّارٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ سُلَامَى بِنْتُ عُجَيْسٍ أُخْتُ  
أَسْمَاءَ بِنْتُ عُجَيْسٍ ، فَكَانَ مِنْ أَسْلَافِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّ سُلَامَى أُخْتُ مَيْمُونَةَ  
لَأُمِّهَا ، وَمِنْ أَسْلَافِ أَبِي بَكْرٍ ، لِأَنَّ أَسْمَاءَ كَانَتْ تَحْتَ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَهُ فِي الْمَشَارِقِ حَدِيثٌ . وَاحِدٌ ، قَالَ  
الْثَّوْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ : لَيْسَ لَهُ مُسْنَدٌ غَيْرُهُ .

بَنِ عَمَّوَارَةَ بَنِ عَاصِمٍ بَنِ لَيْثٍ .

قال أبو عمر : كان شَدَادُ بْنُ الْهَادِي سَلَفًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَأَبِي بَكْرٍ ، لِأَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ  
سُلَامَى بِنْتُ عُجَيْسٍ أُخْتُ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُجَيْسٍ ، وَهِيَ أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَمْيِيَّةِ ، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ ثُمَّ  
تَحَوَّلَ مِنْهَا إِلَى الْكَوْفَةِ ، وَدَارُهُ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ :

من حديثه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قُلٌ : خَرَجَ عَلَيْنَا وَقَوْلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِحْدَى  
صَلَاتِي الْعَشَى وَهُوَ حَامِلٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ ، الْحَسَنَ أَوِ الْحُسَيْنَ .. الْحَدِيثُ هـ

وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بَنِ الْهَادِي ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْمَنُ أَبِي عِمَارٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) يقال فيه : ابن الهاء ، يحذف ياء المقوس وصكون الهمزة لكونها زائدة ، ويخطئ من يقرأها .

٣٨٥٣ ﴿شَدَاد﴾ بن يزيد ، بن مرزاس ، بن أبي عامر ، بن جَامِيَة بالجيم السَّلَوِي . .  
 ذكر الرشاطي عن ابن أبي علي الهَجَرِي : أن له حبة قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن  
 فتحون . . ( ز ) .

### (باب - ش - ر)

٣٨٥٤ ﴿شَرَاهِيل﴾ بن أوس . . يأتي في شَرَحِيل بن عبد الرحمن . . ( ز ) .  
 ٣٨٥٥ ﴿شَرَاهِيل﴾ بن زُرْعَة الحَضْرَمِي . . قال ابن منقذ : له ذكر في حديث ابن  
 لميعة ، وقال أبو عمر : قدم في وفد حَضْرَمَوْت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا .  
 ٣٨٥٦ ﴿شَرَاهِيل﴾ بن غِيلَان بن مَلَكَة التَّمِيمِي . . ذكره ابن حَبَّان في الصحابة ، وغير  
 بيته ، وبين شَرَحِيل بن غِيلَان ، وأخرج الباورذِي ، من طريق ابن إسحاق عن نافع ، عن عُمَيْيَة بنت  
 أبي عُبَيْدَة قصة جرت لَشَرَاهِيل بن غِيلَان ، في عهد عمر ، ومات شَرَاهِيل في خلافة عمر ، استدركه  
 ابن فتحون .

٣٨٥٧ ﴿شَرَاهِيل﴾ بن مُرَّة الهَمْدَانِي ، ويقال السَكْنَدِي . . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه :  
 كان عاملاً لعلَى السَّهْرِي ، فبارواه عُبَيْدَة الضُّبِّي عن إبراهيم النَّخَعِي ، وذكره ابن السَّكَن  
 في الصحابة ، وقال : إنه غير معروف ، قال : ويقال : مُرَّة بن شَرَاهِيل ، ثم روى هو وابن شاهين ،  
 وابن قانع ، والطبراني ، من طريق قَيْس بن الربيع ، عن ابن إسحاق ، عن أبي الْبَخَرِي ، عن حُطَيْر

### (باب شَرَاهِيل)

(١١٦٤) شَرَاهِيل بن زُرْعَة الحَضْرَمِي ، قدم في وفد حَضْرَمَوْت على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فأسلموا .

(١١٦٥) شَرَاهِيل الجَمْعِي ، وقيل فيه شَرَحِيل ، والله أعلم ، وقد تقدم في باب شَرَحِيل ثم ذكر علي بن  
 المدني ، عن يونس بن عمدة عن حماد بن زيد ، عن مُحَمَّد بن عَفَا بن عبد الرحمن بن شَرَاهِيل الجَمْعِي ، عن جده عبد الرحمن  
 عن أبيه شَرَاهِيل قال : أتيت النبي ﷺ ، وبكفي سِلْعَة . فقلت : يا رسول الله ، إن هذه السلعة قد (١) خالت بيتي

(١) السلعة : بكسر السين وتفتح مع سكون اللام رفعتها إلى كالددة في الجسم أو خراج في الذن أو غدة فيها ،  
 أو زيادة في البدن تتحرك إذا حركت وتسكون من حصة إلى بطيخة ، والمراد بها هنا المعنى الأخير .  
 (ج ٥ / هـ - إضافة)

ابن عديّ: سمعت شراحيل بن مرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اعلّ: أبشر يا عليّ، حياتك وموتك معي، وسمعتهم يملّون في الثالث من حديث أبي علي بن الصّواف، وذكره ابن أبي حاتم، بهذا الحديث، ورواه خزيمة في الفضائل، من طريق جابر الجعفيّ، عن ابن بشر، عن حُجر بن عديّ، عن شراحيل بن مرة: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم به، والأول أصح ويحتمل إن كان محفوظاً أن يكون أخاه. (ز).

٣٨٥٨ ﴿شراحيل﴾ السكندى، ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق عمرو، بن قيس السكونيّ عن شراحيل السكندى، وكان من الصحابة: أنه صلى على جنازة، فجاءهم ثلاثة صفوف، إصفاه صحيح، وقال أبو نعيم: هو عندى شراحيل بن مرة.

٣٨٥٩ ﴿شراحيل﴾ المنقرى، ويقال ابن المنقر، والمنقرى أكثر.. ذكره أبو القاسم بن سعيد، في طبقات الحصبين، وقال ابن أبي حاتم: شراحيل المنقرى شاميّ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه الهوزيّ، روى ابن شاهين، وابن أبي عاصم، وابن مندة، من طريق صمّضم ابن زُرّعة، عن شريح، بن عبيد، حدثني أبو يزيد الهوزيّ<sup>(١)</sup> عن شراحيل بن المنقر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أنكسك<sup>(٢)</sup> ثلاثة أولاد في صبيّل الله دخل الجنة، الحديث: وإسناده ضعیف.

وبين قائم صبيّل أن أقبض عليه، وحالت بين وبين عيان الدابة. فقال: اذنُ مني؛ فدنوت منه فقال: افتح كفك فذمتها، ثم قال: أقبض كفك فقبضتها، ثم قال: افتح كفك فذمتها، ثم فثفها. ثم لم يزل يطحنها ويدلكها بيده، ثم إنه رفع يده وما رأى لها أثراً.

(١١٦٤) شراحيل بن مرة السكندى، روى عنه حجر بن عديّ السكندى حديثه عند أبي إسحاق التميمي، عن أبي البختري عن حجر بن عديّ، عن شراحيل بن مرة السكوني. سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اعلّ رضى الله عنه: أبشر فإن حياتك وموتك معي.

(١) كانت في الأصل بالذال، والصحيح ما أثبتناه.  
(٢) أنكس: بالبناء للجهول، أي أقنعه الله ثلاثة أولاد.

٣٨٦٠ ﴿شَرَّاحِيل﴾ غير منسوب . . وروى خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، من طريق عطاء بن السائب ، عن يزيد بن شراحيل ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل : «قل هو الله أحد» استدركه ابن قنحون ، . ( ز ) .

٣٨٦١ ﴿شَرَّحَبِيل﴾ بن الأعور ، بن عمرو ، بن معاوية السكلابي ، ثم الصَّبَّانِي . . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : يقال إن له صحبة . . ( ز ) .

٣٨٦٢ ﴿شَرَّحَبِيل﴾ بن أوس الجُفَيفِي . . قال ابن أبي حاتم : له صحبة ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن ، وقال ابن حبان : يقال له صحبة . قلت : وسيأتي في ابنة عبد الرحمن .

٣٨٦٣ ﴿شَرَّحَبِيل﴾ بن أوس السكندري . . قال البخاري وأبو حاتم : له صحبة وقال البَقَوِيُّ : سكن الشام ، وكذا ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم : قيل فيه شَرَّحَبِيل ابن أوس ، وقيل : أوس بن شَرَّحَبِيل ، فأما حريز ، فقال عن عمران عن شَرَّحَبِيل ، وأما الزَّيْدي ، فقال : عن عباس بن يونس ، عن عمران ، عن أوس ، بن شَرَّحَبِيل ، ورجَّح أبو حاتم ، والبَقَوِيُّ : أنه شَرَّحَبِيل ، وبه جزم أبو زرعة ، في مسند الشاميين ، وقال ابن السكَن ، من الناس من غير بينهم . قلت : قد تقدّم ذكر ذلك في أوس بن شَرَّحَبِيل ، وأخرج حديث شَرَّحَبِيل ، هذا أحمد ، والبَقَوِيُّ وابن السكَن ، وابن شاهين ، والطبراني من طريق حريز بن عثمان عن عمران ، عن شَرَّحَبِيل بن أوس السكندري ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في شارب الخمر : اجلدوه ، وقال في الرابعة : اقتلوه ، وقد تقدّم في أوس : أن حديثه غير هذا ،

( ١١٦٥ ) شَرَّاحِيل المنقري ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . بعد في الشاميين روى

عنه أبو يزيد الهوزني .

## باب شرحبيل

( ١١٦٦ ) شرحبيل بن أوس . وقيل أوس بن شرحبيل . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فيم شرب الخمر مثل حديث معاوية : فإن عاد أربعة فاقتلوه ، وهو منسوخ لأجماع بقوله صلى الله عليه

قال راجع للمأيرة ، ولا مانع أن يروى نيزان ، عن أنس بن شُرَحْبِيل ، وعن شُرَحْبِيل ابن أنس .

٣٨٦٤ (شُرَحْبِيل) بن حَسَنَة ، وهى أمه على ما جزم به غير واحد . وقال أبو عمر : بل بقتة ، وأبو عبد الله الطَّاع بن عبد الله ، بن الغَطَرِيف ، بن عبد المُرَّي ، بن جَثَامَة ، بن مالك ، السَّكَنْدَرِيّ ، ويقال التَّمِيمِيّ ويقال : إنه من ولد القَوْث بن مُزَاحِم ، بن تَمِيم ، بن عَاسِر ، ف قيل له التَّمِيمِيّ لذلك ، كانت أمه مولاة لمَعْمَر بن حَبِيب الجَمَحِيّ ، فسكان جَمَادَة ، وجابر ابن سَفْيَان بن مَعْمَر ، بن حَبِيب أخوَيْه لأمه ، ويقال : إن مَعْمَرًا زوج حَسَنَة لرجل من الأنصار ، من بَنِي زُرَيْقٍ يقال له سَفْيَان ، وكان مَعْمَر ، قد تبناه ، فنُسب إليه ، فولدت جَابِرًا ، وَجَمَادَة ، فَأَسْلَمَ جَابِرٌ وَأَخُوهُ ، وأخوها لأمهم شُرَحْبِيل قديمًا ، وهاجروا إلى الحَبَشَة ، ثم إلى المدينة ، ونزلوا في بَنِي زُرَيْقٍ ، ثم هلك سَفْيَان ، وأبناءه في خلافة عمر ، غالف شُرَحْبِيل بن زُهْرَة (وكان شُرَحْبِيل ، ممن سيده أبو بكر في فتوح الشام ، فُبُكِنِي شُرَحْبِيل أَبَا عبد الله ، ويقال : أبا عبد الرحمن ، ويقال : أبا وائلة ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند ابن ماجه ، وعن عُبَادَة بن الصَّامِت ، روى عنه ابنه : ربيعة ، وعبد الرحمن ، ابن عَمِّ ، وأبو عبد الله الأشْعَرِيّ ، قال ابن البَرَنِّيّ ، ولأه عمر على رُئُوع من أرماع الشام ، ويقال : إنه طَلِيعٌ هو وأبو عُيَيْبَة في يوم واحد ، ومات في طاعون عَمَاس ، وهو ابن سبع وستين ، وحديثه في الطاعون ، ومنازحته لعمر وبن العاص في ذلك ، مشهورة ، أخرجه أحمد ، وغيره ، وقال

وسلم لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ويجلده نعيان أو ابن نعيان خامسة في الحر ، وإن كان حديثه مرسلًا فإنه يعضده الإجماع .

(١١٦٧) شُرَحْبِيل ابن حَسَنَة ، وهو شُرَحْبِيل بن عبد الله بن الطَّاع بن عبد الله ، من كند محليف لبني زُهْرَة يكنى أبا عبد الله ، نُسب إلى أمه حَسَنَة ، وكانت مولاة لمَعْمَر بن حَبِيب بن وَهَب بن حُذَافَة بن جُحَاح . وقال ابن هشام : وهو شُرَحْبِيل بن عبد الله أحد بني القَوْث بن مُزَاحِم بن تَمِيم بن مُرّ . وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب : وهو شُرَحْبِيل بن عبد الله من بني جُحَاح ، وأمه حسنة .

وقال ابن إسحاق : أمه حسنة امرأة عَدَوَلِيَة <sup>(١)</sup> ولاؤها لمَعْمَر بن حَبِيب بن وَهَب بن حُذَافَة بن جُحَاح تزوجها سَفْيَان ، رجل من الأنصار ، أحد بنو زُرَيْقٍ بن عَاسِر ، ويقال له : سَفْيَان بن مَعْمَر ، لأن مَعْمَر بن

(١) نسبة إلى عدول بلد بالبحرين كما سيأتي .



ابن زَبْر . إله الذي افتتح طَبْرِيَّةَ ، وقال ابن يونس : أرسله النبي صلى الله عليه وآله وهم إلى مصر ، فمات مُشَرَحِيلُ بها .

٣٨٦٥ ﴿ مُشَرَحِيل ﴾ بن السَّمْط ، بن الأسود ، أو الأعور ، أو مُشَرَحِيل ، بن جَبَلَة ، بن عَدِيٍّ ، بن ربيعة ، بن معاوية ، السكندري أبو يزيد . قال البخاري : له صحبة ، وتبعه أبو أحمد الحاكم ، وأما ابن السككن ، فقال : زعم البخاري أن له صحبة ، ثم قال : يقال : إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم شهد القادسية ، ثم نزل حِمْصَ ، فقام بها منازل ، وذكره البغوي وابن حبان في الصحابة ، ثم أعاده في التسعين ، زاد البغوي : سكن الشام ، وحديثه في كتاب محمد بن إسماعيل ، ولم أر له حديثاً ، وقال ابن سعد : جاهلي إسلامي ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، وشهد القادسية ، وافتتح حِمْصَ ، وقال ابن السككن ، ليس في شيء من الروايات ما يدل على صحبته ، إلا حديثه ، من رواية يحيى بن خزيمة ، عن أنس بن علقمة ، عن كثير بن مرة ، عن أبي هريرة ، وابن السَّمْط قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزال من أمتي عصاة قواماً على الحق ، الحديث ، وأخرجه ابن مندة ، وقال : غريب ، وقال البغوي : ذكر في الصحابة ، ولم يذكر له حديث أصح منه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر له سيف بسنده : أن سعد بن أبي وقاص استعمل مُشَرَحِيلَ بن السَّمْط بن مُشَرَحِيل ، وكان شاباً ، وكان قاتل في الردة ، وغلب الأشعث على الثَّغَرَفِ ، وكان أبوه قديم الشام ، مع أبي عُبَيْدَة ، وشهد اليرموك ، وكان مُشَرَحِيلُ ، من فرسان أهل القادسية . قال : وله رواية عن عمرو بن كعب بن مرة ، وعبدادة ، وغيرهم ، روى عنه سالم بن أبي الجعد ، وجبير بن نقير ، وسكتم بن عامر ، وآخرون ، وقال ابن سعد :

حبيب الجحى حالفه وتبناه وزوجه من حسنة ، وقد كان لها من غيره شرحبيل ، فولدت له جاراً وجُفَادَه ابني سفيان ، فلما قدموا ، ابن الحبشة نزلوا على قومهم من بني زُرَيْق في ريعهم ، ونزل شرحبيل مع أخويه لأنه ، ثم هلك سفيان وابناه في خلافة عمر بن الخطاب ، ولم يتركوا عقباً ، فتحوّل مُشَرَحِيلُ ابن حسنة إلى بني زُهْرَة ، فحالفهم ، وذكر باقي خبره .

قال الزبير : مُشَرَحِيلُ بن عبد الله بن المطاع تبنته حسنة زوجة سفيان بن معمر بن حبيب الجحى ، وليس بابن لها ، ونسب إليها . قال : وحسنة مولاة لمعر بن حبيب ، وهي من أهل عدول من فاحوة البحرين ، وإليها تنسب السفن العدولية .

شهد القادسية ، وافتتح حصص ، وله ذكر في البخاري ، في صلاة الخرف ، وذكر خليفة : أنه كان عاملاً لمعاوية على حصص ، نحواً من عشرين سنة ، وقال أبو عمر : شهد صفين مع معاوية ، وله بها أثر عظيم . وقال أبو عاصم الهوزني : حضرت مع حبيب بن مسلكة جنازة شُرْحِيل ، وقال أبو داود : مات بصفيين ، وقال يزيد بن عبد ربه : مات سنة أربعين ، وقال غيره : سنة اثنتين وأربعين ، وقال صاب تاريخ حصص : سنة ست وثلاثين ، قلت : وهو غلط ، فإنه ثبت أنه شهد صفين ، وكانت سنة سبع وثلاثين ، وفي ذلك يقول النجاشي الشاعر بخاطبه :

شُرْحِيل ما للدين فارقت أمراً ولكن لبعض المالكِ جرير  
يعني جرير بن عبد الله البجلي ، وكان على أرسله إلى معاوية في طلب بيعة أهل الشام ، وإنما نسبته لمالكياً ، لأنه من ذرية مالك بن سعد بن بكر ، بطن من بجيلة ، وكان ما بين شُرْحِيل وجرير متباعداً ، وذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال كان عاملاً على حصص ومات بها .

٣٨٦٦ ﴿ شُرْحِيل ﴾ بن عبد الله هو ابن حسنة . تقدم . ( ز ) .

٣٨٦٧ ﴿ شُرْحِيل ﴾ بن عبد الرحمن الجعفي . كذا سمي ابن مندة ، وابن فتحون أباه ، وقال العسكري شُرْبِيل بن أنس ، وقال ابن السكك : ابن عتبة ، قال أبو حاتم ، وابن السكك : له صحبة ، وقال ابن حبان : يقال له صحبة ، وروى البخاري في تاريخه ، وابن السكك ، والطبراني من طريق حماد بن يزيد المنقري ، عن محمد بن عتبة ، بن عبد الرحمن ، بن شُرْحِيل الجعفي عن جده عبد الرحمن عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

قال أبو عمر : كان شُرْحِيل ابن حسنة من مهاجرة الحبشة ، معدوداً في وجوه قريش ، وكان أميراً على رُبْع من أرباع الشام لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وتوفي في طاعون عمّواس سنة ثمان عشرة ، وهو ابن سبع وستين سنة .

( ١١٦٨ ) شُرْحِيل بن السمط بن الأسود بن جبلة الكندي ، ويقال شُرْحِيل بن السمط بن الأعور ابن جبلة الكندي .

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان أميراً على حصص معاوية ، ومات بها ، وصلى عليه حبيب ابن صلة .

ويُكْنَى سَلَمَةً<sup>(١)</sup> فقالت : يا رسول الله ، إنَّ هذه السَّلَمَةُ ، قد آذَنَتْنِي ، نحوَلُ بَيْنِي وَبَيْنَ قَائِمِ السَّيْفِ ، فقال : إذن ، فندوت ، فوضع يده على السَّلَمَةِ ، فما زال يَطْعَمُهَا بِسُكَّتِهِ ، حتى رفع ، وما أُدْرِي ، ابنُ أترُها ، وذكره البَغَوِيُّ بِلاَغاً فيمن اسمه شُرْحِيل ، شرحبيل جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، يروى عنه أَحْمَدُ ، بنُ يَزِيدَ المَقْرِي ، وكذلك أخرجه الطبراني ، من طريق حمَّاد بن يَزِيدَ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بنِ شُرْحِيلَ ، عن جَدِّهِ شُرْحِيلَ ، فذكر حديث الأعرابي ، في قوله : شيخ كبير به حُمَّى تَقُورُ ، وحديث من تَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ الضَّيْعَةُ ، وقال أبو عمر : شُرْحِيلُ ، ويقال شرحبيل ، له حديث في علامات النبوة ، في قِصَّةِ السَّلَمَةِ التي كانت في يده ، وقال ابن مَنبُتة : جاء بهذا الإسناد عدة أحاديث . قلت : وروى ابن السَّكَنِ من هذا الوجه حديثاً آخر ، مَتْنُهُ : من أُعْيِتْ عليه التجارة ، فإليه بَعَّانٌ ، وقال : له صحبة ، وقال في إسناده : عن أبيه ، عن جَدِّهِ شُرْحِيلَ ابنِ عُقْبَةَ ، والصواب عن مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، بنِ شُرْحِيلَ ، عن جَدِّهِ شُرْحِيلَ ، وذكر البَغَوِيُّ ، عن كتاب محمد بن إسماعيل ، قال : شُرْحِيلُ أو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ شُرْحِيلَ مَكَنَ الْهَمْرَةَ ، ولم يذكر له حديثاً . . ( ز ) .

٣٨٦٨ ﴿ شُرْحِيل ﴾ بن غيلان بن سَلَمَةَ ، بن مُعْتَبٍ ، بن مالك التَّقْفِي ، قال ابن سعد : نزل الطائف ، وله صحبة ، ومات سنة ستين ، وكذا ذكره ابن شاهين ، وقال ابن أبي حاتم :

وقيل إنه مات سنة أربعين .

قال أبو هرير : كان شُرْحِيلُ بن السَّمُطِ على حمص ، فلما قدم جريز هلي معاوية رسولاً من عنده هلي رضي الله عنه حبسه أشهراً يَحْيَرُ وَيَقْرُدُّ في أمره . فقيل لمعاوية : إن جريزاً قد ردَّ بصائر أهل الشام في أن هلياً ما قتل عثمان ، ولا بدَّ لك من رجل ينأقضه في ذلك من له محبة ومهزلة ، ولا نعلمه إلا شرحبيل بن السَّمُطِ ، فإنه عدوُّ جريز .

فاستقدمه معاوية ، فقدم عليه ، فمياً له رجالاً يشهدون عنده أن هلياً قتل عثمان ، منهم بُسْرُ بْنُ أَوْفَاةَ ، ويَزِيدُ بنُ أُمْدٍ جَدُّ خَالِدِ بنِ عَبْدِ السَّمْرِ ، وأبو الأعور السَّلمِي ، وحابس بن سعد الطائي ، ومخارق بن

(١) السَّلَمَةُ : بفتح السين وكسرهما ومكون اللام ، وفتح الدال واللام ؛ وأكنبة ، هذه تكون في القسم ؛ وكانت هنا في السكتين حتى إنها كانت تمنع من الأملاك جهداً بقبض المنيح .

عن أبيه : رَوَى عَنْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا ، وَقَالَ ابْنُ جَبَانَ : كَانَ رِجَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَمَاتَ سِتَّةٌ سِتِينَ ، وَأُمُّ رَانِطَةَ بِنْتُ وَهَبٍ ، ابْنُ مُعْتَبٍ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَهُ حَدِيثٌ فِي الْأَسْتَفْغَارِ ، بَيْنَ كُلِّ سَجْدَتَيْنِ ، وَلَيْسَ بِمَا يُحْتَجُّ بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ : وَكَانَ أَحَدَ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ يَعْشَتُهُمْ تَقِيْفٌ بِإِسْلَامِهِمْ .

٣٨٦٩ ﴿ شُرَحْبِيلُ ﴾ بِنِ مَرْثَةٍ . . . تَقَدَّمَ فِي شُرَاحِيلَ . ( ز ) .

٣٨٧٠ ﴿ شُرَحْبِيلُ ﴾ بِنِ مَعْدِيكَرْبَ . . . يَأْتِي فِي عَقِيْفٍ ، قَالَ الْبَغَوِيُّ : بَلَفَنِي أَنْ اسْمَ عَقِيْفٍ الْكِنْدِيُّ شُرَحْبِيلُ .

٣٨٧١ ﴿ شُرَحْبِيلُ ﴾ غَيْرُ مَنْسُوبٍ . . . ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّلِيلِ ، فَقَالَ : أَوْرَدَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْمَسَائِي فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ ، مِنْ طَرِيقِ هَبَادِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَنْ ابْتِاعَ مَرْقَةَ أَوْ خِيَامَةَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا خِيَامَةٌ ، فَقَدْ شَرِكَ فِي إِمْتِنَانِهَا ، وَعَارَهَا ، إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي قُرَيْبَةَ ، فِي كَامِلِ ابْنِ عَدِيٍّ . . ( ز ) .

٣٨٧٢ ﴿ شُرَحْبِيلُ ﴾ آخَرُ غَيْرِ مَنْسُوبٍ . . . قَالَ ابْنُ مَعْدُوْدٍ : لَهُ ذِكْرٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأُخْرِجَ مِنْ طَرِيقِ مَرْسِيِّ ابْنِ عُقَيْدَةَ . عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلدِّينَةِ قَدِمَ فِي النُّصَفِ مِنْ صَفَرٍ ، لَحَاقَهُ جَبْرِئِيلُ ، فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا . . ( ز ) .

الحَارِثُ الزُّبَيْدِيُّ ، وَحُزْمَةُ بْنُ مَالِكِ الْهَمْدَانِيُّ ، قَدْ وَاظَمَ مَعَاوِيَةَ حَتَّى ذَلِكَ ، فَشَهِدُوا عِنْدَهُ أَنْ عَلِيًّا قَتَلَ عُمَانَ ، فَاتَى جَوْبَرًا فَنَظَرَهُ فَأَبَى أَنْ يَرْجِعَ ، وَقَالَ : قَدْ صَحَّ عِنْدِي أَنَّ عَلِيًّا قَدْ قَتَلَ عُمَانَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَدَائِنِ الشَّامِ يُخْبِرُ بِذَلِكَ ، وَبَسَدَ إِلَى الطَّالِبِ بِدَمِ عُمَانَ ، وَلَهُ قَصَصٌ طَوِيلَةٌ ، وَفِيهَا أَشْعَارُ كَثِيرَةٌ لَيْسَ كِتَابُنَا هَذَا مَوْضِعًا لَهَا : وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي طَبَقَةِ بَسْرِ بْنِ أَرْطَاةَ وَأَبِي الْأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ .

( ١١٦٩ ) شُرَحْبِيلُ بْنُ غِيلَانَ بْنِ سُلَيْمَةَ النَّفْقِيِّ . رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَسْتَفْغَارِ بَيْنَ كُلِّ سَجْدَتَيْنِ مِنْ صَلَاتِهِ - فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ : لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ مَا يُحْتَجُّ بِهِ ، وَكَانَ أَحَدَ الْخَمْسَةِ رَجُلًا مِنْ وَجْهِهِ تَقِيْفٌ الَّذِينَ يَعْشَتُهُمْ بِإِسْلَامِهِمْ مَعَ عَهْدِ الْبَلِيلِ ، لَهُ وَأَبِيهِ غِيلَانُ بْنُ سُلَيْمَةَ مَحَبَّةٌ .

٢٨٧٣ ﴿شرح حبل﴾ الضَّبَّانِي ، يقال : إِنَّه اسم ذِي الْجَوْشَن . . . حكاه البَغَوِيُّ ، وأبو نُعَيْمٍ تقدّم في الذال المعجمة . . (ز) ،

٣٨٧٤ ﴿شرح﴾ بن أَرْهَةَ الْيَافِي . . قال ابن مَنْدَةَ : له صُحْبَةٌ ، وشهد فَنَاحٍ مِصر ، قاله ابن نُؤْس ، وروى ابن قانع ، وأبو نُعَيْمٍ ، من طريق شَرْقِيٍّ<sup>(١)</sup> بن قَطَائِمٍ ، عن عمرو بن قَيْسٍ ، عن مُحِلِّ بن وَدَاعَةَ ، عن شُرَيْحِ بن أَرْهَةَ ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كَبُرَ في أيام النَّشْرِيقِ من صلاة الظُّهر يوم النَّخْرِ خُتِيَ خَرَجٌ مِنْ مِثِّي ، وإسناده ضعيف ، وأخرج ابن مَنْدَةَ ، من طريق الفضل بن عبد الله ، بن عمرو بن قَيْسٍ اللَّاتِي ، عن المُحِلِّ بن وَدَاعَةَ ، سمعت شُرَيْحًا الحَنْفِيَّ ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فذكر حديثاً في التَّائِيَةِ . قلت : وقد أخرجه ابن عَدِيٍّ في ترجمة عمرو بن قَيْمٍ ، عن عمرو بن قَيْسٍ ، فزاد في إسناده : مُقَاذَ بن جَبَلٍ ، جعله من مُسْتَدْرٍ ، وزعم أبو نُعَيْمٍ : أن الصواب في المُحِلِّ بن وَدَاعَةَ أنه بغير لام ، ووقع عند أبي عمر : شُرَيْحِ بن أبي وَهَبٍ ، حديثه عند عمرو بن قَيْسٍ عن المُحِلِّ بن وَدَاعَةَ ، منه ، فلهذا أَرْهَةَ يُسَكَّنِي أبا وَهَبٍ ، ويافع بن حَمِيرٍ .

٣٨٧٥ ﴿شرح﴾ بن الحارث ، بن قَيْسٍ بن الْجَهْم ، بن معاوية ، بن طامر ، بن الرَّائِس ، ابن الحارث ، بن معاوية ، بن قَوْزٍ ، بن عمرو ، بن معاوية ، بن قَوْزٍ ، وهو كَنُذَةُ أَبُو أُمَيَّةَ الْقَاهِي . . . نسبة ابن السَّكْنِيِّ ، وساق له أبو أحمد الحاكم نسباً مخالفاً لهذا ، ويقال : إِنَّه شُرَيْحِ بن الحارث .

(١١٣٠) شرح حبل الجعفي وقال بعضهم فيه : شرح حبل : حديثه في أعلام النبوة في قصة السَّلَافَةِ التي كانت به ، شكاهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنفت فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووضع يده عليهما ، ثم رفع يده فلم يزلها أثر ، روى عنه عنه الرحمن .

(١١٦١) شرح حبل الضَّبَّانِي ، ويقال : الحنفلي ، يعرف بذِي الْجَوْشَن ، لم يَرَوْهُ غير أبي إسحاق السَّيِّبِيِّ ، وقد تقدّم ذكره في الأذواء في باب الذال .

(١) اسم شري : الوليد .

ابن شَرَاهِيل ، من أولاد الفُرس الذين كانوا باليمن ، وكان حليف كِنْدَةَ مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ ، قَالَ  
ابن السَّكَن : رَوَى عَنْهُ خَيْرٌ يَدُلُّ عَلَى صُحْبَتِهِ ، وَقَالَ ابن مَعْدَةَ : وَلَهُ عَمْرُ الْقَضَاء ، وَلَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً ،  
وَكَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَرَهُ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ . قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ ،  
لِحُكْنِ رَوَى ابْنُ السَّكَنَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ مَعَاوِيَةَ ، بْنِ مَيْسَرَةَ ، بْنِ شُرَيْحَ ،  
الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ مَعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ شُرَيْحَ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي أُمَّةً يَتَذَوَّى عَذَابِ بَالِغِينَ ، قَالَ : جِيءَ بِهِمْ ، فَجَاءَ  
بِهِمْ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ قَدْ قُبِضَ ، وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادَ إِلَى شُرَيْحَ ، قَالَ :  
وَلَيْتُ الْقَضَاءَ لِعُمَرَ ، وَهَمَّانَ ، وَعَلِيٍّ ، فَنَزَعَهُمْ ، إِلَى أَنْ اسْتَعْقَبْتِ مِنَ الْحَبَاجِ ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ  
اسْتَعْقَبَتْ مِائَةً وَعِشْرُونَ سَنَةً ، وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ سَنَةً ، وَقَالَ ابْنُ اللَّدِّيْنِ : وَلِيَ قَضَاءَ الْكَوْفَةِ ثَلَاثًا  
وِخْمِيسِينَ سَنَةً ، وَنَزَلَ الْبَصْرَةَ ، سَمِعَ سِتِينَ ، يَقَالُ : إِنَّهُ تَعَلَّمَ مِنْ مُعَاذٍ إِذْ كَانَ بِالْيَمَنِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنَ :  
أَخْبَارُ شُرَيْحَ كَثِيرَةٌ ، فِي أَيَّامِ عُمَرَ ، وَهَمَّانَ ، وَعَلِيٍّ ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَا يَدُلُّ عَلَى لِقَائِهِ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ ، وَكَانَ قَاضِيًا عُمَرُ عَلَى الْعِرَاقِ ، يَقَالُ : إِنَّهُ عَاشَ  
مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ هَنَةً ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ ، فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ ، وَجَاعَةً ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : كَانَ  
فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : كُوفِي تَابِيٌّ . ثَقَّةٌ ،  
وَقَالَ ابْنُ اللَّدِّيْنِ : قَضَى لِيَاذَ بِالْبَصْرَةِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَفَضَى بِالْكَوْفَةِ ثَلَاثًا وَخَمْسِينَ سَنَةً ، وَقَدْ رَوَى  
شُرَيْحَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهُ  
أَبُو وَائِلٍ ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَجُهَادٌ ، وَابْنُ دَبْرِينَ ، وَآخَرُونَ ، وَقَالَ حَنْبَلٌ ، عَنْ

### (باب شريح)

(١١٧٢) شريح بن الحارث السكندى ، أبو أيمة القاضى ، وهو شريح بن الحارث بن المنتجع بن  
..أوية بن جهم بن ثور بن عفير بن حده ش بن الحارث بن مرة بن أدد السكندى .

وقد اختلف في نسبه إلى كندة . وقيل : هو حليف لهم من بني رائس ، ونسبه ابن السكبي فقال : هو  
شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر ابن الراس بن الحارث بن معاوية بن ثور بن صريح  
ابن معاوية بن كندة . قال : وليس بالسكوفة من بني الراس غيرهم ، وما برهم ينسبون في حضرموت ،

ابن مَعِين : هو أَسَنُّ من شُرَيْح بن هانئ ، ومن شُرَيْح بن أَرْطَاة ، وقال أبو حُصَيْن : كان شاعراً فائهاً : وقال ابن سيرين كان كَوْسَجًا<sup>(١)</sup> وقال أبو إسحق السَّيِّعِي : عن هُبَيْرَةَ بن مَرْثَم ، قال عليّ لشُرَيْح : أنت أفضى العرب ، وقال عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء : أتانا زياد بشرَيْح ، فقضى فينا ، يعني بالبصرة ، سنة لم يقض فينا مثله قبله ، ولا بعده ، قال أبو نُعَيْم ، وجماعة مات سنة ثمان وسبعين ، وقال خَلِيفَة : سنة ثمانين ، وقال اللَّدِّيْنِي : سنة اثنتين وثمانين ، ويقال : منهم نسع وتسعين ، وقبل غير ذلك ، وادّعى حَفِيدَه علي بن عبد الله ، وليس بمُعَدَّة : أنه بقي إلى بعد سنة تسعين ،

٣٨٧٦ (شُرَيْح) بن أبي شُرَيْح الحِجَازِي . . قال البخاري ، وأبو خاتم : له صحبة ، وروى البخاري في التاريخ ، من طريق عمرو ، بن دينار ، وأبي الزُّبَيْر : سمعا شُرَيْحاً رجلاً أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : كل شيء في البحر مذبوح ، وعلته في الصحيح ، ورواه الدارقطني ، وأبو نُعَيْم ، من طريق ابن جُرَيْج ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن شُرَيْح ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه ، مرفوعاً ، والمخفوف عن ابن جُرَيْج موقوف أيضاً وأشار إلى ذلك أبو نُعَيْم .

٣٨٧٧ (شُرَيْح) بن خَمْرَةَ الْمُزَنِي . . قال أبو عمر : هو أوَّل من قَدِمَ بِهَدَقَةٍ مَرْبُوعَةٍ عَلَى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد قيل فيه : إنه شريح بن هانئ . . وشريح بن شراحيل ، ولا يصح إلا شريح بن الحارث ، أدرك شريح القاضي الجاهلية ، ويعد في كبار التابعين ، وكان قاضياً لعمد دلي الكوفة ، ثم لفنان ثم لمعلى رضي الله عنهم ، فلم يزل قاضياً بها إلى زمن الحجاج ، وكان أعلم الناس بالقضاء ، وكان ذا قِطْعَةٍ وذكاء ، ومعرفة وعقل ورصانة ، وكان شاعراً ، ولا أشعار مخبرطة في معاني حسان ، وكان كَوْسَجًا<sup>(٢)</sup> لا شَعْرَ في وجهه ، وتوفي سنة سبع وثمانين ، وهو ابن مائة سنة ، وولي القضاء ستين سنة من زمن عمر إلى زمن عبد الملك بن مروان .

(١) كَوْسَجًا : لا شعر على ما رُوي .

(٢) مثل الكوسج أو لا شعر له أصلاً في موضع الشفة .

٣٨٧٨ ( شُرَيْح ) بن عامر ، بن قيس ، بن عامر ، بن عُمَيْر ، وعد ابن قانع : شُرَيْح بن عامر ، بن زَوْف ، بن كَعْب ، بن أبي بكر ، بن عامر ، بن صَفْصَعَة السَّعْدِيّ ، من بني سَعْد بن بكر ، قال أبو عمر : له حبة ، وولاه عمر البصرة ، وقتل : بالأهواز ، وررى عمر بن شُبّة ، من طريق قتادة ، قال : كان قُتَيْبَة بن قتادة كتب إلى عمر يَسْتَعِيْذُهُ ، فوجّه بِشُرَيْح بن عامر السَّعْدِيّ ، من بني سَعْد بن بكر ، فقال له : كُنْ رِذَاءَ الْمُسْلِمِينَ ، فأقبل إلى البصرة ، ثم صار إلى الأهواز ، فقتلوه بها ، وهو جدّ القاسم بن صُلَيْحان .

٣٨٧٩ ﴿شُرَيْخٌ﴾ بن عامر إ. ذكره البقوي ، وقال : بلغني أنه اسم ذى النخيلة  
الكلابي ، يعنى الذى تقدم فى الدال للمجمة ، وبهذا جزم ابن قانع ، وابن الكلبي كما  
تقدم . . ( ز ) .

٢٨٨٠ (شُرَيْح) بن عمرو، الخَزَاعِيّ . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأورد من طريق ابن شهاب ، عن سلمة بن يزيد ، أحد بني سعد بن بكر : أنه أخبره : أن شُرَيْح بن عمرو الخَزَاعِيّ ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح أقوا وجلاء من هذيل كانوا يطلبونه بدخول<sup>(١)</sup> في الجاهلية ، أقدم ليُتَبَاجع على الإسلام ، فقبلوه ، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاشتد غضبه ، فلما كان العشاء قام فأثنى على الله بما هو أهله .

(١١٧٤) شريح بن خمرة اللزني هو أول من قدم بمدينة خربة ، إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(١١٧٤) شُرَيج بن غار السدي ، من بني سعد بن بكر لة محبة ، ولأه عمر بن الخطاب رضي الله عنه البصرة ، فقتل بناحية الأهواز .

(۱۱۷۵) شُرَیج بن اِہانی بن یزید بن الحارث بن کعب جہلی اسلامی، یسعی اُبا  
القدام، وأبوہ اِہانی بن یزید، لہ صحبۃ. قد ذکرناہ فی بابہ، وشریح ہذا من اُجلۃ اصحاب علی  
رضی اللہ عنہ.

(۱۱۷۶) شرح بن أبي وهب الخ. يري ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول



فذكر الحديث ، قال شريح ، قَوَدَاهُ<sup>(١)</sup> النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن شاهين أيضاً ، من طريق ابن إسحق ، عن سعيد المقبري ، عن شريح بن عمرو ، أنظرأيي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِمْ جاره ، الحديث : قال أبو موسى في الذيل . هذان الحديثان مشهوران ، عن أبي شريح ، واسمه خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو أنظرأيي ، وليس العجب من وهم ابن شاهين . فبهما ، وإنما العجب كيف وقمالة ، قلت : لم يسم ابن شاهين ، وإنما تبع ما وقع . والحديث الثاني غلط بلا ريب ، فإنه بهذا الإسناد ، وللتن ، مُرَجَّحٌ في الصحيح ، من رواية أبي شريح ، وأما الأول فبإيافته تخالف سندا ، وممتنا فيحتمل احتمالا بعيداً أن يكون آخر .

٣٨٨١ ﴿شُرَيْحُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ رَبِيعَةَ . . . هو أحد ما قيل في اسم ابن أمّ مَكْنُومٍ ، وقد ذكرت قائل ذلك . في عبد الله بن شريح . . (ز) .

٣٨٨٢ ﴿شُرَيْحُ بْنُ مُرَّةَ ، بن سَكَمَةَ ، بن مُرَّةَ ، بن حُجْرٍ ، بن عَدِيٍّ بن رَبِيعَةَ ، بن مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ ، وهو شُرَيْحُ بْنُ الْمُسَكَّدِ . . قل ابن السكبي : قيل له المسكد بيت قله ، وهو :

سَلُونِي فَكِدُّنِي فَإِنِّي أَبَاذِلٌ لَكُمْ مَا حَوَتْ كَفَايَ فِي الْبُسْرِ وَالْمُسْرِ

قال : وشريح وفاة ، وكذا قال الطبري ، واستخلفه الأشعث بن قيس على أذربيجان . . (ز) .

حين استوت به ولحائه ، أو ناقته ، حديثه عند عمرو بن قيس اللاتني عن الحلم بن وداعة اليماني عنه .

(١١٧٧) شرح الحضرمي . كان من أفضل أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا ابن المنسر ، قال : حدثنا أحمد بن علي بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن السائب

٣٨٨٣ (شُرَيْح) بن أبي وَهْب الحِمْيَرِيّ . . تقدّم في ابن أُرْمَةَ .

٣٨٨٤ (شُرَيْح) الحِمْيَرِيّ . . جاء ذكره في حديث صحيح ، أخرجه النَّسَائِيّ ، من طريق الزُّهْرِيّ عن السَّائِبِ ، بن يزيد : أن شُرَيْحًا الحِمْيَرِيّ ، ذُكِرَ عند النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فقال له : ذاك رجل لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ ، وهكذا قال أكثر أصحاب الزُّهْرِيّ ، وأخرجه البَغَوِيُّ ، والطَّبْرَانِيُّ ، وابن مَنْدَةَ ، وغيرهم ، وقال النُّعْمَانُ بن راشد ، عن الزُّهْرِيّ : عن السَّائِبِ ، ذكر تحَرَّمَهُ بن شُرَيْح ، وهو وَهَمٌ منه ، كذا قال ابن مَنْدَةَ هنا ، وأخرج في ترجمة تحَرَّمَةَ ، بن شُرَيْح ، عن أبي الطَّاهِر ، بن اللَّذَائِيّ ، عن يونس بن عَبْدِ الْأَعْلَى ، عن ابن وَهْب ، عن يونس ، عن الزُّهْرِيّ الحديث ، فقال : تحَرَّمَهُ بن شُرَيْح ، وكأنه ، وَهَمٌ من ابن مَنْدَةَ ، فإنما رويناه في الجزء الثالث عشر ، من الخلفيات ، عن أبي الطَّاهِر شيخه ، بهذا الإسناد فقال : ذكر شُرَيْح ، فأما طريق النُّعْمَانِ فأخرجها الطَّبْرَانِيُّ موصولة بهذا الإسناد ، قال أبو نُعَيْمٍ بعد أن أخرجه عن الطَّبْرَانِيِّ ، كذا قال النُّعْمَانُ ، والصَّوَابُ ، رواه ابن المبارك ، ومن تابعه ، عن يونس . قلت : قد رواه البَغَوِيُّ ، من طريق اللَّيْثِ ، عن يونس كما قال النُّعْمَانُ بن راشد ، قاله أعلم .

٣٨٨٥ (شُرَيْح) السِّكَلَابِيُّ ، هو ذو اللَّحْيَةِ . . تقدّم .

٣٨٨٦ (شُرَيْح) غير منسوب . . ذكره أبو عمر ، فقال : رَوَى واصل الأَحْمَدُ ، عن أبي وائل ، عن شُرَيْح رجلٍ من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم ، قال : يقول الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم ، امش إلى أهرّولٍ ليك ، الحديث ! قال أبو عمر : لا أدري : أهو أَحَدُ

ابن يزيد ، قال : ذكر شُرَيْح الحِمْيَرِيّ عند النَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وآله وسلم فقال : ذاك رجل لا يترسّد القرآن .

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال حدثنا محمد بن مسرور . قال : حدثنا أحمد بن مُعَيْثٍ ، قال : حدثنا الحسين بن الحسن المرزُوق ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا يونس ، عن الزُّهْرِيّ قال : حدثنا السَّائِبُ بن يزيد فذكره .

(١١٧٨) شُرَيْح رجل من الصحابة ، روى عنه أبو وائل ، لا أدري أهو أَحَدُ هؤلاء أم آخر غيرهم ؟ حديثه عند واصل بن عِمَّان الأَحْمَدُ . عن أبي وائل ، عن شُرَيْح ، رجل من أصحاب

هؤلاء أم لا ؟ يعني وكان قدم ذكر شرح الخضرى ، وشرح بن الحجازى ، وشرح بن هاجر ، وشرح بن أبى وهب .

٣٨٨٧ ﴿ الشريد ﴾ بن سويد الثقفى . قال ابن السكن : له صحبة ، حديثه فى أهل الحجاز ، سكن الطائف ، رآه أكثر أنه الثقفى ، وبنال : إنه خضرى ، حالف أقيفا ، وتزوج أمية بنت أبى الماص بن أمية ، ويقال : كان اسمه مالكا ، فسمى الشريد ، لأنه شرد من الغيرة بن شعبة لما قتل رفقته الثقفين ، فروى عبد الرزاق ، فى الجهاد ، عن معمر ، عن الزهرى ، قال : صحب الغيرة قوما فى الجاهلية ، فقتلهم ، الحديث : قال معمر ، سمعت أنهم كانوا تعافدوا معه أن لا يمدبر بهم ، حتى يعلمهم ، فنزلوا منه منزلا ، فجعل يخفر بنصل سيفه ، فقالوا : ما هذا ؟ قال : أحفر قبوركم ، فلم يفرهوا ، وأكلوا وشربوا ، وناموا فقتلهم ، فلم ينج منهم أحد إلا الشريد ، فذلك سمي الشريد ، وذكر الواقدي النص مطولة ، وفيها : أنهم كانوا دخلوا مصر جوما ، فبها الموقس ، وأكرمهم ، سوي الغيرة ، فقصر به ، فقتل عليهم ذلك ، ففعل بهم ما فعل ، قال البغوي : سكن الطائف ، والمدينة ، وله أحاديث ، وروى مسلم ، وغيره ، من طريق عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، قال : استأشطني النبي صلى الله عليه وآله وسلم شعر أمية بن أبى الصلت ، وفى بعض طرقه مسلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أزدقه ، وعلق له البخارى حديثا لى<sup>(١)</sup> الواجد ، بحل عرضه وحقوبته ، ووصله النسائي ، وغيره ، وعند أبى داود من حديث الشريد بن سويد ، قال : سري النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا جالس . هكذا ، وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري ، الحديث ، ومن حديثه أيضا : أنضت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستمنا الأرض . حتى أتى جمعا<sup>(٢)</sup> ، وله عند النسائي : رجعت امرأة فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما قرعنا

النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : يقول الله عز وجل : يا ابن آدم امش إلى أهول إليك . . . فى حديث ذكره .

( ١١٧٩ ) شرح رجل من الصحابة ، جازى ، روى عنه أبو الزبير . وعمر بن دينار ، سمعناه يحدث عن أبى بكر الصديق ، قال : كل شئ فى البحر مذبح ، ذبح الله لكم كل دابة خلقها فى البحر . قال الزبير ، وعمر بن دينار ، كن شرح هذا قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو حاتم : له صحبة .

( ١ ) لى الواجد : معال الثقفى ( ٢ ) مع : منه لغة .

منها جَنْفَاء ، فذكر الحديث ، وقال أبو نُعَيْمٍ : شهد بُيُوعَةُ الرُّضْوَان ، ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسماه الشَّريد ، وروى عنه أيضاً أبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ، وعمر بن نافع البَقْفِيّ ، وغيرها ، ووقع ذكر الشَّريد من بني سُلَيْمٍ ، في شعر هَوْدَةَ الآنِي ذكره في الهاء ، وأظن أنه هذا .

٣٨٨٨ ﴿شَرِيْط﴾ <sup>(١)</sup> بفتح أوله وابن أنس بن مالك ، بن هلال الأشجعيّ ، والدُ بُبَيْط . له ولُبَيْطُ صحبة ، قال ابن السكّن : له صحبة ، ورواية ، وهو معدود من السكوفيين ، وروى أحمد من طريق بُبَيْط ابن شَرِيْط ، قال : إني رَدِيْفُ أَبِي فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ إِذْ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى عَاتِقِ أُمِّي ، فسمته يقول : إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، والحديث ، وأخرجه البَقْوِيّ ، وابن السكّن ، من وجه آخر ، فقال : عن بُبَيْط بن شَرِيْط عن أبيه شَرِيْط بن أنس ، وقال ابن السكّن : لم يرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا الحديث ، وروى ابن مَنْدَةَ ، من طريق وَكِيع : سمعت سَلَمَةَ بن بُبَيْط يقول : إني وَجَدْتُ من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن طريق عبد الحميد الجُمَانِيّ ، عن سَلَمَةَ ، قال : كان أَبِي وَجَدْتُ وَمَعِيَ من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهكذا أخرجه أحمد في كتاب الزُّهْد عن الجُمَانِيّ .

٣٨٨٩ ﴿شَرِيْق﴾ بوزن الذي قبله ، والد حَبِيْبَة ، ذكره البَقْوِيّ في الصحابة ، وَجَرَى ذكره في

### ﴿باب شريك﴾

(١١٨٠) شَرِيْك بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، الأنصاري الأشبلي ، هو أخو الحرث بن أنس الذي شهد بَدْرًا ، وابنه عبد الله بن شريك شهد معه أُحُدًا .

(١١٨١) شَرِيْك بن حنبل العبديّ ، روى في أكل الثوم مثلاً حديث أبي هريرة : من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقرن المسجد [ يعني الثوم ] ، روى عنه عمير بن تميم . قالوا حديثه

(١) ضبط في الداموس بضم الشين وفتح الزاء بصيغة التصغير .

مسند أحمد بن حنبل بن ورفاء ، قال : حدثنا أبو سعيد حدثنا سعيد بن سلمة ، حدثني مولى آل عمر ، حدثنا صالح بن كيسان ، عن عيسى بن مسموع ، عن الحكم الزُرقي ، عن - بنت حبيبة بنت شريق أنها كانت مع أبيها في حجة الوداع ، فإذا بدّل بن ورفاء على المضياء ، الحديث . وأخرجه البيهقي ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه بهذا ، ورواه عبد الله بن رجاء ، عن سعيد بن سلمة بهذا الإسناد ، فقال : إنها كانت أمها ابنة العجاء ، ويجمع بأنها ذكرت أباهامرّة ، وأمها مرّة ، فأنه أعلم .

٣٨٩٠ (شريك) بوزن الذي قبله ابن أبي الأغفل ، بن سلمة ، بن عمرو ، بن قُسط ، بن الحارث بن عبد يَعُوث التَّجِيبِي السَّامِر . قال ابن يونس ، وابن الكلابي ، وند على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وزاد ابن يونس ، وشهد فتح مصر ، وقال المزياني : إنه مُحَضَّرَم ، وأُشْد له أبياتاً ، في أسرارته التي كانت باليمن ، وله ذكر في قصة أوردتها العسافي في الجليس ، من طريق عبد الله ، بن محمد ، بن أبي عُبَيْدَة ، بن عَمَّار ، قال : دخل عمرو بن مَعْدِي كَرِب ، على عمر ، وعنده الربيع بن زياد ، وشريك بن أبي الأغفل .

٣٨٩١ (شريك) بن أبي الحيس ، بن أنس بن رافع ، بن امرئ القيس ، بن زيد ، بن عبد الأشمل الأنصاري الأشجعي . قال ابن الكلابي : شهد هو وابنه عبد الله أحدًا ، وقال ابن السكن : هو من الصحابة ، وأبست له رواية ، وأورده ابن شاهين ، من طريق محمد بن يزيد عن رجاله ، كما قال ابن الكلابي ، وزاد : أن أخاه الحارث شهد بدرًا .

٣٨٩٢ (شريك) بن حَنْبَل العبدي . ذكره الترمذي ، والبيهقي في الصحابة . وزاد البيهقي ، سكن الكوفة وروى البيهقي ، وابن شاهين ، وابن منذر ، من طريق يونس بن أبي إسحاق ، عن حمير ابن تميم ، عن شريك بن حَنْبَل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أكل من هذه

مرسل . وقد أدخله قوم في السند ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وشريك بن حنبل هذا رواية عن علي .

(١١٨٢) شريك بن طارق الأشجعي . ويقال الحنفلي التيمي ، قال : إنه له محبة ، ويقال : إن حديثه مرسل . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : من زنى نزع عنه الإيمان .

البقرة الحميمية ، فلا يقرَّبُ المسجد ، قال : ورواه كُتَيْبُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وغيره ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن عُصَيْرٍ ، عن شريك ، عن عليٍّ ، وقال ابن السكَن : رُوي عنه حديث واحد ، قيل فيه . عن شريك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل فيه : عن شريك عن عليٍّ ، وهو ممدود في الكوفيين ، وقال أبو حاتم ، والمكسري : لا تثبت له محبة ، وقد أدخله بعضهم في المُتَدِيعِ حديثه مُرْسَلٌ قلت : وأشار إليه الترمذي في الأُطْمَنة ، وهو عند الطبري في تهذيبه من مُسْنَدِ عمرو ولا يَصَحُّ الجزم بأن حديثه مُرْسَلٌ مع نصريحه بالسماع ، إلا إن كان المراد أن راوي التصريح ضعيف ، قال البخاري ، قال بعضهم : شريك ابن شَرَحْبِيل ، وهو وَهْمٌ ، وذكره ابن سعد ، وابن حبان في القابحين .

٣٨٩٣ ﴿ شريك ﴾ ابن سَخَّاء ، بفتح السين ، وسكون الحاء المهملة ، وهي أمه ، واسم أبيه عُبَيْدَةُ بْنُ مَعْتَبٍ بْنُ الْجَدِّ بْنِ الْجَلَانِ الْبَلَوِيُّ حليف الأصار ، له ذكر في حديث ابن عباس في الصحيحين من طريق هشام بن حسان عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن هلال بن أمية كذب امرأته بشريك بن سَخَّاء ، وتابعه عباد بن منصور ، عن عكرمة . وقال أبو ، عن عكرمة مُرْسَلٌ ، ورواه مسلم ، والنسائي ، من طريق هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس ، وفيه ، وكان شريك أخا البراء بن مالك لأُمِّهِ ، قال أبو نُعَيْمٍ : إن بعضهم زعم أن شريكا صفة لهذا الرجل ، لا اسم ، وإنما كان بينه وبين ابن سَخَّاء شَرِكَةٌ ، فقليل له شريك بن سَخَّاء فعلى هذا يَتَعَيَّنُ كتابة ألف بين شريك وابن سَخَّاء ، وليكنه قول شاذ ، وقد يَنْقُوصُ بأن البراء بن مالك ، كان أخا أنس بن مالك شقيقه ، فعلى هذا فأُمُّهُمْ جَمِيعاً أمٌ سُلَيْمٌ ، ولم ينقل أن أم سُلَيْمٍ تزوجت عُبَيْدَةَ بْنَ مَعْتَبٍ قَطُّ . لكن يُجَابُ عن هذا بأنه كان أخا البراء لأُمِّهِ من الرضاعة ، وقد ذكر ابن السكَّيِّ وغيره أن أم إبراهيم بن عَرَبِيٍّ الذي كان والي اليمامة لعبد الملك بن مروان فاطمة بنت شريك بن سَخَّاء ، وذكروا أيضاً لفاطمة بنت شريك

وروي أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قل : ما منكم من أحد إلا وله شيطان . . .

الحديث .

ويحدث عن فريدة بن نوفل عن عائشة أم المؤمنين ، وليس له خبر يدل على لقاء أو رؤية ، إلا أن خليفة بن خياط ذكره فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، ونسبه في أشجع بن ريث بن غطفان .

خبراً يوم الدار، وأنها حات امرؤان بن الحكم لما ضرب يوم الدار، فسقط فأدخلته بيتاً حتى سلك من القتل، ويقال إن شريك بن سحاء بعث أبو بكر الصديق رسولاً إلى خالد بن الوليد وهو بالجماعة، ويقال : إنه شهد مع أبيه أحداً، وروى ذلك ابن سعد، عن الواقدي بسند قال : بعث أبو بكر إلى خالد : أن يسير من الجماعة إلى العراق، وبعث عهده مع شريك بن عبيدة العجلاني، وكان شريك أحد الأسراء بالشام، في خلافة أبي بكر، وبعثه عمر رسولاً إلى عمرو بن العاص، حين أذن له أن يتوجه إلى فتح مصر، ذكره ابن عساكر، ولم يثبت على أنه ابن سحاء، فكانه عنده آخر.

٣٨٩٤ ﴿شريك﴾ بن سلمة .. يأتي بعد قليل . ( ز ) .

٣٨٩٥ ﴿شريك﴾ بن سمي الغطفي بالمعجمة، ثم المهمله مصمراً المرادي . قال ابن يونس : وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان على مقدمة عمرو بن العاص، في فتح مصر، وفي كتاب مصر : أن شريك بن سمي استأذن عمرأ في الزرع، فلم يأذن له، فزرع بغير إذن . فكتب عمرو إلى عمر يخبره بذلك، فكتب إليه : ابعث إلى به، فبعث به وهو في غاية الجرع، فلما وقف عليه قال : من أي الأجناد أنت ؟ قال : من جند مصر، قال : فمالك شريك بن سمي ؟ قال : نعم، قال : لأجعلك نكلاً، قال : وتقبل مني ما قبل الله من العباد ؟ قال : وتقبل ؟ قال : نعم، فكتب إلى عمرو : إن شريكاً جاءني نائباً فقبلت منه .

٣٨٩٦ ﴿شريك﴾ بن طارق بن سفيان الحنظلي، ويقال الأشجعي، ويقال المحاربي، والأول أصح، ويقال : إنه ابن قرط، بن ثعلبة، بن عوف، بن سفيان، بن أسيد بن عامر، بن ربيعة، بن حنظلة، بن تميم .. وساق له ابن قانع نسباً إلى بكر بن وائل، وليس هو بمدة في النسب، ولا السند، ذكره الواقدي، وخليفة بن خياط، وابن سعد فيمن نزل الكوفة، من الصحابة، ونسبه خاتمة أشجعيًا، وقال ابن السكن : مؤيد بن طارق، روى عنه زياد بن علاقة، وعبد الملك بن غنم، ولا صحبة له، وأخرج حديثه حسين بن محمد القماني في الوحدان من الصحابة، والبقري والبخاري،

ويقال يكنى أبا مالك .

وذكر محمد بن سعد عن الواقدي، في جملة من نزل الكوفة من الصحابة شريك بن طارق الحنظلي التميمي، وذكر له صاحب كتاب الوحدان - وهو الحسين بن محمد بن زياد القماني أبو علي حديثاً

في تاريخه ، وأبو بعلّى ، وابن حبان في صحيحه ، وتاريخه ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى فرووه  
كلهم من طريق زياد بن علاقة ، عن شريك بن طارق ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
« ما منكم من أحد إلا وله شيطان ، الحديث : قال الباقوى : ليس له سند غيره ، ووقع في رواية البخارى ،  
وغیره ، عن شريك بن طارق الحنظلي ، وذكر ابن أبي حاتم في حرف الشين : شريك بن طارق ،  
روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال : روى عن قروة بن نوفل ، عن عائشة ، وقال في  
حرف الطاء : طارق بن شريك ، ويقال شريك بن طارق ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
مُرسلاً ، وروى أيضاً عن قروة بن نوفل ، وروى عنه زياد بن علاقة . قلت : رواية زياد الأولى لم  
تختلف عن أنها في شريك ، وطارق ، والعمدة على قول الواندى ومن وافقه ، وأما جزم ابن أبي حاتم  
بأنه مُرسَل فهو لسكونه لم يرد في شيء من طرقه تصريحه بالتحديث ، وانضم إلى ذلك أنه روى عن  
قروة ، عن عائشة ، ولكن هو مبنى على أنهما واحد ، ثم لا يلزم من كونه روى عن قروة أن  
لا يسكون له صحبة . فقد يكون من رواية الأكابر ، عن الأصغر ، وقد أخرجه الضياء في الأحاديث  
المتفارة ، مما ليس في الصحيحين ، وذكر ابن قنحون في أوهام ابن عبد البر : أنه وحد بين الحنظلي  
والأشجعي ، وأنه وهم في ذلك ، وأن الباوردى فرق بينهما ، فروى في ترجمة الحنظلي حديثاً ،  
وفي ترجمة الأشجعي حديثاً آخر غيره . قلت : وراوى كل منهما غير راوى الآخر ، وهذا إن كان كما  
قال وارد ، والله أعلم .

٣٨٩٧ ﴿ شريك ﴾ بن طارق الأشجعي . . آخر ذكر في الذى قبله . . . ( ز ) .

٣٨٩٨ ﴿ شريك ﴾ بن الطفيل بن الحرث الأزدي . . ويقال في نسبه غير ذلك . ، كما سبق  
في الطفيل ، يأتي ذكره في ترجمة أمه أم شريك ، بنت أبي العكر العامرية القرشية ، في  
كفى النساء . . ( ز ) .

عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة أحد بعمله . . الحديث . وقال فيه : شريك بن طارق الحنظلي  
لتسمى كما قال الواندى ، والأول أصح إن شاء الله تعالى .

( ١١٨٣ ) شريك بن عبدة بن معيث بن الجعد بن مجلان البلوى ، من ولد يحيى بن بلى بن عمرو بن  
الحاف بن قضاة ، حليف للأنصار ، هو شريك بن سحاء صاحب اللعان ، نسب في ذلك الحديث إلى



٣٨٩٩ (شريك) بن عبد الرحمن الصَّبَّاحِي . . ذكر الرشاطي ، عن أبي عُبَيْدَةَ : أَنَّهُ كَانَ مِنْ وَفْدٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْأَشْجِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَلَا ابْنُ فَتْحُونَ . . (ز) .

٣٩٠٠ (شريك) بن عَبْدِ عَمْرٍو ، بن قَيْطِي ، بن عمرو ، بن زَيْد ، بن جُثَم ، بن حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ . . قَالَ ابْنُ الْكُنَّيْ : شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا ، هُوَ وَأَخُوهُ أَبُو ثَابِت ، وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَوَقَعَ عِنْدَ أَبِي مَوْسَى : شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ تَفْصِيلٌ فِي اسْمِ أَبِيهِ .

٣٩٠١ (شريك) بن عَبْدِ الْعَجَلَانِيِّ . . تَقَدَّمَ فِي شَرِيكَ بْنِ سَعْدَاءَ .

٣٩٠٣ (شريك) بن أَبِي الْعَسْكَرِ ، وَاسْمُهُ سَكَمَةُ بْنُ سَلَمَى الْأَزْدِيُّ ثُمَّ الدَّوْمِيُّ . . ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ بْنُ خَطِيطٍ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ : أُمُّهُ أُمُّ شَرِيكَ تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَيَأْنِي لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ شَرِيكَ . . (ز) .

٣٩٠٣ (شريك) بن وَائِلَةَ الْهَذَلِيِّ . . ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأُورِدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثْتُ عَنْ الْمُؤَيَّرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى عَمْرِو ، فَوَجَدْتَهُ لَا يُورِثُ الْجَدَّيْنِ ، فَحَدَّثْتُهُ بِمَدِيثِ أُمِّ أَبِي حَمَلٍ بْنِ النَّابِغَةِ ، فَقَالَ : لَقَدْ تَنَبَّأْتُ عَلَى ذَلِكَ تَبَيُّنَةً ، فَقَالَ : تَمَهَّلْ حَتَّى الْوُثْمِ ، قُلْ فَأَقْبَلْ رَجُلٌ مِنْ هَذَيْلٍ يُقَالُ لَشَرِيكَ بْنِ وَائِلَةَ ، فَقَصَّ عَلَى عَمْرِو قِصَّةَ أُمِّ أَبِي حَمَلٍ ابْنِ النَّابِغَةِ ، قَالَ : وَأَقْبَلْ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ . يُقَالُ لَهُ زُرَّارَةُ بْنُ جُرَيْشٍ <sup>(١)</sup> ، فَحَدَّثَهُ

أُمُّهُ ، قِيلَ لَهُ شَهِدَ مَعَ أَبِيهِ أَحَدًا ، وَهُوَ أَخُو الْإِبْرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لَأُمِّهِ ، وَهُوَ الَّذِي قُذِفَ هَلَالٌ بِنِ أُمِّيَّةَ بِأَمْرَاتِهِ ، قِيلَ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ لَادَنَ فِي الْإِسْلَامِ ، قُلَهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ . عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ . عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

(١١٨٤) شريك بن عبد عمرو بن قَيْطِي بن عمرو بن زَيْد بن جُثَم بن حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ

شَهِدَ أَحَدًا هُوَ وَأَخُوهُ أَبُو ثَابِت ،

(١) كَانَتْ فِي الْأَصْلِ بِنْتُ جُرَيْشٍ

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورث امرأة أشيم من دية زوجها قالت : ماقه مولا وأنا اختصرت . . ( ز ) .

٣٩٠٤ ﴿ شريك ﴾ غير منسرب . . قال ابن السكّن : رجل من الصحابة ، روى عنه حديث في إسناده نظر ، أخرجه عن أهل أصبهان ، وقال ابن شاهين : شريك لا أعرف اسم أبيه ، وهو من الصحابة ، ثم أخرج ، هو ، وابن السكّن ، وابن مَنْدَة ، من طريق يعقوب القمي ، عن عيسى بن جارية بالجيم ، عن شريك ، رجل من الصحابة ، وفي رواية ابن مَنْدَة ، عن شريك رجل له محبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من زنى خرج من الإيمان ، الحديث . رجاله ثقات ، ووقع في رواية ابن شاهين زيادة عُتْبَةَ الرَازِيّ بن يعقوب وعيسى ، وكذا وقع في رواية ابن قانع ، ولم يُنسب في شيء مما وقفت عليه ، وقد أورد ابن عبد البر - حديثه هذا في ترجمة شريك بن طارق ، وليس بجيد ، لأن الأئمة لم يذكروا لهذا راويا إلا عيسى بن جارية ، فدلّ على أن هذا غيره ، ولم يُثبت ابن فتحون في أرواهم ابن عبد البر على وجهه في هذا .

﴿ باب - ش - ص ﴾

٣٩٠٥ ﴿ شصار ﴾ الجني . . . تقدّم ذكره في ترجمة خُفَّاء بن التَّوَم الغنَويّ في القسم الأول ، من حرف الخاء المعجمة . ( ز ) .

﴿ باب - ش - ط ﴾

٣٩٠٦ ﴿ شطب ﴾ المددود أبو طویل السكندري . . قال ابن السكّن : يقال : له محبة ، حديثه في الشاميين ، وروى الباقري ، وابن زبّر ، وابن السكّن ، وابن أبي عاصم ، والبزار ، والطبراني ، من طريق عبد الرحمن بن جُبَيْر ، عن أبي طویل شطب المددود : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

﴿ باب شهاب ﴾

( ١١٨٥ ) شهاب بن مالك البجلي ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ،  
( ١١٨٦ ) شهاب بن المجنون الجرجسي جدّ عاصم بن كليب ، له ولأبيه محبة وسماع ورواية .  
( ١١٨٧ ) شهاب الأندلسي ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من ستر على أخيه فكأنما أحياده فقال له جابر : لم يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدٌ غيّر وغيرك ،

فقال : أرايت رجلاً حمل الذنوب كلها ، فهل له من توبة ؟ قال : فهل أسلمت ؟ قال : نعم ، قال :  
تفعل الخيرات ، وتترك السيئات ، يَحْمِلُكَ اللَّهُ لَكَ خَيْرَاتٍ كُلِّهَا ، قال : وَعَدَرَانِي ، وَتَجَرَانِي ؟ قال :  
نعم ، قال : الله أكبر ، قال ابن السكّان : لم يروه غير أبي نُشَيْط ، يعنى عن المُعَيَّرَةِ ، عن صفوان بن  
عمرو . قلت : وهو حَضَرُ مَرْدُود ، فقد أخرجه الطبراني ، من غير طريقه ، وقال ابن مَعْدَةَ : غريب ،  
تفرّد به أبو المُعَيَّرَةِ . قلت : هو على شرط الصحيح ، وقد وجدت له طريقاً أخرى ، قال ابن أبي  
الدُّنْيَا في كتاب حُسن الظَّنِّ : حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بن جَرِير ، حَدَّثَنَا مُسْلِم بن إبراهيم ، حَدَّثَنَا نُوح بن  
قَيْس ، عن أشعث بن جابر ، عن مَكْحُول ، عن عمرو بن عَبَّسَةَ ، قال : إنا شيخنا كبيراً أنى النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يَدْعُهُمْ على عصا ، فقال : يا نبي الله ، إنا لى عَدَرَاتٍ وَتَجَرَاتٍ ،  
فهل تُغْفِرُنِي ؟ الحديث وهذا ليس فيه الاقطاع بين مكحول وعمرو بن عَبَّسَةَ ، وقال البغوي : أظن  
أن الصواب عن عبد الرحمن بن جُبَيْر : أن رجلاً أنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، طويلاً شطْباً ،  
والشطب يعنى فى اللغة الممدود ، يعنى فظنه الراوى إسماع ، فقال فيه عن شَطْب أبي طَوِيل .

## (باب - ش - ع)

٣٩٠٧ ﴿شُعَيْب﴾ بن أحمِر النُمَيْمِيّ . . . تقدّم ذكره فى ترجمة أبيه ، أحمِر ، واختُلف فى شُعَيْب :  
فقيل بالكصغير ، وقيل بوزن أحمِر ، وبالموحدة .

٣٩٠٨ ﴿شُعَيْبَةُ النَّبَرِيّ﴾ . . . مضى ضبطه ، وسياق نسيه فى ترجمة ولده ذُوَيْب ، وفيها قول النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم لذُوَيْب : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، وَمَتَّعَ بِكَ أَبَوَيْكَ . . . ( ز ) .

٣٩٠٩ ﴿شُعَيْب﴾ بن عمرو الحَضْرَمِيّ . . . ذكره ابن أبي عاصم ، والبغوي ، والطبراني ،

## (باب شيبان)

( ١١٨٨ ) شيبان بن مالك الأنصاريّ ثم السلمي . يُكْنَى أبا يحيى ، هو جدُّ أبي هبيرة ، واسم  
أبي هبيرة يحيى بن عباد بن شيبان ، روى عنه ابنه عباد بن شيبان ، وابنُ ابنه أبو هبيرة يحيى  
ابن عباد .

( ١١٨٩ ) شيبان والد علي بن شيبان ، روى عنه ابنه علي ، حديثه عند أهل الإمامة يدور على عهد  
ابن جابر البخاريّ .

وغيرهم في الصحابة ، وقال أبو عمر : لا يصح حديثه ، وقال ابن مَنَّة : في إسناده نظر ، وأخرج هو وابن أبي عاصم ، والطبراني ، من طريق ثائذ بن شَرِيح : سمعت أنساً ، وشُعَيْب بن عمرو ، والحِجَّة الحَضَرِيّ يقولون : رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصُنع بالحِمْيَاء .

﴿ باب - ش - ف ﴾

٣٩١٠ ﴿ شُفَى ﴾ الْهَذَلِيُّ وَالِد النَّظَر . قال أبو عمر : يُعَدُّ في أهل المدينة ، ذكره بعضهم في الصحابة ، ولا يصح ، انتهى ، وروى الواقدي من طريق النَّظَر بن شُفَى ، عن أبيه ، قال : خرجنا في عِير إلى الشام ، فلما كُنَّا بَعْدَ في عَرَسِنَا من الليل ، فإذا بفارس يقر : أيها الناس ، هَيُّوا فليس ذا بَحْنٍ رُقَادٍ قد خرج أحد ، وطرِدَتِ الْجَنُّ كُلَّ مُطَرَّدٍ ، ففزعنا ، ورجعنا إلى أهلنا ، فإذا هم يذكرون خَبَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلَهُ وَسَلَّمَ ، وأنه بُعِث . قلت : فهذا يدل على إدراك زمن البَقْعَةِ النَّبَوِيَّةِ ، ووصفه بِسُكْنَى المدينة يُشِيرُ بالفاء .

﴿ باب - ش - ق ﴾

٣٩١١ ﴿ شُفْرَان ﴾ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلَهُ وَسَلَّمَ ، يقال : كَانَ اسْمُهُ صَالِحَ بْنَ عَدِيٍّ . قال مُصَنَّبٌ : وَكَانَ حَاشِيَا ، يقال أَمَدَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلَهُ وَسَلَّمَ ، ويقال : اشْتَرَاهُ مِنْهُ ، فَأَعْتَقَهُ ، بعد بَدْرٍ ، ويقال : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلَهُ وَسَلَّمَ ، وَرَثَهُ مِنْ أَبِيهِ ، هُوَ وَأُمُّ أَيْمَنُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْبَيْهَقِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَحْرَمَ : سَمِعْتُ أَبْنَ دَاوُدَ ، يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ الْخَطْرِيَّ يَقُولُ ذَلِكَ . قلت : وَهَذَا بَرْدٌ قَوْلٍ مِنْ قَوْلِ : اشْتَرَاهُ ، وَمِنْ قَوْلِ : أَهْدَيْتَهُ لَهُ ، وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْجَنَاهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلَهُ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى جَمْعِ مَا يَوْجَدُ فِي رِحَالِ أَهْلِ الْمُرَيْتِيِّ ، وَعَلَى جَمْعِ الذَّرْبَةِ فَاحِيَةً ، وَكَانَ فِيمَنْ حَضَرَ غُضُلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلَهُ وَسَلَّمَ ،

﴿ باب الأفراد في حرف الشين ﴾

( ١١٩٠ ) شُبَّانُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ أَوْسِ الْبَلَوِيِّ ، حَلِيفُ لَبْنَى خَرَامِ بْنِ كَعْبٍ ، وَلَدُ لَيْسَلَةَ الْفَقِيهِ ، وَكَانَ أَبُوهُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ أَحَدَ السَّبْعِينَ بَوْمِثَةً وَأُمُّهُ أُمُّ مَتَيْعَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَنَانِ بْنِ نَابِي الْأَنْصَارِيَّةِ ، لَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ .

( ١١٩١ ) شَيْبِ بْنِ ذِي السَّكَلَاخِ ، أَبُو رَوْحٍ ، قَالَ : صِلَتْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَدَفَنَهُ ، وَقَالَ أَبُو مَعَشَرٍ : شَهِدَ بَدْرًا ، وَهُوَ عَبْدٌ ، فَلَمْ يُسَمِّهِمْ لَهُ ، وَقَالَ أَبُو حَانِمٍ : يُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ عَلَى الْأَسَازَى يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَذَا حَكَى ابْنُ سَعْدٍ ، وَزَادَ لَمْ يُسَمِّهِمْ<sup>(١)</sup> لَهُ لِكَوْنِهِ مَمْلُوكًا ، لَكِنْ كَانَ كُلُّ مَنْ افْتَدَى أُسِيرًا وَهَبَ لَهُ شَيْئًا ، فَخَصَلَ لَهُ أَكْثَرُ مِمَّا حَصَلَ لِمَنْ شَهِدَ الْقِسْمَةَ ، وَفِي التِّرْمِذِيِّ ، عَنْ شُقْرَانَ ، قَالَ : أَنَا وَاللَّهُ طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ ، وَوَاهِ ابْنُ السَّكَنِ ، عَنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : نَزَلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : الْعَبَّاسُ ، وَالْقَاضِلُ ، وَشُقْرَانُ ، وَأَوْسُ بْنُ حَوْثِي ، وَكَانَ شُقْرَانُ قَدْ أَخَذَ قَطِيفَةً كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَلْبِسُهَا ، فَدَفَنَهَا فِي قَبْرِهِ ، وَرَوَى أَحَدُ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَازَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ شُقْرَانَ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُتَوَجِّهًا إِلَى خَيْبَرَ عَلَى حِمَارٍ ، يُصَلِّيُ يُؤْمِيهِ عَلَيْهِ إِيمَاءٌ ، قَالَ الْبَغَوِيُّ : سَكَنَ الدِّينَةَ ، وَيُقَالُ : كَانَتْ لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ . قُلْتُ : رَوَى عَنْهُ أَيْضًا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ .

### (بَاب - ش - ك)

٣٩١٢ (شَكَل) يَنْتَحِينَ ، ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ ، ، صَحَابِيُّ نَزَلَ الْكُوفَةَ ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : هُوَ مِنْ رَهْطِ حَدِيقَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، حَدِيثُهُ فِي الْكُوفَتَيْنِ ، وَرَوَى أَصْحَابُ السُّنَنِ ، مِنْ طَرِيقِ بِلَالٍ ، بْنِ أَبِي الْعَبْدِيِّ ، عَنْ شُعْبَةَ بِالْمُعْجَمَةِ وَاللُّثْنَةِ مُصَنَّفًا ، عَنْ أَبِيهِ شَكَلُ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَّمَنِي دُعَاءَ ، وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ : تَعَوَّذًا أَنْتَعُوذُ بِهِ ، الْمَدِيثُ . قُلْتُ : وَلَهُ رِوَايَةٌ عَنْ عَلِيٍّ .

الصَّبِيحُ ، فَقَرَأَ فِيهَا بِسُورَةِ الرُّومِ وَتَرَدَّدَ فِي آيَةٍ ، وَحَمْدِيئِهِ هَذَا مُضْطَرَبُ الْإِسْنَادِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ .

(١١٩٢) شُبَيْلُ بْنُ عَرَفٍ بْنُ أَبِي حَتِيَّةٍ ، أَبُو الطَّفِيلِ الْأَحْمَسِيُّ الْبَجَلِيُّ ، أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ثُمَّ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ لَا تَصِحُّ لَهُ رِوَايَةٌ وَلَا صَحْبَةٌ . إِنَّمَا رِوَايَتُهُ عَنْ هَرَبِ بْنِ الْخَطَّابِ وَمَنْ بَعْدَهُ .

(١) كَانَتْ سَكَنَةً لَمْ صَالِحَةً فِي الْأَصْلِ .

## (باب - ش م)

٣٩١٣ (الشماخ) بن خيرار . بن حرة ، بن ريسان ، بن أمامة ، بن عمرو بن جحاش ،  
ابن بجالة ، بن مازن ، بن ثعلبة ، بن سعد ، بن ذبيان ، القطفاني ، يسكني أبا عبيد ، وأبا كثير ،  
وأمة مَعَاذَة بنت بُحَيْر بن خَلَف ، من بنات الخُرَشُب . . ويقال : إتهن أنجب نساء العرب ،  
كان شاعراً مشهوراً ، قال أبو الفرج الأصبهاني : أدرك الجاهلية والإسلام ، وقال يخاطب النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم :

تَعَلَّم رسول الله أَنَا كَأَنَّا أَنَا بِأَنْمَارٍ ثَعَالِبَ ذِي عَسَلٍ (١)  
تَعَلَّم رسول الله لَمْ تَرَ مِثْلَهُمْ أَحَنَ عَلَى الْإِدْنِ وَأَحْرَمَ لِلْفَضْلِ

قال ابن عبد البر : وأنمار رط كان بهجوم ، وذو عسل قرية لبني نعيم ، وأنمار قومه ، وهم  
أنمار بن بغيض ، والشماخ لقب ، واسمه مَعْقِل ، وقبل الميتم ، وذكر ابن عبد البر هذا البيت في أبيات  
لأخيه مُزَرَّد ، وذكر في أواخر ترجمة الغابرة الجندري ما يقتضي أن له صحبة ، فإنه قال : لم يذكر  
أحمد بن زهير يعني ابن أبي حنيفة ليبيد بن ربيعة ، ولا خيرار بن الخطاب ، ولا ابن الزبير ، لأنهم  
ليست لهم رواية ، وكذلك قال : الشماخ بن خيرار ، وأخوه مُزَرَّد . وأبوه ذُوَيْبُ الْهَذَلِ ، قال :  
وذكر محمد بن سلام الجُمَحِيّ النابغة ، والشماخ ، ومُزَرَّد ، وليبيد طيبة واحدة ، انتهى . وهو كما  
قال ، ذكرهم في الطبقة الثالثة ، لكن لا يدل ذلك على ثبوت صحبة الشماخ إلا أن العُتْدَةَ فيه على  
البيت الذي أشبهه أبو الفرج ، وقال ابن سلام : كان الشماخ أشد كلاماً من ليبيد ، إلا أن

قال إسماعيل بن أبي خالد : حدثني شبيل بن عوف ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأدرك  
الجاهلية وشهد القادسية .

(١١٩٣) شَجَّار السافي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . أخشى أن يكون حديثه مرسلاً ،  
رروى عنه أبو عيسى

(١١٩٤) شجاع بن أبي وهب ، ويقال ابن وهب ، بن ربيعة بن أسد بن صُهَيْب بن مالك بن كعب بن  
ختم بن دُوْدَ بن أسد بن حُزَيْمَة الأسدي ، حليف لبني عبد شمس . يكنى أبا وهب ، شهد هو وأخوه عقبة  
بن أبي وهب البدراء ، وللكلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا أعلم لهما رواية كان من هاجر

(١) ذو عسل : موضع قرب البصرة ، والصحيح أنها بالعين المهملة .

فيه كَرَازَة<sup>(١)</sup> وكان لبديد أسهل منقطعاً منه ، وقال الحُطَيْثَةُ في وصيته : أبلغوا الشماخ : أنه أشمرُ غَطَفَان ، ذكر ابن سلام للشماخ قصةً مع امرأته ، في زمن عثمان ، وأنها ادعت عليه الطلاق ، فأزمره كثير بن الصلت اليميني ، ففلسكا ، ثم حلف ، وقال :

يقولون لي إحلب ، ولست بفاعلٍ أخارتكم عنها نسكنا أنا لها  
فمرتجت هم النفس عني بخلفةٍ كما شقت الشفراء<sup>(٢)</sup> عنها جلاها

وقال المرزباني : اسم الشماخ : معقل ، وكان شديد متون الشعر ، صحيح الكلام ، وأدرك الإسلام ، فأسلم ، وحين إسلامه ، وقال : إنه توفى في غزوة موفان<sup>(٣)</sup> ، في زمن عثمان ، وشهد الشماخ القادسية ، وهو القائل في عرابة الأومى .

رأيت عرابة الأومى يسمو إلى الخيبرات منقطع القرين  
إذا ماراة رِفقت لجسدٍ تَلَقَّاهَا بِعَرَابَةٍ باليمن

وكان قدم المدينة ، فأوقر له عرابة راحته تمرأ ، وبرأ ، وكساه ، وأكرمه ، قال أصحاب المعاني : قوله باليمن : أى بالقوة ، ومنه : « لأخذنا منه باليمن » وقصته منه مشهورة ، ورويت في ديوان الشماخ ، وقال : توفى ، رجل من بني ليث يقول له : بككر ، أصيب بأذن بيجان ، وكان الشماخ غزاً أذربيجان ، مع سعيد بن العاص ، وفيه أيضاً : نزلت امرأة المدينة ، ومعها بنات لها وسجات ، فجعلت للشماخ عن كل واحدة جزوراً على أن يذكرهن ، فذكر له قصيدة ، وذكر فيه أيضاً مهاجاة له مع الخليل بن

إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، ومن تدم المدينة منها حين بلغهم إسلام أهل مكة ، وكان رجلاً نحيفاً طلوأ أجناً . وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابن خولى .

وشجاع هذا هو الذى بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحارث بن أبي ثمر الغساني ، وإلى جبلة ابن الأيهم الغساني : واستشهد شجاع هذا يوم اليمامة ، وهو ابن بضع وأربعين سنة .

( ١١٩٥ ) الشريد بن سويد التميمي ، وقيل : إنه من حضرموت وسكن عداة في ثقيف ، وزوج

هذه ابنة عمرو بن الشريد . ويقوب بن عاصم ، يعد في أهل الحجاز ،

(١) كرازه : قلة في الشعر ، لا يقوله كثيراً مثل لبيد .

(٢) موفان : بضم اللام كورة يارمنية .

(٣) الشفراء : اسم فرس ، والجلال جمع جلى وهو ما تلبسه نلية الدابة ليقيم البرد ونحوه .

شُعَيْدُ الثُّعَلِيّ ، وهما يسيران مع صُرَّوَانِ بْنِ الْحَكَمِ ، وهو حينئذ أمير المدينة ، وقال الثُّعَلِيُّ :  
مما يُتَمَثَّلُ به من شعر الشماخ قوله :

ليس بما به بأس بأس ولا بضر البر ما قال الناس  
قالوا ، وهَوَّيَ الشَّماخُ امرأة اسمها كَلْبَةُ بنت جَوَّال ، أخت جبل بن جَوَّال الشاعر الثُّعَلِيُّ ،  
وُغَاب ، فتزوَّجها أخوه ، جَزْءٌ ، فلم يكلمه بعدُ ، وماتاً مُتَهاجِرِينَ ، وروى القما كهيّ بإسناد  
صحيح ، عن أمِّ كَلْثُومِ بنت أبي بكر ، عن عائشة : أنَّها حَجَّتْ مع عمر آخرَ حَجَّةٍ  
حَجَّجَهَا ، فارتحل من المُحَصَّبِ آخر الليل ، فجاء راكب ، فسأل عن منزله ، فأناخ به ، ورفع  
عَمِيرَتَهُ يَتَمَتَّى :

عليك سلامٌ من أميرٍ وباركت يدُ الله في ذلك الأديم المُرَّق  
الأيَّات ، في رثاء عمر ، قالت عائشة : فنظرنا مكاء ، فلم نجد أحداً ، فحسبته من الجن ، فتحل  
الناس هذه الأبيات الشماخ ، أو أخاه جَمَاعَ بن ضِرَارٍ ، وروى عمر بن شَبَّةُ هذه القصة ، فقال في آخرها  
أو أخاه جَزْءٌ بن ضِرَارٍ ، ورواها من وجه آخر عن عُرْوَةَ ، عن عائشة ، قالت : ناحت الجن ، على  
عمر ، قبل أن يُقتل ، فذكرت هذه الأبيات ، وقال ابن السكَّيْتِ : كان الشماخُ أَوْصَفَ الناس  
لِلخَمْرِ ، وللقُوسِ ، وقال أبو الفرج في الأغاني : كان للشماخ أخوان شقيقان ، جَزْءٌ بن ضِرَارٍ ، ومُزَرَّدٌ  
ابن ضِرَارٍ ، واسمه يزيد ، وإنما لُقِّبَ مُزَرَّدًا لقوله :

فقلت مُزَرَّدٌ يا عُبَيْدُ فَإِنِّي لَزَرَّدُ القوافي في السنين مُزَرَّدٌ . ( ز )  
٣٩١٤ ( ثُماس ) بن عثمان ، بن الشَّريد : ، بن هَرَمِيٍّ ، بن عامر ، بن مُخْزُومٍ ،

روى أبو عاصم قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يَمَلَى ، قال حدثني عمرو بن الشريد أن أباه  
أخبره أنه أشد النبي صلى الله عليه وسلم من شعر أمية بن أبي أمية مائة قافية ، فقال : كاد يُسلم - يعني  
أمية والله .

( ١١٩٦ ) شُرَيْطُ بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي ، شهد حجة الوداع مع النبي  
صلى الله عليه وسلم وسمع فيه خطبته ، وكان رده يومئذ ابنه نُبَيْطُ بن شريط ، وكلاهما مذكور  
في الصحابة .

( ١١٩٧ ) شَطَبُ المدهود : يكنى أبا ظويل ، وهو رجل من كندة ، نزل الشام وسكن بها ،  
روى عنه عبد الرحمن بن جبير .



الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ . . ، قال الزَّيْبِرِيُّ بِكَارٍ : كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا . وقال ابن أبي حاتم :  
من المهاجرين الأولين ، وذكره موسى بن عُثْمَةَ ، وابن إِسْحَاقَ ، وغيرُهما فيمن شهد بدرًا ،  
وانتفعوا على أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ ، وسئل أَبُو عُبَيْدٍ ، فقال : إِنَّهُ اسْتَشْهَدَ يَدْرُ ، وقال حَسَنٌ ، بِرُتْبَتِهِ .  
ويعزى فيه اخته :

أَفْتَى حِمَاءُكَ فِي سَنَرٍ وَفِي كَرَمٍ فَإِنَّمَا كَانَتْ تَمَسُّسٌ مِنَ النَّاسِ  
قَدْ ذَاقَ حَمْرَةَ ضَيْفِ اللَّهِ فَاصْطَبْرَى كَأَسْمَا رِوَاءِ كَكَّاسِ الْمَرْوِ تَمَسُّسِ

وأشدها الزَّيْبِرِيُّ لِحَسَنٍ ، من طريق يعقوب ، بن محمد الزَّهْرِيِّ ، ثم أشدها لزوج اخته ابْنِ سَيَّانٍ ،  
ابن حُرَيْثٍ ، ومن طريق الضَّحَّاكِ بن عُمَانَ ، فَاثَّمَهُ أَعْلَمُ . قال الزَّيْبِرِيُّ : وَكَانَ عُمَانٌ هَذَا يَتَنَبَّأُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ يَوْمَ أَحُدٍ ، فقال : مَا شَبَّهْتَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْجَنَّةِ يَعْنِي بَضْمَ الْجَبِّ ، وزاد في رواية :  
مَا أَوْتَى مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا وَقَانِي بِنَفْسِهِ ، وهذا مما يُؤَيِّدُ أَنَّهُ قُتِلَ بِأَحَدٍ ، وقد ذكر ابن إِسْحَاقَ في المعازي  
سبب تسميته شَمَانًا ، وأن اسمه كَانَ اسمَ أَبِيهِ عُمَانَ ، وذكر الواقدي أَنَّهُ لما قُتِلَ بِأَحَدٍ عَاشَ  
يَوْمًا فَمُتَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَمَاتَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ ، ودُفِنَ بِالتَّبَقِيعِ ، قال : ولم يُدْفَنْ بِهِ مِنْ شَهِيدٍ أَحَدًا غَيْرُهُ ،  
وقال غيره : رَدَّوهُ إِلَى أَحَدِهِ قَدْ فُتِنَ بِهِ .

٣٩١٥ (الشمر دل) بن قُبَاثَ السَّكَنِيِّ النَّجْرَانِيَّ . . ذكره الخطيب في المتن ، في ترجمة

قَيْسِ بن الرَّبِيعِ ، وساق من طريق محمد بن أَيُّوبَ ، عن أبيه عن الضَّحَّاكِ بن عُمَانَ ، عن اللَّقْطِيِّ ،  
عن نوفل بن مُسْلِحٍ ، عن فاطمة بنت حَسَّانَ ، عن قَيْسِ بن الرَّبِيعِ ، عن الشَّعْرَدَلِ بن قُبَاثَ  
السَّكَنِيِّ وَكَانَ فِي وَفْدِ نَجْرَانَ ، بنى الحارث بن كَعْبٍ ، قال : فنزل الشَّعْرَدَلُ بين يَدَيِ النَّبِيِّ

حدثنا أَبُو القاسم خلف بن القاسم ، قال حدثنا أَبُو علي سعيد بن عثمان بن السكن ، حدثنا الحسين  
ابن إسماعيل الحارثي القناضي أَبُو عبد الله ، قال حدثنا محمد بن هارون أبو نَشِيطٍ ، قال : أخبرني أَبُو الغيرة  
عبد القدوس بن حجاج ، قال : حدثنا صفوان بن عمرو بن أمية ، قال حدثني عبد الرحمن بن جُبَيْرٍ : عن  
أبي الطويل شطب المدودي أَنَّهُ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا عَمِلَ الذَّنُوبَ كُلَّهَا لَمْ يَتْرِكْ  
مِنْهَا شَيْئًا ، وهو في ذَلِكَ لَمْ يَتْرِكْ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا اقْتَطَعَهَا بِيَدَيْهِ ، فَوَلَّاهُ لَذَلِكَ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : هَلْ  
أَسْلَمْتَ ؟ قَالَ : أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُهُ . قال نعم ،

صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، بأبى أنت رأئى ، إني كنت كاهن قومي في الجاهلية ، وإني كنت أنطَبُّ ، فأيحىلى ؟ فإني تأتيني الشابة ، قال : فصد العرق<sup>(١)</sup> ، ونحسب الطلعة ، إن اضطرت ، ولا تجعل من دوائك ثمر ما<sup>(٢)</sup> ، عليك بالسنى<sup>(٣)</sup> ، ولا تدأو أحدًا حتى تعرف داءه ، قال : فقيل ركبتيه ، فقال : والذي بعثك بالحق أنت أعلم بالطب مني ، قال الخطيب : في إسناده نظر ، قال ابن الجوزي في العلل المتناهية : في رواه مجاهد ، قلت : وقد أوردت كلامه ، في ترجمة فينس بن الربيع في لسان اللبزان . . . ( ز ) .

٣٩١٦ (ثُمَّنُون) بمجمتين . . . ويقال بمعلمين ، ويقال بمعجمة ، وعين مهملة ، أبو رَيْحانة ، مشهور بكنيته ، الأزدي ، ويقال الأنصاري ، ويقال القرشي . . . قال ابن عساكر : الأول أصح . قال : الأنصار كلهم من الأزد ، ويبرز أن يكون حالف بمض قریش ، فتجمع الأفعال ، قال ابن السكك : نزل الشام . حديثه في المصريين ، ذكر أوالحنين الرازي ، والد تمام ، عن شيوخه الدمشقيين : أنه نزل أول ما نصح دشق داراً كان ولده يسكنونها ومنهم محمد بن حكيم ، ابن أبي ربحانة ، وكان من كتّاب أهل دشق ، وهو أول من طوى الطومار . وكتب فيه مذكرجاً مقولاً ، وقال البخاري في الشين المعجمة : ثمون أبو رَيْحانة الأنصاري ، ويقال : القرشي : سماء ابن

تفعل الخيرات ، وتترك السيئات يملأه الله لك كلن خيرات ، قال : الله أكبر ، فإزال يسكب حتى توارى .

قال أبو الفيرة : سمعت مبشر بن عبيد يقول : الحاجة هو الذي ينقطع الطريق على الحاج إذا توجهوا والداجة الذي يقطع الطريق عليهم إذا رجعوا ، قال أبو علي : لم أجسد لشطب الممدود أبي الطويل غير هذا الحديث .

(١١٩٨) شعيب بن عمرو الحضرمي ، لا يصح حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصيغ بالخناء .

(١) فصد العرق شقته ليخرج منه الدم الفاسد .

(٢) الشرم نوع من العشب .

(٣) السنى : نبات سهل للصراة ، والدوداء والبلقم ، ويعد فيقال فيه السناء ، وهو المعروف عندنا بالنامكي ، والعامية تقول : الصلاني .

أبي أويس، عن أبيه: نزل الشام، له محبة، وذكر ابن أبي حاتم، عن أبيه نحوه، وزاد: وروى عنه أبو علي الهمداني، وثمالة بن شفي، وشهر بن حوشب، قال أبو الحسن بن ميمون، في كتاب الصحابة: الذين نزلوا الشام، أبو ريمانة الأسدي بسكون السين المهملة، وهو بدل الزاي، وقال ابن البرقي: كان يسكن بيت المقدس، له خمسة أحاديث، وقال ابن حبان: قيل اسمه عبد الله بن النضر، وشعمون أصح، وهو حليف حضرموت، سكن بيت المقدس، وقال الدؤلابي، في السكتي: أبو ريمانة اسمه شعمون، وسمعت الجرجاني يقول، وسمعت موسى بن مهمل يقول: أبو ريمانة السكتاني، وقال ابن يونس: شعمون الأزدي يكتنأ أبو ريمانة ذكر فيه من قدم مصر من الصحابة، وما عرفنا وقت قدومه، روى عنه من أهل مصر كريب بن أبرة وعمر بن مالك، وأبو عامر الجعفي، ويقال بالعين، وهو أصح، وذكر ابن ماكولا، عن أحمد بن وزير المعري، أنه ذكره فيمن قدم مصر من الصحابة، وذكره البردجي في حرف الشين المعجمة، من الأسماء المفردة، في الطبقة الأولى، وأخرج عبد الغافر بن سلامة الحيفي في تاريخه، من طريق عميرة بن عبد الرحمن الخثعمي، عن يحيى بن حسان البكري، عن أبي ريمانة، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشكوت إليه، فقلت: القرآن ومشتته علي، فقال: لا تحمل عليك ما لا تطيق، وعليك بالسجود، قال أبو عميرة: قدم أبو ريمانة عسقلان، وكان يسكن السجود، وأخرج أحمد والنسائي، والطبراني، من طريق أبي علي الهمداني، عن أبي ريمانة: أنه كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة، قال: فأوتينا ذات ليلة إلى كسوف، فأصابنا برد شديد، حتى رأيت الرجال

(١١٩٩) شفي الهذلي، والد النضر بن شفي. يعد في أهل المدينة. ذكره بعضهم في الصحابة، ولا تصح له صحبة، والله أعلم.

(١٢٠٠) شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قيل: اسمه صالح فيما ذكره خليفة بن خياط؛ ومصوب.

وقال مصعب: كان شقران عبدا حبشيا لعبد الرحمن بن عوف، فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقيل: بل اشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد الرحمن بن عوف وأعتقه.

وقال عبد الله بن داود الخريبي وغيره: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ورث شقران مولا

بِحَفْرِ أَحَدِهِمُ الْخَفَرَةَ ، فَيَدْخُلُ فِيهَا ؟ وَيُلْقَى عَلَيْهِ حَجَفَتُهُ <sup>(١)</sup> ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ يَحْرِسُنَا اللَّيْلَةَ ، فَأَدْعُوْهُ لَهُ بِدَعَاءٍ يُصِيبُ فَضْلَهُ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : فُلَانٌ ، قَالَ : أَذْنُهُ ، فَأَخَذَ بِيَعْضِ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ الدَّعَاءَ ، فَلَمَّا سَمِعْتُ ، قُلْتُ : أَنَا رَجُلٌ ، قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَبُو رَيْحَانَةَ ، قَالَ : فِدَعَالِي دُونَ مَا دَعَا لِمَصَاحِبِي ، ثُمَّ قَالَ : حُرِّمَتْ النَّارُ عَلَى عَيْنِ حَرَسَتٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْحَدِيثُ ، وَرَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ ، فِي الزُّهْدِ ، مِنْ طَرِيقِ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ مَوْلَى لِأَبِي رَيْحَانَةَ الصَّحَابِيِّ : أَنَّ أَبَا رَيْحَانَةَ ، قُفِلَ مِنْ غَزْوَةٍ لَهُ ، فَتَدَثَّى ثُمَّ تَوَضَّأَ ، وَقَامَ إِلَى مَسْجِدِهِ ، فَقَرَأَ سُورَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ فِي مَكَانِهِ ، حَتَّى أَذِنَ لِلزُّذْنِ ، فَقَالَتْ لَهُ إِسْرَأْتَهُ : يَا أَبَا رَيْحَانَةَ ، غَزَوْتَ فَتَعَبْتَ ، ثُمَّ قَدِمْتَ ، أَفَأَكُلْنَا لَنَا فِيكَ نَصِيبٌ ؟ قَالَ : بَلَى يَا اللَّهُ ، لَكُنْ لَوْ ذَكَرْنَاكَ لَكُنَّا لَكَ عَلَى حَقٍّ ، قَالَتْ : فَمَا الَّذِي شَغَلَكَ ؟ قَالَ : التَّفَكُّرُ فِيمَا وَصَفَ اللَّهُ فِي حَقِّهِ ، وَلَدَّلَانِي ، حَتَّى سَمِعْتُ الْمُؤَذِّنَ ، وَبِهِ إِلَى ضَمْرَةَ : أَنَّ أَبَا رَيْحَانَةَ كَانَ مُرَابِطًا بِمَيِّمَةِ فَارَقِينَ ، فَاشْتَرَى رَسَنًا مِنْ قِبْطِيٍّ مِنْ أَهْلِهِمَا بِأَفْلُسٍ ، وَقَفَلَ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى عَقَبَةِ الرَّمْثِ ، وَهِيَ بِقَرْبِ حِمَصٍ ، فَقَالَ لَأَعْلَامُهُ : دَفَعْتَ إِلَى صَاحِبِ الرِّسَنِ فُلُوسَهُ ؟ قَالَ : لَا ، فَزَلَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَاسْتَخْرَجَ نَفَقَةً فَدَفَعَهَا لَأَعْلَامِهِ ، وَقَالَ لِرُفَقَتِهِ : أَحْسِنُوا مُعَاوَنَتَهُ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ ، وَانصَرَفَ إِلَى مَيِّمَةِ فَارَقِينَ : فَدَفَعَ الْفُلُوسَ لِصَاحِبِ الرِّسَنِ ، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ فِي كِتَابِ الْأَوْلِيَاءِ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ هُرُوفَةَ الْأَعْمَى مَوْلَى بَنِي سَعْدٍ ، قَالَ : رَكِبَ أَبُو رَيْحَانَةَ الْبَحْرَ ، وَكَانَتْ لَهُ مَحْفٌ ، وَكَانَ يَخِيطُ ، فَسَقَطَتْ إِبْرَتُهُ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ إِلَّا رَدَدْتَ عَلَيَّ إِبْرَتِي ، فَظَهَرَتْ حَتَّى أَخَذَهَا .

مِنْ أَبِيهِ ، فَأَعْتَقَهُ يَمْدُ بَذَرٍ . وَأَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ ، وَكَانَ فِيمَنْ حَضَرَ غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ .  
قَالَ مِصْعَبٌ : وَقَدْ انْقَرَضَ وَلَدُ شُقْرَانَ . مَاتَ آخِرُهُمْ بِالْمَدِينَةِ فِي وَلايَةِ الرَّشِيدِ ، وَكَانَ بِابْصَرَةَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَلَا أَدْرَى أَنْزَلَ عَقِبًا أَمْ لَا .

وَقَالَ أَبُو مَعْشَرٍ : شَهِدَ شُقْرَانَ بَذَرًا ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَبْدًا فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ .

٣٩١٧ ﴿شَمِيجَة﴾ الأنصاري .. تقدّم في السين المهمة .. (ز) .

٣٩١٨ ﴿شَمِير﴾ غير منسوب .. له حديث في مسند بقي بن مخلد ، قاله ابن حزم ، واحتج به الذهبي ، قلت : وأنا أخشى أن يكون هو سُمَيْر بن عبد اللّذان الرازي من أبيض ابن جعال ، فله أرسل حديثاً ، ولم يذوّق لذلك صاحب السند المذكور ، فقد وقع له من ذلك أشياء كثيرة .. (ز) .

﴿ باب - ش - ن ﴾

٣٩١٩ ﴿شَنْبَر﴾ .. في شهاب .. (ز) .

٣٩٢٠ ﴿شَنْتَم﴾ غير منسوب .. بوزن أحمد ، ضبطه الدارقطني ، والبنوي ، وابن السكّن ، وغيرهم بنون ، ثم مُثَنّاة ، وذكره بعضهم بالثَنَاء بالتصغير ، وروى البنوي وابن السكّن ، وابن قانع ، من طريق مُهَمّام ، عن شقيق بن ليث ، عن عاصم بن شَنْتَم ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا سجد وقعت رُكْبَتاه إلى الأرض قبل كَفْيِهِ ، وإذا قام يُصَلِّي الركعتين اختمه على فخذَيْهِ ، ونهض على رُكْبَتَيْهِ ، قال البنوي ، وابن السكّن : ليس له غيره ، قل : وروى شريك ، عن عاصم ، ابن كَلَيْب ، عن أبيه ، عن وائل بن حُجْر بعضه . قلت : وروى أبو داود ، من طريق مُهَمّام ، عن محمد بن جُحَادَة ، عن عبد الجبار ، بن وائل . عن أبيه ، قال مُهَمّام : حدثنا شقيق . حدثني عاصم ، ابن كَلَيْب عن أبيه ، فذكر الحديث ، وفيه : قال أبو داود ، وفي حديث أحدهما : قال : وأكثر علي أنه في حديث محمد بن جُحَادَة ، وإذا نهضَ نهضَ على رُكْبَتَيْهِ ، انتهى . وهذه الزيادة إنما هي في رواية عاصم بن شَنْتَم ، فيعلب على الظن أنه إذا كتبه من حفظه وقع له فيه وَعَم ، وقال البنوي : لا أعلم

(١٢٠١) شقيق بن سلمة ، أبو وائل ، صاحب ابن مسعود ، أدرك الجماهية قال : بُعث النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا شابُّ ابن عشر حجج ، أُرعى إبلا لأهلي . وقال : أنا ما مصدق النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا غلامٌ . بوئذ ، فكان يأخذ الصدقة من كل خمسين ناقة ناقة ، فأنيته بكبش فقلت : خذ من هذا صدقة . فقال : ليس في هذا صدقة ، وروى أبو معاوية عن الأعمش قال : قال لي شقيق بن سلمة : يا سلمان ، لو رأيتنا ، ونحن هُراب من خالد بن الوليد يوم بُراخة ، فوَقعت عن أبيهم

حدث به عن شريك إلا يزيد بن هرون ، ولم أسمع شتّم يذكر إلا في هذا الحديث ، وقال ابن السكّن :  
لم يثبت ، وهو غير مشهور في الصحابة ، ولم أسمع به إلا في هذه الرواية ، والله أعلم .

٣٩٢١ ﴿شن﴾ الجرّني<sup>(١)</sup> ، حليف الأنصار . ذكر وريمة في الردّة : أنه شارك وحشي بن  
حرب في قتل مسيلة ، قال : وقال في ذلك :

ألم تر أنّي ووَحشيهم قتلنا مُسيلةَ المقتنين  
فأستُ بصاحبه دونه \* وليسَ بصاحبه دُونُ شَنِّ

واستدركه ابن فتحون . . ( ز ) .

### (باب - ش - هـ)

٣٩٢٢ ﴿شهاب﴾ بن أمّاء ، بن مُرّ بن شهاب ، بن أبي كعب ، بن معدى كَرَب ، بن سلمة ،  
ابن مالك ، بن الحرث ، بن معاوية السكندري . قال ابن السكّني ، وابن سعد ، والطبري : وفد على  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، وذكره ابن شاهين .

٣٩٢٣ ﴿شهاب﴾ بن حُرقة . . غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه ، فقال : أنت مُسلم بن  
هبة الله ، يأتي إسناده في الميم ، إن شاء الله تعالى .

٣٩٢٤ ﴿شهاب﴾ بن زهير بن مذعور الجكري . . روى ابن مقدّم ، وأبو نُعيم ، من طريق  
محمد بن هشام ، عن محمد بن حبيب ، بن يزيد ، بن شهاب ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : وفدت أنا

فكادت عنقي تُنطق ، فلو مت يومئذ كانت لي النار . قال : وكنت يومئذ ابن إحدى  
وشرين سنة .

(١٢٠٢) شكّل بن حميد العبسي ، من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان روى عنه ابنه شُمَيْر  
بن شكّل ، لم يرو عنه غيره . حديثه في الدعاء والاستعاذة .

(١٢٠٣) ثُمّاس بن عثمان بن الشريد ( بن شويهد بن هرمي ) الخزومي ، من بني عامر بن مخزوم ،  
أخوه عثمان ، وثُمّاس قَبِ غاب عليه ، وقد ذكرنا الظاهر بذلك في باب عثمان ، وأمة سفيّة بنت ربيعة

(١) نسبة إلى جرّش بنهم الجهم وفتح الراء ، بلد باليمن .

وخسة من بكر بن وائل : أحدهم مرثد بن ظبيان ، قال وشهد مرثد حنيناً ، وكساه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلثين ، وكتب معه إلى بكر بن وائل : أن أسلموا تسلموا ، وأخرج أبو بكر الشيرازي في الألقاب ، من طريق أحمد بن يعقوب بن زياد ، بن حامد ، حدثني بهز بن حجاب ، ابن يزيد ، بن شهاب ، بن زهير الدهلبي ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده شهاب بن زهير ، قال : هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خسة من بكر بن وائل ، وشيأتني في ترجمة مرثد بن ظبيان إن شاء الله تعالى .

٣٩٢٥ (شِهَاب) بن عامر الأنصاري . . . هو هشام ، يأتي ذكره ، غيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٩٢٦ (شِهَاب) بن كليب . . ويقال : إنه ابن المجنون ، المذكور بعده . ( ز ) .

٣٩٢٧ (شِهَاب) بن مالك . يقال : إنه يمامي ، ذكر ابن أبي حاتم : أن له محبة ، وفقادة ، وأنه روى عنه حفيده بقير بن عبد الله ، بن شهاب ، بن مالك ، وروى علي بن سعيد العسكري ، والتميمي ، وابن قانع ، من طريق عمارة ، بن عتبة ، بن عمارة الحنفي ، عن بقير ، بن عبد الله بن شهاب ، بن مالك : أنه حدثه ، قال : حدثني جدي شهاب ، بن مالك : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : وكان وقد إليه ، فقالت له أم كلثوم ، فذكر حديثاً في ذم النساء ، وبقير ضبطه بن مأكولا بالوحد والفاء مضجراً ، ووقع عند علي بن سعيد العسكري ثقل سنون ، وفاء ، وعند ابن أبي حاتم ، بقير بموحدة ، وعين ، هـ ، وعند سعيد بن يعقوب ، في الصحابة : أميس ، وكله تصحيف .

ابن عبد شمس ، كان من مهاجرة الحبشة ، ثم شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً ، وكان يوم قتل ابن أربع وثلاثين سنة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما وجدت لشمس شهما إلا الجنة ، يعني بما يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى بصره يمينا ولا شمالا إلا رأى شماساً في ذلك الوجه يذب بسيفه حتى غشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فترس بنفسه دونه حتى قُتل ، فحُمِل إلى المدينة وبه رمق ، فأدخل على عائشة فقالت أم سلمة : ابن عمي يدخل على غيري ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحملوه إلى أم سلمة ، فحُمِل إليها فمات عندها ،

٣٩٢٨ ﴿شِهَاب﴾ بن اللزوك ، أحد وفد عبد القيس . . . قاله ابن سعد ، قال : واسم أبيه عباد بن عبيد .

٣٩٢٩ ﴿شِهَاب﴾ بن الجنون الجرمي ، يقال : إنه جدّ عاصم بن كليب . . . قال ابن حبان ، والبتوي : شهاب الجرمي ، جدّ عاصم بن كليب ، له محبة ، وقال ابن السكّن : شهاب الجرمي حديثه في الكوفيين ، يقال : له محبة وليس بمشهور في الصحابة ، وقال الطبراني : يقال اسمه شِهَاب ، ويقال شبيب ، ويقال : شُتَيْر ، وقال أبو عمر : له ولأبيه محبة ، ورواية ، وروى الترمذي ، وأبو يعلى ، والبتوي ، ومطّـيّـن ، والباوردي ، والطبري ، وآخرون ، من طريق أبي معدان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : دخلت المسجد ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضع يده على فخذه ، يُشير بالسبابة ، ويقول : يا مُقَلَّبَ القلوب ، تَبَّتْ قُلُوبِي عَلَى دِينِكَ ، قال الترمذي والبتوي : غريب تفرد به محمد بن حُمران ، عن ابن معدان ، وأخرج ابن السكّن ، من طريق عباد ابن النّوّام ، عن عاصم بن كليب بهذا الإسناد : أُنِيتَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنظر إليه : كيف يُصَلِّي ؟ الحديث : في رفع اليدين حيال أدنياه ، وأخذ يمينه بشماله ، قال ابن السكّن : رواه جماعة ، عن عاصم ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر . قلت : رجاله مُوثّقون ، إلا أن أبا داود قال : عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن جدّه ليس بشيء .

٣٩٣٠ ﴿شِهَاب﴾ القرشي مولاهم ، نزيل حمص . . . روى ابن مندّة ، من طريق محفوظ ، ابن علقمة ، عن ابن عائذ ، قال : قال عبد الله بن زُعب : كان شهاب القرشي أقرأه النبي صلى الله عليه وآله وسلم القرآن كله ، فكان عامةُ الناس بِحِمَصٍ يقرؤون منه ، قال ابن مندّة : غريب ، تفرد به نصر ابن خزيمة .

فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُردَّ إلى أحدٍ ، فيدفن هنالك كما هو في ثيابه التي مات فيها بعد أن مكث يوماً وليلة إلا أنه لم يأكل ولم يشرب ولم يُصَلِّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغسله .

وذكر أبو عبيدة أن شهاباً هذا قُتل يوم بدر فطُفِل ، وقال في ذلك حسان بن ثابت يرثيه ويعزي أخوته (فاخه) نفسه .



٣٩٣١ ﴿شِهَاب﴾ آخر غير منسوب . . قال البغوي : ذكره البخاري في الصحابة ، فقال : رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سكن مصر ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يذكر الحديث ، وقال أبو عمر : هو أنصاري ، روى الطبراني ، من طريق مسلم ، عن أبي الديال ، عن أبي سفيان : سمع جابر بن عبد الله يحدث عن شهاب ، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان ينزل مصر : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من ستر على مؤمن عورة فكنّا أحيا ميتاً ، وروى ابن مندة ، من طريق حفص الراسبي ، قال : قال جابر بن عبد الله لرجل يقال له شهاب : أما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكر نحوه ، قال : فقال : نعم . فقال له جابر : أبشّر فإن هذا حديث لم يسمعه غيري ، وغيرك ، وزعم ابن مندة : أن حفصاً هذا أبو صيدان . قلت : وفيه نظر . فقد أخرجه الحسن بن سفيان ، من طريق أبي همام الراسبي ، وكان صدوقاً ، حدثنا حفص أبو النصر ، عن جابر به ، وأنتم منه .

٣٩٣٢ ﴿شِهَاب﴾ المنبري والد حبيب . . روى عنه ابنه حبيب في مصنف ابن أبي شيبة . قال : كنت أول من أوتد في باب تندر ، ورعى الأشعري فصرع ، فلما فتحوها أصرني على عشرة من قومي ، لإسفاده صحيح ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا من له حجة . . ( ز ) .

### (باب - ش - و)

٣٩٣٣ ﴿شُوَيْفَع﴾ غير منسوب . . ذكره الطبراني ، وأورد من رواية عبيد الله بن عبد الله ، ابن عمرو بن شُوَيْفَع عن أبيه ، عن جدّه شُوَيْفَع ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من لم

أقنى حياءك في شتر وفي كرم فإنما كان شمّاس من الناس  
قد ذاق حمزة سيف الله فاصطبرى كاساً رواء ككاس المرء شمّاس  
(١٢٠٤) شمعون بن يزيد بن خنافة القرظي ، من بني قريظة ، أبو ربحانة الأنصاري الطزرجي  
عليه السلام .

يقال : إنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت ابنته ربحانة مربية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مشهور بكنيته ، له حجة وسماع ورواية ، وكان من الفضلاء الأخيار النجباء الزاهدين في الدنيا والآخرين ما هتد الله ، نزل الشام . روى عنه الشاهسون .

يَسْتَعِجِي فِيمَا قَالَ ، أَوْ قِيلَ لَهُ ، فَهُوَ لَغَيْرِ رِشْدَةٍ ، فَنُفِرَ بِهِ الْوَلِيدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْهُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، نَسَبُهُ إِلَى وَضْعِ الْحَدِيثِ .

### (باب - ش - ي)

٣٩٣٤ (شيبان) بن عباد بن شيبان ، بن خالد ، بن سالم ، بن مُرَّة بن عيس ، بن الحارث ، ابن بُهْثَةَ ، بن سُلَيْمٍ السَّكَنِيِّ ، أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . . ذكره خَلِيفَةُ فِي الصَّحَابَةِ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ . . ( ز ) .

٣٩٣٥ (شيبان) بن عَلَقَمَةَ ، بن زُرَّارَةَ التَّمِيمِيَّ ، ابنُ عَمِّ الْقَعْقَاعِ ، بن سَعِيدٍ ، بن زُرَّارَةَ . . ذكر أبو عُيَيْدٍ : أَنَّ لَهُ وَفَادَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ خَالِدِ بْنِ مَالِكٍ . ( ز ) .

٣٩٣٦ (شيبان) بن مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ السَّكَنِيِّ ، يُنْتَحَتَنِ . . قَالَ مُسْلِمٌ ، وَابْنُ حِبَّانَ : لَهُ حَبِيبَةٌ ، زَادَ مُسْلِمٌ : كُوفِيٌّ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : سَكَنَ السَّكُونَةَ ، وَهُوَ جَدُّ أَبِي هُبَيْرَةَ يَحْيَى بْنِ عِبَادٍ ، لَهُ حَدِيثٌ ، وَقَالَ ابْنُ مَنَظَرٍ : يُعَدُّ فِي السَّكُونِيِّينَ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : شَيْبَانُ السَّكَنِيُّ - لِلَّذِي الْأَنْصَارِيُّ - ، رَوَى حَدِيثَهُ يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، أَحَدُ الضَّعَفَاءِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، بن عباد بن شيبان ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، قَالَ : خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ آمَنَةً بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ ابْنِ أَبِي هُبَيْرَةَ ، وَابْنُهُ عِبَادُ بْنُ شَيْبَانَ ، وَالْحَدِيثُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ قَاتَنٍ ، مِنْ طَرِيقِ حَنْصَلِ بْنِ عَمْرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ ، بِسَنَدِهِ الْمَذْكُورِ ، وَقَالَ ابْنُ مَنَظَرٍ : شَيْبَانُ الْأَنْصَارِيُّ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ إِبْرَاهِيمَ . قُلْتُ : لَمْ يَتَقَدَّمَ هُنَاكَ إِلَّا رَوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، بِالْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ آفًا ،

(١٢٠٥) شَيْبَةُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ الْحَبَشِيِّ لِلْحَكِيِّ ، يَكْنَى أَبُو عُمَانَ . وَقِيلَ : أَبَا صَفِيَّةٍ ، وَأَبُوهُ عُمَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ يَعْرِفُ بِالْأَوْقَعِ ، قَتَلَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ كَافِرًا . وَاسْمُ أَبِي طَلْحَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ .

أَسْلَمَ شَيْبَةُ بْنُ عُمَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَنَهَبَهُ حُنَيْنًا ، وَقِيلَ : بَلِ اسْلُمَ بِمَحْنٍ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : كَانَ شَيْبَةُ قَدْ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مُشْرِكًا يُرِيدُ أَنْ يَنْتَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَرَأَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرَّةً ، فَأَقْبَلَ يُرِيدُهُ ،

عن ابن أبي حاتم ، وسمعها أبو تميم بأنه وم ، والصواب عنده : عن أبيه ، عن جده ، وهو عباد بن شَيْبَان ، وسيأتي ، وروى الحسن بن شفيان ، وابن السكَن ، وابن شاهين ، وابن أبي خيثمة ، والطبراني في الأوسط ، من طريق أبي هُبَيْرَة ، عن جده شفيان ، قال : دخلت المسجد فاستندت إلى حُجْرَة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فتنجست ، فقال : أبو يحيى ؟ قلت : أبو يحيى ، قال : هلم إلى الغداء ، قلت : إني أريد الصوم ، قال : وأنا أريد الصوم ، ولكن مؤذنتنا هذا في بصره سوء ، وإياه أذن قبل أن يطلع الفجر ، قال ابن السكَن : ليس يروى عنه غيره ، وروى ابن السكَن من وجه آخر ، عن أشعث ، عن يحيى بن عباد ، عن شَيْبَان ، عن أبيه ، عن جده فذكر نحوه ، زاد في الاستناد : عن أبيه ، وأشار إلى رُجْحَان الرواية الأولى ، ويحيى بن عباد ، هو أبو هُبَيْرَة ، وذكر ابن مندة : أن جُنَادَة بن مَرْوَانَ ، رواه عن أشعث ، فقال : عن يحيى بن عباد ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا أبا يحيى ، هلم إلى الغداء ، فجعل ابن مندة لعباد بن شَيْبَان ترجمة بهذا السبب ، وسيأتي ، وقد أخرج ابن مندة ، من طريق آيت بن أبي سلمة ، عن أبي هُبَيْرَة ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت : حديثاً غير هذا ، قاله أعلم .

٣٩٣٧ ﴿ شَيْبَان ﴾ بن مُحَرَّر ، بن عمرو ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عبد العزى ، بن سُهَيْم بن مَرْثَة ، بن الدَّزِيل ، بن حَنْظَلَة البجلي الحنفي ، والد علي بن شَيْبَان ، قال أبو عمر : حديثه يدور على محمد بن جابر ، قلت : وقع له في مسند أبي بن مخنف حديث ، وهو من رواية محمد بن جابر ، عن عبد الله بن بَدْر ، عن علي بن شَيْبَان ، عن أبيه ، قال : سلمت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرفج وجعل رأسه قبله ، فلما انصرف ، قال : من رفع رأسه قبل الإمام ، أو وضعه ، فلا صلاة له . قلت : وقد أخرج ابن ماجه ، هذا الحديث ، من هذا الوجه ، لكن قال : عن عبد الله بن بَدْر ، عن عبد الرحمن

فراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا شيبه ، هلم لا أم لك . فذف الله في قلبه الرعب ، ودنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ووضع يده على صدره ، ثم قال : اخسأ منك الشيطان فأخذه ، أفسك<sup>(١)</sup> ونزع ، وذف الله في قلبه الإيمان ، فأسلم ، وقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان من صبره معه يومئذ ، وكان من خيار المسلمين ، ودفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، مفتاح الكعبة إلى عثمان بن طلحة ، أو إلى ابن عمه شيبه بن عثمان بن أبي طلحة ، وقال : خذوها خالدة نالدة إلى يوم

بن علي بن شَيْبَان ، عن أبيه ، وهو المعروف ، وولده عليّ محبّ ، وفد أخرج له أيضاً أبو داود ، وغيره ، وأورد ابن قانع ، في ترجمة شَيْبَان حديثاً آخره من رواية ملازم بن حمز ، عن عبد الله ، بن بَدْر ، عن عبد الرحمن بن عليّ بن شَيْبَان ، عن أبيه ، عن شَيْبَان رفعه : لا صلاة لمن صَلَّى خلف الصغير ، يعني وَحْدَه . قلت : وهذا الحديث أخرجه أحمد ، وابن حَبَّان . من هذا الوجه ، لكن ليس فيه : عن شَيْبَان ، وإنما فيه : عن عبد الرحمن بن عليّ بن شَيْبَان ، فَصَحَّفَتْ ابن ، فصارت عن ، والله أعلم .

٣٩٣٨ ﴿ شَيْبَة ﴾ بن عبد الرحمن السُّلَمِيّ . . ذكره أبو نُعَيْم ، وقال : مُخْتَلَفٌ في صحبته ، وأورد له من طريق عبد الصمد بن سُكَيْبَانَ السُّكَيْي ، عن أبيه ، حدثنا شَيْبَة بن عبد الرحمن السُّلَمِيّ ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُسَمِّي الشاة بِرُكَّة ، واستدركه أبو موسى .

٣٩٣٩ ﴿ شَيْبَة ﴾ بن عُثْبَة ، بن ربيعة ، بن عبد شمس ، أبو هاشم . . مُخْتَلَفٌ في اسمه ، ومن سماه شَيْبَة الطَّبْرَانِيّ ، مشهور بكنيته ، يأتي في السُّكَيْي .

٣٩٤٠ ﴿ شَيْبَة ﴾ بن عثمان ، وهو الأَوْقَص بن أبي طَلْحَة ، بن عبد الله ، بن عبد العزّي ، بن عبد الدار ، القرشيّ العبدريّ ، الْحُجَبِيّ أبو عثمان ، قال ابن السكن : أمّه أمّ جَبِيل ، هند بنت مُعْمِر ابن هاشم ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، أخت مُصَنَّب بن مُعْمِر . . قال البخاريّ ، وغير واحد : له صحبة ، أسلم يوم الفتح ، وكان أبوه ممن قتل بأحد كافرين ، وابنته صَفِيَّة بنت شَيْبَة صُحْبَة ، وكان شَيْبَة ممن ثبت يوم حُنَيْن ، بعد أن كان أراد أن يقتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فغذف الله في قلبه الرُّعْب ، فوضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على صدره ، فثبت الإيمان في قلبه ، وقاتل بين

القيامة يا بني أبي طلحة ، لا يأخذها منكم إلا ظالم . قال : فَبَيَّنُوا أبي طلحة هم الذين يَلُون مَعْدَانَةَ الكعبة دون بني عبد الدار .

قال أبو عمر : شَيْبَة هذا هو جدُّ بني شَيْبَة حَبَبَة الكعبة إلى اليوم دون سائر الناس أجمعين ، وهو أبو صفية بنت شَيْبَة .

وتوفي في آخر خلافة معاوية سنة تسع وخمسين . وقيل : بل توفي في أيام يزيد ، ذكره بعضهم في المولفة قتلهم ، وهو من فضلائهم .

يَدَّيْهِ ، رَوَاهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي بِمَعْنَاهُ ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ سَمْعَانَ عَنْ الْوَاقِدِيِّ ، بِإِسْنَادٍ لَهُ مُعَاوِلٌ ، وَكَذَا بَأْفَهَ الْبَقَوِيِّ ، بِإِسْنَادٍ آخَرَ ، عَنْ شَيْبَةَ ، وَفِيهِ : لِحَيْثَمَةَ مِنْ خَلْفِهِ ، فَذَكَرَتْ ، ثُمَّ ذَكَرَتْ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تُورَهُ <sup>(١)</sup> بِالسَّيْفِ ، وَقَعَ لِي شَهَابٌ مِنْ نَارِ كَابِرٍ ، فَرَجَعْتُ الْقَهْقَرَى ، فَالْتَفَعْتُ إِلَيْ فَقَالَ : تَعَالَ يَا شَيْبَةَ : فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي ، فَرَفَعْتُ إِلَيْهِ بَصَرِي ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَمْعِي وَبَصَرِي ، الْحَدِيثُ : قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : فِي إِسْنَادِ قِصَّةِ إِسْلَامِهِ نَظَرٌ ، رَوَى ابْنُ سَعْدٍ عَنْ هُوْذَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ شَيْبَةَ بْنَ عُثْمَانَ فَأَعْطَاهُ مِفْتَاحَ السَّكَنِ ، فَقَالَ : دُونَكَ هَذَا ، فَأَتَتْ أُمِّمِنْ اللَّهِ عَلَى بَيْتِهِ ، وَقَالَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ : دَفَعَ إِلَيْهِ وَابِلَ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ ، وَقَالَ : خَذُوهَا يَا بَنِي أَبِي طَلْحَةَ ، خَالِدَةَ تَالِدَةً ، لَا يَأْخُذُهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ ، وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ أَعْطَاهَا يَوْمَ النَّفْحِ عُمَانَ ، وَأَنْ عُثْمَانَ وَلِيَ الْحِجَابَةَ ، إِلَى أَنْ مَاتَ ، فَوَلَّيَهَا شَيْبَةَ ، فَاسْتَقَرَّتْ فِي وَلَدِهِ ، وَرَوَى ابْنُ لُحَيْمَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : أَسْلَمَ الْعَبَّاسُ ، وَشَيْبَةُ ، وَلَمْ يَهَاجِرَا ، أَقَامَ الْعَبَّاسُ عَلَى مَقَابِلَتِهِ ، وَشَيْبَةَ عَلَى حِجَابَتِهِ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ : أَقَامَ شَيْبَةُ لِلنَّاسِ الْحَجَّ سَنَةً تَسَعٍ وَثَلَاثِينَ ، قَالَ خَلِيفَةُ : وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ عَامِيَا بَعَثَ قَوْمٌ مِنَ الْعَبَّاسِ لِيُقِيمَ لِلنَّاسِ الْحَجَّ ، وَبَعَثَ مَعَاوِيَةَ يُرِيدُ ابْنَ شَجَرَةَ ، فَتَنَازَعَا ، فَدَخَلَ بَيْنَهُمَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، وَغَيْرُهُ ، فَاصْطَلَحَا عَلَى أَنْ يُقِيمَ الْحَجَّ شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ ، وَيُصَلِّيَ بِالْعَبَّاسِ ، وَقَدْ رَوَى شَيْبَةُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَمْرٍ ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ ، وَابْنُ مُصْعَبٍ ، وَبْنُ شَيْبَةَ ، وَخَفِيفَةُ شَاوِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَبْنُ شَيْبَةَ ، وَهَبُ بْنُ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّجَّاجِ ، وَآخَرُونَ ، قَالَ خَلِيفَةُ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ : مَاتَ سَنَةَ تَسَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ يَزِيدَ ابْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَأَوْدَى إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ مَرْثَدَةَ : أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، هُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَكَذَا وَقَعَ لَهُ فِي مَنَاقِبِ نَسَبِهِ غَلَطٌ فَاحْشٌ .

٣٩٤١ (شَيْبَةُ) بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الْأَشْجَعِيِّ . ذَكَرَهُ الظُّبَيْرِيُّ : وَغَيْرُهُ . وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ اللَّذَنِي : حَدَّثَنِي عَنْ بَنِي شَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ أَذْهَبُ امْرَأَتِي :

(١) أَنْوَرُهُ : أَثْبَطَ عَلَيْهِ وَأَمْلَوْهُ بِالسَّيْفِ .

فانتت ، وذلك غزوة تبوك ، نسأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لا ترثها ، وروى البقوي ، وابن قانع ، والطبراني ، عن طريق الواقدي عن أخيه سلمة بن عمر ، بن واقد ، عن عمر بن شينة الأشجعي ، وفي رواية الطبراني : عن عمر بن أبي شينة ، بن أبي كثير ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سدر الوجه من النبذ تنثر منه الحسنات ، قال البقوي : لم يحدث بهذا الحديث غير محمد بن عمر ، قال أبو أحمد بن عدي في ترجمة الواقدي من السكامل ، حدثنا محمد بن عبد الله ، بن حفص ، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، حدثنا الواقدي ، عن أخيه قنلة ، عن عمر بن كثير ابن شينة الأشجعي ، عن أبيه ، فذكر الحديث ، فاحتمل على الواقدي في تسمية صحابي هذا الحديث ، والعالم عند الله تعالى .

٣٩٤٢ (شيب) بن سعد . تقدم في أوائل هذا الحرف .

٣٩٤٣ (شيمعة) العوسجي . . . فرأت بخط الذهبي في التجرید : جاء ذكره في خبر موضوع لا يحل سماعه ، أخرجه ابن عساكر في مجلس نفى الجملة ، وفي التابعين شعبة الشيبعي ، روى عن علي ، ذكره ابن أبي حاتم ، وهو غير هذا .

٣٩٤٤ (شيطان) . . . ذكره أبو داود في السنن ، بغير إسناد ، فيمن غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه . . . ( ز ) .

٣٩٤٥ (شميم) يكثر أوله وتحتاينيه الأولى مفتوحة ، والثانية ساكنة ، وقال أبو الوليد الرضى : قرأته مضبوطا عن النافعي ، عن البقوي بدجمة ثم مقناة مضغراً ، وكذا قال ابن الأثير ، عن ابن قانع ، وهو السهمي ، من بني سهم بن مرة . . . تروى البقوي من طريق إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، عن حميد بن شبيب أحد بني سهم ، بن مرة : أن أباه حدثه : أنه كان في جيش عبيدة بن حصن ، حين جاء يمد يهود ، قال : فسمعا صوتاً في عسكر عبيدة : يا أيها الناس ، أهلكم خو لنقم إليهم ، قال : فرجعوا ، لا يتناظرون ، فلم تر لذلك نبأ ، وما نراه كان إلا من السماء ، وأورد ابن قانع ، وأبو نعيم حديثه في ترجمة شميم والد عاصم المتقدم ، وهو خطأ ، فقد فرق بينهما البقوي ، والحديث ، ابن علي البردعي ، وجعفر المصنف ، وغيرهم ، والإيمان ثلثان ، في النفاق بهما ، وإن اختلفا في الخط ، كما ضبطهما ،

٣٩٤٦ ﴿شليم﴾ آخر ، هو ابن عبد العزى ، بن خطل ، واسمه عبد مناف ، بن أسعد ، بن جابر ، بن كسير ، بالموحدة ، ابن تميم بن غالب ، بن أخى هلال ، بن خطل للفتول يوم الفتح . . وكان شليم يومئذ موجوداً ، وشهد ولده عبد الله يوم الجمل ، فقتل ، وكان مع طلحة ، ورثاه أخوه قطبة بن شليم ، ذكر ذلك الزبير فى كتاب الزنب ، وقد ذكرنا غير مرة : أنه لم يبق من قریش وقيظف ، من كان بمكة والطائف ، فى حجة الوداع أحد إلا أسلم ، وشهدا ، فيسكون شليم هذا من أهل هذا القسم . . ( ز ) .

﴿ القسم الثاني من حرف الشين للمعجمة ﴾

﴿ باب - ش - ت ﴾

٣٩٤٧ ﴿ششير﴾ بن شكيل العنبري . . تابعي مشهور ، ذكر أبو موسى اللديني : أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : تقدم ذكر أبيه ، وأن له محبة ، ورواية ، من طريق ابنه هذا ، وحده عنه ، وإسناده صحيح عند الناس ، ففتنناه أن تكون له رؤية ، وهو وأبوه لا نظير لهما فى الأسماء ، ولششير رواية عن ابن مسعود ، وحذيفة ، وعلى ، وغيرهم ، وكنيته أبو عيسى ، روى عنه الشعبي ، وأبو الصّحى ، وبلال بن يحيى ، وغيرهم ، وقال ابن حبان فى الفوائد : مات فى ولاية ابن الزبير ، وقال ابن سعد : مات فى ولاية مضمب ، وقال العجلي : ثقة من أصحاب ابن مسعود .

﴿ باب - ش - ي ﴾

٣٩٤٨ ﴿شليم﴾ بمعجمة مُصَغَّرًا . . ذكر فى آخر القسم الذى قبله .

﴿ القسم الثالث من حرف الشين ﴾

﴿ باب - ش - ا ﴾

٣٩٤٩ ﴿شابة﴾ بن مَعْقِل ، بن المَعْلَى ، بن تميم الطائى . . له إدراك ، وكان لولده قيس ذكرٌ بالكوفة زمن الحجاج ، ذكره ابن السكيت . . ( ز ) .

## ﴿ باب - ش - ب ﴾

٣٩٥٠ ﴿ شَبَث ﴾ بفتح أوله والموحدة ، ثم مُثَلَّثَة ابن رُبَيْعٍ التَّمِيمِيّ ، البرَبَوَيْي ، أبو عبد القدُّوس . . . له إدراك ، ورواية عن حُذَيْفَةَ ، يعلّ ، روى عنه محمد بن كَثَبٍ القُرَظِيُّ ، وسُلَيْمَانُ التَّمِيمِيّ ، قال الدارقطني : يقال : إنّه كان مُؤَذِّنَ سَجَاحٍ التي أدّعت النبوة ، ثم راجع الإسلام ، وقال ابن السكّبي : كان من أصحاب عليّ ، ثم صار مع الخوارج ، ثم تاب ، ثم كان فيمن قاتل الحُسين ، وقال للدائني : ولي بعد ذلك شُرطة الحرب للقباع بالكوفة ، وقال الميحي : كان أول من حرّر الحرورية ، وذكر الطبري ، من طريق إسحق بن طَلْحَةَ ، قال : لما أخرج المختار السُكْرَمِيُّ الذي كان يزعم أنّه كاتبة سكرينة التي كانت في بني إسرائيل صاح شَبَث بن رُبَيْعٍ : يامعشر مُضَرّ ، لا تكفروا ضحوة ، قال : فاجتمعوا ، فأخرجوه ، قال إسحق : إنّي لأرجوها له ، ومات شَبَث في حدود السبعين . . . ( ز ) .

٣٩٥١ ﴿ شَبَر ﴾ بن عَلَقْمَةَ القَيْمِيّ السُكُوفِيّ . . . له إدراك ، وشهد القادسية ، وله رواية ، عن ابن مسعود ، وروى عبد الرزاق . وابن أبي شَيْبَةَ ، من طريق الأسود بن قُبَس ، عن شَبَر بن عَلَقْمَةَ ، قال : بارزت رجلاً يوم النادسية ، فقتلته ، فباع سَلْبُهُ اثني عشر ألفاً ، ففعلني الأمير سَلْبُهُ ، وروى ابن حَبَّان في المُفَات ، من طريق الأصمعي بن عَلَقْمَةَ ، عن حُمَيْد بن مُرّة الرُبَيْعِيّ ، عن شَبَر : أنّه محب عمر ، فرآه يتوّضاً غَدْوَةً إلى الليل ، وبسج على حُفْيِهِ . قالت : فلا أدري : أهو ذأأم غيره ؟ ثم رأيت في كتاب ابن أبي حاتم : أنّه روى عن عمر . . . ( ز ) .

٣٩٥٢ ﴿ شَبَل ﴾ بن مَعْبِد ، بن عُبَيْد بن الحارث ، بن عمرو ، بن عليّ بن أسلم ، بن أحسّ ، البَجَلِيّ الأَحْصِيّ . . . نسبه الطبري ، والعسكريّ ، وقال : لا يصحّ له سماع من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن السكّبي : يقال : له حبة ، وأمه سُمَيَّة والدّة أبي بَكْرَةَ ، وزياد ، وروى الطبري في ترجمته ، من طريق سُلَيْمَان التَّمِيمِيّ ، عن أبي عثمان ، قال : شهد أبو بَكْرَةَ ، ونافع ، وشَبَل بن مَعْبِد على المنيرة ، وأنهم فظروا إليه كما ينظرون إلى المِرْوَد في الكَحْلَةِ ، فجاء زياد ، فقال عمر : جاء رجل لا يشهد إلا بَحقّ ، فقال : رأيت منظرًا قبيحاً وإنهياراً<sup>(١)</sup> ولا أدري ما وراء ذلك ، فجلدهم عمر الحدة ،

(١) الانهيار : انقطاع النفس من الإعياء .



وورى القصة مطوّلة ابن أبي شيبة ، والطبري ، من طريق الزهري ، عن سميد بن المسبب ، وجاء ذكر شبل بن معبد في حديث آخر ، وقع في رواية ابن عبيدة ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، بن عبد الله ، بن عبيدة ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل بن معبد ، في الأمانة إذا زنت ، قال ابن معين : أخطأ ابن عبيدة في هذا ، فظنه شبل بن معبد ، الذي شهد على الأميرة ، والصواب أنه شبل بن حامد ، كذا قال سعد بن أبي مسرمة ، عن ابن معين ، وحكى عنه ابن أبي خيثمة : أنه قال : شبل بن معبد أشبه بالصواب . قلت : وفيه نظر ، فإنه قال في رواية الدوري ، عنه : أهل مصر يقولون : شبل بن حامد ، عن عبد الله بن مالك ، وهذا عندى أشبه ، قال : وليست لشبل صحبة . قلت : والحديث عند أصحاب الشين ، من طريق ابن عبيدة ، فقالوا فيه : وشبل ، ولم يذكروا أباه ، وأخرجه البخاري ، ومسلم ، لم يذكرا شيلاً ، ورواه النسائي ، من طريق آخر عن الزهري ، فقال : عن شبل ، عن عبد الله بن مالك الأوسي ، قال النسائي : هذا هو الصواب ، وحديث ابن عبيدة خطأ ، وكذا قال البغوي ، وقال الترمذي : حديث ابن عبيدة ، وهم ، وشبل بن خنيد لم يذكرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وجاء عن ابن عبيدة : أنه شبل بن حامد ، وهو خطأ ، إنما هو شبل بن خنيد ، أو ابن خالد ، وغابر ابن حبان بين شبل بن خنيد ، فذكره في الصحابة ، ولم يذكر له رواية ، وبين شبل بن حامد ، فذكره في التابعين ، وقال : إنه يروى عن عبد الله بن مالك الأوسي ، وقال الدارقطني : بعد في التابعين ، وقال أبو عمر : شبل بن معبد البجلي ، هو الذي عَزَلَ عُمَانُ أبا موسى الأشعري على يده ، ولا ذكر له في الصحابة إلا في رواية ابن عبيدة ، يعني للشار إليها ، وقال الدارقطني : تابعي ، وادعى ابن الأثير : أن ابن مندة ، وأبا عمر ، وأبا أحمد العسكري ، وأبا نعيم تواردوا على أن شبل بن معبد ، وشبل بن خنيد ، وشبل بن حامد ، واحد ، كذا قال ، وكأنه أراد كونهم أوردوا في كل منهم رواية ابن عبيدة المذكورة ، وقد أوضحت حاله ، في شبل بن خنيد في القسم الأول .

٣٩٥٣ (شبيب) بن بُرْد ، بن حارثة البشكري . تقدّم ذكره مع والده ... (ز) .

٣٩٥٤ (شبيب) بن حَجَل بن نَصْلَة الباهلي . له قصة مع أبي موسى الأشعري في الفتوح ، تدلّ على أنه أدرك الجاهلية ، وعُمَرَ حتى شاخ ، وذكر الزبير بن بكار ، في اللوفقيات ، بغير إسناد :

أن أبا موسى الأشعري ، عرض الخليل ، فتر به شبيب بن جحل ، بن فضلة الباهلي ، على فرس أعرج ، فقال : مال على بال ، فبانه ذلك ، فأنشد :

رَأَى الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ بَالٍ عَلَى بَالٍ وَلَمْ يَعْلَمْ بِبَلَايٍ  
وَمَمْلُوكٍ قَدْ قَضَيْتَ أَرْمَحَ فِيهِ فَبَاءَ بِدَائِهِ وَشَقَمَيْتُ دَائِي . . (ز)

٣٩٥٥ ﴿شبيب﴾ بن عبد الله ، بن شسكل ، بن حن ، بن جذية ، بفتح الجيم وسكون الدال ، بعدها تخفافية ، لأذحجي . . له إدراك ، وشهد مع علي مشاهدة ، ثم غضب عليه ، وأمره بالخروج من الكوفة ، وأجله ثلاثاً ، فقال : ثلاثاً كمثلث نمود ، لا والله لا يسكون ذلك ، فأجله عشرًا ، ذكر ذلك ابن الكلبي . . (ز)

٣٩٥٦ ﴿شُبَيْل﴾ بن عوف البجلي الأحمسي ، أبو الطُّفَيْل ، ويقال له : شُبَيْل ، بغير تصغير . . أدرك الجاهلية ، وشهد القادسية ، وله رواية عن عمر ، وأبي جُبَيْرَة الأنصاري ، وغيرهما ، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، وشبيب بن عبد الله الأزدي ، قال ابن أبي حاتم : يُسَكَّنِي أَبُو الطُّفَيْل ، ما أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن مندة : أنه روى عن أبيه ، وأن أباه أدرك الجاهلية ، وقال ابن أبي شنبه ، حدثنا عبد الرحمن ، عن ابن أبي خالد ، عن شُبَيْل بن عوف ، وكان أدرك الجاهلية ، فذكر حديثاً ، قال المسكري ، وأبو نُعَيْم : أدرك الجاهلية ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره ابن سعد ، وابن حبان في التابعين .

#### ﴿باب - ش - ج﴾

٣٩٥٧ ﴿شَجَرَة﴾ بن الأعتر . . له إدراك ، وكان على ساقية خالد بن الوليد ، أما توجه من اليمامة إلى الحرة سنة الثني عشرة في خلافة أبي بكر ، ذكره سيف والطبري . . (ز) .

#### ﴿باب - ش - ح﴾

٣٩٥٨ ﴿شَخْرِب﴾ رجل من بني نجران . . له إدراك ، وكان مع عسكرة بن أبي جهل ، في قتال أهل الردة باليمن ، وبه بشيراً إلى أبي بكر ، وصحبه خمس الغنime ، ذكر ذلك سيف عن شُهَيْل بن يوسف ، عن الزاهري بن محمد بن أبي بكر الصديقي . . (ز) .

## (باب - ش - د)

٣٩٥٩ (شَدَاد) بن الأَرَبَج الكوفي . قال أبو موسى : يقول : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو تابعي كوفي ، يروى عن أبي مسعود ، وذكره ابن حبان في التابعين ، ونسبه وإدعياء وكذا قاله عمران بن محمد ، من تابعي أهل الكوفة .

٣٩٦٠ (شَدَاد) بن فُؤَاد . تقدم في الأول .

٣٩٦١ (شَدِيد) مولى أبي بكر الصديق . له إدراك ، وكان هو الذي أحضر عهد عمر ، بعد موت أبي بكر ، فروى أحمد بن طريق قيس بن أبي حازم ، قال : رأيت عمر بن عبد العزيز عقيب نخل ، يجلس الناس يقول : اسمعوا وصية خليفة رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاء مولى لأبي بكر ، يقال له شديد بصحبة ، فقرأها على الناس ، يقول أبو بكر : اسمعوا ، وأطيعوا لمن في هذه الصحيفة ، فوالله ما ألويسكم ، قال قيس : نعم رأيت عمر بعد ذلك قد صعد المنبر . . . ( ز ) .

## (باب - ش - ر)

٣٩٦٢ (شَرَحِيل) بن سَرْد ، ويقال : ابن عمرو ، أبو عثمان الصنعاني ، من صفراء الشام . قال ابن عساكر : له إدراك ، وشهد الجامة ، وفتح دِمَشْق ، وله دولة عن سلمان الفارسي ، وأبي الدرداء ، وغيرهما ، روى عنه أبو الأشعث الصنعاني ، وجماعة ، من أهل الشام ، وقال ابن حبان في الثقات : شَرَحِيل بن سَرْد ، أبو عثمان الصنعاني ، صاحب الفتوح ، يروى التراسيل ، روى عنه أهل الشام ، وقال أبو الحسن بن شُمَيْع : أدرك أبا بكر . وشهد فتح دِمَشْق ، وقال ابن أبي حاتم : شهد قتل مُسَيْلِمَةَ . . . ( ز ) .

٣٩٦٣ (شَرَحِيل) بن حَجَّية المُرَادِي . أحد الأبطال ، له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وكان هو والزبير أول من طلع الحصن حين فتحت مصر .

٣٩٦٤ (شَرَحِيل) بن عَبْدِ كِلَال . من أقبال اليمن ، وهو أحد من كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحديث الصدقة الطويل ، أخرجه النسائي . تقدم ذكره في الحارث بن عبد كِلَال .

٣٩٦٥ ﴿شُرَيْح﴾ بن الحارث القاضي . . تقدم في الأول .

٣٩٦٦ ﴿شُرَيْح﴾ بن عَبْدِ كَلال أحد الإخوة . . يأتي ذكره في نُعَيْم بن عبد  
كَلال . . (ز) .

٣٩٦٧ ﴿شُرَيْح﴾ بن هانئ ، بن يزيد ، بن نَبِيك ، ويقال : شُرَيْح بن هانئ ، بن يزيد ،  
ابن الحارث ، بن كَعْب ، الحارثي أبو المقدم . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يهاجر إلا  
بعده ، ووفد أبوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأناله عن أكبر ولده ، فقال : شُرَيْح ، فقال :  
أنت أبو شُرَيْح ، وكان قبل ذلك يُسَكَنى أبا الحَكَم ، أخرج ذلك أبو داود ، والنسائي ، وابن حبان ،  
وذكره مسلم في المختصرين ، وشُرَيْح رواية عند مسلم . وغيره ، عن عائشة ، وعلى ، وبلال ، وغيرهم ،  
روى عنه أبناء المقدم ، ومحمد والشعبي ، وآخرون ، قال ابن سعد : كان من أصحاب علي ، وذكر  
بسند : أن علياً بعث في التحكيم أبا موسى ، ومعه أربعائة رجل ، عليهم شُرَيْح بن هانئ ، ومعه  
عبد الله بن عباس . فصل فيهم ، وقال معاوية بن صالح ، عن ابن مَعِين : وفد أبوه ، وأخبر النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم باسم ولده ، وعدّه يعقوب بن سفيان في أسراء علي في وقعة الجمل ، مع علي ،  
وقال أبو نُعَيْم النضر بن دُكَيْن : عاش مائة وعشرين ، وقال القاسم بن مُخَيَّمرة : ما رأيت أفضل  
منه ، وقتل غازيا مع عبد الله بن أبي بَكْرَة ، ببجستان ، سنة ثمان وسبعين ، وكان الكفار قد أخذوا  
الرؤب على المسلمين ، فقتل عامه ذلك الجيش . وفي هذا اليوم يقول شُرَيْح بن هانئ أبياته المشهورة  
الدالة على إدراكه :

أصبحت ذا بَثٍّ أقامى الكُفَرَا وعِشتَ بينَ الشُّرَكينَ أغمَرا  
فمَتَّ أدركتَ النبيَّ المُنْجِرَ وبه دَهْدَه صِدِّيقَه وعُمَرا  
وبومٍ مِهْرَافٍ وبومٍ نُسُفَرا والجُمُوعَ في ضِفِّينَهم والنَّهَرا  
وبأخمَصِراتٍ والشَّعَرا مَهَبَاتٍ ما أطولَ هَذا حُمَرا

٣٩٦٨ ﴿شَرِيك﴾ بن أرطاة ، بن عمرو بن الوحيد ، بن كَعْب ، بن عمرو ، بن كَلاب . .  
ولقب أرطاة ، حُبَيْرَ بَهْلَة ، وموحَّدة مضمر ، له إدراك ، كان مشهورا في الجاهلية ، وهو الذي

كان تحت يده رهن عامر بن الطفيل ، وعَلَمَةُ بن عَلَاثة ، وابنه عبد الله بن شريك ، كان مع الحفار بالسكوفة . . ( ز ) .

٣٩٦٩ ﴿شريك﴾ بن خُبَاشَةَ التَّمِيمِيّ - قال ابن الكلابي : هو من بني عمرو ، بن مُنِيرٍ له إدراك ، وله قصة مع عمر ، رواها ابن حبان في الثقات ، من طريق إبراهيم بن أبي عقبة ، عن شريك بن خُبَاشَةَ التَّمِيمِيّ : أنه ذهب يستسقى من جُبِّ سَلْجَانٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فأقطع دَلْوَهُ ، فنزل ليُخْرِجَهُ ، فبينما هو في طلبه إذا هو بشجرة ، فتناول منها ورقة ، فأخرجها معه ، فإذا هي ليست من شجر الدنيا ، فأتى بها عمر ، فقال : أشهد أن هذا هو الحق : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يدخله من هذه الأئمة رجل من أهل الجنة ، فجعل الورقة بين دَفَتَيْ الْمَصْحَفِ ، وهكذا رواه الطبراني في مسند الشاميين ، من هذا الوجه ، وأخرجه ابن الكلابي ، من وجه آخر ، عن امرأة شريك بن خُبَاشَةَ ، قالت : خرجنا مع عمر ، أيام خَرَجَ إلى الشام ، فذكر القصة ، مُطَوَّلَةً ، ولم يذكر المرفوع ، وفيه : أن عمر أرسل إلى كعب ، فقال : هل نجد في الكتاب أن رجلاً من هذه الأمة يدخل الجنة في الدنيا ؟ قال : نعم ، وإن كان في القوم ، تَبَأْتُكَ بِهِ ، قال : فهو في القوم ، فتأملهم ، فقال : هو هذا ، فجعل شعار بني مُنِيرٍ خضرة بهذه الورقة إلى اليوم ، وأبوه خُبَاشَةَ بضمّ الْعَجَمَةِ وتخفيف الموحدة ، وبعد الألف شين مفجعة ، وقيل مبهلة . . ( ز ) .

٣٩٧٠ ﴿شريك﴾ بن سلمان ، بن حُوَيْلِدٍ ، بن سَلَمَةَ ، بن عامر ، بن مُنِيرٍ بن هاشم ، أسامة ، ابن وَالِبة ، بن الحارث ، ابن كَعْبَةَ ، بن دُوْدَانَ ، بن أَسَدٍ ، الْأَعْدَى الْوَالِيّ . له إدراك ، وكان ولده فَضَالَةُ شاعراً مشهوراً في زمن معاوية ، وله مع عبد الله بن الزبير قصة ، وهجا ابن الزبير بأبيات يقول فيها :

ومالي حين أطلعت ذات عِرْقٍ إلى ابن الكاهلية من معاصر

ورنى آل أبي سفيان بعد موت يزيد بن معاوية ، وهو مشهور ، ذكره المرزباني

وغیره . . ( ز ) .

٣٩٧١ ﴿شريك﴾ بن نَمَلَةَ أَبُو حَكِيمٍ . له إدراك ، وروى الطبراني من طريق الضَّعْبِ ،

ابن حَكِيمٍ ، ابن شريك بن نَمَلَةَ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، قال ضَفِئْتُ عَمْرَ ، فأطعمني من رأس

(م ١٤ / ٥ إصابة)

يعبر بزيته ، وقال ابن أبي حاتم ، روى جابر بن عبد الله ، عن شريك بن أنسلة : استعملني عمر على الصدقات . . . ( ز ) .

٣٩٧٢ ﴿ شريك ﴾ الفزاري . . ذكر سيف : أنه وفد على أبي بكر الصديق ، حين فرغ خالد بن الوليد من حرب طليحة ، وقد تقدم ذلك في ترجمة خارجة بن حصن . . ( ز ) .

٣٩٧٣ ﴿ شربة ﴾ بفتح أوله وسكون الراء ، وفتح التحتانية ، ابن عبيد ، بن قليب ، بن خولي ، بن ربيعة ، بن دؤف ، بن معاوية ، بن ذهل ، بن مالك ، بن خريم ، بن جعفي ، بن معد الشيبدة ، الجعفي للمعمر . . أدرك الجاهلية والإسلام ، قال عمر بن شبة : حدثنا عبد الله بن محمد ، ابن حكيم ، قال : عاش شربة بن عبيد ثمانمائة سنة ، وأدرك الإسلام ، ودخل المدينة في عهد عمر ، فقال : لقد أدركت هذا الوادي الذي أنتم فيه ، وما فيه قطرة ، ولقد أدركت من يشهد أن لا إله إلا الله ، قال : وكان معه ابن له ، قد خرف ، فذكر قصة طويلة ، وكذا ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، وكذا ذكره ابن الكلابي ، عن أبي بكر بن قيس الجعفي ، عن أشباخه ، وهو نسبه ، وهو القائل :

فوالله لا يغري بذي نصر واحد ولا اثنان إلى بالثلاثة . . . ( ز )

٣٩٧٤ ﴿ شربة ﴾ الجري . . قال عمر بن شبة : حدثنا الدائمي ، عن عيسى ، بن دأب ، قال : أرسل معاوية إلى عبيد بن شربة الجري . . ( ز ) .

### ﴿ باب ش - ع ﴾

٣٩٧٥ ﴿ شعبة ﴾ بن قيس الطائي . . جامل أدرك الإسلام قاله الأمدى : وأشد لا شعراً يقول فيه :

وَعُدْتُ بِفَضْلِ السِّيفِ رَمْتُ جُنُودِهِ وَأَبْدَانُهُ وَالْفَضْلُ غَيْرُ كَلِيل . . ( ز )

### ﴿ باب ش - ق ﴾

٣٩٧٦ ﴿ شقيق ﴾ بن جزي بن رباع ، ويقال : اسم أبيه خريز الباهلي . . له إفراد ، واستشهد بالبرذوك ، وقد تقدم في ترجمة حكيم ، بن قيس ، بن فزارة الضبي . ذكره ابن هساكر . . ( ز ) .

٣٩٧٧ ﴿شقيق﴾ بن سلمة الأسدي أبو وائل ، صاحب ابن مسعود . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهاجر بعده ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعلي ، وحذيفة ، وخباب ، وغيرهم ، روى عنه الأعمش ، ومنصور ، وعاصم ، وعمرو ، بن مرة ، وأبو حصين ، وآخرون ، قال مغيرة بن مقسم ، عن أبي وائل : أنا ما مصدق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتيت بكبش ، قلت : خذ صدقة هذا ، فقال : ليس فيه صدقة . وقال الأعمش : قال لي أبو وائل : يا سُلَيْمَانُ ، لو رأيتنا ونحن هِرَاب من خالد بن الوليد ، فوقعت عن البعير ، فلو ميت كانت البارقة ، قال يزيد بن أبي زياد ، قلت له : ايسركم<sup>(١)</sup> أكبر ؟ أنت أو مسروق ؟ قال : أنا ، وقال عمرو بن مرة : قلت لأبي عبيدة : من أعلم الناس بحديث أبيك ؟ قال : أبو وائل ، وقال ابن حبان : مولده سنة إحدى من الهجرة ، وقال أبو زرعة : روايته عن أبي بكر مرسلة ، قلت : كأنه هاجر بعده ، وروى أحمد ، عن علي بن ثابت ، عن أبي العنابس قال : قال أبو وائل : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أنمرّد ، ولم يقض لي أن ألقاه ، روى محمد بن حميد الرازي ، من طريق هاصم ، عن أبي وائل : كنت في إبل لأهلي ، فرجني ركب ، فنفرت إيلي ، فقال رجل : ردّوا على الغلام إبله ، قلت لرجل : من هذا ؟ قال : ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أوردته ابن مندة ، في ترجمة أبي وائل ، وقال : لا يثبت . قلت : ولا دلالة فيه على صحبته ، لأنه ليس فيه : أنه أسلم حينئذ ، والله أعلم .

#### ﴿باب - ش - م﴾

٣٩٧٨ ﴿شماس﴾ بن لأي التيمي . . تقدم ذكره في ترجمة يفيض بن عاصم . . (ز) .  
 ٣٩٧٩ ﴿شمر﴾ بن جفونة . . له إدراك ، قال ابن أبي حاتم : روى أبو إسحق الكندي عنه ، عنه ، قال : اشترى مني مهر قباء ديباج . . (ز) ،

#### ﴿باب - ش - ه﴾

٣٩٨٠ ﴿شهاب﴾ بن بجرة ، بن ضرام ، بن مالك ، بن ثعلبة ، بن جهيش ، بن عاصم ، ابن ثعلبة ، بن مؤذوعة ، بن جهينة الجهني . . نسبه البلاذري ، والرشاطي . . عن ابن السكيت : له

إدراك ، وقصة مع عمر ، رواه أبو حاتم السجستاني ، عن أبي عبيدة ، قال : وفد شهاب بن ججرة الجهمي ، على عمر ، فقال : ما اسمك ؟ قال : شهاب ، قال : ابن من ؟ قال : ابن ججرة ، قال : ريم ؟ قال : من الحرقة ، قال : من أيهم ؟ قال : من بني ضرام ، قال : فمن أين أقبلت ؟ قال : من حرقة النار ، قال : فأين تركت أهلك ؟ قال : بكنظي ، قال : ويحك ، ما أظنّ أهلك إلا قد أخرقوا ، فانصرف ، فوجه نارا قد أحاطت بهم ، وقد تقدّم في ترجمة ابن شهاب . . ( ز ) .

٣٩٨١ ﴿ شهر ﴾ بن باذام الفارسي . . ادّعى له النبي صلى الله عليه وآله وسلم على صنّاء ، بعد موت أبيه ، وروى ذلك سيف بسنده ، وقال الطبري : أما غلب الأسرذ السكذاب على صنّاء ، وقتل شهر ، بن باذام ، تزوّج زوجته . فسكانت هي التي أعانت على قتل الأسود بقصاصه .

٣٩٨٢ ﴿ شهر ﴾ ذو بناتق ، أحد أقبال اليمن . . قال الطبري : كتب أبو عمر إلى عمير ذي سمرات وضعيد ذي رُود ، وشهر ذي بناتق ، يأمرهم فيه بمطاعة فيروز في محاربة أهل الردّة . . ( ز ) .

### ﴿ باب - ش - و ﴾

٣٩٨٣ ﴿ شويس ﴾ بن حياش المدوي . . له إدراك ، ذكر أبو عبيد البكري في شرح الأمالي : أنه كان يقول : أنا ابن التاريخ ، ولدت عام الهجرة ، قال : وعمر حتى أدرك خلافة الرشيد ، له ذكر في ترجمة مدّيس المدوي . . روى أحمد في الزهد ، عن طريق أبي خلفة ، قال : قال لي أبو العالية : من بقي من شيوخ بني عدي ؟ قلت : أبو السوار ، قال : ذاك من القتيان ، قلت : شويس المدوي . . قال : نعم ، ذلك من أخذ المطاء في عهد عمر ، قلت : وقوله حتى أدرك خلافة الرشيد غلطٌ مخض . .

### ﴿ باب - ش - ي ﴾

٣٩٠٥٤ ﴿ شينان ﴾ بن دينار النديري . . ذكره المروزي في معجم الشعراء ، وقال : إنّه من الخضرمين ، وأنشد له مدحا في الزبرقان بن بدر :



فَنُ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي أَنَا النَّعْرِيُّ جَارُ الزَّيْنَرِقَانِ  
كَأَنِّي إِذْ حَالَتْ بِهِ طَرِيدًا حَلَّاتٌ عَلَى الْمُنْتَعِ مِنْ أَبَانِ  
فَلْيُوا عَنْهُمْ يَا آلَ لَأَيِّ فَلَيْسَ لَهُمْ بِسَعْيِهِمْ : يَدَّانِ<sup>(١)</sup> . . (ز)

٣٩٨٥ ﴿شَيْبَان﴾ بن مُحَيَّت<sup>(١)</sup> . . له إدراك ، وشهد مع علي صفين . . (ز) .

٣٩٨٦ ﴿شَيْبَان﴾ بن الْمُخْبِلِ السَّعْدِيُّ . . له إدراك ، قال الْأَصْمَعِيُّ ، وأبو عُبَيْدَةَ ، وابن الأعرابي : خرج شَيْبَان بن الْمُخْبِلِ السَّعْدِيُّ ، بعد أن هاجر في خلافة عمر ، مع سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، إلى حرب القُرْسِ ، فجزع عليه أبوه ، وكان قد أَسَنَ وَضَعَفَ ، وكاد يُقَالُ هَلِي هَمَلُهُ ، فعمد إلى ماله لِيُدْبِعَهُ ، وَيُلْحِقَ بَابَنِهِ ، ففعله عَمَلَمَةُ بْنُ هُوَذَةَ ، وأعطاه فرساً ، وقال : أَنَا أَكَلْتُكَ عَمْرًا ، فِي رَدِّ ابْنِكَ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى عَمْرِ ، وَأَشْدَّ قَوْلَ الْمُخْبِلِ :

أَيْلَسَكُنِي شَيْبَانُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقَالِي مِنْ خَوْفِ الْفِرَاقِ وَجِيبُ  
وَيُخْبِرُنِي شَيْبَانُ أَنَّ لَنْ يَمُوتَ تَمُوتْ إِذَا فَارَقْتَنِي وَتَحُوبُ  
وَيَقُولُ فِيهَا فَإِنْ يَكُ غَضَنِي أَصْبَحَ الْيَوْمَ بَالِيَا وَغَضَنُكَ مِنْ مَاءِ الشَّابِ رَطِيبُ  
إِذَا قَالَ صَحْبِي بِارْبِعُ إِلَّا تَرَى أَرَى الشَّخْصَ كَالشَّخْصَيْنِ وَهُوَ قَرِيبُ<sup>(٢)</sup>

قال : فبَكَى عَمْرٌ رِقَّةً لَهُ ، وَكُتِبَ إِلَى سَعْدٍ : أَنَّ يُقَالَهُ ، فَانصرف شَيْبَانُ إِلَى سَعْدٍ ، فَكَانَ مَعَهُ حَتَّى مَاتَ . . (ز) .

٣٩٨٧ ﴿شَيْبَانُ﴾ النَّخَعِيُّ . . له إدراك ، روى إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ ، من طريق مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قول : خرج رجل من النَّخَعِ ، يُقَالُ لَهُ : شَيْبَانُ ، فِي جَيْشٍ عَلَى حِمَارٍ لَهُ فِي زَمَنِ عَمْرِ ، فَوَقَعَ الْحِمَارُ مَيِّتًا ، فَدَعَاهُ أَصْحَابُهُ لِيُجَاهِدُوهُ ، وَمَتَاعَهُ ، فَامْتَنَعَ ، فَفَاقَ فِتْوَضًا ، ثُمَّ قَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ لَكَ طَائِعًا ، وَهَاجَرْتُ مُخْتَارًا فِي سَبِيلِكَ . إِبْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، وَإِنْ حِمَارِي كَانَ يُعِيدُنِي ، وَكَفَيْتَنِي عَنْ النَّاسِ ، فَقَوَّيْتُ بِهِ ، وَأَخِيهِ لِي ، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ عَلَيَّ مِثْلَ غَيْرِكَ ، فَفَضَّ الْحِمَارُ رَأْسَهُ ، وَقَامَ ، فَشَدَّ عَلَيْهِ وَلَحِقَ بِأَصْحَابِهِ . . (ز) .

(١) كانت « إذ » في البيت الثاني في الأصل « إذا » وكانت يدان في البيت الأخير « مدان » .

(٢) كانت إلقاء من أرى ولوا ، فأثبتناها صديحة .

٣٩٨٨ ﴿شَيْبَان﴾ آخر ، غير منسوب أظنّه ابن الخُجَل . . روى ابن أبي شَيْبَةَ ، من طريق مسعر ، عن مَعْنٍ ، بن عبد الرحمن ، قال : غزا رجل نحو الشام ، في عهد عمر ، يقال له : شَيْبَان ، وله أبٌ شيخ كبير فذكر قصة . . ( ز )

٣٩٨٩ ﴿شَيْبَان﴾ كالذي قبله ، إلا أن بدل الموحدة الميم ، وهو ابن عَكَيْف بن كُلثوم ، بن عَبْدِ الْأَزْدِيِّ نَمَ الْخَدَّائِي . . له إدراك ، وكان ولده صَبْرَةَ رَأْسَ الْأَزْدِ يوم الجمل ، مع عائشة ، وله ذكر في ذلك ، ذكره ابن السكيتي ، وتبعه أبو عُبَيْد ، وقال : إن صَبْرَةَ قُتِلَ حينئذ ، وفيه نظر ، لأن ابن دُرَيْد ذكر في الاشتقاق : أنه أجاز زياداً يوم الجمل ، والمبرد في الكامل ذكر أنه وفد على معاوية ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، في قصة ذكرها ، وهذا يدل على أنه عاش بعد الجمل . . ( ز ) .

## ﴿ القسم الرابع من حرف الشين المعجمة ﴾

### ﴿ باب - ش - ا ﴾

٣٩٩٠ ﴿شَاه﴾ صوابه أبو شاه الْهَاشِي . . تقدّم التنبيه هلمية في أوّل هذا الحرف .

### ﴿ باب - ش - ب ﴾

٣٩٩١ ﴿شَيْبَل﴾ والد عبد الرحمن بن شَيْبَل . . يأتي نسبه في ترجمة ولده ، قل أبو عمر : روى عنه ابنه عبد الرحمن ، لم يرو عنه غيره ، وليس بمعروف ، ولا ابنه ، ولا بهج ، فن حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه نهى عن نَقَرَةِ الغراب في الصلاة ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تقوم الساعة حتى يؤخذ نعل قرشي في القامة ، فيقال : هذه نعل قرشي ، وهو حديث منكر ، لا أصل له ، وشَيْبَل مجهول ، انتهى كلام أبي عمر ، فأما قوله : ليس بمعروف ، ولا ابنه ، فردود ، لأنّ عبد الرحمن بن شَيْبَل صحابي معروف ، مُخْرَجٌ له في السنن ، وصحّح حديثه في نَقَرَةِ الغراب ابن خُرَيْمَةَ ، وغيره ، وأخرجه أيضاً أحمد ، وأصحاب السنن ، والحاكم ، والبيهقي ، وابن شاهين ، عن عبد الرحمن بن شَيْبَل ، ليس فيه عن أبيه ، وحديث نعل القرشي ، أخرجه البيهقي في ترجمة عبد الرحمن بن شَيْبَل ، عن أبيه ، فلمل هذا مسند أبي عمر ، شقّط من نسخة لفظ ابن ، فصارت عن

عبد الرحمن بن شبل ، عن أبيه ، فظَنَّ الصَّحْبَةَ لِشَبْلٍ ، فَنَرَبَ مِنْ هَذَا هَذِهِ الْأَوْهَامَ ، ثُمَّ وَقَفَتْ عَلَى عِلَّتِهِ ، فَأَخْرَجَ ابْنُ قَانِعٍ الْحَدِيثَ لِذَلِكَ كَوْرٍ فِي تَرْجُمَةِ شَبْلٍ هَذَا ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ الَّذِي أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ ، اسْكَنْ قَالَ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَبْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَقَالَ مَرْثَةُ : عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ شَبْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ ابْنُ قَانِعٍ : وَهُوَ الصَّوَابُ .

٣٩٩٢ ﴿ شَبْلٌ ﴾ بن حامد . . تقدّم ذكره ، وتحرير روايته ، في ترجمة شبل بن حامد ، في القسم الأول . . ( ز ) .

٣٩٩٣ ﴿ شَبْلٌ ﴾ بن مالك . . ذكره ابن قانع ، فأخطأ فيه خطأ فاحشاً ، فإنه اررد في ترجمته ، من طريق جوير بن حازم ، عن يونس ، عن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ شَبْلٍ بْنِ مَالِكٍ ، الْمَرْثِيُّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا زَوَّتِ الْأُمَّةُ فَاجْلِدُوهَا ، الْحَدِيثُ . وَنَشَأَ هَذَا التَّلَبُّطُ عَنْ سَقَطٍ ، فَإِنَّمَا هُوَ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ شَبْلٍ بْنِ حَامِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، فَسَقَطَ ابْنُ حَامِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فَصَارَ عَنْ شَبْلٍ بْنِ مَالِكٍ ، وَقَدْ تَبَيَّنَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ ، عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي شَبْلٍ بْنِ خُلَيْدٍ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ . . ( ز ) .

٣٩٩٤ ﴿ شَبِيبٌ ﴾ بن ذِي السَّكَّلَاعِ ، أَبُو رَوْحٍ . . قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الصَّبْحَ ، فَقَرَأَ الرَّثْمَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : حَدِيثُهُ مُضْطَرِبُ الْإِسْنَادِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، قُلْتُ : الْمَعْرُوفُ أَنَّهُ شَبِيبُ بْنُ أَبِي رَوْحٍ ، أَوْ شَبِيبُ بْنُ نُعَيْمٍ ، أَبُو رَوْحٍ السَّكَّلَاعِيُّ الْحِمْيَرِيُّ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ ، بِالنَّاسِ جَزَمَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ ، وَقَالَ : إِنَّهُ خِصْيٌ ، وَحَاطِيٌّ : وَأَنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضاً ، وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ حَبِيبٍ ، رَوَى عَنْهُ جَوَيْرُ بْنُ عُمَانَ ، وَجَاعَةٌ ، وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَأَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ هَكَذَا ، وَسَقَطَ مِنْ إِسْنَادِهِ رَجُلٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ الْحَقَّافُ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ أَبِي رَوْحٍ ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ صَحِيحَةٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ سَمَّاهُ الْأَغَرَّ كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ ، وَتَقَرَّدَ أَبُو الْأَثَمِ بِإِسْمَاعِيلَ الْبَصْبَابِيِّ ، فَصَارَتْ رَوَايَتُهُ مُعْتَمَدَةً مِنْ ذِكْرِ شَبِيبٍ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ وَهَمٌ

## (باب - ش - ح)

٣٩٩٥ ﴿شُجُرُور﴾ الْخَصْرِيُّ . . أعاده الذهبي في التجرید هنا ، فرهم ، وصحف ، والصواب بالسین المهملة ، ثم الخاء المعجمة ، كذلك ذكره ابن بونس ، وغيره ، وقد مضى .

## ﴿باب - ش - ر﴾

٣٩٩٦ ﴿شُرَاحِيل﴾ الْخَنَفِيُّ . . كذا ذكره ابن عبد البر ، وعنه لابن المدینی ، والصواب شُرَحْبِيل ، وقد تقدّم ذكره ، وحديثه ، وذكره البخاری عن عليّ بن المدینی ، على الصواب ، فقال : شُرَحْبِيل ، وأما الْخَنَفِيُّ فضعيف ، من الْجَعْفِيُّ ، وقد ذكره أبو عمر في شُرَحْبِيل . على الشك ، فقال : شُرَحْبِيل ، أو شُرَاحِيل ، كما تقدّم . . ( ز ) .

٣٩٩٧ ﴿شُرَحْبِيل﴾ بن حبيب زوج الشّفاء بنت عبد الله . . . ذكره ابن منّدة ، وأورد من طريق موسى بن عُبيدة ، عن عبد الحميد بن سهيل ، عن أبي سلمة عن الشّفاء بنت عبد الله : أنها قالت : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي تحت شُرَحْبِيل بن حبيب ، وهو في البيت ، فذكر حديثاً هكذا ، قال : وتعبه أبو نعیم ، بأن قال : وهم فيه في موضعين : الأوّل : أنه صحّف فيه ، فقال : ابن حبيب ، ولما هو ابن حسنة ، الثانی : أنه قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولما هو دخلت على ابنتي ، ثم ساقه من وجه آخر ، عن أبي سلمة ، عن الشّفاء بنت عبد الله ، قالت : دخلت على ابنتي ، وهي تحت شُرَحْبِيل بن حسنة ، فوجدت شُرَحْبِيل في البيت ، فقلت له : حضرت الصلاة ، فقال : يا خالة لا تلومي ، الحديث فذكر قصة . فات ووهم ابن منّدة أيضاً ، في قوله زوج الشّفاء ، ولما هو زوج بنتها .

٣٩٩٨ ﴿شُرَحْبِيل﴾ والد عبد الرحمن . . . فرق ابن فتحون بينه ، وبين شُرَحْبِيل الْجَعْفِيُّ ،

وهما واحد .

٣٩٩٩ ﴿شُرَحْبِيل﴾ الْعَبْسِيُّ . . ذكره ابن قانع ، في الصحابة ، وأخرج من طريق عمرو ، ابن تميم : سمعت شُرَحْبِيل العبسي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أكل من هذه الشجرة الخبيثة . فلا يقرّين مسجداً ، هكذا ذكره فيمن اسمه شُرَحْبِيل ، وهو غلط فاحش ، فالحديث

إِنَّمَا هُوَ شَرِيكُ بَنِ حَنْبَلٍ ، وَسَيَأْنِي فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَقَدْ أَعَادَهُ هُوَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فِيمَنْ اسْمُهُ سُوَيْدٌ ، لَكِنْ أَخْطَأَ فِي اسْمِ أَبِيهِ ، فَقَالَ : شُرَحْبِيلُ ، وَإِنَّمَا هُوَ حَنْبَلٌ . ( ز ) .

٤٠٠٠ ﴿ شُرَحْبِيلُ ﴾ غَيْرُ مَنْسُوبٍ . ، قَالَ مَقَاتِلُ : ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ فِي الْمُخْتَلَفِ فِي مَحَبَّتِهِمْ ، قُلْتُ : وَالصَّغَانِيُّ لَمْ يَزِدْ عَلَى مَا فِي أَسَدِ الْعَابَةِ ، فَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ مَضَى فِي الْأَوَّلِ .

٤٠٠١ ﴿ شُرَحْبِيلُ ﴾ وَالِدُ عَمْرٍو . . ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ ، وَتَقَى بْنُ تَحْلَدٍ ، فِي مَسْنَدِهِ ، وَهُوَ وَهْمٌ ، فَأَخْرَجَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ وَجَدَ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ ، الْحَدِيثُ . قُلْتُ : وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ : عَنْ جَدِّهِ يَعُودُ عَلَى عَمْرٍو ، لَا عَلَى عَبْدِ الْوَهَّابِ ، فَشُرَحْبِيلُ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ ، مِنْ مَسْنَدِ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ ابْنِ عُبَادَةَ ، وَالْحَدِيثُ لِسَعِيدٍ ، أَوْ لِأَبِيهِ سَعِيدٍ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ ، مِنْ مَسْنَدِ سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودٍ ابْنِ عُبَادَةَ ، وَسَاقَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٤٠٠٢ ﴿ شُرَيْحُ ﴾ ابْنُ الْحَارِثِ . . صَوَابُهُ الْحَارِثُ ، بَنُ شُرَيْحٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَعَ مَقْلُوبًا عِنْدَ عَمْرِو بْنِ شَيْبَةَ . . ( ز ) .

٤٠٠٣ ﴿ شُرَيْحُ ﴾ بَنُ عَمْرِو الْخَزَاعِيِّ . . تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِ .

٤٠٠٤ ﴿ شُرَيْحُ ﴾ بَنُ أَبِي وَهْبٍ الْحَمِيرِيِّ . . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُبَلِّغُنِي ، يُرَدِّي عَنْهُ مُحَلِّمُ بْنُ وَدَاعَةَ ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ . وَهُوَ وَهْمٌ ، نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ فِي اسْمِ أَبِيهِ ، وَالصَّوَابُ شُرَيْحُ بْنُ أَبِرْهَةَ كَمَا تَقَدَّمَ ، مُجَوِّدًا ، وَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبِرْهَةُ بِسُكُونِ أَلِفِهِ وَهَبٌ . . ( ز ) .

٤٠٠٥ ﴿ شُرَيْحُ ﴾ الْيَافِيُّ . . غَايِرٌ فِي التَّجَرُّدِ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ ابْنِ أَبِرْهَةَ ، وَهُوَ هُوَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ أَنَّهُ تَابِعِيٌّ .

٤٠٠٦ ﴿ شُرَيْقُ ﴾ وَالِدُ الْأَخْنَسِ . . لَهُ ذِكْرٌ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ ، بِإِسْنَادٍ ، قُلْتُ : لِلذِّكْرِ عَنْهُ أَحْمَدُ هُوَ شُرَيْقُ وَالِدُ حَسَنَةَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا ، وَالْأَخْنَسُ وَالِدُ شُرَيْقِ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَوَالِدُهُ الْأَخْنَسُ كَانَ حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ ، رَهْطِ آمَنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، يَوْمَ بَدْرٍ ، وَرَجَعَ بِهِمْ ، ( ١٠٤ / ٥ - ١٠٥ )

فلم يشهدوا القتال ، وأسلم ، وقد تقدّم في حرف الألف في الأوّل ، وأنه ارتدّ بعد إسلامه ، وأنه اختلف : هل مات مسلماً ؟

٤٠٠٧ (شَرِيك) بن مُرَحَّيِل . تقدّم في شَرِيك بن حَنْبَل في الأوّل . (ز) .

### (باب - ش - ع)

٤٠٠٨ (شُعَيْب) بن التَّوَّام الضُّبِّي . . . تابعي معروف ، وقع له في مسند بقي بن مخلد ، وكتاب الصحابة ، اسعید بن يعقوب حديث مُرْسَل ، فأخرجنا من طريق مُفِيدَة ، عن أبيه ، عنه : أن قَيْس بن عاصم : سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الحلف ، فقال : لا حِلْفَ في الإسلام ، قال أبو موسى : أكثر من رواه قال فيه : عن شُعَيْبَة ، بن التَّوَّام عن قيس بن عاصم . قلت : قال ابن أبي حاتم عن أبيه : وُلِدَ شُعَيْبَة بن التَّوَّام ، في عهد عمر ، أو عثمان ؛ وله رواية أيضاً عن ابن عباس ، وقال أبو أحمد العسكري : روايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسَلَة ، قال : وروايته في مُسند جَرِير بن عبد الحميد ، في الوُحْدَان ، وهو وَهَم ، وكان مولده في عهد عمر .

٤٠٠٩ (شُعَيْب) بن زُرَيْق ، بتقديم الزاى المضمومة السكّنيّة<sup>(١)</sup> بضم الكاف وفتح اللام . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وساق من طريق شهاب بن خِرَاش ، عن شُعَيْب بن زُرَيْق السكّنيّ ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا أيها الناس ، إن تطيقوا كل ما أمرنكم به فسدّوا ، وبسّروا ، قلت : هذا خطأ ، نشأ من سقط ، والصواب عن شُعَيْب بن زُرَيْق الطائفيّ ، قال : كنت جالساً إلى رجل يقال له الحسكَم بن حَزْن السكّنيّ ، قال : قدّمنا إلى آخره ، كذلك أخرجه أبو داود ، وأبو يعلى ، وغيرهما ، ومضى على الصواب في الحاء ، فيسقط من الطائفيّ إلى حَزْن ، فصارت ابن زُرَيْق السكّنيّ إلى آخره ، فخرج من ذلك أن لشُعَيْب مُحَبَّةً ، وليس كذلك ، بل هو تابعي قليل الحديث ، صدوق ، لم يرو عنه إلا شهاب ، وقد أورده هو في حرف الحاء ، من وجه آخر ، عن شهاب ابن خِرَاش ، عن شُعَيْب بن زُرَيْق : سمعت شيخنا يقال له الحسكَم بن حَزْن السكّنيّ ، له محبة ، قال :

(١) منسوب إلى كلمة ، بضم الكاف وسكون اللام ، وكان مقتضى ذلك بقاء اللام ساكنة ولكن فتح اللام ولعلّ نتيجة من تنبيهات النيب .

قد منا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث ، وفي آخره : وقال : يا أيها الناس ، لن تطيقوا ، فذكره . . ( ز ) .

٤٠١٠ ﴿ شُعَيْب ﴾ العنبري . . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وهو آخر اسم عنده في حرف الشين للمعجمة ، فقال : حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا الأزرقي بن هارون ، حدثنا شعيب بن عبد الله ، ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى بإشهاد وبمين ، وهذا خطأ فاحش ، وشعيب بن عبد الله آخره ثناء مثناة ، لا . مؤحدة ، واسم جده زبيب بن زاي وموحدتين مصغراً ، وقد أخرجه ابن قانع ، عن محمد بن يونس ، بهذا الإسناد على الصواب ، في حرف الزاي ، قبل الزبير فان ، وبعد زُرعة ، وضبط شعيت بن عبد الله بالمثناة وساق نسبه في روايته المذكورة ، فقال : عن شعيت بن عبد الله ، بن زبيب ، بن ثعلبة ، العنبري ، وأخرجه مطولاً من وجه آخر ، عن شعيت ، وتقدم ذكر زبيب في حرف الزاي ، على الصواب ، والله الحمد . . ( ز ) .

٤٠١١ ﴿ شُعَيْث ﴾ آخره مثناة أيضاً ، ابن شداد . . أرسل حديثاً ، فظنه بعضهم صحابياً ، وجزم ابن أبي حاتم بأنه مرسل ، روى « له »<sup>(١)</sup> أبو بكر بن أبي سبرة . . ( ز ) .

### ﴿ باب - ش - ف ﴾

٤٠١٢ ﴿ شَقِي ﴾ بالفاء مصغراً ابن مانع ، بمثناة مكسورة ، الأصمعي أبو عثمان . . مشهور في التابعين ، ذكره ابن شاهين ، والطبراني ، وغيرها ، الحديث أرسله ، فأخرجوا من طريق ثعلبة بن مسلم ، عن أيوب ، بن بشير العجلي ، عن شقي بن مانع : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى ، الحديث ، ومن هذا الوجه مرفوعاً : إن في السماء أربعة أملاك ينادون من أفضاها إلى أفضاها يا صاحب الخير ابشر ، يا صاحب الشر أفصر ، الحديث . أخرجه ابن شاهين ، قلت : وأورد حديثه يحيى بن خالد ، في مسنده أيضاً ، ولم أر له رواة عن صحابي إلا عن عبد الله بن عمرو ، بن العاص ، وحديثه عنه في الثن ، وجزم بأنه تابعي ، وحديثه مرسل البخاري ، وابن جبان ، وأبو حاتم الرازي ، وغيرهم . . ( ز ) .

(١) لفظه غير موجود في أكثر النسخ .

## {باب - ش - ي}

٤٠١٣ {شَيْبَان} بن مُحَرِّزِ الْخَنْفِي الْبَكَّيِّ ، والد علي بن شَيْبَان . . . تقدّم بيان غلط ابن قانع فيه ، ويأتى فى طائفة من حرف الطاء بيان غلط له آخر ، وقال ابن عبد البر : شيبان والد عليّ جدّيه يدور على محمد بن جابر .

١٠١٤ {شَيْبَان} الْأَسْلَمِيُّ هَمْ حَرَمَلَة بن عمرو . . ذكره الْبَغَوِيُّ ، وقال : زعم أبو يوسف الْقَلَوِيُّ أن اسم هَمْ حَرَمَلَة شَيْبَان ، وقال غيره : اسمه سَيْنَان بكسر اللام ثم نون . قلت : وهو صحيح ، كما مضى بيانه ، فى القسم الأول من السين للهمزة . . ( ز ) .

٤٠١٥ {شَيْبَان} الْأَنْصَارِيُّ له . . أفرده ابن مَنْدَةَ ، عن شَيْبَان بن مالك السَّامِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، وهو هو ، كما ثبت ذلك فى ترجمته .

٤٠١٦ {شَيْبَة} الْهَرَوِيُّ . . ذكره ابن قانع ، كذا استدركه ابن الأَمِين ، وتبعه الذهبي ، وهو وهم ، نشأ عن سَقَط ، وذلك ، أن الصواب أبو شَيْبَة ، فسقطت أداة السكّنية ، وقد ذكر الدارقطني فى الْعِلَل : أن حماد بن سَكَمَة ، روى عن عبد الكريم بن عُثَيْر ، عن أبي شَيْبَة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاثُ بُصَفَيْنِ لَكَ وَدُ أَخِيكَ ، الحديث ، قال : ورواه موسى بن هبة الملك ، ابن عُثَيْر ، عن أبيه ، وعن شَيْبَة بن عُثْمَان ، عن حمّه ، فإن كان حَفِظَهُ ، فقد جَوَدَهُ .

٤٠١٧ {شَيْبَة} الْخَلِير . . ذكره ابن قانع ، وهو خطأ نشأ عن نصحيح ، وذلك أنه ، أورد من طريق الْأَمَلِيِّ بن زياد الدَّبَّال ، حَدَّثَنِي جَدِّي ، عن شَيْبَة الْخَلِير ، وكانت له صُحْبَة ، قال : دخل علينا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونحن نأكل فى قَصْعَة ، فقال : من أكل فى قَصْعَة ثم لحَسَهَا استغفرتُ له ، وهذا الحديث إمّا هو عن بُتَيْشَة بنون ، ثم مُوَحَّدة ، ثم معجمة ، مُصَغَّرًا ، وهو عند الترمذى ، وابن ماجه ، من هذا الوجه على الصواب . . ( ز ) .



## ﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

﴿ القسم الأول - باب ص - ١ ﴾

٤٠١٨ ﴿ صالح ﴾ الأنصاري من بني سالم . ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وروى أبو يعلى ، من طريق سعيد بن عبد الرحمن ، بن أبي سعيد الخدري عن أبيه ، عن جده ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فمرّ بقريّة بنى سالم ، فمُتَّفَ برجل من أصحابه ، يقال له صالح ، فخرج إليه ، الحديث في قوله : الماء من الماء ، وهذا الحديث في الصحيح . من طريق أبي عاصم ، عن أبي سعيد ، ولم يُسمَّ الرجل : واسم عبد القنيّ والمُهَمَّات ، واستدل بهذا الحديث ، من طريق أبي يعلى ، وإسناده حسن ، وقد روى الباوردي ، من طريق محمد بن عبيد الله ، بن أبي رافع ، عن أبيه ، فيمن شهد بدراً ، وشهد صفين مع عليّ صالح الأنصاري ، فما أدري : هو ذا أو غيره ؟

٤٠١٩ ﴿ صالح ﴾ بن عديّ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، هو شقران . . . تقدم . . .

٤٠٢٠ ﴿ صالح ﴾ بن عبد الله . . . يأتي في نُعَيْم .

٤٠٢١ ﴿ صالح ﴾ القرظي . . . سار من مصر إلى المدينة ، مع مارية القبطيّة ، كذا ذكره ابن الأثير مختصراً ، والصواب القبطي ، قلت : أخذته من ترجمة مارية من الدرّة لأبي نُعَيْم ، فإنه أخرج

## حرف الصاد

## باب مختصر

(١٢٠٦) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو عفيان القرشي الأموي . غابت عليه كنيته فأخبرنا أخباره إلى كتاب الكنى من هذا الديوان . وأمه هُصَيفَةُ بنتُ حَزْنٍ الهلالية . . .

أسلم يوم فتح مكة ، وشهد خيبر . وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غنائم مائة دينار . وأربعين أوقية ، كما أعطى صائر المؤلفة قلوبهم ، وأعطى ابنه يزيد ، ومعارية ، فقال له أبو سفيان

من طريق يعقوب ، بن محمد ، عن مجاشيع ، بن عمرو ، عن الليث ، عن الزهري ، حدثني أنس أن صالحاً القبطي خرج مع مارية ، ولم يهذه الذوقس ، وإنما كان اتبعها من قرينها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنزلها منزل أبي أيوب ، انتهى ، ومجاشيع ضعيف .

٤٠٢٢ (صالح) بن التوكل ، مولى مازن ، بن الفضل ، قال ابن مندة : روى عن أبي حرب ، عن الحسن بن كثير ، بن يحيى ، بن أبي كثير ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان أبي أبو كثير رجلاً وسيماً جميلاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما زن : من هذا الذي معك ؟ قال : هذا غلامي صالح بن التوكل ، قال : استوص به خيراً فأعتقه عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن مندة : قتل صالح هر ومولاه مازن في خلافة عثمان ببردعة<sup>(١)</sup>

٤٠٢٣ (صالح) غير منسوب . . روى ابن مندة ، من طريق القرظي<sup>(٢)</sup> عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن عباس ، قال : جاء رجل يقال له صالح بأخيه بلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : يا رسول الله ، إني أريد أن أعتق أخيه هذا فقال : إن الله قد أعتقه حين ملكته ، وإسناده ضعيف جداً ، وأخرجه الدارقطني ، من طريق القرظي ، وقال : القرظي تركه ابن المبارك ، والقطان ، وابن مهدي . والكلبي ، هو القائل : كل ما حدثت عن أبي صالح كذب ، قلت : ولكن وجدت له طريقاً أخرى ، قال زكريا الساجي : حدثنا أحمد ، بن محمد ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا حفص بن سليمان ، عن ابن أبي كبل ، عن عطاء ، عن ابن عباس : كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مولى يقال له صالح ، فأشترى أخاه مملوكاً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

والله إنك لسكريم ، فداك أبي وأمي ! والله لقد حاربك فزعم الحارب كذبت ، ولقد ساءلتك فزعم السالم أنت ، جزاك الله خيراً .

وشبهه الطائف ، ورؤي بهم ، ففتنت عينه الواحدة ، واسمعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على نجران ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو وال عليهما ، ورجع إلى مكة فسكرها برهة ، ثم رجع إلى المدينة فأتى بها .

قال الواقدي : أصحنا يتكرون ولاية أبي هنيان بن نجران في حين وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(١) بردعة : بلد بأرض أذربيجان .

(٢) كانت في الأصل بفتح الزاي هي الراد . والمصحح ما في الأصل .

قد عَقَّقَ عَلَيْهِ حينَ مَلَكَه ، وابنُ أَبِي كَبَلَى هو محمد ، سَيِّءُ الحِفْظِ ، وَحَفْصُ بنُ سُلَيْمَانَ هو الفَارِى ،  
واحدُ الحَيْث ، وَسُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ إِنْ يَكُنُ الشَّاذِ كُوْنِي<sup>(١)</sup> فَعُرُوفُ الحَالِ ، وإِلَّا فَيَنْظُرُ فِيهِ ، وَقَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ : حَفْصُ ضَعْفُهُ شُعْبَةُ ، وَأَحْمَدُ ، وَبُحَيِّى ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ أُمَّةِ الْحَدِيثِ .

٤٠٢٤ ﴿ صَامِت ﴾ مَوْلَى حَبِيبِ بنِ خِرَاشٍ ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ . . زَعَمَ ابْنُ السَّكَاكِيِّ : أَنَّهُ شَهِيدٌ  
بِدِرْأِ هُوَ وَهَوْلَاهُ ، وَاسْتَدْرَكَهُ بنُ فَتْحُونَ ، وَابْنُ الْأَثِيرِ . . ( ز ) .

﴿ باب - ص - ب ﴾

٤٠٢٥ ﴿ صُبَّاح ﴾ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، ابْنُ الْعَبَّاسِ الْعَبْدِيِّ أَحَدُ الْوَفْدِ مَعَ الْجَارُودِ وَأَظَنَّهُ  
أَخَا صُحَّارِ بنِ الْعَبَّاسِ الْآخَى قَرِيبًا . . ذَكَرَ وَثِيْقَةُ فِي الرَّدَّةِ : أَنَّهُ : شَيْخُ أَبَانَ بنِ سَعِيدٍ لَمَّا  
بَلَغَتْهُمْ مَوْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَرَدَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فِي ثَلَاثِينَ مِنْ قَوْمِهِ ، وَفِي ذَلِكَ  
يَقُولُ أَبَانَ :

جَزَى الْجَارُودُ خَيْرًا عَنْ أَبَانَ بنِ سَعِيدٍ  
وَصُبَّاحٍ وَأَخُوهُ هِرْمُ خَيْرٌ نَحْمِيدُ

وَذَكَرَ الطَّيْبِيُّ عَنْ سَيْفٍ : أَنَّ خَالِدَ بنَ الْوَالِيدِ أَرْسَلَ بِخُنَاسٍ مَا ظَفِرَ بِهِ مِنْ بَنِي تَمَلَّابٍ ، مَعَ صُبَّاحٍ ،  
فَمَا أَدْرَى : أَرَادَ هَذَا أَمْ لَا ؟ ( ز ) .

٤٠٢٦ ﴿ صُبَّاح ﴾ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمَلَطَابِ . . رَوَى عُمَرُ بنُ شُعْبَةَ ، مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بنِ أَبِي

وَيَقُولُونَ : كَانَ أَبُو سَفْيَانَ بِمَكَّةَ وَقَتَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ عَامِلَهُ عَلَى تَجَرَّانَ يَوْسُفَ  
هَرُورَ بنِ حَزْمٍ . وَيَقَالُ : إِنَّهُ فَتَقَتَ عَلَيْهِ الْأُخْرَى يَوْمَ الْبَرْمُوكِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ كَانَ لَهُ كُفْيَةٌ أُخْرَى ، أَبُو حَنْظَلَةَ  
بَابُنَ لَهُ يَسْمَى حَنْظَلَةَ ، قَتَلَهُ عَلَى بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

وَتُوفِيَ أَبُو سَفْيَانَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ فِيمَا ذَكَرَ الرَّاقِذِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ  
ثَمَانَ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَقَالَ لِلدَّائِنِيِّ : تُوفِيَ أَبُو سَفْيَانَ بِنِ حَرْبٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ هِشَامُ  
بنُ عَفَّانٍ ،

(١) لِي طَبِيعَةِ الْهِنْدِ ، الْعَالِي لِي لِي ، بِاللَّامِ بِدَلِّ السَّكَاكِيِّ وَهُوَ وَحْدُهُ .

الأخضر ، عن عمر بن عبد العزيز : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمل صُبَاحًا مولى العباس ابن عبد المطلب ، فأعطاه عمَّانته ، وقرأت في المنبهات لابن بشكر ال ، قال : قرأت بخط ابن حبان ، قال : ذكر عبد الله بن حُسَيْن الأُداسِيّ في كتابه في الرجال ، عن عمر بن عبد العزيز : أن المُنِيرَ عَدِلَهُ صُبَاح مولى العباس .

٤٠٢٧ ﴿صَبْرَة﴾ بفتح أوله وكسر ثنيه ، والد لَقِيْط بن صَبْرَة . ذكره ابن شاهين ، في الصحابة ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب ، بن إسحق ، حدثني جَدِّي إسحاق بن بُهْلُول ، حدثنا مُحَمَّد بن يعقوب ، عن إسماعيل بن مُسْلِم المَسْكِيّ ، عن عُبَادَة بن كَثِير ، عن أَبِي هَاشِم ، عن لَقِيْط بن صَبْرَة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تَغِيْبَنَّ ، ولم يقل ولا تَحْسَبَنَّ ، يعني بفتح السين . قال : فأخبرت عبد الله بن كَثِير المَسْكِيّ ، قال : والله لا أفصحها حتى أموت ، قلت : عُبَادَة ، والراوى عنه ضَمِيْفَان ، والحديث مُخْرَج في المُسْنَنِ ، وصحَّح ابن حَبَّان ، وغيرهما ، من طرق ، عن أَبِي هَاشِم ، عن لَقِيْط بن صَبْرَة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ليس فيه ، قال : قال صَبْرَة ، وهو طرف من حديث طويل ، في قصة وقعت للَقِيْط ، مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي مذكورة في ترجمته في حرف اللام ، فإن كان عُبَادَة حَفِظَهُ ، فاعمل صَبْرَة كان مع والده لما وفد ، وبغلب على ظنِّي أنه غَلِطَ لكن كتبه هُنَا للاحتِمال ( ز ) .

٤٠٢٨ ﴿صَبِيح﴾ بالقصر مولى أمِّ سَلَمَة . . . روى الطبراني في الأوسط ، من طريق إبراهيم ، بن عبد الرحمن بن صَبِيح مولى أمِّ سَلَمَة ، عن جَدِّه صَبِيح ، قال : كنت يباب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاء علي وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، فجاءوا : فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم

روى عنه عبد الله بن عباس قصته مع هرقل حديثنا حسنا .

حدثنا محمد إبراهيم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إبراهيم بن موسى بن جميل ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا الأصمعي ، حدثنا الحارث بن عمير ، عن يونس بن عبيد ، قال : كان عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأبو جبل ، وأبو سفيان لا يسطط لهم رأي في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام لم يكن لهم رأي ، وتبين عليهم السقوط والضعف والمهلك في الرأي .  
(١٢٠٧) صخر بن العَيْلَة بن عبد الله بن ربيعة الأحمسي ، يكنى أبا حازم .

فَجَلَّاهُمْ بِسَكَاةٍ لَهُ خَيْرٌ بَرِيٍّ الْحَدِيثُ ، وَقَالَ : لَا يُرْوَى عَنْ صُبَيْحٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَدْ رَوَاهُ الشُّدِّيُّ عَنْ صُبَيْحٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ . قُلْتُ : صُبَيْحُ شَيْخُ الشُّدِّيِّ ، وَصَفَوْهُ بِأَنَّهُ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ، وَأَنَّهُ تَابِعِيٌّ ، فَإِنْ كَانَتْ رِوَايَةُ إِبْرَاهِيمَ مَحْفُوظَةً ، فَهِيَ اثْنَانِ ، وَكَلَامُ أَبِي حَامِدٍ يَنْقُضُ أَحَدَهُمَا وَاحِدًا .

٤٠٢٩ ﴿ صُبَيْحٌ ﴾ مَوْلَى أُسَيْدٍ . . ذَكَرَهُ يَعْقُوبٌ ، بَنَ شَيْبَةَ ، فِي مُسْنَدِهِ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِيْكَرَةَ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ) الْآيَةُ <sup>(١)</sup> ، قَالَ : مِنْهُمْ صُبَيْحُ مَوْلَى أُسَيْدٍ ، وَهُوَ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ دَاوُدَ فِي تَفْسِيرِهِ ، عَنْ حَبَّاجٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَفِيهِ : كَانُوا ثَلَاثَةً : عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَصَالِمُ مَوْلَى أَبِي حَذَافَةَ ، وَصُبَيْحٌ . . ( ز ) .

٤٠٣٠ ﴿ صُبَيْحٌ ﴾ مَوْلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَيُقَالُ مَوْلَى أَبِي أَحْمَرَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي ، وَقَالَ : خَرَجَ إِلَى بَدْرَ فَرَضَ ، فَحَمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرِهِ أَبَا سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ ، ثُمَّ شَهِدَ الشَّاهِدَ بَعْدَهَا ، وَجَعَلَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي حَمَلَ أَبَا سَلَمَةَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَازٍ كَوْلًا .

٤٠٣١ ﴿ صُبَيْحٌ ﴾ بِالتَّصْفِيرِ ، وَالِدُ أَبِي الضُّحَى مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ ، . . قَالَ : وَهُوَ مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ . قُلْتُ : وَهُوَ عِنْدِي غَيْرُ هَذَا ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صُبَيْحٌ مَوْلَى الْعَاصِ ، ذَكَرَ بِهِ بَعْضُ النَّاسِ : أَنَّهُ تَجَهَّزَ إِلَى بَدْرَ ، فَذَكَرَ نَحْوَ مَا قَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَازٍ كَوْلًا . . ( ز ) ،

٤٠٣٢ ﴿ صُبَيْحٌ ﴾ مَوْلَى حُوَيْثَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . . قَوْلُ ابْنِ السَّكَنِ ، وَابْنِ حَبَّانٍ : يُقَالُ :

مِنْ حَدِيثِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا اسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدَعَاءَهُمْ . رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ السُّكُوفَةِ ، وَبِدَادَةُ فِي السُّكُوفِيِّينَ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ هَيْلَةَ أُمِّهِ . وَالْعَيْلَةُ فِي أَسْمَاءِ نِسَاءِ قُرَيْشٍ مَتَكَرَّرَةٌ .

( ١٢٠٨ ) صَخْرُ بْنُ قِدَامَةَ الْقُبَلِيِّ ، رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ الْبَصْرِيُّ .

( ١٢٠٩ ) صَخْرُ بْنُ قَيْسٍ ، وَيُقَالُ : الصُّخْرُكِيُّ بْنُ قَيْسٍ . هُوَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسِ النَّمَيْمِيِّ السَّمَاوِيُّ .

يُسَكَّنُ أَبَا بَحْرٍ ، تَدْنِي تَقْدِيمَ ذِكْرِ نَسَبِهِ إِلَى تَمِيمٍ فِي بَابِ الْأَلْفِ .

( ١ ) الْآيَةُ ٥٢ مِنْ - وَرْدَةِ الْأَنْعَامِ -

له صحبة ، وقل البخاري في تاريخه : عبد الله بن صبيح ، عن أبيه : كنت مملوكا لحو يطب هو خال محمد بن إسحق ، انتهى . وروى ابن السككن ، والباوردي ، من طريق ابن إسحق ، عن خالد ، عن عبد الله بن صبيح ، عن أبيه ، وكان جد ابن إسحق أبا أمه ، قال : كنت مملوكا لحو يطب ، فسألته الكتابة ، فني أنرات (والذين يبتغون الكتاب<sup>(١)</sup>) الآية ، قال ابن السككن : لم أر له ذكرا إلا في هذا الحديث . . ( ز ) .

٤٠٣٣ ( صبيحة ) بن الحارث ، بن حميد ، بن عامر ، بن كعب ، بن سعد ، بن نعيم ، بن مرة التميمي ، من مشيخة الفتح ، وهو أحد من بعثه عمر لتجديد أنصاب الحرم ، وسيأتي ذكر ابنه هبذ الرحمن ، ذكره أبو عمر ، وقال : ألفا كهي ، عن الزبير بن بكار نحوه ، لكن قال : جيلة ، بدل حميد . وروايته في الأصل المعتمد منه ، مضبوطا بالنص ، قال : وكان عمر قد دعاه إلى صحبته في سفر أخرجه إلى مكة فرافقه ، وكذا ذكره الرشاطي كالألفا كهي ، في كتاب النسب للزبير بن بكار ، وهو الصواب في اسم جده .

٤٠٣٤ ( صيرة ) بن سعد بن دهم . . يأتي في الثالث . . ( ز ) .

( باب - ص - ح )

٤٠٣٥ ( مختار ) بن صخر . . في الذي بعده . . ( ز ) .

٤٠٣٦ ( مختار ) بن العباس . . ويقال : بتجارتية وشين معجزة ، ويقال : غابس ، حكاهما

أسلم - إلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يره : ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وقد بنى نعيم فذكروه له ، وكان الأحنف عاتلا حليبا ذا دين ودكاء ، وفصاحة ودهاء لما قدمت عائشة البصرة ، أرسلت إليه فأتاها ، فقالت : ويحك يا أحنف ، يم تعذر إلى الله من ترك جهاد قتلة أمير المؤمنين عثمان ؟ أمينة قتلة عدد ، أو أمك لا تطاع في العذيرة ؟ قال : يا أم المؤمنين ، ما كبرت السن ، ولا ظال العهد ، وإن عهدي بك عام أول تقواين فيه وتداين منه ، قالت : ويحك يا أحنف ، إنهم ماضوهم موص<sup>(٢)</sup> الإناء ثم قتلوه ، قال : يا أم المؤمنين ، إني آخذ بأمرك وأنت راضية ، وأدعه وأنت ساخطة .

أبو نعيم ، ويقال ابن صَخْر . بن شراحيل ، بن مُنْقِذ ، بن عمرو . بن مُرَّة القَبْدِي ، قال البُخَارِيُّ : له صحبة ، وقال ابن السَّكَنِ : له صحبة ، حديثه في البصريين ، وكان يُكْنَى أبا عبد الرحمن ، بابنه ، وقال ابن حِبَّان : صُحَّار بن صَخْر ، ويقال له : صُحَّار بن العباس ، له صحبة ، سكن البصرة ، ومات بها ، وروى أحمد ، وأبو يَعْلَى والبَغَوِيُّ ، والطبراني ، من طريق زَيْد بن الشَّخِير ، عن عبد الرحمن ، بن صُحَّار ، القَبْدِي ، عن أبيه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تقوم الساعة حتى يُخْسَفَ بقبائل من بني فلان ، وبني فلان ، قال : فعرفت أن بني فلان من العرب ، لأن المعجم إنما تُنسَب إلى قُرَاهَا ، لفظ أبي يَعْلَى ، وفي رواية البَغَوِيُّ : عن عبد الرحمن بن صُحَّار ، وكان من عبد القيس ، قال البَغَوِيُّ : لا أعلمه روى غير هذا ، وروى ابن شاهين له بهذا الإسناد : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني رجل مسقام ، فأحب أن تأذن لي في جَرَّة أنتنيد فيها ، وأورد له حديثاً آخر ، بسند ضعيف ، وأخرج البَغَوِيُّ ، من طريق خَلْدَةَ بنت طَلْح ، حدثت أبي : أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاء صُحَّار عبد القيس ، فقال : يا رسول الله ، ما ترى في شرابي نَصْنَعُهُ في أرضنا ، الحديث ، وروى عنه أيضاً ابنه جعفر ، بن صُحَّار ، ومنصور بن أبي منصور ، وجَعْفَرُ ابن الحَكَم ، وقال ابن حِبَّان في الصحابة : مات بالبصرة . قلت : وصُحَّار أخبار حَسَن ، وكان بابناً مَقَوَّهاً ، ذكر الجاحظ في الحيوان : أنه قيل له : ما يقول الرجل لصاحبه عند تذكره إياه أياديه ، وإحسانه ؟ قال : يقول : أما نحن فإننا نرجو أن نكون قد بلغنا من أداء ما يجب لك علينا مَبْلَغاً مُرضِياً ، قال صُحَّار : وكانوا يستحبون أن يدعوا للقول مُتَنَفِّساً ، وأن يتركوا فيه فضلاً ، وأن

ومُعَرَّ الأحنف إلى زمن مصعب بن الزبير ، وخرج معه إلى الكوفة لقتال المختار ، فمات بها ، وذلك في سنة سبع ومئة ، وصلى عليه مُصْعَبُ بن الزبير ، ومشي راجلاً بين رَحْلَى نعشه بغير رداء ، وقال : هذا سيد أهل العراق ذهبت إحدى عينيه يوم الحرة ، ودُفِنَ بقبر قبر زياد بالكوفة .

(١٢١٠) صخر بن وداعة الغامدي ، وغامد في الأزدي ، سكن الطائف ، وهو معدود في

أهل الحجاز .

روى عنه حمارة بن حديد ، وعمارة رجل مجهول لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء الطائفي ، ولا أعلم لصخر الغامدي غير حديث : بورك لأمي في بسكورها ، وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

يَتَجَاوُوا عَنْ حَقِّ إِنْ أَرَادُوهُ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا مِنْهُ ، وَقَالَ الْجَاهِظُ فِي كِتَابِ الْبَيَانِ : قَالَ مُعَاوِيَةُ لَصُحَّارٍ :  
 مَا الْبَلَاغَةُ ؟ قَالَ : الْإِيْجَازُ ، قَالَ : مَا الْإِيْجَازُ ؟ قَالَ : أَنْ لَا تُبْطِئَ ، وَلَا تُخْطِئَ ، وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : ذَكَرَ  
 أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ : قَالَ لَصُحَّارٍ : يَا أَرْزَقُ ، قَالَ النُّطَائِمِيُّ : أَرْزَقُ ؟ قَالَ : يَا أَحْمَرُ ، قَالَ : الْذَهَبُ أَحْمَرُ ،  
 قَالَ : مَا هَذِهِ الْبَلَاغَةُ فَيْدُكُمْ ؟ قَالَ : شَيْءٌ يَخْتَلِجُ فِي صُدُورِنَا ، فَتَقْذِفُهُ كَمَا يَقْذِفُ الْبَحْرُ بَرْبَدَهُ ، قَالَ :  
 فَمَا الْبَلَاغَةُ ؟ قَالَ : أَنْ تَقُولَ فَلَا تُبْطِئُ ، وَتُصِيبَ فَلَا تُخْطِئُ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّدِيمِ فِي الْفَهْرِسْتِ :  
 رَوَى مُحَارٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثَةً وَكَانَ ثَمَانِيًّا أَحَدَ النَّسَابِينَ ، وَالْخَطْبَاءِ  
 فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ ، وَلَهُ مَعَ دَغْفَلِ النَّسَابَةِ مُحَاوَرَاتٌ ، وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : كَانَ يَمْنَنُ طَلَبَ بَدَمِ عُثْمَانَ ، وَرَوَى  
 ابْنُ شَاهِينَ ، مِنْ طَرِيقِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ مُحَارٍ  
 بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَمَرْثَدُ بْنُ مَالِكٍ ، فِي نَهْرٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، قَالُوا : كَانَ الْأَشْجَعُ أَشْجَعَ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَاسْمُهُ  
 الْمُتَذَرِّبُ بْنُ عَابِدٍ ، بْنُ الْحَارِثِ ، بْنُ الْمُتَذَرِّبِ ، بْنُ الثُّعْلَانِ ، الْعَبْدِيُّ صَدِيقًا لِرَاهِبٍ يَنْزِلُ بِدَارِينَ <sup>(١)</sup> ،  
 فَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ عَامٍ ، فَلَقِيَتْهُ عَامًا بِالزَّارَةِ <sup>(٢)</sup> ، فَأَخْبَرَ الْأَشْجَعُ أَنَّ نَبِيًّا يَخْرُجُ بِمَكَّةَ يَأْكُلُ الْحَدِيدَ ،  
 وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، تَبَيَّنَ كَيْفِيَّتُهُ عِلَامَةً ، يَظْهَرُ عَلَى الْأَدْيَانِ ، نَمَّ مَاتَ الرَّاهِبُ ، فَبَعَثَ الْأَشْجَعُ ابْنَ أُخْتِ  
 لَهُ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ عَصْرٍ ، يَقَالُ لَهُ عَمْرُو ، بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَهُوَ عَلَى ابْنَتِهِ أَمَامَةٌ ، بَنَتْ الْأَشْجَعُ ،  
 وَبَعَثَ مَعَهُ تَمْرًا لِيَتِيْعَهُ ، وَمَلَأَ حِفْ ، وَضَمَّ إِلَيْهِ دَلِيلًا يَقَالُ لَهُ الْأَرَبُ يَقُطُ ، فَاتَى مَكَّةَ عَامَ الْهِجْرَةِ ، فَذَكَرَ  
 الْقِصَّةَ فِي أَقْيَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَصِيحَةِ الْعَلَامَاتِ ، وَإِسْلَامِهِ ، وَأَنَّهُ عَلَّمَهُ « الْحَمْد » وَأَقْرَأَ

### بَابُ صَعَصَعَةٍ

(١٢١١) صَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ ، كَانَ مَلَمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَلْقَهُ  
 وَلَمْ يَرَهُ ، صَغُرَ عَنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ سَيِّدًا مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَكَانَ فَصِيحًا خَطِيبًا عَاقِلًا ، لَسِنًا  
 دِينًا ، فَاضِلًا بَلِيغًا . يُعَدُّ فِي أَصْحَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ : صَعَصَعَةُ وَوَيْلِدُ وَصَيْحَانُ - بَنُو صُوحَانَ - كَانُوا خَطْبَاءَ مِنْ هَبْدِ الْقَيْسِ ، قُتِلَ  
 زَيْدُ وَصَيْحَانُ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَصَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ هَذَا هُوَ الْقَاتِلُ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ حِينَ قَسَمَ لِلْمَالِ الَّذِي

(١) دَارِينَ : بَلَدٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

(٢) الزَّارَةُ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .



باسم ربك » وقال له : ادع خالك إلى الإسلام ، فرجع ، وأقام دليلاً بمسكة ، فدخل عمرو منزله ، فسلم ، فخرجت امرأته إلى أبيها ، فقالت له : إن زوجي صَبَأٌ ، فاستهزأ ، فاستهزأ ، وجاء الأشجج فأخبره الخبر ، فأسلم الأشجج ، وكتم إسلامه حينئذ ، ثم خرج في سنة عشر رجلاً ، من أهل حِجْر ، منهم من بنى عَصْرَ عَمْرٍو ابن الزحوم ، بن عمرو ، بن شهاب ، بن عبد الله ، بن عَصْر ، وحارثة بن جابر ، ونهم بن ربيعة ، وخزيمة ، بن عبد عمرو ، ومنهم من بنى صُبَّاح عَثْبَةَ بن حَوْزَةَ ، ومَطَرُ العَنَبَرِيِّ ، أخو عَثْبَةَ لِأُمِّهِ ، ومن بنى حَمَانُ مُنْقِذَ بن حَبَّان ، وهو ابن أخت الأشجج أيضاً ، وقد مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجهه ، ومن بنى مُحَكَّارَ مَرْتَدَ بن مالك ، وعُثَيْبَةَ بن هُمَام ، ومن بنى عَابِسَ بن عَوْف ، الحارث بن جُنْدُب ، ومن بنى مُرَّة : صَحَّارُ بن المعبس ، وعاصُ بن الحارث ، فقدموا المدينة ، فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الليلة التي قدموا في صُبَّحها ، فقال : كَيَّا تَيْنَ رَكَبَ من رِجْلِ المَشْرِقِ ، ولم يُسَكِّرْهُمَا على الإسلام ، لصاحبهم علامة ، فقدموا فقال : اللهم اغفر لعبد القيس ، وكان قدومه عام الفتح ، وشخص النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى مكة ، ففتحها ، ثم رجع إلى المدينة ، فكتب عنه<sup>(١)</sup> للعلاء بن الحضرمي ، واستعمله على البحرين ، وكتب معه إلى المنذر بن سَأْدٍ ، فقدموا فَبَيَّنُوا البَيْعَةَ مَسْجِدًا ، وأذن لهم طائفتان من علي ، فذكر الحديث بطوله ، وبعثه الحكم بن عمرو التميمي بشيراً بفتح مُسَكَّرَان ، فسأله عمر عنها ، فقال : سَهْلًا جَبَل ، وماؤها وَشَل<sup>(٢)</sup> ، ونمرها دَقَل<sup>(٣)</sup> ، وعدوها بَطَل ، فقال : لا يغزوها جيش ما غربت شمس أو طلعت

بعث به إليه أبو موسى - وكان ألف ألف درهم ، وفضلت منه فضلة ، فاختلقوا عليه حيث يضرها ، فقام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه وقال : أيها الناس ، قد بعيت لكم فضلة بعد حرق الناس ، فما تقولون فيها ؟ فقام صعصعة بن صُرَّحان - وهو غلام شاب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنما تشاور الناس فيما لم ينزل الله فيه قرآناً ، أما ما أنزل الله به من القرآن ووضعه مواضعه فضعه في مواضعه التي وضع الله تعالى فيها . فقال : صدقت ، أنت مني ، وأنا منك ، فقسّمه بين المسلمين . ذكره عمر ابن شبة .

( ١٢١٢ ) صعصعة بن معاوية ، هم الأحنف بن قيس ، وصعصعة بن معاوية بن حصن أو حُويين

(١) وشَل : قليل .

(٢) دَقَل : أدا للتمر .

٤٠٢٧ ﴿صَحَّارٌ﴾ بن عبد القيس . . لعلة الذي قبله نُسِبَ إلى جَدِّه الأعلى ، أخرج أحمد في كتاب الأشربة الذي وقع لنا من طريق أبي القاسم البغوي ، عنه ، قال : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا مُلَازِمٌ بن عمرو السَّحِينِيّ ، حدثنا مِرْجَانٌ بن عُقَيْبٍ ، عن حمّته خَلْدَةَ بنت طَلْحٍ ، قالت : حدثني أبي طَلْحٌ : أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا ، فجاء صَحَّارٌ بن عبد القيس ، فقال : يا رسول الله ، ما ترى في شراب نصنعه بأرضنا من تمرنا ، الحديث ، وقد أخرجه عبد الله بن أحمد ، في مسند أبيه ، قال وجدت بخط أبي ، وفي روايته ، فجاء صَحَّارٌ بن عبد القيس ، بالإضافة ، ليس بينهما لفظ ابن ، فقوي بهذا أنه الأول ، وكذلك أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، من وجه آخر ، عن مُلَازِمٍ ، ويتبعني أن يُحوَّلَ هذا إلى القسم الرابع . ( ز ) .

٤٠٣٨ ﴿صَحَّارٌ﴾ بن صَخْر . ذكره محمد بن الربيع الجبزي في الصحابة الذين شهدوا فتح مصر ، ولعله الذي قبله ، فقد قيل في اسم والده صَخْر . . ( ز ) .

#### ﴿ باب - ص - خ ﴾

٤٠٣٩ ﴿صَخْرُ﴾ بن أمية بن خنساء ، بن عُبَيْد بن عديّ الأنصاري . . ذكر يحيى بن سعيد الأموي في المغازي ، عن ابن إسحق : أنه شهد بدرًا ، ووقع في تفسير الثعلبي : أن صَخْرَ بن خنساء ، واقع امرأته ، في رمضان ، فأنزل الله الكفارة ، والمشهور أن صاحب قصة الوقاع سلمة بن صَخْر ، فله تحريف في الرواية المذكورة ، والله أعلم . . ( ز ) .

٤٠٤٠ ﴿صَخْرُ﴾ بن جُبَيْر الأنصاري . . قال أبو موسى : ذكره الطبري ، ولم يخرج له شيئًا ، وذكره سعيد بن يعقوب ، من طريق موسى بن عُبيد ، عن أخيه عبد الله ، عن الحسن ،

ابن هبادة بن النزال بن مسرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن ضعيد بن زيد مناة ابن تميم .

وقد اختلف في صحبته ، والذي عندنا من روايته إنما هو عن عائشة و عن أبي ذر الغفاري إلا ما روى عنه أنه قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم ،

روى عنه ابن أخيه الأحنف بن قيس ، والحسن البصري ، وابنه عبد ربه بن صعصعة ، وهو أخو جزء بن معاوية عامل عمر بن الخطاب على الأهواز .

عن رجاله ، قال : قال صخر بن جبير قديمنا الأربعة مَضَيْنَ من ذِي الْحِجَّةِ مُهْلَيْنَ بِالْحِجِّ ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَتَقَضَّضْنَا حِجَّتَنَا وَجَعَلْنَاهَا عِمْرَةً ، الْحَدِيثُ . وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ جُبَيْرِ بْنِ صَخْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ حَارِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَ حَدِيثَنَا ، فَيَحْتَضِلُّ أَنْ يَكُونَ هُوَ هَذَا ، وَافَقَ اسْمُ أَبِيهِ كُنْيَتَهُ .

٤٠٤١ (صخر) بن حَرْب بن أُمَيَّة ، بن عبد شمس ، بن عبد مَدَف ، أَبُو سُفْيَانَ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ . . مشهور باسمه ، وكنيته ، وكان بُكْنَى أَيْضاً أَبَا حَنْظَلَةَ ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَرْبِ الْهَلَالِيَّةِ ، عَمَّةٌ مُيَمُّونَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ أَسَنَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرِ سَنِينَ ، وَقَبِيلٌ غَيْرُ ذَلِكَ ، بِحَسَبِ الْإِحْتِلَافِ فِي سَنَةِ مَوْتِهِ ، وَهُوَ وَالِدُ مَعَاوِيَةَ ، أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ ، وَشَهِدَ حُنَيْنًا ، وَالطَّائِفَ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَأْسَ لِلشُّرَكَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ ، وَيَقَالُ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى نَجْرَانَ ، وَلَا يَثْبُتُ ، قَالَ الْوَأْقِدِيُّ : أَصْحَابُنَا يَنْكُرُونَ ذَلِكَ ، وَيَقُولُونَ : كَانَ أَبُو سُفْيَانَ بِمَكَّةَ ، وَقَتَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ عَامِلًا حِينَئِذٍ عُمَرُو بْنُ حَزْمٍ ، وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجَّهَهُ إِلَى مَدَاةَ ، فَهَدَمَهَا ، وَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ أُمَّ حَمِيْدَةَ ، قَبْلَ أَنْ يَسْلَمَ ، وَكَانَتْ أَسْلَمَتْ قَدِيمًا ، وَهَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا إِلَى الْحَبَشَةِ ، فَاتَ هُنَاكَ ، وَقَدْ رَوَى أَبُو سُفْيَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَقَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، وَابْنُ مَعَاوِيَةَ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ سَالِمَانَ الضُّبَيْعِيُّ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ : إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ

(١٢١٣) صمصمة بن ناجية بن عتال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . جَدُّ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبِ بْنِ صَمَصَةَ بْنِ نَاجِيَةَ .

رَوَى عَنْهُ طَفِيلُ بْنُ عَمْرٍو وَابْنُهُ إِسْقَالُ . وَرَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي صَمَصَةُ عَنْ عَمِّ الْفَرَزْدَقِ ، وَهُوَ عَنْهُمْ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ ، وَأَسْمُ الْفَرَزْدَقِ كَهْمًا بَنُ غَالِبِ . وَكَانَ صَمَصَةُ هَذَا مِنْ أَشْرَافِ بَنِي تَيْمٍ وَوُجُوهُ بَنِي مَجَاشِعَ ، وَكَانَ فِي الْجَامِلِيَّةِ يَفْتَدِي الْمَوَدَّاتِ مِنْ بَنِي تَيْمٍ فَأَمْتَدَحَ الْفَرَزْدَقُ جَدَّهُ بِذَلِكَ فِي قَوْلِهِ :

وَجَدَى الَّذِي مَنَعَ الْوَالِدَاتِ وَأَحْيَى الْوَيْثِدَ فَلَمْ تُؤَدِّرْ

فهو آمن، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أوى بمكة دخل دار أبي سفيان، رواه ابن سعد وابن سفيان، عن عكرمة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهدى إلى أبي سفيان بن حرب تمر عَجْوَة، وكتب إليه يستهديه، أدماً، مع عمرو بن أمية، فنزل عمرو على إحدى امرأتين أبي سفيان، فقامت دونه، وقبل أبو سفيان، الهدية، وأهدى إليه أدماً، وروى ابن سعد عن طريق أبي السَّفر، قال: لما رأى أبو سفيان الناس يطأون عَقِب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، حسده، فقال في نفسه: لو عادت الجمع لهذا الرجل، فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صدره، ثم قال: إذا يُنْزِلُكَ اللهُ، فقال: استغفر الله، وأنوب إليه، والله ما تفوّت به، إلا شيء، حَدَّثْتُ به نفسي، ومن طريق أبي إسحق السَّبيعي نحوه، وقال: ما أيقنت أنك رسول الله حتى الساعة، ومن طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم، قال: قال أبو سفيان في نفسه: ما أدري بم تغلبنا محمد؟ فضرب في ظهره، وقال: بالله تغلبك، فقال: أشهد أنك رسول الله، وروى الزبير بن بكار. من طريق إسحق، بن يحيى عن أبي الهيثم، عن أخيه: أنه سمع أبا سفيان بن حرب يمازح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيت بنته أم حبيبة، ويقول: والله إن هولاء إن تركتك، فتركك العرب، إن اتطاحت فيك جِجَاء، ولا ذات قرن، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضعك، ويقول: أنت تقول ذلك يا أبا حنظلة؟ وروى الزبير، من طريق سعيد بن عبيد التقي، قال: رَمَيْت أبا سفيان يوم الطائف فأصابت عينه، فألقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هذه عيني

### باب صفوان

(١٢١٤) صفوان بن أمية بن خاف بن وهب بن خُذافة بن ثُجج القرشي الجُحفي، وأمه أيضاً جُحمية، من ولد جحج بن عمرو بن مُصيص بن كعب بن أذى بن غالب، يكنى أبا وهب، وقيل أبو أمية، وهما كنيّتان له مشهورتان.

ففي اللوغات المالكية، عن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لصفوان بن أمية: أنزل أبا وهب!

أُصِيبَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ فُرْدَتَ عَذْلِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَالْجَنَّةُ ، قَالَ : الْجَنَّةُ ، وَرَوَى  
 يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَابْنُ سَعْدٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : فَقَدَتِ الْأَصْوَاتُ  
 يَوْمَ الْيَرْمُوكَ ، إِلَّا صَوْتَ رَجُلٍ يَقُولُ : يَا نَصْرَ اللَّهِ اقْتَرِبْ ، قَالَ : فَنظَرْتُ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو سُفْيَانَ نَحْتُ  
 رَايَةَ ابْنِهِ يَزِيدَ ، وَيُقَالُ : وَفَقِئْتُ عَيْنَهُ يَوْمَئِذٍ ، وَرَوَى يَعْقُوبُ أَيْضًا ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ  
 وَهْبِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي عَامِ الْيَرْمُوكَ ، فَلَمَّا تَعَيَّ الْمُسْلِمُونَ لِلْقِتَالِ  
 لَبَسَ الزُّبَيْرُ لَأَمَتَهُ ، ثُمَّ جَاسَ عَلَى فَرْسِهِ ، وَتَرَكَنِي ، فَفُظِرْتُ إِلَى نَاسٍ وَقُوفٍ عَلَى تَلٍّ لَا يُقَاتِلُونَ مَعَ  
 النَّاسِ ، فَأَخَذْتُ تُرْسًا ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَسَكَنْتُ مَعَهُمْ ، فَإِذَا أَبُو سُفْيَانَ فِي مَشِيخَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، لَخَاوَا  
 إِذَا مَالَ الْمُسْلِمُونَ يَقُولُونَ : أَيُّدُهُ بَيْنِي الْأَصْفَرِ ، وَإِذَا مَالَ الرُّومِ قَالُوا : يَا وَفَّحَ بَنِي الْأَصْفَرِ ، وَهَذَا  
 يُبْعِدُهُ مَا فِيهِ مِنَ الْوَلَدِ قَبْلَهُ أَسْحَجَ ، وَرَوَى الْيَمَنِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ دَخَلَ  
 عَلَى عُمَانَ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَغُلَامُهُ يَقُودُهُ ، وَرَوَى الْأَزْرَقِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ عَائِمَةَ بْنِ أَهْزَلَةَ : أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ  
 ابْنُ حَرْبٍ قَامَ عَلَى رَدَمِ الْحَدِّ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِرَجُلِهِ ، فَقَالَ : سَقَامُ الْأَرْضِ ، إِنْ لَهُ هَذَا مَا ، يَزْعُمُ ابْنُ  
 قُرْقُدٍ أَنِّي لَا أَعْرِفُ حَقِّي مِنْ حَقِّهِ ، عَلَى بَيَاضِ الْمَرَاوَةِ ، وَلَهُ سَوَادُهَا ، فَبَلَغَ عُمَرَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ  
 لَتَدِيمِ الظُّلَمِ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ حَقٌّ إِلَّا مَا أَحَاطَتْ جُدْرَانُهُ ، قَالَ عَلَى بْنُ اللَّدِينِيِّ : مَاتَ لَسْتُ خُلُوفٍ مِنْ  
 خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ : لَسْتُ خُلُوفٍ ، وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ : فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ :  
 مَاتَ هِنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَقِيلَ : مَاتَ أَبُو سُفْيَانَ سِنَةَ إِحْدَى ، وَقِيلَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ ، فِي خِلَافَةِ  
 عُثْمَانَ . وَقِيلَ : مَاتَ سِنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، قَبْلَ عَاشِ ثَلَاثًا وَتَمَعِينَ سِنَةَ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ  
 وَثَمَانِينَ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .

وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَصْفَوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ :  
 يَا أَبَا أُمَيَّةَ !

وَقُتِلَ أَبُوهُ أُمَيَّةُ بْنُ خَافٍ بِنْدَرٍ كَافِرًا ، وَقُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ أَبِي بْنُ خَافٍ  
 بِأَعْدٍ كَافِرًا . طَعَنَهُ فَصَرَعَهُ فَاتَّ بِمَنْ جُرِّحَهُ ذَلِكَ ، وَهَرَبَ عَصْفَوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ  
 عَصَانُ بْنُ قَيْسٍ الْبَكْرِيُّ بِمُحَاطَبِ امْرَأَتِهِ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ :

إِنَّكَ لَوْ شِهِدْتَ يَوْمَ الْخَلْدِ مَهْ إِذْ قَرَّ صَفَوَانٌ وَفَرَّ عِشْكَرِمَةُ

٤٠٤٢ ﴿صخر﴾ بن سليمان . . ذكر ابن منذة من طريق الكليني ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أنه من جملة البكائين ، الذين نزلت فيهم ( ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ) الآية<sup>(١)</sup>

٤٠٤٣ ﴿صخر﴾ بن صفصة الزبيدي أبو صفصة ، ادعى الهنم بن سهل أحد المتروكين : أنه جد له وأن أباه سهل بن عبد الله بن بحر بن شتر بن مدركة بن صخر ، بن معاوية . . ثم روى من طريق واهية بمجولة الرواة ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لصخر بن صفصة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : نذ في الناس : لا يصحبنا مضعيف<sup>(٢)</sup> ، ولا مضغب ، ذكره ابن منذة .

٤٠٤٤ ﴿صخر﴾ بن العيلة بفتح الهمزة ، وسكون التحتانية ، ابن عبد الله بن ربيعة ، بن عمرو ، ابن عامر ، ابن أسلم بن أمّس التيجلي الأحمسي . قال ابن السكن : قال ابن مأكولا : كنيته أبو حازم ، وقال أبو عمر : يقال : إن العيلة أمه ، ذكره ابن سعد في مسند الفتح ، وقال : روى أحاديث ، وقال الباقون : سكن الكوفة ، وأخرج أبو داود حديثه ، من طريق أبان بن عبد الله ، بن أبي حازم ، عن عمه عثمان ، عن أبيه ، عن جدّه صخر بن العيلة ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزا تقيفاً ، فذكر طرقاً من الحديث ، وأورد الفريابي في مسنده ، مأكولاً ، والبقوي ، وهو عند ابن شاهين ، من طريق ، وله : أخذت عمه للعيلة فقدمت بها للدينة ، فقدم الأخيرة ، فقال : يا رسول الله : عمّي عند صخر ، فقال : يا صخر : إن الرجل إذا أهلك أخراً أهله ، فردّ على الرجل عمّه ، قال الباقون : رواه أبو أحمد ، عن أبان ، فقال : عن صخر ، وعمّر ، وغير واحد ، قالوا : عن أبي حازم ، عن صخر ،

واستقبلتنا بالسيف والسلمه يعطفن كل ساعد ونججه

ضرباً فلا نسمع إلا غفمة لهم نيب خائفنا وهمهم

لم تنطقي في اللوم أدنى كلمة

ثم رجع صفوان إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فشهد معه حنيناً والظاف ، وهو كافر وامرأته مسعدة ، أسلمت يوم الفتح قبل صفوان بن برخ ، ثم أسلم صفوان وأمرأته على نكاحهما ، وكان همدان ابن وهب بن خاف قد اشتاق له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين هرب يوم الفتح هو وابنه وهب

(١) الآية ٩ من - سورة التوبة (٢) المضاف : ضيف البداية التورية بها ، والمذهب الذي دلت عليه جميعه

والصواب عندهم رواية أبي نعيم ، قال البغوي : ليس له غيره ، وأخرج البغوي ، من طريق أبي نعيم ، عن أبان بن عبد الله : حدثنا عثمان بن أبي حازم ، عني ، عن صخر ، وروى أحمد عنه : أن قوماً من بني سليم قرأوا عن أرضهم ، حين جاء الإسلام ، فأخذوها فأسلموا فاصموني فيها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فردّها عليهم ، وقال : إذا أسلم الرجل فهو أحقّ بأرضه ، وماله ، وهذا القدر طرف من الحديث الأول .

٤٠٤٥ ﴿ صخر ﴾ بن قدامة العُتَيْلِي . . . روى الطبراني ، وابن شاهين ، من طريق حماد بن زيد عن أيوب ، عن الحسن ، عن صخر بن قدامة العُتَيْلِي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يولد بعد مائة سنة مولود لله فيه حاجة ، قال أيوب : فقلت صخر بن قدامة فدأته عنه ، فقال : لا أعرفه . قال ابن شاهين : هذا حديث مُتَكَرِّر ، وهذا البُخْدَادِي ، يعني محمد بن جعفر بن أعين ، لا أعرفه . قلت : هو ثقة مشهور ، ولم يتفرّد به ، لكن حكى الساجي ، عن علي بن الدريّ : أنه كان يُضَعِّف خالد بن خِدَاس ، رواه ، عن حماد بن زيد ، وعن يحيى بن مَعِين : أن خالدًا تفرّد عن حماد بأحاديث ، وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في اللوِّضوعات ، ونقل عن أحمد أنه قال : ليس بصحيح ، وقال ابن مندّة : صخر بن قدامة مُتَخَلِّف في مُصَحِّحَتِهِ . قلت : لم يُصَرِّح بسامعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يُصَرِّح الحسن بسامعه منه ، فهذه علة أخرى لهذا الخبر .

٤٠٤٦ ﴿ صخر ﴾ بن القَعْمَاقِ البَاهِلِي ، قال سُؤدَد بن حُجَيْر . . . روى الطبراني ، وابن مندّة ، من

ابن عمير ، فأمنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها ، وبعث إليه مع وهب بن عمير بردائه أو ببرده أماناً له ، فأدركه وهب بن عمير بُرْد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو بردائه ، فانصرف معه ، فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وناداه في جماعة الناس : يا محمد ، إن هذا وهب بن عمير يزعم أنك آمنتني على أن أسير شهر بن . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزل أيا وهب . فقال : لا ، حتى تبين لي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزل فلك . سيرا أربعة أشهر . وخرج معه إلى حُنين ، واستعاره رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاحاً ، فقال : طوحاً أو كرها ؟ فقال : بل طوعاً ، عارية مضمونة ، فأعاره . وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنائم يوم حُنين فأكثر . فقال صفوان أشهد بالله ما طابت بهذا إلا نفس نبي . فأسلم وأقام بمكة .

طريق فزاة بن سويد الباهلي ، حدثني أبي ، حدثني خالي صخر بن القمقاع ، قال : لقيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين عرفة والمزدلفة ، فأخذت بخطام راحلته ، فقلت : يا رسول الله ، ما يقربني من الجنة ، ويباعدني من النار ؟ الحديث ، وفي آخره : خل خطام الناقة

٤٠٤٧ (صخر) بن نصر ، بن غانم ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن عبيد بن عويج ، بن كعب ، ابن لؤي القرشي العدوي . . ذكره موسى بن عقبة ، وعروة فيمن استشهد أجنادين ، قال ابن عساكر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا أعرف له رواية . قلت : وزعم سيف : أنه قتل باليرموك ، وذكر الزبير بن بكار : أنه استشهد بطاعون عواس ، هو وإخوته ، وأبوه ،

٤٠٤٨ (صخر) بن واقد ، بن عصمة الليثي والد ثمر بك . . تقدم ذكره في ترجمة ابن سهل . . (ز) .

٤٠٤٩ (صخر) بن وداعة ، وقال ابن حبان : صخر بن وداعة ، ويقال ابن وداعة العامدي . نسبة إلى غامد ، بالمعجمة ابن عمرو ، بن عبد الله ، بن كعب بن الحارث ، بطن من الأزد . . وقال البغوي : سكن صخر الطائف ، وقال ابن السكن مثله ، وزاد : يُعدّ في أهل الحجاز ، روى حديثه أصحاب السنن ، وأحمد ، وصححه ابن خزيمة ، وغيرهم ، وهو : اللهم بارك لأمتي في بكورها ، وفي بعض طرائقه . وكان صخر رجلاً تاجراً ، فسكان إذا بعث نجارة بعثهم أول النهار ، فأثري ، وكثر ماله ، قال الترمذي ، والبيهقي : ماله غيره ، وتعمّق بأن الطبراني أخرجه له آخر ، مثله : لا تسبوا الأموات ، وقال أبو الفتح الأزدّي ، وابن السكن : لم يرو عنه إلا عمارة بن حديد .

ثم إنه قيل له : من لم يهاجر هلك ، ولا إسلام لمن لا هجرة له ، فقدم المدينة مهاجراً ، فنزل على العباس بن عبد المطلب ، وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرة بعد الفتح ، وقال له : على من نزلت أبا وهب ؟ قال : نزلت على العباس ، قال : نزلت على أشد قريش لقريش حباً . ثم أمره أن ينصرف إلى مكة ، فانصرف إليها ، فأقام بها حتى مات .

هكذا قال جماعة من أهل العلم بالأخبار والأنساب : إن حمير بن وهب هو الذي جاء لصفوان



٤٠٥٠ ﴿صَخْر﴾ يقال : هو امم أبي حازم ، والد قَيْس . . والراجح : أن اسمه عَوْف ، وأما صَخْر أبو حازم ، فهو ابن العيلة .

٤٠٥١ ﴿صَخْر﴾ الأنصاري . . كُتِلَ به من تقدم ، جرى ذكره في حديث لأنس : أنه قُتِلَ في بعض الغزى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فروى ابن عساكر ، من طريق سَلَمَةَ ابن رَجَاء ، عن شُعْبَةَ ، بن خالد الخَذَّاء ، عن أنس ، قال : قُتِلَ عَكْرِمَةُ بن أبي جَهْل صَخْرًا الأنصاري ، فبأخ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فضحك ، فقال الأصم : يا رسول الله : أتَضْحَك أن قُتِلَ رجلٌ من قومك رجلاً من قَوْمِنَا ؟ فقال : ما ذاك أضْحَكِي ، وَلَكِنَّهُ قَتَلَهُ وهو معه في دَرَجَتِهِ . . ( ز ) .

٤٠٥٢ ﴿صَخْر﴾ غير منسوب . . وقع ذكره في حديث ، روى الطبراني من حديث موسى ابن هُكَيْل بن رِبَاح ، عن أبيه وعن عُقْبَةَ بن عامر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يُبْلِغُنَا كَبْنَ لِقَاحِنَا ، فقام رجل ، فقال : ما اسمك ؟ قال : صَخْر ، أو جَنْدَل ، فقال : اجلس ، ثم قال : من يُبْلِغُنَا ؟ فقام آخر ، فقال : أنا بعيش ، قال : أنت . . ( ز ) .

٤٠٥٣ ﴿صَخْر﴾ بالتصغير ، ابن نصر بن غانم . تقدم ذكر أخيه قريبا ، ومضى ذكره هو في ترجمة أخيه ، حَدَاقَةَ بن نصر ، وفي ترجمة أخيه صَخْر أيضا . . ( ز ) .

### ﴿باب - ص - د﴾

٤٠٥٤ ﴿صَدَى﴾ بالتصغير ، ابن عَجْلَان ، بن الحارث ، ويقال ابن وَهَب ، ويقال : ابن عمرو ، ابن وَهَب ، بن عَرِيب ، بن وَهَب ، بن رِبَاح ، بن الحارث ، بن مَعْن ، بن مالك ، بن عَمْرِو الباهلي ،

ابن أمية برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أماناً لصفوان وذكر مالك ، عن ابن شهاب أن الذي جاء برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أماناً هو ابن عمه وهب بن عير . والله أعلم .

وهب بن عير هو ابن عير بن وهب ، وكان إسلامهما معا ومقاربا بعد بذر . وقد ذكرنا ذلك في موضعه ، والحمد لله .

وكان إسلام صفوان بن أمية بعد الفتح ، وكان صفوان بن أمية أحد أشرف قريش في الجاهلية .

أبو أُمَامَةَ . . مشهور بكُنْيَتِهِ ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، وعثمان ، وعلى وأبي عُبَيْدَةَ ، ومُعَاذٍ ، وأبي الدَّرْدَاءِ ، وعُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، وعمرُو بن عَبَّاسٍ ، وغيرهم ، روى عنه أبو سلام الأسود ، ومحمد بن زياد الألهاني ، وشُرَحْبِيل بن مُسْلِم ، وشَدَّاد ، وأبو عَمَّار ، والقاسم بن عبد الرحمن ، وشَهْر بن حَوْشَب ، ومسكحول ، وخالد بن مَعْدَان ، وآخرون ، قال ابن سَعْدٍ : سكن الشام ، وأخرج الطبراني ما يدل على أنه شهد أُحُدًا ، لكن بسند ضعيف ، وروى أبو يَعْلَى من طريق أبي غالب ، عن أبي أُمَامَةَ ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قوم ، فانتبهت إليهم ، وأنا طائر<sup>(١)</sup> ، وهم يأكلون الدم ، فقالوا : هكُم ، قلت : إنما جئتُ أنْهاكم عن هذا ، فَنَبَتْ وأما مغلوب ، فأتاني آتٍ بإِناذ فيه شَرَّاب ، فأخذته ، وشربته ، فسكَطَنِي بَطْنِي<sup>(٢)</sup> ، فشبهت ورويت ، ثم قال لهم رجل منهم : أتاكم رجل من مَرَّة قومكم ، فلم تُنَجِّفُوهُ ، فَأَنَوْنِي بِكَيْنٍ ، فقلت : لا حاجة لي به ، وأرْبَتهم بَطْنِي ، فأسلموا عن آخرهم ، ورواه التَّبَهُّقِيُّ في الدلائل ، وزاد فيه : أنه أرسله إلى قومه باهلةً ، وقال ابن حِبَّان : كان مع عليٍّ بصُرَّيْنِ ، مات أبو أُمَامَةَ الباهلي سنة ست وثمانين ، قال ابن البرقي : بغير خلاف ، وأثبت غيره الخلاف ، ففيل سنة إحدى ، قاله محمد بن سَعْدٍ ، وقال عبد الصمد بن سَعِيدٍ : ولما مات خَلَفَ ابْنًا ، يقال له المُلَّس ، وله ، يعني صاحب الترجمة مائة وست سنين ، فقد صحَّ عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مات وهو ابن ثلاثين سنة ، وأخرج البيهقي في تاريخه ، عن طريق عبد الحميد بن زَيْدٍ ، رأيت أبا أُمَامَةَ خرج من عند الوليد بن عبد الملك ، في ولايته ، سنة ست

وإليه كانت فيهم الأيسار ، وهي الأزلَام ، فكان لا يسبق بأمر عام حتى يسكون هو الذي يجري يسره على يديه ، وكان أحدَ المطعمين ، وكان يقال له سِدَاد البطحاء ، وهو أحد المؤلفة قلوبهم ، ومن حَسُنَ إسلامُهُ منهم . وكان من أفصح قریش لسانًا ، يقال : إنه لم يجتمع لقوم أن يسكون منهم مطعمون خمسة إلا لعمرُو بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف ، وأمية ، وصفوان ، وعبدُ الله ، وعمرُو ، ولم يسكن في العرب غيرهم إلا قيس بن سعد بن عُبَادَةَ بن دُلَيْم الأنصاري ، فإن هؤلاء الأربعة مطعمون .

(٢) كظني : ضابقي من كثرة الطعام فيه والجلل

(١) طائر : جائع .

وتمانين ، ومائة ، ومات ابنه الوليد سنة ست وثمانين ، قال : وقال الحسن ، يعنى ابن رافع ، بن ضمرة ،  
وفى فضائل الصحابة تجميعاً ، من طريق وهب بن صدقة : سمعت جدي يومف بن حزن الباهلي ،  
سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : لما نزلت ( لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يُبايعونك تحت الشجرة )<sup>(١)</sup>  
قلت : يا رسول الله : أنا ممن بايعك تحت الشجرة ، قال : أنت مني وأنا منك ، وأخرج أبو يعقوب ،  
من طريق رجاء بن خبطة ، عن أبي أمامة : أنشأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزواً فأتته  
فقلت : ادع الله لي بالشهادة ، فقال : اللهم سلمهم وغنهم الحديث .

( باب - ص - ر )

٤٥٥ ( صُرْد ) بن عبد الله الأزدي . قال ابن حبان : جُرئِي له صُحْبَة ، وقال ابن إسحق  
في المغازي : وقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صُرْدُ بن عبد الله الأزدي فأسلم ، وحسن  
إسلامه ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على من أسلم من قومه ، وأمره أن يُجاهد المشركين ،  
فذكر قصة طويلة ، قال : وكان ذلك في سنة عشر ، وروى الواقدي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وآله وسلم نُوفِيَ ، وعاله دلي جُرَشِ صُرْدُ بن عبد الله ، الأزدي ، وأخرجه ابن شاهين ، وقوله  
ابن سعد .

٤٥٦ ( صِرْمَة ) بن أنس ، ويقال ابن أبي أنس ، ويقال ابن قيس بن مالك ، بن عدي .  
ابن عامر ، بن غانم ، بن عدي بن النجر ، أبو قيس الأوسجي ، مشهور بكنيته . قال ابن إسحق

وقال معاوية يوماً : من يطعم بمكة من قريش ؟ فقالوا : عمرو بن عبد الله بن صفوان . فقال :  
يج . . تلك نذر لا تظنوا .

وقُتِل ابنه عبد الله بن صفوان بمكة مع ابن الزبير ، وذلك أنه كان عدواً لبني أمية ، وكان لصفوان  
ابن أمية أخ يسمى ربيعة بن أمية بن خلف ، له مع عمرو بن الخطاب رضى الله عنه قصة أن  
أذكرها ، وذلك أن ربيعة بن أمية بن خلف أسام عام النجج ، وكان قد رأى رؤيا فقصها على عمرو ،  
فقال : رأيت كأنني في وادٍ مُعْتَمِبٍ ، إني أُنم خرجت منه إلى وادٍ مُجْدِبٍ ، ثم انتهت وأنا في الوادي  
للجذب . فقال عمرو : تؤمن ثم تسافر ، ثم تموت وانت كافر . فقال : ما رأيت شيئاً . فقال

في المنازى : وقال صِرْمَةٌ بن أنس حين قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للدينة ، وأمن بها هو وأصحابه :

قَوَى فِي قُرَيْشٍ بَضْعَ عَشْرَةِ حِجَّةٍ بُذِرَتْ لَوْ بَلَقَى صَدِيقًا مُوَاتِيًا  
وأخرج الحاكم ، من طريق ابن عُيَيْنَةَ ، عن عمرو بن دينار ، قلت امرؤة : كم آتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمسكة ؟ قال : عَشْرَ سَنِينَ ، قالت : فابن عباس يقول : آتيت بَضْعَ عَشْرَةِ حِجَّةٍ ، قال : إنما أخذه من قول الشاعر ، قال ابن عُيَيْنَةَ : سمعت يحيى بن سعيد يقول : سمعت مجوزاً من الأنصار تقول : رأيت ابن عباس يختلف إلى صِرْمَةِ بن قَيْسٍ يتعلم منه هذه الأبيات ، قال ابن إسحق : وحدثني محمد بن جعفر ، بن الزُّبَيْرِ : كان أبو قَيْسٍ صِرْمَةَ تَرْهَّبَ في الجاهلية ، واغْتَسَلَ من الجنابة ، وهم بالنصرانية ، ثم أمسك ، فلما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة أسلم ، وكان قَوْلاً بالحق ، وله شعرٌ حسن ، وكان لا يدخل بيتاً فيه جُنُبٌ ، ولا حائضٌ ، وكان مُعَظِّماً في قومه ، إلى أن أدرك الإسلام شيخاً كبيراً ، وكان يقول شعراً حسناً منه :

يقول أبو قَيْسٍ وأصيح غادياً  
أَوْصِيَكُمْ بِالْبِرِّ ، وَالْخَيْرِ ، وَالتَّقَى  
وإِنْ كُنْتُمْ أَهْلَ الرِّيَاسَةِ فَأَعْدِلُوا  
وإِنْ أَنْتُمْ أَعْسَرْتُمْ فَتَمَقَّقُوا  
وإِنْ كَانَ فَضْلُ الْخَيْرِ فِيكُمْ فَأَنْضُوا

وقال المُرْزَبَانِي : عاش أبو قَيْسٍ عشرين ومائة سنة ، قال ابن إسحق : وهو الذي نزلت فيه (وَكُلُوا واشربوا حتى يتبين لكم الظلُطُ الأيضُ من الظلُطِ الأودِ من العَجْرِ<sup>(١)</sup>) ، ووصل ذلك أبو العباس السَّراج ، من طريق ابن إسحق ، عن محمد ، بن جعفر بن الزُّبَيْرِ ، عن عبد الرحمن بن عُوَيْمٍ ، عمر : قضى لك كما كُفِيَ اصْاحِبِي يوسف . قلا : ما رأينا شيئاً ، فقال يوسف : نُصِيَّ الأمرُ الذي الذي فيه تَمَتُّفَيَان .

ثم إنه شرب خمرًا فضر به عمر بن الخطاب (الهدم) ، وفاءه إلى خُبَيْرٍ : فلحق بأرض الروم فنهض فلما ولي عثمان بعث إليه قاصداً أبا الأعور الصلي ، فقال له : ارجع إلى دينك وبلدك ، واحفظ نسبك وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأغبرل ما أنت فيه بالإسلام ، فكان رده عليه أن تمثل بيت النابغة :

ابن صاعدة ، قلت : واسم الذي نزل فيه اختلاف فيه اختلافاً كثيراً ، كما نبأ بيته في الذي بعده ، وقال  
المرزباني : أبو قبس صيرمة بن أنس بن قيس ، بن مالك ، عاش نحواً من عشرين ، ومائة سنة ،  
وأدرك الإسلام ، فأسلم ، وهو شيخ كبير ، وهو القائل :

بَدَأَ لِي أَنِّي عِشْتُ تِسْعِينَ حَبَّةً وَعَشْرًا وَعِشْرِينَ وَزِدْتُ ثَمَانِيَا

فَلَمْ أَفْقَهَا لَمَّا مَضَتْ وَعَدَدْتُهَا بِحِسْبَتِهَا فِي الدَّهْرِ إِلَّا لَيْالِيَا

٤٠٥٧ (صيرمة) بن مالك الأنصاري . . ذكره ابن شاهين ، وابن قانع في الصحابة ، وأخرج  
من طريق هشيم بن أبي حصين ، بن عبد الرحمن ، بن أبي ليلى : أن رجلاً من الأنصار ، يقال له صيرمة  
ابن مالك ، وكان شيخاً كبيراً ، فجاء أهله عشاءً وهو صائم ، وكانوا إذا نام أحدٌهم قبل أن يَظْفِرَ لم يأكل  
إلى مَظْلِيَا ، والمرأة إذا نامت لم يكن لزوجه أن يَأْتِيَهَا حتى مَظْلِيَا ، فلما جاء صيرمة إلى أهله دعا بَحْشَانِيَه ،  
فدالوا : أَفْمَظِلُ حَتَّى يَجْعَلَ لَكَ سَخْنًا تَظْفِرُ عَلَيْهِ ، فوضع الشيخ رأسه ، فقام ، فجاءوا بطعامه ، فقال : قد  
كذبت نِمْتٌ فَلَمْ يَطْعَمْ ، فبات ليلته يَتَقَلَّبُ بَطْنًا يَظْهَرُ ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
فأخبره ، فَأَنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْفَيْءُ مِنَ الْحَرْبِ) <sup>(١)</sup> فَوُحِّصَ لَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا اللَّيْلَ كُلَّهَا ،  
من أوله إلى آخره ، ثم ذكر قصة عمر في نزول قوله : (أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ <sup>(٢)</sup>) إلى نساءكم ،  
وهذا مُرْسَلٌ صحيح الإسناد ، كذلك أخرجه عبد بن حميد في التفسير ، عن عمرو بن عوف ، عن  
هشيم ، وأخرجه الطبراني ، من حديث عبد الله بن إدريس ، كذلك ، وأخرجه ابن شاهين أيضاً ،  
من طريق السَّعْدِيِّ ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَل ، قال :

حَيَّاكَ رَبِّي فَأَنَا لَا يَحِلُّ لَنَا لَهْوُ النِّسَاءِ وَإِنْ الدِّينَ قَدْ هَزَمَا

ومات صفوان بن أمية بمكة سنة اثنتين وأربعين في أول خلافة معاوية .

روى عنه ابنه عبد الله بن صفوان ، وابن أخيه حميد ، وعبد الله بن الحارث ، وعامر بن  
مالك ، وطاوس .

(١٤١٥) صفوان بن أمية بن عمرو السلمي ، بعلى بن أسد بن خزيمه . اختلاف في شهره بدرأه  
وشهداها أخوه مالك بن أمية ، وقتلوا جميعاً شهيدين بالبيعة رضى الله عنهما .

(١) ياض الآية ١٨٧ من سورة البقرة (٢) ياض الآية ١٨٣ من سورة البقرة .

أَحِلَّ الصَّيَّامُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ : وَكَانُوا إِذَا صَامُوا ، فَنَامُوا قَبْلَ أَنْ يَقْطُرُوا لَمْ يَحِلَّ لَهُمُ الطَّعَامُ ، وَلَا الشُّكْحُ فِجَاءَ صَيْرْمَةٍ ، وَقَدْ هَمَلَ يَوْمَهُ فِي حَاطِطِهِ ، وَقَدْ أَحْيَا ، فَضَرَبَ بِرَأْسِهِ ، فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَقْطُرَ ، فَاسْتَيْقِظَ ، فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَلَمْ يَشْرَبْ ، وَاسْتَيْقِظَ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الدُّنْيَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَمْ يَتَّصِلْ سَنَدُهُ ، فَإِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذٍ ، وَيَقَالُ : إِنَّ الْقِصَّةَ وَقَعَتْ لَصَيْرْمَةٍ بِنِ أَنْسَ بْنِ الْبُذَا بِذِكْرِهِ ، أَخْرَجَ ذَلِكَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، فِي فَوَائِدِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَزْرَةَ ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ أَبِي قُرُوزَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ : كَانَ بُدُّ الصَّوْمِ أَنْ يَصُومَ مِنْ عِشَاءٍ إِلَى عِشَاءٍ ، فَإِذَا نَامَ لَمْ يَصِلْ أَهْلُهُ ، وَلَمْ يَأْكُلْ ، وَلَمْ يَشْرَبْ ، فَأَمْسَى صَيْرْمَةً بِنِ أَنْسَ صَانِعًا ، فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَقْطُرَ ، الْحَدِيثُ ، وَإِسْحَقُ مَتْرُوكٌ ، وَأَخْرَجَ الطَّبْرِيُّ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ حَبَّانٍ : أَنَّ صَيْرْمَةً بِنِ أَنْسَ أَتَى أَهْلَهُ ، وَهُوَ صَانِعٌ ، وَهُوَ شَبِيحٌ كَبِيرٌ ، فَذَكَرَ نَحْوَ الْقِصَّةِ ، وَأَخْرَجَ الطَّبْرِيُّ مِنْ طَرِيقِ الشُّدِّيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ( كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ) <sup>(١)</sup> قَالَ : كُتِبَ صِيَامُ رَمَضَانَ عَلَى النَّصَارَى ، وَأَنْ لَا يَأْكُلُوا ، وَلَا يَشْرَبُوا ، وَلَا يَأْتُوا النِّسَاءَ بَعْدَ النَّوْمِ ، فِي رَمَضَانَ ، فَلَمْ يَزَلِ الْمُسْلِمُونَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ ، حَتَّى أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يَقُولُ لَهُ أَبُو قَيْسٍ بْنُ صَيْرْمَةٍ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ فَنَحَوَهُ ، وَوَقَعَ فِي مَحْبِجِ الْبَغْدَادِيِّ : أَنَّ الَّذِي وَقَعَ لَهُ ذَلِكَ قَيْسُ بْنُ صَيْرْمَةٍ ، أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، كَمَا سَأَلْتُ عَنْهُ فِي تَرْجُمَتِهِ ، فِي حَرْفِ الْقَافِ ، وَوَقَعَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ : صَيْرْمَةُ ، بِنِ قَيْسٍ ، وَفِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ : أَبُو قَيْسٍ بْنُ عَمْرٍو ، فَإِنَّ حُجْلَ فِي هَذَا الْاِخْتِلَافِ عَلَى تَعْدُدِ الْأَسْمَاءِ مَقَرٌّ وَقَعَ لَهُ ذَلِكَ ، وَإِلَّا فَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بَرْدٌ جَمِيعَ الرِّوَايَاتِ إِلَى وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ قِيلَ فِيهِ صَيْرْمَةُ بِنِ قَيْسٍ وَصَيْرْمَةُ بِنِ خَالِكٍ ، وَصَيْرْمَةُ بِنِ أَنْسَ ، وَقِيلَ فِيهِ قَيْسُ بْنُ صَيْرْمَةٍ ، وَأَبُو قَيْسٍ بْنُ صَيْرْمَةٍ ،

(١٢١٦) صفوان ابن بِيضَاءَ الْقَهْرِيِّ ، أَبُو عَمْرٍو ، وَابْنُ بِيضَاءَ أُمَّةٌ ، وَدُوْهُ جَفَوَانُ بْنُ وَهْبٍ بِنِ رَبِيعَةَ ابْنِ هَالَكٍ بِنِ أَهْبَبٍ بِنِ ضُبَّةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ فَهْرٍ بِنِ مَالِكِ الْقَهْرِيِّ ، أَخُو سَهْبِيلٍ وَمُهَلِّبِ ابْنِي وَهْبٍ ، الْمَعْرُوفُونَ بَيْنَ الْبِيضَاءِ ، وَهِيَ أُمُّهُمْ ، وَاسْمُهَا دَعْدَةُ بِنْتُ الْجَحْدَمِ بِنِ أُمَيَّةَ بِنِ ضُبَّةَ بِنِ الْحَارِثِ ابْنِ فَهْرٍ بِنِ مَالِكٍ ، وَقِيلَ : اسْمُ الْبِيضَاءِ دَعْدَةُ بِنْتُ جَحْدَمٍ بِنِ عَمْرٍو بِنِ عَابِشٍ بِنِ غُوْثٍ بِنِ فَهْرٍ ، وَأَمَّا سَهْلُ بْنُ بِيضَاءَ فَشَهِيدٌ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِذُرْأَى فِي قِصَّةٍ سَنَدُهَا فِي بَابِهِ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ ،

ثم أسلم بعدة

وَأَبُو قَيْسٍ بْنُ عَمْرِو ، فُيْمَكَنُ أَنْ يَقُلَ : بَنُ كَانَ اسْمُهُ صِرْمَةٌ بَنُ قَيْسٍ فَنُ قَالَ فِيهِ قَيْسُ بْنُ صِرْمَةٍ قَلْبُهُ ، وَإِنَّمَا اسْمُهُ صِرْمَةٌ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو قَيْسٍ ، أَوْ الْعَكْسُ ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَاسْمُهُ قَيْسُ أَوْ صِرْمَةٌ عَلَى مَا تَقَرَّرَ مِنَ الْقَلْبِ وَكُنْيَتُهُ أَبُو أَنْسٍ ، وَمَنْ قَالَ فِيهِ أَنْسٌ حَذَفَ أَدَاةَ الْكُنْيَةِ ، وَمَنْ قَالَ فِيهِ ابْنُ مَالِكٍ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّ لَهُ ، وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ،

٤٠٥٨ ﴿ صِرْمَةٌ ﴾ الْمُذَرِّي . . وَذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ بَدَلِ الْمِيمِ ، رَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَمَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُحَدِّثُ عَنْ صِرْمَةِ الْمُذَرِّي ، قَالَ : غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ وَوَسْلَمَ ، نَبِيَّ الْمُصْطَلَقِ ، فَأَصْبَحْنَا كِرَامُ الْعَرَبِ ، الْحَدِيثُ ، قَالَ ابْنُ مَنَظَّةَ : هَذَا وَهَمٌ ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي بَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صِرْمَةٍ ، عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . قلت : هُوَ عَلَى الْإِحْتِمَالِ .

٤٠٥٩ ﴿ صِرْمَةٌ ﴾ بَنُ بَرْبُوعٍ . . تَقَدَّمَ فِي سَعِيدٍ . . ( ز ) .

#### ﴿ بَاب - ص - ع ﴾

٤٠٦٠ ﴿ الصَّب ﴾ بَنُ جَثَامَةَ ، بَنُ قَيْسٍ ، بَنُ رَبِيعَةَ ، بَنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بَنُ يَعْمُرَ اللَّيْثِي ، حَلِيفُ قُرَيْشٍ ، أُمُّهُ أُخْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، وَاسْمُهَا فَاحِشَةُ . وَقِيلَ : زَيْنَبُ ، وَيُقَالُ : هُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ جَثَامَةَ ، وَكَانَ الصَّبُّ يَنْزِلُ وَدَّانَ ، وَيُقَالُ : مَاتَ : فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَيُقَالُ : فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُمَرَ ، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ . وَيُقَالُ : مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، وَتَمِيذُ فَيُحْصَى اصْطَخَرُ ، فَقَدْ رَوَى ابْنُ السَّكَنِ ، مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرِو ، حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : أَمَا فُتِحَتْ اصْطَخَرُ نَادَى مَذَاهِرَ الْإِنِّ الدَّجَالِ قَدْ خَرَجَ ، فَلَقِيَهُمُ الصَّبُّ بَنُ جَثَامَةَ ، فَقَالَ : لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

وَأَمَّا سَهْلٌ وَصَفْوَانُ فَتَمِيذًا جَمِيعًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا ، وَقَتْلَ صَفْوَانَ يَوْمَئِذٍ بِيَدِ رَمِيذٍ ، قَتَلَهُ طُعْمِيَّةُ بْنُ هَدِيٍّ فَيَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ .

وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ بِيَدِهِ ، وَإِنَّهُ مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ . وَيُقَالُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ أَخَى ابْنِ صَفْوَانَ بْنِ بِيضَاءَ ، وَرَافِعَ بْنَ عَجْلَانَ ، وَفُلَانًا جَمِيعًا بِيَدِهِ .

لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره ، الحديث ، قال ابن السكّن : إسناده صالح . قلت : فيه إرسال ، وهو يرُدُّ على من قال : إنه مات في خلافة أبي بكر ، وقال ابن مُنَدة : كان الصَّعْبُ ممن شهد فتح فارس ، وقال يعقوب بن سُفْيَان : أخطأ مَنْ قال : إن الصَّعْبُ بن جَثَامَةَ مات في خلافة أبي بكر خطأً بيننا ، فقد روى ابن إسحاق ، عن عمر بن عبد الله : أنه حدث عن عُرْوَةَ قال ، لما ركب أهل العراق في الوليد بن عُقَيْة كانوا خمسةً منهم الصَّعْبُ بن جَثَامَةَ ، والصَّعْبُ أحاديث في الصحيح ، من رواية ابن عباس عنه ، ذكر ابن السكّن في الجمرة . أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في يوم حُتَيْن : لولا الصَّعْبُ بن جَثَامَةَ انصَحَت الخليل ، وأخرج أبو بكر بن لال ، في كتاب المُتَحَابِّين ، عن طريق جعفر بن سُفْيَان ، عن ثابت ، قال : أَخْبَرُ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بين عَوْف بن مالك ، والصَّعْبُ بن جَثَامَةَ ، فقال كلُّ منهما الآخر : إن مِثَّ قبلي ، فنراه لي ، فمات الصَّعْبُ قبل عَوْف فترأى ، فذكر قصة ،

٤٠٦١ (الصَّعْبُ) بن مُنَقِد<sup>(١)</sup> . روت عنه بنته أم المؤمنين ، وقيل ابن المنقذ ، كذا في التبريد ، وفي أصله ، وذكره زائداً على الأربعة التي جمعا ، وقد سبق إلى ذكره أبو علي بن السكّن ، فقال : الصَّعْبُ بن مُنَقِدِ الْقَيْسِي ، حديثه ليس بالقائم ، ثم أورد عن محمد بن أبي أمامة ، عن عبد الله بن أحمد القطان : حدثنا عبد الرحمن بن عمرو ، بن جَبَلَةَ الْبَاهِلِي ، حدثنا سَلَامَةُ بنتُ عمرو القادسية : سمعت جدتي أم البنين ، تحدث عن أبيها الصَّعْبُ بن مُنَقِد : أنه استجفر النبي صلى الله عليه وآله وسلم خفيراً ، فأخبره ، وأمره أن لا يمنع أحداً ، وكان اسمه عبد الحارث ، فسماه عبد الله ، وكان رجلاً من بني قَيْس ، فحفر فجاءت مالهة مُرَّة ، وكان فيها ذَوَابٌ فدفع إليه مَهْماً فوضعه فيها ، فذهب ماؤها ،

(١٢١٧) صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان القرشي الجهمي ، أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح ليبايعه على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هجرة بعد الفتح ، وشفع له العباس ، فبايعه ، ونذكر خبره في باب أبيه عبد الرحمن ،

(١٢١٨) صفوان بن عسال من بني الرَّبِيع بن زاهر المرادي هُجْرَانِي الكوفة يقال : إنه روى عنه من الصحابة عبد الله بن مسعود . وأما الذين يروون عنه فزُرَّ بن حبيش ، وعبد الله بن سلمة ، وأبو العريف ، يقولون : إنه من بني حمل بن كفانة بن الحمية بن مُرَاد .



وذمب ما فيها من الدواب ، قال : لم يروه غير عبد الرحمن بن جبلة ، انتهى كلام ابن السكّن ، وقد ذكره الخطيب في ذيل المؤلف ، وأخرج هذا الحديث من طريق أحمد بن محمد ، بن عليّ الديباجي ، عن أحمد بن عبد الله بن زياد الدستري ، حدثنا عبد الرحمن بن جبلة ، فذكره . السكّن قال : الصعّب بن مُنْذِبْ بذال معجمة بدل الدال ، وقال : فكان اسمه عبد الوارث ، هكذا بواو بدل الحاء للمهلة ، وعنده أيضاً بلفظ : وكان رجل من بني قيس يَخْفِر ، وقد أغفل ابن الأثير ذكر عبد الواحد ، أو الوارث ، الذي غُيّر اسمه ، ولم يذكره ابن عبد البر ، ولا ذكر أيضاً الصعّب ، مع أن النسخة التي نقلت منها من كتاب ابن السكّن هي نسخة ابن عبد البر ، وفيها بخطه استدرأكات عليه ، فسبحان من لا يسهو .

٤٠٦٢ ﴿ صَعَصَعَة ﴾ بن معاوية ، بن حصن ، بن عبادة ، بن الزّلال ، بن عبّيد ، بن مُقَاعِس ، ابن عمرو ، بن كعب ، بن سعد التميمي السعدي . عم الأحنف بن قيس ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعمر ، وأبي ذرّ ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وعنه ابنه عبد الله ، والأحنف ، ومروان الأصغر ، والحسن البصري ، وذكره العسكري . وغيره في الصحابة ، وأخرج النسائي الحديث الآتي بعد هذا في ترجمة الذي بعده ، من طريق جرير بن حازم . عن الحسن . عن صَعَصَعَة ، عم القُرَزْدَق ، كذا عنده . راجع للقرزْدَق عم اسمه صَعَصَعَة ، وإنما هو عم الأحنف بن قيس ، وقال النسائي : ثقة ، وهذا يصير منه إلى أن الأصحبه له ، وكذا ذكره في التابعين ، خليفة ، وابن حبان ، وقال الزبير ابن بسكّار : حدثني محمد بن سلام ، عن الأحنف بن قيس ، قال لأصحابه : أتعجبون من حلمي وخلقي ؟

(١٢١٩) صفوان بن عمرو السلمي ، ويقال : الأسلمي . أخو مدلاج وثقيف ومالك بن عمرو السلميين أو الأسلميين ، شهد صفوان بن عمرو أحدا ، ولم يشهد بدرا ، وشهدا إخوته . وهم خلفاء بني عبد شمس .

(١٢٢٠) صفوان بن قدامة التميمي ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه المدينة ومعه ابنه عبد العزى . وعبد نهم نبأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومدّ إليه يده ، فمسح عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له صفوان : إني أحبك يا رسول الله ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : المرء مع من أحبّ ،

وإنما هذا شيء استفدته من عَمِي صَفْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، شَكَوَتْ إِلَيْهِ وَجَعًا فِي بَطْنِي ، فَأَسْأَلَكُنِي سَمْرَتَيْنِ ، نَمَّ قَالَ لِي : يَا ابْنَ أَخِي ، لَا تَشْكُ الَّذِي نَزَلَ بِكَ إِلَى أَحَدٍ ، فَإِنَّ النَّاسَ رَجُلَانِ : إِمَّا صَدِيقٌ فَيُسَوِّدُهُ ، وَإِمَّا عَدُوٌّ فَيَسِّرُهُ ، وَلَكِنْ أَشْكُ الَّذِي نَزَلَ بِكَ إِلَى الَّذِي أَهْلَكَ ، وَلَا تَشْكُ قَطُّ إِلَى تَخْلُوقٍ مِثْلِكَ ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْفَعَ عَنْ نَفْسِهِ ، مِثْلَ الَّذِي نَزَلَ بِكَ ، يَا ابْنَ أَخِي ، إِنَّ لِي عَشْرِينَ سَنَةً لَا أَرَى بِعَيْنِي هَذِهِ مَهْلًا وَلَا جَبَلًا ، فَمَا شَكَوْتُ ذَلِكَ لَزَوْجَتِي ، وَلَا غَيْرَهَا .

٤٠٦٣ ﴿ صَفْصَعَةٌ ﴾ : بَنُ نَاجِيَةٍ ، بَنُ عِمَّالٍ ، بَنُ سَفْيَانٍ ، بَنُ مُحَمَّدٍ بَنِ مُجَاشِعٍ ، بَنُ دَارِمٍ ، الْفَيْهِيّ ، الدَّارِمِيُّ ، جَدُّ الْفَرَزْدَقِ الشَّاعِرِ . . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عِمَّالٌ ، وَالْثَّقَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو ، وَالْحَسَنُ ، وَالْأَخْطَفُ عَلَيْهِ ، نَقِيلُ عَنْهُ ، عَنْ صَفْصَعَةَ عَمِّ الْأَخْطَفِ ، وَرَجَّحَهُ الْعَسْكَرِيُّ ، وَقِيلَ : عَنْهُ ، عَنْ صَفْصَعَةَ عَمِّ الْفَرَزْدَقِ ، وَبِهِ جُزْمُ أَبُو عَمْرٍو ، لَكِنْ لَيْسَ لِلْفَرَزْدَقِ عَمٌّ اسْمُهُ صَفْصَعَةٌ ، وَإِنَّمَا صَفْصَعَةُ جَدُّهُ ، وَقَدْ رَوَى النَّسَائِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ، مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا صَفْصَعَةُ عَمُّ الْأَخْطَفِ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَنْ يَفْعَلْ مُنْقَالَ ذَرَقٍ خَيْرًا يَرَهُ » قُلْتُ : حَسْبِي حَسْبِي ، وَرَوَى ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ الطُّنَّيْنِيِّ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ صَفْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةٍ ، جَدُّ الْفَرَزْدَقِ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، تَأَسَّلْتُ ، وَهَلَنْتُ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي عَمِلْتُ أَعْمَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَا فِيهَا مِنْ أَجْرٍ ؟ قَالَ : وَمَا عَمِلْتُ ؟ فَذَكَرْتُ الْقِصَّةَ فِي افْتِدَاءِ الْمَوْءُودَةِ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ :

أَوْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا اسْمُ ابْنَيْكَ ؟ فَقَالَ : هَذَا عَبْدُ الْعَزْزِيِّ ، وَهَذَا عَبْدُ نُهْمٍ . فَسَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَسَمَّى عَبْدَ نُهْمٍ عَبْدَ اللَّهِ ، وَأَقَامَ صَفْوَانَ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى مَاتَ بِهَا .

(١٢٢١) صَفْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ . وَقِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ . وَقِيلَ : مُحَمَّدُ بْنُ صَيْفِيٍّ خَرَجَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدِيثًا .

(١٢٢٢) صَفْوَانُ بْنُ مَخْرَمَةَ الْقُرَشِيُّ لَزَهْرِي يَقُولُ : إِنَّهُ أَخُو الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ . لَمْ يَرَوْهُ عَنْ غَيْرِ ابْنِهِ قَاسِمِ بْنِ صَفْوَانَ .

وَجَدْتِي الذِي مَنَعَ الرَّائِدَاتِ وَأَحْيَا الْوَيْسِدَ قَلَمٌ يُوَدِّدُ  
ويقال : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ . قَالَتْ : وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ ،  
فِي حَقِّ مَلَأُولِيَّةٍ صَعْمَةٍ ، عَلَى خُصُوصِ نَجِيمٍ وَنَحْوِهِمْ ، وَأَوَّلِيَّةٍ زَيْدٍ عَلَى خُصُوصِ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ صَعْمَةٌ  
مِنْ أَشْرَافِ بَنِي مُجَاشِيعٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْإِسْلَامِ ، وَعَمُو بْنُ عَمِّ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، وَرَوَى ابْنُ الْأَثَرِي  
فِي مُعْجَمِهِ ، مِنْ طَرِيقِ عِمَالِ بْنِ شَبَّةٍ ، بْنِ عِمَالِ بْنِ صَعْمَةٍ ، بْنِ نَاجِيَةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بَيْنَ الْحَيَّةِ ، وَرَجُلَيْهِ أَحْمَنُ لَهُ الْجَنَّةُ <sup>(١)</sup> ، وَرَوَى أَبُو يَنْبُلَى ،  
وَالطَّبْرَانِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ  
اللَّهِ ، بِنِي عَنْ أَبَدَاءٍ قَالَ : أَمَلِكُ وَأَبَاكَ ، وَأَخِيكَ وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ أَذْنَاكَ ، وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ،  
فِي الْمُرْتَفِعَاتِ ، عَنْ اللَّذَائِنِيِّ ، عَنْ عَرَابَةَ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : دَخَلَ صَعْمَةُ بْنُ نَاجِيَةِ الْمُجَاشِيعِيِّ جَدُّ  
الْفَرَزْدَقِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : كَيْفَ عِلْمُكَ بِمَضَرٍ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِهِمْ ، نَجِيمٌ ، هَامَتِهَا ، وَكَاهَلُهَا الشَّدِيدُ الذِّي يُوَثِّقُ بِهِ ، وَيُجَمِّلُ عَلَيْهِ ، وَكُنَانَةٌ وَجُمُهَا  
الذِّي فِيهِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ ، وَقَيْسُ فُرْسَانِهَا ، وَنَجُومُهَا ، وَأَسَدُ إِسَانِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَدَقْتَ .

٤٠٦٤ ﴿ صَعْمَةُ ﴾ بِنُ صُوحَانَ . . لَهُ ذِكْرٌ فِي السَّنَنِ ، مَعَ عَمْرِ ، ذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ  
الطَّائِفِيُّ فِي مُصَنَّفِهِ فِي الْجَمَاعِ : أَنَّهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ مُسْتَدًّا ، وَمَا  
أُظْهِرَ ذِكْرَهُ كَذَلِكَ إِلَّا بِالْقَوَائِمِ ، لِشُهْرَتِهِ فِي عَصْرِ كِبَارِ الصَّحَابَةِ ، وَسِيَّاقِي فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ ، وَفِيهِ جُزْمُ  
ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ بِخِلَافِ مَا قَالَ .

(١٢١٣) صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خُزَاعِيٍّ بْنِ مَحَارِبِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ قَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ذُمَلَةَ  
ابْنِ مُهْمَةَ بْنِ سَلِيمِ السُّلَمِيِّ ، ثُمَّ الذُّكْوَانِيُّ ، يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو .  
يَقَالُ : إِنَّهُ أَسْلَمَ قَبْلَ الْمُرَيْسِيعِ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : شَهِدَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا بِعَمْدِهَا ، وَكَانَ مَعَ كُرْزِ بْنِ جَابِرِ الْفَهْرِيِّ فِي طَلَبِ الْعُرَيْنِيِّينَ الَّذِينَ أَغَارُوا  
عَلَى أَقْبَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
قَالَ أَبُو عَمْرِو : كَانَ يَكُونُ عَلَى سَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَلَمْ يَتَخَلَّفْ بَعْدَهُ عَنْ غَزْوَةِ غَزَاهَا .

( ١ ) مَا بَيْنَ الْحَيَّةِ : الْأَحْيَاءُ ، وَمَا بَيْنَ الْجَنَّةِ : الْفَرَجُ .

٤٠٦٥ ﴿الصدق﴾ بكسر العين المهملة ، غير منسوب . وروى سعيد بن يعقوب ، في الصحابة ، بإسناد ضعيف ، من طريق عبد الله بن الصدق حدثني أبي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تَغْضَبُوا في كُثْرِ الآتِيَةِ ، فَإِنَّ لَهَا آجَالًا كَأَجَالِ الْإِنْسِ .

### ﴿باب - ص - ف﴾

٤٠٦٦ ﴿صفرة﴾ أبو معدان . . ذكره أحمد بن أحمد بن محمد بن ياسين ، فيمن قدم هجرة ، من الصحابة واستدركه يحيى بن مئدة ، على جده . وأبو موسى .

٤٠٦٧ ﴿صفوان﴾ بن أسيد النخعي ، ابن أخى أكرم ، بن صفني . . تقدم ذكره في ترجمة أكرم ، في القسم الثالث ، وذكر أبو حاتم في المعمرين ، عن شيخ له ، عن أشعث ، عن الشعبي قال : بَيْنَمَا صَفْوَانُ بْنُ أَسِيدٍ ، فِي بَعْضِ ضُرَاحِي الْمَدِينَةِ يَسِيرُ بَعْدَ قَدْرَمٍ حَاجِبٍ بِنِ زُرَّارَةَ بَرْمَانَ . إِذْ سَمِعَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي آيَشَ ، قَدْ كَانَ يَطْلُبُ بَنِي نَعِيمٍ يَدْمُرُ قَتْلَهُ ، فَوُثِبَ عَلَيْهِ حَاجِبٌ وَوَكَّعَ ابْنَا زُرَّارَةَ ، فَأَخْذَاهُ ، فَأَتِيَا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَا ، هَذَا قَتَلَ صَاحِبَنَا . فَقَالَ : لَمْ أَعْرِفْهُ ، وَطَقَّنْتُ أَنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الدِّيَّةَ ، فَقَالَ : غَيْرُنَا أَحَقُّ بِهَا ، يَعْنِيَانِ أَوْلِيَاءَهُ ، فَأَمَكْنَهُمْ ، فَبَعَثُوهُ إِلَى بَنِي أَخِي لَهُ أَبَتَامَ ، وَأَخْبَرُوهُمُ بِهِ رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي قَبُولِهِمُ الدِّيَّةَ ، فَعَزَّوْا عَنْهُ ، وَوَهَبُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِبِرْدِيَّةٍ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَقَالُوا : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ حَاجِبًا عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ ، وَلَمْ يَلِمْ أَن مَاتَ ، فَخَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ عَطَّارِدُ بْنُ حَاجِبٍ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَدْرٍ ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَالْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، حَتَّى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ مِنْ مَقَاحِرِهِمْ إِيَّاهُ مَا كَانَ . . (ز) .

وقال سلمة ، عن ابن إسحاق : قُتِلَ صَفْوَانُ بْنُ الْمِثْلِ فِي غَزْوَةِ أَرْمِينِيَةِ مُشْهِدًا ، وَأَمِيرُهُمْ يَوْمَئِذٍ عُمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ سَنَةَ تِسْعٍ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مَاتَ بِالْجَزِيرَةِ فِي نَاحِيَةِ شِمْشَاظَ . وَدُفِنَ هُنَاكَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقال : إِنَّهُ غَزَا الرُّومَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ فَادْبَقَتْ سَاقُهُ ، وَلَمْ يَزَلْ بِطَائِعِينَ حَتَّى مَاتَ ، وَذَلِكَ سَنَةُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ بَضْعٍ وَشَقِيحٍ . وَقِيلَ : مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَلَهُ دَارٌ

٤٠٦٨ (صفوان) بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة ، بن جحج ، أبو وهب الجهمي ، أمة صفية بنت مَعْمَر بن حَبِيب مُجَحِّية أيضا . . قتل أبوه يوم بدر كافرا ، وحكى الزبير : أنه كان إليه أمر الأزد في الجاهلية ، فذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عُمَيرة ، وغيرهما ، وأورده مالك في اللوطأ ، عن ابن شهاب ، قالوا : إنه هرب يوم ففتح مكة ، وأسلمت امرأته ، وهي ناجية بنت الوليد بن المغيرة ، قال : أحضر له ابن عمه عُمَيْر بن وهب أمانا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فحضر ، وحضر وقعة حُنين قبل أن يسلم ، ثم أسلم ، ورد النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأته بعد أربعة أشهر ، رواه ابن إسحاق ، وكان استعمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم منه سلاحه لما خرج إلى حُنين ، وهو القائل يوم حُنين : لَأَنْ يَرِنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرِنِي رَجُلٌ مِنْ هَرَارِينَ ، وأعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال الزبير : أعطاه من الغنائم ، فأكثر ، فقال : أشهد ما طابَتْ بهذا إِلَّا نَفْسُ نَبِيٍّ ، فأسلم ، وروى له مسلم ، والترمذي ، من طريق سَعِيد بن المسيَّب ، عن صفوان بن أمية ، قال : والله لقد أعطاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإنه لأَبْقَضُ النَّاسِ إِلَيَّ ، فإِذَا زَالَ يُعْطِيَنِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وأخرج الترمذي ، من طريق معروف بن خَرَزْد ، قال : كان صفوان أحدَ العشرة الذين انبى إليهم شرف الجاهلية ، ووصله لهم الإسلام ، من عشر بطون ، ونزل صفوان على العباس بالمدينة ، ثم أذن له النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الرجوع إلى مكة ، فأقام بها حتى مات بها مَقْتَل عُثْمَانَ ، وقيل : دُفِنَ مَدِيرَ النَّاسِ إِلَى الْجَمَلِ ، وقيل : عاش إلى أول خلافة معاوية ، قال المدائني سنة إحدى ، وقال خليفة : سنة اثنتين وأربعين ،

بالبصرة في سنة المربد ، وكان خيرا فاضلا شجاعا بطلا ، وهو الذي قال فيه أَمَلُ الْإِنْسَانِ مَا قَالُوا مَعَ عَائِشَةَ ، فبَرَأَهَا اللَّهُ مَا قَالُوا .

وقال محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة : اعترض صفوان بن المعطل حسان بن ثابت بالسيف لما قذفه به ، من الإفك وضربه ، ثم قال :

تَلَقَّى ذُبَابَ السَّيْفِ مَنِيَّ فَإِنِّي غَلَامٌ إِذَا هُوَ جِيتُ لَسْتُ بِشَاعِرٍ

وكان حسان قد عرض لابن المعطل وبتن أسلم من مضر في شعر له ذكره ابن إسحاق ، وذكر الخبر في ذلك .

وقال الزبير : جاء نَعِيُّ عُثْمَانَ حين سُئِيَ ، على صفوان ، حدثني بذلك محمد بن سلام ، عن أبان بن عثمان ، وقال ابن سعد : لم يثبُتْنا أَنَّهُ غَزَا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلَهُ وَسَلَّمَ ، ولا بعده ، وكان أحدَ الْمُطْعَمِينَ في الجاهلية ، والفَصْحَاء ، روى عنه أولاده : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وأمّية ، وابن ابنه صفوان بن عبد الله ، وابن أخيه حميد بن حجير ، وعبد الله بن الحارث ، وسعيد بن الأديب ، وعاصم بن مالك ، وعطاء ، وطارس ، وعكرمة ، وطارق بن المرقع ، ويقال : إنه شهد اليرموك ، حكى سيف : أَنَّهُ كَانَ حينئذ أميراً على كُرْدُوس ، وقال الزبير : حدثني يحيى ، وغيره ، من قُرَيْش ، قالوا : وقد عبد الله بن صفوان على معاوية ، هو وأخوه عبد الرحمن الأكبر ، وكان معاوية خَالَ عبد الرحمن ، فقدم معاوية عبد الله على عبد الرحمن ، فعانفته أخته أمّ حبيبة في تأخير ابن أختها ، فأذن لابنها ، فدخل عليه ، فقال له : سَلْ حَوَائِجَكَ ، فذكر ديناً ، وعيالاً ، فأعطاه ، وقضى حوائجه ، ثم أذن لعبد الله ، فقال : سَلْ حَوَائِجَكَ ، قال : تُخْرِجُ العطاء ، وتَفْرُسُ المَنَقَطِيعِينَ ، وترَفُدُ الأرامِلَ الفواعِدَ ، وتَتَقَدَّدُ أحلافَكَ الأحابِيشَ ، قال : فَوَلَّ كُلَّ مَا فَاتَ ، فَهَلُمَّ حَوَائِجَكَ ، قال : وأى حاجة لي غير هذا ؟ أنا أغنى قُرَيْشَ ثم انصرف ، فقال معاوية لأخته : كيف رأيت ؟ ثم كان عبد الله بن صفوان مع ابن الزبير يؤيده ، ويشيد أمره ، وصبر معه في الحصار ، حتى قتلًا في يوم واحد ، وذكر الزبير : أن معاوية حجَّ عاماً ، فقلعاه عبد الله بن صفوان على بغير ، فسأله ، فأنكر ذلك أهل الشام ، فلما دخل مكة إذا الجبل أبيض من غنم كانت عليه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هذه إذا ما شاة أجزأتها ، فقال أهل الشام : ما رأينا أسخى من هذا الأعرابي ، أي عم أمير المؤمنين ، قال : وقدم رجل على معاوية من مكة ،

(١٢٢٤) صفوان بن اليمان ، أخو حذيفة بن اليمان العبسي ، حليف بني هبذ الأشجّل ، شهد أحداً مع أبيه حُسَيْل ، وهو اليمان ، ومع أخيه (حذيفة) ، وقد ذكرنا خبر أبيه في بابهِ ، والحدّهُ .

(١٢٢٥) صفوان ، أو أبو صفوان ، كذا قالوا فيه على الشك . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أَنَّهُ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ حَمَّ السَّجْدَةِ ، وتبارك الذي بيده الملك . روى عنه ابن الزبير . فيه وفي الذي قبله الجحى نظراً ، أخشى أن يكونوا واحداً .

فقال : من يطعم الناس اليوم بمكة ؟ قال عبد الله بن صفوان ، قال : تلك نار قديمة ، مات قبل عيان ، وقيل عاش إلى زمن علي .

٤٠٦٩ ﴿ صفوان ﴾ بن أهيب . في ابن وهب .

٤٠٧٠ ﴿ صفوان ﴾ بن بيضاء . هو صفوان بن مهمل أو ابن وهب ،

٤٠٧١ ﴿ صفوان ﴾ بن صفوان ، بن أسيد التميمي . . قال سيف في أوائل الردة : وكان عامل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بني عمرو . صفوان بن صفوان ، واستدركه الأثري ، ولم ينسبه ، وقال الطبري : لما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدم صفوان بن صفوان ، صدقته على أبي بكر ، وروى سيف في الردة أيضاً ، بإسناده إلى ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث صلّ بن شرحبيل إلى صفوان بن صفوان التميمي ، وإلى وكيع بن عُدُس الداري ، وإلى غيرهم ، بمخضهم على قتال أهل الردة ، وروى ابن قانع ، من طريق شعيب بن مضبر ، عن أبيه ، عن صفوان بن صفوان ، بن أسيد قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن الله إذا جعل لقوم عماداً أعانهم بالثغرة ، فلي هذا فهو ولد صفوان بن أسيد المتقدم .

٤٠٧٢ ﴿ صفوان ﴾ بن عبد الله الخُزاعي . . روى عبد العزيز بن أبان ، عن حماد عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أوس ، قال : أوصى صفوان بن عبد الله ، وله محبة ، قال : إذا مت فشقوا ما بي الأرض من أكفاني ، وأهياؤا على التراب ، أخرجه ابن مندة .

### باب صهيب

(١٢٢٦) صهيب بن سنان الرثومي ، يعرف بذلك لأنه أخذ لسان الروم إذ سبّوه وهو صغير ، وهو نمرى من النمر بن قاسط ، لا يختلفون في ذلك .

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : وممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النمر بن قاسط صهيب بن سنان .

وفي كتاب البخاري ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان صهيب من العرب من النمر ابن قاسط .

٤٠٧٣ ﴿صَفْوَان﴾ بن عبد الرحمن ، أو عبد الرحمن ، بن صَفْوَان ، على الشك . . . يأتي في عبد الرحمن .

٤٠٧٤ ﴿صَفْوَان﴾ بن عُبَيْد . . . قال ابن حِبَّان : له صحبة ، وروى الباوردي ، من طريق الوليد بن عُقبة ، حدثني حُدَيْفَةُ بن أَبِي حُدَيْفَةَ ، عن صَفْوَان بن هُبَيْد قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فتوضأ ومسح على خُفَّيه ، في السفر ، والحضر ، وقيل : إنه صَفْوَان بن عَسَّال ، فصحت . . . ( ز ) .

٤٠٧٥ ﴿صَفْوَان﴾ بن عَسَّال بهما لثني مُنْقَل ، المُرَادِي ، من بني زاهر ، بن عامر ، بن عَوْزَةَ ، ابن مُرَاد . . . قال أبو عُبَيْدَةَ : عِدَادُهُ في بني سَخْد ، له صحبة ، وقال البيهقي : سكن الكوفة ، وقال ابن أبي حاتم : كوفي له صحبة ، مشهور ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنه زُرَّ بن حُبَيْش ، وعبد الله بن سَلَمَةَ ، وغيرهما ، وذكر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنتي عشرة غزوة ، أخرجه البيهقي ، من طريق عاصم ، عن زُرَّ ، عنه . وقال ابن السكن : حديث صَفْوَان بن عَسَّال في السَّجَّح على الخُفَّين ، وفضل طاب<sup>(١)</sup> العلم ، والتوبة ، مشهور ، من رواية عاصم ، عن زُرَّ ، عنه رواه أكثر من ثلاثين من الأئمة ، عن عاصم ، ورواه عن زُرَّ أيضاً عدة أنفس .

٤٠٧٦ ﴿صَفْوَان﴾ بن أبي العلاء . . . جرى له ذكر في حديث ذكره ابن أبي حاتم ، ومن رواية ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران : عن صَفْوَان بن أبي العلاء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وقال ابن إسحاق : هو صُهَيْب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة ابن كعب بن سعد بن خزيمه بن كعب بن سعد ، شهد بدرًا ، إلى هنا نسبه ابن إسحاق . وقال : يزعمون أنه من النضر بن قاسط .

ونسبه لواقدي ، وخليفة بن خياط ، وابن الكلابي ، وغيرهم ، فقالوا : هو صُهَيْب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد .

(١) كانت كلمة طالب صافطة من طيبة الحسنة ، وكان بدلها في طيبة السعادة كلمة « السكب » فأثبتها صحبة .



عليه وآله وسلم يقول : لا يَجْمَعُ غُبَارُ فِي مَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مُنْخَرِي رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، ذَلِ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : هَذَا مِنْ تَخْلِيْطِ ابْنِ لُحَيْمَةَ ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ الْقَعْفَاعِ ، ابْنِ اللَّجْلَاحِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قُلْتُ : ذَكَرْتَهُ هَذَا لِلْإِحْتِمَالِ . . ( ز ) .

٧٧ هـ ﴿ صَفْوَانُ ﴾ بَنُ عَمْرِو السُّكَلِيِّ . . وَيُقَالُ الْأَسْلَمِيُّ كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍ ، نَوَّهَ ، وَالصَّوَابُ الْأَسَدِيُّ ، وَجَزَمَ أَبُو عَمْرٍ حُرْمَةَ أَنَّهُ سَكَلِيٌّ حَالَفَ بَنِي أَسَدَ ، فَهَذَا أَشْبَهَ ، وَقَدْ أزالَ الْبَلَاذُورِيُّ الْإِسْكَالَ ، فَقُلَّ عَنْ ابْنِ السُّكَلِيِّ : أَنَّهُ مِنْ بَنِي حُجْرٍ بَنِ عَمْرٍ ، بَنِ عِبَادِ بْنِ يَشْكُرَ ، ابْنِ عَدَوَانَ ، وَأَنَّهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي غَنَمَ ، بَنِ دُرْدَانَ ، بَنِ أَسَدَ ، قَالَ : وَكَانَ الْوَانِدِيُّ يَقُولُ : إِنَّهُمْ سَكَلِيُّونَ ، قَالَ الْبَلَاذُورِيُّ : وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِي الْبَغَاذِيِّ : تَتَابَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الدِّيْنَةِ أَرْسَالًا <sup>(١)</sup> ، وَادَّعَتْ بَنُو غَنَمَ بَنِ دُودَانَ هِجْرَةَ نِسَائِهِمْ ، وَرَجُلَهُمْ ، مِنْهُمْ صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍ ، وَشَهِدَ صَفْوَانُ أَحَدًا ، وَلَمْ يَشْهَدْ بِدَرٍّ ، وَشَهِدَهَا إِخْوَتُهُ : تَقِيْفُ ، وَمَالِكُ ، وَمِذْلَاجُ ، كَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَذَلِ ابْنُ السُّكَلِيِّ : شَهِدَ الْأَرْبَعَةَ بِدَرًّا .

٧٨ هـ ﴿ صَفْوَانُ ﴾ بَنُ غَزْوَانَ الطَّائِي . . رَوَى الْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعَفَاءِ ، فِي تَرْجُمَةِ الْغَارِ بْنِ جَبَلَةَ : مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّاسَ ، عَنِ الْغَارِ بْنِ جَبَلَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَرْوَانَ الطَّائِيَّ أَنَّ رَجُلًا كَانَ نَائِمًا ، مَعَ امْرَأَتِهِ ، فَقَامَتْ فَأَخَذَتْ سِكِّينًا وَجَاسَتْ عَلَى صَدْرِهِ ، وَوَضَعَتْ السَّكِّينَ عَلَى حَافِيهِ ، وَقَالَتْ لَهُ : طَلِّقْنِي ، وَإِلَّا ذَبَحْنِيكَ ، فَطَاقَهَا ثَلَاثًا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : لَا قَيْلُوْلَةَ فِي الطَّلَاقِ ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ الْغَارِ بْنِ جَبَلَةَ ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : ابْنُ سَفْيَانَ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ أَوْسَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ الذَّمَرِ بْنِ قَاسِطٍ .  
كَانَ أَبُوهُ سَفْيَانُ بْنُ مَالِكٍ أَوْ عَمُّهُ عَامِلًا لِسُكْرَى عَلَى الْأُبُلَّةِ ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ بِأَرْضِ الْمَوْصِلِ فِي قَرْيَةٍ مِنْ شَطْرِ الْفَرَاتِ مِمَّا يَلِي الْجَزِيرَةَ وَالْمَوْصِلَ ، فَأَغَارَتِ الرُّومُ عَلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، فَسَبَتْ صُهَيْبًا وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ ، فَشَأَّ صُهَيْبٌ بِالرُّومِ ، فَصَارَ الْكُفَّاءُ فَايْتَدَعَتْهُ مِنْهُمْ كَلْبٌ ، ثُمَّ قَدِمَتْ بِهِ مَكَّةَ ، فَاشْتَرَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ الْقَيْمِيُّ مِنْهُمْ ، فَادَّعَتْهُ ، فَأَقَامَ مَعَهُ بِمَكَّةَ حَتَّى هَلَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ ، وَبُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

عن صَنَوَان الْأَصَمِّ : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : إِنْ أَمَرَأْنِي وَضَعْتَ السَّكِينَ عَلَى بَطْنِي ، قَالَ : فَذَكَرْ نَحْوَهُ ، وَنُقِلَ عَنِ الْبُخَارِيِّ : أَنَّ الْغَارِبِينَ جَبَلُهُ حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ . . ( ز ) .

٤٠٧٩ ﴿ صَنَوَان ﴾ بن قَتَادَةَ . . يَأْتِي خَبْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ . . وَلَدِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بن صَنَوَان . . ( ز ) .

٤٠٨٠ ﴿ صَنَوَان ﴾ بن قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ لِلزُّنَافِيِّ ، من بنى أَمْرِيءَ الْقَيْسِ ، بن زَيْدٍ مَنَافَةَ ، بن تَمِيمٍ . قال ابن السَّكَنِ : يقال : له حَبِيبَةٌ ، حَدِيثُهُ فِي الْبَصْرِيِّينَ ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ ، عن موسى بن هرون ، عن موسى بن مَيْمُونٍ ، عن موسى الزُّنَافِيِّ ، عن أبيهِ مَيْمُونٍ ، عن أبيهِ مَوْسَى ، عن جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ابن صَنَوَان ، بن قُدَامَةَ . قال : هَاجَرَ أَبِي صَنَوَانُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَبَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَقَالَ لَهُ : إِنِّي أُحِبُّكَ ، قَالَ : « لَمَرَّةٍ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَنَظَّةٍ مُطَوَّلًا ، وَفِيهِ : وَكَانَ مَعَهُ ابْنَاهُ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَكَانَ اسْمُهُمَا عَبْدُ الْعَزْزِيِّ ، وَعَبْدُ تَمِيمٍ ، وَغَيْرُهُمَا الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ أَخِيهِ نَصْرُ بْنُ نَصْرِ ابْنُ قُدَامَةَ :

نَحْمَدُكَ صَنَوَانٌ فَأَصْبَحَ عَادِيًا      بِأَبْنَائِهِ غَمْدًا وَخَلَّى الْوَالِيَا  
فِيالْيَمِينِ يَوْمَ الْخُذَيْنِ اتَّبَعَهُمْ      فَضَى اللَّهُ فِي الْأَشْيَاءِ مَا كَانَ قَاضِيَا

وَأَجَابَهُ صَنَوَانُ :

مَنْ مُبْلِغٌ نَصْرًا رِسَالَةَ غَائِبٍ      بِأَنْتَكَ بِالْقَصْرِ أَصْبَحْتَ رَاضِيَا

وَأَمَّا أَهْلُ مُصْهَبٍ وَوَلَدَهُ فَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَمَّا هَرَبَ مِنَ الرُّومِ حَمِينَ عَقْلًا وَبَلْغًا ، فَقَدِمَ مَكَّةَ ، خَالَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ ، وَأَقَامَ مَعَهُ إِلَى أَنْ هَلَكَ .

وَكَانَ مُصْهَبٌ فَبِإِذَا ذَكَرُوا أَحْمَرَ شَدِيدَ الْحَرَّةِ ، لَبَسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، وَهُوَ إِلَى الْقَصْرِ أَقْرَبُ ، كَثِيرٌ شَعْرُ الرَّأْسِ .

قال الواقدي : كَانَ إِسْلَامُ مُصْهَبٍ وَعِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي هَبِيذَةَ عَنْ أَبِيهِ قُلُ : قَالَ عِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ : لَقِيتُ مُصْهَبَ بْنَ سَنَانٍ عَلَى بَابِ دَارِ الْأَرْقَمِ ، وَرَدَّ عَلَيَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَدَعَلِمَ فِيهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا تَرِيدُ ؟ فَقَالَ لِي : مَا تَرِيدُ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ :

فأقام صفوان بالمدينة ، حتى مات ، فرثاه ابنه عبد الرحمن بأبيات ، منها :

وأنا ابن صفوان الذي سبقت له عند النبي سوابق الإسلام

ثم إن عمر بعث عبد الرحمن بن صفوان مدداً إلى الثقي بن حارثة بالعراق ، وروى أبو عوانة في صحيحه للرفوع منه فقط ، من طريق مهيدي بن موسى ، بن عبد الرحمن : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن صفوان بن قدامة ، قال ابن السككن : لا يروى حديثه إلا بهذا الإسناد .

٤٠٨١ ﴿ صفوان ﴾ بن مالك ، بن صفوان ، بن البدن ، بن الحلال التميمي الأسدي . له صحبة ، وكان من خيار المهاجرين ، قاله ابن السككني ، واستدركه ابن الأثير .

٤٠٨٢ ﴿ صفوان ﴾ بن نخرمة القرظي الزهري . قال أبو حاتم ، والبخاري ، وابن السككن : له صحبة ، وقال البغوي : سكن المدينة وروى أحمد ، من طريق بشير بن سلمان ، عن القاسم ، ابن صفوان ، عن أبيه ، صفوان ابن أمية ، وفي رواية الحاكم : سمعت القاسم بن صفوان ، عن أبيه ، وكانت له صحبة : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أبردوا بصلاة الظهر ، فإن شدة الحر من فيح جهنم ، وقال ابن السككن : يقال : إنه أخو السور بن نخرمة ، ولم يرو عنه غير ابنه القاسم ، وقال أبو حاتم : لا يعرف الناس القاسم بن صفوان إلا في هذا الحديث . قال : ولم ينسب صفوان في الحديث ، فغاير بعضهم بينه ، وبين أخى السور ، سكن قد جزم الجعابي بأن صفوان بن نخرمة ، ابن نوفل ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال الطبري في ترجمة نخرمة بن نوفل : وكان له من الولد : صفون ، وبه كان يسكني ، والسور ، وانصت ، وهو أكبرهم ، وأهمهم عائكة بنت عوف أخت عبد الرحمن .

أردت الدخول إلى محمد صلى الله عليه وسلم فأسمع كلامه . قال : فأنا أريد ذلك . قال : فدخلنا عليه فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ، ثم مكثنا يوماً حتى أمسينا ، ثم خرجنا مستخفين ، فمكنا إسلاماً حاراً ومهيباً بعد بضعة وثلاثين رجلاً ، وهو ابن عم حراف بن أبان مولى عثمان بن عفان ، يلتقي حمران ومهيب عنه خالد بن عبد عمرو ، وحمران أيضاً من لحقه السباء من سبي عيينة التمر . يسكن مهيب أبا يحيى .

٤٠٨٣ ﴿ صفوان ﴾ بن محمد ، أو محمد بن صفوان . . هكذا جاء حديثه على الشك ، في بعض الطرق ، وسيأتي بيانه في محمد إن شاء الله تعالى .

٤٠٨٤ ﴿ صفوان ﴾ بن الأعطل ، بن ربيعة بالتصغير ، ابن خُزاعي ، بلفظ النسب ، ابن محارب ، ابن مرة ، بن فالج ، بن ذكوان السلمي ، ثم الذكواني . . هكذا نسب أبو (١) عمر ، لكن عند ابن السكيت ، رخصة بدل ربيعة ، وزاد بينه وبين خُزاعي المؤمل . قال البهوي : سكن المدينة ، وشهد صفوان الخندق ، والمشهد ، في قول الواقدي ، ويقال : أول مشاهد الرئيس ، جرى ذكره في حديث الإفك المشهور ، في الصحيحين ، وغيرها ، وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما عدت عليه إلا خيراً ، وقصته مع حسان مشهورة أيضاً ، ذكرها يونس بن بكير ، في زيادات الغام ، موصولة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : وقعد صفوان بن الأعطل لحسان ففصر به بالسيف قائلاً :

كَلَيْتَ ذُبَابَ السَّيْفِ مَنَى فَإِنِّي غُلَامٌ إِذَا اهْوَجْتُ لَسْتُ بِشَاعِرٍ

نجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستعده على صفوان ، فاستوهبه الضربة ، فوهبها له ، وذكرها موسى بن عقبة في الخازي ، عن الزهري نحوه ، وزاد : أن سعد بن عبادة كسى صفوان حلة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كساه الله من خالص الجنة ، قال البهوي ، عن الواقدي : يُكنى أبا عمرو ، وله ذكر في حديث آخر ، أخرجه ابن حبان ، وابن شاهين ، من طريق سعيد بن المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : سأل صفوان بن الأعطل ، عن ساعات الليل والنهار ، هل فيها شيء يُسكروه فيه الصلاة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : نعم ، الحديث . ووقع عند أبي يعلى ، وعند الله

وقال مهدي بن الزبير : هرب مهدي بن الروم ، ودمه مال كثير ، فنزل مكة ، فعاهد عهد الله ابن جُدعان وحالفه وانتفى إليه ، وكانت الروم قد أخذت صهيبة من يثرب ، وأسلم قديماً ، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة لحق مهدي إلى المدينة ، فقالت له قريش : لا تفجعنا بنفسك ومالك ، فرد إليهم ماله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ربح البيع أبا يحيى ، وأنزل الله تعالى

(١) لفظ أبو ، ثابت في طبعة الهند ، وصادف في طبعة السعادة .

ابن أحمد ، عن سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ ، عن صفوان ، والأول أصح ، قال ابن إسحاق : قُتِلَ صفوان في خلافة عمر في غَزَاةِ إِرْمِيذِيَّةَ مَهْدَأَ ، سنة تسع عشرة ، وقد روى ذلك البخاري في تاريخه ، وثبت في الصحيح ، عن عائشة : أَنَّهُ قُتِلَ في سَبِيلِ اللَّهِ ، وروى أبو داود ، من طريق أبي صالح ، عن أبي سعيد : قال : جاءت امرأة صفوان إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إنَّ رَوْحِي صفوان بَغْنَرُ بَنِي ، الحديث ، وإسناده صحيح ، ولكن يُشْكِلُ عليه أَنَّ عائشة قالت ، في حديث الإِفْكَ : إنَّ صفوان قال : واللَّهِ ما كُشِفَتْ كَتِفُ أُتَيْ قَطُ ، وقد أورد هذا الإشكال قديماً البخاري ، ومال إلى تضعيف حديث أبي سعيد بذلك ، ويمكن أن يُجاب بأنَّه تزوج بعد ذلك ، روى البَقَوِيُّ ، وأبو بَكْرٍ ، من حديث الحسن ، عن سَعِيدٍ ، وَلَى أَبِي بَكْرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : دَعُوا صفوانَ بنَ الْأَخْطَلِ ، فَإِنَّهُ طَيِّبُ الْقَلْبِ ، خَيْرُ بَشَرٍ لِّلَّسَانِ ، الحديث : وفيه قصة طويلة ، ووقع له حديث في ابن السَّكَنِ ، والمُعْجَم الكبير ، وزادات عبد الله بن أحمد ، من طريق أبي بكر ، بن هبِّ الرحمن عنه ، إلاَّ أَنَّ في الإسناد عبد الله بن جعفر بن المَدِينِيِّ ، وقال الواقدي : كان مع كُرَيْزِ ابن جابر في طلبِ العَرَنِيِّينَ ، ويُقال : إنَّ له داراً بالبصرة ، ويقال : عاش إلى خلافة معاوية ، ففزا الروم . فاندَفَقَتْ ساقه ، ثم نزل يطاعن ، حتى مات ، وقال ابن السَّكَنِ مثله : سكن قل : في خلافة عمر ، وذكر عبد الله بن محمد ، بن ربيعة القُدَامِيُّ ، في الفتوح ، يستدلُّه : أَنَّ صفوان بن المعطل سَمِلَ على رَوْحِي فطعنهُ فصرعه ، فصاحت امرأته ، فقال :

وَلَقَدْ مَهَّدْتُ الْخَلِيلَ يَسْطَعُ قَعُهَا مَا بَيْنَ دَارَيْنَا دِمَشْقَ إِلَى نَوَى

في آخره : (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاءَ مرضاةِ الله) .

قال : وأخوه مالك ( بن سنان ) لم يذكره أبو عمر في باب مالك بن سنان .

قال أبو عمر : وروى عن صهيب أنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قبل أن

يُوحَى إِلَيْهِ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : صهيب سابق الروم ، وعلنان سابق فارس ، وبلاء

هنا بق الحبيشة .

وَطَعْنَتْ ذَا حَلِي فَصَاحَتْ عِرْسُهُ يَا ابْنَ الْمُطَّل مَا تُرِيدُ بِمَا أَرَى

وكان ذلك سنة ثمان وخمسين ، وقال ابن إسحق : سنة تسع عشرة ، وقيل سنة ستين ، بسطيّاط ، وبه جزم الطبري ، وشيأني عنه حديث في ترجمة عمرو بن جابر الجعفي .

٤٠٨٥ (صنّوان) بن وهب ، ويقال : أهيب ، ويقال ابن مهمل ، بن ربيعة بن عمرو بن عاصم ، ابن ربيعة ، بن هلال ، بن وهيب ، بن ضبة ، بن أبي الحارث ، بن فهر ، القرشي الفيزي ، وهو ابن بيضاء أخو مهمل ، ومهمل ، وهي أمهم ، يكنى أبا عمرو . قيل : إنه الأخ المذكور في حديث عائشة : ما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على مهمل بن بيضاء وأخيه إلا في المسجد . . . انتفخوا على أنه شهيد بدرًا ، وروى ابن إسحق : أنه استشهد ببدر ، وكذا ذكره موسى بن عوف ، وابن سعد ، وابن أبي حاتم ، ورواه عن أبيه ، قتله طعنية بن عدي ، وجزم ابن جبران ، بأنه مات سنة ثلاثين ، وقيل سنة ثمان ، وثلاثين ، وبه جزم الحاكم ، أبو أحمد ، تبعه الواقدي ، وقال مصعب الزبيري : رجع إلى مكة بعد بدر ، فأقام بها ، ثم هاجر ، وقيل : أقام إلى عام الفتح ، وقيل : مات في طاعون ، نحو ابن وذكروه موسى بن عوف ، عن ابن شهاب ، فبين شهيد بدرًا وفي السرية التي خرجت مع عبد الله بن جحش ، وذكره ابن مندة عن طارق بن ثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس موطأ ، وفيهم نزل (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه) <sup>(١)</sup> .

٤٠٨٦ (صنّواف) بن الحبان أخو حذيفة . . قال أبو هريرة : شهد أحدًا مع

أبيه وأخيه .

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحبّ صهيبيًا أحبّ والده لولدها .

وذكر الواقدي ، قال : أخبرنا عاصم بن شبيب عن بني عمرو بن عوف ، عن محمد بن عمار بن خزيمة بن ثابت ، قال : قدم آخر الناض في الهجرة إلى المدينة على مصعب ، وذلك للنصف من ربيع الأول ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبأ لم يرم بعد .

أخبرنا عبد الوارث بن مزيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا الفضل بن موسى . حدثنا محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن

٤٠٨٧ (صفوان) أو ابن صفوان ، غير منسوب . روى الترمذى ، من طريق ليث بن أبي سليم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا ينام حتى يقرأ : آمَنَ تنزيل السجدة ، وتبارك الذى بيده الملك ، ثم أخرج من طريق زهير ، قال : قلت لأبي الزبير : أحذرك جابر ، فذكره ، فقال : ليس جابر حدثنى ، ولكن حَدَّثَنِيهِ صفوان ، أو ابن صفوان ، وهكذا أخرجه الباقون وسعيد بن يعقوب ، والقرشي ، من طريق زهير ، وقال : ما روى عنه غير أبي الزبير حديثاً واحداً ، ويقال : إنه مكى . قال أبو موسى : قد روى أبو الزبير ، عن صفوان ، عن عبد الله ، عن أم الدرداء ، حديثاً ، غير هذا ، فما أدري : أهو هذا أم غيره ؟ وأورد أبو موسى في هذه الترجمة ما أخرجه أبو نعيم ، والطبراني ، من طريق سليمان ، بن حرب ، عن شعبة ، عن سماك : سمعت صفوان ، أو ابن صفوان ، قال : بعث من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً سراويل ، الحديث : قال أبو موسى : ورواه ابن مهدي ، عن شعبة ، فقال : عن سماك : سمعت أبا صفوان ، مالك بن عميرة ، وكأنه أصح . قلت : هذا الذى هو المحفوظ ، عن شعبة ، كذا هو فى السنن ، والأول شاذ ، وقد خُلف فيه شعبة أيضاً ، عن سماك ، كما سيأتى بيانه ، فى ترجمة مالك بن عميرة ، فى حرف الليم ، إن شاء الله تعالى ، وهذا غير شيخ أبي الزبير قطعاً فلا معنى لخلطه به والأقرب أن يكون هو صفوان بن عبد الله الراوى ، عن أم الدرداء ، وهو تابعى ، وإنما ذكرته هنا للاحتمال ، وأما شيخ سماك ، فساد ذكره فى الرابع .

ابن حاطب ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لصهيب : إنك تدعى إلى النمر بن قاسط ، وأنت رجل من المهاجرين الأوائل ممن أنعم الله عليه بالإسلام . قال صهيب : أما ما تزعم أنى ادعيت إلى النمر ابن قاسط فإن العرب كانت تسمى بعضها بعضاً فسيبوني . وقد عقلت مولدى وأهل فباعوني بسواد السكونة ، فأخذت لسانهم ، وولوا أنى كنت من روثة حار ما ادعيت إلا إليها .<sup>١</sup>

وأخبرنى سعيد بن نصر ، وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن صهيب أن إسماعيل الصائغ ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا زهير بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عتيق ، عن حمزة أن صهيباً كان يُسكنى أبا يحيى .

وزعم أنه كان من العرب ، وكان يطعم الطعام الكثير ، فقال له عمر : يا صهيب ، مالك تـكـفـي

## (باب - ص - ل)

٤٠٨٨ (الصَّلت) بن مَحْرَمَة ، بن الطَّالِب ، بن عبد مَنَاف الطَّاهِرِيّ أَبُو قَيْس . ذكره ابن إسحق  
فيمن أطعمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خَيْبَر .

٤٠٨٩ (الصَّلت) بن مَحْرَمَة ، بن نَوَاف ، الزُّهْرِيّ أَخُو الْمِسُور . ، تقدّم قريباً ، مع  
أخيه صَفْوَان .

٤٠٩٠ (الصَّلت) بن مَعْلُوك ، بن مُكَاوِيَة السَّكِنِيّ ، والد كَثِير بن الصَّلت . . وروى  
ابن مَنْدَةَ ، من طريق الصَّلت بن زُبَيْد ، بن الصَّلت لِلدَّيْنِيّ ، عن أبيه ، عن جَدِّه : أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ، استعمله على الْخُرُوص ، الحديث ، وزُبَيْدُ بَارِزِي والنَّحْتَانِيَّةُ مُصَفَّرٌ ، وَرَوَيْنَاهُ  
فِي التَّفَقُّيَاتِ ، من الوجه الذي أخرجه منه ابن مَنْدَةَ ، وقد ذكر ابن مَنْدَةَ : أن مُحُومَةَ كَثِير بن  
الصَّلت وَقَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَمَلُوا ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ ، فَارْتَدُّوا ،  
فَقَتَلُوا يَوْمَ الْبُجَيْرِ ، ثُمَّ هَاجَرَ كَثِيرٌ ، وَزُبَيْدٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنُو الصَّلت إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَسَكَنُوهَا

٤٠٩١ (الصَّلت) بن الثُّمَانِ ، بن عمرو ، بن عَرَفَجَةَ ، بن الْعَامِلِ ، بن امرئ القيس . ، ذكره  
ابن السَّكَنِيّ وَقَالَ : وَفَدَّ هُوَ وَأَبُوهُ ، وَعَمَّاهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ الطَّاهِرِيُّ ،  
وَزَادَ : أَنَّهُ كَانَ فِي الْفَتَنِ وَخُسَمَانَةَ مِنَ الْعَطَاءِ ، فِي عَهْدِ عُمَرَ . . ( ز ) .

٤٠٩٢ (الصَّلت) الْجُبُونِيُّ جَدَّ غَنَمٍ . . ينظر في الرابع . . ( ز ) .

٤٠٩٣ (الصَّلَاة) بن الدَّاهِمِ ، بن جَنْدَلَةَ ، بن الْحُجْبِ ، بن الْأَعْرَ ، بن الْغَضَّافَرِ ، بن تَيْمٍ ، بن رَيْمَةَ ،  
ابن زُرَّارٍ ، أَبُو الْغَضَّافَرِ . . قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : لَهُ مَحَبَّةٌ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِهِ الْغَوَّ ، وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ : يَقَالُ :

بَأَبِي يَحْيَى ، وَابْنُ لَكَ وَلَدٌ ، وَتَزَعِمُ أَنَّكَ مِنَ الْعَرَبِ ، وَتَطْعِمُ الطَّعَامَ السَّكَنِيَّ ، وَذَلِكَ سَرَفٌ فِي الْمَالِ ؟  
فَقَالَ لَهُ صُهَيْبٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَانِي بِأَبِي يَحْيَى وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي النَّسَبِ فَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ  
الْفَرَسِ بَنَ قَاسِطٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَلَسَكُنِي سُبُطٌ غُلَامًا صَغِيرًا قَدْ عَقَلْتُ أَهْلِي وَقَوْمِي . وَأَمَّا قَوْلُكَ فِي الطَّعَامِ  
فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَرَدَّ السَّلَامَ ، فَذَلِكَ  
الَّذِي يَحْمِلُنِي عَلَى أَنْ أَطْعِمَ .



إِنَّهُ أَشَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شِعْرًا ، وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : أَنَّ الصَّلَاةَ قَدِمَ مَعَ بَنِي تَيْمِيمٍ ،  
وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَوْصَاهُمْ بِتَيْمِيمٍ ، فَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ : وَدِدْتُ لَوْ كَانَ هَذَا السَّكَّالِمُ  
شِعْرًا نُعَلِّمُهُ أَوْلَادَنَا ، فَقَالَ الصَّلَاةُ : أَنَا أَنْظِمُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَشْدَهُ أَيْتَانًا ، وَأَوْرَدَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ  
فِي أُمَالِيهِ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيِّ ، عَنِ الْعَتَبِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ : وَنَدْتُ مَعَ  
جَاءَةٍ مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعِنْدَهُ الصَّلَاةُ بْنُ الدَّلْهَمِ ، فَقَالَ قَيْسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
عِنْدَنَا عِظَةٌ نَنْتَفِعُ بِهَا ، فَوَعظَهُمْ مَوْعِظَةً حَسَنَةً ، فَقَالَ قَيْسُ : أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ هَذَا  
السَّكَّالِمُ أَيْتَانًا مِنَ الشَّعْرِ ، فَتَنْخِرُ بِهِ عَلَى مَنْ يَلِينَا ، وَتَذَكِّرُهُمَا ، فَأَمَرَ مَنْ يَأْتِيهِ بِحَسَّانٍ ،  
فَقَالَ الصَّلَاةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ حَضَرْتَنِي أَيْتَانُ أَحَبَّيَا تَوَافَقَ مَا أَرَادَ قَيْسُ ، فَقَالَ :  
هَاتِمَا ، فَقَالَ :

مُخْسِرٌ<sup>(١)</sup> جَهْلًا مَنْ فَعَلَكَ إِنَّمَا قَرِينُ الْفَتَى فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ  
وَلَا بَدَّ بَعْدَ الْمَوْتِ مَنْ أَنْ تَعُدَّهُ لِيَوْمٍ يُنَادَى لِلرَّدِّ فِيهِ فَيَقُولُ  
وَابْتَ كُنْتَ مَشْفُوعًا بِشَيْءٍ فَلَا تَكُنْ يَفْسِرُ الَّذِي يَرْفَعُنِي بِهِ اللَّهُ تُشْفَلُ  
وَلَنْ يَصْحَبَ الْإِنْسَانَ مِنْ قَبْلِ مَوْتِهِ وَمَنْ بَعْدَهُ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَفْعَلُ  
إِلَّا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ ضَيْفٌ لِأَهْلِهِ يُفِيمُ قَلِيلًا بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَرْحَلُ

وَرَوَى ابْنُ مَزْدَةَ ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّوِّ ، بِنِ الصَّلَاةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : كُنَّا  
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخَّرْ وَاصِلَةَ الْمَغْرِبِ إِلَى اسْتِثْنَائِكَ

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،  
حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى صُهَيْبٍ حَاطًّا لَهُ بِالْعَالِيَةِ ، فَلَمَّا رَأَى صُهَيْبَ قَالَ : يَا نَاسُ يَا نَاسُ . فَقَالَ عُمَرُ :  
لَا أَبَالَهُ أَيْدَعُو النَّاسَ ! فَقَالَ : إِنَّمَا يَدْعُو غُلَامًا يَدْعُو يُحَنِّسُ . فَقَالَ عُمَرُ : مَا فِيكَ شَيْءٍ أَعْجَبُهُ  
يَا صُهَيْبُ إِلَّا ثَلَاثَ خِصَالٍ ، لَوْلَاهُنَّ مَا قَدْ مَتُّ عَابِكَ أَحَدًا . هَلْ أَتَتْ مَخْبِرِي عَنْهُمْ ؟ قَالَ صُهَيْبُ :

(١) فِي طَبِيعَةِ السَّعَادَةِ : تَحْنُوبٌ خَلِيطًا ، وَفِي طَبِيعَةِ الْهَيْدَةِ : تَخْسِرُ جَهْلًا ، وَهِيَ الصَّحْبَةُ وَلِلَّذِي  
أَتَيْنَاهَا هُنَا .

الْجُؤْم ، قال : وهذا غَرِيبٌ ، وهذه بهذا الإسناد أحاديثٌ أُخرٌ ، وقال ابن حِبَّان : لا يجوز الاحتجاج بمُحمَّد بن الصَّوِّ ، وكذَّبه الجوزْ قَانِي ، والخطيب .

٤٠٩٤ ﴿صَلَّصَل﴾ بن شُرَّحْبِيل ، . تقدَّم ذكره في ترجمة صَفْوَان ، بن صَفْوَان ، قال أبو عمر : لا أُنْف على نسبه ، ولا أعرف له رواية .

٤٠٩٥ ﴿صِلَّة﴾ بن الحارث الفِقَارِي . قال البُخَارِيُّ ، وابن حِبَّان ، وابن السَّكَن : له صحبة ، وقال البَقَوِيُّ : سكن مصر ، وقال ابن السَّكَن : حديثه عند البَصْرِيِّين ، باسناد جيِّد ، قال ابن يونس : شهد فتح مِصر ، وروى البُخَارِيُّ ، والبَقَوِيُّ ، ومحمد بن الرِّبيع الجَبْزِي ، وابن السَّكَن ، والطبراني ، من طريق سعيد بن عبد الرحمن الفِقَارِي : أن سُلَيْم بن عِثْر كان يُقَصِّص وهو قائم ، فقال صِلَّة بن الحارث الفِقَارِي ، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : والله ما تركنا غمَّ كَيْفَانَا ، ولا قطعنا أَرْحَامَنَا حتى قُتِلَ أَنت ، وأصحابك بين أظهرنا ، قال ابن السَّكَن : ما له غيره ، وقال محمد بن الرِّبيع البَصْرِيُّ ، عنه حديث واحد ، وفي رواية لمُحمَّد بن الرِّبيع : بينما سُلَيْم بن عِثْر يُقَصِّص على الناس إذ قال شيخ من بني غِفَارٍ له صحبة ، فذكره بافظ : حتى قام هذا ، أو نحوه ، وقال ابن السَّكَن : ليس بصِلَّة غير هذا الحديث .

### ﴿باب - ص - ن﴾

٤٠٩٦ ﴿الصَّنَائِح﴾ بن الأَعرس العِجْلِي الأَنْجَمِي . . حديثه عند قَيْس بن أَبِي حازم ، عنه ، وهو عند أحمد ، وابن ماجه ، والبَقَوِيُّ ، من رواية إسماعيل بن أَبِي خالد ، عن قَيْس ، ووقع في رواية

ما أنت بسائلي عن شيء إلا صدقتك عنه . قال : أراك تنسب عربياً ولسانك أعجمي ، وتنسكني بأبي يحيى اسم أبي ، وتبذر مالك . قال : أمَّا تبذيري مالي فما أنفقته إلا في حقِّه . وأمَّا اكتنائِي بأبي يحيى فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كَتَنَانِي بأبي يحيى ، أفأزكمها لك . وأمَّا انتسابي إلى العرب فإنَّ الرومَ سبَّوني صغيراً فأخذتُ اسمهم ، وأنا رجلٌ من النمر بن قاسط لو انفقت عن روثة لانتسبت إليهما .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا عفان بن مسلم ،

ابن المبارك، ووكيع، عن إسماعيل الصنابحي بزيادة ياء، وقال الجمهور، من أصحاب إسماعيل: بغير ياء، وهو الصواب، ونسب ابن لادني، والبُخاري، ويعقوب بن شعبة، وغير واحد، على ذلك، وقال أبو عمر: روى عن الصنابحي هذا قيس بن أبي حازم، وأخذته، وليس هو الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق، وهو منسوب إلى قبيلة من اليمن، وهذا اسم لا نسب، وذلك تابعي، وهذا صحابي، وذلك شامي، وهذا كوفي، وقال ابن البرقي: جاء عن الصنابحي بن الأعسر حديثان. قلت: ذكرهما الترمذي في المعل، عن البُخاري، وأعل الثاني بجلال، وأخرجهما الطبراني، وزاد ثالثا، من رواية الحارث بن وهب، عنه، لكن جزم يعقوب بن شعبة بأن الحارث بن وهب إنما روى عن الصنابحي التابعي. قلت: إلا أنه وقع عند الطبراني، عن الحارث بن وهب، عن الصنابحي، بغير ياء، فهذا سبب الوهم، نعم أخرجه البهوي، من طريق الحارث بن وهب، فقال الصنابحي: فتبين من هذا أن كلا منهما قيل فيه صنابح، وصنابحي، لكن الصواب في ابن الأثير أنه صنابح، بغير ياء، وفي الآخر: بإثبات الياء، ويظهر الفرق بينهما بالرواية عنهما، فحيث جاءت الرواية عن قيس بن أبي حازم، عنه، فهو ابن الأعسر، وهو الصحابي، وحديثه موصل، وحيث جاءت الرواية عن غير قيس، عنه، فهو الصنابحي، وهو التابعي، وحديثه مُرْسَل، واختلاف في اسم أبيه، فالمشهور أنه عهد الرحمن بن عسيلة، وقيل عبد الله، وقيل بل عبد الله الصنابحي الذي روى عنه عطاء، بن يسار، آخر صحابي، وهو غير عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي المشهور، وما أوضح ذلك في العبادة، إن شاء الله تعالى.

حدثنا هبة الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، وموسى بن إسماعيل قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: خرج مُهَيَّبٌ مهاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاتبته نفر من المشركين فأنهزوا في كنانته، وقال لهم: يا معشر قريش، قد تعلمون أني من أروماكم، ووالله لا تصلون إلى حق أرميكم بكل منكم، هي، ثم أذركم يتفق بما بقي منه في يدي شيء، فإن كنتم تريدون مالي ذلكم دايه، قلوا: فدلنا على مالك ونحلي منك. فقاموا على ذلك، فدلهم، ولحق رسول الله صلى الله عليه وآله وهام، فقال لا رسول الله صلى الله عليه وآله وهام.

## (باب - ص - هـ)

٤٠٩٧ (صُهَيْبَان) بن عُثْمَان ، أَبُو طَلَّاسَةَ الْحَرَمِيُّ يَفْتَحُ الْمَمْلَكَيْنِ . . . رَوَى ابْنُ مَثْنَدَةَ ، عَنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ أَبِي صُهَيْبَانَ أَبَا طَلَّاسَةَ ، قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنُ الْحَارِثِ ، بَعْدَ مُبَابَعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَعَزَا مَعَهُ غَزَاةً ، فَقُتِلَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . قُلْتُ : ذَكَرَ ابْنُ حَبَّانٍ فِي التَّابِعِينَ صُهَيْبَانَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ لِلْحَبَشِيِّ يُكْنَى أَبُو طَلَّاسَةَ ، رَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَرَوَى عَنْهُ أَهْلُ فِلَسْطَيْنَ ، فَكُنَّاهُ هُوَ .

٤٠٩٨ (صُهَيْبَان) بن شَيْبَر ، بن عِمْرُو ، الْحَنْفِيُّ الْبَلْبَاسِيُّ . . . ذَكَرَهُ وَثَيْمَةُ فِي الرَّدَّةِ ، وَاسْتَعْدَّكَ ابْنُ قَتَحُونٍ ، وَذَكَرَ لَهُ قِصَّةٌ مَعَ بَنِي حَنْظَلَةَ لَمَّا ارْتَدَّوْا مَعَ مُسَيْلِمَةَ ، وَثَبَّهَا : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ يَقُولُ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ قَبَلْنَا ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : كَافِرٌ مَقْتُونٌ ، وَمُؤْمِنٌ مَقْبُولٌ ، وَشَاكٌّ مَقْمُومٌ ، وَكُنْتُ فِي السَّكَابِ :

إِنِّي بَرِيءٌ إِلَى الصَّدِيقِ مُتَعَذِّرٌ مِمَّا مُسَيِّلِمَةُ الْكَذَابُ يَنْتَحِلُ

قَالَ فَرَّاحُ السَّلَوْنَ بِكُتَابِهِ ، قَالَ : وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُ الْمُسْلِمِينَ :

لَدِمَ الْمَرَّةَ صُهَيْبَانُ بْنُ شَيْبَرٍ لَهُ فِي قَوْمِهِ حَسَبٌ وَدِينٌ

٤٠٩٩ (صُهَيْب) بن سَيْفَانَ بْنِ مَالِكٍ . . . وَيُقَالُ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو ، بْنُ عَقِيلٍ ، وَيُقَالُ : طُفَيْلُ ابْنِ عَامِرٍ ، بْنُ جَعْدَلَةَ ، بْنُ سَعْدٍ ، بْنُ جَدِيمٍ <sup>(١)</sup> بْنِ كَعْبٍ ، بْنُ سَعْدٍ ، بْنُ أَسْلَمَ ، بْنُ أَوْسٍ ، بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ ،

وَجِىءَ الْبَيْعُ أَبَا يَحْيَى . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ : ( وَمِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَشْرُونَ أَنْفُسَهُمْ أَجْرًا مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ) ،

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَكَانَ صُهَيْبٌ مَعَ أَهْلِهِ وَوَرَعَهُ حَسَنُ الْخُلُقِ مُدَاهِبًا ، رَوَيْنَاهُ أَنَّهُ قَالَ : جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِقُبَاءَ ، وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ رَطْبٌ وَنَمْرٌ ، وَأَنَا أَرْمِدٌ فَأَكَلْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : فَأَكَلِ التَّمْرَ عَلَى عِيَاكَ ؟ نَزَاتَ : يَارَ دَرَلُ اللَّهِ ، أَكَلْتُ فِي ثِقِ عَرَفَى الصَّحِيحَةِ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

(١) فِي طَبْعَةِ الْمَجْدِ جَمَلُهُ فِي الْمَاهِي « خَزِيمَةٌ » بِدَلِّ جَدِيمٍ .

ابن الزبير بن قاسط : الزهرى ، أبو يحيى ، وأمه من بنى مالك بن عمرو ، بن تميم ، وهو الرضى ، قيل له ذلك لأن الروم سبوه صغيراً ، وقال ابن سعد : وكان أبوه ، وعنه على الألبه ، من جهة كسرى ، وكانت منازلهم على دجلة ، من جهة الأوصيل ، فغشا صهيب بالروم ، فصار ألسن ، ثم اشتراه رجل من كلب ، فباعه بمكة ، فاشتراه عبد الله بن جندعان النخعي ، فأعتقه ، ويقال : بل هرب من الروم ، فقدم مكة ، فخاف ابن جندعان ، وروى ابن سعد : أنه أسلم هو وعمار ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في دار الأرقم ، ونقل الوزير أبو القاسم المغربي : أنه كان اسمه عميرة ، فسماه الروم صهيبياً ، قال : وكانت أخته أمية تذهب في اللوامس ، وكذلك هماء ، أييد ، وزجر ابن مالك ، وزعم همارة ابن وزيمة : أن اسمه عبد الملك ، وقل النيزوى : أنه كان أحمر شديد الصمغ ، تشبهها حجرة ، وكان كثير شعر الرأس ، يخطب بالحناء ، وكان من المستضعفين ، من يذنب في الله ، وهاجر إلى المدينة ، مع علي بن أبي طالب ، في آخر من هاجر ، في تلك السنة ، فقدم في نصف ربيع الأول ، وشهد بدرأ ، والشاهد بعدها ، وروى ابن عدى ، من طريق يوسف بن محمد ، بن يزيد بن هبني . بن صهيب ، عن آبائه ، عن صهيب ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يبعث ، ويقول : إنه إنما هاجر تبعه نفر من المشركين ، فسئل ، فقال : يا عسر قرئش ، إني من أركم ولا تصلون إلى حتى أرميتكم بكل سهمي ، ثم أضربكم بسيفي ، فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه ، فرفضوا فماعدتم ، ودلهم ، فرجعوا ، فأذكروا له ، فلما جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال له : ربيع البئع ، فأنزل الله عز وجل ( ورن القاس من بشرى ننته ابتغاء مرضاة الله )<sup>(١)</sup> ، روى ذلك ابن سعد

وأوصى إليه عمر بالهجرة بجماعة المسلمين - حتى يفتي أهل الشورى ، استخلفه على ذلك ثلاثاً ، وهذا مما أجمع عليه أهل السير والعلم بالخبر ،

حدثنا هبة الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، قال : ، حدثنا ثابت ، عن معاوية بن قرة ، عن عائذ بن عمرو أن أباسفيان مراً على سلمان ، وصهيب ، وبلال في فقالوا : ما أخذت السيوف من عتيق عدو الله مأخذها ؟ فقال لهم أبو بكر : أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدها ؟ ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأنزله بالذي قالوا . فقال :

(١) الآية ٢٥٧ من سورة البقرة .

وابن خزيمة من طريق حماد ، عن هلى بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، في سبب نزول الآية ، ورواه ابن سعد أيضاً ، من وجه آخر ، عن أبي هيثم التميمي ، ورواه الكلبي في تفسيره ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، وله طريق أخرى ، وروى ابن عدي ، من حديث أنس ، والطبراني ، من حديث أم هانئ ، ومن حديث أبي أمية ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الشبان أربعة : أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وبلال سابق الحبشة ، وسلمان سابق الفرس . وروى ابن عيينة في تفسيره ، وابن سعد من طريق منصور ، عن مجاهد : أول من أظلم إسلامه سبعة ، فذكره فيهم ، وروى ابن سعد ، من طريق عمر بن الحكم ، قال : كان عمار بن ياسر يُدب حتى لا يذري ما يقول ، وكذا صهيب ، وأبو قائد ، وعامر بن قهيرة ، وقوم ، وفيهم نزلت هذه الآية ( والذين هاجروا في الله من بعد ما فتنوا )<sup>(١)</sup> . وروى البيهقي ، من طريق زيد بن أسلم ، عن أبيه : خرجت مع عمر ، حتى دخلت على صهيب بالعالية ، فلما رآه صهيب قال : يا ناس ، يا ناس ، قال عمر : ما له يدعو الناس ، قلت : إنما يدهو غلامه مُحْتَسِم ، فقال له : يا صهيب ، ما ذاك شيء أعيبه إلا ثلاث خصال ، أراك تنسب عريباً ولسانك أنجمي ، ونسكتي باسم نبي ، وتبذر مالك ، قال : أما تبذري مالي فما أفقه إلا في حق ، وأما كنيتي ، فسكتن بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما اتجاني إلى العرب فإن الروم سبوني صغيراً فأخذت لسانهم ، ولما مات عمر أوصى أن يصلّي عليه صهيب ، وأن يصلّي بالناس إلى أن يجتمع المسلمون على إمام ، رواه البخاري في تاريخه ، وروى الحميدي ، والطبراني ، من حديث صهيب ، من طريق الحق ، عنه ، قال : لم يشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشهوداً قط إلا كنت

يا أبا بكر ، لملك أغضبتهم ، والذي نفسي بيده لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك . فرجع ، فقال : يا إخواني ، لهلي أغضبتكم . فقالوا : يا أبا بكر يغفر الله لك .

وفضائل صهيب ، وسلمان ، وبلال ، وعمار ، وخباب ، والمقداد ، وأبي ذر لا يحيط بها كتاب ، وقد عاتب الله تعالى نبيه فيهم في آيات من الكتاب .

ومات صهيب بالمدينة سنة ثمان وثمانين في شوال . وقيل : مات في سنة تسع وثلاثين ، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة . وقيل : ابن تسعين ، ودُفن بالقيع .

حاضِرَه ، ولم يُباع بَيْعَةً قطَّ إِلَّا كُنْتُ حاضِرَهَا ، ولم يَسِرْ سَرِيَّةً قطَّ إِلَّا كُنْتُ حاضِرَهَا ، ولا غَزَا غَزَاةً قطَّ إِلَّا كُنْتُ فِيهَا ، عن يمينه ، أو شماليه ، وما خافوا أَمَامَهُمْ قطَّ إِلَّا كُنْتُ أَمَامَهُمْ ، ولا ما وراهم إِلَّا كُنْتُ وراهم ، وما جِئْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم بَيْنِي وبين العدوِّ قطَّ ، حتَّى تُوْفِّي . ومات صُهَيْبُ سنة ثمان ، وثلاثين ، وقيل : سنة تسع ، وروى عنه أولاده : حَبِيبٌ ، وحَزْزَةُ ، وسَعْدٌ ، وصَالِحٌ ، وصَيْفِيٌّ ، وعَبَّادٌ ، وعُثْمَانٌ ، ومُحَمَّدٌ ، وحَفِيْذَةُ ، زيَادُ بْنُ صَيْفِيٍّ ، وروى عنه أيضًا جَابِرُ الصَّحَابِيِّ ، وسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي كَيْسَلَى ، وآخَرُونَ ، قال الواقدي : حَدَّثَنِي أَبُو حُدَيْفَةَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : مَاتَ صُهَيْبٌ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ .

٤١٠٠ ﴿ صُهَيْبٌ ﴾ُ بْنُ الثُّعْمَانِ . . ذكره عمر بن شَيْبَةَ فِي الصَّحَابَةِ ، وروى الطهراني والمعمري في اليوم ، والليالي ، من طريق قَيْسِ بْنِ الرَّيِّعِ ، عن منصور بن هلال . بن سَيِّدَانِ ، عن صُهَيْبٍ ، ابن الثُّعْمَانِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فَضَّلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ ، كَفَضْلِ الْمَسْكُوتَةِ عَلَى النَّافِلَةِ .

### ﴿ باب - ص - و ﴾

٤١٠١ ﴿ صَوَّابٌ ﴾ُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، وبهمزة على الواو ، ضبطه ابن نُقْطَةَ . . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : أَحَبَّهُ نَزْلُ الْبَصْرَةِ ، وروى أحمد في الزُّهْدِ ، من طريق هُثَامٍ عن جَارِلِمْ ، يُسْكِنِي أَبَا يَعْقُوبَ ، قَالَ : كَانَ هَهُنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم يُقَالُ لَهُ : صَوَّابٌ ، كَانَ لَا يَصْنَعُ طَعَامًا إِلَّا دَعَا يَتِيمًا ، أَوْ يَتِيمَتَيْنِ ، وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ هُثَامٍ .

وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمر ، ومن التابعين كعب الأحبار ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأسلم مولى عمر ، وجماعة . يُعَدُّ فِي الْمَدِينَةِ .

(١٢٢٧) صُهَيْبُ بْنُ النُّعْمَانِ ، روى عنه عبد الله بن بِسَافٍ ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أَنَّهُ قَالَ : فَضَّلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ كَفَضْلِ الْمَسْكُوتَةِ عَلَى النَّافِلَةِ .

## (باب - ص - ي)

٤١٠٢ (صيني) بلفظ النسب ، ابن الأسلت ، أبو قيس ، . يأتي في السكتي .

٤١٠٣ (صيني) بن ربيع ، بن أوس الأنصاري ، . قال أبو هريرة : في صحبته نظر ، وشهد صفين مع علي .

٤١٠٤ (صيني) بن ساعدة ، بن عبد الأشهل ، بن مالك ، بن لؤذان ، بن عمرو ، بن عوف ، ابن مالك ، بن أوس الأنصاري أبو الحارث ، . قال ابن السكتي : خرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بنى الغازی ، فتوفي ، بالكوفة ، فسكنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قميصه ، واستدركه ابن فنحون . . (ز) .

٤١٠٥ (صيني) بن سواد ، بن عباد ، بن عمرو ، بن غنم ، بن كعب ، بن سلمة الأنصاري السلمي ، . ذكره ابن إسحق فيمن شهد العقبة الثانية ، وقال أبو الأسود ، عن عروة : شهد بدرًا .

٤١٠٦ (صيني) بن عامر ، شهيد بني ثعلبة . أمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قومه ، ذكره أبو عمر مختصراً ، وقال ابن السكتي : في إسناده حديثه نظر ، وهو من رواية البصريين ، وأورد من طريق يزيد بن ميمون ، بن عمرو ، بن خباب العبدي ، قال : حضرت حمراً وعمداً ، والصلوات ، ابن كريب العبدي . قال : جاؤا بكفاب ، فوضعه ، على يد ثمامة ، بن خليفه ، وكانوا تشاحوا

## باب صيني

(١٢٢٨) صيني بن الأحات ، أبو قيس الأنصاري أحد بني وائل بن زيد ، كان هو وأخوه وحوح قد سارا إلى مكة مع قريش فسكنها وأسلما يوم الفتح ، ذكرهما ابن إسحاق . وذكر الزبير أن أبا قيس بن الأسلت الشاعر أخا وحوح لم يسلم ، واسمه الحارث بن الأسلت . قال : ويقال عبد الله . وفيما ذكر الزبير وابن إسحاق نظر في أبي قيس .

(١٢٢٩) صيني بن ربيع بن أوس ، في صحبته نظر . شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي

الله عنه .



فيه ، فقالوا : **إِنِّ جَدَّنَا** دفع إلينا هذا الكتاب ، وأخبرنا **أَنَّ صَيِّفِي** بن عامر ، دفعه إليه ، وذكر **صَيِّفِي** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كتبه له ، فإذا فيه : **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ، هذا كتاب من محمد رسول الله لصَيِّفِي بن عامر ، على بنى ثعلبة بن عامر ، من أسلم منهم وأقام الصلاة ، وآتى الزكاة ، وأعطى **خُمْسَ الْغَنَمِ** ، ومنهم النبي : **وَالصَّيِّفِيُّ** <sup>(١)</sup> فهو آمن بأمان الله ، الحديث .

٤١٠٧ **(صَيِّفِي)** بن أنى عامر الراهب ، أخو حَفْظَةَ غَسِيلٍ لِلْمَلَانِسِكَةِ . . قال ابن سعد والطبراني : شهد أحدًا .

٤١٠٨ **(صَيِّفِي)** بن عائذ ، أبو السائب ، **الْحَزْرَوِيُّ** ، مشهور بكفيلته . . يأتى فى الكنى . . ( ز ) .

٤١٠٩ **(صَيِّفِي)** بن عُلْبَةَ بن شامل . . ذكره سيف فى أوائل الردة ، والفتوح ، له ، وقال : هو أحد العشرة الذين وجههم أبو عُبَيْدَةَ بن الجراح لما ولّاه عمر الشام ، وكانوا كلهم من الصحابة ، وكذا ذكره الطبري ، واستدركه ابن فتحون ، وعُلْبَةُ ضبطه ابن ماكولا بضم الميملة ، وسكون اللام ، بعدها مؤنخدة .

٤١١٠ **(صَيِّفِي)** بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصارى عم عُلْبَةَ بن زيد . . يقال إنه كان من البسكانيين الذين نزلت فيهم « **وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ** » <sup>(٢)</sup> ذكره ابن فتحون ، . ( ز ) .

٤١١١ **(صَيِّفِي)** بن قَيْطَلِيٍّ ، بن عمرو ، بن مهمل ، بن نَجْرَمَةَ بن قُفَع ، بن حَرِيش ،

(١٢٣٠) **صَيِّفِي** بن سواد بن عباد بن عمرو بن غنم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى ، شهد (بيعة) العقبة الثانية ، ولم يشهد بذرا ، كذا قال ابن إسحاق : **صَيِّفِي** بن سواد بن عمرو . وقال ابن هشام : هو **صَيِّفِي** بن أسود بن عباد ، ثم نسبته كذا كرنا .

(١٢٣١) **صَيِّفِي** بن عامر سيد بنى ثعلبة ، كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا أمره فيه على قومه .

(١) الحق : ما غاصبناه ورأس الجيش لنفسه من النبوة (٢) الآية ٩٢ من سورة التوبة .

ابن عبد الأشهل ، أخو الحُباب ، وهو ابن الصَّعْبَةِ ، بنت التَّيْهَانِ ، أخت أبي الهيثم . .  
ذكره أبو حاتم في الصحابة ، وقال : قُتِلَ يوم أُحُدَ ، وكذا ذكره ابن إسحق ، وقال : قتله  
ضِرَارُ بن الخطَّاب .

## ( القسم الثاني من حرف الصاد المهملة )

### ( باب - ص - ا )

٤١١٢ (صالح) بن نَهْشَل ، بن عمرو ، الْفَهْرِيُّ . . يأتي ذكره في ترجمة نَهْشَل . . ( ز ) .  
٤١١٣ (صالح) بن العَبَّاس ، بن عبد الْمُطَّلِبِ ، بن هاشم ، الهاشِمِيُّ ، ابن عم النَّبِيِّ صلى الله عليه  
 وآله وسلم . . عدّه أبو بكر بن دُرَيْدٍ في أسماء أولاد العباس ، وكانوا عَشْرَةَ ، وفيهم يقول :  
تموّا بتمام ، فصاروا عشرة . وقال أبو عمر : لَكُلِّ وَلَدِ الْعَبَّاسِ صُحْبَةٌ ، أو رُوِيَّةٌ ، وكان أكبرهم  
الفضل ، ثم عبد الله ، ثم قُتَيْمٌ . . ( ز ) .

### ( باب - ص - ف )

٤١١٤ (صفوان) بن عبد الرحمن ، بن صفوان ، بن أُمَيَّة ، بن خَلَفٍ . . تقدّم ذكر جدّه ،  
له رُوِيَّةٌ ، ولأبيه صُحْبَةٌ ، ولجده ، وذكر أبوه عمر في ترجمة هذا أنّه هو الذي جاء بابنه ليُتَبَاعَ يوم  
الفتح ، على الهجرة ، فامتنع النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ، والصواب أن هذه الفصة لعبد الرحمن بن  
صفوان ، كما سيأتي في موضعه ، على الصواب .

(١٢٣٢) صَيْفِي بن قِيْظِي بن عمرو بن مهمل بن مخزّمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصاري  
(الأشهل) ، هو ابن أخت أبي الهيثم بن التَّيْهَانِ . أمّه الصَّعْبَةُ بنت التَّيْهَانِ بن مالك ، قُتِلَ يوم أُحُدَ  
شهيداً ، قتله ضِرَارُ بن الخطَّاب .

### باب الأفراد في حرف الصاد

(١٢٣٣) صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقال له شُفْرَان . غلب عليه ذلك ، والاسم  
صالح ، كان حبشيّاً عند عبد الرحمن بن عوف ، فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعتقه :

## (القسم الثالث من حرف الصاد المهملة)

(باب - ص - ا)

٤١١٥ (صالح) بن شُرَيْح السُّكُونِي . . له إدراك ، وذكر أبو المحسن الرازي : أنه كان كاتباً لأبي عُبَيْدَةَ بن الجراح ، وقال البخاري : كان كاتبَ عبد الله بن قُرْطُ ، عامل أبي عُبَيْدَةَ ، على رخص ، وروى عن أبي عُبَيْدَةَ ، روى عنه ابنه محمد ، وروى الروياني في سنده ، وأبو القاسم الجُمُعِيُّ في تاريخ الحمصيين ، من طريق عيسى بن أبي رزّين ، حدثني صالح ابن شُرَيْح ، رأيت أبا عُبَيْدَةَ يمسح على الخفين ، وقال أبو عُبَيْدَةَ : ما نزعتهما منذ خَرَجْتُ من دمشق ، وقال أبو بكر التَّيْدَادِيُّ ، في طبقات أهل رخص : كان صاحبَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وقال أبو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ : عاش إلى خلافة عبد الملك ، وله رواية في ترجمة النعمان بن الرّازية . . ( ز ) .

٤١١٦ (صالح) بن كَيْسَانَ التَّاجِيّ المشهور . . زعم الحاكم : أنه مات ، وله مائة وثيِّفٌ وسقون سنة ، فعلى هذا يكون أدرك الجاهلية ، ويكون مولده قبل اليمنة بسنتين ، والذي ذكره غيره أنه ما بلغ ستين سنة ، والله أعلم . . ( ز ) .

(باب - ص - ب)

٤١١٧ (ضبيدة) بن سَهْد ، بن سَهْم ، بن عمرو ، بن هُصَيْن ، بن كُغْب ، بن أُوَيْ

(١٢٣٤) ضُبَيْح مولى أبي أُحَيَّةَ صعيد بن العاص بن أمية بن هيد شمس ، قال ابن إسحاق : كان قد تجهز للخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، ثم مرض ، فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بديره أبا سلمة بن هيد الأسد ، ثم شهد ضُبَيْح للشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقول موسى بن عُميرة في ذلك مثل قول ابن إسحاق ،

وقد قبل : إنه لما مرض حمل على بديره أبا سلمة إلى بدر ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعلم حمله .

السَّهْمِيَّ . . ذكره أبو مخنف ، في المُعَرِّين ، وقال : عاش مائة وثمانين سنة ، وأدرك الإسلام ، فأسلم ، وقيل : لم يُسَلِّمْ ، هذا ، هو الصحيح ، وفيه تقول ابنته تَرْثِيهِ :

مَنْ يَأْمَنَ لِحَدَثَاتِ بَعْدِ صَبْرَةِ السَّهْمِيِّ مَا نَا

سَبَقَتْ مَنِيَّةُ الشَّيْبِ وَكَانَ ذَاكُمُ انْفِلَاتَا . . (ز)

٤١١٨ (صبيح) بوزن عظيم . وآخره معجمة ، ابن عسل بمهملتين الأولى مكسورة والثانية ساكنة ، ويقال بالتخفيف ، ويقال : ابن سهل الحنظلي . . له إدراك ، وقصته مع عمر مشهورة ، روى الدارمي ، من طريق سليمان بن يسار ، قال : قدم المدينة رجل . قال له صبيح : بوزن عظيم ، وآخره مهمله ، ابن عسل فجعل يسأل عن مُتَشَابِهِ القرآن ، فأرسل إليه عمر فأعد له عَرَّاجِينَ النُّخْلِ ، فقال : من أنت ؟ قال : أنا عبد لله صبيح ، قال : وأنا عبد الله عمر ، فخر به حتى دَمِيَ رَأْسُهُ ، فقال : حَسْبُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قد ذهب الذي كنت أجده في رأيي ، وأخرجه من طريق نافع أتم منه ، قال : ثم نقاه إلى البصرة ، وأخرجه الخطيب ، وابن عساكر ، من طريق أنس ، والناشب بن يزيد ، وأبي عثمان النهدي ، مُطَوَّلًا ، ومُخْتَصَرًا ، وفي رواية أبي عثمان : وكتب إلينا عمر : لا تُجَالِسُوهُ ، قال : فوجاء ونحن مائة لتفترقنا ، وروى إسماعيل القاضي في الأحكام ، من طريق هشام ، عن محمد بن سيرين قال : كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى : لا تُجَالِسْ صَدِيقًا ، وأخبرته عطائه ، وروى الدارمي ، في حديث نافع : أن أبا ولفي كتب إلى عمر : أنه صالح حاله ، ففعا عنه ، وذكر ابن دُرَيْدٍ في كتاب الاشتقاق : أنه كان يُمَيِّقُ ، وأنه وندى معاوية ، وروى الخطيب من طريق عسل

(١٢٣٥) هُبَيْبَةُ بن الحارث بن جُبَيْلَةَ بن عاصم بن كعب بن سعد بن تميم بن مُرَّةَ القيس . كان من المهاجرين . وهو أحد الفر من قريش الذين بينهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يُحَدِّثُونَ أَعْلَامَ الْحَرَمِ ، وكان عمر قد دعا إلى مُحِبِّهِ وَصُرَافَتِهِ فِي صَفَرٍ ، فخرج فيه معه .

(١٢٣٦) صَحَّارُ القُصْدِ ، وهو صَحَّارُ بن صَخْر . ويقال صَحَّارُ بن عباس بن شراحيل القُصْدِ ، من هبشل القيس ، يكنى أبا عبد الرحمن ، له هُبَيْبَةُ ورواية ، يُعَدُّ في أهل البصرة ، وكان بليغًا حَسِيمًا مَطْبُوعَ الْبَلَاغَةِ ، مشهورًا بذلك . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأشربة أنه رخص له وهو صقيم أن يَنْهَضَ فِي جَرَّةٍ

ابن عبد الله بن عسيل التميمي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمه صبيغ بن عسل ، قال : جئت عمر ، فذكر قصة ، ومن طريق يحيى بن معين ، قال : هو صبيغ بن شريك ، قلت : ظاهر السياق : أنه عم عطاء ، وليس كذلك ، بل الضمير في قوله عن عمه يعود على عسل ، وذكره ابن ماكولا ، في عسل بكسر أوله وسكون ثانيه للممليين ، وقال سرّة عسيل مصفراً ، وقال الدرافطي في الأفراد : بعد رواية سعيد بن سلافة القطار ، عن أبي بكر بن أبي سبرة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن السبب ، قال : جاء صبيغ التميمي إلى عمر ، فسأله عن الداريات ، الحديث ، وفيه : فأمر به عمر ، فضرب مائة سوط ، فلما برىء دعاه ، فضربه مائة أخرى ، ثم حمله على قنب ، وكتب إلى أبي موسى : حرّم على الناس مجالسته ، فلم يزل كذلك ، حتى أتى أبا موسى ، فحلف له أنه لا يجرد في نفسه شيئاً ، فحُكِبَ إلى عمر ، فكتب إليه خُلّ بينه ، وبين الناس ، غريب تفرّد به ابن أبي سبرة ، قلت : وهو ضعيف ، والراوى عنه أضعف منه ، ولكن أخرجه الأنباري ، من وجه آخر ، عن يزيد بن حصينة ، عن السائب ، ابن يزيد ، عن عمر بسند صحيح ، وفيه : فلم يزل صبيغ وضيعاً في قومه ، بعد أن كان سيّداً ففهم ، قلت : وهذا يدلّ على أنه كان في زمن عمر رجلاً كبيراً . وأخرجه الإسماعيلي في جملة حديث يحيى ابن سعيد من هذا الوجه ، وأخرجه أبو زرعة الدمشقي ، من وجه آخر ، من رواية سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النخعي ، وأخرجه الدرافطي في الأفراد ، مطوّلاً ، قال أبو أحمد العسكري : اتهمه عمر برأى أنطوارج . . ( ز ) .

٤١١٩ (صبيغ) بهيئة النصير ، بن معبد النخعي ، بمناسة ثم مبيعة ، ثم لام مكسورة . له إدراك ، رجع في عهد عمر ، فافتقه عن الجمع بين الحج والعمرة ، روى حديثه أصحاب السنن من

وهو لذى قل له معاوية : يا أزرق ، قال : البازي أزرق . قال له : يا أخمر . قال : الذئب أخمر ، وهو القائل لمعاوية - إذ سأله عن البلاغة - قال : لا تخطيء ولا تهبطي .  
(١٢٣٧) صدّي بن عبد العزيز بن وهب ، أبو أمانة الباهلي ، غابت عليه كنيته ، ولا أعلم في اسمه اختلافاً . كان يسكن حمص ،

توفي سنة إحدى وثمانين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة . ويقال : مات سنة ست وثمانين .  
( ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ )

رواية أبي وائل، عنه، وروى أبو اسحق، وغيره، عنه أيضاً، وكان سليمان بن ربيعة، وزيد بن حوكان، نبيه عن ذلك، فقال له هر: «لديت لثمة نبيك»، وقال السكري: «روى عن هر، ولم يلتحق له، كذا قال... (ز)».

﴿باب - ض - خ﴾

٤١٢٠ ﴿صخر﴾ بن أغيا الأسدي. له إدراك، وله ذكر في شعر الحطينة، وكان قد نزل به، فسقاه شربة لبن وأنشده:

شدت حيازيم ابن أغيا بشربة على ظمأ شدت أصول الجوايح

٤١٢١ ﴿صخر﴾ بن قيس، يقال إنه اسم الأخف بن قيس. تقدم.

٤١٢٢ ﴿صخر﴾ بن عبد الله الهذلي المعروف بصخر الغي. ذكره للرزباني في معجمه، وقال: إنه مختصر، وأنشد له قوله:

لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ مُدِيدِ رَجُلَا لَمَنْعُونِي تَجْدَةً أَوْ رِسْلَا

أبي يقال، أو يغير فقال. (ز)

﴿باب ض - ر﴾

٤١٢٣ ﴿مرد﴾ بن شمائل بن مكيل، بن عهد الله، بن أبي بكر، بن يكلاب السكلابي. له إدراك، وابنه عبد الرحمن له ذكر في الفروع، ومن ذريته أحدث المشهور: عبدة بن سليمان السكلابي، شيخ البخاري، ذكره بن سعد، في ترجمة عبدة، وقال: أدرك الإسلام، وأسلم. (ز)

قال سفيان بن عيينة: كان أبو أمانة الباهلي آخر من بقي بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو عمر: قد بقي بالشام بعد عهد الله بن بشر، هو آخر من مات بالشام من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. كان أبو أمانة الباهلي ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فأكثر. روى عنه جماعة من التابعين، منهم سالم بن عامر الخياري، والقاسم بن عبد الرحمن، وأبو غالب خَزْرُو.

(باب ص - ع)

٤١٢٤ (لصغبر) بن عثمان السخيني البجلي ، ذكر وثيقته في الردة : أنه كان شيخاً كبيراً مرمراً وأنه وفد على الثمان بن النذر في الجماعة ، ثم أدرك الإسلام ، فأسلم وحذر قومه من الردة لما تنبأ مسيلاً ، وأنشد له في ذلك مزمراً : ( ذ ) ،

٤١٢٥ (صغصة) بن صوحان العبدي .. تقدم ذكر أخوته : هيجان ، وزيد ، قال أبو عمر : كان مسلماً في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره . قلت : وله رواية عن عثمان ، وعلي ، وشهد صفين مع علي ، وكان خطيباً فصيحاً ، وله مع معاوية مواقف ، وقال الشعبي : كنت أتعلم منه الخطب ، وروى عنه أيضاً أبو اسحق السبعي ، والمنهال بن عمرو ، وعبد الله بن يزيد ، وغيرهم ، مات بالكوفة ، في خلافة معاوية ، وقيل بعدها ، وذكر العلاني في أخبار زياد : أن بالمغيرة في صغصة بأمر معاوية ، من الكوفة إلى الجزيرة ، أو إلى البحرين ، وقيل إلى جزيرة ابن كانان فأت بها ، وأنشد له المُرزباني :

هَلَا سَأَلَتْ بَنِي الْجَارِ رِدَائِي قَتَى      هِنْدَ الشَّفَاعَةِ وَالْبَابِ بَنُ صَوْحَانَا  
كُنَّا وَكَانُوا كَأَمَّ أَرْضَتِ وَلَدَا      عَوَّتْ وَلَمْ تَجُزْ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانَا

(باب ص - ف)

٤١٢٦ (الصغبر) بن عمرو بن محضر . له إدراك ، وكان من الفرسان المعروفين ، وقتل بصفتين ، مع علي ، فبلغ أهل العراق أن أهل الشام تخروا بقتله ، فقال قائلهم :

وشرحبيل بن مسلم ، ومحمد بن زياد . وقد ذكرناه في السكني بأتم من هذا .  
(١٢٣٨) صرد بن عبد الله الأزدي . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد قومه ، فأسلم وحسن إسلامه ، وذلك في سنة عشر ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه وأمره أن يجاهد بن أسلم من قومه من يليه من أهل الشرك من قبائل اليمن . خبره بهامة في النغازي .

(١٢٣٩) صرمة بن أبي أنس ، اسم أبي أنس قيس بن صرمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّمْرَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ مَحْصَنٍ فَتَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلاَعِ وَحَوْشِبَا  
وَكَانَ ذَا الْكَلاَعِ وَحَوْشِبَ مِنْ عِظَاءِ الْيَمَنِ بِالشَّامِ ، وَقُتِلَا يَوْمَئِذٍ . . . ( ز ) .

( باب - ص - ل )

٤١٢٧ ( صِلَة ) بن أُمَيْمٍ بوزن أحد ، بمسجدة ، ونحوها نية ، أبو الصَّهْبَاءِ الْعَبْدِيُّ ، تاجي مشهور أرسل حديثاً فذكره ابن شاهين ، وسعيد بن يعقوب في الصَّحَابَةِ ، وهو من طريق حمَّاد ، عن ثابت ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : من صلى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أمر الدنيا لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ، وكذا أخرجه ابن شاهين ، وذكره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، قال : قتل في أول ولاية الحجاج على العراق ، سنة خمس وخمسين قال : وقيل في خلافة يزيد بن معاوية ، وذكر أبو موسى : أنه قُتِلَ بِسَجَّانَ ، سنة خمس وثلاثين ، وهو ابن مائة وثلاثين سنة . قلت : فعلى هذا فقد أدرك الجاهلية . وروى أبو نعيم في الحلية ، من طريق ابن المبارك ، عن عبد الرحمن ، بن يزيد بن جابر ، قال : بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَكُونُ فِي أَمْتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ صِلَة ، يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ كَذَا وَكَذَا .

( باب - ن - س )

٤١٢٨ ( صِيحَان ) بن صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ . له ذكر في قتال أهل الردة ، وكان بهمان لقيط بن مالك الأزدِي ، فادعى الثَّوَّةَ ، فقاتل عِكْرَةَ ، وعَرْفَجَةَ ، وَجُبَيْرَ ، وَعُبَيْدَ ، فاستملاهم ، فأبى المسلمين مَدَدَ ، من بني ناجية ، وعبد القيس ، عليهم الحارث بن راشد ، وصيحه بن صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ ، فقوى المسلمون ، وانهزم لقيط ، وقُتِلَ مَنْ كَانَ مَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ ، ذكره سيف . . . ( ز ) .

ابن عدي بن النجار الأنصاري ، يكنى أبا قيس ، غلبت عليه كنيته ، وربما قال فيه بعضهم : صرمة بن مالك فنسبه إلى جده ، وهو الذي نزلت في سببه وسيب عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « أَجِلْ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الْفَتْهُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : وَكُلُوا وَاشْرَبُوا . . . الْآيَةَ » ، انصبة محفوظة في التفسير ، وفي النسخ والنسوخ .

قال ابن إسحاق : كان رجلاً قد ترهب في الجاهلية ، ولبس السوخ ، وفارق الأوثان ، واغتسل



## ﴿ القسم الرابع من حرف الصاد للمثلية ﴾

## ﴿ باب - ص - ا ﴾

٤١٢٩ ﴿صالح﴾ بن خيوان<sup>(١)</sup> بالخاء المعجمة السبتي بفتح الهمزة والموحدة بعدها همزة . . تابعي معروف ، أرسل حديثنا ، فذكره علي بن سعيد ، وابن أبي علي في الصحابة ، وأورد من طريق يسكر ابن سواده ، بن صالح بن خيوان : أن رجلاً منجد إلى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم على عمامته ، فحسر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبهته ، قال أبو موسى في الذيل : صالح هذا يزوي عن عقبة بن عامر ، ولا أرى له محبة ، قلت : قد أخرجه أبو داود من هذا الوجه ، فقال عن صالح ، عن السائب ، وقال ابن أبي حاتم : روى عن عقبة ، وأبي سهلة السائب ، بن خلاد . . ( ز ) .

٤١٣٠ ﴿صالح﴾ بن رثيب . . تابعي مشهور ، أرسل حديثنا ، فذكره بعضهم في الصحابة ، قال أبو حاتم : روى عنه يسكر بن سواده ، والعسكري ، حديثه مرسل ، روى عنه عمران بن حدير . . ( ز ) .

٤١٣١ ﴿الصامت﴾ الأنصاري ، جد عبد الرحمن بن ثابت ، بن الصامت . . ذكره الترمذي في الصحابة ، وفي الجامع ، فيمن رأى الصلاة في ثوب واحد ، وذكره ابن قانع في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وغيره ، وهو وهم ، نشأ عن حذف ، وقد تقدم قول أبي عمر في ثابت بن الصامت ، ولله هذا : إنه مات في الجاهلية فكيف يستدرك الصامت عليه ؟ فروى إبراهيم الحري ، وابن قانع ،

عن الجنازة ، واجتنب الحائض من النساء ، وهم بالنصرانية ، ثم أمسك عنها ، ودخل بيئته فاتخذ مسجداً لا يدخل عليه فيه طائفة ولا جنب ، وقال : أعبد رب إبراهيم ، وأنا على دين إبراهيم . فلم يزل بذلك حتى قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة فأعلم وحسن إسلامه ، وهو شيخ كبير ، وكانت قواً بالحق ، يظن الله في الجاهلية ، ويقول أشراً في ذلك حسناً ، فذكر أشعاراً منها قوله :

يقول أبو قيس وأصبح ناصحاً ألا ما استطعتم من وصاياي فافعـلوا

(١) في تهذيب : خوات بدل خيوان .

من طريق عبد الرحمن بن ثابت ، بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في ثوب واحد ، انتهى ،

وقد بَيَّنَّتْ أسره واضِحًا في ترجمة ثابت بن الصامت ، في حرف البناء المُثَلَّثَة .

( باب - ص - ب )

٤١٣٢ ( صَبْرَة ) والد لَقِيْط . . ذكره ابن شاهين ، وقد تقدَّم في القسم الأول .

( باب - ص - ح )

٤١٣٣ ( حُصَة ) تقدم في أُنْحَمَة . . ( ز ) .

( باب - ص - خ )

٤١٣٤ ( صَخْر ) بن عبد الله ، بن حَرَمَلَة الذُّبُلِيّ . . مشهور . من أتباع التابعين ، أرسل حديثًا ، فذكره سَعِيد بن يَعْقُوب في الصحابة ، وأورد من طريق محمد بن أبي يحيى ، عن صَخْر بن عبد الله ، بن حَرَمَلَة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من آتس ثوبًا فخر الله ، غُفِرَ له ، قال أبو موسى : صَخْر هذا لم ير الصحابة ، وإنما روى عن التابعين قلت : حديثه في الترمذي ، وأكبر شيخ رأيته له أبو سَلَمَة ، بن عبد الرحمن . . ( ز ) .

٤١٣٥ ( صَخْر ) بن مالك . . تابعي أرسل حديثًا ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الضَّبِّ ، روى عنه معاوية بن صالح ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وَرِجَمَ مَنْ ذَكَرَهُ في الصحابة . . ( ز ) .

وهي دية أبيات قد ذكرتها في باب في السكني .

ومنها قوله أيضًا :

سبحوا الله شرق كلِّ صباح طلعت شمسه وكلِّ هلال

وهي خمسة عشر بيتًا قد ذكرتُ أكثرها في باب في السكني .

وذكر صفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد قال : سمعت عجوزًا من الأنصار تقول : رأيت ابن عباس يجتاز إلى مِرْمَرَة بن قيس يتعلم منه هذه الأبيات :

٤١٣٦ ﴿صنّخر﴾ بن معاوية النُمَيْرِيّ . . ذكره ابن قانع ، فصنّخره ، وتبعه الذهبي ، وإنما هو صنّخر بكسر الهم وسكون اللامجة ، وفتح الهم الأخرى ، وقد أخرج ابن ماجه في الحديث الذي أورده له ابن قانع ، من الوجه الذي أورده له على الصواب ، وذكره البُزْجِيّ ، في حَكِيم بن مُعاوية ، قاله أصلم .

﴿ باب - ص - ر ﴾

٤١٣٧ ﴿صيرمة﴾ بن أنس . . فرق ابن مندة بينه وبين صيرمة بن أبي أنس ، وهو هو ، وقد أوضحْتُ ذلك فيما مضى .

٤١٣٨ ﴿صيرمة﴾ الأنصاري . . وقع في مُعْجَم ابن الأعرابي ، من طريق عبد الرحمن بن أبي تَيْلِي : أحَبَّت الصلاة ثلاثة أحوال ، الحديث بطوله ، وفيه : نجاء رجل يقال له صيرمة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، رأيت رجلاً ينزل من السماء ، عليه ثوبان أخضران ، على حريم حائط ، فأذن مثنى مثنى ، ثم قعد ، ثم قام ، فأقام . قلت : وهو غَلَطَ نشأ عن سَقَط ، وذلك أن القِصَّة عند عبد بن جُمَيْد ، في تفسير قوله تعالى : ( وَكُلُوا واشربُوا حتى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ من الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ من الْفَجْرِ <sup>(١)</sup> ) ، فذكر الحديث بطوله ، وصيرمة إنما جرى له ما تقدّم في الذي قبله ، أنه نام قبل أن يُفْطِر ، والذي جاء فذكر الرؤيا في الأذان ، وهو عبد الله بن زيد ، فسَقَطَ من السياق ، من ذكر صيرمة إلى ذكر عبد الله بن زيد <sup>(٢)</sup> على الصواب . عند أبي داود والنسائي ، وغيرهما .

نوى في قرش بضع عشرة حبة      يذكر لو يلتقي صديقاً مواعدا  
ويمرض في أهل للواسم نفقة      فلم ير من يؤدى ولم ير داعيا  
فلما أتانا واستقرت به النوى      وأصبح مسروراً بظيفة راضيا  
والصبح ما يخشى ظلامه ظالم      بعيد ولا يخشى من الناس باغيا  
بذلنا له الأموال من أجل مالنا      وأنفسنا عند الوعى والتأسيا

## ﴿باب ص - ع﴾

١٣٩٤ ﴿صَعِيرٌ﴾ غير منسوب . . ذكره البارزدي ، وأورد من طريق الزُّهري ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن صُعَيْرِ بْنِ صُعَيْرٍ قَالَ : قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ لَنَا فَأَسْرَنَا بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ ، الْحَدِيثَ ، وَهُوَ وَهْمٌ نَشَأَ عَنْ تَصْغِيرِ ، وَالصَّوَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَنْ صَعِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَثَعْلَبَةَ ابْنِ صَعِيرٍ ، وَيَقُولُ فِيهِ ابْنُ أَبِي صَعِيرٍ تَقْدِمُ عَلَى الصَّوَابِ فِي الثَّلَاثَةِ . . ( ز )

## ﴿باب ص - ف﴾

١٤٠٤ ﴿صَقُونٌ﴾ بن أبيّة بن عمرو السَّامِيُّ خَلِيفَةُ بَنِي أَسَدٍ ، وَاخْتَلَفَ فِي شَهَادَةِ بَدْرًا ، وَشَهِدَهَا إِخْوَهُ مَالِكُ بْنُ أُمَيَّةَ ، وَقُتَيْلَةُ جَمِيعًا بِالْإِمَامَةِ ، هَكَذَا أوردته أبو عمر ، وَهَمٌّ فِي زِيَادَةِ أُمَيَّةَ ، وَإِمَامًا هُوَ صَقُونٌ ابْنُ عَمْرٍو ، وَقَدْ مَضَى فِي الْأَوَّلِ عَلَى الصَّرَابِ وَنَحْوِهَا .

١٤١٤ ﴿صَقُونٌ﴾ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَوْ عَبْدِ اللَّهِ ، بن صَقُونٌ . . ذكره ابن قانع ، وأخرج له حديثَ صَيْدِ الْأَرْنَبِ ، وَالصَّوَابُ صَقُونٌ بن محمد ، أَوْ مُحَمَّدُ بن صَقُونٌ .

١٤٢٢ ﴿صَقُونٌ﴾ بن عبد الله الْفُزَارِيُّ . . ذكره بعضهم ، وَالصَّوَابُ عَبْدُ اللَّهِ بن صَقُونٌ الْفُزَارِيُّ ، وَسِيَّاقِي .

١٤٣٣ ﴿صَقُونٌ﴾ بن أبي الثَّعْلَبَةِ : مِنْ أَتْبَاعِ الْعَبَّاسِيِّينَ وَهَمَّ ابْنُ كَلْبَةَ فَرَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَانَ ، عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ ، نَذَرَ حَدِيثًا قَدْ مَتَّهَ فِي الْأَوَّلِ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : الصَّوَابُ مَارُوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَبِي جَعْفَرٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو ، وَسَمُوكُ بنُ أَبِي صَالِحٍ . عَنْ صَقُونِ بْنِ أَبِي

فُعَادَى الَّذِي غَادَى مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ جَمِيعًا وَإِنْ كَانَ الْحَبِيبُ الْمَوَاتِيَا

وَنَسَمَلُ أَيْ اللَّهُ لَا شَيْءَ غَيْرَهُ وَأَيْ كِتَابَ اللَّهِ أَصْبَحَ هَادِيَا

(١٤٤٠) حُرْمَةُ الْمَذَرَى . رَوَى عَنْهُ رِيْعَةُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْنَدِ بَنِي الْمَصْلُوقِ

وَقِصَّةُ الْقَرْنِ نَحْوُ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي ذَلِكَ :

(١٤٤١) الصَّبُّ بن جَعْفَرَةَ بن قَيْسٍ اللَّيْثِي . مِنْ بَنِي عَاصِرِ بْنِ إِثْ ، وَهُوَ آخِرُ مَا سَمِعَ مِنْ جَعْفَرَةَ ،

كَانَ يَنْزِلُ وَدَّاهُ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ .

يزيد ، عن القعقاع بن الجراح ، عن أبي هريرة . قلت : لم يفتقروا على القعقاع بن الجراح ، بل هي رواية  
 سهيل في المشهور عنه ، واختلف على سهيل أيضاً ، وقال محمد بن عمرو : **صَمْنَان** بدل القعقاع ، وتابعه  
 ابن إسحاق عن صفوان لكن قال ابن سكين : قلعل **سَكِينًا** يُسَكْنَى أبا يزيد ، وكان هذا سبب وهم  
 ابن لهيعة فيه ، فإنه سمع من خالد بن أبي عمران ، رفيق عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان بن أبي يزيد ،  
 قال قلب على ابن لهيعة ، فجعل كُتْبُهُ شَيْخَ صَفْوَانَ أُمِّ أَبِيهِ ، وحذف الواسطة فتركب منه هذا الوهم ،  
 ورواه حماد بن سلمة ، عن سهيل ، فقال عن صفوان بن سكين ، عن خالد بن الجراح ، وهذا يقوى  
 رواية أبي عمرو ، وابن إسحاق ، لكن لم يتابع في خالد . وقال ابن عجلان : عن سهيل عن أبيه عن  
 أبي هريرة سلك الجذوة ، وقد أخرج النسائي أكثر هذه الطرق وذهل ابن حبان ، فأخرج طريق ابن  
 عجلان ، وغفل عما فيها من الاضطراب .. (ز) .

٤١٤٤ ﴿صفوان﴾ بن عمرو الأسدي . . . أورده أبو عمر ، فتعقبه ابن الأثير بأن الصواب الأسدي  
 وليس لأبي عمر فيه ذنب إلا في قوله الأسدي ، فإن الصواب الأسدي . والذنب لابن الأثير في مضايقة  
 بين هذا الذي ذكره أبو عمر . وبين الأسدي الذي ذكره غيره ، وقد قال أبو عمر : **لأنه** حليف بني  
 أسد ، فلا معنى للتعدد ، **والجواب** أن ابن الأثير خفي عليه ما وقع لأبي عمر فيه من الوهم في مضايقة  
 بين صفوان بن عمرو ، و صفوان بن أمية بن عمرو لما يفتقروا .

٤٠٤٥ ﴿صفوان﴾ بن مُحَرَّر . . . تابعي مشهور ، ذكره ابن شاهين ، في الصنابة ، وهو غلط ،  
 نسأ عن فهم قائله ، وذلك أنه أورد من طريق أبي تيممة ، قال شهدت صفوان وجنداً واحداً ،

مات في خلافة أبي بكر الصديق .

روى عنه عبد الله بن عباس وشريح بن عبيد الحضرمي .

(١٢٤٤) صلصال بن الديلة ، سقط لأبي عمر فألحقه النقيع أبو علي . وروى عنه أنه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال أمتي في فسحة . . . الحديث .

(١٢٤٣) صلصل بن شرحبيل ، لا أفت على نسبه ، له محبة ، ولا أعلم له رواية ، وخبره مشهور

في إرسال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه إلى صفوان بن أمية وسيرة العنبري ، ووكيع

وهو يوصيهم ، يعني صفوان بن محرز ، والحديث حديث جُنْدُب بن عبد الله البجلي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد روى عنه أحاديث ، فقالوا : هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ؟ ذل فسمعتة يقول : من سمع سمع الله به يوم القيامة ، الحديث ، فان ابن شاهين أن الحديث لصقوان إيجريان ذكره فيه ، وليس كذلك وإنما هو جُنْدُب ، وللاضهير في قوله : وهو يوصيهم جُنْدُب ، والموصوف بأنه رجل من الصحابة ، هو جُنْدُب وهو لقول له : هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ والحديث المذكور مخرج في الصحيحين ، من طريق أبي تيمية ، وأخرجه ابن شاهين ، من طريقه ، فإن ابن شاهين أخرجه عن أبي محمد بن صاعد عن إسحاق بن شاهين . عن خالد الطحان ، عن الجري ، عن أبي تيمية . وأخرجه البخاري في الأحكام عن إسحاق بن شاهين ، بهذا السند ، وانقطه : عن أبي تيمية قال : شهدت صفوان ، وجُنْدُباً وأصحابه . وهو يوصيهم فقالوا : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من سمع سمع الله به ، الحديث ، وفي آخره : قيل لأبي عبد الله ، وهو البخاري من يقول : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ جُنْدُب ؟ قال : نعم ، من يقول : سمعت : جُنْدُب ، وأخرج البخاري ومسلم هذا الحديث وهو : من سمع سمع الله به ، من وجه آخر ، عن جُنْدُب أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ، ومسلم في أواخر الصحيح ، كلاهما من طريق سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل عن جُنْدُب ، وصفوان ابن محرز له في صحيح مسلم حديث عن جُنْدُب غير هذا ، وهو من أوساط التابعين ، واقدم شيخ له عبد الله بن موهوب ، ثم الأشعري ، وحكيم بن حزام ، وعمران بن حصين ، ثم ابن عباس . وجُنْدُب ،

الدرامي : وعمر بن الخطاب الفاسري : وعمر بن الخطاب من بني عاصم ، وهو أحد رسله صلى الله عليه وسلم .

(١٢٤٤) أصيلة بن الحارث الففاري . معدود في الضريين . وهو لدى قال سليم بن عثر النجفي قد إقام يقص على الناس ويظهرهم : فتركنا عهد نبينا ، ولا قطعنا أرحامنا حتى قتلت أنت وأصحابك بين أظهرنا .

وحديثه هذا عند عبد الرحمن المقرئ ، عن خبوة بن شريح ، عن الحجاج ابن شذاد الصنعاني ، عن أبي صالح سميد بن عبد الرحمن الففاري - أن سليم بن عثر كان يقص على الناس ، فقال له رسالة

وكان من عباد أهل البصرة ، قال العجلي : تابعي ثقة ، وقال : له فضل ، وورع ، وقال خليفة : مات بعد انقضاء أمر ابن الزبير ، وأرخه ابن حبان سنة أربع وسبعين ، وهي السنة التي قُتل فيها ابن الزبير .

٤١٤٦ ﴿ صفوان ﴾ بن يعل بن أمية . . تابعي مشهور ، وقع في صحيح البخاري ، في رواية أبي ذر ، ما يقتضي أن له محبة ، وهو وهم ، سقط من الإسناد عن أبيه ، ولا بد منه .

٤١٤٧ ﴿ صفوان ﴾ أو ابن صفوان ، صوابه عن أبي صفوان ، وهو مالك بن عُميرة . . وقد أوضحت حاله في آخر من اسمه صفوان ، من القسم الأول .

٤١٤٨ ﴿ صفوان ﴾ أبو كليب . . وهم فيه بعض الرواة ، فأخرج ابن مندة ، من طريق شاذان ابن مروان ، القبيدي ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن عثيم بن كليب ، بن الصلت ، عن أبيه ، عن جده : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أحاق عنك شعر الكفر ، قال ابن مندة : هذا وهم . قلت : أخرجه هو فيمن اسمه كليب ، من طريق سعيد بن الصلت ، عن ابن أبي يحيى ، فقال : عن عثيم بن كثير ، بن كليب ، عن أبيه ، عن جده ، وروى أبو داود هذا الحديث ، من طريق ابن جريج : أخبرني ، عن عثيم ، بن كليب ، عن أبيه ، عن جده ، فسكان عمان في هذه الرواية نسب إلى جده وكان ابن جريج سمعه من ابن أبي يحيى ، فله عادة بالتدليس عنه ، وقال أبو نعيم : روى عبد الله بن مزيب ، عن عثيم بن كثير ، بن كليب ، عن أبيه ، عن جده ، بهذا

ابن الحارث الغناري - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله ما تركنا عهد نبينا صلى الله عليه وسلم . . . وذكر الخبر .

(١٢٤٥) الصنابج بن الأديسر الأحمسي ، له ضحبة ، وهو معبود في أهل الكوفة

من الصحابة ،

روى عنه قيس بن أبي حازم ، لم يرو عنه غيره ، وليس هو الصنابج الذي روى عن أبي بكر الصديق الذي يروى عنه عطاء بن يسار في فضلي الوضوء ، وفي النهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة

الحديث ، قات : لکن رَوَى ابن شاهین ، من طریق الوافدی ، عن عبد الله بن مُنيب ، حَدِيثًا آخر ، فقال : عن عُثْمَين بن كثير بن الصَّلْت الجُهَنِي ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، وله صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأكبرُ في الإخوة بمنزلة الأب ، والله أعلم . ( ز ) .

( باب - ص - ل )

٤١٤٩ ( صِلَة ) بن أَشْثَم . . تقدّم في القسم الثالث .

٤١٥٠ ( الصَّلْت ) السَّدُومِي . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الذَّبِيحَة ، وعنه ثُوْر بن يَزِيد الرِّحَبي ، ووهيم من ذكره في الصحابة ، بل هو تابعي ، بل ذكره ابن حبان في أنبأع التابعين . . ( ز ) .

( باب - ص - ن )

٤١٥١ ( الصَّنَابَح ) غير منسوب . . تقدّم بيان من وُهيم فيه في الصَّنَابَح بن الأعمر ، قال أبو نُعَيْم : أفرده ، يعني ابن مَنَدَة ، وهو عندى ابن الأعمر . . ( ز ) .

( باب - ص - ي )

٤١٥٢ ( صَنِيْف ) غير منسوب . . ذكره سَعِيد بن يَعْقُوب ، من طريق وَكِيع ، عن سَعِيد ابن زَيْد ، عن أبي واصل ، مولى أبي عُيَيْنَة ، عن عُبَيْد بن صَنِيْف ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يَنْبُو<sup>(١)</sup> لِقَوْلِهِ كما يَنْبُو<sup>(١)</sup> المنزلة ، وهذا وهم نشأ عن سَقَط ، وفي إسناده إلى وَكِيع

ذلك لا تصح له صحبة ، وقد يفتأ القول فيه في كتاب البهيد والاستذكار أيضاً ، وذكرناه أيضاً في باب عبد الرحمن من هذا الكتاب ، وهو الصَّنَابَحِي ، منسوب إلى قبيلة من اليمن . وهذا الصَّنَابَح اسم لا نسب ، ونسبه في أحسن ، وذلك تابعي ، وهذا له صحبة ، وذلك معدود في أهل الشام ، وهذا كوفي له صحبة ، ورواية .

(١٢٤٦) صَوَّاب ، رجل من الصحابة . وكان لا يضح خِوَانَه إلا دعا يتيماً أو يتيماً .

(١) يَنْبُو : يَنْبُو المَكَان الذي يبول فيه ويأوى اليه .



ضَعَفَ ، والصواب ما رواه يَحْيَى بن إِسْحَاق ، عن سَعِيد بن بَرِيد ، عن واصل ، عن يَحْيَى بن عُمَيْر ، عن أبيه ، هكذا أخرجه ابن قانع ، والحارث في مُسنده ، وقد رواه الطبراني في الأوسط ، فزاد في الإسناد من أبي هُرَيْرَة .

٤١٥٣ ﴿ صَيِّقِي ﴾ بن المُرَقَّع . . ذكره ابن مَنَظَّة ، وقال : روى حديثه طَلْق بن غَنَاق ، عن عمرو ، بن المُرَقَّع بن صَيِّقِي ، عن أبيه ، عن جَدِّه : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قُلِّ النَّمْلَةِ ، انتهى . وفيه أوهام : أحدها إعادة الضمير في جَدِّه على عمرو ، وإثنا هو على المُرَقَّع ، والصحبة لوالد صَيِّقِي ، وهو رِيَّاح بن الحارث ، ثانيها قوله : عمرو ، والصواب عمر بضم العين ، ثالثها النملة ، وإثنا هو المرأة ، والحديث على الصواب عند أبي داود والنسائي ، وصححه الحاكم ، وغيره ، وقد مضى في البراء . ( ز ) .

## (حرف الضاد المعجمة)

﴿ القسم الأول - باب - ض - ب ﴾

٤١٥٤ ﴿ ضَبَّ ﴾ بن مالك . . له وفادة ، ذكره المدايني .

﴿ باب - ض - ح ﴾

٤١٥٥ ﴿ الضحاك ﴾ بن أبي جَبْرِة الأنصاري . . قال ابن جَبَّان : له صحبة ، وروى ابن مَنَظَّة ، من طريق المَعْمُودِي ، عن إِسْمَاعِيل بن أَبِي خَالِد ، عن الشَّعْبِي ، عن الضحاك ، بن أبي جَبْرِة ، قال :

## حرف الضاد

باب الضحاك

(١٢٤٧) الضحاك بن أبي جَبْرِة ، وقيل أبو جَبْرِة بن الضحاك . روى عنه الشعبي ، واختلاف فيه على الشعبي ، فقال حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن الضحاك بن أبي جَبْرِة ، قال . كانت الألقاب . . . وذكر الحديث .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بُعثت أنا والساعة كهاتين ، وأشار بإصبعيه ، وأورد البغوي ، وابن منبذة ، وغيرهما ، في ترجمة حديث سبب نزول : ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِلِقَابِ اللَّهِ ﴾<sup>(١)</sup> وهو مقلوب ، والصواب أبو جبيرة ، بن الضحاك ، كما سيأتي ، في السكتي ، وسيأتي له مزيد في القسم الرابع .

٤١٥٦ ﴿الضحاك﴾ بن حارثة ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن عبيد الأنصاري الخزرجي . . ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرًا ، وذكره عزوة فيمن شهد العقبة ، فقال : أبو حاتم عقي بن ذرير لم يرو عنه العلم .

٤١٥٧ ﴿الضحاك﴾ بن خليفة ، بن ثعلبة ، بن عدي ، بن كعب ، بن عبد الأشهل ، الأنصاري الأشجعي . . قال أبو حاتم : شهد غزوة بني النضير ، وله ذكر ، وليست له رواية ، وقال أبو عمر : هو والد أبي جبيرة بن الضحاك ، شهد أحدًا ، وعاش إلى خلافة عمر ، قال ابن سعد : كان مقيمًا عليه ، وهو الذي تنازع هو ، ومحمد بن مسلمة في الساقية ، فترافعا إلى عمر ، فقال لحمد : ليبرن بها ولو على بطنك ، وقال ابن شاهين : سمعت ابن أبي داود يقول : هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ذو مسحة من جبال ، زنته يوم القيامة زنة أحد ، فاطلع الضحاك بن خليفة ، قال : وهو الذي اشترى نفسه من ربه بماله ، الذي يدعى مال الضحاك بالمدينة ، قلت : بين هذا الكلام ، وكلام ابن سعد بون ، والذي رأيته في ديوان حسان رواية

وروي بشر بن الفضل ، وإسماعيل بن علية ، عن دوزيد بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن أبي جبيرة بن الضحاك ، قال : فيها نزلت : وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ . وذكر الحديث . وقال قوم : إن الضحاك بن أبي جبيرة هو خليفة المتقدم ذكره ، والله أعلم .

(١٢٤٨) الضحاك بن حارثة بن زيد بن حارثة بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن كعب بن عبد الله الأنصاري السلمي . شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا .

(١٢٤٩) الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشجعي . هو ابن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الله الأشجعي . شهد أحدًا ، وتوفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهو أبو ثابت

«أبي سعيد»<sup>(١)</sup> السكري، وقال ينجو الضحاك بن خليفة الأذهلي، في شأن بني قريظة، وكان أبو الضحاك منافقاً، وهو جدّ عبد الحميد بن أبي جبيرة، فذكر شعراً، قلت: ففعل هذا مناف ابن سعد، اسكنه في والد الضحاك، لا فيه، وذكر ابن إسحق في غزوة تبوك، قال: وبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن ناساً من المنافقين يجمعون في بيت شوبكر اليهودي يهبطون الناس عن القزوة، فبعث طلحة في قوم من الصحابة، وأمره أن يحرّق عليهم البيت، ففعل، فاقترع الضحاك بن خليفة من ظهر البيت، فانسكسرت رجله، وأفلت، وقال في ذلك:

كَادَتْ وَبَيْتَ اللَّهِ نَارُ مُحَمَّدٍ    يَصَلِّي بِهَا الضُّحَاكُ وَابْنُ أَبِيزٍ  
سَامٌ عَلَيْكُمْ لَا أَعُودُ لِثُلَيْهَا    أَخَافُ مَنْ يَشْمَلُهُ رِيحٌ يُحْرِقُ

وكأله كان كما قال ابن سعد، ثم تاب بعد ذلك، وانصلح حاله.

٤١٥٨ ﴿الضحاك﴾ بن ربيعة. . ويقال: ابن أبي عمرو، الحميري قال أبو عمر: له ذكر في كتاب القلاء بن الحضرمي، قلت: تقدّم الخلاف في ترجمة شبيب بن قرة.

٤١٥٩ ﴿الضحاك﴾ بن زمّل الجهمي. . يأتي في عبد الله بن زمّل.

٤١٦٠ ﴿الضحاك﴾ بن سفيان بن الحارث، بن زائدة، بن عبد الله، بن حبيب، بن مالك، ابن خفاف، بن اسرى، القيس، بن بهثة، بن سليم السلمي. . قال ابن السكّبي: له محبة، وكذا

ابن الضحاك، وأبو أبي جبيرة بن الضحاك، ولها أخت تسمى نبیثة، وكأهم بنو الضحاك بن خليفة، وهو الذي تنازع مع محمد بن مسلمة في الساقية، وارتفعاً إلى عمر، فقال عمر لمحمد بن مسلمة: والله ليؤمرن بها ولو على بطنك.

وقيل: إن أول مشاهدته غزوة بني النضير، ولا أعلم له رواية.

(١٢٥٠) الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب الكلبي، يكنى أبا سعيد، معدود في أهل المدينة، كان ينزل باديها. وقيل: كان أزالاً بحرة، وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على من أسلم من قومه، وكتب إليه أن يؤرث امرأة أشيم الضبابي عن دية زوجها.

(١) كان ما بين القوسين سائطاً في طبعة السعادة.

ذكره ابن سعد ، وابن الأثير ، وابن حبان ، وقالوا جميعاً : عَفَدَ له النبي صلى الله عليه وآله وسلم رايةً ، وقال وَثِيقَةً في الرِّدَّةِ : كان صاحب راية بني سُليم ورأسهم ، وقال لهم حين تَبَدَّلُوا المُجَادَّةَ السُّلَمِيَّ : يَا بَنِي سُلَيْمٍ : بِئْسَ مَا فَعَلْتُمْ ، وبَالِغٌ في وعظِهِ ، قال : فَشَتَّوْهُ ، وَهَمَّوْا بِهِ ، فَارْتَحَلَ عَنْهُمْ ، فَتَدْرَمُوا ، وَسَأَلُوهُ أَنْ يُقِيمَ ، فَأَبَى ، وقال : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُوَادَّةٌ ، وقال في ذلك شعراً ، ثم رجع مع المسلمين إلى قِتَالِهِمْ ، فَاسْتَشْهِدَ ، وَمِنْ شَعْرِهِ :

لَقَدْ جَرَّ الْفُجَاءُ<sup>(١)</sup> عَلَى سُلَيْمٍ تَخَازَى عَارُهَا فِي الدَّهْرِ بَاقٍ

وذكر أبو عمر . في ترجمة الضحَّاك السِّكِلَافِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، لَمَّا سَارَ إِلَى فَتْحِ مَكَّةَ كَانَ بَنُو سُلَيْمٍ نِسْمَانَةً ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ فِي رَجُلٍ يَبْدُلُ مَائَةً يُونَيْسَكُمْ أَلْفًا ، فَوَقَّاهُمْ بِالضُّحَّاكِ ، وَكَانَ رَأْسُهُمْ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ :

إِنَّ الَّذِينَ وَفَّوْا بِمَا عَاهَدْتَهُمْ جَيْشٌ بَعَثَتْ عَلَيْهِمُ الضُّحَّاكَ  
أَمْرُهُ ذَرَبَ السِّنَانِ كَأَنَّهُ لَمَّا تَكَشَّفَتْهُ الْعَدُوُّ يَرَاكَ  
طَوْرًا يُعَانِي بِالتَّيْدِ بْنِ وَتَارَةٍ يَقْرَى الْجَمَاحِمَ صَارِمًا بَنَّاكَ

وذكر ابن شاهين نحوه ، لكن لم يُعَيِّنْ اسمَ الغزوة . قلت : ويحظر لي أن صاحب هذه الترجمة ، هو هذا الآتي ، والله أعلم .

٤١٦١ (الضحاك) بن سفيان ، بن عوف ، بن أبي بكر ، بن كلاب السِّكِلَافِيِّ ، أبو سعيد . قال ابن حبان ، وابن السَّكَنِ : له حبة ، وسيأتي له ذكر في ترجمة ابن دُعُومِصَ التَّمِيمِيِّ ،

وكان قتل أشيم خطأ ، وشهد بذلك الضحَّاك بن سفيان عند عمر بن الخطاب ، فنقض به وترك رأيه .

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ، وأمر عليهم الضحَّاك بن سفيان هذا ، فذكره عباس ابن مرداس في شعره ، فقال :

إِنَّ الَّذِينَ وَفَّوْا بِمَا عَاهَدْتَهُمْ جَيْشٌ بَعَثَتْ عَلَيْهِمُ الضُّحَّاكَ

(١) الفجاء : أصلها النجاء ، فحذفت التاء تخفيفاً .

قال أبو عُبَيْد : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعقد له لواء ، وقال الواقدي : كان على صدقات قَوْمِهِ ، وكان من الشُّجْرَانِ ، يُعَدُّ بمائة فارس ، وبشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حَمْرِيَّة ، وفيه يقول المِبَاس بن سِرْدَاس :

إِنَّ الَّذِينَ وَقَوْا بِمَا عَاهَدْتَهُمْ جَيْشٌ بَعَثَتْ عَلَيْهِمُ الضَّحَاكَ

وقال ابن سَعْد : كان ينزل نجداً ، في موالى حَمْرِيَّة ، وكان والياً على من أسلم هناك من قومه ، وأخرج ابن السَّكَنِ بسند صحيح ، عن عائشة ، قالت : نزل الضحاك بن سفيان السِّكِلَابِيَّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له ، وَبَنِي وَبَيْتَهُ الْحِجَاب ، : هَلَى لَكَ فِي أُخْتِ أُمِّ شَيْبٍ امْرَأَةِ الضَّحَاكَ ، فزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم طلقها ، ولم يدخل بها ، ولما رجع النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم من الْحِمْيَرِ أَتَتْهُ بِعَثَةِ عَلَى بَنِي كِلَاب ، يَجْمَعُ صَدَقَاتِهِمْ ، وروى سعيد بن الْمُسَيَّب عنه : أَنَّ الْبَيْتَ صلى الله عليه وآله وسلم كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُورِثَ امْرَأَةً أَشْهَمَ الصُّبَّانِيَّ ، من دِيَةِ زَوْجِهَا ، أخرجهُ أَصْحَابُ الثَّنَيْن ، روى عنه الْحُسَيْنُ الْبَصْرِيُّ حَدِيثاً ، أخرجهُ الْبَغَوِيُّ ، وَسَيِّئَاتِي فِي تَرْجُمَةِ مَوْلَةِ بْنِ كَثِيفٍ مَا أخرجهُ الْبَغَوِيُّ ، وابن قانع من طريقه : أَنَّ الضَّحَاكَ بْنَ سَفْيَانَ السِّكِلَابِيَّ كَانَ سِيَّافاً لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم قائماً على رأسه مُتَوَشِّحاً بِسَيْفِهِ .

٤١٦٢ ﴿ الضحاك ﴾ بن عبد عمرو ، بن مسعود ، بن كَثِيف ، بن عبد الأشهل ، بن دينار ، ابن التَّجَارِ الْأَنْصَارِيِّ ، الْخَزْرَجِيُّ النَّجَارِيُّ . قال ابن حِبَّان : شهد بدرًا ، وذكره موسى بن عُقْبَةَ ، عن ابن شهاب ، فيه شهد بدرًا ، وقال أبو حاتم : لم يُرَوْ عَنْهُ الْعِلْمُ ، قال أبو نُعَيْم : شهد أيضاً أُحُدًا ، وهو أخو النعمان بن عبد عمرو .

أَمَرَتْهُ ذَرْبَ السَّنَانِ كَأَنَّهُ لَمَّا تَسَكَّنَفَهُ الْعَدُوَّ يَرَاكَ

طَوْرًا يَمَانِقُ بِأَيْمَنِ وَتَارَةً يَقْرِئُ الْجَاهِمَ صَارِمًا تَبْنَاكَ

وكان الضحاك بن سفيان السِّكِلَابِيَّ أَحَدَ الْأَبْطَالِ ، وكان يقوم على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحاً بسيفه ، وكان يُعَدُّ بمائة فارس وحده .

وله خبرٌ عَجِيبٌ مع نبي سليم ، ذكره أهلُ الْأَخْبَارِ : روى الزبير بن بكار قال : حدثني علياء

٤١٦٣ (الضحاك) بن عَرْفَجَةَ : السعدي . . روى ابن مَنْدَةَ ، من طريق عبد الله بن عَرَادَةَ ، عبد الرحمن ابن طَرْفَةَ ، عن الضحاك بن عَرْفَجَةَ : أنه أصيبَ أَنفُهُ يوم السَّكَلَابِ ، فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يَتَّخِذَ أَهْلًا مِنْ ذَهَبٍ ، هكذا ورد ، والمشهور أن الذي أُصِيبَ أَنفُهُ عَرْفَجَةَ ، كذا أورده اللُّبَارِكُ ، عن أبي الأَشْهَبِ ، عن أبي طَرْفَةَ بن عَرْفَجَةَ ، عن جَدِّهِ عَرْفَجَةَ .

٤١٦٤ (الضحاك) بن قَيْسٍ . بن خالد ، بن وَهَبٍ ، بن ثَعْلَبَةَ ، بن واثلة ، بن عمرو ، بن سَنَانٍ ، ابن مُحَارِبٍ ، ابن زُهَيْرٍ الْفِهْرِيِّ أَبُو أَنَيْسٍ ، وأبو عبد الرحمن ، أخو فاطمة بنت قَيْسٍ . قال الْبُخَارِيُّ : له صُحْبَةٌ ، ووقع في السُّكْنَى اسلم : أنه شهد بدرًا ، وهو وَهْمٌ فَطِيعٌ ، أتته عليه ابن عساكر ، وروى له النَّسَائِيُّ حديثًا صحيح الإسناد ، من رواية الزُّهْرِيِّ ، عن محمد بن سُؤَيْدٍ الْفِهْرِيِّ ، عنه ، واستبعد بعضهم صحة سماعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا بُعْدَ فِيهِ ، فَإِنْ أَقْبَلَ مَا قِيلَ فِي سِتِّهِ عِنْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ ابْنُ ثَمَانٍ سَنِينَ ، وقال الطَّبْرِيُّ : مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو غلام يافع ، وقول الوائدي ، وزعم غيره أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى أحمد والحسن بن سفيان ، في مسنده ، من طريق علي بن زَيْدٍ ، ابن الحسن ، قال : كتب الضحاك بن قَيْسٍ أَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنًا كَقَطْعِ الدُّخَانِ . الحديث . وروى عنه أيضًا محمد بن سُؤَيْدٍ وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْحِيُّ ، وتميم ابن طَرْفَةَ ، وميمون بن مِهْرَانَ ، وعبد الملك بن عُمَيْرٍ ، والنعمي ، وهارون : وروى هو عن

بنت عبد العزيز بن مَوَالَةَ بن كَثِيفٍ بن حَجَلٍ بن خالد الكلابي ، قالت : حدثني أبي عن جدي مَوَالَةَ بن كَثِيفٍ . قال : حدثني أبي عن جدي مَوَالَةَ بن كَثِيفٍ بن حَجَلٍ بن خالد الكلابي أن الضحاك ابن سفيان الكلابي كان سَيَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قائمًا على رَأْسِهِ مَتَوَشِّجًا بِسَيْفِهِ ، وكانت بنو سليم في ثَمَاجَةٍ . فقال لهم رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هل لكم في رجلٍ يبدل مائةَ بوفيكُم ألفًا ، فوافاهم بالضحاك بن سفيان . وكان رئيسهم ، فقال عباس بن مرداس الأعني المذكور في الخبر :

نذودُ أمانًا عن أخينا ولو نرى وصالًا لَكُنَّا الْأَقْرَبِينَ نَتَّبَعُ

حبيب بن سكرة ، وهو من أترانه ، وأقاربه ، ورؤيتنا عن فوائد ابن أبي شُرَيْح ، من طريق ابن جُرَيْج ، عن محمد بن طلحة ، عن معاوية ، بن أبي سفيان : أنه قال على الأنبر ، حدثني الضحّاك بن قيس ، وهو عدل أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يزالُ والٍ من قُرَيْش ، قال الزبير : كان الضحّاك بن قيس مع معاوية بدِمَشْق ، وكان ولّاه الكوفة ، ثم عزله ، ثم ولّاه دِمَشْق ، وحضر موت معاوية ، فصلى عليه ، وباع الناس ليزيد ، فلما مات يزيد بن معاوية ، ثم معاوية بن يزيد ، دعا الضحّاك إلى نفسه ، وقال خليفة : لما مات زياد سنة ثلاث ، وخسين ، استخلف هلي الكوفة عبد الله بن خالد بن أسيد ، فعزله معاوية ، ووَلَّى الضحّاك بن قيس ، ثم عزله ، وولى عبد الرحمن بن أمّ الحَكَم ، ثم ولى معاوية الضحّاك دِمَشْق ، فأقرّه يزيد ، حتّى مات ، فدعا الضحّاك إلى ابن الزبير ، وباع له حتّى مات معاوية بن يزيد ، وقال غيره : خدعه عبيد الله بن زياد ، فقال : أنت شيخ قُرَيْش ، فباع لغيره ، فدعا إلى نفسه ، فقاتله مروان ، ثم دعا إلى ابن الزبير ، فقاتله مروان ، فقتل الضحّاك بمرج راهط ، سنة أربع وستين ، أو سنة خمسين ، وقال الطبري : كانت الواقعة في نصف ذي الحجة سنة أربع ، وبه جزم بن مندة ، وذكر بن زبد ، في وفياته ، من طريق يحيى بن بكير عن الليث أن واقعة مرج راهط كانت بعد عيد الأضحى بثلثين .

١٦٥ ٤ ( الضحّاك ) بن النعمان ، بن سعد . ذكره ابن أبي عاصم في الوُحْدان ، وروى من طريق عتبة ابن أبي حكيم ، عن سفيان ، بن عمرو ، عن الضحّاك بن النعمان ، بن سعد أن مسروق ابن وائل ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم ، فقال : أحب أن تبعث ، معي رجلاً إلى قومي

تابع بين الأخشبين وإنما يدُ الله بين الأخشبين تابع  
عشية ضحّاك بن سفيان مُعْتَصِر سيف ردول الله ولولت واقع

وروى عنه سعيد بن المسيب ، والحسن البصري .

( ١٢٥١ ) الضحّاك بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري ، شهد بدرًا مع أخيه النعمان بن عبد عمرو وشهد أحدًا .

( ١٢٥٢ ) الضحّاك بن عرفة السعدي النخعي ، أصيب أنفه يوم الكلاب ، فأتخذه أنفاً من فضة فأتين ، قال : فسأت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرني أن أتخذه أنفاً من ذهب ، هكذا قال عبد الله

يَدْعُوْنَهُمْ إِلَى الْإِسْلَام ، فَأَمْرٌ مَعَاوِيَةَ ، وَكَتَبَ : مِنْ مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَنْبِيَالِ مِنْ حَضَرَ مَوْتٍ ، فَذَكَرَ الْكِتَابَ وَبَعَثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ زِيَادَ بْنَ أَبِييَدٍ ، وَضَيَّانِي لَهُ طَرِيقٌ فِي تَرْجُمَةِ مَسْرُوقٍ .

٤١٦٦ ﴿الضَّحَّاكُ﴾ الْأَنْصَارِيُّ غَيْرُ مَنْسُوبٍ . ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ ، ابْنُ زِيَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : لَمَّا سَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ جَمَلَ عَلَيَّهَا عَلَى مَتْنِ مَتْنِهِ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ : إِنَّ جَبْرِئِيلَ يُحِبُّكَ ، قَالَ : وَبَلَّغْتَ أَنَّ جَبْرِئِيلَ يُحِبُّنِي ، قَالَ : نَعَمْ ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جَبْرِئِيلَ ، إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيِّ فِي تَرْجُمَةِ سُفْيَانَ بْنِ قَيْسٍ ، ابْنِ الْحَارِثِ ، فِي حَدِيثٍ آخَرَ ، وَوُصِفَ بِكَوْنِهِ عَالِمًا ، فَلَمَّاهُ هَذَا ،

### ﴿بَابُ ض - ر﴾

٤١٦٧ ﴿ضِرَارٌ﴾ ابْنُ الْأَزْوَارِ ، وَاسْمُ الْأَزْوَارِ مَالِكٌ ، ابْنُ أَوْسٍ ، ابْنُ خُزَيْمَةَ ، ابْنُ رَبِيعَةَ ، ابْنُ مَالِكٍ ، ابْنُ قَعْلَبَةَ ، ابْنُ دُوْدَانَ ، ابْنُ أَسَدٍ ابْنُ خُزَيْمَةَ ، الْأَسَدِيُّ ، أَبُو الْأَزْوَارِ ، وَيُقَالُ أَبُو بِلَالٍ . ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : وَأَبُو حَاتِمٍ ، وَابْنُ حَبَّانَ : لَهُ صُحْبَةٌ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : سَكَنَ السَّكُوفَةَ ، وَرَوَى ابْنُ حَبَّانَ ، وَالدَّارِيُّ ، وَالْبَغَوِيُّ ، وَالْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ الْأَنْعَشِ ، عَنْ بَجَّزٍ بْنِ يَمْعُوبَ ، عَنْ ضِرَارٍ ، ابْنِ الْأَزْوَارِ ، قَالَ : أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَقِيحَةً ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُحْلِبَهَا ، فَجِئْتُ حَلْبَهَا ، فَقَالَ : دَعْ دَائِي الْأَبْنَ ، وَفِي رِوَايَةِ الْبَغَوِيِّ بِمَعْنَى أَعْلَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِلِقُوحِ الْحَدِيثِ ،

ابْنُ عَرَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَرَفَةَ . وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ طَرْفَةَ ، أَنَّهُ أَصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ السَّكَلَابِ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سِوَاهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ حَبَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ طَرْفَةَ عَنْ عَرَفَةَ عَنْ جَدِّهِ - يَعْنِي عَرَفَةَ - أَنَّهُ أَصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ السَّكَلَابِ . . . مِثْلَهُ سِوَاهُ . فَقَوْمٌ جَمَعُوا الْقِصَّةَ لِلضَّحَّاكِ ، وَقَوْمٌ جَمَعُواهَا لَطَرْفَةَ ، وَقَوْمٌ جَمَعُواهَا لِعَرَفَةَ ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ عِنْدِي . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ صَخْرٍ بِنِ قَيْسٍ أَنَّ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ أَيْضًا اسْمُهُ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ .

(١٢٥٣) الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ابْنُ خَالِدِ الْكَبِيرِ ابْنُ وَهَبٍ ابْنُ ثَعْلَبَةَ ابْنُ وَائِلَةَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ ابْنِ



وأخرجه البهقي ، من طريق سُفْيَان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن سِنَان ، عن ضِرَار ، وروى ابن شاهين ، من طريق موسى بن عبد الملك ، بن عُصَيْر ، عن أبيه ، ضِرَار بميمه ، وروى البهقي ، وابن شاهين ، من طريق عبد العزيز ، بن عِمْرَان ، عن ماجد ، بن مَرْوَانَ ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ضِرَار بن الأزور ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأشدته :

خَلَعْتُ الْقِدَاحَ ، وَعَزَفَ النَّبِيَانِ وَالْخَمَرَ تَمْلِيلًا وَاتِمَالًا  
وَكَرَى الْمُجَبَّرَ فِي غَمْرَةٍ وَجَهْدِي عَلَى الْمُشْرِكِينَ الْقِتَالًا  
وَقَالَتْ جَبِيلَةُ بِذَرْتِنَا وَطَرَحَتْ أَمَلَكِ شَتَّى شِمَالًا  
فَيَارَبَّ لَا أَغْنِيَنَّ صَفْقَتِي فَقَدْ بَعَثَ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالًا

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : رَجِيعُ الْبَيْعِ ، وروى الطبراني ، من طريق سلام أبي المنذر ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ضِرَار ، قال البهقي : لا أعلم لضِرَار غيرهما ، ويقال : إنه كان له ألف بغير بُرْعَاتِهَا ، فترك جميع ذلك ، ويقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أرسله إلى مَنْع الصَّيِّدِ من بني أسد ، واختُفِيَ في وفاته ، فقال الواقدي : استشهد باليمامة ، وقال موسى بن عُقَيْبَةَ : بأجنادين ، ووجهه أبو نُعَيْمٍ ، وقال أبو عمرو بن العَرُوبَةِ الحَرَّانِيُّ : نزل حَرَّانَ ، ومات بها ، ويقال : شهيد البرموك ، ولَتَمِخَ دِمَشْقُ ، ويقال : مات بدِمَشْقَ ، فروى البخاري في تاريخه ، من طريق ابن المبارك ، عن كُثَيْبٍ عن هَارُونَ بن الأصم ، قال : جاء كتاب عمر ، وقد توفى ضِرَارُ ، فقال خالد : ما كان الله ليخزي

مخارب بن فهر القرشي الفهري ، يكنى أبا أَنَسٍ . وقيل أبو عبد الرحمن - قاله خليفة . والأول قول الواقدي . وهو أخو فاطمة بنت قيس . وكان أصغر سنًا منها . يقال : إنه وُلِدَ قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين ونحوها ، ويُنْفُونَ سماعته من النبي صلى الله عليه وسلم : والله أعلم .

كان على شرطة معاوية ، ثم صار عاملًا له على الكوفة بعد زياد ، ولأهله عليها معاوية سنة ثلاث وخمسين ، وعزله سنة سبع ، وولى مكانه عبد الرحمن بن أم الحكم ، ونُصِبَ إلى الشام ، وكان نفعه كثير .

خيراراً ، وأخرجه يعقوب بن سُفْيَان مُطَوَّلًا ، من هذا الوجه ، فقال : كان خالد يبعث خيراراً في مَرِيَّةٍ فَأَغَارُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، فَأَخَذُوا أَسْرَاءَ جَمِيلَةً ، فَسَأَلَ خَيْرَارُ أَصْحَابَهُ أَنْ يَهْبُوهَا لَهُ ، فَفَعَلُوا فَوَطَّئَهَا ، ثُمَّ نَدِمَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِخَالِدٍ ، فَقَالَ طَيِّبَتْهَا لَكَ ، فَقَالَ : لَا ، حَتَّى تَكْتُبَ إِلَى عَمْرِو ، فَكَتَبَ إِلَى عَمْرِو ، فَكَتَبَ : أَرْضَيْتُهُ بِالْحِجَارَةِ ، فَنَادَى السَّكَنَابَ ، وَقَدْ مَاتَ ، فَقَالَ خَالِدٌ : مَا كَانَ اللَّهُ لِيُخْزِيَ خَيْرَاراً ، وَيُقَالَ : إِنَّهُ الَّذِي قَتَلَ مَالِكَ بْنَ نُؤَيْرَةَ بِأَمْرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَيُنَادَى : إِنَّهُ عَمَّنْ شَرِبَ الْخَمْرَ مَعَ أَبِي جُنْدُبٍ ، فَكَتَبَ فِيهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، إِلَى عَمْرِو ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : ادْعُهُمْ فَسَائِلُهُمْ ، فَإِنْ قَالُوا : إِنَّهَا حَلَالٌ فَاقْتُلْهُمْ ، وَإِنْ زَعَمُوا أَنَّهَا حَرَامٌ فَاجْلِدْهُمْ ، ففعل ، فَيَقُولُوا : إِنَّهَا حَرَامٌ ، فَاجْلِدْهُمْ ، وَقَالَ الْبَغَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ عَقِبَ قَوْلِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ : إِنَّ خَيْرَارَ بْنَ الْأَزْوَارِ احْتَشَمَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ ، وَإِنَّمَا هُوَ خَيْرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ .

٤١٦٨ (خيرار) بن الخطَّاب ، بن مِرْدَاسَ ، بن كَثِيرٍ ، بن عمرو ، بن سُفْيَانٍ ، بن مُحَارِبٍ ، بن فِهْرٍ الْفَرَسِيُّ الْفَهْرِيُّ . . . قَالَ ابْنُ حَبَّانَ : لَهُ مَحَبَّةٌ ، وَكَانَ فَارِسًا شَاعِرًا ، وَكَانَ أَبُوهُ رَنَيْسَ بَنِي فُوزٍ ، فِي زَمَانِهِ ، قَالَ : وَكَانَ خَيْرَارٌ مِنَ الْفُرْسَانِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي قُرَيْشٍ أَشْمَرُ مِنْهُ ، وَبَعْدَهُ ابْنُ الرَّبْعَرِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : كَانَ يُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْوَقَاتِعِ أَشَدَّ الْقِتَالِ ، وَكَانَ يَقُولُ : زَوَّجْتُ عَشْرَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْحُورِ الْعِينِ ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَحَدٍ ، وَاتَّخَذَهُ ، ثُمَّ أَسْلَمَ فِي الْفَتْحِ ، وَقُتِلَ بِالْيَمَامَةِ شَهِيدًا ، وَقَالَ الْخَطَّابُ : بَلَ عَاشَ إِلَى أَنْ خَضِرَ فَفُتِحَ لِلدَّائِنِ ، وَنَزَلَ الشَّامَ ، وَقَالَ ابْنُ مَعْنَدٍ فِي تَرْجُمَتِهِ : لَهُ ذِكْرٌ ، وَابْنُ حَدِيثٍ ، وَحَسَنٌ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَتَعَقَّبَهُ أَبُو نُعَيْمٍ بِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا فِيهِمْ أَسْلَمَ ، وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، بِأَنَّهُ الصَّوَابُ مَعَ ابْنِ مَعْنَدٍ ، وَرَوَى الذُّهَلِيُّ

مَاتَ مُعَاوِيَةَ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَدَامَ بِخِلَافَتِهِ حَتَّى قَدِمَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، فَسَكَانَ مَعَ يَزِيدَ وَابْنِهِ مُعَاوِيَةَ إِلَى أَنْ مَاتَا . وَوُتِبَ مَرْوَانَ عَلَى بَعْضِ الشَّامِ ، فَيُؤَيِّجُ لَهُ ، فَيُؤَيِّجُ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ أَكْثَرَ أَهْلِ الشَّامِ لِأَبْنِ الزُّبَيْرِ ، وَدَعَا لَهُ ، فَاقْتُلُوا ، وَقُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ ، وَذَلِكَ بِمَرْجٍ رَاهِطَ .

ذَكَرَ لِلدَّائِنِيِّ فِي كِتَابِ الْمَسَاكِدِ لَهُ ، قَالَ : لَمَّا اتَّقَى مَرْوَانُ وَالضَّحَّاكُ بِمَرْجٍ رَاهِطَ اقْتَتَلُوا ، فَقَالَ هُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أُرْوَانَ : إِنَّ فُرْسَانَ قَيْسٍ مَعَ الضَّحَّاكِ وَلَا تَنَالُ مِنْهُ مَا تَبْرِدُ إِلَّا بِكَيْدٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَيَسْأَلُهُ الْوَادِعَةَ حَتَّى تَنْظُرَ فِي أَمْرِكَ ، عَلَى أَمْرِكَ لِمَنْ رَأَيْتَ الْبَيْعَةَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ بَابِئْتَ . ففعل ، فَأَجَابَهُ

في الزُّهْرِيَّاتِ ، من - مَدِيثُ الزُّهْرِيِّ ، عن السائب بن يزيد ، قال : بينما نحن مع عبد الرحمن ، بن عَوْفٍ ، في طريق مَسَكَةَ ، إذ قال عبد الرحمن لِرَياحِ بنِ المَعْتَرِفِ ، غَمَمْنَا ، فقال له عمر : فإن كنتَ آخذاً فَعَلَيْكَ بِشمرِ ضِرَارِ بنِ الخطَّابِ ، وقال أبو عَبيدة : كان الذي شَمَرَ وفاء أمِّ جَحِيلِ الدَّوْسِيَّةِ من رَهْطِ أبي هُرَيْرَةَ أنَّ هشامَ بنَ الوائِدِ بنَ الأَخيرَةِ قَتَلَ أَبَا أَزْبَهَرَ الدَّوْسِيَّ ، وكان خِمْزُ أبي سَفْيَانَ ، فَبَلَغَ ذلكَ قومَه ، فَوَثِقُوا على ضِرَارِ بنِ الخطَّابِ لِيَقْتُلُوهُ ، فَسَمَى ، فدخلَ بَيْتَ أمِّ جَحِيلِ ، فَمَازَ بها ، فَرَأَاهُ رجلٌ فاحتَمَى ، ففَضَرَبَهُ ، فَوَقَعَ ذُأْبُ السَّيْفِ على البابِ ، وَقَامَتِ أمُّ جَحِيلِ في وُجُوهِهم ، وَنَادَتْ في قومِها ، فَنَعَمَرَهُ ، فَمَآ قامَ عمرَ ظَنَّتْ أَنَّهُ أخوه : فَاتَمَّتْ ، فَلَمَّا انْتَسَبَتْ حرفَ القَصَّةِ ، قال : لستُ بِأَخِيهِ ، إلَّا في الإسلامِ ، وهو غازٍ ، وقد عَرَفْنَا مِثْلَكَ عَنَّا ، فَأَعْطَاهَا على أَنَّها ابنة سَبِيلٍ ، فَوَذا صَرِيحٌ في إسلامِهِ ، فَلَا معنى لِمَعْتَبِ أبي نُعَيْمٍ ، وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ بنَ بَكَّارٍ : أنَّ القِيَّ اجَّارَتِ ضِرَاراً أمَّ غَئِيلَانَ الدَّوْسِيَّةِ ، وَفِيهَا يَقُولُ ضِرَارُ :

جَزَى اللهُ عَنِّي أمَّ غَئِيلَانَ صَالِحاً      وَنِسْوَتَهَا إِذْ هُنَّ شَعَثُ عَوَاطِلُ

وَعَوَافَا جَزَاهُ اللهُ خَيْراً فَمَا وَفَى      وَمَا بَرَدَتْ مَفْهَ لَدَى الْمَفَاصِلُ

قال : وَعَوَافٍ وَلَدَهَا ، وَأَنشدَ الزُّبَيْرُ ضِرَارَ بنِ الخطَّابِ ، بِمِطَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ :

يَا نَبِيَّ الْهُدَى إِلَيْكَ لَجَا حَيُّ قُرَيْشٍ وَلَاتَ حِمْيَرٍ لَجَاءِ

حِمْيَرٍ خَافَتْ هَايِمُهُ سَحَابَةُ الْأَرْضِ وَطَادَهُمُ إِلَهُ السَّمَاءِ

الضُّحَّاكُ إلى المَوَادِعَةِ ، وَأَصْبَحَ أَصْحَابُهُ قد وَضَعُوا سِلَاحَهُمْ ، وَكَفُّوا عَنِ الْقِتَالِ ، فقال عُبَيْدُ اللهِ ابنُ زِيَادٍ لِمُرْوَانَ : دُونَكَ . فَشَدَّ صُرْوَانٌ وَمِنْ مَعَهُ هَلِي هَسْكَرُ الضُّحَّاكِ على خَفَلَيْهِ وَانْتِشَارِ مِنْهُمْ ، فَفَعَلُوا مِنْ قَيْسٍ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً . وَقُتِلَ الضُّحَّاكُ يَوْمَئِذٍ . قال : فَلَمْ يَضْحَكِ رِجَالٌ مِنْ قَيْسٍ بَعْدَ يَوْمِ الْمَرْجِ حَتَّى مَاتُوا .

وقيل : لِمَنِ الْمَسْكِدَةُ مِنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ زِيَادٍ كَانَتْ بِهَا الضُّحَّاكُ ، وقال له : مَالِكُ والدُ العَدَاءِ لابنِ الزُّبَيْرِ ، وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَمَعَكَ الْخَلِيلُ ، وَأَكْثَرُ قَيْسٍ ، فَادْعُ لِنَفْسِكَ ، فَادَّتْ أَسْنُ مِنْهُ وَأَوَّلَى ، فَفَعَلَ الضُّحَّاكُ ذَلِكَ ، فَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ الْجُنُودُ ، وَقَاتَلَهُ مِرْوَانٌ فَقَتَلَهُ . وَاللهُ أَعْلَمُ .

وَالْتَمَتْ حَلَقْنَا الْبَطَانَ عَلَى ۥ قَوْمٍ وَنُودُوا بِالصَّلَامِ الصَّلَامَاءِ

إِنْ سَعْدًا يَرِيدُ فَاصْبِرْ الظَّهْرَ بِأَهْلِ الْحُجُونِ وَالْبَطْحَاءِ الأبيات

قال : وكان ضِرَار قال لأبي بكر : نحن خير لقربش منكم ، أدخلناهم الجنة ، وأنتم أدخلتموهم النار .

٤١٦٩ ﴿ضِرَار﴾ بن القَعْقَاع أبو بَسْطَام . . ذكره ابن مَنْدَةَ ، وذكر من طريق زَيْد بن بَسْطَام بن ضِرَار ، بن القَعْقَاع ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، قال : وقد أبى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا معه ، ومعه رجال كثير ، فأمر لسكر رجل مَقَابِرَ دِينَ ،

٤١٧٠ ﴿ضِرَار﴾ بن مَقَرَّانَ الزَّرِّيَّ أحد الإخوة . . ذكر سيف ، والطَّاهِرِيُّ : أن خالد ابن الوليد أمره لما حاصر الحيرة ، وذلك سنة اثنتي عشرة ، وكانوا لا يؤمُّون إلا الصحابة .

٤١٧١ ﴿ضِرْمَن﴾ بن قَطِيعَةَ التَّمِيمِيِّ . . يقال : هو التَّمِيمُ المذكور في حديث حَنِيفَةَ ابن حِذَافٍ ، الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم : عَظُمَتْ هَذِهِ هِرَاوَةُ تَمِيمٍ ، وقد مضى في حَنِيفَةَ .

### ﴿باب - ض - م﴾

٤١٧٢ ﴿ضِيَاد﴾ بن ثَعْلَبَةَ الأَزْدِيَّ من أزد شَعْوَةَ . . وله ذكر في حديث ، أخرجه مسلم ، والنسائي ، من طريق عمرو ، بن سَعِيد ، عن شعيب بن جُبَيْر ، عن ابن عباس : أن ضِيَاداً قدم مكة ،

وكان يوم المرح حيث قُتِلَ الضحَّاكُ للنصف من ذي الحجة سنة أربع وستين .

روى عنه الحسن البصري ، وتميم بن طرفة ، ومحمد بن سُوَيْدٍ الفِهْرِيُّ ، وميمون بن مهران ، وسماك بن حرب ، وحديث الحسن عنه في الثمن ، وحديث تميم عنه في ذل الدنيا وإخلاص العمل لله عز وجل .

### باب ضَرَار

(١٢٥٤) ضَرَار بن الأزور بن مرداس بن حبيب بن عمرو بن كثير بن عمرو بن شيان الأسدي . وقيل :

ضَرَار بن الأزور ، واسم الأزور هَالِك بن أَوْض بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة ( بن أسد )

وكان يرقى ، فسمع أهل مكة يقولون : مُحَمَّدٌ ساحر ، أو كاهن ، أو نجون ، فأنفبه ، فقال : يا محمد ،  
إني أعالج ، فقال : الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، الحديث ، وفيه : فأسلم ضياد ، وباع عن قومه ،  
ورواه الباقوي ، وزاد فيه : فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً فرأوا بيلاد ضياد ، فقال أميرهم :  
لا تأخذوا لهم شيئاً ، وروى مسدد ، في مسنده في أوله زيادة : قال : وكان ضياد صديقاً للنبي صلى الله  
عليه وآله وسلم ، وكان يتطبيب ، فخرج يطلب العلم ، ثم جاء ، وقد بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،  
فذكره ، قال الباقوي : لا أعلم لضياد غيره ، ووقع في الصحابة لابن جهمان : ضياد الأزدي ، كاهن  
صديقاً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا رأيته بخط الحافظ أبي علي التبريزي ، وكذا قال ابن  
مندة : إنه يقال فيه ضياد ، وضام .

٤١٧٣ ﴿ ضَام ﴾ بن قعلبة السعدي ، من بني سعد بن بكر . . وقع ذكره في حديث أنس ،  
في الصحيحين ، قال : بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاء أعرابي ، فقال : أيكم  
ابن عبد المطلب ، الحديث ، وفيه أنه أسلم ، وقال أنا رسول من وراني ، من قومي ، وأنا ضام  
ابن قعلبة ، ومداره عند البخاري على الأبيث ، عن سعيد المقبري ، عن شريك بن أنس ، وعلقه  
البخاري أيضاً ، ووصله مسلم ، من رواية سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، وأخرجه النسائي :  
والباقوي ، من طريق عبيد الله ، بن عمر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، وعروة ، وهما في السند ،  
وفي آخر المتن ، قبل قوله : وأنا ضام بن قعلبة ، فأما هذه الهبة ، يعنى القواحش ، فوالله إنا كنا  
كناهم عنها في الجاهلية ، فلما أن ولي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فقه الرجل ، وكان  
عمر بن الخطاب يقول : ما رأيت أحداً أحسن مسألة ولا أوجز من ضام بن قعلبة ، وروى أبو داود ،  
من طريق ابن إسحق ، عن سلمة بن كهيل ، وغيره ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : بعث

ابن دودان بن أسد ، بكى أبا الأوزر الأمدى . ويقال أبو بلال ، والأول أكثر . كان فارساً شجاعاً  
شاعراً مطبوعاً ، استشهد يوم البصرة ، ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم قال :

تَرَكْتُ الطُّغُورَ وَضَرَبْتُ الْقُدَا  
خِرَ وَاللَّهُ وَتَمَلَّلَ وَانْتَهَلَا

فِي سَارِبٍ لَا تَقْبَلُ صَفَتِي فَقَدْ بَعَثَ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالَا

بنو سعد ضمام بن ثعلبة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره مطولاً ، وفي آخره : فاستمعنا  
 يوافد قوم قط كان أفضل من ضمام ، قال البغوي : كان بسكن الكوفة ، وروى ابن مائدة ،  
 وأبو سعيد النيسابوري ، من طريق عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن دينار ، عن أبيه ، عن ابن عمر .  
 عن رجل ، من بني تميم ، يقال له : ضمام بن ثعلبة ، ذكر نحوه ، وقوله : من تميم ، وهم ، وزعم الوافدي  
 أن قدومه كان في سنة خمس ، وفيه نظر ، وذكر ابن هشام عن أبي عبيدة أن قدومه كان سنة تسعين ،  
 وهذا عندي أرجح .

٤١٧٤ (ضمام) بن زبند بن ثوبة ، بن الحسك ، بن سلمان ، بن عبد عمرو ، بن الخاروف ،  
 ابن مالك ، بن عبد الله ، بن كثير بن جشم ، بن حامد ، بن جشم ، بن حزن ، بن نوف ،  
 ابن همدان الهمداني ، ثم الخارفي ، قال ابن الكلبي والطبري والهمداني : وفد على النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم ، فأسلم ،

٤١٧٥ (ضمام) بن مالك الهمداني . . . قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرجه من  
 تبوك ، ذكره أبو عمر : في ترجمة مالك بن نمط ، وزعم الرشاطي : أنه هو الذي قبله . وقال أبو إسحق  
 السديعي : قدم وفد همدان منهم مالك بن نمط .

٤١٧٦ (ضمرة) بن بشر . . يأتي في ابن عمرو . . (ز) .

٤١٧٧ (ضمرة) بن ثعلبة الهزلي ، وهو السائي . . قال أبو حاتم : له صحبة ، وقال بن  
 السكن : يقال : له صحبة ، وقال البغوي : سكن الشام ، وقال ابن حبان : حديثه عند أهل الشام ،

ومنهم من يشدها :

خلعت القداح وعزف القيا ف والجر أشربها والتمالا  
 وكري المعبر في غمرة وجهدي على الشركين القتالا  
 زقات جيالة بددتنا وطاحت أهلك شتى شمالا  
 فارب لا أغيبن صفتي قد بفت أهلي ومالي بدالا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما غبت صفتك يا خيرار .

وروى أحمد، والبيهقي، من طريق يحيى بن جابر، عن ضمرة بن قعلة: أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعليه خُتانان من حُلل اليمن، فقال: يا ضمرة أرى نوبك مذخلك الجفّة؟ قال: لئن استغفرت لي أقعدت حتى أزيّعهما، فقال: اللهم اغفر لضمرة، فانطلق مسرّعا، فزعهما، قال البيهقي: لا أعلم له غيره، انتهى، وروى ابن السكّان والطبراني، وابن شاهين، من طريق خصمّ، ابن زرّة، عن شريح، بن عبيد، عن أبي تجربة<sup>(١)</sup> عن ضمرة، بن قعلة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لن تزالوا تحيّر ما لم تحاسدوا، قال ابن منذة: غريب، ثم وجدت له ثالثا، أخرجه الطبراني بالسند من طريق يحيى بن جابر. أيضا، عن ضمرة بن قعلة البهزي، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال: اللهم إني أحرم دم ابن ثعلبة على المشركين، قال: فعمّر زمانا من دهره، وكان يحمل على القوم حتى يخزق الصّوف، ثم يعود.

٤١٧٨ ﴿ضمرة﴾ بن جندب . . تقدّم في جندع، بن ضمرة . . (ز).

٤١٧٩ ﴿ضمرة﴾ بن الحارث، بن جثم، بن حبيب، بن مالك الشلمي . . ذكر ابن هشام، والأمويّ عن ابن إسحق: أنه شهد حنينًا، وهو القاتل من أبيات:

إذ لا أزالُ على رِحالٍ نهْدَ جرداء بلتحق بالنّجادرِ إزارِي

يومًا على أثرِ النّهابِ وتارةً كانت مجاهدةً مع الأنصارِ

وأشدّه الأمويّ شمرًا آخر . قاله يوم الطائف، ويقال: إنه صمّ وسيأتى . . (ز).

وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ذكره ابن شهاب .

وضرار بن الأزور كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى بني الصّيداء وبعض بني الدّيل .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: احلب هذه الناقة ودع داعي ابن .

(١) يقال فيهما: نجاة، ونجاة، ونجاة، ونجاة .

٤١٨٠ ﴿ ضَمْرَةٌ ﴾ بن الحُصَيْن بن ثَعْلَبَةَ الْبَلَوِيِّ . . ذكر أبو عبد الله ، محمد بن الربيع الجُبَيْرِيُّ ، عن سَعِيد بن كَثِير ، بن عُفَيْر : أَنَّهُ عَنِ بَايَعِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ نَزَلَ مِصْرَ ، فَسَكَنَهَا .

٤١٨١ ﴿ ضَمْرَةٌ ﴾ بن رَبِيعَةَ السُّلَمِيِّ ، وَقِيلَ ابْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ الْأَشْهَرُ ، وَقِيلَ ضَمِيرَةٌ بِالتَّصْنِيرِ . . قَالَ الْبُخَارِيُّ ، وَابْنُ السَّكَنِ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : ضَمِنَ لِلدِّينَةِ ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : لَهُ وَلَإِيهِ سَعْدٌ صَحْبَةٌ ، قَالَتْ : وَحَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ ، وَالْبَغَوِيِّ ، وَغَيْرِهِمَا ، مِنْ رِوَايَةِ زِيَادِ بْنِ ضَمِيرَةَ ، بن سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ الْبَغَوِيُّ : لَا أَهْلَ لَهُ غَيْرَهُ ، وَسَيَأْتِي فِي تَرْجُمَةِ مُسْكِلٍ ، وَفِيهِ : أَنَّ ضَمِيرَةَ ، وَابْنَهُ سَعْدًا شَهِدَا حُنَيْنًا ، وَفِي الْغَزَايِ لِابْنِ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ ضَمْرَةَ . بن سَعْدٍ يُحَدِّثُ عُرْوَةَ : أَنَّ أَبَاهُ وَجَدَهُ شَهِدًا حُنَيْنًا ، ثُمَّ سَأَلَ مِنْ طَرِيقِ الْحَكَمِ ، ابْنَ الْحَارِثِ ، بنِ مُحَمَّدٍ ، بنِ سَفْيَانَ ، بنِ ضَمْرَةَ ، بنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَفْيَانَ ، عَنْ ضَمْرَةَ بنِ سَعْدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ السَّوَادِيَّةَ <sup>(١)</sup> ، فَدَارُ هِجْرَتِهِ الدَّارُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا دَارُ ضَمْرَةَ ، وَقَالَ : غَرِيبٌ .

٤١٨٢ ﴿ ضَمْرَةٌ ﴾ بن عمرو ، الْخَزَاعِيُّ . . مَضَى فِي جُنْدَعٍ .

٤١٨٣ ﴿ ضَمْرَةٌ ﴾ بن عمرو ، بن كَعْبِ الْجُهَنِيِّ ، وَقِيلَ ضَمْرَةٌ ، بنِ بَشْرِ حَلِيفِ بَنِي طَرِيفٍ ، مِنْ الْخَزَرَجِ ، مِنْ الْأَنْصَارِ . . ذَكَرَهُ مُوسَى بنُ عُقْبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ اسْتَشْهِدَ بِأَحُدٍ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : هُوَ أَخُو بَشِيرِ بنِ عَمْرِو ، بنِ ثَعْلَبَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي الْمُوَحَّدَةِ ، وَعِدَادُهُ فِي الْأَنْصَارِ .

٤١٨٤ ﴿ ضَمْرَةٌ ﴾ بن عِيَاضِ الْجُهَنِيِّ ، حَلِيفِ بَنِي سُؤَيْدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . . شَهِدَ أَحُدًا ، وَقُتِلَ بِالنِّجَامَةِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ .

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : قُتِلَ ضَرَارُ بنُ الْأَزْوَريُّ يَوْمَ أَجْنَادِينَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : تَوَفَّى ضَرَارُ بنُ الْأَزْوَريُّ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بِالْكُوفَةِ .

وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ قَالَ : قَاتَلَ ضَرَارُ بنُ الْأَزْوَريُّ يَوْمَ الْيَسَامَةِ قِتْلًا شَدِيدًا حَتَّى قَطَعَتْ سَاقَاهُ جَمِيعًا ، فَجُمِلَ يَجْبُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَيُقَاتِلُ ، وَتَطَوَّاهُ الْخَيْلُ حَتَّى غَلِبَهُ الْمَوْتُ .

(١) السَّوَادِيَّةُ : قَرْيَةٌ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ .



٤١٨٥ ﴿ ضَمْرَةٌ ﴾ بن أبي العيص ، أو ابن العيص . . ذكره ابن فانع في الصحابة ، وأخرج من طريق الوليد بن كثير ، عن يزيد بن قسيط : أنَّ ضَمْرَةَ بن الدَّاصِ الجَنْدَعِيَّ أَسْلَمَ ، وَهَلَقَهُ ابْنُ مَعْدَةَ لَأَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، وَقَالَ الْفَرَّايِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ : حَدَّثَنَا قَيْسٌ هُوَ ابْنُ الرَّبِيعِ . عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَتْ (لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ<sup>(١)</sup>) الْآيَةَ ، ثُمَّ تَرَخَّصَ فِيهَا أَنَسٌ مِنَ الْمَسَاكِينِ مِثْلَ بَيْكَةِ ، حَتَّى نَزَلَتْ (إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ لِلدَّائِرَةِ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ<sup>(٢)</sup>) الْآيَةَ ، فَقَالُوا : هَذِهِ مُسَرَّجَةٌ ، حَتَّى نَزَلَتْ (إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءِ ، وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً ، وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا<sup>(٣)</sup>) فَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ الْعَيْصِ ، أَحَدُ بَنِي كَيْثَ ، وَكَانَ مُصَابَ الْبَصَرِ ، وَكَانَ مُؤَمِّرًا : لَئِنْ كَانَ ذَهَابُ بَصَرِي إِلَى لَا سَطِيعِ الْحِيلَةِ ، لِي مَالٌ وَرَقِيقٌ ، أَحْمِلُونِي ، لِحَمَلٍ وَدَبٍّ وَهُوَ سَرِيبُضٌ ، فَأَدْرِكُهُ الْمَوْتَ ، وَهُوَ عِنْدَ الْقَنْعِيمِ ، فَدُفِنَ عِنْدَ مَسْجِدِ الْقَنْعِيمِ ، فَنَزَلَتْ فِيهِ خَاصَّةً (وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ<sup>(٤)</sup>) الْآيَةَ . وَعَقَّقَهُ ابْنُ مَعْدَةَ لَهُشِيمٌ ، عَنْ سَالِمٍ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَالِمِ الْأَفْطَسِ ، فَقَالَ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ بْنِ الْعَيْصِ الزُّرْقِيِّ ، وَمَضَى بَيَانُهُ فِي تَرْجُمَةِ جُهْدَعٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ مَعْدَةَ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي بَانٍ ، عَنْ عِيسَى : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : طَابَتْ أُمُّ رَجُلٍ فِي الْقُرْآنِ ، وَهُوَ الَّذِي خَرَجَ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَهُوَ ضَمْرَةُ ابْنُ أَبِي الْعَيْصِ ، قَالَ ابْنُ مَعْدَةَ : رَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِيسَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ ضَمْرَةُ أَوْ ابْنُ ضَمْرَةَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ أَشْعَثَ ، بَنِي سَوَّارٍ ، عَنْ عِيسَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : خَرَجَ ضَمْرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ ، وَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ

وقد قيل : مكث ضرار بالجمامة مجروحاً ، ثم مات قبل أن يرتحل خالداً بيوم . قال : وهذا أثبتُّ عندي من غيره .

(١٢٥٥) ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ مِرْدَاسٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ مَحَارِبِ بْنِ فِهْرِ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ

كَانَ أَبُوهُ الْخَطَّابُ بْنُ مِرْدَاسٍ رَئِيسَ بَنِي فِهْرِ فِي زَمَانِهِ ، وَكَانَ يَأْخُذُ بِالزَّبَاجِ<sup>(٥)</sup> قَوْمُهُ ، وَكَانَ ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْفِجَارِ عَلَى بَنِي مَحَارِبِ بْنِ فِهْرِ ، وَكَانَ مِنْ قُرْسَانَ قُرَيْشٍ وَشَجَاعَتِهِمْ وَشَهْرَتِهِمْ

(١) الْآيَةُ ٩٥ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ

(٢) الْآيَةُ ٩٧ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ

(٣) الْآيَةُ ٩٨ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ

(٤) الْمَرْبَاعُ : رُبْعُ الْفَنِيمَةِ كَانَ يَأْخُذُهُ الرَّبِيسُ لِنَفْسِهِ

(٥) الْآيَةُ ١٥٠ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ

اختلاف آخر ذكره في ترجمة جندع ، بن ضمرة ، في حرف الجيم ، والنقصة واحدة ، لواحد اختلف في اسمه ، واهم أبيه ، على أكثر من عشرة أوجه ، والله أعلم .

٤١٨٦ (ضمرة) بن غزيرة ، بن عمرو ، بن عطاء ، بن خنساء ، بن مبدؤل الأنصاري النجاري . . ذكره أبو عمر ، فقال شهد أحدًا ، مع أبيه ، وقُتل يوم جسر أبي عبيدة .

٤١٨٧ (ضمرة) بن كعب ، بن عمرو ، بن عديّ الجهمي حليف بني ساعدة . . ذكره موسى ابن عتبة ، فيمن شهد بدرًا ، قال البغوي : لا أعلم له حديثًا .

٤١٨٨ (ضمرة) البجلي غير منسوب . . ذكره أبو زرعة الرازي في الأفراد ، وروى بن مندة ، من طريق محمد بن جابر ، عن عكرمة ، بن عمار ، حدثني أبو الهيثم ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يخرج حرورية بين أنهار باليمامة . قلت : ليس بها أنهار ، قال : إنها سفيكون . قال : غريب من هذا الوجه ، وسيماني لهذا المتن ذكر في ترجمة طلق بن علي في القسم الأخير . . ( ز ) .

٤١٨٩ (ضمرة) آخر غير منسوب . . ذكره الدارقطني في العمال ، في ترجمة سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة : أن سفيان بن حسين ، روى عن الزهري ، عن سعيد ، عن حمزة مرفوعا ، في حريم البئر ، قال : وقيل عن معمر عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : وقال إسماعيل بن أمية ، عن الزهري ، عن سعيد مرسلا ، وهو أشبه ، قلت : وطريق سفيان ابن حسين وصلها ابن مندة ، في ضمرة غير منسوب ، وقال : غريب لم يكتبه إلا من حديث سفيان ابن حسين . . ( ز ) .

المطهوعين المجوذين حتى قالوا : ضرار بن الخطاب فارس قریش وشاعرهم ، وهو أحد الأربعة الذين وثبوا الخندق .

قال الزبير بن بكار : لم يكن في قریش أشمُّ منه ، ومن ابن الزبيري قال الزبير : ويقدمونه على ابن الزبيري ، لأنه أقل منه فقط وأحسن صنعة .

قال أبو عمر : كان ضرار بن الخطاب من مسلة الفتح ، ومن شعره في يوم الفتح قوله :

٤١٩٠ ﴿ضَمَمَ﴾ بن الحارث . ذكره ابن الأثير وأشد له البينين للماضيين في ضميرة ، بن الحارث ولم يعزه لأحد .

٤١٩١ ﴿ضَمَمَ﴾ بن عمرو . . في جُنْدَع بن ضَمِيرَة . . (ز)

٤١٩٢ ﴿ضَمَمَ﴾ بن قتادة . . له ذكر في حديث ، أورده عبد الغنى بن سعيد المصري في المبهجات ، ومن طريق مطر بن العلاء عن سمته قطيبة بنت هريم بن قطيبة أن مذكولاً حدثهم : أن ضَمَمَ بن قتادة ولد له مولود أسود من امرأة من بني عجل ، فأوجس لذلك ، فشكى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : هل لك من إبل ؟ قال : نعم ، قال : فما ألوانها ، قال فيها الأحمر ، والأسود ، وغير ذلك ، قال : فأنى ذلك ؟ قال : عِزْقُ نَزَع ، قال : وهذا عِزْقُ نَزَع ، قال فقدم عجائز من بني عجل فأخبرن أنه كان للمرأة جدّة سوداء ، قال أبو موسى في الذيل : إسناده عجيب . قلت : أصل القصة في الصحيحين ، من حديث أبي هريرة .

٤١٩٣ ﴿ضَمِيرَة﴾<sup>(١)</sup> بن مالك ، بن المضرب ، بن عمرو ، بن وهب ، بن هجر ، بن عمرو ، بن ميمص القرشي<sup>(٢)</sup> . من مئة الفتح ، وقيل أخوه شذبة بن مالك يوم أحد كافر ، ومن ولد ضَمَمَ : عبد الرحمن بن بشر بن ضَمَمَ ، ذكره الزبير بن بكار قصة كلها في خلافة معاوية . . (ز)

٤١٩٤ ﴿ضَمِيرَة﴾ بالتصغير بن أنس ، وقيل ابن جُنْدَب ، وقيل ابن حبيب . تقدم في جُنْدَع ، في حرف الجيم . . (ز) :

يا نبي الهدى إليك لجا حتى قرش وأنت خير الجاء

حين ضاقت عليهم سعة الأر ض وعادام إله السماء

والهتكت حلفتنا البطان على القو م ونودوا بالصيلم الصلحاء

إنت مبعداً يريد قاصمة الظمصر بأهل الحجون والبطحاء

وتمام هذا الشعر في باب ضمير بن عبادة من هذا الكتاب ،

وقال ضرار بن الخطاب يوماً لأبي بكر الصديق : نحن كفنا قرش خيراً منك ، أدخلنا الجنة

وأوردتهم النار<sup>(٣)</sup>

٤١٩٥ ﴿ضُمَيْرَةٌ﴾ بن سعد ، تقدم في ضُمَيْرَةُ بن ربيعة .

٤١٩٦ ﴿ضُمَيْرَةٌ﴾ بن أبي ضُمَيْرَةَ اللَّيْثِي . قال ابن حبان : له صحبة .

٤١٩٧ ﴿ضُمَيْرٌ﴾ غير منسوب . . . . . يحتمل أنه الذي قبله ، روى إبراهيم الخريفي في غريب الحديث من طريق عبد الله بن حسن ، قال : جاء ضُمَيْرَةُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله : حيث أحالفك ، قال : حالف علياً ، قال : فإني أحالفه مادام الصائف مكانه ، قال بل حالفه مادام أحد مكانه ، فهو خير ، قال عبد الله بن حسن : الصائف جبل كانوا يتحالفون عنده في الجاهلية . . . ( ز )

٤١٩٨ ﴿ضُمَيْرَةٌ﴾ آخر ، وهو جدُّ حسين بن عبد الله . . . . . وقيل إنه ابن سعيد الخدري ، وقال ابن حبان : ضُمَيْرَةُ بن أبي ضُمَيْرَةَ النُضَيْرِي اللَّيْثِي ، وروى البخاري في تاريخه ، والحسين بن سفيان من طريق ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبد الله بن ضُمَيْرَةَ ، عن أبيه ، عن جده ضُمَيْرَةَ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سراً بأنم ضُمَيْرَةَ ، وهي تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ قالت : يا رسول الله ، فرّق بيني وبين ابني ، فأرسل إلى الذي عنده ضُمَيْرَةُ ، فابتاعه منه ببكر ، ورويناه بعلو في الأول من حديث الخليل ، قال ابن صاعد : غريب تفرد به ابن وهب عن ابن أبي ذئب : قلت : ذكر ابن منذر أن زيد ابن الخطاب تابع ابن أبي ذئب ، فرواه عن حسين أيضاً . وأخرجه ابن منذر من طريق ، وزاد ابن أبي ذئب : أقرأني حسين كتاباً فيه من محمد رسول الله لأبي ضُمَيْرَةَ وأهل بيته ، إن رسول الله صلى الله

واختلف الأوس والنخزرج فيمن كل أشجع يوم أحد ، فرتبهم ضرار ابن الخطاب فقالوا : هذا شهدا ، وهو عالم بها ، فبعثوا إليه فتى منهم ، فسأله عن ذلك ، فقال : لا أدري ما أوُسُكم من خَزِرِجكم ، ولكني زوجت يوم أحد منكم أحد عشر رجلاً من الحوَر العين ؛

### باب ضميرة

(١٢٥٩) ضُمَيْرَةُ بن ثعلبة الهزلي ، ويقال النعمري : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا تزلون بخير ما لم تحاسدوا . روى عنه أبو تجرية السكوني ، ويحيى بن جابر الطائي . ويُعدُّ في الشافعيين .

عليه وآله وسلم اعتقهم : قلت : وللهديث شاهد عند ابن إسحق بسند منقطع ، وقد تابع ابن أبي ذئب أيضاً إسماعيل بن أبي أونس ، أخرجه محمد بن سعد ، وأورده البغوي عنه ، عن إسماعيل بن أبي أونس ، أخبرني حسين بن عبد الله ، بن ضميرة بن أبي ضميرة أن الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى ضميرة ، فذكره كما تقدم ، وفيه : أنهم كانوا أهل بيت من العرب ، وكان ممن أفاء الله على رسوله فأعذر ، ثم خيراً أبا ضميرة إن أحب أن يباحق بقومه ، فقد آمنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن أحب أن يبتك مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكون من أهل بيته ، فاختار أبو ضميرة الله ورسوله ، ودخل في الإسلام ، فلم يفرض لهم أحد إلا بخير ، ومن ألقبهم من المسلمين فليستموا بهم خيراً ، وكتب إلى ابن كعب ، انتهى . وسميائ لهم ذكر في أبي ضميرة : ومن حديث ضميرة : ما أخرجه البخاري ، من رواية العقبى ، عن حسين بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا نبي الله : أنسكني فلانة ، قال : ما معك تصدقها إياه ؟ قال : ما معي شيء ، قال : لمن هذا الخاتم ؟ قال : لي ، قال : فأعطها إياه ، فأنسكنه ، وأنسكنه آخر ، على سورة البقرة ، ولم يكن معه شيء ، أورده البغوي في ترجمة أبي ضميرة ، على ظاهر السمياني ، وإنما هو من رواية ضميرة ، وقول العقبى ، عن حسين بن ضميرة تجوز فيه ، فسميه بجلده ، وهو حسين بن عبد الله بن ضميرة ، فالحديث لضميرة ، لا لولده ، وزعم عبد الغني المقدسي في العمدة : أن ضميرة هذا هو اليثيم الذي صلى مع أنس لما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيتهم ، قال : ففقت أنا واليقيم ، وراه ، واليقيم<sup>(١)</sup> من ورائنا . . ( ز ) .

(١٢٥٧) ضميرة بن عمرو . ويقال ضميرة بن بشر . والأكثر يقولون : ضميرة بن عمرو بن كعب ( بن دى الجهني . حليف لبني طريف من الخزرج . وقيل : حليف لبني ساعدة من الأنصار ، وقال موسى بن عقبة : هو مولى لهم ، شهيد بداراً ، وقتل يوم أحد شهيداً .

(١٢٥٨) ضميرة بن عياض الجهني ، حليف لبني سواد من الأنصار ، شهيد أحد ، وقتل يوم الجمامة شهيداً ، وهو ابن عم عبد الله بن أنيس ،

(١) كلمة اليقيم هنا سبق قل ، والمصحح « والمجوز من ورائنا »

## ﴿ القسم الثانى من حرف الضاد المعجمة ﴾

﴿ باب - ض - ح ﴾

٤١٩٩ ﴿ الضحاك ﴾ بن قيس النهري . . تقدم فى الأول .

﴿ القسم الثالث من حرف الضاد المعجمة ﴾

﴿ باب - ض - ا ﴾

٤٢٠٠ ﴿ ضا بىء ﴾ بن الحارث بن أرطاة ، بن شهاب ، بن عبيد ، بن عادل ، بن قيس ، بن حنظلة ، ابن مالك ، بن زيد مناة . بن تميم . هكذا نسبته ابن الكلبي ، له إدراك ، وجئى جنابة فى خلافة عثمان ، فحبسه ، فجاء ابنه عمير بن ضا بىء ، فأراد الفتك بعثمان ، ثم جئى عنه ، وفى ذلك يقول :

تممت ولم أفل ، وكذت ولييائى نوكت على عثمان تبكي خلائله  
وفيه يقول : وقائلة<sup>(١)</sup> لا يُبعد الله ضا بىء ولا يُبعدن أخـلافه وشماله

ثم لما قتل عثمان ، وثب عمير بن ضا بىء عليه ، فسكر ضلته من أضلاعه ، فلما قدم الحجاج الكوفة أميراً نذب الناس إلى قتال الخوارج ، وأمره أدياً فدى : من أقام بعد ثلاثة قتل ، فجاهد بعد ثلاثة عمير بن ضا بىء ، وهو شيخ كبير ، فقال : إني لا حراك بىء ، ولئى ولد أشب مني فأجزه بدلاً مني ،

(١٢٥٩) ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زباج الخزاعي ، روى هشيم عن أبي بشير ، عن سعيد ابن جبير فى قوله تعالى : " وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَهُ وَلَهُ نِمٌّ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ " <sup>(٢)</sup> - قال : كان رجلاً من خزاعة يقال له ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زباج لما أمروا بالهجرة كان مريضاً ، فأمر أهله أن يفرشوا له على سرير ، ويحملوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ففعلوا فأناه للموت ، وهو بالتعميم . فنزلت هذه الآية .

(١) فى طبعة السادة فى قائلة « بدل » وقائلة « وهو خطأ وقد أبدلنا الصحيح هنا .

(٢) الآية ٩٩ من سورة النباء

فأجابه الحجاجُ لذلك ، فقال له : عَدْبَسَةُ بن سَعِيد بن العاص : هذا مُخَيَّر بن ضَايِء القائل :  
كَذَا ، وَأَشَدُّهُ النُّعْر ، فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَ عُنُقُهُ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ بِنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ  
مِنْ آيَاتِ :

تَجَهَّزْ ، فَإِنَّمَا أَنْ تَزُورَ ابْنَ ضَايِءٍ عُمَيْرًا وَإِنَّمَا أَنْ تَزُورَ الْهَمَلِيَّ  
فَكَانَ الْحَجَّاجُ قَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ بِعُمَانَ ؟ قَالَ : حَبَسَ أَبِي ، وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ،  
فَقَالَ : هَلْ لَا بَعَثْتُ إِلَيْهَا الشَّيْخَ إِلَى عُمَانَ بِدَرَبَلَاءَ ، وَكَانَ السَّبَبُ فِي حَبْسِ عُمَانَ لَهُ ، أَنَّهُ كَانَ  
اسْتِمَارَ مِنْ بَعْضِ بَنِي حَنْظَلَةَ كَذِبًا بِصَيْدٍ بِهِ ، فَطَالَبُوهُ بِهِ ، فَأَمْتَنَعَ ، فَأَخَذُوهُ مِنْهُ قَهْرًا ، فَغَضِبَ وَهَجَّاهُ  
بِقَوْلِهِ : مِنْ آيَاتِ :

وَأَمْسَكُمْ لَا تَقْرُكُوهَا وَكَلِمَتِكُمْ فَإِنَّ عُنُقَ الْوَالِدَيْنِ كَبِيرٌ

فَاسْتَعَدَّوْا عَلَيْهِ عُمَانَ ، فَخَبَسَهُ ، رَوَى الْقِصَّةَ بِطَوْلِهَا الْهَيْثَمُ بن عَدِيٍّ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، وَغَيْرِهِ عَنْ  
الشَّعْبِيِّ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بن قُدَّامَةَ الْجَوْهَرِيُّ ، فِي أَجْنَادِ الْخَوَارِجِ ، لَهُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن  
صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن عِيَّاش ، قَالَ : كَانَ عُمَانُ يَحْبُسُ فِي الْهَجَامِ ، فَهَجَّاهُ ضَايِءٌ قَوْمًا ، فَخَبَسَهُ  
عُمَانُ ، ثُمَّ اسْتَعْرَضَهُ ، نَأْخَذَ سِكِّينًا فَجَعَلَهَا فِي أَسْفَلِ نَعْلِهِ ، فَأَعْلَمَ عُمَانُ ، بِذَلِكَ ، فَضَرَبَهُ ، وَرَدَّهُ إِلَى  
الْحَبْسِ ، قُلْتُ : مَنْ يَكُونُ شَيْخًا فِي زَمَنِ عُمَانَ ، وَيَكُونُ لَهُ ابْنُ شَيْخٍ كَبِيرٍ ، فِي أَوَّلِ وَلَايَةِ الْحَجَّاجِ ،  
يَكُونُ لَهُ إِذْرَاكٌ لَا مَحَالَةَ . . ( ز ) .

وَقَدْ قِيلَ فِي ضَمْرَةِ هَذَا أَبُو ضَمْرَةَ بن الْعَيْصِ هَكَذَا . وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ قَالَ ذَلِكَ فِي السِّكِّينِ ،  
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ ضَمْرَةُ لَا أَبُو ضَمْرَةَ . وَرَوَيْنَا عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَكِيمٍ عَنْ الْحَكَمِ بن أَبَانَ ، قَالَ :  
سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ : اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ضَمْرَةُ بن الْعَيْصِ  
قَالَ عِكْرَمَةُ : طَلَبْتُ اسْمَهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى وَفَّقْتُ عَلَيْهِ .

( ١٢٦٠ ) ضَمْرَةُ بن غَزِيَّةَ بن عَمْرِو بن عَطِيَّةَ بن خُنَسَاءَ بن مَبْدُولَ بن عَمْرِو بن غَنَمٍ بن مَازِنَ بن النُّجَاجِ .  
شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ شَهِيدًا .

## ( باب - ض - ب )

٤٢٠١ ( ضبة ) بن محصين العبدي . . تابعي مشهور ، له إدراك ، وذلك في ترجمة زياد ابن أمية ، من تاريخ ابن عساكر ، وقد روى ضبة عن عمر ، وأبي موسى ، وغيرهما ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي كليل ، والحسن البصري ، وأخرج له مسلم ، وأبو داود ، وغيرهما ، قال ابن سعد : كان قليل الحديث ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . . ( ز ) .

## ( باب - ض - ح )

٤٢٠٢ ( الضحاك ) بن قيس التميمي ، هو الأخنف ، تقدم في حرف الألف .

## ( باب - ض - ر )

٤٢٠٣ ( ضرار ) بن الأرقم . . قال ابن عساكر : له إدراك ، وذكر أبو حنيفة في السنن : أنه استشهد بأجنادين ،

٤٢٠٤ ( ضريس ) العبسي . . له ذكر في الفتوح ، وكان لأبي أرطابون ، فقطع أرطابون يده ، وقتله العبسي . . ( ز ) .

## ( باب - ض - غ )

٤٢٠٥ ( ضماطر ) الرومي الأتقي . . ويقال اسمه تماطر ، روى عبدان بن محمد الروزي

## باب الافراد في حرف الضاد

( ١٢٦١ ) ضاد الأزدي ، من أزد شنوءة ، كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ، وكان رجلا يتعطب وبرقي ، ويطلب العلم ، أسلم في أول الإسلام .

روى حديثه ابن عباس ، وفيه خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكر حديثه يحيى بن سعيد الأودي ، عن ابن إسحاق ، عن داود بن أبي هند ، عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كان رجل من أزد شنوءة يقال له ضاد ، وكان يرق ويأوي من الريح ، فقدم مكة في أول الإسلام ، فذكر الحديث ، وقد كتبه في غير هذا الموضع بتمامه .



من طريق سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن شداد ، عن دحية الكلبي ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قيصر ، فذكر الحديث ، إلى أن قال : فأرسلني إلى الأسقف ، وهو صاحب أمرهم ، فأخبره ، وأقرأه الكتاب ، فقال : هذا النبي الذي كنّا ننتظر ، قال : فأتأمرني ؟ قال : أمّا أنا فصدّقه ، ومُتبعه ، قال قيصر : أمّا أنا إن فعلتُ بذهب ملكي ، ورواه سيّيد بن منصور ، من طريق حسين ، عن عبد الله بن شداد نحوه : وأتمّ منه ، وفيه قصة أبي سفيان ، وفيه : فقال تماطير لمرقل : إنّه والله للنبي الذي أعرف ، فقال له : ونحك ، إن اتبعته فقلني الروم ، قال لسكّتي اتبعته ، فذكر قصة قتله مطوّلاً ، قال عبدان : وحدثني عمّار ، يعني ابن رجاء ، عن سلمة ، هو ابن الفضل ، عن ابن إسحق ، قال : حدثني بعض أهل العلم . أن هرقل قال لدحية : ونحك ، إني والله لأعلم أن صاحبك نبي مرسل ، وأنه الذي كنّا ننتظر ، ونجدّه في كتابنا ، وسكّتي أخاف الروم على نفسه ، ولولا ذلك لاتبعته ، فذهب إلى ضماطر الأسقف ، فذكر له أمر صاحبكم ، فهو أعظم في الروم مني ، وأجرد قولاً ، فجاءه دحية ، فأخبره ، فقال له : صاحبك والله نبي مرسل ، أعزّه بصفته واسميه ، ثم دخل ، فألقى نياجه ، ولبس ثياباً بيضاء ، وخرج على الروم فشهد شهادة الحق . فوثبوا عليه فقتلوه ، وهكذا ذكره يحيى بن سعيد الأموي ، في المعاني ، والطبري ، عن ابن إسحق .

وروى مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بن جبّير ، عن ابن عباس ، قال : لما ثوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة أبو بكر بعتاً ، فرأوا ببلاد ضماد ، فلما جاؤوا تلك الأرض وقف أميرهم فقال : أعزم على كل رجل أصاب شيئاً من أهل هذه الأرض إلّا ردّه . فقلوا : أصلح الله الأمير ، ما أصبنا منها شيئاً قال : وجاء رجل منهم بمطهرة فقال : إني أصبتُ هذه فقال : اردّها ، إن هؤلاء قوم ضماد الذي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم .

(١٢٩٢) ضماد بن ثعلبة ، أحد بني سعد بن بكر السعدي ، ويقال التميمي ، ولبس بشي ، قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بمكة بنو سعد بن بكر وانهدأ . قيل : إن ذلك في سنة خمس ، قاله محمد بن حبيب وغيره . وذكر ابن إسحاق قدوم ضماد بن ثعلبة ولم يذكر العام وقيل : كان قدومه في سنة سبع . وقيل في سنة تسع ، ذكره ابن هشام عن أبي عبيدة - فساله عن الإسلام

## ﴿ باب - ض - و ﴾

٤٢٠٦ ﴿ ضَوّ ﴾ اليشكرى . . له إدراك ، وله ذكر في القُتُوح ، سيف ، قال :  
كان بالجمامة رجالٌ يَكْنُؤُونُ إسلامهم ، منهم ضَوّ اليشكرى ، وقال في ذلك من أبيات :  
إِنِّ دِينِي دِينُ النَّبِيِّ وَفِي الْقَوِّ مَرَّ رِجَالٌ عَلَى الْهُدَى أَمْشَالِي  
أَهْلَكَ الْقِسْمَ مُحْكَمٌ بِن طَائِلِي وَرِجَالٌ لَيْسُوا لَنَا بِرِجَالِ

## ﴿ القسم الرابع من حرف الضاد المعجمة ﴾

## ﴿ باب - ض - ب ﴾

٤٢٠٧ ﴿ ضَبّ ﴾ بن مالك . . له وفادة ، ذكره اللدائني ، كذا استدركه صاحب التجريد ،  
في أول حرف الضاد المعجمة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وتغيير ، وإنما هو ضَمَامٌ بن مالك  
الماضي ، في الأول ،

## ﴿ باب - ض - ح ﴾

٤٢٠٨ ﴿ الضحّاك ﴾ بن أبي جَبيرة الأنصاري . . وقع ذكره عند أبي يعلى ، والَبَمَوِيّ ،  
وابن السّكن ، وهو مغلوب ، قال أبو نعيم : قلبه حماد بن سَكَمَة ، عن دارد ، عن الشّعبيّ ، عنه ،  
بحديث الألقاب ، وقال ابن عُلَيّة ، وغيره ، عن دارد ، عن الشّعبيّ ، عن أبي جَبيرة ، بن الضحّاك ،  
وهو الصواب ، وزاد فيه حَفْص بن غِيَاث ، عن داود ، فقال : عن أبي جَبيرة عن أبيه ، وَخُوَمَتِهِ ،

فأسلم ، ثم رجع إليهم . فأسلموا ، وفي حديثه وصف الإسلام ودعائه . وأنه من أتى بها  
دخل الجنة .

روى حديثه ابنُ عباس ، وأبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وطالحة بن عبيد الله ، ولم يسمه  
طالحة ، كلّها طرق صحاح ، وقد ذكرتها في التمهيد ،

ومن أكملها حديثُ ابن عباس قال : بعثتُ بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة وإفدأ إلى

قالت : فأبوه هو الضحاک بن خديفة الماضي ، وروى البغوي ، وابن السكّن ، من طريق هديّة<sup>(١)</sup> ، عن حماد بهذا الإسناد حديثاً آخر ، في نزول قوله تعالى ( ولا تُلقُوا بأيديكم إلى التهلكة<sup>(٢)</sup> ) قال ابن السكّن : تفرد به هديّة بن خالد .

٤٢٠٩ الضحاک بن عبد الرحمن الأشعري . ذكره ابن قانع ، واستدركه في التجريد ، فقال : ذكره الدارقطني ، روى عنه محمد بن زياد الألهاني ، لم يصحّ خبره ، قلت : وهو غلط ، نسا عن سقط ، أمّا ابن قانع ، فأخرج له من طريق الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء : سمعت الضحاک ابن عبد الرحمن ، الأشعري يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أول ما يسأل العبد عنه يوم القيامة : ألم أصبح جسمك ، وأرؤك من الماء البارد ، وهذا سقط منه ذكر الصحابي ، فقد أخرج الحديث المذكور ابن حبان ، والحاكم ، من طريقين آخرين ، عن الوليد بن مسلم ، وأخرجه الترمذي ، من طريق شبابة بن سوار ، وكلاهما عن عبد الله بن العلاء بن زيد ، عن الضحاک بن عبد الرحمن ، بن عرزَم الأشعري . قال : سمعت أبا عريزة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعم ، أن يقال له ، فذكره ، وقال : غريب ، ويقال : قرزب وعرزَم ، وبالميم أصبح ، وهكذا رواه زيد بن يحيى ، عن عبد الله بن العلاء ، وكذا رواه إبراهيم ، بن عبد الله بن العلاء ، عن أبيه ، وذكره ابن عساكر في ترجمته من طرق في جميعها ، عن الضحاک ، عن أبي هريرة ، وذكره في التابعين البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن سعد ، واليعقبي ، ووثقه ، وذكره أبو زرعة في الطبقة الثالثة ، وأنه صحابي ، روى عنه أبو موسى الأشعري ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه ، وأناخ بميره على باب المسجد ، ثم عقله ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد في أصحابه . وكان ضام بن ثعلبة رجلاً جعد الشعر ذا غديرتين — قال : فاقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه ، فقال : أيسم ابن عبد المطلب ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا ابن عبد المطلب . قل : محمد ؟ قال : نعم ، قال : يا ابن عبد المطلب ، إني سألك ومُعَظَّمُ هاتيك في المسألة ، فلا تجدن في نفسك . قال : لأجيب في نفسي ، سأل عما بدا لك ، قال : أنشدك بالله إلهك وإله من كان قبلك ، وإله من هو كثر بدمك ، آله أمرك أن تعبد وحده لا تشرك به شيئاً ، وإن نفع هذه الأوثان التي كان آباؤنا يعبدها ، قال : اللهم نعم . قال : فأشهد

(١) في بعض النسخ ( هديّة ) بالياء بعد الدال .

(٢) الآية ١٨٨ من البقرة .

ومع ذلك فقال أبو حاتم : إن روايته عنه مُرسلة ، ورجح أبو حاتم عَزَّزَبَ بالموحدة ، وقال أبو الحسن ابن سميع : ولأه عمر بن عبد العزيز ولاية دِمَشْق ، وكذلك يزيد بن عبد الملك ، وهشام ، وقال الأوزاعي : حدثني مكحول ، عن الضحك بن عبد الرحمن ، وكان عمر بن عبد العزيز ولأه دِمَشْق ، ومات وهو عليها ، وكان من خير الوُلاة . وقال خليفة بن خياط : مات سنة خمس ومائة ، وعلى قول ابن سميع يكون تأخر بعد ذلك .

٤٣١ ( الضحك ) بن عَرَفَجَة . . أصيب أنه يوم السَّكَلاب ، قال ابن عَرَّادَة ، عن عبد الرحمن ابن طَرَفَة ، بن عَرَفَجَة : إنه الضحك بن عَرَفَجَة ، والصواب عَرَفَجَة بن أسعد ، هكذا ذكره ابن مَنذَة ، وقال أبو نُعَيْم : ذكره بعض المتأخرين ، فساق كلامه ، ولم يزد عليه سوى قوله : وهو وهم ، ذكرها قبل قوله : والصواب ، قلت : وهي غفلة عجيبة ، فإن الاختلاف إنما وقع في اسم الداعي ، وهو طَرَفَة ، لا في اسم جدّه ، وقول ابن عَرَّادَة : عبد الرحمن بن الضحك غلط فاحش ، وإنما هو عبد الرحمن بن طَرَفَة ، وطَرَفَة هو ابن عَرَفَجَة بن أسعد ، والذي أصيب أنه هو عَرَفَجَة ، وسياق حديثه على الصواب ، في حرف العين فيمن اسمه عَرَفَجَة ، إن شاء الله تعالى .

٤٠١ ( الضحك ) بن قَيْس . . قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يَا أُمَّ عَطِيَّة ، اخْفِضِي<sup>(١)</sup> ، وَلَا تَنْهَيْكِ ، أخرجه البَيْهَقِيُّ ، وقال يحيى بن مَعِين : الضحك هذا ليس بِالْفَهْرِيِّ ، كَذَا استدركه في التجريد ، وهذا تابعي أرسل هذا الحديث . وقد أخرجه الخطيب في المُتَفِق : من طريق

بِالله إِلَهُكَ وَإِلَهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ ، وَإِلَهُ مَنْ هُوَ كَأَنْ بَدَلَكَ ، اللَّهُ أَمْرُكَ أَنْ نَصَلِي هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ؟ قال : اللهم نعم . قال : ثُمَّ جَلَّ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةُ الزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ ، وَالْحَجِّ ، وَشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ ، كَأَنَّمَا يَنَاشِدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ كَمَا يَنَاشِدُهُ فِي الَّتِي قَبْلَهَا . حتى إذا فرغ قال : إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وسأؤدِّي هذه الفرائض ، وأجتنب ما نهيتني عنه ، لا أزيده ولا أنقص . قال : ثُمَّ انصرف إِلَى بَعِيرِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ يَصْدُقْ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ .

(١) الخفض ، والمنافس بكسر الميم اختان الأثني ، وفي ولا نهيتي ، أي لا تزيدني في قدر النظر ، فإن ذلك بغير الأثني .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الرِّقِّيّ، عن رجلٍ من أهل السكونة . عن عبد الملك ، بن عُثَيْرٍ ، عن الضَّحَّاكِ بْنِ قَبَيْسٍ ، قال : كان بالمدينة خَافِضَةُ يُقال لها أُمُّ عَطِيَّةٍ ، فذكر الحديث ، ثم أخرج من طريق الأَنْصَلِ بْنِ غَسَّانِ اللَّعَلِّيّ ، في تاريخه ، قال : سألت ابن مَعِينٍ ، عن حديث حَدَّثَنَا عبد الله بن جَعْفَرِ الرِّقِّيّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ، فذكر هذا ، فقال : الضَّحَّاكُ بْنُ قَبَيْسٍ : هذا ليس هو بِالْمَهْمَرِيِّ ، قلت : وقد أخرج الحديث للذَّكَوْرِيّ أَبُو دَاوُدَ ، من طريق سَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانِ السَّكُونِيِّ ، عن عبد الملك بن عُثَيْرٍ ، عن أُمِّ عَطِيَّةٍ ، بالمتن ، ولم يذكر الضَّحَّاكَ ، قال : ورواه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، عن عبد الملك ، بمناه ، وليس بِقَوِيٍّ ، ومحمد بن حَسَّانٍ مجْهولٌ ، وقد روى مُرْسَلًا ، وأخرجه البَيْهَقِيُّ من الطريقين معًا ، وأظهر من مجموع ذلك أن حَدِيثَ الملك . دَأَمَهُ عَلَى أُمِّ عَطِيَّةٍ ، والوَاسِطَةُ بَيْنَهُمَا ، وهو الضَّحَّاكُ بْنُ قَبَيْسٍ الْمَذْكُورُ .

٤٢١٣ (الضَّحَّاكُ) بن قَبَيْسٍ طَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . ، ذكره الطَّيْبَرَانِيُّ وَأَخْرَجَ هو والحارث من طريق جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ . قال : جلس إلينا شيخٌ عليه جَبَّةٌ صُوفٌ ، فقال : حدثني مولاى مُرَّةَ بْنَ دُعُوصٍ ، قال : قدمت المدينة ، فنادت : يا رسول الله استغفر للسلام المخمري ، قال : غفر الله لك . وبث الضَّحَّاكُ بْنُ قَبَيْسٍ ضَعِيفًا عَلَى قَوْمِي ، الحديث . ورواه أبو مسلم الكنجي من هذا الوجه ، فقال : الضَّحَّاكُ بْنُ سَفْيَانَ هَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ ، عن أَبِي مُسْلِمٍ ، وهو الصواب .

(باب ض - ر)

زُريح ابن هريرة أو غرة فجة بن زريح ، ذكره ابن شاهين ، من طريق ليث بن أبي سليم ، عن زبادة

قال : فأتى بعيره ، فأطاع عقله . ثم خرج حتى فُصِدَ على قومه ، فاجتمعوا إليه ، فكان أول ما تكلم به أن قال : بئس اللات والعزى أقاروا : مه يا ضمام ، أتق البرص ، أتق الجذام ، أتق الجنون . قال : ولستم ! إنهما والله ما تضرعان وما تنفهان ، وإن الله قد بعث رسولاً ، وأنزل عليه كتاباً استنقذكم به مما كنتم فيه ، وإنى أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، وقد جئتكم من ههنا بما أمركم به ونهاكم عنه ، قال : فوالله ما أسمى من ذلك اليوم في هاضمتي من رجل ولا امرأة إلا مسلماً .

قال ابن عباس : فاسمنا بواند فط كان أفضل من هيام بن ثعلبة .

ابن عِلَاقَةَ هُنَّ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُمَا سَتَكُونُ هَنَاءً وَهَنَاءً ، فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرًا بَيْنَهُمَا ، وَأَمْرُهُمَا جَمْعٌ فَاجْتَمِعْ فَانْجَمِعْ . كَأَنَّمَا مَنْ كَانَ ، هَكَذَا قَالَ لَيْثٌ ، وَالْمَشْهُورُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَرَفَةَ ، عَنْ بَنِي مُزَيْجٍ كَذَلِكَ ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ .

﴿ باب - ض - م ﴾

٤٢١٣ ﴿ ضَمِيمَةٌ ﴾ بَنِي أَنَسٍ الْأَنْصَارِيِّ . . . اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الْأَسَدِ عَلَى مَنْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ خَطَأً نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ ، فَإِنَّهُ سَاقٍ عَنْ جَزْءٍ بَنِي أَبِي ثَابِتٍ ، إِسْنَادُهُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا صَلَّوْا الْعِشَاءَ لَأَخِرَةِ حَرُمَ عَلَيْهِمُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ ، وَالنِّسَاءُ ، وَلَمَّا ضَمَرَتْ بَنِي أَنَسٍ الْأَنْصَارِيِّ غَلَبَتْهُ عَلَيْهِمْ فَنَامَ ، الْحَدِيثُ فِي نَزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ » الْآيَةُ <sup>(١)</sup> ، هَكَذَا قَالَ : وَالْعَصْمُ ابْنُ حِرْمَةَ بَنِي أَنَسٍ ، وَقَدْ دَخَلَ الْقَوْلُ فِيهِ ، فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ، وَبَيَانَ الْاِخْتِلَافِ فِيهِ ، وَبِإِلَهِ التَّوْفِيقِ .

ورواه محمد بن إسحاق ، حه ثنا محمد بن الوليد بن نوفع ، ولى ابن الزبير ، عن كريب مولى بن عباس - أن أبا حماد بن ثعلبة أخا أبي حماد بن بكر أما أسلم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرائض الإسلام ، فحدثه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس لم يزد عليهن ، ثم الزكاة ، ثم صيام رمضان ، ثم حج البيت ، ثم أحله بما حرمه الله عليه ، فلما فرغ قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، وسأفعل ما أمرتني به ، ولا أزيد ولا أنقص . فقال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم : : إن يصدق ذو القيتصتين يدخل الجنة .

## حرف الطاء المهملة

## (القسم الأول - باب ط - ا)

٤٢١٤ طارق بن أنجر : ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق ابن عُلانة ، عن أخيه عثمان ، عن طارق بن أنجر ، قال : رأيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كعباً : من محمد رسول الله ، لا تبيدوا الثمر حتى يَبْنَعَ ، الحديث ، قلت : وطارق ذكره ابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وغيرهما في التلخيص ، ولم يذكره رواية إلا عن ابن عمر قاله أعلم ، وكذا ذكر الدارقطني أنه إنما روى عن ابن عمر ، قاله أعلم ، وأصل قوله مع رسول الله غلط ، وإنما كانت مع محبته ، ولعل أنفسه عليه بعد هذا إن شاء الله تعالى .

٤٢١٥ طارق بن أشيم ، بن مسعود ، الأشجعي ، والد أبي مالك ، قال القموني : سكن الكوفة ، وقال مسلم : تفرد ابنه بالرواية عنه ، وله عنده حديثان ، قلت : وفي ابن ماجه أحدهما ، وصريح فيه بساعة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي الحسن حديث آخر ، عن أبي مالك الأشجعي : قلت لأبي ، يا أبت ، إنك قد صليت الصبح خائف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبي يسكر ، وعمر ، وعثمان ، وعني ههنا بالكوفة نحواً من خمس سنين ، أكانوا يفتنون ؟ قال : يا بن : مُخَذَّبٌ ، وصححه الترمذي ، وأغرب الخطيب ، فقال في كتاب الفتوى : في محبته نظر ، وما أدري أيّ نظر فيه ، بعد هذا التصريح . ولعله رأى ما أخرجه ابن مذكاة ، من طريق أبي الوائلي

## حرف الطاء

## باب طارق

(١٢٦٦) طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي ، والد أبي مالك الأشجعي ، وأبى أبي مالك عن ابن طارق .

روى عنه ابنه مالك ، يمد في الكوفيين ، ذكرته طائفة في الصحابة .

(١٢٦٤) طارق بن زياد ، حديثه عند مالك بن حزم ، عن ثوبان بن سلمة ، عن طارق

عن القاسم بن معن ، قال : سألت آل أبي مالك الأشجعي : أسمع أبوم من النبي صلى الله عليه وآله ولم ؟ قالوا : لا ، وهذا نفي يقدم عليه من أثبت ، ويمتلئ أنه عني بقوله أبوم أبا مالك ، وهو كذلك لا محبة له ، إنما الصحبة لابنه .

٢٤١٦ (طارق) بن رُشيد الجعفي . . قال ابن حبان : له محبة ، أفردته عن طارق بن سويد الحضرمي وأظنه هو ، وقوله رُشيد أظنه غلطاً من الناسخ ، وإنما هو سويد كما جزم به ابن السككن ، وسأذكره في القسم الأخير . . ( ز ) .

٢٤١٧ (طارق) بن سويد الحضرمي ، أو الجعفي ، ويقال سويد بن طارق . . قال ابن مندة : وهو وهم ، وقال ابن السككن ، والبتوي : له محبة ، وروى البخاري في تاريخه ، وأحمد ، وابن ماجه ، والبتوي ، وابن شاهين ، من طريق حماد بن سلمة ، عن يمامة بن حنبل ، عن حلقمة ، عن وائل ، عن طارق بن سويد ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن بأرضنا أعتاباً نعتصرها ، فنشرب منها ؟ قال : لا ، وأخرجه أبو داود ، من طريق شعبة بن يمامة ، فقال : سأل سويد بن طارق ، أو طارق بن سويد ، وقال البتوي : رواه غير حماد ، فقل : سويد بن طارق ، والصحيح عنده طارق بن سويد ، وقد أخرجه ابن شاهين ، من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن يمامة ، كما قال حماد بن سلمة ، سواء ، ونسبه جعفياً ، وقال أبو زرعة : طارق بن سويد أصح ، وقال ابن مندة : سويد بن طارق ، وقم ، وجزم أبو زرعة والترمذي أيضاً ، وابن حبان بأنه طارق بن سويد ، وعكس أبو حاتم ، وقال البخاري : قال ثوري : عن يمامة ، طارق بن زياد ، أو زياد بن طارق ، وقال أبو التمر :

ابن زياد ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن لنا كرمًا ونخلًا . . الحديث .

(١٢٦٥) طارق بن سويد الحضرمي . ويقال : سويد بن طارق ، له محبة . حديثه في الشرايع يعني الخبر - حديث صحيح الإسناد .

حدثنا عنه الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عنان ، قال حدثنا حماد بن سلمة ، عن يمامة بن حنبل ، عن طارق بن سويد الحضرمي ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن بأرضنا أعتاباً نعتصرها ، فنشرب منها ؟ قال : لا . قلت : إنما نعتصم فيها للفرس . قال : ليس بالفرس ، ولكنه دابة .



هن شُعْبَة ، عن مِمَّاك ، عن عُلَقَمَة ، عن أبيه : سَأَلَ سُؤَيْدُ بْنُ طَارِقٍ ، وَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ وَائِلٍ ، وَجَزَمَ بِأَنَّهُ سُؤَيْدُ بْنُ طَارِقٍ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ ، مِنْ رِوَايَةِ شَرِيكَ عَنْ مِمَّاك ، قَالَ : طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ ، وَلَمْ يَشْكُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، مِنْ طَرِيقِ وَهَبٍ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، كَذَلِكَ . لَكِنْ قَالَ : هُنَّ أَبِيهِ ، وَائِلُ الْخَضِرِيِّ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ طَارِقٍ ، أَوْ طَارِقِ بْنِ سُؤَيْدٍ رَجُلٍ مِنْ جُمُوعِي ، وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَنِ ، وَابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ ، عَنْ طَرِيقِ غُنْدَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : عَنْ عُلَقَمَةَ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ سُؤَيْدٍ : سَأَلَ ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : قَالَ أَسَامَةُ ، وَأَبُو عَامِرٍ ، وَأَبُو النَّضْرِ : عَنْ شُعْبَةَ ، إِنَّ سُؤَيْدَ بْنَ طَارِقٍ ، وَقَالَ وَهَبٌ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ طَارِقٍ ، أَوْ طَارِقَ بْنَ سُؤَيْدٍ ، قَالَ : وَالصَّوَابُ قَوْلُ غُنْدَرٍ ، وَرَوَاهُ إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مِمَّاك ، فَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ ، هَلْ هُوَ طَارِقُ بْنُ سُؤَيْدٍ أَوْ سُؤَيْدُ بْنُ طَارِقٍ ؟ وَفِيهِ اخْتِلَافٌ آخَرٌ عَلَى مِمَّاك ، ذَكَرْتُهُ فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٢١٨ ﴿طارق﴾ بن شريك . . في شريك بن طارق .

٤٢١٩ ﴿طارق﴾ بن شهاب ، بن عبد شمس ، بن هلال ، بن عوف ، بن جشم ، بن عمرو ، ابن لؤي ، بن رهم ، بن معاوية ، بن أسلم ، بن أحس البجلي الأنحري ، أبو عبد الله . . رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو رجل ، ويقال : إنه لم يسمع منه شيئاً ، قال الباقوي : ونزل السكرفة ، قال ابن أبي حاتم : سمعتُ أبي يقول : ليست له صحبة ، والحديث الذي رواه مُرْسَلٌ . قلت : قد أذخانيه في الوُحْدَانِ ، قال : أقوله رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : إذا ثبت أنه لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو صحابي على الراجح ، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مُرْسَلٌ صحابي ، وهو مقبول على الراجح ، وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث ، وذلك مصيرٌ منه إلى إثبات صحبته ،

(١٢٦٦) طارق بن شريك ، له حديثٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخشى أن يكون مُرْسَلًا ، لأنه قد روى عن قُرُوءة بن نوفل .

روى عنه زياد بن علاقة ، وعبد الملك بن عمير . يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ .

(١٢٦٧) طارق بن شهاب البجلي الكوفي ، أبو عبد الله ، ينسب طارق بن شهاب ابن عبد شمس

ابن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم - في أحسن من يجملة ، أدرك الجاهلية .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا محمد بن عبد السلام هو الخثني ، حدثنا محمد بن بشار ،

وأخرج له أبو داود حديثاً واحداً ، وقال : طارق رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يسمع منه شيئاً . قلت : اللّٰثْنُ في غُسل الجمعة ، وقد أخرجه الحاكم من طريقه ، فقال : عن طارق أبي موسى ، وَخَطَّاهُ فيه ، وقال أبو داود الطيالسي : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ ، عن طارق بنِ شهاب ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وَغَزَوْتُ في خلافة أبي بكر ، وهذا إسناد صحيح ، وبهذا الإسناد . قال : قَدِمَ وفدٌ بِجِوَلَةٍ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ابدؤا بالأحْمَسِيِّينَ ، ودعاهم ، وقال علي بن اللدغي ، وهو أخو كثير بن شهاب ، الذي روى عن عمر ، قلت : وحدث طارق عن الصحابة في السكتب السعة ، منهم الخلفاء الأربعة ، وأخرج البيهقي من طريق شُعْبَةَ ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ ، عن طارق ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وَغَزَوْتُ في خلافة أبي بكر ، روى عنه أيضاً سِمَاك ، وَخُثَارِيق ، وَعَلَقَمَةُ ، بن سَرْهَدٍ ، واسماعيل بن أبي خالد ، مات سنة اثنتين وثمانين ، أو ثلاث أو أربع ، وَوَهَبٌ من أَرْخِه بعد المائة ، وجزم ابن حبان بأنه مات سنة ثلاث وثمانين .

٤٢٣٠ (طارق) بن عبد الله المحاربي من مُحَارِبِ خَصَفَةَ . . صحابي آخر ، نزل الكوفة ، وروى عنه أبو الشَّعْنَاء ، وَرَبِيعُ بن خِرَاشٍ ، وَأَبُو صَمْرَةَ ، قال ابن البرقي : له حديثان ، وقال ابن السكَن : ثلاثة ، حديثه في الكوفيين ، وله محبة ، ومن حديثه عند السائي . وغيره : قَدِمَتْ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإذا هو قائم على المنبر ، يَخُتِّبُ ، ويقول : يد المظلي المُلَيَّا ، الحديث . وروى الترمذي من حديثه : أَنَّهُ رَأَى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة بذي المجاز ، وذكر له قصة مع إمرئه أنى كَلَبَ .

حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن مهدي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ ، عن طارق بنِ شهاب ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وَحَدَّثَنَا عبد الوارث ، حَدَّثَنَا قاسم ، حَدَّثَنَا أحمد بن زهير ، حَدَّثَنَا عمرو بن سرزوق ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن قَيْسِ بنِ مُسْلِمٍ ، عن طارق بنِ شهاب ، قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وَغَزَوْتُ مع أبي بكر وعمر .

حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حَدَّثَنَا أحمد بن سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن

٤٢٢١ طارق بن عبيد بن مسعود الأنصاري . . روى محمد بن مروان السدي في تفسيره ، عن ابن السكيت ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : قال طارق بن عبيد بن مسعود ، أبو اليسر ، ومالك بن الدخشم يوم بدر ، يا رسول الله ، إنك قلت : من قتل فتية فلا سكة له ، وقد قتلنا سبعين ، الحديث ، في نزول قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا) <sup>(١)</sup> وقال ابن ماجة : هو الذي أمر العباس ومعه أبو اليسر الأنصاري .

٤٢٢٢ طارق بن عاتمة بن أبي رافع ، والد عبد الرحمن . قال الهروي : سكن الكوفة ، وقال ابن ماجة : له ذكر في حديث أبي إسحق ، وله حديث سرفوع مخرجة فيه ، فروى الطبراني ، وابن شاهين ، من طريق عمرو ، بن علي ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن عبد الله بن أبي يزيد ، عن عبد الرحمن بن طارق ، بن عاتمة ، أخبره عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا حاذى مكاناً عند دار بعل بن أذينة استقبل البيت ردماً ، وهذا وهم ممن دُرِنَ عمرو بن علي ، فقد أخرجه النسائي عنه ، فقال : عن أمه ، ولم يقل عن أبيه ، وكذا أخرجه البخاري في تاريخه ، عن أبي عاصم ، وكذا أخرجه الهروي ، والطبري ، من طريق أبي عاصم ، وكذا أخرجه عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، وتابعه هشام ، بن يوسف ، وهو عند أبي داود ، وأغتر الضياء المتقدم بنطاقه <sup>(٢)</sup> السند ، فأخرجه من طريق الطبراني في المخمارة : وهو غلط ، فقد أخرجه الباقون ، وابن السكيت ، وابن قانع من طريق رَوْح بن عبادة ، عن ابن جريج ، كالأول ، وأن البرماني ، رواه عن ابن جريج ، فقال : عن عمه ، فهذا اضطراب بعل به الحديث ، سكن يروى أنه عن أمه ، لا عن أبيه ، ولا عن

حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغزوت في خلافة أبي بكر . ومهر - ثلثا وثلاثين أو ثلثا وأربعين بين غزوة ومرة .

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، وغارق بن عبد الله ، وضيان بن قيس ، والمغيرة بن شبل وغيرهم .

(١٢٦٨) طارق بن عبد الله الحاربي ، روى عنه جامع بن شداد ، وربيع بن خراش ، يهمل في الكوفيين .

عنه أن في آخر الحديث ، من أبي نُعَيْمٍ ، فنخرج معه بدوه ، ونحن مُسَلِّمَاتٌ ، وحكى البَغَوِيُّ ، أنه قول : إن رواية رَوَّحَ أصح .

٤٢٢٣ (طارق) كَتَبَ . . ذكره الذهبي في التجريد ، مُستدركاً على من تقدمه ، ونسبه لَيْثُ بْنُ تَخْلَدٍ ، وقال : يقال : إنه ابن مُخَاشِنٍ . قلت : وطارق بن مُخَاشِنٍ تابعي من الطبقة الثانية ، حديثه عند أبي داود والنسائي ، فلمل ابن تَخْلَدٍ أخرج له إسناداً مما أرسله .

٤٢٢٤ (طارق) بن المُرْقَعِ السَّكَنَانِي . . له ذكر في حديث مَيِّمُونَةَ ، بنت كَرْدَمَ ، أخرجه ، أبو داود ، وأحمد ، ومن حديثها : قلت : خرجتُ مع أبي في حِجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فرأيتُ ، فنادنا إليه أبي ، فأخذ بقدمه فأقرَّ له ، ووقفَ تَلِيهِ ، واستمع منه ، فقال أنى : حضرتُ جَبَشَ عِثْرَانَ . فقال طارق بن المُرْقَعِ : من يُعْطِيَنِي رُحْمًا بِثَوَابِهِ ، قلت : وما ثوابه ، قال : أرؤجه أولَ بنت لي ، فأعطيته ، ثم غبت عنه ، ثم جئتُ فقلت : جهّز لي أهلي ، لخاف أن لا يفعل إلا بهداقٍ جديد ، الحديث . قال أبو نُعَيْمٍ ، طارق بن المُرْقَعِ زعم بعض الناس أنه حِجَّازِيٌّ ، له صُحْبَةٌ ، ولم يذكر ما يدل على ذلك ، لأن الذي خطب إليه كَرْدَمَ لا يُعرف له إسلام ، وطارق بن المُرْقَعِ إن كان إسلامياً فهو آخرُ تابعيٍّ ، يروى عن صفوان بن أمية ، روى عنه عطاء بن أبي رافع ، ثم سقى روايته ، قلت : أشار ابن مَنْدَةَ إلى ذلك ، لكن جماعهما واحداً ، قل : ولطارق بن المُرْقَعِ حديث عن صفوان ابن أمية ، مُسْنَدٌ ، قلت : بل هما اثنتان بلا مَرَبَّةٍ ، فالصحابيُّ كان شيخاً كبيراً في حِجَّةِ الوداع ، ولذي روى عن صفوان معدود في الطبقة الثانية من التابعين ، وقصة كَرْدَمَ ظاهرة ، في أن طارقاً كان معهم

(١٢٦٩) طارق بن المُرْقَعِ . روى عنه عطاء وابنته عبد الله بن طارق ، في صحبته نظر . أخبني أن يسكون حديثه في موات الأرض مُرْسَلاً .

### باب طفيل

(١٢٧٠) الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري ، أمه بنت الطفيل بن عمرو الدوسي ، كان يلقب أبا بَطْنٍ ، وكان صديقاً لابن عمر .

رَوَى عن عمر . ذكر ذلك الواقدي ، وذكر أنه وُلِدَ على عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

في تلك الحجة ، لأن كلامه يدل على أنه كان يطلب محامته إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو عمر : طارق بن المرتفع : روى عنه ابنه عبد الله بن طارق ، وعطاء ، أخشى أن يكون حديثه في موات الأرض مُرسلاً ، قلت : وهذا هو النابغ .

٤٢٥٥ ﴿ طارق ﴾ بن المرتفع السكتاني . . عامل عمر بن الخطاب على مكة ، ومات في عهده ، ذكره الطبري ، وروى الفاكهي ، من طريق ابن جريج عن عطاء ، قال : كان طارق ، ابن المرتفع عاملاً لعمر على مكة ، فأعتق سوايب ، ومات ، ثم مات بعض أولئك ، فأعطى عمر ميراثه لدرية طارق ، وقال الطبري : ولأه عمر على مكة أما عزّل نافع ابن عبد الحارث ، قلت : لم أره . ذكره في الصحابة صريحاً ، وهو صحابي لا محالة ، لأنه من جيران قرينش ، ولم يبق بعد حجة الفتح إلى حجة الوداع أحد من قرينش ومن حوّلهم إلا من أسلم ، وشهد الحجة ، كما تقدّم غير سرّة ، ولولا صحبته لم يؤمّره عمر . . ( ز ) .

٤٢٢٦ ﴿ طارق ﴾ الخزاعي . . جرى له ذكر في غزوة الرّبييع ، قال : أبو سعيد العسكري ، عن أبي عمرو الشّيباني : أصيب قدم من رخط أميّة بن الأسد كسر ، اللّيثي ، أصابهم أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة الرّبييع ، دلّم عليه طارق الخزاعي ، وكانوا جيران بني المضطّحي ، فقال أميّة بن الأسد كسر :

لعمرك إني والخزاعي طارقاً  
كصبيحة عادٍ حتفها يتحفّر  
تؤمّت بقوم من صديقك أهكّلوا  
أصابهم يوماً من الدهر أغبر

( ١٢٧١ ) الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي الملقب ، شهد بدرًا هو وأخواه عبيدة بن الحارث ، والحصين بن الحارث ، وقتل أخوها عبيدة بن الحارث بيدر ، وشيأني خبره في باب إن شاء الله . وشهد الطفيل وحصين أهلًا وسائر المناهل مع دخول الله صلى الله عليه وسلم .

ومات الطفيل وحصين جميعاً في سنة ثلاث وثلاثين . وقيل : سنة إحدى وثلاثين ، وقيل سنة اثنين وثلاثين من الهجرة في عام واحد ، مات الطفيل ثم تلاه الحصين بعد بأربعة أشهر .

( ١٢٧٢ ) الطفيل بن سخرية ، هو الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخرية القرشي . قال ابن أبي

فأجابه طارق عَجِبْتُ لَشَيْخٍ مِنْ رِبِيعَةٍ مُهَنَّرٍ أَسْرَ لَهُ يَوْمٌ مِنَ الدَّهْرِ مُنْكَرٌ فِي آيَاتٍ . . (ز)  
 ٤٢٢٧ ﴿طاهر﴾ بن أبي هالة التميمي الأسدي ، أخو هذيل ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . روى سيف في أوائل الردة ، من طريق أبي موسى ، قال : بعثني النبي صلى الله عليه وآله وسلم خامس خمسة على تحاليف اليمن ، أنا ومُؤاذ ، وطاهر بن أبي هالة ، وخالد بن سعيد ، وعُكاشة بن ثور ، وروى البيهقي في ترجمة عبيد بن صخر ، بن لؤذان ، من طريقه ، قال : لَمَّا مَاتَ بِأَذَامُ فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عُمَّالَهُ بَيْنَ شَهْرٍ بِأَذَامَ ، وعامر بن شهر ، والطاهر بن أبي هالة ، وذكر جماعة ، وأنشد له للرزائي في معجم الشعراء ، من شعره في قتال أهل الردة :

فَلَمْ تَرَعَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ رَأَيْتُهُ      بَحُثْتُ لِلْخَازِي فِي جُوعِ الْأَخَابِثِ  
 فَوَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ لَا رَبَّ غَيْرِهِ      لِمَا فُضَّ بِالْأَجْزَاعِ <sup>(١)</sup> جَمْعُ الْمَعَاثِ <sup>(٢)</sup>

وكان أول من ارتد من أزد تهامة عك ، فصار إليهم الطاهر فغلبهم ، وأمنت الطرق ، وتوَّأوا الأخابِث .

#### ﴿باب - ط - ب﴾

٤٢٢٨ ﴿طباية﴾ يأتي في آخر القسم . . (ز) .

#### ﴿باب - ط - ح﴾

٤٢٢٩ ﴿طحيل﴾ بن رباح أخو بلال . . له ذكر في ترجمة أخيه خالد بن رباح ، في تاريخ دمشق . . (ز) .

خينة : لا أدري من أي قريش هو ، قال : وهو أخو عائشة لأُمها .

قال أبو عمر رحمه الله : ليس من قريش ، وإنما هو من الأزد . قال الواقدي : كانت أم رومان تحت عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَةَ بن جُرثومة الخير بن عادية ابن صرة بن الأوس بن النمر بن عثمان الأزدي ، وكان قدم بها مكة فخالف أبا بكر قبل الإسلام ، وتوفى عن أم رومان وقد ولدت له الطفيل ، ثم خلفه هليما أبو بكر ، فولدت له عبد الرحمن وعائشة ، فهما أخوا الطفيل هذا لأُمه .

(٢) المعاني : المعاني

(١) الإجزاء : قرينة من بين الطائفت وأخرى من شأنها

٤٢٣٠ ﴿طَحِيَّة﴾ الدَّبَلِيّ . . ذكره البَيْهَقِيُّ ، فقال : رأيت في كتاب محمد بن إسماعيل البخاري : طَحِيَّة الدَّبَلِيّ سكن المدينة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً . . (ز) .

﴿باب - ط - خ﴾

٤٢٣١ ﴿طِخْفَة﴾ بن قَيْدَس . . يأتي في طِطْفَة .

٤٢٣٢ ﴿طِخْفَة﴾ آخر . . يأتي في طِطْفَة . . (ز) .

﴿باب - ط - هـ﴾

٤٢٣٣ ﴿طَرَفَة﴾ بن عَرَفْجَة . . أصيب أنفه يوم الكلاب ، فأنثَن ، فأذن له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاتَّخَذَ أُنْثَى من ذَهَب ، قاله ثابت بن يزيد ، عن أبي الأشهب ، وخالقه ابن المبارك ، فجعله عَرَفْجَة ، وهو أصح ، هكذا قال أبو هريرة ، ورواية ثابت بن يزيد أخرجه ابن قانع ، وهو كما قال ، وصاحب القصة هو عَرَفْجَة على الصحيح ، ومقابله وَهَم ، لسكن في سياق أبي داود ما يقتضي أن يكون الحديث عن طَرَفَة ، وإن كانت القصة عَرَفْجَة فإنه أخرج عن طريق ابن عُكَيْتَة ، عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طَرَفَة ، بن عَرَفْجَة ، عن أبيه : أن عَرَفْجَة أصيب أنفه ، الحديث : فظاهره أن الحديث طَرَفَة ، وأكثر ما ورد في الروايات عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طَرَفَة ، عن جَدِّه . وقيل عن أبيه ، عن جَدِّه ، وقد أخرج النسائي عن طريق يزيد بن زُرَيْع عن أبي الأشهب ، قال : حدثني هبة الرحمن ، بن طَرَفَة ، عن عَرَفْجَة بن أسيد ، وكان عَرَفْجَة جَدِّه ، وحدثني أنه رأى جَدِّه قال : أصيب أنفه ، والله أعلم .

قال أبو عمر رضي الله عنه : روى عن الطافيل هذا رباعي بن خراش ، من حديثه عنه ما رواه سفيان ، وشعبة ، وزائدة ، وجماعة عن عبد الملك بن عمير عن رباعي بن خراش ، عن الطافيل ، وكان أخا عائشة لأُمِّها أن رجلاً رأى في المنام . وفي حديث زائدة عن الطافيل أنه رأى في المنام أن قائلاً يقول له من اليهود : نعم القوم أنتم ، لولا قولكم ما شاء الله وشاء محمد ، ثم رأى ليلة أخرى رجلاً من النصارى ، فقال له مثل ذلك ، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام خطيباً فقال : لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ، وقولوا ما شاء الله وحده وزاد بعضهم فيه ثم ما شاء محمد .

٤٢٣٤ ﴿طَرَفَة﴾ الطائيّ والد تميم ، ، أورده سعيد بن يعقوب في الصحابة ، وروى عن أحمد ابن عَصَام ، عن أبي بكر الحنفيّ ، عن الثوريّ ، عن سِمَاك . عن تميم بن طَرَفَة ، عن أبيه ، قال : كان النبيّ صلى الله عليه وآله وضلع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة ، قال سعيد : لا أدرى له محبة ، أم لا ؟ قلت : أخرجه ابن أبي حاتم في المَعْل ، عن أحمد بن عَصَام ، وقال : إنّه سأل أباه عنه ، فقلت : إنّه هو عن سِمَاك ، عن قبيصة بن هُذَل ، عن أبيه ، قلت : أخرجه أصحاب السنن إلا النسائيّ ، من طريق سِمَاك ، عن قبيصة فإن كان محفوظاً فدلّ لِسَانُكَ فيه شيءَيْن .

٤٢٣٥ ﴿طَرُود﴾ السُّلَميّ . . له ذكر في شعر هسؤدة السُّلَميّ الآتي في القسم الثالث من الهاء . . ( ز ) .

٤٢٣٦ ﴿طَرِيف﴾ بن أبان ، بن سَكَمَة ، بن جارية ، بن فُهْم بن بَكْر ، بن عَبْلَة ، بن أنمار ، ابن عَمِيرَة ، بن أسد ، بن ربيعة ، بن أنمار ، الأنماريّ . . له وفادة ، وحفيده جَعْبَة بن قَيْس ، ابن مَسَاكَة ، بن طَرِيف ، قتل مع الحُسين بن عليّ ، قاله ابن الكلبيّ واستدركه ابن فتحون . قلت : جارية بالجمع ، وعَبْلَة بفتح المهملة وسكون الواو ، وعَمِيرَة بالفتح . . ( ز ) .

٤٢٣٧ ﴿طَرِيفَة﴾ بن حاجر السُّلَميّ . . قال أبو عمر : مذكور في الصحابة ، وذكر سيف : أنه هو الذي كتب إليه أبو بكر في قصة الفُجَاءَة السُّلَميّ ، فسار طَرِيفَة في طلبه حتى ظفر به طَرِيفَة ، فأَنذَه إلى أبي بكر ، فخرقه بالنار ، وكان طَرِيفَة وأخوه مَعْن بن حاجر ، مع خالد بن الوليد . وذكر

(١٢٧٢) الطُّفَيْل بن سعد بن عمرو بن ثقيف الأنصاريّ، شهد أحدًا مع أبيه سعد بن عمرو ، وقتل هو وأبوه يوم بدر معونة شهيدَيْن .

(١٢٧٤) الطُّفَيْل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فُهْم بن دُوس الدوسيّ ، من دُوس ، أسلم وصلى النبيّ صلى الله عليه وسلم بمكة . ثم رجع إلى بلاد قومه من أرض دُوس ، فلم يزل مُقْبَاهَا حتى هاجر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بمنّ نبيه من قومه ، فلم يزل مُقْبَاهَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض صلى الله عليه وسلم ، ثم كان مع المسلمين حتى قُتل باليمامة شهيدًا .



سيف أيضاً ، عن سهل بن يوسف : أن أبا بكر الصديق أُسر طُرَيْفَةُ المذكور ، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصحابة .

﴿ باب - ط - ع ﴾

٤٢٣٨ ﴿ طَبِيعَةُ ﴾ بن أبي رزق بن عمرو الأنصاري . . ذكره أبو إسحق المستملي في الصحابة ، وقال : شهد الشاهد كلها إلا بدرأ ، وساق من طريق خالد بن معدان ، عنه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا أمشي قدّامه ، فقال له رجل : ما فضل من جامع أهله تحنّياً ، قال : غفر الله لها البنة ، استدركه يحيى بن مَنَمَةَ على جدّه ، وإسناده ضعيف ، قاله أبو موسى ، قال : وقد تُكَلِّبُهُ في إيمان طَبِيعَةُ .

﴿ باب - ط - غ ﴾

٤٢٣٩ ﴿ طَنْفَةُ ﴾ بن قيس . يأتي في طَنْفَةُ .

﴿ باب - ط - ف ﴾

٤٢٤٠ ﴿ الطَّفِيل ﴾ بن الحارث ، بن الطَّاب ، بن عبد مناف القرشي الطَّالِبِي . . ذكره موسى ابن عُقْبَةَ ، وابن إسحق فيمن شهد بدرأ ، وقال أبو هريرة : شهد أحدًا ، وما بعدها ، ومات هو وأخوه حصَيْنَ مئة إحدى وثلاثين ، وقيل سنة اثنين ، وقيل سنة ثلاث ، وقال ابن أبي حاتم : ليست له رواية ، قلت : قد ذكر ابن مَنَمَةَ : له رواية ، لكن في السند جَعْفَرُ بن عبد الواحد الهاشمي ، وهو متروك ، وعند البَيْهَقِيِّ من طريق سُلَيْمَانَ بن محمد الأنصاري ، عن رجل من قومه ، يقال له :

وروي إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال : قُتل الطَّفِيل بن عمرو الدوسي عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب ، وذكر اللدائي عن أبي معشر أنه استشهد يوم اليمامة ، من حديثه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن دَوْماً قد دُهِمَتْ . . ، الحديث . . حديثه حديث أبي الزناد ، عن أبي هريرة ،

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف أنفاً منه . قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي غالب الزنالي ،

الضَّحَّكُ ، كُنْ عَالِمًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخَى بَيْنَ الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَسُفْيَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ .

٤٢٤١ (الطُّفَيْلُ) بن الحارث الأزدي . . . بَأْتَى فِي الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرٍو . . . (ز) .

٤٢٤٢ (الطُّفَيْلُ) بن زَيْد المارني . . . لَهُ وَفَادَةٌ ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِيِّ ، مِنْ عَوَالِمِهِ ، قَالَ عَمْرٍو جَلَسَانَهُ : هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَقَعَ لَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُرْسِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ فَقَالَ طُفَيْلُ بْنُ زَيْدٍ الْمَارِنِيُّ ، وَكَانَ قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ سَبْعُونَ وَمِائَةً سَنَةً : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَكَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ ابْنُ مَعَاوِيَةَ عَلَى مَا بَالَيْكَ مِنْ كِبَائِهِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فِي إِذْخَارِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقَوْلُهُ : يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ ، وَتَيْتَنِي لَا تُبْقِيَهُ ، ذَلَّ : وَكَانَ حَضَرًا نَبِيًّا ، قَالَ طُفَيْلُ : فَأَمَّا خَيْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَنَحْنُ بِتَهْمَةٍ ، فَقُلْتُ : يَا نَفْسُ ، هَذَا ذِكْرُ الَّذِي أَنْذَرَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : وَمِنْ أَحَبِّ الْأَيَّامِ إِلَيَّ أَنْ وَقَدْتُ فَأَسَلْتُ ، رَوَاهُ أَبُو مَوْسَى فِي الذَّبْلِ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ الْفَقَّاشِ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ السَّكَنِيِّ .

٤٢٤٣ (الطُّفَيْلُ) بن سَخْبَرَةَ الْأَزْدِيُّ ، حَلِيفُ قُرَيْشٍ ، وَيُقَالُ الطُّفَيْلُ بْنُ الْحَارِثِ ، ابْنُ سَخْبَرَةَ . . . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : يَقُولُ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَأَمَّا الَّذِي رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، فَلَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ ، كَذَا ذَلَّ ، وَتَدْرِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ . حَدِيثٌ : أَدْفَنِي أَسْمَاءُ بَرَكَةَ ابْنِ مَرْثَدَةَ ، فَذَلِكَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ ، هُوَ أَخُو ثَمَالَةَ لِأُمِّهَا ، أَوْ رُومَانُ ، وَكَانَ يَدْعُوهُ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ قَدَمَ مَكَّةَ ،

بِالْفَتْحِ ، قَالَ : - - - لَنَا شَيْخٌ ابْنُ عَبْدِ بْنِ بَدْرِ الْبَاهِلِيِّ ، قَالَ : - - - لَنَا رِوَاغُ اللَّهِ بْنِ مَوْسَى ، قَالَ حَدَّثَنَا وَرَقَاءُ ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ وَنَحْوَاهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي دُونَكَ نَدَمْتُ وَأَبَيْتُ ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمَا ، فَقُلْنَا : هَلَسَكَ دَرَسٌ ؟ فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَهْدِ دَوْسًا وَأَتِ بِهِمْ .

قال أبو عمر : كَانَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ يَدْعُو لَهُ ذُو النُّورِ ، ذَكَرَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَافَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَانَ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ مِثَامِ بْنِ السَّكَنِ ، قَالَ : لَنَا سَمْعِي الطُّفَيْلُ . . . إِلَى آخِرِ كَلَامِ ابْنِ السَّكَنِ .

خالف أبا بكر فأتى خفاف أبو بكر بده على أم رومان ، فأت : فيكون الطفيل أكبر من عائشة ، ومن أخيه عبد الرحمن قلت : ودينه عند ابن ماجه ، من طريق ربيع بن خزيش ، أحد كبار التابعين ، عنه ، قال البغوي : لا أعلم له غيره : وهو في قوله : ما شاء الله ، وشاء محمد ، وفي السند عندهم عن الطفيل ، ابن سخرية أخى عائشة لأمها ، ووقع عند ابن قانع ، من طريق أبي الوليد ، عن شعبة بسنده ، عن الطفيل ، أو أبي الطفيل شك أبو الوليد ، وقال مذهب الزهري : الطفيل بن عبد الله ، بن سخرية . هو والد الحارث بن طفيل أخو عائشة لأمها ، حدثنا بذلك عبد الله بن معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

٤٢٤٤ (الطفيل) بن سعيد ، بن عمرو ، بن ثقيف ، الأنصاري البجلي . . ذكره موسى بن عفيّة ، فبينما استشهد بيثر معة ، وقال أبو عمر : شهد أحداً .

٤٢٤٥ (الطفيل) بن سنان الأسدي ابن عم نقادة . . له ذكر في حديثه . . (ز) ،

٤٢٤٦ (الطفيل) بن عبد الله بن سخرية . . تقدم في الطفيل بن سخرية .

٤٢٤٧ (الطفيل) بن عمرو ، بن طريف ، بن العاص ، بن ثعلبة ، بن سليم ، بن فهم ، ابن غنم ، بن دؤس ، الدؤمي . . وقيل هو ابن عبد عمرو ، بن عبد الله ، بن مالك ، ابن عمرو ، ابن فهم ، لقبه ذو النور ، وحكى المرزباني في معجمه : أنه الطفيل بن عمرو ، بن حنمة ، قال البغوي : أخسبه سكن الشام ، وروى البخاري في صحيحه ، عن طريق الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قدم الطفيل بن عمرو الدؤمي ، على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن

أخبرنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، قال حدثنا محمد بن جبير قال : حدثنا الحارث ابن أبي أسامة ، عن محمد بن عمران الأزدي ، عن هشام ابن الكلبي ، قال : لما سئى الطفيل بن عمرو ابن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم ذا النور ، لأنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن دؤساً قد غلب عليهم الزنا ، فادفع الله عليهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اهد دؤساً . ثم قل : يا رسول الله ، ابغض إليهم ، واجعل لي آية بيتهما ونبيهما . فقال : اللهم نور له . فسطع نور بين يديه ، فقال : يا رب إني أخاف أن يقولوا مؤلة <sup>(١)</sup> ، فغويت إلى طرف مؤلة . فكانت تضيء في الليلة المظلمة ، فسئى ذا النور .

دَوْسًا قد عصت ، فادع الله عليهم ، فقال : اللهم اهد دَوْسًا ، وروى إسحق في نسخة من المغازي ، من طريق ابن كيسان ، عن الطفيل ، بن عمرو ، في قصة إسلامه خبراً طويلاً ، وفيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى ذى السفين ، صمَّ عمرو بن حُجَّة ، فأحرقه بالنار ، وهو يقول :

يا ذا السفين لستُ من عبادِكَ    إني حشَوْتُ النارَ في فؤادِكَ

وفيه : أنه رأى في عهد أبي بكر أن رأسه حُلِقَ ، وخرج من فيه طائر ، وأن امرأة أدخلته في فرجها ، وأن ابنه طابه طلباً حديثاً ، فلم يقدر عليه ، وأنه أولها أن رأسه يُقَطَّعَ ، وأن الطائر رُوحه ، والمرأة الأرض ، يُدْفَنُ فيها ، وأن ابنه عمرو بن الطفيل يطلب الشهادة ، فلا يلبثها ، فقتل الطفيل يوم البقعة ، وعاش ابنه بعد ذلك ، وذكرها ابن إسحق في سائر النسخ بلا إسناد ، وأخرجه ابن سعد أيضاً مطوَّلاً ، من وجه آخر ، وكذلك الأُمويّ ، عن ابن الكلبي بإسناد آخر ، وقال ابن سعد : أسلم الطفيل بمكة ، ورجع إلى بلاد قومه ، وأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عمرة القَصِيَّة ، وشهد النج بمكة ، وكذا قال ابن حبان ، وقال ابن أبي حاتم : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي هريرة بخيبر ، ولا أعلم رُوي عنه شيء . قلت : وقد أخرج البَزَوِيُّ ، من طريق إسماعيل بن عَمَّاش ، حدثني عبدُ رَبِّهِ بنُ سُلَيْمَانَ ، عن الطفيل بن عمرو الدَّوْسيّ ، قال : أقرأني أبي بن كعب القرآن ، فأهديت له فرساً ، الحديث . قال : غريب ، وعبد ربّه يقال له ابن زَيْتُون ، ولم يسمع من الطفيل بن عمرو ، وروى الطبري ، من طريق ابن الكلبي قال : سَبَبُ تسمية الطفيل بذي الثور أنه لما وقد على

قال أبو عمر رضي الله عنه : للطفيل بن عمرو الدوسي في معنى ما ذكره ابن الكلبي خيرٌ عجيب في المغازي ، ذكره الأُمويّ في مغازيه ، عن ابن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، عن ابن الطفيل بن عمرو الدوسي . وذكره ابنُ إسحاق عن هِشَام بن الحُوَيْرِث ، عن صالح بن كيسان ، عن [الطفيل بن عمرو الدوسي ، قال : كنتُ رجلاً شامراً تَبْدَأُ في قومي ، فقدمت مكة فشيت إلى رجالات قريش ، فقالوا : يا طفيل ، إنك امرؤ شاعر ، سيدٌ ، طالعٌ في قومك . وإننا قد خشينا أن يُلْقَاكَ هذا الرجلُ فيصيبك ببعض حديثه ، فإمّا حديثه كالسحر ، فأحذرهُ أن يدخل هليكَ وعلى قومك ما أدخل هليتنا وعلى قومنا ، فإنه يفرقُ بين الرءِ وابنه ، وبين الرءِ وزوجه ، وبين الرءِ وأبيه ، فوالله ما زالوا

النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا لقومه ، قال له : ابعثنى إليهم ، واجعل لي آية ، فقال : اللهم نور له ، فسطع نور بين عيني ، فقال : يا رب أخاف أن يقولوا مثله<sup>(١)</sup> ، فتحوّل إلى طرف سوطه ، فكان يضيء له في الليلة المظلمة ، وذكر أبو الفرج الأصمعي ، من طريق ابن السكيت أيضاً : أن الطفيل لما قدم مكة ذكر له ناس من قريش أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسأله أن يختبر حاله ، فأثابه ، فأشبهه من شعره ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الإخلاص ، والمعوذتين ، فأسلم في الحال ، وعاد إلى قومه ، وذكر قصة سوطه ، وثوره ، قال : فدعا أبوه إلى الإسلام ، فأسلم أبوه ، ولم تسلم أمه ، ودعا قومه ، فجابهم أبو هريرة ، وحده ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : هل لك في حصن حصين ، ومنعة ، يعني أرض دؤس ، قال : ولما دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهم ، قال له الطفيل : ما كنت أحب هذا ، فقال : إن فيهم من تلك كثير ، قال : وكان جندب بن عمرو ، بن حمة ابن عوف الدؤسي يقول في الجاهلية : إن للخلق خالقاً لكن لا أدري من هو ؟ فما سمع بخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج ومعه خمسة وسبعون رجلاً من قومه ، فأسلم ، وأسلموا ، قال أبو هريرة ، فكان جندب يقدمهم رجلاً رجلاً ، وكان عمرو بن حمة حاكماً على دؤس ثمانية سنة ، وإليه بانسب الصالح المقدم ذكره ، وأشد المرزبان في معجزة الطفيل بن عمرو ، يخاطب قريشاً ، وكانوا هذؤوه لما أسلم :

ألا تَبْلَغْ لَدَيْكَ بَنِي أَوْيٍّ  
عَلَى الشَّيْثَانِ وَالْمُضَيَّرِ الرَّدِّ  
بِأَنَّ اللَّهَ رَبَّ النَّاسِ قَرَدٌ  
تَعَالَى جَسَدُهُ عَنْ كُلِّ يَدٍ

يحدثوني في شأبه ، ويهونني أن أسمع منه حتى قلت : والله لا أدخل المسجد إلا وأنا صاذاً أذني ، قال : فقدمت إلى أذني فحشوتها كرسماً<sup>(٢)</sup> ، ثم غدوت إلى المسجد ، فإذا بزمول الله صلى الله عليه وسلم قائماً في المسجد ، قال : فقلت منه قريباً ، وأبى الله إلا أن يسمعني بعض قوله ، قال : فقلت في نفسي : والله إن هذا للعجز ، والله إنني امرؤ ثبت ، ما ينحني على من الأمور حشيتها ولا قبيحتها ، والله لأستمعن منه ، فإن كان أمره رشداً أخذت منه ، وإن كان غير ذلك اجتنبته . فقال : فقلت : يا كرسفة أفرغتها من أذني ، فألقينها ، ثم استمعت له ، فلم أسمع كلاماً قط أحسن من كلام يتكلم به . قال :

(٢) الكرسف : اللسان

(١) مثله : شناعة لحاشتها لونها لون وجهه

وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ رَسُولٍ ذَلِيلٌ هَدَى وَمُوضِعٌ كُلُّ رُشْدٍ

وَأَنَّ اللَّهَ جَلَّ اللَّهُ بِهِاءُ وَأَعْلَى جَدَّهُ فِي كُلِّ جَدٍّ

قيل : استشهد بالجماعة ، قاله ابن سعد تبعاً لابن الكلبي ، وقيل بالبرموك ، قاله ابن حبان ، وقيل بأجنادين ، قاله موسى بن عتبة بن شهاب ، وأبو الأسود ، عن عروة ، وسبأني في ترجمة ولده عمرو ابن الطفيل : أنه هو الذي استشهد بالبرموك .

٤٢٤٨ (طفيل) بن مالك ، بن خنساء ، بن سنان ، بن عبيد ، بن عدي ، بن غنم ، بن كعب الأنصاري . . ذكره موسى . بن عتبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرًا ، وكذا ذكره ابن إسحق ، وابن الكلبي ، وقال البقوي ، وابن منذر : لا يعرف له رواية ، وقال ابن أبي حاتم : قتل يوم الخندق ، وهو عتي .

٤١٤٩ (طفيل) بن مالك آخر . . ذكره ابن عبيد البر ، وقال : روي عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن الطفيل بن مالك ، قال : طاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبين يديه أبو بكر ، وهو يرتجز بأبيات أبي أحمد بن جندب السكفوف :

حبذا مكة من وادي . . بها أهلي وأولادي . . بها أمشي بلا هادي

٤٣٥ (طفيل) بن النعمان ، بن خنساء ، بن سنان بن عم الماضي . . ذكره كاهم فيمن شهد بدرًا وذكره عروة فيمن شهد العقبة ، وقال ابن إسحق ، وموسى بن عتبة : استشهد الطفيل

قلت - في نفسي : يا سبحان الله ؟ ما سمعت كاللوم لفظاً أحسن منه ولا أجل ، قال : ثم انتظرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصرف فاتبته ، فدخلت معه بيته ، فقلت له : يا محمد ، إن قومك جادوني ، فقالوا كذا وكذا ، فأخبرته بالذي قالوا ، وقد أجبني الله إلا أن أسمي بك ما تقول ، وقد وقع في نفسي إنه حق ، فأعرضتني هلي ديتك ، وما تأمر به ، وما تنهى عنه ، قال : فعرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأسلمت . قلت : يا رسول الله ، إني أرجع إلى دؤس ، وأنا فيهم مطاع ، وأما دهيهم ، لي الإسلام لعل الله أن يهديهم ، فادع الله أن يجعل لي آية تكون لي عوناً عليهم فيما أدهمهم إليه ، فقال : اللهم أجعل له آية تبعينه على ما ينوي من الخير .

ابن النعمان بالخندق ، وزعم أبو عمر : أنه الطفيل بن النعمان بن مالك ، بن خنساء ، فوَّخده ، مع الماضي . والصواب أنهما اثنان ، وذكر في المغازي : أن الطفيل بن النعمان جرح بأحد ثلاث عشرة جراحة .

## (باب - ط - ل)

٤٢٥١ (طَلْحَة) بن البراء ، بن عمر ، بن ورة ، بن قُلبَة ، بن غنم ، بن سُرَيْم ، بن سُلَعة ، بن أنيف ، البَكْرِي ، حليف بني عمرو . بن عَرَف الأنصاري . . . روى أبو داود ، من حديث الخُصَيْن ابن وَخُوح ، أن طَلْحَة مرض ، فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُموِّدُه ، فقال : إني لا أرى طَلْحَة إلا قد حدث به الموت ، فأتوني به وَهَجَلُوا ، فإنه لا ينبغي أُمْلَأ أن يُجَبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانِي . أهله ، هكذا أورده أبو داود مختصراً كعادته ، في الاختصار ، على ما يحتاج إليه في باب ، وأورده ابن الأثير من طريقه ، ثم قال بعده : ورؤي أنه نُوفِيَ لَيْلًا ، فقال : ادفوني ، وألحفوني بِرَيْتِي ، ولا تَدْعُوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإنِّي أخافُ عليه اليهود ، وأن يُصابَ في سَبْطِي ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أصبح ، فجاء حتى وقف على قَبْرِهِ ، وصف الناس معه ، ثم رفع يَدَيْهِ ، وقال : اللهم اِنِّ طَلْحَة وَأَنْتَ تَصْحَكُ ، وهو يَصْحَكُ لِيَاكُ ، قلت : وفيما صنع قُصُورَ شَعْبَد ، فإن هذا التَّدْرُوهُ بَقِيَّةُ الحديث ، أورده التَّبْرُكِيُّ وابن أبي خَيْثَمَةَ ، وابن أبي عاصم ، والطَّبْرَانِيُّ ، وابن شاهين ، وابن السَّكَنِ ، وغيرهم ، من الوجه الذي أخرجه منه أبو داود ، مُعَلَّوْلاً ، وفي أوَّلِهِ : أنه لما لَقِيَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل يَدْنُو منه ، ويَلْصِقُ به ، ويُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ .

قال : فخرجت حتى أشرقت على نَدْبَةِ أَهْلِ النَّبِيطِ على حاضر دَوْس . قال . وأبي هناك شيخ كبير ، وامرأتي والدة . قال : فلما علوت النية وَضَعَ اللهُ بَيْنَ عَيْنِي نوراً يقرأه الحاضر في طَلْحَة اللَّيْلِ ، وأنا مُنْهَبَطٌ مِنَ النَّدْبَةِ . فقلت : اللهم في غير وجهي ، فإنِّي أخشى أن يظنوا أنها مثلة للرقائق دينهم ، فتحوَّلَ في رأس سوطي ، فلقد رأيتني أسير على بهير إلى بهم ، وإنه على رأس سوطي كأنه قنديل معلق فيه حتى قدمت عليهم فقال : فأتاني أبي فقلت : إليك عني ، فاست منك ولست عني . قال وما ذاك يا بني ؟ قال : فقلت : أسلمت واتبعت دين محمد ، فقال : أي بني ، فإن ديني دينك .

فقال له : يا رسول الله مُرِّنِي بِمَا أُحِبُّونَ لَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ، فمَجَّبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ  
لذَلِكَ ، وَهُوَ غُلَامٌ ، قَالَ : اذْهَبْ فَاقْتُلْ أَبَاكَ ، فَذَهَبَ كَيْفَ مَلَ ، فِدَعَاهُ ، فَقَالَ : أَتَقِيلُ فِإِنِّي لَمْ أَبْثُ  
بِقَطِيعَةِ رَجِيمٍ ، قَالَ : فَرَضَ طَلْحَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ أَمَّ ثُمَّ مَضَى أَيْضًا ، قَالَ الطَّبْرَانِيُّ :  
أَخْرَجَهُ فِي الْأَوْسَطِ لَا يَرْوِي عَنْ حُصَيْنِ بْنِ وَحْوَاحٍ <sup>(١)</sup> إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَتَفَرَّدَ بِهِ هَيْسِيُّ بْنُ يُوسُفَ .  
قَالَ : اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ مِنْ مُسْنَدِ حُصَيْنٍ ، لَكِنْ أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ مَوْهَبٍ ،  
عَنْ هَيْسِيِّ بْنِ يُوسُفَ ، فَقَالَ فِيهِ : هُنَّ حُصَيْنٌ ، هُنَّ طَلْحَةُ ، بَنُ الْبَرَاءِ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلَهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يُتْرَكَ بَيْنَ طَلْحَةٍ وَأَهْلِهَا ، وَأَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ . مِنْ طَرِيقِ  
عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، هُنَّ ابْنُ مُسْكِينٍ ، هُنَّ طَلْحَةُ بَنُ الْبَرَاءِ : أَنَّهُ أُنِيَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : ابْسُطْ يَدَكَ أَبَايُكَ ، قَالَ : عَلَى مَاذَا ؟ قَالَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، قَالَ : وَإِنْ  
أَمَرْتُكَ أَنْ تَقْتُلَ أَبَاكَ ؟ قَالَ : لَا ، ثُمَّ عَادَ ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ . حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ : نَعَمْ ، وَكَانَتْ  
لَهُ وَالِدَةٌ ، وَكَانَ مِنْ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا ، فَقَالَ : يَا طَلْحَةُ ، إِنَّهُ لَيْسَ فِي دِينِنَا قَطِيعَةُ رَجِيمٍ . قَالَ : فَأَسْلَمَ ،  
وَحَسَنَ إِسْلَامُهُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ ، لَكِنَّهُ قَالَ فِيهِ : وَإِنْ  
أَمَرْتُكَ بِقَطِيعَةِ وَالِدِيكَ ؟ وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ قَطِيعَةُ رَجِيمٍ ، وَلَكِنْ أُحِبُّونَ أَنْ لَا يَكُونَ فِي دِينِكَ  
رَيْبَةٌ ، وَقَالَ فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ : لَا تُرْسِلُوا إِلَيْهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ، فَتَلْسَعَهُ دَابَّةٌ أَوْ يُصِيبَهُ شَيْءٌ ،  
وَلَكِنْ إِذَا أَصْبَحْتَمْ فَافْرُؤُوهُ مَعِيَ السَّلَامَ ، وَقُولُوا لَهُ قَلِيلًا يَتَمَنَّى لِي ، وَرَوَى عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،

قَالَ : فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامُهُ . ثُمَّ أَتَنَّى صَاحِبَتِي ، فَقَالَ : إِلَيْكَ عَنِّي ، فَلَسْتُ مِنْكَ وَاسْتَمْنَى . قَالَتْ :  
وَمَا ذَاكَ بَابِي وَأُمِّي أَنْتَ ؟ قُلْتَ : أَهْلَمْتُ وَاتَّبَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ ، فَلَسْتُ نَحْلِينَ لِي وَلَا أَحْسُ لَكَ .  
قَالَتْ : فَدَرَبَنِي دِينُكَ . قَالَ قُلْتَ : فَأَعْمَدِي إِلَى هَذِهِ اللَّيَالِي فَاغْتَسِلِي مِنْهَا وَتَطَهَّرِي وَتَعَالَى . قَالَ : فَعَمَلْتُ ،  
ثُمَّ جَاءَتْ فَأَسْلَمْتُ وَحَسَنَ إِسْلَامِهَا . ثُمَّ دَعَوْتُ دَوْسًا إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَبَتْ عَلَيَّ وَتَعَاصَتْ . ثُمَّ قَدِمْتُ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، غَابَ عَنِّي دَوْسُ الزَّانَةِ وَالرَّامَا ،  
فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اخْذِرْ دَوْسًا .

(١) وَابِلٌ بَعْضُ الرَّاوِدِينَ وَسَكُونُ الْمَاءِ ، وَالصَّحِيحُ مَا ضَبَطْنَا بِهِ .



في مُسْنَدِه ، عن أَبِي نُعَيْمٍ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، هُوَ ابْنُ عِيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَمٍّ طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ ، مِنْ بَنِي أَنْ طَلْحَةُ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . فذكره باختصار ، وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثَبٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ الْبَرَاءِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي طَلْحَةُ تَضَعُكَ إِلَيْهِ ، وَيَضَعُكَ إِلَيْكَ ، وَهُوَ مَخْتَصَرٌ مِنَ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ .

٤٢٥٢ (طَلْحَة) بن أبي حَازِمٍ الْأَسَدِيُّ ، وَاسمُ أَبِي حَازِمٍ سَلَامَةُ . . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَأَمَّا ابْنُ حَبَّانٍ فَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ ، وَقَالَ : يَرْوَى الْمَرَامِيلُ ، وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، هُوَ طَلْحَةُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مِنْ أَسْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَرَوْا الْهَلَكَ ، فَقُولُوا : ابْنُ كَيْلَتَيْنِ ، وَهُوَ ابْنُ كَيْلَةَ ، وَذَكَرَ ابْنُ مَعْنٍ ، مِنْ طَرِيقِ كَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَخِي لَهُ ، يُقَالُ لَهُ : طَلْحَةُ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقُلْتُ : أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ ، لَوْلَا قَوْلُكُمْ عَزَبَ ابْنُ اللَّهِ . الْحَدِيثُ .

٤٢٥٣ (طَلْحَة) بن خِرَاشِ بْنِ الصَّمَّةِ . . ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدُّورِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، قَالَ : طَلْحَةُ بْنُ خِرَاشِ بْنِ الصَّمَّةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى

لَهُ رَجَعَتْ إِلَيْهِمْ . قَالَ : وَهَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَافْتَقَتْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ أَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَجَابَ لِي مِنْهُمْ مَنْ اسْتَجَابَ ، وَصِيفَتْنِي بِذَرٍّ ، وَاحِدٌ ، وَالْخِنْذَقُ ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاضِينَ أَوْ تَمِيمِينَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ دَوْسٍ إِلَى الْمَدِينَةِ . فَكُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ مَكَّةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْعَثْنِي إِلَى ذِي الْكُفَّينَ صَمِّ عَمْرٍو بْنِ حُمَةَ حَتَّى أُحْرِقَهُ . قَالَ : أَجَلٌ ، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ خُرْقَةً ، قَالَ : فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ . قَالَ : فَجَعَلْتُ أَوْقَدَ النَّارِ وَهُوَ يَشْتَمِلُ بِالنَّارِ ، وَاسْمُهُ ذُو الْكُفَّينَ ، قَالَ : وَأَنَا أَقُولُ :

يَا ذَا الْكُفَّينَ<sup>(١)</sup> لَسْتُ مِنْ عِبَادِكَ . مِيلَادُنَا أَكْبَرُ مِنْ . مِيلَادِكَ

الله عليه وآله وسلم ، كذا قال ، والمعروف المشهور أن طلحة بن خراش بن عبد الرحمن ، ابن خراش ابن الصَّعْدَةِ تَابِيٍّ ، روى عن جابر ، والظاهر أنه ابن أخي صاحب هذه الترجمة .

٤٥٢٤ ﴿ طَلْحَة ﴾ بن داود ، غير منسوب . ذكره الطبراني ، وأبو نُعَيْمٍ في الصحابة ، وقال صَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ : ليس له صحبة ، وأخرجوا من طريق عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيْجٍ ، عن عَنَبَسَةَ مَوْلَى أَبِي طَلْحَةَ بن داود ، عن طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نِعْمَ الْكُرْضِيُّونَ أَهْلُ عِمَّانَ ، وفي رواية صَعِيدُ أَهْلُ نَعْمَانَ .

٤٢٥٥ ﴿ طَلْحَة ﴾ بن رُكَّانَةَ ، بن عبد يزيد ، بن هاشم ، بن الْمُطَّلِبِ ، بن عبد مَنَافِ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلَبِيُّ . ذكره بن عبد البر في التمهيد ، ولم يذكره في الاستيعاب ، وقال مالك في اللوطأ ، عن سَلَمَةَ ابن صَفْوَانَ ، عن يَزِيدَ بن طَلْحَةَ ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لَسَكُلٌ دِينَ خُلُقِي ، وَخُلُقِي الْإِسْلَامَ الْحَيَاءُ ، ورواه وَكِيعٌ ، عن مالك ، فقال : عن يَزِيدَ بن طَلْحَةَ ، بن رُكَّانَةَ ، عن أبيه ، قال ابن عبد البر : إن كَانَ وَكِيعٌ حَفِظَهُ ، فالحديث مُسْنَدٌ ، وكان يَحْسِبِي بن مَعِينٍ يُسَكِّرُ عَلَى وَكِيعٍ قَوْلَهُ فِيهِ : عن أبيه ، قال : وقد جاء مثل هذا اللَّتْنِ من حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قلت : ورواية وَكِيعٍ أَخْرَجَهَا الدَّارِقُطِيُّ ، في الغرائب ، عن إسماعيل الصفار ، عن أَبِي خَيْثَمَةَ ، عن عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارِ ، عن وَكِيعٍ ، وأخبره أيضاً من طريق مَسْنَدَةِ بْنِ السَّمْعِ ، عن مالك ، عن سَلَمَةَ بن صَفْوَانَ ، عن طَلْحَةَ بن يزيد ، بن رُكَّانَةَ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، وقال الدارقطني : وَهْمٌ فِيهِ مَسْنَدَةٌ ، وإنما هو يزيد

### إني حدثت النصار في فؤادكا

ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفقت معه حتى فُوضَ .

قال : فلما بعث أبو بكر بعثته إلى مسيلة الكذاب خرجتُ ، ومعى ابني مع المسلمين عمرو بن الطفيل ، حتى إذا كنا بيمض الطريق رأيتُ رؤيا ، فقلت لأصحابي : إني رأيتُ رؤيا عيبروها . قالوا : وما رأيت ؟ قلت : رأيت رأسي حلق ، وأنه خرج من في طائر ، وأن امرأة لقيتني وأدخلتني في فرجها ، وكان ابني يطلبني طلبا حثيثا ، فحيل بيني وبينه . قالوا : خيرا ، فقال : أما أنا والله فقد أولتُها . أما حلق رأسي فقطعه ، وأما الطائر فروحي ، وأما المرأة التي أدخلتني في فرجها فالأرض تحفر لي وأدفن فيها ،

ابن طَلْحَة ، بن رُكَاة ، وَوَهُم أَيْضًا فِي قَوْلِهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ مُرْسَلٌ ، ثُمَّ عَافَهُ مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ سَيِّئَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ كَأَنَّهُ لِلْوَطَاءِ ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ ، بْنِ الْأَشْعَثِ ، عَنْ نِجَارِ بْنِ حُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ مِثْلَ مَا قَالَ وَكَيْعٌ ، قَالَ الدَّارِقُطِيُّ ، وَهَمَّ فِيهِ هَذَا الشَّيْخُ ، وَالصَّوَابُ ، مُرْسَلٌ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ عَلَى مَالِكٍ ، وَذَكَرَ أَبُو عُمَرَ اِخْتِلَافًا فِيهِ آخَرَ ، قَالَ : رَوَاهُ عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ .

٤٣٥٦ (طَلْحَة) بن زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ . . . ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُ وَبَيْنَ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ ، قَالَ : وَأُظَاهَهُ أَخَا خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ . (ز) .

٤٣٥٧ (طَلْحَة) بن سَعِيدٍ بن عمرو ، بن مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ . . . قَالَ ابْنُ السَّكَنِيِّ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَاسْتَدْرَكَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، قُلْتُ : لَمْ أَرَ لِابْنِ سَعِيدٍ ذِكْرًا فِي الصَّحَابَةِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَسْكُنَ مَاتَ صَغِيرًا ، وَجَدُّهُ عَمْرُو مَهْشَابِيُّ ، مَشْهُورٌ .

٤٣٥٨ (طَلْحَة) بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَيْتِيُّ . . . ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ ، فَقَالَ : يُقَالُ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ الدُّوْرِيُّ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ : طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيُّ : يَقُولُونَ : لَهُ صَحْبَةٌ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ سَعْدٍ ، وَزَادَ : وَهُوَ مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَيْتِيُّ ، وَيُقَالُ : طَلْحَةُ ، بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قُلْتُ : خَلَطَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَهْمًا أَفْزَرَهُ نَوَاجِزُهُ بِتَرْجُمَةِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، النَّضْرِيِّ الْأَيْتِيِّ ، قَرِيبًا ، وَأُظَاهَهُ الصَّوَابُ . . (ز) .

فَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ أَقْتَلَ شَهِيدًا ، وَأَمَا طَلَبُ ابْنِي إِبْرَاهِيمَ فَلَا أَرَاهُ إِلَّا سَيَقْدُو فِي طَلَبِ الشَّهَادَةِ ، وَلَا أَرَاهُ يَلْحَقُ فِي سَفَرِنَا هَذَا . فَقَتَلَ الطَّافِلُ شَهِيدًا يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَجَرَحَ ابْنَهُ ، ثُمَّ قَتَلَ بِالْمَرْمُوكِ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَهْنٍ هَرَبَ ابْنُ الْخَطَّابِ شَهِيدًا .

(١٢٧٥) الطَّافِلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ خُنَسَاءٍ . وَقِيلَ : الطَّافِلُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ خُنَسَاءِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيُّ ، مِنْ بَنِي سُلَمَةَ ، ثُمَّ الْعَقَبَةُ . وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَأَحَدًا ، وَجُرِحَ بِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ عَشَرَ جُرْحًا ، وَعَاشَى

٢٢٥٩ (طَلْحَة) بن عُبَيْدِ اللَّهِ ، بن عُثْمَانَ ، بن كَنْبٍ ، بن سَعْدٍ ، بن تَيْمٍ ، بن مُرَّة . بن كَنْبٍ ، بن نُؤَيٍّ ، بن غالب ، الْقُرَشِيُّ النَّخَعِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ ، أَحَدُ الْعَشْرَةِ ، وَاحِدُ الثَّمَانِيَةِ الَّذِينَ سَبَقُوا إِلَى الْإِسْلَامِ . وَاحِدُ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، وَاحِدُ السَّبْعَةِ أَصْحَابِ الشُّوَرَى . رَوَى هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، وَعنه بَنُوهُ يَحْيَى ، وَموسَى ، وَعِيسَى ، بَنُو طَلْحَةَ وَقَيْسُ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَالْأَحْنَفُ ، وَمَالِكُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَأُمَةُ الصَّغْبَةِ بِنْتُ الْخَضْرَمِيِّ ، امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَهِيَ أختُ الْعَلَاءِ بْنِ الْخَضْرَمِيِّ ، وَاسْمُ الْخَضْرَمِيِّ عَبْدُ اللَّهِ ، ابْنُ عَمَادٍ ، بن مَالِكٍ ، بن رَبِيعَةَ ، وَكَانَ عِنْدَ وَقْفَةٍ بَدْرٍ فِي تِجَارَةٍ فِي الشَّامِ ، فَضَرَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ بِسَهْمِهِ ، وَأَجْرَهُ ، وَشَهِدَ أَحَدًا وَأَتَى فِيهَا بِبِلَاءٍ حَسَنًا ، وَوَقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ ، وَاتَّقَى الذَّبِيلَ عَنْهُ ، بِيَدِهِ ، حَتَّى شَلَّتْ أَصْبَعُهُ ، وَأَخْرَجَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، مِنْ طَرِيقِ إِصْحَاقَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : كَانَتْ طَلْحَةُ أَبْيَضَ يَضْرِبُ إِلَى الْخُمْرَةِ ، مَرْبُوعًا إِلَى الْقَصْرِ أَقْرَبَ ، رَحِبَ الصَّدَرِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ ، ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ ، إِذَا التَفَتَ لَفَتَتْ جَمِيعًا ، قَالَ الزُّبَيْرُ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَسْطَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، ابْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، فِي غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ يَمْنَانٌ مَالِحٌ ، فَقَالَ : هُوَ كَمَانٌ ، وَهُوَ طَلِيبٌ ، فَغَيَّرَ اسْمَهُ ، فَاشْتَرَاهُ طَلْحَةُ ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ : مَا أَنْتَ يَا طَلْحَةُ إِلَّا قِيَاضٌ ، فَبِذَلِكَ قِيلَ لَهُ : طَلْحَةُ الْقِيَاضُ ، وَيُقَالُ : أَنْ سَبَّابُ إِسْلَامِهِ مَا أَخْرَجَهُ بْنُ سَعْدٍ ، مِنْ طَرِيقِ تَحْرِمَةِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، بن طَلْحَةَ ،

عَنْ شَهِيدِ الْخَلْدِقِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْخَلْدِقِ ، شَهِيدًا ، قَتَلَهُ وَخَشَى مِنْ حَرْبٍ ، وَذَكَرَهُ وَسَى مِنْ عَقِبَةٍ فِي الْبَدْرَيْنِ الطَّفِيلُ ابْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْخُنَسَاءِ ، وَالطَّفِيلُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ خُنَسَاءَ رَجُلَيْنِ .

(١٢٧٦) الطَّفِيلُ بْنُ مَالِكٍ ، مَدَنِيٌّ ، قَالَ : ظَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَهُوَ

يَرْتَحِزُ بِأَيْمَانِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَكْفُوفِ :

حَبِّذَا مَكَّةَ مِنْ وَادِي بِهَا أَهْلِي وَأَوْلَادِي

بِهَا أَمَشِي بِلَا هَادِي

الْأَيَّامُ بِجَانِبِهَا ، رَوَى عَنْهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

قال : قال طلحة : حضرتُ سرقَ بضري ، فإذا راعب في صَوْمَعَةٍ يقول : سَلُوا أَهْلَ هَذَا الْوَدْعِ :  
أَمِهم أَحَدٌ من أهل الْحَرَمِ ؟ قال طلحة : نَعَمْ أَمَا ؟ قال : هل ظهر أحد ؟ قالت : من أخيه ؟ قال :  
ابن عبد الله ، بن عبد المطلب ، هذا شهزُ الذي يُخْرُجُ فيه ، وهو آخر الأنبياء ، ونَحْرُجُهُ من الْحَرَمِ ،  
ومُهاجِرُهُ إلى نَخْل ، وحرّة ، وسِباح ، فَيَبَاكُ أَنْ تُدْبِقَ إِيَّاهُ ، فوقع في قلبي ، فخرجتُ مريماً ، حتى  
قدمتُ مَسْكَةً . فقلت : هل كان من حدث ؟ قالوا : نعم ، فمجد الأيمن تَغْتَابُ ، وقد تبعه ابن أبي  
فَهَّافٍ ، فخرجتُ حتى اتيت أبا بكر ، فخرج بي إليه ، فأسلمت ، فأدبرته بخبر الرأب ، وقال الواقدي .  
كان طلحة بن غبيد الله آدم كثير الشعر ، ليس بالجعد ، ولا بالصبط ، حسن الوجه ، دقيق الغرائب ،  
إذا مَشَى أَمْرَعُ ، وكان لا يُغَيِّرُ شَيْئَهُ ، وذكر الزُّبَيْرُ بسند له مُرْسَل : أن النبي صلى الله عليه وآله  
وهم لما آخَى بين أصحاب مكة ، قبل الهجرة آخَى بين طلحة والزُّبَيْرِ ، وبهذه آخر مُرْسَل  
أُضَاءَ قال : آخَى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بين المهاجرين والأنصار لما قَدِمَ المدينة ، فأخى  
بين طلحة ، وأبي أيوب ، وأخرج الترمذي ، وأبو يَعْلَى ، من طريق محمد بن إسحق : حدثني  
يَحْيَى بن عماد<sup>(١)</sup> ، بن عبد الله بن الزُّبَيْرِ ، عن أبيه عن عبد الله بن الزُّبَيْرِ : سمعتُ رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم يقول يومئذ : أَوْجَبَ طَلْحَةُ حينَ ضَمَعِ يَوْمَ أُحُدٍ ما ضَمَعِ ، قال ابن إسحق : وكان  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومَ أُحُدٍ نهض إلى صخرة من الجبل لِيَقْلُوهَا . وكانت

## باب طلحة

(١٢٧٧) طلحة بن البراء بن خضير بن ابرهة بن ثعلبة بن غنم بن سري بن سلمة بن أنيف الأنصاري ،  
من بني عمرو بن عوف . هو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ مات وحمل عليه : اللهم اني  
طلحة وأنت تغضبك إليه وهو يغضبك إليك .

وكان نبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام ، فجعل يلصق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ويقبل قدميه ، ويقول : مرني بما أخفيت يا رسول الله فلا أدعي لك أمراً . فمَرَّ رسول الله

(١) لينة الهند سابق على عمادة نساء ، و نصح الإصافة بالباء الموحدة لكن في الاختلاف اب والهاء بالهمزة  
والصحيح ما هنا .

قد ظاهر<sup>(١)</sup> بين درعين فلما ذهب لينهض لم ينقطع ، فجلس تحته طالعة تنهض حتى استوى عليها  
لفظ أبي بعل ، وأخرجه يونس بن بكير في المازي ، ونقظه : عن الزبير ، قال : رأيت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم حين ذهب لينهض إلى الصخرة ، وكان قد ظهر إلى آخره ، فقال : أوجب  
طالعة ، وأورد الزبير ، بسنده عن ابن عباس ، قال : حدثني سعد بن عبيدة ، قال : بايع رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم عصابة من أصحابه على الموت ، يوم أحد ، حين اهزم المسلمون ، فصبروا ، وجعلوا  
يبيذلون نفوسهم دونه ، حتى قُتل منهم من قُبل ، بعد فدين بايع على ذلك جماعة ، منهم أبو بكر ،  
وعمر ، وطالعة ، والزبير ، وسعد ، ومهمل بن حنيفة ، وأبو دجانة ، وأخرج الدارقطني في الأفراد ،  
من طريق هيثم عن إبراهيم ، بن عبد الرحمن ، مولى آل طالعة ، وعن مرمى بن طالعة .  
عن أبيه ، أنه لما أصيبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقاه بها . فقال :  
حيس ، حيس<sup>(٢)</sup> ، فقال : لو قلت بينهم لله رأيت غناك لدى بنى الله لك في الجنة ، وأنت في الدنيا ، قال :  
تفرد به بينهم ، وومن تقديم حديثه ، وأخرج البخاري من طريق قيس بن أبي حازم ، قال : رأيت  
بد طالعة ، سلاء ، وفيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وم أحد ، وقال ابن السكن : يقال :  
إن طالعة تزوج أربع نسوة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخت كل منهن : أم كانوا بنت  
أبي بكر ، أخت عائشة ، وأخت بنت جبرش أخت زباب ، والفارسة بنت أبي سفيان ، أخت أم حبيبة ،  
ورقية بنت أبي أمية ، أخت أم سلمة ، وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه : حدثنا الحميدي : حدثنا

صلى الله عليه وسلم . وأحجب به ، ثم مرض ومات فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
قبه ودعا له .

(١٢٧٨) طالعة بن أبي حذارد الأسدي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أشرط الساعة  
أن يروا الهلال يقولون : هو ابن لياتين وهو ابن لولة .

(١٢٧٩) طالعة بن زيد الأماري . أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين الأرقم بن أبي  
الأرقم . أظله أخا خارجة بن زيد بن أبي زهير .

(١) ظاهر بين درعين : ليس درعين كل منهما فوق الأخرى ، أمّا ذلك من سرعة التهور .  
(٢) من كلمة يقولوا الإنسان إذا أصابه حرق أو نحوه فجاء .

سُفْيَان ، عن عبد الملك ، ومجالد ، قرأتهما ، عن قبيصة بن جابر ، صحبت طائفة ، فما رايت رجلاً أعطى الجليل مالاً من غير مسألة منه ، وروى خليفة في تاريخه ، من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : رمى طائفة يوم الجبل بسهم في ركبته ، فسكانوا إذا أمسكوها انتفخت ، وإذا أمسكوها انتفخت . وإذا أرسلوها انتفخت ، قال : دهوها ، وروى ابن عساكر ، من طريق مُعَدَّة : أن سمروان بن الحكم هو الذي رماه ، فقتله منها ، وأخرجه أبو القاسم البغوي بسند صحيح ، عن الجارود بن أبي سبرة . قال : أما كان يوم الجبل نقار سمروان إلى طائفة ، فقال : لا اطلب تأري بعد اليوم ، فترجع لا بسهم فقتله ، وأخرج يعقوب بن سُفْيَان بسند صحيح ، عن قيس بن أبي حازم : أن سمروان بن الحكم رأى طائفة في الخليل ، قال : هذا أمان على عُثْمَانَ ، فرماه بهم في ركبته ، فما زال الدم يسبح ، حتى مات ، أخرجه عبد الحميد ، بن صالح ، عن وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس ، وأخرجه الطبراني من طريق يحيى بن سليمان الجعفي ، عن وكيع بهذا السند ، قال : رايت سمروان بن الحكم حين رمى طائفة ومثله بسهم ، فوقع في عين ركبته ، فما زال الدم يسبح إلى أن مات ، وكان ذلك في جمادى الأولى ، سنة ست وثلاثين ، من الهجرة ، وروى ابن سعد : أن ذلك كان في يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة ، وله أربع ، وسقوت سنة .

٤٣٦ (طائفة) بن عبید الله بن مُصَافٍ ، بن عياض ، بن صخر ، بن عامر ، بن كعب ، ابن مُعَدَّة ، بن تميم النخعي ، يقال : هو الذي نزل فيه (وما كان لکم أن تؤذوا رسول الله

(١٢٨٠) طائفة بن عبید الله بن حمار بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب القرشي النخعي ، وأمه المضرمية ، اسمها أمية بنت عبد الله بن حماد بن مالك بن ربيعة بن أكبر بن مالك بن عوف بن مالك بن الخزرج بن إباد بن الصدف بن حضرموت بن كندة ، يعرف أبوها عبد الله بالمضرعي ، ويقال لها بنت المضرعي . يُسَمَّى طائفة أبا محمد ، يعرف بطائفة النياض .

وذكر أهل النسب أن طائفة اشترى مالاً بوضع يقال له شيسان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنت إلا قياض ، فسَمَّى طائفة القياض .

ولأن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً<sup>(١)</sup> ، وذلك : أنه قال : إن مات رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ولم يأت زوجة عائشة ، وذكره أبو موسى في الدليل ، عن ابن شاهر بن غير إسناد ، وقال : إن جماعة  
 من المفسرين غلطوا فظنوا أنه طائفة ، أحد العشرة ، قال : وكان يقال له طائفة الخير ، كما  
 يقال لطائفة ، أحد العشرة ، قلت : قد ذكر ابن مردويه في تفسيره ، عن ابن عباس القصة المذكورة ،  
 ولم يُسمِ القائل .

(٢٣٦) (طائفة) بن عتبة الأنصاري الأديني من بني جحجج . شهد أحداً ، واستشهد  
 بالبيعة ذكره ابن شاهين ، وأبو حمز وذكره موسى بن عتبة بالتصغير طائفة .

(٢٣٦٢) (طائفة) بن عتبة آخر . . . روى ابن عساكر بسند صحيح إلى موسى بن عتبة :  
 أنه استشهد باليوموك ، فلا أذكرى هو الذي قبله أو غيره ؟ ( ز ) .

(٢٣٦٣) (طائفة) بن عمرو البصري . قال البخاري : له حجة ، وقال ابن السكن : يقال كان  
 من أهل الصفة ، وروى أحمد والطبراني ، وابن حبان ، والحاكم من طريق أبي خزب ، بن أبي الأسود أن  
 طائفة حدثته ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : أئمت النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم ذات يوم ، فقال رجل من أهل الصفة : أخرج بطوننا البئر فصدد المنبر فخطب ، فقال : لو وجدت  
 خيراً ولما لا طائفة نكوهه أما إنكم توشكون أن تدركون ذلك ، ان برأح عليكم بالجفان ،  
 واستغثون ببوتكم كما تستر السكبة ، قال : وكانت السكبة تستر بئجاب بعض تجعل من  
 الجن ، يزيد أحدكم على الآخر ، كلهم من طائفة عن دود ، بن أبي هند عنه ، منهم من  
 قال : هن طائفة ، ولم ينسب ، ومنهم من قال : طائفة بن عمرو ، وقال ابن السكن : ابس الطائفة

ولما قدم طلحة المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين كعب بن مالك حين آخى  
 بين المهاجرين والأنصار . قال بن إسحاق ، وموسى بن عتبة عن ابن شهاب : لم يشهد طائفة بدرأ ، وقدم  
 من الشام بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بدر .  
 وكلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منبهم ، فدل له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لك سهبك ،  
 قال : وأجزي يا رسول الله ؟ قال : وأجزمك .

قال الزبير بن بكار : وكان طائفة بن ديد الله بالشام في مجاعة حيث كانت وقعة بدر وكانت



غيره ، ورواه هدى بن الفضل أحد التروكون ، عن داود ، عن أبي حرب ، فقال : عن عبيد الله ابن فضالة ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه ابن شاهين ، والاول هو الصحيح .

٤٢٦٤ (طلحة) بن عمرو ، بن أكبر بن ربيعة ، بن مالك ، بن أكبر الحضرمي . . . شهد بدرًا والعتبة ، مكاه الرشاطي ، عن الهمداني ، قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فصحون . . . (ز) .

٤٢٦٥ (طلحة) بن أبي قتادة . . في القسم الرابع .

٤٢٦٦ (طلحة) بن مالك الخزاعي ، ويقال الأبي . . قال ابن حبان : له صحبة وقال : قال ابن السكن : قال الباقوي : طلحة بن مالك سكن البصرة ، ونسبه ابن حبان لميًا ، وروى البخاري في التاريخ ، وابن أبي عاصم ، والحارث ، وسنوية ، والباقوي ، والطبراني ، وابن السكن ، من طريق أم الخير ، وهي بفتح المهملة ، قالت : سمعت مولاي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن من اقتراب الساعة هلاك العرب . قال محمد بن أبي رزين : رواية عن أم الخير ، اسم مولاه طلبة بن مالك ، قال ابن السكن : لا يروى عن طلحة ، غيره ، ولم يروه غير سكينان بن حرب ، عن محمد .

٤٢٦٧ (طلحة) بن معاوية بن جهم . . قد ذكرته في القسم الرابع .

٤٢٦٨ (طلحة) بن فضالة بالنون والمعجمة مصغر . . روى عنه الفاسم بن مخيمرة يسكن

من المهاجرين الأولين ، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسمه ، فلما قدم قال : وأجرى بإرسول الله ؟ قال : وأجرك .

قال الواقدي : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يخرج من المدينة إلى بدر طلحة بن عبيد الله ، وعبيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسس ، أن الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، فقدمها يوم وقعة بدر .

قال أبو عمر : شهد أحداً وما بعدها من المشاهد . قال لزييد وغيره : وأبلى طلحة يوم أحد بلاء

أبا معارية ، وعيَّاده في أهل السكوة ، أورده أبو عمر مختصراً ، وسأله حديث ابن السكن ، من طريق أيوب بن خالد ، عن الأوزاعي ، عن أبي عبيد صاحب سليمان ، حدثني القاسم بن مخزومة ، حدثني طلحة بن فضالة ، قال : قيل يا رسول الله : سَمِّرْ لَنَا ، فقال : لا يسألني الله عن شيء أحدثتها فيكم ، لم يأمرني بها ، ولكن سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، وكذا سألناه أبا موسى ، من طريق أبي بكر بن أبي علي ، بسنده إلى أيوب بن خالد ، قال ابن السكن : رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَمَاعًا ، وَلَا حَضُورًا ، وهو غير معروف في الصحابة ، قلت : ورواه ابن قانع ، والطبراني ، من طريق هر بن هاشم ، عن الأوزاعي ، فلم يُسَمِّهِ ، أخرجه الطبراني ، من طريق المفضل بن يونس ، عن الأوزاعي ، يقال في روايته : عن أبي فضالة ، وكانت له صحبة ، ولم يُسَمِّهِ ، وكذلك رواه أبو المغيرة ، ومحمد بن جرير ، وغير واحد ، عن الأوزاعي ، منهم الماعاني بن عمران ، وأخرجه نصر القديسي في كتاب الحجة ، لكن ترجم له الطبراني ، عبيد بن فضالة ، وترجم له ابن قانع : علقمة بن فضالة ، ووقع في رواية ابن قانع : ابن فضالة ، أو فضالة ، فظن أن التردد في اسم الصحابي ، فترجم له في فضالة في المتن ، وترجم له ابن مندة : هرون بن فضالة ، وأورد هذا الحديث بعينه ، لكن من وجه آخر ، من طريق معاذ بن رفاعة عن أبي عبيد ، عن القاسم ، عن أبي فضالة ، ولم يُسَمِّهِ أيضًا ، وقد ظهر من رواية أيوب بن خالد : أن اسمه طلحة ، ومن رواية المفضل بن يونس : أنه له صحبة ، هذا هو المتمد . وما عداه وهم :

٤٢٦٩ (طَلْحَة) الأنصاري غير منسوب . ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق ابن المنذر ،

حسنًا . وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ، واتفق القبل عنه بيده حتى شلت إصبعه ، وضرب الضربة في رأسه ، وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره حتى استقل على الصخرة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليوم أوجب طلحة يا أبا بكر . ويرد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهض يوم أحد ليصعد الصخرة . وكان ظاهر بين دربين فلم يستطع النهوض ، فاحتله طلحة بن عبيد الله فأهضه حتى استوى عليها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوجب طلحة .

أخبرنا عبد الوارث وحديثنا قاسم بن أصبغ ، حديثنا أحمد بن زهير ، حديثنا يحيى بن معين ، حديثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، قال : رأيت يد طلحة شلاء ، وفي بها رسول الله صلى

عن اسمعيل بن محمد ، عن طائفة الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أوسع العجم بالإسلام أهل فارس ، الحديث . وإسناده ضيف ، استدركه أبو موسى . ( ز ) .

٤٢٧٠ ( طائفة ) الزرقى . . ذكره أبو نعيم أيضاً وقال . قيل إنه ابن أبي حذرة ، وأخرج من طريق عمرو بن دينار ، عن عبيد بن طائفة الزرقى عن أبيه ، وكان من أصحاب الشجرة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى الملائكة قال : اللهم إلهنا باليمن والإيمان ، والهداية والإسلام ، ربّي وربك الله ، وإسناده ضيف ، وهذا المتن أخرجه الترمذى ، من وجه آخر ، عن طائفة ، بن عبيد الله أحد العشرة .

٤٢٧١ ( طائفة ) الشاميّ . والد عقيل . . ذكره البخارى في الصعابة ، وقال البوصى : له صحبة ، وقال ابن حبان : سكن الشام ، وحديثه عند أهلها ، وأخرج البخارى في تاريخه ، وابن أبى خيثمة ، والبقوى ، من طريق حمزة ، عن ابن شاذب ، عن عقيل بن طائفة ، وكانت له صحبة ، ورواه أبو الوليد الطيالسى ، عن سلام ابن مسكين ، حدثني عقيل بن طائفة الشاميّ ، وكانت لأبيه صحبة ، ووقع في رواية ابن أبى خيثمة ، عن عقيل ابن طائفة ، وكان لطائفة يعنى أمه صحبة .

٤٢٧٢ ( طائفة ) غير منسوب . . ذكره ابن إسحق فيمن استشهد بخيبر ، هو وأوس ابن العائذ .

٤٢٧٣ ( طائفة ) بن بشر . . تقدّم في بشر ، والد خليفة ، روى الطبرانى من طريق

الله عليه وسلم يوم أحد ، ثم شهد طائفة للشاهد كلها ، وشهد الحديبية وهو أحد العشرة للشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة الذين حملهم فيهم النورى ، وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو عنهم راضٍ .

وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إليه ، فقال : من أحب أن ينظر إلى شهيد يمضى على وجه الأرض فليَنظر إلى طائفة . ثم شهد طائفة بن عبيد الله يوم الجمل محارباً على ، فرغم بعض أهل العلم أن عليه دعاه فذكره أشياء من سوابقه ونظله ، فرجع طائفة عن قتاله على نحو ما صنع الزبير ، واعتزل في بعض الصفوف فرمى بسهم ، فقطع من رجله عرق النسا ، فلم يزل دمه ينزق حتى مات .

خَلِيقَةُ بْنُ يَشْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ اسْلَمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ ، وَوَلَدَهُ ، ثُمَّ لَقِيَهِ هُوَ وَابْنُهُ طَلْقًا مَقْرَنَيْنِ بِالْحَبْلِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : خَلَقْتُ لَأُحْجِنَ ، مَقْرُونًا ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْحَبْلَ فَقَطَعَهُ ، وَقَالَ : حَبًّا فَإِنْ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ . . . ( ز ) .

٤٢٧٤ (طَائِقُ) بْنُ ثُمَامَةَ ، هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ . . . حَكَاةُ ابْنِ السَّكَنِ . . . ( ز ) .

٤٢٧٥ (طَائِقُ) بْنُ حَسَّانٍ . . . قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَمَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ طَائِقَ بْنَ حَسَّانٍ يَدْعُو ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ ، اسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ ، وَنَزَلَتْهُ ، وَحَمَلَهُ ، وَأَمَّا الْهَخَارِيُّ ، وَابْنُ حَبَّانٍ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، فَذَكَرُوا أَنَّهُ تَابِيُّ ، وَأَنَّهُ يَرُدُّ عَنْ هَمَّانَ ، وَعَائِشَةَ .

٤٢٧٦ (طَائِقُ) بْنُ هَلِيٍّ ، ابْنُ طَلْقٍ ، ابْنُ حَمْرٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَنْدَرِ ، ابْنُ قَيْسٍ بْنِ حَمْرٍ ، وَيُقَالُ : هُوَ طَائِقُ ، ابْنُ قَيْسٍ ، ابْنُ حَمْرٍ ، ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنُ حَمْرٍ ، ابْنُ عَبْدِ الْغُزَّى ، ابْنُ سُجَيْمٍ الطَّنَافِيِّ السُّحَيْمِيِّ يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ . . . مشهور ، له صحبة . ورواؤه ، ويقال : هُوَ طَائِقُ بْنُ ثُمَامَةَ ، حَكَاةُ ابْنِ السَّكَنِ ، وَمِنْ حَدِيثِهِ فِي السَّنَنِ : أَنَّهُ بَنَى مَعْبُدًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : قَرَّبُوا لَهُ الطَّائِنَ ، فَإِنَّهُ أَعْرَفَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ قَيْسٍ ، وَابْنَةُ خَلْدَةَ ، وَهَبَدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ ، ابْنُ شَيْبَانَ .

ويقال : إِنْ السَّهْمُ أَصَابَ نَفْرَةَ نَحْرِهِ ، وَإِنَّ الَّذِي رَمَاهُ سِرْوَانٌ مِنَ الْحَكَمِ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ . فقال : لَا أَطْلُبُ بِفَأْرَى بَعْدَ الْيَوْمِ ، وَذَلِكَ أَنَّ طَانِجَةَ - فَمَا زَعَمُوا - كَانَتْ مِنْ حَاصِرِ عُمَانَ وَاسْتَبَدَّتْ عَلَيْهِ . وَلَا يَخْتَفِ الْعُلَمَاءُ الثَّقَاتُ فِي أَنَّ سِرْوَانَ قَتَلَ طَانِجَةَ يَوْمَئِذٍ ، وَكَانَ فِي حَزْبِهِ <sup>(١)</sup>

روى عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، قال : قال طانجة ليزم الجمل :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكَسْبِيِّ لَمَّا شَرِيتُ رِضَا بَنِي جَرْمٍ بَرِغِي

اللَّهُمَّ خُذْ مِنِّي أَمَانًا حَتَّى بَرِغِي

( ح ) حَزْبُهُ . التَّضْيِيقُ عَلَيْهِ

٢٧٧ (طائى) بن يزيد، أو يزيد بن طائى، على الشك، ذكره أحمد، وابن أبي خيثمة، وابن قانع والبقوى، وابن شاهين، كلهم من طرق شعبة، عن عاصم الأحمول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن طائى، بن يزيد أو يزيد بن طائى، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: إن الله لا يستحي من الحق، لا تأثروا الذماء فى أسنانهن، هكذا رواه، رخلقه معمر، عن عاصم، فقال: طائى بن علي، ولم يشك، وكذا قال أبو نعيم عن عهد الملك، بن سلام، عن عيسى بن حطان: قال ابن أبي خيثمة: هذا الصواب، وروى إبراهيم الحارثي فى الغريب، من طريق ميراج بن دقبة: أن عمه خالدة بنت طائى، حدثته عن أبيها، قال: كنا بأرض وبشة نحية<sup>(١)</sup> فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: انشربوا ما طاب لسكر.

٢٧٨ (طائيب) بالقصير، ابن أزهر، بن عبد عوف، بن عبد الحارث، بن زهرة، ابن كلاب، القرشي الزهري أخو المطالب. أسما قديما، ذكرها الرشير فيمن هاجر إلى الحبشة، ومات بها.

٢٧٩ (طائيب) بن عرفة، بن عبد الله، بن ناشب. ذكره أبو فرقة الزبيدي فى السنين، عن الثعلبي بن الصباح، عن كليب، بن طائيب، عن أبيه: أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فسمه، يقول: اتق الله فى شرك وشرك.

٢٨٠ (طائيب) بن كثير، بن عبد، بن قصى بن كلاب القرشي. ذكره حماد بن شعبة، عن أبي غسان، فيمن اتخذ بالمدينة من الصحابة دارا، قال: وصارت داره فى يد ابن أخيه كثير.

ومن حديث صالح بن كيسان، وعبد الملك بن نوفل بن مساحق، والشمى، وابن أبي ليلى بمعنى واحد: أن عليا رضى الله عنه قال فى خطبته حين نهوضه إلى الجبل: إن الله عز وجل فرض الجهاد، وجعله نفرتة وناصرة، وما صلحت دنيا ولا دين إلا به، وإني بليت بأربعة: أدهى الناس، وأسخاهم طلحة، وأشجع الناس الزبير، وأطوع الناس فى الناس عائشة، وأسرع الناس إلى فتنه يعلى بن أمية: والله ما أنكروا على شيئا منكرأ ولا امتأرت بهال، ولا ملئت بهوى، وإنهم ليطأون حذ.

(١) بها وباد وحى، ويقال: أرض عمه، بضم الميم وكسر الراء، وعمه، بفتح الميم والماء، أى ذات حمى أو كثيره الحمى.

ابن زَيْد ، بن كَثِير ، ثم حَرَجَتْ من أبيهم ، انهم . وأنا أخشى أن يكون هو الذي بعده ، وقع فيه تصحيف وسقط . . . ( ز ) .

٤٢٨١ ( طليّيب ) بن مُصَيِّر بن مُصَفِّر ، أو عمرو ، بن وَهَب ، بن أبي كَثِير ، بن عَبد ، بن قُصَيّ ابن كِلَاب ، بن مُرَّة أبو عَدِيٍّ أمّه أَرْوَى بنت عَبد المطلب . ذكره ابن إسحق ، وموسى بن عُقَيْب ، فيمن هاجر إلى الحبشة : وذكر ابن سعد : أن الوائديّ نفرد بذكره في أهل بدر ، نعم . حكى ذلك ابن مَعْدَة ، وموسى بن عُقَيْب ، وذكر أنه استشهد بأجنادين ، وكذا قال ابن إسحق في المذنيّ ، والزُبَيْر في النسب : إنه قُتِل بأجنادين ، قال الزُبَيْر : وانقرض ولدُ عَبد ، بن قُصَيّ ، فوَرِثهم عَبد الصمد ، بن عليّ ، وعَبد الله بن عُرْوَة ، بن الزُبَيْر بن المطلب ، قال الزُبَيْر ، وطليّيب المذكور أول من <sup>(١)</sup> دُيّ مشركاً في الإسلام بسبب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإنه سمع عَوْف بن صَبْرَة السهميّ يشتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذ له ثلثي جمل فضربه به . فشجّه ، فقبل لأَرْوَى : ألا تَرَبّن ما فعل أبوك ؟ فقالت :

إن طليّيباً نَصَرَ ابن خَالِه واساءَ في ذِي دَمِه وَمَالِه

وقيل : إن المضر وبأبو إهاب ، بن عزيز ، الدارميّ ، وكانت قُرَيْش حاتم على الفتك برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأنه طليّيب فضربه . فشجّه ، وحكى البلاذريّ : أن طليّيباً شجّ أبا لَهَب لما حصر المشركون المسلمين في الشَّعْب ، فأخذوا طليّيباً فأوثقوه ، فقام دونه أبو لهب حتى يُخلّصه ، وشكاه إلى أمّه ، وهي أخت أبي كَلْب ، فقالت : خيرُ أيامه أن ينضّر مُحَمَّدًا ، قال ابن أبي حاتم : ليست له رواية . قلت : أخرج الحاكم في مُستدركه ، من طريق موسى بن عمير ، بن إبراهيم ، التميميّ ،

بزكوه ، ودما بفسكوه ، ولقد ولّوه دوني ، وإن كنت شريكهم في الإنكار لما أنكروه ، وما تبعه هيمان إلا عندم ، وإمام لهم الفئة الباغية ، يا معونني ونسكنوا يميني ، وما اجتأؤا بي ، حتى يعرفوا جَوْرِي من عدلي ، وإني لأرض بحجة الله عليهم وعلمه فيهم ، وإني مع هذا لداعيهم ومُذرّ إليهم ، فإن قبلوا فالتوبة مقبولة ، والحقُّ أول ما انصرف إليه ، وإن أوا أعطيتهم حقة السيف ، وكفى به شائناً من باطلٍ وناصرٍ ، والله إن طليّيباً ، والزبير ، وعائشة ليعلمون أنّي على الحق وأنهم مُبطلون .

عن أبيه ، هن أبي سلمة ، بن عبد الرحمن ، قال : أسلم طليح بن عزيير ، في دار الأرقم ، ثم خرج ، فدخل على أمه أزوى ، بنت عبد المطلب ، فقال : تيمت محمد ، وأسلمت لله رب العالمين ، فقالت أمه : إن أحق من وازرت ، ومن عاضدت ابن خالك ، فوالله لو كنتا تقدر على ما يتلذذ الرجال لا تبتناه ، ولقد بذناه ، قال : فقالت : يا أماء ، ما يبتذك أن تسلمين ، فذكر الحديث ، وفيه قصة إسلامها ، كما سيأتي ، في ترجمتها ، قال الحاكم : صحيح على شرط البخاري . قلت : وليس كما قال ، فإن موسى ضعيف ، ورواية أبي سلمة عنه مرسلة ، وهي قوله : قال : فقالت يا أماء ، إلى آخره .

٤٢٨٢ ﴿ طليحة ﴾ بالنصير ابن بلال القرشي العبدي . ذكر ابن جرير : أنه كان على خيل المسلمين يوم جلولاء ، وكان على الجيح هاشم بن عتبة ، بن أبي وقاص ، وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤثرون في الفعوح إلا الصحابة ، واهتدركه ابن فتحون . ( ز ) .

٤٢٨٣ ﴿ طليحة ﴾ بن خويلد بن نوفل ، بن فضلة ، بن الأشقر ، بن جحوان ، بن قيس ، الأسدي الفعفي . ، روى ابن سعد ، من طرق ، هن ابن الكلبي ، وغيره : أن وفد بني أمية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فيهم حضرمي بن عامر ، وضيرار بن الأزور ، وواصة ابن معبد ، وقنادة بن النابغ ، وسلمة بن حبيش ، وطليحة بن خويلد ، وقنادة بن عبد الله ، ابن خلف ، فقال حضرمي بن عامر : أتيك تدرع الليل البهيم ، في سنة شهباء ، ولم تيمت إلينا بعثا فنزلت ( يمتون عليك أن أسلموا )<sup>(١)</sup> : الآية ، والسياق لابن الكلبي ، وفي رواية محمد بن كعب ، لم يسلم منهم سوى طليحة ، وزاد : فارتد طليحة ، وأخوه سلمة ، بعد ذلك ، وادعى طليحة النبوة ،

وقد روى عن علي رضي الله عنه أنه قال : والله إن لأرجو أن أكون أنا وعثمان وطليحة ، والزبير عن قال الله تعالى : « ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين »<sup>(٢)</sup> . وروى معاذ بن هشام ، عن أبيه : هن قنادة ، عن الجارود بن أبي سبرة قال : نظر سروان ابن الحكم إلى طليحة بن عبيد الله يوم الجمل فقال : لا أطالب بأرى بعد اليوم ، فرماه بهم فقتله .

(١) الآية ١٧ من سورة المجرات

(٢) الآية ٤٧ من سورة المجرة

فَاتَّبَعَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَأَوْقَعَ بِهِمْ ، وَهَرَبَ طَلِيحَةُ إِلَى الشَّامِ ، ثُمَّ أَحْرَمَ بِالْمَجْجِ ، فَرَأَاهُ عُمَرُ ، فَقَالَ :  
إِنِّي لَا أَحِبُّكَ بَعْدَ قَتْلِ الرَّجُلَيْنِ الصَّالِحَيْنِ ، عُرْكَاشَةَ ، وَبَنِي مَخْصَنَ ، وَثَابِتَ بْنَ أَفْرَمَ ، وَكَانَا طَلِيحَتَيْنِ  
خَالِدَ ، فَلَتَمَّتْهُمَا طَلِيحَةُ ، وَسَلَمَةُ فَتَقَاتَلَا ، فَقَالَ طَلِيحَةُ : هَارِجَانِ أَكْرَمَهُمَا اللَّهُ بِيَدَيَّ ، وَلَمْ يُهْنِي  
بَأَيِّدِهِمَا ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَنَهَاؤُنْدَ ، مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، وَذَكَرَ لَهُ الْوَاقِدِيُّ وَوَثِيئَةَ ، وَسَيْفَ ، مَوَاقِفَ  
عَظِيمَةٍ فِي الْفَتْوحِ ، وَرَوَى يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، فِي تَارِيخِهِ ، مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ  
غَازِيًا ، ثُمَّ أَقْرَأَ خَالِدًا ، وَنَدَبَ بِهِ النَّاسَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَسِيرَ فِي ضَاحِيَةِ مِصْرَ ، فِيمَا تَرَلَّ مِنْ أَرْتَدَ ، ثُمَّ يَسِيرُ  
إِلَى الْبَلَاءِ ، فَسَارَ ، فَقَاتَلَ طَلِيحَةَ ، فَهَزَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ ، وَقَالَ سَيْفٌ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مُبَشَّرٍ ،  
عَنْ جَابِرٍ . لَقَدْ أَتَيْنَا ثَلَاثَةً ، فَأَرَأَيْنَا كَأَنَّهُمْ مَعًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَمَانَتِهِمْ ، وَزُهِدْتُمْ طَلِيحَةُ ، وَهَمَرُوا بِنَ  
مَعْدٍ بِكَرْبٍ ، وَقَبَسَ مِنَ الْمَكْشُوحِ ، وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، وَنَحْمَدُ بْنَ عُمَانَ ،  
ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمَرٍ نَحْوَ النِّصْفِ الْأَوَّلِ ، وَفِيهَا أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
مَعِ الْإِسْرَةِ جَمِيعَةً ، فَإِنَّ النَّاسَ يَتَعَاشَرُونَ مَعَ الْبَقِيَّةِ ، قَالَ : فَأَسْلَمَ طَلِيحَةُ إِسْلَامًا صَحِيحًا ، وَلَمْ يُفْصَحْ عَلَيْهِ  
فِي إِسْلَامِهِ بَعْدُ ، وَأُنْشِدَ لَهُ فِي حُجَّةِ إِسْلَامِهِ شِعْرًا ، وَيُقَالُ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِنَهَاؤُنْدَ ، سِتَّةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ،  
فَلَمَّا : رَفَعَ فِي الْإِيمَانِ لِلشَّافِعِيِّ فِي بَابِ قَتْلِ الْمُرْتَدِّ ، مُبْتَدِئًا بِبَابِ الْجَنَازَةِ أَنَّ عُمَرَ قَتَلَ طَلِيحَةَ ، وَعُمَيْدَةَ بْنَ  
بَدْرٍ ، وَرَاجَعَتْ فِي ذَلِكَ الْقَاضِي جَلَالُ الدِّينِ الْبُلْبُلِيُّ ، فَاسْتَفْرَفَهُ جَدًّا وَلَعَلَّه يَقُولُ بِالْبَاءِ الْمَوْحُودَةَ ، أَيْ قَبْلَ  
مِنْهَا الْإِسْلَامَ ، فَالْتَمَعُ .

وَرَوَى حُصَيْنٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ جُلُوفَانَ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَحْنَفَ يَقُولُ : لَمَّا اتَّفَقُوا كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ طَلِيحَةُ  
ابْنِ عَبِيدِ اللَّهِ .

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ قُرَّةَ بِنْتِ خَالِدٍ . عَنْ ابْنِ مَهْدِينَ ، قَالَ : رَأَى طَلِيحَةَ بْنَ عَبِيدِ اللَّهِ بِسَهْمٍ  
فَأَصَابَ ثَغْرَةَ نَحْرِهِ . قَالَ : فَأَفْرَأَ صِرْوَانٌ أَنَّهُ رَمَاهُ .

وَرَوَى جُوَيْرِيَّةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ : رَمَى صِرْوَانٌ طَلِيحَةَ بِسَهْمٍ ، ثُمَّ لَفَّتْ إِلَى أَبَانَ بْنِ  
عُمَانَ فَقَالَ : قَدْ كَفَيْتُكَ بَعْضَ قَتْلِهِ أَبِيكَ .

وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَوْلَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ ،



- ٢٤٨٤ (طائفة) بن عتبة : تقدم في طائفة .
- ٢٤٨٥ (طائفة) الداني : ذكره أبو عمر ، فقال : مذكور في الصحابة ، ولا أنفه على خبر .
- ٢٤٨٦ (طابق) بن سفيان بن أمية بن عبد شمس : ذكره أبو عمر ، قال : مذكور . هو وابنه في المؤنة قلوبهم
- ٢٤٨٧ (طابق) استدركه ابن فنجون ، وله لذي قبله . يأتي في القسم الرابع .

## (باب ط - هـ)

- ٢٤٨٨ (طائفة) بن زهير : يأتي بعد قبل في طائفة . (ز)
- ٢٤٨٩ (طائفة) ريدل طائفة : بالحاء المعجمة ، ويقال طائفة بالهمزة المعجمة ، ورجع البخاري في الأوسط طائفة على طائفة ، بن قيس الغفاري ، صحابي ، أخرج حديثه أبو داود ، والنسائي وغيرهما في كرامة النوم على البطن ، من طريق هشام عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن طائفة ، عن أبيه ، وأخرجه ابن حبان ، من طريق الأوزاعي عن يحيى ، قال : طائفة ، ورواه النسائي من طريق سليمان بن يحيى عن أبي سلمة أن يعيش بن طائفة أو قيس بن طائفة - منه عن أبيه ، أنه قال هذا الصبي قيس بن طائفة ورواه من طريق الأوزاعي ، قال في روايته : حدثني قيس بن طائفة . حدثني أبي ، وهذه مثل رواية ابن حبان ، وفي روايته عن ابن قيس : بن طائفة من أبيه ، وفي آخره : حدثني ابن

قال : رمى مروان بن الحكم يوم الجبل طائفة بسهم في ركبته ، قال : فجعل الدم يسيل فإذا أمسكوه أمسك ، وإذا تركوه حال قال فقال : دعوه . قال : وجهوا إذا أمسكوا فم الجرح انفتحت وكمته . فقال : دعوه فإنما هو منهم أرملة الله تعالى ، فمات فدقناه على شاطئ الكلا . فرأى بعض أهله أنه أتاه في المنام ، فقال : لا ترحموني من هذا الماء ، فإني قد غرقت - ثلاث مرات يقولها ، قال : فنبشوه فإذا هو أخضر كأنه الساق ، فنبشوا عنه الماء ، ثم استخرجوه ، فإذا ما يلى الأرض من لحيته ووجهه قد اكتمت الأرض ، فاشتروا له داراً من دور آل أبي بكر بشرة آلاف درهم فدفنوه فيها .

يعيش ، بن طخفة عن أبيه ، وكان من أصحاب الصفة ، وفي أخرى عن يحيى بن محمد بن إبراهيم التميمي  
 حدثني عطية بن قيس عن أبيه ، ونحوه ، ووقع في ابن ماجه ، من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي  
 سلمة ، عن قيس بن طهفة عن أبيه ، وقال ابن السكك : طخفة ، ويقال طهفة ، روى عنه ابنه يعيش  
 واختلفوا في اسمه ، وكان من أصحاب الصفة ، ثم كان يسكن عيقة من الصفراء <sup>(١)</sup> ويقال إن الصخرة  
 لابنه ، عبد الله بن طهفة ، إنه صاحب القصة ، ثم روى من طريق محمد بن عمرو عن نعيم الجمر ،  
 عن ابن طخفة النخاري عن أبيه أنه أضاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن طريق موسى بن خلف  
 عن يحيى ، عن أبي سلمة عن يعيش بن طخفة ، بن قيس ، عن أبيه ، ركان من أصحاب الصفة ، وقال  
 ابن حبان : عبد الله بن طخفة النخاري ، له صحبة ، ، ويقال عبد الله بن طخفة ، ويقال عبد الله بن طهفة  
 وقال ابن عبد البر : اختلفوا في من روى حديث : هذه أئمة ينفضهم الله ، فقيل : طهفة بن قيس ، وقيل  
 طخفة ، وقيل طهفة ، وقيل قيس بن طخفة ، وقيل يعيش بن طخفة ، وقيل عبد الله بن طخفة ، وقال  
 البغوي : عبد الله بن طخفة النخاري من أهل الصفة ثم روى حديثه ، من طريق الحارث ، بن عبد  
 الرحمن ، عن ابن لعبد الله بن طخفة ، حدثني أبي ، قال : اضطلجت على وجهي في المسجد فخرج النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : من هذا ؟ قلت : أنا عبد الله بن طهفة ، قال : إنها ضجة لا يهبطها الله  
 ومن هذا الوجه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يوظف أهل لهالة ، وأخرج ابن أبي خيثمة هذين  
 الحديثين من هذا الوجه ، في سياق واحد ، وفيه عن الحديث : كنت مع أبي سلمة إذ طلع ابن لعبد

( قال : وأخبرنا وكيع . عن إسماعيل بن أبي خالد . عن قيس قال : كان قمران مع طلحة يوم  
 الجمل ، فلما اشتبك الحرب قتل مروان : لا أطالب بشأري بعد اليوم . قال : ثم رماه بهم فأصاب  
 ركبته ، فارقا الدم حتى مات . وقال : دعوه فإنما هو منهم أرسله الله ) .

( حدثنا عبد الوارث . حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد السلام بن صالح . حدثنا  
 علي بن مسهر . حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي خازم أن مروان أبصر طلحة بن عبيد  
 الله واقفا يوم الجمل ، فقال : لا أطلب بشأري بعد اليوم ، فرماه بهم فأصاب فخذه فشقها بسرجه )

(١) الصفراء واد بين المربد . وعبارة موضع فيها . أي كان يسكن فلاحية من هذا الوادي .

الله بن طهفة رجل من بني غفار ، فقال له أبو سلمة : حدثنا حديث أبيك ، فقال : حدثني أبي ،  
عبد الله بن طهفة فذكره بطوالة .

٤٢٩٠ (طهتان) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقدم ذكره في ذكوان .

٤٢٩١ (طهتان) مولى آل سميد بن العاص . تقدم في ذكوان أيضاً .

٤٢٩٢ (طهية) بن زهير الهذلي . وقال أبو عمر طهفة بن زهير الهذلي قاله : بالنساء ، وضبطه  
غيره بإيالة المثناة التحتانية بدل الفاء ، بوزنه ، وروى ابن الأعرابي في معجمه ، وأبو نعيم من طريق  
اللوأم بن خوشب عن الحسن بن عمران بن حصين ، قال : وقدم وفد من بني نهد على النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم فقام طهفة بن أبي زهير ، فقال : أبنائك يا رسول الله من غورتي نهامة على أكوار<sup>(١)</sup> ترمى  
تمليس ، ترمى بها العيس<sup>(٢)</sup> ولا تميل<sup>(٣)</sup> الصيد ، وتسقط<sup>(٤)</sup> البريد ، فذكر الحديث ، وفيه  
غريب كثير ، وفيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا لهم ، وكتب لهم كتاباً ، قال أبو نعيم : كذا  
قال شريك عن الوأم ، وقال زهير بن معاوية ، يعني سند آخر : طهفة بن أبي زهير ، ثم أفرده بترجمة  
وأخرج من طريق الوليد بن عبد الواحد ، عن زهير ، وكذا ذكره بن قتيبة في غريب الحديث ، من  
طريق زهير بن معاوية ، عن ليث بن حبة الغري ، عن خديفة بن ليثان ، قال قدم طهفة ، ورواه  
ابن الجوزي في الرجال ، من وجه ضعيف جداً ، من حديث علي بن أبي طالب ، فقال فيه : قدم وقد

فانتزع السم منهن ، فكانوا إذا أمسكوا الجرح انبفخت الفخذ . فإذا أرسلوه صال . فقال طهفة : دعوه  
فإنه منهم من مهام الله تعالى أرسله ، فأت ودفن ، فرآه . وولي لي ثلاث ليال في المنام كأنه يشكو  
إليه البرد ، فلبس عنه ، فوجدوا ما يلي الأرض من جسد مختصراً وقد تحاص شعره ، فاشتروا له داراً  
من دؤر أبي بكره بمشيرة آلاف درهم ، فدفنوه فيها .

(١) الأكوار : جمع كور بفتح الكاف وسكون الواو ومن الجماعة من الأبل : ونعيس تلبض في مشيتها زحواً  
براكها .

(٢) العيس : الأبل البيض يخالط بياضها حمرة .

(٣) تساجب : تجلب وتضجر . والميد جمع أميد وهو الأسد ، والقى رافع رأسه مكبراً ، شبه قومه بالأضداد  
أو غيرهم بالظلمة لرفع رؤسهم كبراً .

(٤) تسقط : تسعد وتطو وتطالع . والبريد : النائم مثلاً : والمراد لقطع المداينات البعيدة حتى يغلب اليأس .

بنى شهد وقيم طخنة بن زهير ، كذا وقع فيه بالحاء البجمة ، وانما ، ووقع عند الرشاطى عن المذاني  
طخنة بن أبي زهير ، ذكر حديثه مطولا بغير إسناد .

(باب - ط - ي)

٤٢٩٣ (الطيب) بن عبد الله الداري ويقال بن برة ، ويقال بن البراء ، أخو أبي هند ، قال ابن  
أبي حاتم : قدم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُنْصَرَفَةً من تبوك وهو أحدُ لوفد فسماه النبي صلى  
الله عليه وسلم : عبد الله . وروى أبو نعيم ، من طريق سعيد بن زياد بن قانده ، بن زياد ، بن أبي هند  
الداري ، عن آبائه ، إلى أبي هند ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونحن ستة  
أقر ، تميم بن أوس ، وأخوه نعيم بن أوس ، وبزيد بن قيس ، وأبو هند ، وهو صاحب الحديث ،  
وأخوه الطيب ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن ، ورفاة بن النعمان ، فأسلمنا ،  
وسألناه أن يُعطينا أرضاً من أرض الشام ، فكتب إذا كتبنا . وسباني ذكر وفادتهم ، من طريق  
الوافدي في ترجمة نعيم بن أوس .

٤٢٩٤ (طباية) بن يحيى بن خنيس بن سالم بن غنم الأصاري ، قال العدوي : شهد أحداً واشتهر  
بالقاسية ، واشترك بن فتحون . وهو طباية بعد الطاء تحمائية ، وأورده الذهبي بعد طاهر ، وقيل  
طخنة فكأنه طخنة بالوحدة ، وهو محتمل ، ثم رأيت به مضبوطاً بضم أوله وبالوحدة قبل الألف في  
أختين من استهراك ابن الأمين .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا فاطم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى ابن إسرائيل ، حدثنا  
حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبيه أن رجلاً رأى فيما يرى النائم أن طلحة بن عبيد الله قال :  
خولوني من قبرى ، فقد آذاني الماء ، ثم رآه أيضاً حتى رآه ثلاث ليال ، فأتى ابن عباس فأخبره  
فنظروا فإذا شقه الذى إلى الأرض قد اخضر من نزل الماء ، فحولوه . قال : فكأنى أنظر إلى الكافور  
بين يديه لم يتغير إلا عقيصته فإنها مالت عن موضعها .

وقُتل طلحة رضى الله عنه وهو ابن ستين سنة . وقيل : ابن اثنين وستين سنة . وقيل : ابن أربع  
وستين سنة يوم الجمل .

كانت وقعة الجمل أعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين . وقيل : كانت سنة يوم قُتل  
خساً ومبهم . وما أظن ذلك صحيحاً .

## (القسم الثاني من حرف الطاء المهملة)

## (باب ط - ١)

٤٢٩٥ (الطاهر) بن سيّد الخلق، ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، أمه خديجة بنت خويلد، قال الزبير بن بكار في ترجمة خديجة من كتاب النسب: حدثني ابن عمي، مصعب، قال: ولدت خديجة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم القاسم، والطاهر، وكان يقال له الطيّب، وولد الطاهر بعد النبوة، ومات صغيراً واسمه عبد الله، وذكر البنات الأربع، وكذا اقتصر يزيد بن عياض عن الزهري، على القاسم، وعبد الله، أخرجه الزبير بن بكار، عن محمد بن حسن، عن محمد بن قبايع، عن قال الزبير، وحدثني إبراهيم بن حمزة، قال: ولدت خديجة القاسم، والطاهر، ويقولون: عبد الله والطيب، وذكر البنات، ومن طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود بن عازم قال: ولدت خديجة: القاسم والطيب، والطاهر، وعبد الله، وذكر البنات، ومن طريق أبي حمزة عن أبي بكر بن عمار، وغيره: أن خديجة ولدت المذكور الأربعة وسمّاهن، والبنات الأربع، وسمّاهن: قال: فلما المذكور قاتوا كلهم بكّة، وأما البنات فتزوجن وولدن، قال: وحدثني محمد بن فضالة، قال: ولدت له خديجة ثلاثة ذكور: القاسم، والطاهر، وعبد الله، قال وحدثني علي بن صالح عن جدي عبد الله بن مصعب: أن

وكان طاعة رجلاً آدم حسن الوجه كثير الشعر ليس بالجفد القفط ولا بالسبط، وكان لا يغير شعره، وسمع علي رضي الله عنه رجلاً يشده:

ففي كان يدينه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى وبعبده الفقر  
فقال: ذلك أبو محمد طاعة بن عبيد الله.

وذكر الزبير أنه سمع صفوان بن عيينة يقول: كانت غلة طاعة بن عبيد الله ألفاً وألفاً كل يوم، قال: والرافى وزنه وزن الدينار، وإلى ذلك وزن دراهم فارش التي تعرف بالهملية.

(١٢٨١) طاعة بن عتبة الأنصاري، من بني جحجحي، من الأوس، شهيد أحد، وقُتل يوم

الجماعة شهيداً.

تَبَيَّنَتْ كُنْفَةُ أَبِيهِ صَفِيَّةُ أَبِي الطَّاهِرِ ، بِاسْمِ ابْنِ أَخِيهِ الطَّاهِرِ ، وَبِهِ كَانَ يَكْنَى أَخُوها ابْنُها الزُّبَيْرُ ،  
وَكَانَ ابْنُهُ مِنْ أَطْرَفِ النِّعْيَانِ بِمَكَّةَ وَبِهِ سَمِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ابْنُهُ . وَذَكَرَ فِي اللَّوَقِيَّاتِ  
نَحْوَ ذَلِكَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُضَّالَةَ ، وَفِيهِ : أَنَّ الطَّاهِرَ بْنَ الزُّبَيْرِ وُلِدَ فِي النُّعْمِ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وَسَلَّمَ سَمَّى ابْنَهُ الطَّاهِرَ عَلَى اسْمِهِ . ( ز )

﴿ باب - ط - ف ﴾

٤٢٩٦ ﴿ الطَّاهِل ﴾ بَنَ ابْنُ أَبِي بَنٍ كَنْبِ الْأَهَارِيِّ ، سَيِّدُ الْقُرَّاءِ . . قَالَ الْوَاقِدِيُّ ،  
وَالْجَنَابِيُّ ، يَقَالُ : وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَاسْتَدْرَكَ أَبُو مُوسَى ، وَهُوَ مَشْهُورٌ فِي  
رِثَقَاتِ النَّبَاهِينَ .

﴿ باب - ط - ل ﴾

٤٢٩٧ ﴿ طَاحِنَة ﴾ بِنُ الْحَارِثِ ، بِنُ طَاحِنَة ، بِنُ أَبِي طَاحِنَة الْعَبْدَرِيِّ ، جَدُّهُ مَنْصُورٌ ،  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بِنُ طَاحِنَة الْحَجَرِيِّ . . قُتِلَ أَبُوهُ الْحَارِثُ ، وَجَدُّهُ طَاحِنَة بِنُ أَبِي طَاحِنَة يَوْمَ  
أَحَدِ كَافَرِيَّيْنِ ، وَلَمْ أَرَهُمْ ذَكَرُوا طَاحِنَة هَذَا فِي الصَّحَابَةِ ، فَيَكُونُ لَهُ رُؤْيَا ، وَهُوَ مِنْ هَذَا  
النَّسَبِ لَا مَحَالَةَ . . ( ز ) .

(١٢٨٢) طَاحِنَة بِنُ كَحْرُو الْبَضْرِيِّ ، حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي حَرْبٍ بِنِ أَبِي الْأَسْوَدِ . لَهُ مُحَبَّةٌ كَانَ مِنْ  
أَهْلِ الصُّفَّةِ . وَقَدْ قِيلَ فِيهِ طَاحِنَة بِنُ عَبْدِ اللَّهِ .  
(١٢٨٣) طَاحِنَة بِنُ مَالِكِ السُّلَمِيِّ . رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ  
هَلَاكُ الْعَرَبِ .

حَدَّثَنِي عَنْ سَابِغَانَ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَزِينَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَوْلَاهُ طَاحِنَة بِنُ مَالِكِ عَنْ طَاحِنَة  
ابْنِ مَالِكٍ هَذَا .

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَرٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ ، قَالَ :  
حَدَّثَنَا سَابِغَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَزِينَ . قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَتْ : حَدَّثَنِي أُمُّ الْحَارِثِ ، وَكَانَتْ  
أُمَّ الْحَارِثِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ : فَقَالَتْ : سَمِعْتُ مُوَلَايَ طَاحِنَة بِنُ مَالِكِ  
يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلَاكُ الْعَرَبِ .

٤٢٩٨ (طلحة) بن عبد الله ، بن عوف الزهرى . مشهور فى التابعين ، ذكر بعض  
للتأخرين ، عن أبى القاسم المغيرة ، الوزير : أنه ذكر فى المنثور : ما يدل على أنه رواية ، فإنه قال :  
مات سنة ست ، أو سبع وتسعين ، وله اثنتان وتسعون سنة . ( ز ) .

### ( القسم الثالث من حرف الطاء المهملة )

#### ( باب - ط - ف )

٤٢٩٩ (طقييل) بن عمرو ، بن قعلبة ، بن الحارث ، بن حصن السكلى .  
إدراك ، وكان ولده أبى بن الطقييل مع على بالكوفة ، وله معه أخبار ، وأشجار جنان ، ذكره  
ابن السكلى . ( ز ) .

#### ( باب - ط - م )

٤٣٠٠ (الطاح) بن يزيد العقيلي ثم الخولدي ، أحد بنى خويلد ، بن عوف ، بن  
عاص ، بن عقيل . ذكره المزينى ، وقل مخضرم كثير الشعر ، وذكر له شعراً يرد فيه على نعيم  
ابن مقييل . ( ز ) .

(١٢٨٤) طلحة بن معاوية بن جاهة السلى . روى عنه أبوه محمد بن طلحة .

(١٢٨٥) طلحة بن فضالة روى عنه القاسم بن مخيمرة .

(١٢٨٦) طلحة . والد عقيل بن طلحة السلى ، له حجة فيما ذكر ابن شاذب . روى عنه ابنه

عقيل بن طلحة .

(١٢٨٧) طلحة ، غير منسوب ، ذكره ابن إسحاق فىمن استشهد بغير من الأنصار . قال ابن

إسحاق ، وأوس بن قائد ، وأنيف بن حبيب ، وثابت بن أنلة ، وطلحة ، يعنى أنهم استشهدوا كلهم  
بغير . هكذا ذكر طلحة غير منسوب .

#### ( باب طليب )

(١٢٨٨) طليب بن أزهى بن عمرو بن عبد عوف القرشى الزهرى . كان هو وأخوه مطلب

ابن أزهى من مهاجرة الحبشة ، وبها مانا جميعا ، وهما أخوا عبد الرحمن بن أزهى .

## (باب - ط - ي)

٤٣٠١ (الغائب) وَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . تقدم في الطاهر ، وسأني له زيادة في عبد الله . . (ز) .

## (القسم الرابع من حرف الطاء المهملة)

## (باب ط - ا)

٤٣٠٢ (طارق) بن زياد . . ذكره أبو عمر ، فقال : حديثه عند سيمك بن حرب ، عن سنان ، ابن سلمة : عن طارق ، بن زياد ، قال : قالت : يا رسول الله ، إن لنا كرمًا ونخلًا ، الحديث . قلت : إنما هو ابن سُوَيْدٍ اللَّحَاضِي ، وقد أوضحت الاختلاف فيه ، في القسم الأول ، والمعروف عن سيمك ، عن علقمة ، بن وائل ، عن ثوبان ، بن سلمة ، وفي الرواة طارق بن زياد ، كوفي يروي عن علي في الطخوارج ، وعنه إبراهيم بن عبد الأعلى ، وهو عين هذا .

٤٣٠٣ (طارق) بن سُوَيْدٍ الْجُدِّي ، . فرق ابن السكك بينه ، وبين الحُمْرَمِيِّ ، وهما واحد ، والحديث واحد ، اختلفت بعض الرواة في نصبته . (ز) .

(١٢٨٩) طايب بن عرفة بن عبد الله بن ناشب . . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله يقول : أتق الله في شرك وشرك . لم يرو عنه غير ابنه كلاب بن طايب وكنية ابنه مجهول . حديثه عند أبي قُرَّة موسى بن طارق عن النقي الأنصاري ، عن كلاب بن طايب بن عرفة بن عبد الله بن ناشب ، عن أبيه .

(١٢٩٠) طايب بن حمير بن وهب بن أبي كثير بن عبد بن قُحَيٍّ القرشي العبدي ، أمه أروى بنت عبد المطالب بن هاشم بن عبد مناف . . كني أبا عدي . . وعبد بن قُحَيٍّ هو أخو عبد الدار بن قُحَيٍّ ، وعبد مناف بن قُحَيٍّ ، وعبد العزى بن قُحَيٍّ بن كلاب .

هاجر طايب بن حمير إلى أرض الحبشة ، ثم شهد بدرًا في قول ابن إسحاق ، والواقدي ، وقد سقط في بعض الروايات عن ابن إسحاق ، وكان من خيار الصحابة .



٤٣٠٤ (طارق) بن شمر الجُمَيْني . . أورده ابن جزيان قَوْصَم ، وإنما هو طارق بن سُوَيْدٍ ، فقد حكى أبو نُعَيْم . أنَّ الوليد بن أبي نُور ، يروى حديثه . هو سَمَّاك بن حَرْب ، فقال : طارق بن شمر ، فصحت أباه ، فهو لاء الثلاثة واحد ، مع أنَّه تقدَّم . . (ز) ،

٤٣٠٥ (طارق) بن المُرْقَع . . تابعي تقدَّم الذنوب عليه في القسم الأول .

### (باب - ط - ر)

٤٣٠٦ (طُريح) بن سَعِيد بن عُنْبَةَ لُفَيْفِي ، أبو إسماعيل . . قال ابن مَنْدَةَ : ذكره محمد بن عَوْفٍ ، في الصحابة ، وأورد من طريق إسماعيل ، بن طريح . بن إسماعيل ، بن سَعِيد بن عُنْبَةَ ، عن أبيه عن جَدِّه : أنَّ جَدَّه سَعِيد بن عُنْبَةَ رَمَى سُقْيَان يوم الطائف ؛ قلت : طريح هذا ، هو ابن إسماعيل ، كان إسناده . نسبه ابن مَنْدَةَ إلى جَدِّه ، ثم استدرك ابن مَنْدَةَ على أنَّ طُريح إدرا كما بما أخرجه من طريق الملازم القُضْأ : حدثني محمد بن إسماعيل بن طُريح ، حدثني أبي عن جَدِّي ، قال : حضرت أمية بن أبي الصَّامِت الوفاة ؛ فذكر القصة بطولها ، وأخرجه محمد بن عَدِي ، في ترجمة محمد بن إسماعيل المذكور من كامله ، وقال بهد ؛ محمد معروف بهذا الحديث ولا يمتنع عليه ، قاله البخاري ، ولا يُعرف له غيره . قلت : رؤبناه في الجزء الحادي والثمين من أمالي القُضْأ ، ووقع في هذا البيان سَطَطٌ ، فقد رواه البخاري وابن أبي الدنيا ، وإسماعيل القاضي ، ومن طريقه البيهقي في الدلائل ، من طريق العلاء ، فقالوا عن محمد بن إسماعيل ، بن

قال الزبير بن بكار : كان طُليب بن عمير بن وهب من المهاجرين الأولين ، وشهد بدرًا ، قُتل بأجنادين شهيدًا ، ليس له عقب . وقال مصعب : قُتل يوم اليرموك .

وذكر الواقدي قال : حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه قال : أسلم طُليب بن عمير في دار الأرقم ، ثم خرج ودخل على أمه ، وهي أروى بنت عبد اللطيف ، فقال : اتبعت محمدًا ، وأسلمت لله عز وجل . فقالت أمه : إن أحق من وازرت وعضدت ابن خالك . والله لو كفا تقدر على ما يقدر عليه الرجال لمعناه . وذينا عنه ، وذكر تمام الخبر ، وهو مذكور في باب أروى من كتاب النساء ، ويقال : طُليب بن عمير أول من أهرق دماء في سبيل الله ، وقيل : بل سعد بن أبي وقاص .

طريح : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جد أبيه قال : شهدت أمية ، فذكره ، ظهر من هذا أن لأمية طريح ، لا إدراك ، وأما أبوهم إسماعيل فيُحتمل أن يكون له إدراك ، وأما طريح شاعر مشهور ، ما بن نادم الوليد بن يزيد ، وعاش إلى خلافة المهدي بن المنصور ، فروى القاضي محمد بن خلف ووكيع في كتاب المُرَر من الأخبار له ، بإسناده عن طريح قال : خصصت بالوليد بن يزيد ، حتى ميرت أخو معه ، فذكر قصة طريفة ، وذكره المزرقي ، وقال : هو شاعر مجيد ، وقد عني الوليد بن يزيد : ونوَّسَل له بالخطوة ، لأن أم الوليد تَفَقَّهت . وقال الطبري : قال ابن سلام : ملئني أن طريحاً دخل على المهدي ، فاستأذنه أن يجمع منه ، من شعره فأبي ، وقال أبو الفرج في الأغاني : واستفرغ طريح شعره في الوليد بن يزيد ، وأدرك دولة عباس ، ومات في أيام المهدي ، وأمه بنت عبد الله بن سباع ، بن عبد العزى الذي قُتل حزة بن عبد المطلب جدّها سباعاً يوم أحد ، وقال له : يا ابن مُتَمَتَّة البُظُور .

### (باب - ط - ف)

٤٣٠٨ (الطافيل) بن أخى جُوَيْرِيَّة بنت الحارث ذَرَج النبی صلی الله علیه وآله وسلم . ذكره بن مندة في الصحابة ، وقال روى الحسن بن سوار ، عن ثرك عن جابر ، هو الجفني عن حمته ، أم عثمان بن الطافيل بن أخى جُوَيْرِيَّة ، سمع النبي صلی الله علیه وآله وسلم يقول : من لبس الحرير في الدنيا ، وقال أبو نعيم ذكر بعض المتأخرين ، فذكر كلام ابن مندة هذا ولم يمتعه ، وهو

### باب طليحة

(١٢٩١) طليحة بن خويلد الأسدي . ارتد بعد النبي صلی الله علیه وسلم ، وأدعى النبوة ، وكان فارساً مشهوراً بطلاً ، واجتمع عليه قومه ، فخرج إليهم خالد بن الوليد في أصحاب النبي صلی الله علیه وسلم ، فانهزم طليحة وأصحابه ، وقُتل أكثرهم ، وكان طليحة قد قتل هو وأخوه عكاشة بن محصن الأسدي وثابت بن أقرم ، ثم لحق بالشام ، فسكن عند بني حنيفة حتى قدم مُلحاً مع الحاج المدينة ، فلم يعرض له أبو بكر ، ثم قدم زمن عمر بن الخطاب ، فقال له عمر : أنت قاتلُ الرجال الصالحين - يعني ثابت بن أقرم ، وعكاشة بن محصن ؟ فقال : لم يهني الله بأيديهما وأكرهما أيدي . فقال : والله لا أحببك أبداً . قال : فعاثرة جيلة بأمر المؤمنين . ثم شهد طليحة القادسية ، فأبلى بلاء حسداً .

وَهُمْ مِنَ الْحَسَنِ ، فِي قَوْلِهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَتَمَّارُوهَ الْطُّفِيلُ عَنْ نَحْوَةِ جُوزِيَّةٍ . كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَذَّانٍ ، وَحَجَّاجٍ مِنْ مُحَمَّدٍ كِلَاهُمَا عَنْ شَرِيكَ بِهِذَا السَّنَدِ إِلَى الْطُّفِيلِ عَنْ جُوزِيَّةٍ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَيْسَ ثَوْبٌ حَرِيرٌ فِي الدُّنْيَا أَبْسَدَ اللَّهُ ثَوْبًا مِنْ نَارٍ ، أَوْ ثَوْبٌ مَذَلَّةٌ . قَالَتْ : وَجَارٌ ضَمِيفٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

### (بَاب - ط - س ل)

٤٣٠٨ (طَلْحَةُ) الشَّحِيمِيُّ . حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعْدٍ الْمَسْكُورِيُّ فِي الصَّحَابَةِ رَوَى مِنْ طَرِيقٍ يَمِينٍ مِنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِكْرَمَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ الشَّحِيمِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ صَلَاتَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ . قَالَتْ : هَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي تَرْجُمَةِ طَلْحِ بْنِ عَلِيٍّ . وَهُوَ الشَّحِيمِيُّ .

٤٣٠٩ (طَلْحَةُ) أَخْرَجَهُ الْمَلِكُ . اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ، فَوَيْهَمَ . فَإِنَّهُ مَذْكُورٌ هَذَا ابْنُ مَذَلَّةٍ وَهُوَ طَلْحَةُ بْنُ أَبِي حَذَرْدٍ الْمَتَنَدِمُ .

٤٣١٠ (طَلْحَةُ) غَيْرُ مَنْدُوبٍ . مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَأَخْرَجَ لَهُ حَدِيثٌ : أَحْرَقَ بَطْلُونًا<sup>(١)</sup> رَقْدًا تَقَعَمَ فِي تَرْجُمَةِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، (ز)

وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ مَقْرُونٍ : اسْتَشِرْ وَأَمْتَحِنْ فِي حَرْبِكَ بَطْلِيحَةَ ، وَعَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ ، وَلَا تَوَلَّهَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا ، فَإِنَّ كُلَّ صَانِعٍ أَعْلَمَ بِصُنَاعَتِهِ .

(١٢٩٢) بَطْلِيحَةُ الدَّبَلِيُّ ، مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ . لَمْ أَفْثُ لَهُ عَلَى خَيْرٍ .

### بَاب طه فقه

(١٢٩٣) طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ . وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ تِسْعٍ حِينَ وَفَدَّ أَكْثَرُ الْعَرَبِ فَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ فَصِيحٍ ، وَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ . وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا إِلَى قَوْمِهِ نَبِيَّ نَهْدٍ بْنِ زَيْدٍ . حَدِيثُهُ عِنْدَ زُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ . عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ . عَنْ حَبَّةِ الْعَرَفِيِّ .

(١) الْحَدِيثُ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الصَّنَةِ : أَحْرَقَ بَطْلُونًا الْخَنَازِيرَ .

٤٣١١ (طالحة) بن أبي قنكان . تابعي معروف ، أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة .

وقال أبو أحمد السنكري : بعد أن ذكره : حديثه مضمحل ، وكذا قال الدارقطني في التواتر ، وأخرج أبو داود حديثه في الترأسيل . . (ز)

٤٣١٢ (طالحة) بن معاوية ، بن جاهمة السلمي ، روى عنه ابنه محمد ، كذا قال أبو عمر . قلت : خرج حديثه بقي بن مخلد ، في مسنده ، ورواه ابن أبي شيبة من طريق ابن إسحق ، عن محمد بن طالحة عن أبيه طالحة بن معاوية ، بن جاهمة ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، إني أريد الجهاد معك ، قال : أوحية أمك ؟ قلت : نعم ، قال : الزمها ، وأخرجها أبو نعيم من طريقه ، ومن طريق علي بن مسير ، عن ابن إسحق ، قال ابن مندة : رواه ابن إسحق ، وخالفه ابن جريج ، كما تقدم ، يعني في ترجمة جاهمة ، وقد أوضحت هناك بيان الوهم فيه ، وأن محمد بن طالحة لا فرابة بيته ، وبين طالحة بن معاوية بن جاهمة .

٤٣١٣ (طالحة) الحجبي . . ذكره عمر بن شبة في أخبار مكة ، فقال : حدثنا الحسن بن

(١٢٩٤) طهفة الغفاري : اختلف فيه اختلافاً كثيراً ، واضطرب فيه اضطراباً شديداً ، فقليل : طهفة

ابن قيس بالما ، وقيل طهفة بن قيس بالخلاء ، وقيل طهفة بالغين ، وقيل : طهنة بالفاء والفاء . وقيل : قيس بن طهيفة . وقيل : يعيث بن طهيفة عن أبيه ، وقيل عبد الله بن طهفة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل طهفة ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديثهم كلهم واحد : كنت نائماً في الصفقة على بطنى ، فركبني رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال : هذه نومة يبعثها الله . وكان من أصحاب الصفقة . ومن أهل العلم من يقول : إن الصحبة لأبيد الله ابنه ، وإليه صاحب القصة ، حديثه عند يحيى بن أبي كثير ، وعليه اختلفوا فيه ،

### باب طهمان

(١٢٩٥) طهمان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى حديثه طاء بن السائب في الصدقة ،

اختلف فيه ، فقليل طهمان ، وقيل طهمان وقيل ذكوان ، وقيل غير ذلك ، وقد ذكرناه في غير هذا الموضع .

(١٢٩٦) طهمان . مولى سعيد بن العاص . حديثه عند إسماعيل بن أمية بن عمرو ابن سعيد

ابن العاص ، عن أبيه عن جده أن غلاماً لم يقال له طهمان أعقبوا نصفه . . . وذكر الحديث مرفوعاً .

إبراهيم ، حدثنا قُتَيْبٌ ، عن ابن عمر ، قال : أقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مُرْدِفُ أَسَمَةٍ على القَصْوَاءِ ، ومعه بلال ، وعثمان وطلحة . فدخلوا البيت ، الحديث . كذا فيه ، وطلحة بالواو<sup>(١)</sup> ، والصواب ، وعثمان بن طلحة ، وكذلك أخرجه البخاري . عن مُرَيْجِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عن قُتَيْبٍ على الصواب . . . ( : )

٤٣١٤ ﴿ طائى ﴾ غير منسوب . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج من حديث قَيْسِ بْنِ طَائِيٍّ ، عن أبيه : كنتُ جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأناه رجل ، فقال : مَسَسْتُ ذَكَرِي ، وهذا هو طائى بن عليّ البَاقِي الذي تقدم ذكره في القسم الأول ، كرده بغير فائدة ، وقد أخرج هو في ترجمة طائى بن عليّ حديثاً آخر ، من رواية قَيْسِ بْنِ طَائِيٍّ بن عليّ عن أبيه ،

٤٣١٥ ﴿ طائى ﴾ بن عليّ بن سنان بن مُحَرَّرٍ بن عمرو ، بن عبد الرحمن : ابن همّ طائى بن عليّ ، ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد الله بن بكير ، بن بَكَّار ، عن عِكْرَمَةَ بن عمار ، عن عبد الله ، بن بَدْرٍ ، عن عبد الرحمن بن عليّ ، عن طائى بن عليّ بن شَيْبَانَ ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الخواص ، فقال : يَا نَائِي ، أما إنهم سَيَخْرُجُونَ في أرضٍ بَيْنَ أَنْهَارٍ .

### باب الأفراد في حرف الطاء

(١٢٩٧) اظهر من أبي هالة ، أخو هند ، وهالة بنو أبي هالة الأسدي التميمي ، حليف بني عهد الدار بن قصي .

أمه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . بماء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاملاً على بعض اليمن .

ذكر شيف بن عمر ، قال : أخبرنا جوير بن يزيد الجعفي ، عن أبي بُرْدَةَ ابن أبي موسى ، عن أبي موسى ، قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمس خصال على أخلاف اليمن أباء ،

(١) يريد ابن حجر - أن الحديث عند ابن شعبة هكذا : ومعه بلال وعثمان ، وطلحة ، ولذلك قال : والصواب عثمان بن طلحة .

قلت : يا رسول الله ، والله ما بارضنا أنهار ، قال : إنها ستكون ، هكذا أورده ، فإخطأ فى قوله طائى بن هلى ، وإتينا الحديث على بن شيبان ، يأتى فى - العين ، فإن له هند أحد ، وأبى داود ، وابن ماجه علة أحاديث من رواية عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن على بن شيبان . عن أبيه لا ذكر لطارى بن على فى شىء من أسانيدها ، فهو غلط نشأ عن زيادة رجل فى السند ، لا أصل له فيه ، وقد تقدم هذا اللحن فى ضمرة غير منسوب ، من طريق محمد بن جابر عن حكيم بن حمار ، بسند آخر إلى ضمرة والله أعلم . ( ز ) .

ومعاذ بن جبل ، وخالد بن سميد بن العاص ، والظاهر بن أبى هالة ، وعكاشة بن ثور ، فبعضنا متساندين ، وأصرنا أن تلياسر ، وأن نبسر ولا نسر ، ونبشر ولا نبفر ، وإذا قدم معاذ طاعنا ولم نخالفه . وذكر تمام الخبر فى الأثرية .

( ١٣٩٨ ) طرفة بن عريفة ، أصيب أنفه يوم السكلاب ، فأتخذ أنفاً من ورق ، فأتى ، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفاً من ذهب ، قاله ثابت بن زيد ، عن أبى الأشهب ، وخالفه ابن المبارك ، فجعله أمر فجة وهو أصح .

( ٢٩٩ ) طريفة بن حاجز ، مذكور فيهم : قال حيف بن عمر : هو الذى كتب إليه أبو بكر الصديق فى قتال الفجاءة السلى الذى حرقه أبو بكر بالنار ، فسار طريفة فى طلب الفجاءة ، وكان طريفة ابن حاجز ، وأخوه معن بن حاجز ، مع خالد بن الوليد ، وكان مع الفجاءة نجبة بن أبى الميثاء ، فأتى نجبة ، وطريفة فقتلا ، فقتل الله نجبة على الردة . ثم سار حتى لحق بالفجاءة السلى ، واسمه إياس ابن عبد الله بن عبد الباقيل ، فأسره وأنفذه إلى أبى بكر ، فلما قدم به عليه أوقد له ناراً ، وأسر به فحذف فيها حتى احترق .

( ١٣٠٠ ) طائى بن هلى بن طلق بن عمرو . ويقال : طلق بن على بن المنذر بن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن صرة بن الدئل بن حنيفة السجيمى الحنفى البجاسى ، أبو على . يخرج حديثه عن الإمامة . ويقال طلق بن نامة ، وهو والد قيس بن طائى البجاسى .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : لا وتران فى ليلة . وفى مس الذكر إنما هو بقعة منك وفى الفجر إنه الفجر المعترض الأحمر .

٤٣١٦ (طَلْبَق) مُصَفَّر . غابر ابن قانع بينه وبين طالق بن عتي ، وهو واحد ، فأخرج ابن قانع ، من طريق ميراج بن عَقْبَةَ ، عن عَمَّتِهِ خَلْدَةَ بنت طَلْحٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : كَمَا عِنْدَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِغَاءِ صَحَّارِ الْبَدِيِّ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الْأَشْرَبَةِ ، قُلْتُ : وَأَخْرَجَهُ الْبَغَرِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ مِرَاجَ ، عَنْ عَمَّتِهِ خَلْدَةَ ، وَقَالَ : خَالِدَةُ ، عَنْ أَبِيهَا ، وَمِرَاجَ بْنِ عَقْبَةَ هُوَ ابْنُ طَالِقِ ابْنِ عَتِيٍّ فَطَالِقٌ جَدُّهُ لِأَبِيهِ . (٥)

روى ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طالق : عن أبيه . قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه ، وأخبرناه أن أرضنا بيعة . وقال لنا : إذا قدمتم بلدكم فأكسروا بيعةكم ، وابنوها مسجداً ، فقدمنا بلادنا وكسرنا بيعتنا وأنخذناها مسجداً ، وأنضجناها بماء فضل طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان عندنا في إدارة تميم منها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيع فيها . وأمرنا أن ننضح بها للمسجد إذا بيناه في البيعة ، ففعلنا ذلك ، ونادينا فيه بالصلاة ، وراهبنا رجل من طي ، فلما سمع الأذان قال دَعْوَةُ حَقٍّ ، ثم استقبل ثلثة من تلاعنا ، فلم نره بعد .

(١٣٠١) طَلْحِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، مَذْكُورٌ فِي التَّوَلُّفَةِ قُلُوبِهِمْ ، هُوَ وَابْنُهُ حَكِيمُ بْنُ طَلْحٍ . لَا أَعْرِفُ بغير ذلك .

(١٣٠٢) طَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ ، أَخُو أَبِي هِنْدِ الدَّارِيِّ لِأُمِّهِ ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصَرَفَةً مِنْ كَبُوكَ ، وَكَانَ أَحَدُ الْوَفْدِ الدَّارِيِّينَ فَاسْلَمَ ، وَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ .

## حرف الظاء المهملة

(القسم الأول - باب - ظ - ا)

٤٣١٧ (ظالم) بن أنيلة . . تقدم في راشد . . (ز) .

٤٣١٨ (ظالم) بن سارق ، أبو صُنْزَة . . في السكّى ، وحكى أبو الفرج في ترجمة كُغْب  
الأشعري أنه سُمِّيَ أبا صُنْزَة في قصيدة سداس بميلتين الأولى مقترحة ونون خفيفة .

(باب - ظ - ب)

٤٣١٩ (ظليان) بن مُصَارَة . . ذكره ابن مُنْدَة ، وقال : ذكره البخاري في الصحابة ،  
وهو مَن يَرَوِي عن عليّ ، روى عنه سُوَيْد أبو قُطَيْبَة . انتهى ، وتعبه أبو نُعَيْم بأن البخاري لم يذكره إلا  
برأيه عن عليّ فقط . قلت : كذا صنع في التاريخ ، ولا يلزم من ذلك أن لا يكون ذكره في كتابه  
المفرد في الصحابة ، وقد ذكره في الثابطين ابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وقرأت بخط الذهبي : لا صحة  
له ، فسكانه اعتمد قول أبي نُعَيْم .

٤٣٢٠ (ظليان) من كدادة<sup>(١)</sup> ، وقيل ابن كراد الإبادي أو النقي . قال أبو عمر : قدم على  
الذي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم ، في حديث طويل برويه أهل الأخبار ، والغريب ، فأقطعه رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم من بلاده . ومن قوله :

فَأَقْبَمَهُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَالصَّغِيَا شَهَادَةً مِنْ إِحْسَانِهِ مُتَقَبَّلُ

## حرف الظاء

باب ظهير وظبيان

(١٣٠٣) ظبيك بن كدادة الإبادي ، ويقال النقي . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
حديث طويل برويه أهل الأخبار والغريب ، فأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة من بلاده ،  
ومن قوله فيه :

(١) يقال فيه ابن كدادة بدل بدل الراء أيضاً .



بِأَنَّكَ مَحْمُودٌ لَدَيْنَا مُبَارَكٌ وَفِيَّ آمِنْ صَادِقُ الْقَوْلِ مُرْسَلٌ

وقال ابن مندّة : خطيبان بن كُرادة ، قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن تميم الدنيا يزول . رواه عبد الله بن حَزْب ، عن يونس بن ، خُتّاب عن عطاء الخراساني ، عنه ، وعطاء عنه مُنْقَطِعٌ .

(باب - ظ - هـ)

٤٣٢١ (ظهير) بالتصغير ، بن رافع ، بن عدي بن زيد ، بن جُشم ، بن جارة ، الأنصاري ، الأُمي ، الحارثي . . . شهد بدرًا ، وذكره موسى بن عُقبة ، وابن إسحاق فيمن شهد العقبة .

(القسم الثاني ام يذكر فيه أحد)

(القسم الثالث باب - ظ - ا)

٤٣٢٢ (ظالم) بن عمرو ، بن سُفيان ، بن جندل ، بن بَعْر ، بن حُكَيْش ، بن نُفَانة ، بن عدي ، بن الدَّيْل ، بن بكر ، بن عَجْد مَدَاة ، بن كِفَانة . . . هذا قول الأكثر في اسمه ، وقال دَعْبِل ، وعمر بن شُبّة : هو عمرو بن ظالم ، بن سُفيان ، وسُمّيَ نسبة سواه ، وقال الواقدي : اسمه عُوَيْمِر بن ظَوَيْلِم ، وقيل : عمرو بن عِزّان ، وقيل : عُثْمَان بن عمرو ، وأبو الأسود الدَّيْلِي مشهور بكُنْيَتِهِ

فَأُشْمِدُ بَانِيْتِ الْعَتِيقِ وَبِإِصْحَافٍ شَهَادَةٍ مِّنْ إِحْسَانِهِ مُتَقَبَلٌ

بِأَنَّكَ مَحْمُودٌ لَدَيْنَا مُبَارَكٌ وَفِيَّ آمِنْ صَادِقُ الْقَوْلِ مُرْسَلٌ

(١٣٠٤) ظهير بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن خازنة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت بن مالك بن الأرض ، شهد العقبة الثانية ، وبايع النبي صلى الله عليه وسلم بهنأة ولم يشهد بدرًا ، وشهد أحدًا ، وما بعدها من للشاهد ، هو وأخوه مظهر بن رافع فيما قال ابن إسحاق وغيره . وهو عم رافع بن خديج ، ووالد أسيد بن ظهير : قال أبو هريرة رضي الله عنه : ودي هذه رافع ابن خديج .

وهو من كبار التابعين، مُخَضَّرَم : أدرك الجاهلية والإسلام، وَرَوَى عن عمر، وعلي، ومُعَاذٍ، رَأْيٍ ذَرَّةً، وابن مسعود، والزبير، وأبي بن كعب، وعمر بن بن حُصَيْن، وابن عباس، وغيرهم، وروى عنه أبو حَرْب، ويحيى بن يَعْمُر. وعبد الله بن بُرَيْدَة، وعمر مولى عَفْرَة، وسَمِيد بن عبد الرحمن بن رُقَيْش، قال أبو حاتم: ولي قضاء البصرة، ووثقه ابن مَعِين والبيهقي، وابن سَمْد، وقال أبو عمر: كان ذا دين، وعقل، ولسان، وبيان، وفهم، وحزم، وقال ابن سَمْد أيضاً: استخلفه ابن عباس على البصرة فأقره على، وقال أبو الفرج الأصبهاني، ذكره أبو عُبَيْد أنه أدرك الإسلام وشهد بدرًا مع المسلمين قال: وما رأيت ذلك لغيره، ثم ساق سنده إليه، بذلك، وهو وهم، وعله مع المشركين، فلم يسم ذكروا أن أباه قُتِلَ كافرًا في بعض المشاهد، التي قاتل رسولُ الله على الله عليه وآله وسلم فيها المشركين. قلت: هو قول ابن البطان، قال للرزائي: هاجر أبو الأسود إلى البصرة في خلافة عمر، وَوَلَّاهُ على البصرة خلافة لابن عباس، فكان على المذهب، وقال الجاحظ: كان أبو الأسود مَعْدُودًا في طبقات من الناس، مقدّمًا في كلِّ منها، كان يُعَدُّ في التابعين، وفي السمراء، والنفهاء والمحدثين، والأشراف، والفرسان، والأسماء، والنخاة، والحاضري الجواب، والشَّيْخَة، والصلح والبخل والبخلاء، وقال أبو علي الغالي: حدثنا أبو إسحاق الزجاج، حدثنا أبو العباس المبرّد، قال: أول من وضع العربية، ونط المصاحف، أبو الأسود، وقد سئل أبو الأسود عن سجع له الطريق، فقال: تَلَفِيقُهُ من علي بن أبي طالب، وقيل: كان الذي حده على ذلك أن ابنته قالت له: يا أبا ما أشدَّ الحر، وكان في شِدَّةِ الْهَيْظ، فقال: ما نحن فيه، فقالت: إنما أردتُ أنه شديد، فقال: فولى ما أشدَّ، فعمل باب التعجب. وروى عمر بن شَيْبَة بإسناد له، عن عاصم بن بهدلة، قال: أول من وضع النحو أبو الأسود، استأذن زيادًا، وقال له: إن العرب خالطت العجم، فسدت ألسنتها، فلم يأذن له، حتى جاء رجل، فقال: أصالح الله الأمير، مات أبانا، وترك بنون، فقال زياد: ادعُ أبا الأسود، فأذن له حينئذ، وروى ابن سَمْد: أن ديبَ ذلك أَنَّهُ مرَّ به فارسي فلحن فوضع باب الفاعل، والفعول، فلما جاء عيسى بن عُمَر تَبِعَ الأبواب، فهل أول من باغ الغاية فيه، ومن لطيف قول أبي الأسود: ليس السائل للمغيث خيرًا من المانع الخائس، ومن عجائب أجوبته، ويلقبها: أنه قيل:

أبو الأسود أظرفُ الناس لولا بُحْلُ فيه ، قال : لا خَيْرَ في ظَرْفٍ لا يُمِيكُ ما فيه ، ومن محاسن الحِكَمِ في شعره :

لا تُرْسِيَانِ مَقَالَةً مشهورة لا نستطيع إذا مَحَضَتْ إِدْرَاكَهَا  
لا تُبْذِرِينَ تَمِيمَةً أَنْبِثْتُمَا وَنَحْفَظُنَّ مِنَ الذِّى أَنْبَاكُمَا  
وقوله السائر : وما كلَّ ذِي لُبٍّ بِمَوْتِكَ نُصْحَهُ وما كلَّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَيْبِيبٍ  
ولكن إذا ما استَجْمَعَا عند واحدٍ فَحَقَّ لَهُ مِنْ طَامِعَةٍ بِصِيبٍ

قال ابن أبي خَيْثَمَةَ ، وغيره : مات في الجارف سنة تسع وستين ، وهو ابن خمس ، وثمانين سنة ، وكذا قال المرزُبَانِيُّ ، وقال اللدائني : يقال : إنه مات قبل الجارف <sup>(١)</sup> ، قلت : وعلى هذا التقدير يكون قد أدرك من الآيام القَبُورِيَّةِ أكثر من عشرين سنة ، قال اللدائني : الأشبه أنه مات قبل الجارف ، لأننا لم نسمع له في قصة الجارف ذِكْرًا .

#### ﴿ باب - ظ - ب ﴾

٤٣٢٣ ﴿ ظَبْيَان ﴾ بن رَبِيعَةَ . . تفدَّم في ذُبْيَان في الدال المعجمة ،

#### ﴿ باب - ظ - ف ﴾

٤٣٢٤ ﴿ ظَفَر ﴾ بن ذَهْيٍ . . له إدراك ، وشهد الفتح ، في خلافة أبي بكر ، فرؤى سيف ابن مُحرَّر ، في الرِّدة ، من طريقه ، قال : فأغار بنا خالد بن الوليد على أهلِه مُصْبِحَ بَهْرَاءَ ، وهم غَارَن <sup>(٢)</sup> ورققة منهم تَشْرَبُ في وجه الصُّبْحِ وساقهم يُغَيِّ :  
ألا تَسْتَقِيَّاءَ قَبْلَ جَيْشِ أَبِي بَسْكَرٍ لعل مَقَالَنَا قَرِيبٌ ولا نَذْرى  
قال : فَغَضِبَتْ عَنْهُ فَاخْطَأَتْ دُمُهُ بِخَمْرِهِ .

#### ﴿ باب - ظ - ه ﴾

٤٣٢٥ ﴿ ظَهْرِي ﴾ ابن سِمَانَ الأَسَدِيَّ . . ذكر ابن مُنَبِّهة : أنه عامر النبي صلى الله

(١) الجارف : الطاعون ، وقد حدث الطاعون بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) غارون : على غيرة .

عليه وآله ، ولم يروى له زائدة ، ولم يرد ذكر وفادته ، قلت : سباني ذكر ذلك في ترجمة نقادة ، إن شاء الله تعالى .

### ( القسم الرابع من حرف الظاء المشالة )

#### ( باب - ظ - ا )

٤٣٢٦ ( ظالم ) بن عمرو ، بن سفيان ، أبو الأسود الدؤلي . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقد ذكرت سبب وحميه فيه ، في السككي ، وقد ثبت في القسم الذي قبل هذا ما قاله أبو جبيدة فيه ، وبينت ما فيه من الوهم أيضاً ، بحمد الله تعالى ، عز وجل .

### ( حرف العين المهملة )

#### ( القسم الأول - باب - ع - ا )

٤٣٢٧ ( عابد ) بن السائب . . يأتي في عابد ، بعد الألف ، مئة نحتية ، وذل مقبحة .  
٤٣٢٨ ( عابس ) بن جعدة التميمي ، من بني السعيراء . . ذكر أبو الحسن الداني ما يدل على أن له صحبة . وما ورد في أخبار الأحنف بن قيس له من طريق عاصم بن عبيد ، قال : قال صفهدة ابن معاوية للأحنف : أتراني أخطب إلى قوم فبرء وني ؟ فقل : نعم . لو أتيت بني السعيراء لرؤوك ، فقال : لا جرم لا أنزل عن دابتي حتى آتيهم ، فأتاهم فوقف على عابس بن جعدة ، وكان عابس بن

### حرف العين

#### باب عاصم

( ١٣٠٥ ) عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، واسم أبي الأفلح قيس بن عصبة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس الأنصاري ، يكنى أبا سلمان ، شهد بدر ، وهو الذي سمته الدبر وهي ذكور النمل ، سمته من المشركين أن يمزوا رأسه يوم الرجيع ، حين قتله بنو لحيان - حتى من هذيل .

جعدة يقول : كنت في مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرش على قوم في المجلس ماء فاصابني من رش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فوقف صعدة فخطب إلى عائس ، فقال : إنزل ، فنزل ، فأمر بدابته ، وضرب في وجهها حتى رجعت إلى دار صعدة ، فلم يلبثوا أن جاء صعدة بسبب بني السعراء . ( ز ) .

٤٣٢٩ (عائس) بن ربيعة بن عاصم الفطيفي . روى ابن جعدة عن طريق عمرو بن أبي المقدام ، أحد اللزوقيين ، عن عبد الرحمن بن عائس ، بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خير إخواني علي ، وخير أعمامى خزيمة . وأورد ابن الأثير هذا حديث عائس بن ربيعة الفخمي ، قال : رأيت عمر يقبل الحجر ، الحديث . والفخمي غير الفطيفي ، وفرق بينهما ابن ماكولا ، وغيره ، والفخمي متفق عليه أنه تابعي .

٤٣٣٠ (عائس) بن عباس الغفاري . . . ويقال له عباس بن عائس ، قال البخاري : له صحبة . وروى الطبراني وابن شاهين ، عن طريق موسى الجهمي عن زاذان ، قال : كنت مع رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال له عائس ، أو ابن عائس ، على صطح فرأى الناس يقتتلون ، فقال : ما للناس ؟ فقبل : يفترون من الطاعون . فقال : يا طاعون خذني . فقال له رجل له صحبة : أتدعو بالموت ، وقد سميت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنى عنه ، فقال : إني خصال سميت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَخَوُّهُنَّ على أمته ، الحديث لفظ ابن

وأحسن أسانيد خبره في ذلك ، ما ذكره عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عمرو بن أبي سفيان الثقي ، عن أبي هريرة ، فلا : بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عيناه ، وأمر عاصم بن ثابت ، وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب ، فانطلقوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق بين حُصَافٍ ومكة ، نزولا ذكروا الحى من هذيل ، يقال لهم بنو لحيان ، ففجؤهم في قريب من مائة رجل دامر ، فاقبضوا آثارهم حتى لحقوا بهم ، فلما رآهم عاصم بن ثابت وأصحابه لجئوا إلى قنادة ، وجاء القوم فأحاطوا بهم ، وقالوا : لسكنهم الله وللهماق إن نزلتم إلينا لا تقتل منكم رجلا . فقال عاصم بن

شاهين ، ورواه أحمد من طريق عثمان بن عُثَيْر ، عن زاذان ، فسَمَّى المُنْهَمَ الأول عَلِيًّا السَّكْنَدِيَّ ، ورواه أبو بكر ، بن أبي علي ، من هذا الوجه ، فقال فيه : فقال له ابن عمِّ له ، كانت له صحبة ، وأخرجه البخاري في تاريخه ، من طريق ليث ، عن عثمان بن عُثَيْر ، عن زاذان ، عن عابس وخدده ، وروى ابن شاهين من طريق القاسم ، عن أبي أُمَامَةَ ، عن عابس الخِفَارِيِّ ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الخِصَال .

٤٣٣١ ﴿عَابِس﴾ مولى حُوَيْطِب ، بن عبد العُزَّى . . قيل : نزل فيه وفي صُهَيْب (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ) <sup>(١)</sup> الآية ، أخرجه ابن مَعْدَةَ ، من طريق السُّدِّي عن السَّكْنَدِيِّ ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

٤٣٣٢ ﴿عَازِب﴾ غَيْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ فُسْمَاءُ عَقِيقًا . . يَأْتِي فِي هَفَيفٍ . . (ز)

٤٣٣٣ ﴿عَازِب﴾ بن الحارث ، بن عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْمِيُّ والد البراء . . تقدّم نسبه في ترجمة ابنه البراء ، وفي الصحيحين عن البراء بن عَازِب ، قال : اشترى أبو بكر من عازب رَحْلاً ، فقال لعازب : مُرْ ابْنُكَ فَلْيَخِمْهُ مِنِّي ، قال : لا ، حتَّى تُخَدِّتَنَا كَيْفَ هَاجَرْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فذكر الحديث بطوله ، وقد وقع لنا بَعْـُـثُـو في قَرْبُوس ، قال ابن سعد : قالوا : وكان عازب قد أسلم ، ولم يَسْمَعْ له بذلك في المغازي ، وقد سمعنا بحديثه في الرَّحْل الذي اشتراه منه أبو بكر الصِّدِّيق ،

قَابَتْ : أَمَا أَنَا فَلَا أُزَلُّ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، اللَّهُمَّ فَأَخْبِرْ عَمَّا رَسُولاكَ . فقال : فقَاتَلُوهم فَرَمَوْهم حتَّى قَتَلُوا حَاصِمًا فِي سَبْعَةِ أَفْرَه وبقى زيد بن الدِّثَنَةِ ، وخُبَيْب بن عَدِي ، ورجل آخر ، فأعطوهم العهد والميثاق أن ينزلوا إليهم ، فلما استمكثوا منهم حلُّوا أوتارَ قَسَبِهِمْ ، فربطوهم ، فقال الرجل الثالث الذي كان معهم هذا أَوَّ الْقَدَر ، فأبى أن يصحبهم ، فخرّوه ، فأبى أن يتبعهم ، وقال : إن لي في هؤلاء أسوة ، ففدروا عُنُقَهُ ، وانطلقوا بخُبَيْب بن عَدِي وزيد بن الدِّثَنَةِ حتَّى باعوهما بمَكَّة .

وذكر خبر خُبَيْب إلى صَاحِبِهِ . قال : وبعثت قريش إلى حاصم ليؤنوا بشي من جسده ليعرقوه ؛

٤٣٣٤ ﴿العاصم﴾ بن الأسود . يأتي في مُطِيع . . ( ز ) .

٤٣٣٥ ﴿العاصم﴾ بن الحارث بن جَزْء . . يأتي في عبد الله . . ( ز ) .

٤٣٣٦ ﴿العاصم﴾ بن مُيَلِّ بن عمرو . . وقيل : هو اسم أبي جندل ، ويأتي في عبد الله . . ( ز ) .

٤٣٣٧ ﴿العاصم﴾ بن عامر ، بن عَوْف . يأتي في مُطِيع وكذا .

٤٣٣٨ ﴿العاصم﴾ بن ذى<sup>(١)</sup> .

٤٣٣٩ ﴿العاصم﴾ بن عمرو ، وهو عبد الله الصحابي الجليل ، وهؤلاء غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسماء . . ( ز ) .

٤٣٤٠ ﴿عاصم﴾ بن ثابت ، بن أبي الأفلح ، واسم أبي الأفلح قيس بن عَصَمَة ، بن النعمان ، بن مالك ، بن أمية ، بن ضَبْيَةَ ، بن بَذْر ، بن مالك ، بن عمرو ، بن عَوْف الأنصاري ، جدّ عاصم بن عمرو ، بن الخطاب لأمّه من السابقين الأولين من الأنصار . . روى الحسن بن سفيان في مُسنّده ، من طريق رِفاعَة بن الحجاج ، عن أبيه عن الحسين بن السائب ، قال : لما كانت ليلة العَتَمَةِ ، أو كَيْلَة بَذْر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمن معه : كيف تُفعلون ؟ فقام عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، فأخذ النّوس والنّعل ، وقال : إذا كان القوم قريباً من مائتي ذراع كان الرمي ، وإذا دَنَوْا حتى تنالهم الرّماح كانت اللّذاعة ، حتى تُنْقَضَ ، فإذا تَقَهَّضَتْ ، رَضَعَهَا ، وأخذنا بالثيوف ، وكانت الحبالدة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ففعلوا .

وكان قتل عظيمًا من عظيماتهم يوم بدر ، بُعثَ اللهُ مثل الظّلة من الدّبر<sup>(٢)</sup> فحَمَمَتْهُ من دُمِهِمْ ، فلم يقهروا منه على شيء ، فلما أُعْزِمَ قَالُوا : إن الدّبر ستذهب إذا جاء الليل ، حتى يهت الله عز وجل مطراً جاء بسيل لخمسه ، فلم يوجد ، وكان قتل كبيراً منهم ، فأرادوا رأسه ، فقال الله بينهم وبينه .

ومن ولده الأحوص الشاعر ، واسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح :

قال أبو عمر : روى شُعْبَة ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قُتِلَ شَهِيراً يَلْعَنُ وَعِلَاوَذَ كُرَّانَ وَبَنِي الْحَيَّانَ .

(١) سقط من الأصل المضاف إليه ( ذي ) (٢) الدبر : جماعة النمل .

وآله وسلم : هكذا تَرَكَت الحربُ ، من قاتل فليقاتل . كما يقاتلُ عاصمُ ، وفي الصحيحين من طريق عمرو ابن أبي سفيان ، عن أبي هريرة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم مَرَّةً وأمر هليهم عاصم بن أبي الأفلح ، الحديث بطوله ، في قصة خبيب بن عدي ، وفيه قصة طويلة ، وفيه : أن عاصماً قال : لا أنزل في ذمة مشرك ، وكان قد عاهد الله أن لا يمس مشركاً ولا يمسّه مشركٌ ، فأرسلت قريش ليؤثروا بشيء من جدته ، وكان قتل عطيماً من عظمائهم يوم بدر ، فبعث الله عليه مثل العظة من الدبر<sup>(١)</sup> فخمته منهم ، ولذلك كان يقال حيّ الدبر ، وفي هذه القصة يقول -سان :

لعمري لقد ساءت هذيل بن مدرك أحاديث كانت في خبيب ، وعاصم  
أحاديث لحيان صلوا بقيبجها ولحيان ركبوا قمر الجرائم

٤٣٤١ (عاصم) بن أبي جبّل ، بفتح الجيم والموحدة ، وامم أبي جبّل قيس ، ويقال عبد الله ابن قيس ، بن عمرو ، بن مالك ، بن هوف ، بن عمرو ، بن حوف ، الأنصاري الأوسي . . قال العدوي في نصب الأوسي : محب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يكن له ذلك الذكر ، وكان له شرف في عهد عمر ، انتهى . وذكره الواقدي ، فقال : عاصم بن عبد الله ، بن قيس ، وقيس هو أبو جبّل ، شهد أحداً ، وكذا ذكره الطبري ، وقال الخطيب في المؤتلف : عاصم بن أبي جبّل ، أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن النذّاح في نسب الأنصار في ذرية عزيز بن مالك ،

وقال حصان بن ثابت الأنصاري :

لعمري لقد شانت هذيل بن مدرك أحاديث كانت في خبيب وعاصم  
أحاديث لحيان صلوا بقيبجها ولحيان ركبوا قمر الجرائم

في أبيات كثيرة مذكورة في الفاري لابن إسحاق .

(١٣٠٦) عاصم بن حذرة الأنصاري . بضمي . روى عنه الحسن قال : دخلنا على عاصم بن حذرة فقال : ما أكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على خيوان قط . حديثه عند شعيب بن بشر ، عن قتادة ، عن الحسن .



ابن عَوْفٍ ، بن عَمْرٍو ، بن عَوْفٍ ، عاصم بن أبي جَبَلٍ ، وهو قَبَسٌ ، وفاق نسبهُ ، ثم قال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يكن له ذلك الذكر ، ولا شهد شيئاً من المشاهد ، وكان له شرف في زمن عمر بن الخطاب ، واتصل شرفُهُ ، وآخرُ من عُرِفَ من حَدَثَاتِهِ ، عهد الله بن عمار ، ابن عبد الرحمن ، بن عاصم ، وهو أحد الفرء الأربعة الذين قَدِمُوا على المَهْدِيِّ ، انتهى . وقد مضى في الزاى زُهَيْر بن أبي جَبَلٍ ، فما أدري هو أخوه أم لا ؟

٤٣٤٢ ﴿عاصم﴾ بن حَدَرْد الأنصاري . . ويقال : حَدَرَّة ، آخره هاء ، هذا هو المعتمد ، هند ابن مأكولا ، قال عيسى بن سعدان : له محبة ، ورزى ابن مَنْدَةَ ، من طريق سَرِيد بن يَشْرٍ ، عن قَتادة ، عن الحسن قال : دخلنا على عاصم بن حَدَرْد ، فقال : ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بَوَّابٌ قَطُّ ، ولا خِوانٌ <sup>(١)</sup> قَطُّ ، ولا مَشَى مَعَهُ بِوَسَادَةٍ قَطُّ ، قال الصُّورِيُّ : إنما تَرَأَتْ في فَوَائِد الطُّبُورِيِّ : لا أعلم له حديثاً غير هذا ، ولا له مَخْرَجٌ إلا هذا .

٤٣٤٣ ﴿عاصم﴾ بن حُصَيْن بن مُشَمَّت . ، قال أبو عمر : قيل : إنه وَقَدَّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أبيه .

٤٣٤٤ ﴿عاصم﴾ بن الحَكَم ، قال ابن جَبَان : له ضجة . . وروى أبو يَنْعَلَى والباوردي ، من طريق طاب بن مُسْلَم ، بن عاصم ، حَدَّثَنِي بعض أهل : أنَّ جَدِّي حَدَّثَهُ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، في حَجَّتِهِ خطب ، فقال : إنَّ دِماءكم وأموالكم عليكم حَرَامٌ ، الحديث . وبه قال :

(١٣٠٧) عاصم بن حُصَيْن بن مُشَمَّت الحناني . قول : إنه وفد مع أبيه حُصَيْن بن مشمَّت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

روى عنه شعيب بن عاصم .

(١٣٠٨) عاصم بن سُفْيَان ، روى عنه ابنه قيس ، لا يصح حديثُهُ .

(١٣٠٩) عاصم بن عَدِيٍّ بن الجَدِّ بن العجلان بن حارثة بن ضُبَيْمَةَ العجلاني ثم البَلَوِي . من يَلِيَّ بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، وأخوه معد بن عدى ، حليف بني عُبيد بن زيد ، من بني عمرو بن عوف ، يسكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبا عُمَر ، شهد بدرًا وأحُدًا والخندق ، والمشاهد كلها .

(١) الخوان : شيء يفرش فيؤكل عليه ومثله (المشمع المعروف الآن)

إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْجَمْعِ ، فَقِيلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَشَقَّعَ مُحْسِنُهُمْ فِي مُسَيِّئِهِمْ ، قَالَ ابْنُ فَهْرُونَ : بِحَقِّهِ أَنْ يَكُونَ عَاصِمٌ هَذَا أَخًا لِمَا بَوَّاهُ بْنُ الْحَكَمِ السَّكَنِيُّ مِنْ جُهْلَةِ إِخْوَانِهِ .

٤٣٤٥ (عاصم) بن سُفْيَانَ التَّمَنِّيُّ . ، قَالَ ابْنُ حَبَّانَ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : وَابْنُ السَّكَنِ : يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ ، سَكَنَ لِلدِّينَةِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ قَيْسٌ ، وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ ، كَذَا حَرَفَ اسْمَ وَلَدِهِ ، وَإِنَّمَا عَوَّ بِشَرٍّ ، وَقَالَ ابْنُ مَدْدَةَ : عَاصِمٌ أَبُو بَشَرٍ الَّذِي رَوَى حَدِيثَهُ حَشْرَجُ بْنُ نُفَاتَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ بَشَرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَتَى بِالرَّوَالِي ، فَوُفِّقَ عَلَى جَنَّةٍ جَهَنَّمَ ، الْحَدِيثُ . قُلْتُ : أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَكَذَا ابْنُ السَّكَنِ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَطْنَمَ مَنْ قَالَ فِيهِ التَّمَنِّيُّ ، فَقَدْ وَهَبَ ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَفِجْ فِي سَبَاقِ حَدِيثِهِ ، وَكَأَنَّهُ اشْتَبَهَ عَلَى مَنْ نَسَبَهُ كَذَلِكَ بِعَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ التَّمَنِّيِّ النَّسَبِيِّ الْمَشْهُورِ ، الَّذِي يَرَوَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، وَعُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ سَمِيَ الْبِخَارِيُّ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَقَالَ : إِنَّهُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ . قُلْتُ : هَذَا الصَّحَابِيُّ ، وَقَدْ سَمِيَ الْزُهْرِيُّ أَبَاهُ عَاصِمًا لِصِفَةِ ظَنِّهِ آخِرَ ، فَقَالَ : عَاصِمٌ ، بَنَ عَاصِمُ بْنُ بَشَرٍ ، رَوَى ابْنُ أَبِي طَرِيقٍ عَنْ حَدِيثِهِ ، فِي الْوُجْدَانِ ، كَذَا قَالَ : فَلَعَلَّهُ كَانَ فِيهِمْ عَاصِمٌ ، بَنَ أَبِي عَاصِمٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٤٣٤٦ (عاصم) بن عَدِيٍّ بن الْجَدِّ ، بَنَ الْعَجْلَانَ ، بَنَ حَارِثَةَ ، بَنَ ضُبَيْعَةَ ، بَنَ حَرَامَ اللَّيْلِيِّ الْعَجْلَانِيَّ حَلِيفَ الْأَنْصَارِ . ، كَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ ، وَهُوَ أَخُو مَعْنٍ بَنَ عَدِيٍّ ، وَيُسَكَّنِي أَبُو عَمْرٍو ، وَيُقَالُ : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَاتَّقُوا عَلَى ذِكْرِهِ فِي الْبَدْرِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْهَا ، بَلْ خَرَجَ فَكُفِّرَ

وقيل : لَمْ يَشْهَدْ بِدَرَاءَ بِنَفْسِهِ ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّهُ عَنْ بَدْرٍ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ مَعَهُ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدِ الْضُرَارِ لَشَيْءٍ بَاغَى عَنْهُمْ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ .

وقيل : بَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اسْتَخْلَفَهُ حِينَ خَرَجَ إِلَى بَدْرٍ عَلَى قُبَاءٍ وَأَهْلِ الْعَالِيَةِ ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا ، وَهُوَ صَاحِبُ عَوْبَرِ الْعَجْلَانِيِّ الَّذِي قَالَ لَهُ : مَلَأْ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ الْأَعْيَانِ ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ ابْنِ عَدِيٍّ .

توفي سنة خمس وأربعين ، وقد بلغ قريبا من ثمانين ومائة سنة . وكان عبد العزيز بن عمران

فردّه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرّوحاء ، واستخافه على الدّالية من المدينة ، وهذا هو المعتمد ، وبه جزم ابن إسحق ، وأورد الواقدي بسنده له إلى أبي القُدّاح بن عاصم ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف عاصمًا على أهل قُبَاء ، والدّالية ، أشدّ بلغه عنهم ، وضرب له بسهمه ، وأجره ، وقال : وشهد أحدًا ، وما بعدها ، وله رواية عند أحمد ، وفي اللّوطاء والشّتن ، من طريق أبيه ، أبي القُدّاح ، ابن عاصم عنه ، وأخرجها البخاري في التاريخ ، عن أبي عاصم ، عن مالك ، وروى عنه أيضًا الشّعبي ، والطّبراني ، وله ذكر في الصحيح ، من حديث تمهل بن سعد في قصة اللّتلاءنين ، وغابر التّيمويّ بين عاصم بن عدى العجلانيّ ، وبين عاصم والد أبي القُدّاح ، قوهم ، وصرح ابن خزيمة في صحيفه بأنّ والد ابن القُدّاح ، هو عاصم بن عدى العجلانيّ ، وقال ابن سعد ، وابن المصنّف ، وغيرهما : مات سنة خمس وأربعين ، وهو ابن مائة وخمس عشرة ، وقيل عشرين ، وقال الزبير ابن بكار ، في ترجمة عبد الرحمن بن عوف : ومن ولده عمر ، ومعن ، وزيد ، وأمهم سهلة بنت عاصم ، بن عدى العجلانيّ ، كان عبد العزيز بن عمران يحدث عن أبيه ، عن جدّه عبد العزيز ، ابن عمر ، بن عبد الرحمن ، بن عوف ، قال : عاش عاصم بن عدى عشرين ومائة سنة ، فلما حضرته الوفاة بكى عليه أهله ، فقال : لا تبكوا عليّ إنّما فنيت فناء ، وذكر الطبري أنّه كان نصير الفامة .

٤٣٤٧ (عاصم) بن المُسكّر ، بصيغة التصغير المُزَنّي حليف الأنصار . ذكره موسى بن عُقبة ،

يُحدّث عن أبيه عن جده قال : عاش عاصم بن عدى عشرين ومائة سنة ، فلما حضرته الوفاة بكى أهله ، فقال : لا تبكوا عليّ ، فإنما فنيت فناء ، وكان إلى القصر ما هو .

وذكر موسى بن عُقبة عاصم بن عدى وأخاه معن بن عدى فيمن شهد بدرًا ، قال : وخرج عاصم ابن عدى فيما زعموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فردّه ، فرجع من الرّوحاء ، فضرب له بسهمه ، ولهذا ذكره بعضهم في البدرين .

(١٣١٠) عاصم بن المُسكّر الأنصاري حليف لبني عوف بن الخزرج . ذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدرًا .

عن ابن شهاب، وبين شهد بدرًا، وقال أبو عمر: فيه نظر، فأت: قد وافقه غير واحد، آخرهم أبو جعفر الطبري.

٤٣٤٨ (عاصم) بن عمرو، بن خالد، بن حرام بن ماعين، ابن أسد، بن ودعة، بن مالك، بن قيس، بن عامر، بن آيث، بن بكر. بن عبد مناة، بن كنانة الليثي أبو نصر. ذكره ابن أبي خيثمة، وغيره في الصحابة، وروى البقوي، من طريق نصر بن عاصم الليثي، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «وَلِلَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنْ فُلَانٍ ذِي الْأَسْنَاءِ»<sup>(١)</sup>، قال البقوي: لا أدري له صحبة أم لا؟ فأت: قد أخرجه الطبراني، من الوجه الذي أخرجه منه البقوي، فزاد في أوله ما بدل على صُحْبَةٍ، وهو قوله: «ذُنُوبُ الْمَسْجِدِ الْمَسْجِدِ لِلْيَنَةِ وَأَهْلَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَغَضَبِ رَسُولِهِ، قُلْتُ: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالُوا: كَانَ يُغْضَبُ آتِفًا، فقام رجل، فأخذ بيد ابنه، ثم خرجا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لعن الله الفائد، والمقودبه، ويل لهذه الأمة من فُلَانٍ ذِي الْأَسْنَاءِ... (ز).

٤٣٤٩ (عاصم) بن عمرو، التميمي أحد الشعراء الفرسان، أخو القدفع بن عمرو. وقال زيف في الفتوح: وبث عمر الوية مع بن ولي مع مُنْهِل بن عدي، فدفع لواء سيجستان إلى عاصم بن عمرو، التميمي، وكان عاصم من الصحابة، وأُشْدُّهُ أَشْماراً كثيرة في فتوح العراق، وقال أبو عمر: لا يصح له عند أهل الحديث صحبة. ولا رواية، وكان له ولأخيه بالقادسية مقامات محمودة وبلاء حسن.

(١٣١١) عاصم بن الخطاب بن مُقِيل القرشي العدوي، أمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح أخت عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري. وقد قيل: إن أمه جميلة بنت عاصم، والأول أكثر، وكان اسمها عاصية فغير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمها وسمّاها جميلة.

وُلِدَ عاصمُ من عمر قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنتين، وخاصت فيه أمه أباه عمر بن الخطاب إلى أن بكر الصديق، وهو ابن أربع سنين.

وقد ذكر البخاري قال: قال لي أحمد بن محمد، عن الضحاك عن مخلد، عن صفيان، عن عاصم

(١) الْأَسْنَاءُ جمع سنة بمعنى عيب وهو البجيزة.

٤٣٥٠ ﴿عاصم﴾ بن فضالة اللّيثي ، أخو عبد الله . . ذكره الطبري فيمن استنصاه زياد من الصحابة ، أما ولي البصرة . . ( ز ) .

٤٣٥١ ﴿عاصم﴾ بن قيس بن ثابت ، بن النعمان ، بن أمية ، بن امرئ القيس ، بن قيسية ابن عمرو ، بن عوف الأنصاري الأوسي . . ذكره موسى بن عتبة ، وابن إسحق فيمن شهد بذكرًا ، وغيرها .

٤٣٥٢ ﴿عاصم﴾ بن الوليد بن عتبة ، بن ربيعة ، بن عبد شمس . . قيل أبوه ، وجدّه يوم بدر كافرين . ونشأ هو بمكة ، وكان له يوم حجة الوداع نحو ثمان مئتين ، قال ابن سعد : انقرض ولد عتبة بن ربيعة إلا من ولد المغيرة بن عمران بن عاصم ، بن الوليد بن عتبة ، وذكره البلاذري ، أسكنه قال : عمار بديل عمران . . ( ز ) .

٤٣٥٣ ﴿العاقب﴾ العمراني . . ذكر في السيد النجرائي ( ز ) .

٤٣٥٤ ﴿عائل﴾ بن اليكز ، بن عبد ياريل ، بن ناشب ، بن غيرة ، بالمجعة ، والنخعاتية ، ابن سعد ، بن أيث ، ابن بكر ، بن عبد مناة اللّيثي ، حليف بني عدي . . كان من السابقين الأوّلين ، وشهد بدرًا ، هو وإخوته : إلياس وعائلة ، وعاسر ، وأسند بن عاقل بذر ، قاله موسى بن عتبة ، وابن إسحق ، وغيرهما ، وقال : كان اسمه غافلًا بالمجعة والفاء ، فقيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه ابن سعد ، ويقال : إنه أول من بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دار الأرقم ، حكاه الواقدي بسنده .

ابن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب . عن أبيه ، عن جدّه - أن جدته خاصمت في جدّه ، وهو ابن ثمان مئتين .

وذكر مالك خبره ذلك في موطنه ، ولم يذكر سنده ، وكان عاصم بن عمر طويلًا جميعًا ، يقال : إنه كان في ذراعه ذراع ونحو من شهر ، وكان خيرًا فاضلاً ، يكنى أبا عمر .

ومات سنة سبعين قبل موت أخيه عبد الله بنحو أربع مئتين ، ورثاه أخوه عبد الله

ابن عمر ، فقال :

٤٣٥٥ (عامر) بن الأسود الطائي . . له ذكر ، روى سعيد بن أنس كتاب ، من طريق عبد الملك ، بن أبي بكر ، بن محمد بن عمرو ، بن حزم ، عن أبيه ، عن جده وعن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كتب لعمام بن الأسود : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمد رسول الله لعمام بن الأسود المسلم ، أن له ولقومه على ما أسلموا عليه من بلادهم ، ما أقاموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وكتب الأئمة .

٤٣٥٦ (عامر) بن الأضبط الأشجعي . . ذكره ابن شاهين ، وغيره ، ووافق قصة تدل على أنه قُتل حين أسلم ، قبل أن يلتقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكرت في القسم الثالث ، وسُقت قصته في ترجمة مُحَلَّم بن جندامة ، في حرف الليم ، في القسم الأول .

٤٣٥٧ (عامر) بن الأكرع . . يأتي في عامر بن سنان .

٤٣٥٨ (عامر) بن أمية ، بن زيد ، بن الحسحاس ، بمهمات ، ابن مالك ، بن عدي ، بن عامر ابن غنم ، بن عدي ، بن النجار ، الأنصاري الخزرجي ، والد هشام . . ذكره موسى بن عتبة ، وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، وفي صحيح مسلم ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : نعم المرء كان عامر ، أصيب يوم أحد ، وروى أبو داود والنسائي ، من طريق حميد بن مالك ، عن هشام ابن عامر ، قال : جاءت الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد ، فقال : اخبروا ، وأخبروا ، الحديث وفيه . . وأصيب يومئذ أبو عامر ، فدفن بين اثنين ، وله طرق أخرى غيرها .

وليت الدنيا كن خلفن عاصما فِعِشْنَا جَمِيعًا أَوْ ذَعَبْنَا بِنَا مَعَا

وكان عامر شاعرًا حسن الشعر .

روى عبد الله بن المبارك ، عن السري بن يحيى ، عن ابن سيرين ، قال : قال لي فلان - وسمي رجلاً : ما رأيت أحداً من الناس إلا وهو لا بد أن يتكلم ببعض ما لا يريد ، غير عامر بن عامر . ولقد كان بينه وبين رجل ذات يوم شيء فقام وهو يقول :

قفى ما قضي فيما مضى ، ثم لا يرى له صبرة فيما بقي آخر الدهر

٤٣٥٩ (عامر) بن أبي أمية، بن المغيرة، بن عبد الله، بن عمرو، بن الحزوم، الخزومي،  
 أصغر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخو أم المؤمنين أم سلمة، أسلم يوم الفتح وله حديث عن أخيه  
 أم سلمة، في الناس، روى عنه سعيد بن المسيب، وذكره البخاري، وخليفة، ويعقوب، بن  
 مغيان، وابن أبي حاتم، وابن أبي خيثمة، وابن حبان، في الثابعين، وذكره ابن منذر في الصحابة،  
 فعاب ذلك عليه أبو نعيم، ولا عيب عليه، لأن أباه قُتل في الجاهلية، ولم يبق بعد الفتح  
 قرشي إلا أسلم، وشهد حجة الوداع، وفي سبأ حديثه: عن أحمد، عن عامر بن أبي أمية،  
 عن أخته أم سلمة.

٤٣٦٠ (عامر) بن أنس، بن عتيك، بن عمرو، بن عبد الأعلم، بن عامر، بن زهراء،  
 ابن جشم، بن الحارث، بن الخزرج، بن عمرو، بن مالك، بن الأنس، الأنصاري الأوسي،  
 قال الطبري في الدئل: له صُخبة وشهد الخندق، وما بعدها، وقُتل يوم الخرة.

٤٣٦١ (عامر) بن البكير، أخو عافل، تقدم معه.

٤٣٦٢ (عامر) بن قنبل، يقال: هو اسم أي الدرداء (ز).

٤٣٦٣ (عامر) بن ثابت، بن سلمة، بن أمية، بن مالك، بن عوف، بن عمرو، بن عوف  
 الأنصاري الأوسي، استشهد باليمامة، قاله ابن إسحق.

وروى ابن المبارك عن أسامة بن زيد، عن عبد الله بن سلمة، عن خالد بن أسلم قال:  
 آذى رجل عبد الله بن عمر بالقول ف قيل له: ألا تنصبر منه؟ فقال: إني وأخي هاشم  
 لأنساب الناس.

وقد قيل: إن لعمر بن الخطاب ابناً يسمى عامراً، مات في خلافته، ولا بصح  
 والله أعلم.

وعاصم هذا هو جده عمر بن عبد العزيز لأمه، أمه أم هاشم بنت عاصم بن عمر  
 ابن الخطاب.

(١٣١٢) عاصم بن عمرو التميمي، أخو القعقاع بن عمرو، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم،

٤٣٦٤ (عاصم) بن ثابت الأنصاري : حليف بني جحجحي . قال ابن شاهين : عن رجاله :  
شهد أحدا . وقال أبو هرير : استشهد بالجماعة ،

٤٣٦٥ (عاصم) بن ثابت ، بن أبي الأفلح ، أخو عاصم الماضي . قال أبو عمر : يقال :  
هو الذي ضرب عنتى بن أبي معيط فى بدر .

٤٣٦٦ (عاصم) بن الحارث ، بن ثوبان . له صحبة ، وشهد فتح مصر ، ولا يعرف له  
رواية . قال ابن مندة .

٤٣٦٧ (عاصم) بن الحارث ، بن زهير ، بن شداد ، بن هلال ، بن مالك ، بن ضبة ، بن  
الحارث ، بن فهر النخعي . ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد بدرأ ، وسماه موسى بن عقبة عمرو  
ابن الحارث ، وكذا قال زياد البكائي . عن ابن إسحق .

٤٣٦٨ (عاصم) بن الحارث ، بن هاني . بن كلثوم الأشعري . قال : هو اسم  
أبي مالك .

٤٣٦٩ (عاصم) بن حنيفة . ذكره سيف فى الفتوح ، وقال : كان أحد الأمراء  
العشرة من الصحابة ، الذين قتلهم أبو عبيدة بين بكة إلى فحل<sup>(١)</sup> . وشهد اليرموك ، وخرج الصفور ،  
وغيرهما ، ذكره الطبري .

فما ذكره سيف بن عمرو ، ولا يصح لها عند أهل الحديث صُحبة ولا لقاء ولا رواية .  
والله أعلم .

وكان لها باقادية مشاهد كريمة ، ومقامات محمودة ، وبلاء حسن ،

(١٣١٣) عاصم بن عمرو بن خالد الليثي ، والد نصر بن عاصم . روى عنه ابنه نصر  
ابن عاصم .

حدثنا عبيد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ،  
حدثنا غسان بن هُفَر ، حدثنا أبو سلمة سعيد بن يزيد ، عن نصر بن عاصم الليثي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله

(١) موضح بالانعام كانت فيه موانع حرية للمسلمين ، وقد تقدم في الجزء الثالث .



٤٣٧٠ (عامر) بن حديد . . ذكره أبو عمر ، فيمن يُكنى أبا زيد ، من الصحابة ،

وفيه نظر . . (ز) .

٤٣٧١ (عامر) بن حذيفة . . يقال : هو اسم أبي الجهم . .

٤٣٧٢ (عامر) بن أبي حسن المازني ، مازن الأنصار . . ذكره ابن فتنون . وهواه

لدارقطني . . (ز) .

٤٣٧٣ (عامر) بن الحُفَرمي ذكر مُقَاتِل في تفسيره : أن قوله تعالى « إنا من أكرمهم » وقابله مُطَهَّرُ بْنُ الْإِيْمَانِ <sup>(١)</sup> زلات في حرّ مولى عامر بن الحُفَرمي ، وكان قد أسلم ، فأكرمه عامر على الكُفَر ، فجاء ، ثم أسلم عامر ، بعد ذلك ، وهاجر هو ، ومولاهُ جميعاً ، قلت هو أخو العلاء بن الحُفَرمي الصحابي المشهور . . (ز) .

٤٣٧٤ (عامر) بن ربيعة ، بن كعب ، بن مالك ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن سعد ، ابن عبد الله ، بن الحرث بن ربيعة ، بن دُرّ ، بن وائل ، العنزي ، وقيل في نفسه غير ذلك ، وعز بسكون النون أخو بكر بن ، وائل ، أبو عبد الله حليف بني عدي ، ثم الخطّاب : والد عمر ، ومنهم من ينسبه إلى مذحج . . كان أحد السابقين الأوثق ، وهاجر إلى الحبشة ، ومعه امرأته ليلى بنت أبي خزيمة ، ثم هاجر إلى المدينة أيضاً ، وشهد بدرًا . وما بعدها ، وله رواية ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، من طريق أبيه ، عبد الله ، بن عمرو ، وعبد الله بن الزبير ، وأبي أمامة ، بن سهل ، وغيرهم ، وذلك في الصحيحين ، وغيرهما ، وكان صاحب عمر لما قدم الجابية ، واستخلفه عثمان

صلى الله عليه وسلم : « ويل لهذه الأمة من ذى الأستاه . وقال مرة أخرى : ويل لأمتي من فلان ذى الأستاه » : وقال أحمد : لا أدري أسمع عاصم هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم لا .

(١٣١٤) عاصم بن قيس بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن

هوف ، شهد بدرًا وأحداً .

(١٣١٥) عاصم الأسلمي ، مدني ، روى عنه ابنه هاشم بن عاصم .

على المدينة أما حجّ ، وقال ابن سَعْدٍ : كان الخطّاب قد تَبَيَّنَ عامراً ، فكان يقال : عامر بن الخطّاب ، حتى نزلت : ( أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ )<sup>(١)</sup> ، وقال يَحْيَى بن سَعْدٍ الأنصاريّ ، عن عبد الله ، بن عامر بن ربيعة ، قام عامر بن ربيعة يُصَلِّي من الليل ، وذلك حين نَشِبَ الفاس في العُصْنِ على عُثْمَانَ ، فقام ، فأناه آتٍ فقال له : قم فاسأل الله أن يُعيدَكَ من الفِتْنَةِ ، فقام فصلى ، ثم اشتكى ، فخرج بعدُ إلا يَمُتْكَارَتُهُ ، أخرجه مالك في الوُطْأ ، قال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيّ : مات سنة اثْنَتَيْنِ وثلاثين ، كذا قال أبو عُبَيْدَةَ ، ثم ذكره في سنة سبع وثلاثين ، وقال : أَظُنُّ هَذَا أَتَبْتُ ، وقال الواقديّ : كان مَوْتُهُ بعد قَتْلِ عُثْمَانَ بِأَيَّامٍ ، وقيل في وقته غير ذلك .

٤٣٧٥ (عامر) بن أبي ربيعة . . ذكره الطبرانيّ ، وأخرج من طريق شريك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن ، بن سَابِطٍ ، عن ابن أبي ربيعة : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : لا يزالُ الفاسُ يَخْرِجُ ما عَظُمُوا هَذِهِ الْحُرْمَةُ ، يعني الكعبة .

٤٣٧٦ (عامر) بن سَاعِدَةَ الأنصاريّ . . يقال : هو أبو خَيْثَمَةَ ، والد سَهْلٍ .

٤٣٧٧ (عامر) بن مُعْتَمِرٍ اللَّزَازِيّ . . سكن المدينة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الباقويّ عن البخاريّ ، قال : لم يخرج حديثه ، . ( ز ) .

٤٣٧٨ (عامر) بن سَعْدٍ بن الحسارث ، بن حَبَّادَةَ ، بن سَعْدٍ ، بن عامر ، بن نَعْلَبَةَ ، بن

### باب عامر

(١٣١٦) عامر بن الأَضْبَطِ الأشجعيّ ، هو الذي قتلته مَرْيَةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يظنونهُ مَعْتُوداً يقول لا إله إلا الله ، فودَّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وذل لقاتله قولاً عظيماً ، وقال : أفلأ شفت عن قلبه ، فأنزل الله فيه : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْبِلُوا ، وَلَا تَقُولُوا لِمَن آتَى إِلَيْكُمُ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا »<sup>(٢)</sup> .

(١) الآية الخامسة من سورة الأحزاب . (٢) الآية ١٣ من سورة النساء .

مالك ، بن أنصى . ذكره ابن الدباغ مُستدركا على أبي هر ، فقال : استشهد هو ، وأخوه ، عمرو ، يوم مؤتة ، ذكره ابن هشام ، عن الزهري . انتهى ، وذكره الدؤلابي ، في السكّي ، في ترجمة أبي طاهر ، عبد الملك ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، وروى بإسناده إليه ، قال : قُتل في مؤتة عمرو ابن عامر ، حدثنا سعد بن الحارث . واستدركه ابن فنجون .

٤٣٧٩ (عامر) بن سعد بن عمرو ، بن رقيف ، الأنصاري ، الأوسي . ذكر العديوي أنه شهيد بدرأ فيما يقال ، وذكره ابن الفذاح ، واستدركه ابن الدباغ .

٤٣٨٠ (عامر) بن سعد . ويقال : هو اسم أبي سعد الأنصاري .

٤٣٨١ (عامر) بن سعد أوسعي . يقال : هو اسم أبي كشيبة الأنصاري . (ز) :

٤٣٨٢ (عامر) بن السكّن الأنصاري . ذكر الثعلبي في تفسيره : أنه أحد من وَجَّهَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لخدم مسجد القرّار ، قلت : وهو غير عامر بن يزيد بن السكّن الآتي . فإنه استشهد بأحد ، ومسجد القرّار كان به ذلك بمدة . (ز) .

٤٣٤٣ (عامر) بن سامة ، بن عبيد بن نعاية الحنفي ، عم ثمامة بن أثال الجامي . ذكر الواقدي : أنه أسلم فرى بسند له عن أبي بكر ، بن سفيان بن أبي خيثمة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى ، في رجب سنة تسع ، فأسلم المنذر ، ورجع القلاء فرأى باليامة ، فقال له ثمامة بن أثال : أنت رسول محمد ؟ قال : نعم ، قال : لا نصل إليه أبداً ، فقال له عمه عامر : ما لك وللرجل : قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،

من حديث ابن عمر - حديث عبيد الله بن أبي حذرد الأسدي . وقد قيل : إن المقول يومئذ في تلك الممرية مرداس بن نهيك .

(١٣١٧) عامر بن الأكوع ، وهو عامر بن منان الأنصاري عم سلمة بن عمرو بن الأكوع ، واستشهد عامر بن منان يوم خيبر .

قرأت على سعيد بن نصر أن قاسم بن أصبغ - منهم ، حدثنا محمد بن وضاح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا بكر بن عامر ، حدثنا إسماعيل بن سلمة بن الأكوع ، قال أخبرني أبي قال : لما خرج عبيد عامر بن منان إلى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل يرتجز بأحزاب

اللهم اهد عامراً وامسكني من ثَمَامَة ، فاسلم عامر ، وأميرُ ثَمَامَة ، وذكر هذه القِصَّةَ نضيف في الفتوح ، من وجه آخر مُطَوَّلًا .

٤٣٨٤ (عامر) بن سَلَمَة ، بن عامر ، الأنصاريّ البَلَوِيّ . . ذكره موسى ، ابن عُمَيْة ، وعبد بن إمام ، وغيرهما ، فبين شهد بدرًا ، وحكى أبو عمر : أنه قبل فيه : عمر ، بدل عامر .

٤٣٨٥ (عامر) بن سَلَم بن الأسلمي . . ذكره الحسك في تاريخ نيسابور ، وأنه كان حاملَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، في بعض الغزى ، وتوفي بنيسابور .

٤٣٨٦ (عامر) بن سنان بن عبد الله بن قُشَيْرِ الْأَسْمَلِيِّ المعروف بابن الأَكْوَع ، عمُ سَلَمَة ابن عمرو بن الأَكْوَع ، وأمهم الأَكْوَعُ سَنَان . . ويقال : أخوه ، ثبت ذكره في الصحيح ، من حديث سَلَمَة ، في قصة خَيْبَر ، قال : فقاتل أخى عامرٌ قتالاً شديداً ، فارتدت عليه سَيْفُهُ : فقتله ، فقالوا : حَبِطَ عَمَلُهُ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كَذَبَ مَنْ قَالَ أَنَّهُ لَجَأَهُدٌ وَمُجَاهِدٌ ، قُلْ عَرَبِيٌّ نَشَأَ بِهَا مِثْلُهُ ، وفي بعض الطرق : أَنَّ سَلَمَة قال : إِنَّ عامراً عَمَّهُ ، فيمكن التوابع بأن يكون أخاه ، من أُمِّهِ عَلَى مَا كَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ تَقُولُهُ ، أَوْ مِنَ الرُّضَاعَةِ ، ففي مُسْلِم . من طريق إِبْرَاهِيمَ ، بن سَلَمَة ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل يسوق الركاب وهو يقول :

بِاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَهْتَدُنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
إِنَّ الَّذِينَ قَدْ بَقَرُوا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا يَفْتَنَنَا أُبَيْنَا  
وَنَحْنُ مِنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَعْنَيْنَا فَتَبَّتْ الْأَقْدَامُ إِنَّ لَنَا قِيَامًا  
وَأَمْرًا مَكِينًا عَلَيْنَا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : عامر يا رسول الله . قال : غفر لك ربك . قال : وما استغفر لإنسان قط ينحط إلا استغفر ، قال : فلما سمع ذلك هم بن الخطاب قال : يا رسول الله ، لو مَتَّعْتَنَا بِعامر ، فاستشهد يوم خيبر .

ابن الأَكْوَع ، عن أبيه ، قال : وخرج عُمَيَّ عامر إلى خَيْبَر فجعل يَرْجُزُ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من هذا ؟ قالوا : عامر ، فقال : غفر الله لك ، فقال عامر : لو مَتَّعْتَنِيَا بِهِ؟ قال سَلَمَةُ : وبارز عُمَيَّ عامرُ مَرْحَبًا الْيَهُودِيَّ ، فَاخْتَلَفَا بِضَرْبَتَيْنِ ، فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي ثُرْسِ عامر ، وَرَجَعَ سَيْفُ عامرِ عَلَى سَاقِهِ ، الْحَدِيثُ وَفِيهِ : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بل لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ، وَرَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَعَارِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، النَّخَعِيِّ : أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْكَثِيمِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَقُولُ فِي سِيرِهِ إِلَى خَيْبَرَ لَعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ ، وَكَانَ اسْمُ الْأَكْوَعِ سَيِّدَانَا ، الْحَدِيثُ ،

٤٣٨٧ (عامر) بن شَهْرٍ الْهَمْدَانِيُّ . ، وَيُقَالُ : الْهَكَيْلِيُّ بِالْمَوْحِدَةِ ، وَكَمَرُ السَّكَافِ الْخَلْفِيَّةُ ، وَيُقَالُ النَّاعِظِيُّ ، بِالنُّونِ ، وَالْمَهْمَلَةِ ، وَالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ ، أَبُو شَهْرٍ ، وَيُقَالُ أَبُو السَّكْنُودِ . وَلَهُ فِي أَبِي دَاوُدَ حَدِيثٌ مِنْ رِوَايَةِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْهُ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم ، فَقَالَ لِي : يَا هَمْدَانِيُّ ، هَلْ أَنْتَ آتٍ هَذَا الرَّجُلَ ، وَمَرَدُّ لَنَا ؟ الْحَدِيثُ . وَمَتَّعَهُ : فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم ، فَجَاسَتْ عَنْهُ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَنْعَى ، مُطَوَّلًا ، وَفِيهِ : أَنَّهُ لَمَّا رَجَعَ مَرَّ بِالنَّجَاشِيِّ ، وَفِيهِ : وَأَسْلَمَ قَوْمِي ، رَفَعُوا إِلَى السَّهْلِ : وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم ، وَآلَهُ ، وَصَلَّمَ إِلَى هَمَيْرَ ذِي مَرَّانٍ ، وَبَعَثَ مَالِكُ بْنُ مَرَارَةَ ارْتِهَاوِيَّ إِلَى الْيَمَنِ جَمِيعًا ، وَأَسْلَمَ عَنْكَ ، ذُوخَيْوَانُ ، وَرَوَى لَهُ حَدِيثًا آخَرَ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ . فَقَرَأَ ابْنُ لَهْ آيَةً ، مِنَ الْإِنْجِيلِ ، فَضَحَكْتُ .

قال سلمة : وبارز عُمَيَّ يومئذ مَرْحَبًا الْيَهُودِيَّ ، فقال مَرْحَبُ :

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي مَرْحَبُ شَاكِي السَّلَاحِ بِقُلِّ مَجْرَبُ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلْهَبُ

فَقَالَ هُوَ :

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي عامرُ شَاكِي السَّلَاحِ بِقُلِّ مَقَارِ

وَاخْتَلَفَا بِضَرْبَتَيْنِ ، فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي ثُرْسِ عامر ، وَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى سَاقِهِ فَتَطْعَ أَشْخَلَهُ ،

فقال : أنتضحت من كلام الله ، وهو طرف من الحديث الأول ، وذكر سيف في الفتوح ، بسند له ، عن ابن عباس ، عن عامر بن مشعل ، كان أول من اعترض على الأسود العنسي لما ادعى النبوة ، وكان عامر بن مشعل أحد عمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن .

٤٣٨٨ (عامر) بن صبرة ، بن عبد الله ، بن المثنى ، العامري ، الطائلي ، والد أبي رزين لقيط ، بن عامر . . ذكره ابن قانع ، وغيره في الصحابة ، وأورد له الحديث الذي أخرجه النسائي ، وابن جارود ، من طريق عمرو بن أوس ، عن أبي رزين : أنه قال : يأتي الله إن أبي شيخ كبير ، لا يستطيع الحج ، والممرة ، قال : حج عن أبيك واعتبر ، قلت : لم أرى في شيء من طرقه النصريح بوفاء والده أبي رزين .

٤٣٨٩ (عامر) بن الطفيل ، بن الحارث الأزدي . . ذكره وثيمة في الردة ، عن ابن إسحاق : وذكر أنه كان واثقاً قوامه ، والثائم فيهم ، في زمن الردة يجرّهم على الإسلام ، وذكر له قصة طويلة وقصيدة حسنة ، وله مرثية في النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

تبكت الأرض والأما على الفؤاد الذي كان للعباد ميراً  
من هدينا به إلى سبل الحق وكنا لا نعرف المنهاجاً

٤٣٩٠ (عامر) بن الطفيل آخر ، لم يذكر نسبه . . ذكره الترمذي ، والطبري ، في الصحابة ، وروى للشافعي ، من طريق القاسم ، عن أبي أمية ، عن عامر بن الطفيل : أنه قال :

فما كنت فيها نفسه ، قال سلمة : فليت ناصاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : بطل عمل عامر ، قل نفسه ، قل سلمة : فليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، بطل عمل عامر ؟ قل : من قال ذلك ؟ فقلت : ناض من أصحابك . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد كذب من قال ذلك ، بل له أجره مرتين .

قال سلمة : ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرساني إلى علي بن أبي طالب وقال : لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحب الله ورسوله ، قل : فليت به أنوده أرمده ، فبصق النبي صلى الله عليه وسلم ، في عينيه ، ثم أعطاه الراية ، فخرج مرحباً يخطب بسيفه ، فقال :

قد علمت خير أمة أخرجت للناس ، بطل مجرب

بارسول الله ، زودني كتاباً أميشُ بهن . قال : يا غامر ، أئسر السلام ، وأطعم الطعام ، واستنجي من الله كما تستنجي رجلاً من أهلك ، وإذا أسأت فأحسن ، فإن الحسنات يذهبن السيئات ، وأورده المستنقري في ترجمة غامر بن الطاقيل ، بن مالك ، بن جعفر ، السكلابي ، رئيس بني عامر ، في الجاهلية ، وهو خطأ مريح ، فإن غامر بن الطاقيل مات كافراً ، وقصته معروفة ، وكان قدومه على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وهو ابن ثمانين سنة ، فقال له : أيايكم على أن ، (يباض في الأصل) ، وبعده : أئعنة الخليل ، فامتع ، والحديث لذي أورده : إن صح فهو آخر ، وأظنه الأسلمي الذي روى البغوي ، والطبري في ترجمة غامر بن مالك ، ملاعب الأئسة<sup>(١)</sup> من طريق عبد الله ، بن بريدة الأسلمي قال : حدثني حمى غامر بن الطاقيل ، بن عامر بن مالك ، فذكر حديثاً ، فمات في ترجمة غامر ابن مالك . ( ز ) .

{ ٤٣٩١ } غامر بن أبي عامر الأشعري . . ذكره ابن سعد ، في تسمية من نزل الشام ، من الصحابة ، وذكره يعقوب بن سفيان ، وابن السكن ، وياوردي ، وابن زبد ، في الصحابة ، وقال ابن الأثير ، سئل عنه علي بن الندي ، فقال : إن لم يكن أدركه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

إذا الحروب أقبلت تنهب

فقال علي رضي الله عنه :

أنا الذي ستمني أمي حين ذره كالميث غابات كربه المنظره

أوفهم بالصاع كليل السندرة<sup>(٢)</sup>

ففاق رأس مَرَّحِب بالسيف ، وكان الفتح على يديه .

(١٣١٨) غامر بن أمية بن زيد بن الحارث بن مالك بن عدى بن غنم بن هدي بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار . هو ولد هشام بن عامر ، ثم به بقوا ، واستنهد يوم أحد ، لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقت عائشة رضي الله عنها - إذ دخل عليها هشام بن عامر : نعم للرد كان هامراً . وهو الذي ذكره حسان في شعره .

(١) كانت في طاعة السادة : ف السادة .

(٢) السندرة : قبل أنها كبال واضح ، وقبل أنها امرأة . كانت توفى الكيل ، والأول أوجب عنده والله أعلم

ليكن الصام سامع .

فلم يسمع من أبيه ، لأن أبا عامر قُتِلَ في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال الطبري ، قلت : وهذا مَبْنِيٌّ على أن أباه أبا عامر عمُّ أبي موسى ، الأشعري ، وقد جزم أبو أحمد الحاكم ، في السكِّي ، بأنه غيره ، فترجم لأبي عامر الأشعري ، والد عامر ، ولأبي عامر الأشعري ، عمُّ أبي موسى ، وقال ابن سعد ، والبنوي والطبري : عامر بن أبي عامر ، الأشعري . قد صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وغزا معه ، وروى يحيى بن سليم ، عن أبي خزيمة ، عن شهر بن حوشب ، عن عامر الأشعري : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قَتَلَ المرأة التي سألتُه عن زوجها : لو كان أجَدَمَ يَقُولُ مُنْخَرَاهُ دَمًا فَصَصْتِ ذَلِكَ لَمْ تَقْضِي حَقَّهُ ، وروى الطبراني ، والحاكم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، قال : قدم أبو موسى الأشعري ، فعدا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لا كبير أهل السفينة ، وأصفه - رهم ، وكان أبو عامر الأشعري يقول : كنتُ أبا كبير أهل السفينة ، وأبني أصفه - رهم ، وذكره ابن سميع ، في الطبقة الأولى ، من تابعي أهل الشام ، وقال : كان على القضاء زمن عمر ، قلت : لا يكون على القضاء في هذا الوقت إلَّا وهو رجل ، وقال ابن حبان : عامر بن أبي عامر ، الأشعري ، سكن الشام ، له صحبة ، ومات في خلافة عبد الملك ، ثم غُفِلَ ، فذكره في التابعين ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الصحابة الذين نزلوا الشام .

٤٣٩٣ ﴿ عامر ﴾ بن عبد الأسد . ينفار في السم الثلث .

( ١٣١٩ ) عامر بن أبي أمية ، أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . أسلم عام الفتح ، وقد نسبناه عند ذكر أخيه عبد الله ، وعند ذكر أخته أيضاً ، لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عن أم سلمة ، روى عنه سعيد بن المسيب .

( ١٣٣٠ ) عامر بن البكير اللبي ، هذا قول ابن إسحق وغيره . وقال الواقدي وأبو معشر : ابن أبي البكير .

قال أبو عمر : شهد بدرًا هو وإخوته إلياس بن البكير ، وعافل بن البكير . وخالد بن البكير : كلهم شهدوا بدرًا وما بعدها من المشاهد ، وأصلوا في دار الأرقم ، وهم حلفاء بني عدي بن كعب ، ولا أعلم لهم رواية .



٤٣٩٣ (عامر) بن عبد الله ، بن الجراح ، بن هلال ، بن أهيب ، ويقال : وهيب بن ضبة ، ابن الحارث ، بن فهر القرشي الفهري ، أبو عبيدة بن الجراح ، مشهور بكنتيته ، والنسبة إلى جده . . ومنهم من لم يذكر بين عامر والجراح عبد الله ، وبذلك جزم مصدب الزبير في نسب قريش ، والأكثر على إثباته ، وكان إسلامه هو وعثمان بن مظعون ، وعبيدة بن الجون بن المطالب وعبد الرحمن بن عوف ، وأبو سلمة ، بن عبد الأسد في ساعة واحدة ، قبل دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقم ، ذكره ابن سعد من رواية يزيد بن رومان ، وأنكر الواقدي ذلك ، وزعم أن أباه مات قبل الإسلام ، وأمه أمية بنت غنم ، بن جابر ، بن عبد الدري ، ابن عامر ، بن مخزومة أحد النخيلة السابقين إلى الإسلام ، وهاجر الهجرة بينه وشهد بدرًا ، وما بعدها ، وهو الذي انتزع الخنجر من وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسقطت ذنبيته أبي عبيدة ، وقال فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لسكل أمية أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح ، أخرجه في الصحيح ، من طريق أبي قلابة ، عن أنس ، والبخاري نحوه ، من حديث خزيمة ، وقال أحمد : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس : أن أهل اليمن ألقوا وقدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قالوا : ابعت معنا رجلاً يُعلمنا الشئ والإسلام ، فأخذ

وقتل عامر بن البكير يوم البجعة شهيداً .

(١٣٢١) عامر بن ثابت حليف لبني جحجج من بني عمرو بن عوف ، شهد أحدًا ، وقتل يوم البجعة شهيداً .

(١٣٢٢) عامر بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري ، أخو عاصم بن ثابت ، هو الذي ولي ضرب عتق عقبة بن أبي معيط وتم بذر ، أمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وقيل : بل قتله عاصم أخوه .

(١٣٢٣) عامر بن ثابت بن سلمة بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، قتل يوم البجعة شهيداً .

(١٣٢٤) عامر بن الحارث الفهري القرشي . ويقال : عمرو ، شهد بدرًا فما ذكر موسى بن عتبة .

بَيْدَ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، فَقَالَ : هَذَا أَمِينُ عِزِّهِ الْأُمَّةِ ، وَسَيَّرَهُ إِلَى الشَّامِ أَمِيرًا ، فَكَانَ قَتْنَجُ أَكْثَرَ الشَّامِ عَلَى يَدَيْهِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا قَتَلَ أَبَاهُ يَوْمَ بَدْرَ ، وَنَزَلَتْ فِيهِ ( لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ) <sup>(١)</sup> الْآيَةُ ، وَهُوَ فِيمَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنِ شَوْذَبٍ . قَالَ : جَمَلَ وَالِدُ أَبِي عُبَيْدَةَ بِتَصَدَّى لِأَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ بَدْرَ ، فَيَجِدُهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ قَتْلَهُ قَتَلَهُ ، فَتَزَلَّتْ ، وَلَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَصَلَّمَ أَحَادِيثُ ، وَذَكَرَ عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي الصَّحِيحِ قَوْلُهُ لِلْجَيْشِ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْعَنْبَرَةِ : نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ : فَكُلُوا . وَرَوَى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّ بْنُ سَارِيَةَ ، وَأَبُو أَسْمَاءَ ، وَأَبُو ثَعْلَبَةَ ، وَسُمْرَةُ ، وَغَيْرُهُمْ ، قَالَ خَافِيَةٌ : وَكَانَتْ أُمُّهُ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ، بَنِي فِهْرٍ ، أَذْرَكَتْ الْإِسْلَامَ ، وَأَسْلَمَتْ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : أَخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَصَلَّمَ بَيْتَهُ ، وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لِعُمَرَ : أَتَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : لَوْ غَيْرَكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، نَعَمْ ، تَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى قَدَرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَذَلِكَ دَالٌّ عَلَى جَلَالَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ عِنْدَ عَمْرِو ، وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَأَسْنَدَ ابْنُ سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ : أَنَّهُ وَصَفَ أَبَا عُبَيْدَةَ ، فَقَالَ : كَانَ رَجُلًا نَحِيمًا مَعْرُوقَ الْوَجْهِ ، خَفِيفَ الْأَحْيَةِ طَوَالًا أَجْنَأَ أَرْسَمَ <sup>(٢)</sup> . وَقَالَ مَوْسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي الْغَزَايِ : أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَصَلَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ، وَهُوَ مِنْ مَشَارِفِ الشَّامِ فِي كَلْبٍ ، وَنَحَرُهُمْ ، مِنْ قَضَاعَةَ ، فَخَشِيَ عَمْرُو ، فَبِثَّ

(١٣٢٥) عامر بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويم بن عدى بن كعب القرظي القديري ، أبو جهم . هو مشهور بكنته ، واختلاف في اسمه : فقيل عامر ، وقيل عبيد ، وقد ذكرناه في السكتي .

(١٣٢٦) عامر الرامي ، ويقال عامر ارام ، أخو الخضر . والخضر قبيلة في قيس عيلان . وهم بنو مالك بن طريف بن خاف بن محارب بن خصفة بن قيس عيلان يقال لهم خضر . روى محمد بن إسحاق عن أبي منظور ، عن عامر الرامي أخى الخضر ، قال : إنا بأرض محارب إذ أقبلت رايات ، وإذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . . فذكر الحديث .

(١) الآية ٢٢ من سورة المجادلة .

(٢) الأجنا : الذي يشرف كاهله على صدره ، أى الذى يخرج كفه إلى الأمام قليلا ، والأرسم مكسور الألف من أسلمها ، أو مكسور التاء بالفتح .

يَسْتَمِدُّ ، فَذَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ النَّاسَ ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّابِينَ ، فَالذَّبَّ أَبُو بَكْرٌ ، وَهَمَّ فِي آخَرِينَ ، فَأَمَرَ عَلَيْهِمُ ابْنُ الْجُرَّاحِ مَدَدًا لِعُمْرِ بْنِ الْعَاصِ ، فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَيْهِ ، قَالَ : أَنَا أَمِيرُكُمْ ، فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ : بَلْ أَنْتَ أَمِيرُ أَصْحَابِكَ ، وَأَنَا عُبَيْدَةُ أَمِيرُ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَإِنَّمَا أَنْتُمْ مَدْعَى ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ مُتَّبِعًا لِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَهْدِهِ ، فَقَالَ : تَعْلَمُ يَا عُمَرُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ قَالَ لِي : إِنْ قَدِمْتَ عَلَى صَاحِبِكَ فَتَطَاوَعَا ، وَأَنْتَ إِنْ عَصَيْتَنِي أَطَعْتُكَ ، وَفِي فَوَائِدِ ابْنِ أَبِي شُمَيْسَةَ بِسَمْعِ مُحَمَّدٍ إِلَى الشَّيْخِ قَالَ : قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، أَمَرَكَ عَلَيْنَا ، وَأَنْ ابْنَ النَّبِيقَةِ<sup>(١)</sup> لَيْسَ لَكَ مَعَهُ أَمْرٌ ، بَنَى عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا أَنْ تَطَاوَعُ ، فَأَنَا أَطِيعُهُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ أَبُو يَمَلٍّ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، بْنُ حَبَّانٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : مَنْ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ أَنُو عُبَيْدَةُ بْنُ الْجُرَّاحِ ، وَقَالَ أَحَدٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، هُوَ ابْنُ عُلَيَّةٍ ، وَزَيْدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَنَبَأَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ لِعَائِشَةَ : أَيُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ ؟ قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَتْ : عُمَرُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَتْ :

(١٢٢٧) عامر بن ربيعة المزني العدوي ، حليف لهم . . وهو عامر بن ربيعة بن كعب ابن مالك بن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن ربيعة بن عَنَزْ بن وائل بن قاسط .

وقيل : عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن هُذَيْل بن أفضى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .

وقيل : عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن ربيعة بن عَنَزْ بن وائل بن قاسط . هـ هذا الاختلاف كله ممن نسبته إلى عَنَزْ بن وائل بن قاسط ، وعَنَزْ بن وائل هو أخو بكر وتغلب .

(١) النابغة : الرجل العظيم ، وكان العاص عظيمًا في قومه .

أبو عبيدة بن الجراح . . وقال يعقوب بن سفيان : حدثنا حجاج ، حدثنا حماد ، عن زياد الأعلم ، عن الحسن : أن رسول الله صلى الله عليه وآله . وسلم ، قال : ما من أحد من أصحابي ، إلا لو شئت لأخذت عليه في خلقه ليس أبا عبيدة بن الجراح ، هذا مرسل . ورجاله ثقات ، وفي الطبراني ، من طريق عبد الله بن عمرو ، قال : ثلاثة من قرش أصبح الناس وجوعاً ، واحد منهم خُلِفاً ، وأشدهم حياءً : أبو بكر ، وهشام ، وأبو عبيدة . وفي مسند ابن لهيعة ، أخرج ابن سعد بسند حسن : أن معاذ بن جبل بافه أن بعض أهل الشام استعجز أبا عبيدة أيام حصار دمشق . ورجح خالد بن الوليد ، فغضب معاذ ، وقال : أباي عبيدة بطنج ؟ والله إنه لمن خير من ينشئ على الأرض ، وقال ابن المبارك ، في كتاب الزهد : حدثنا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : قدم عمر الشام ، فلقاه أمراء الأجناد وقال : أين أخي أبو عبيدة ، فقالوا : يأتي الآن ، فجاء على نافر مخطومة بجمل ، فسلم عليه ، وسأله <sup>(١)</sup> ، حتى أتى منزله ، فلم ير فيه شيئاً إلا سيفه . وترأسه ، وقال له ، عمر : لو اتخذت متاعاً ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، إن هذا بيأفنا المقيبل <sup>(٢)</sup> ، وأخرج يعقوب بن سفيان ، بسند مرسل : أن أبا عبيدة كان يسير في العسكر ، فيقول : أأرُبُ مبيض لثياري ، وهو مدّاس لدينه ، ألا رُبُّ مُكْرَمٍ لِنَفْسِهِ اليوم وهو لَمَّا . ثم غداً ، ادفعوا السيوف القذرات بالحسنات الحاديات ، وأخرج ابن أبي الدنيا بسند جيد ، عن ثابت البناني قال : كان أبو عبيدة أميراً على الشام ، فخطب ،

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : عامر بن ربيعة المدري حليف عمر بن الخطاب كان بدنياً ، وهو من ولد هنز بن وائل أخى بكر بن وائل ، وعدد المنزبين في الأرض قليل .  
وقال علي بن المديني : عامر بن ربيعة من هنز ، هكذا دل على : هنز - يفتح النون - والأول عندهم أصح من تسكين النون وهو الأكثر . والله أعلم .

ومنهم من ينسبه إلى مذحج في اليمن : ولم يخلفوا أنه حليف لخطاب بن نفيل ، لأن تبناه أسلم عامر بن ربيعة قديماً بمكة . وهاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا وسائر المشاهد ، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين . وقيل : سنة اثنين وثلاثين . وقيل : سنة خمس وثلاثين بعد قتل عثمان بأيام . يسكنى أبا عبد الله .

(١) سأل به . حتى معه في طريقه لأن الطريق هو السبيل . (٢) بوصلنا إلى ما نريد به من الدنيا .

فقال : والله ما منكم أحدٌ يفضِّلني بئني ، إلا ودِدْتُ أني في سَلَامَةٍ ، وأخرج الحاكم في المُستَدْرَك ، من طريق عبد الملك ، بن نوفل ، بن مُسَاحِق ، عن أبي سَعِيدٍ البَدْرِيِّ قال : اُتِيَ طَائِفٌ أَبُو عُبَيْدَةَ : قال : يا معاذ ، صلِّ بالناس ، فصلَّى ، ثم مات أبو عُبَيْدَةَ فخطب معاذ ، فقال في خطبته : وإنكم فُجِحْتُمْ برجل ما أزعَمَ والله أني رأيتُ من عباد الله قطَّ أَقْلٍ حَتَمًا ، ولا أبردَ صدرًا ، ولا أبعدَ غائلةً ، ولا أشدَّ حياةً للعاقبة . ولا أنصحَ للعامة منه ، فترجوا عليه ، اتفقوا على أنه مات في طاعون محوَّاس بالشام ، سنة ثمان عشرة ، وأرضه بعضهم سنة سبع عشرة ، وهو شاذٌّ ، وحزم ابن مَنْدَةَ تبعًا للواقديّ والقَلَّاس : أنه عاش ثمانيا وخسين سنة ، وأما ابن إسحق فقال : عاش إحدى وأربعين سنة ، وقال ابن عائد : قال الوليد بن مُسْلَم : حَدَّثَنِي مِنْ سَمِيعٍ هُرُوفَةُ بْنُ دُوَيْمٍ : قال : انطلق أبو عُبَيْدَةَ بِرَبْدِ الصَّلَاةِ يَبِيتُ الْمُقَدِّسَ ، فأدركه أَجَلُهُ ، فتوفِّيَ هَكَذَا ، وأوصى أن يُدْفَنَ حَيْثُ قُضِيَ ، وذلك بِقَحْلٍ مِنْ أَرْضِ الْأُرْدُنِّ وَيُقَالُ : لِمَنْ قَبْرُهُ بَيْتَانِ ، وقال إنه كان يَحْضِبُ بِالْحَنَاءِ ، وَالسَّكَمِ <sup>(١)</sup> .

٤٣٩٤ (عامر) بن عبد الله البَدْرِيُّ . . . روى الطبراني من طريق عمرو ، بن يحيى عن عمرو ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن الزُّبَيْرِ ، عن أبيه ، عن عامر ، بن عبد الله البَدْرِيِّ ، قال : كانت بَدْرٌ صَبِيحَةً يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، لِسَمِيعٍ عَشْرَةٌ ، من رمضان ، وأخرجه أبو موسى ، وروى أبو موسى أيضًا .

روى عنه جماعة من الصحابة ، منهم ابن عمر ، وابن الزبير . وروى ابن وهب ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول : قام عامر بن ربيعة يصلي من الليل حين نشب الناس في الطعن على عثمان بن عفان رضي الله عنه . قال : فصلى من الليل ، ثم نام فأتى في المنام ف قيل له : قم فاسأل الله أن يعيدك من الفتنة التي أعاد منها صالح عباده . فقام ، فصلَّى ودعا ، ثم اشتهى فمأخوذ بعد إلا يجنازته .

(١٣٢٨) عامر بن ساعدة بن عامر ، أبو حثمة الأنصاري الحارثي . والد مهمل بن أبي حثمة . وقد قيل اسم أبي حثمة هذا عبد الله بن ساعدة ، وكان أبو حثمة هذا دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أُحُدَ ،

(١) السكَم : ينجم السكاف والباء نبات يخلط بالحناء يصنع به الشمع فيبقى لونه .

٤٣٩٥ (عامر) بن عبد الله ، بن جهم الخولاني . . من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس ، وأخرجه ابن مفسدة .

٤٣٩٦ (عامر) بن عبد عمرو . وقيل : ابن عمرو ، ويقال : هو اسم أبي حبة البذري الآتي ، في السكتي .

٤٣٩٧ (عامر) بن عبد غنم ، بن زهير ، بن أبي شداد ، بن ربيعة ، بن هلال السهمي . . ذكر ابن السكيت أنه من مهاجرة الحبشة ، وقال أبو عمر : إنما هو عثمان . قلت : إن كان حفظه ، يحتمل أن يكون أخاه ابن عبد .

٤٣٩٨ (عامر) بن عبد قيس الحضرمي . . له وقادة ، وهو أخو عمرو ، ذكره في التجرید .

٤٣٩٩ (عامر) بن عبدة الرقاشي . . يقال : هو اسم أبي حرة الرقاشي ، الآتي ، في السكتي . . ( ز ) .

٤٤٠٠ (عامر) بن عبدة الأشمري ، هو ابن أبي عامر ، تقدم . . ( ز ) ،

٤٤٠١ (عامر) بن المكبر الأنصاري . . قال المستغفري : شهد بدرًا ، أخرجه أبو موسى ، قلت : والمعروف : عاصم بن المكبر ، كما تقدم ، ولولا احتمال أن يكون أخاه لذكرته في القسم الرابع ، لكن الذي شهد بدرًا هو عاصم بن المكبر ، والله أعلم .

(١٣٢٩) عامر بن ضلمة بن عامر البجلي . حليف الأنصار ، شهد بدرًا فيما ذكر موسى بن عقبة . وقد قيل فيه عمرو بن سلمة .

(١٣٣٠) عامر بن شهر الهمداني ، ويقال : الناعطي . ويقال التيكيلي . وكل ذلك في همدان ، يكنى أبا شهر . وقيل : بل يكنى أبا السكوند . روى عنه الشعبي ، لم يرو عنه غيره في غلبي ، يمد في السكونيين .

ذكر سيف ، قال : أخبرنا طاعة الأعلم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أول من اعترض هلي الأسود العنسي ، وكابره عامر بن شهر الهمداني في ناحية ، وفيروز الديلمي وداؤويه في ناحية ، ثم تابع الذين كتب إليهم فيه ، فامتلأوا بما أمروا به .

٤٤٠٢ (عامر) بن عمرو ، بن حُذَافَةَ ، بن عبد الله ، بن المِهْزَم بكسر الميم ، ومكون الماء ، بن الأغمِ الثَّجَبِيُّ أبو بلال ، له صحبة ، وشهد ففتح مصر ، ذكره أبو يونس ، وابن منبذة ، عنه .

٤٤٠٣ (عامر) بن عمرو ، المزني ، والد هلال . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال ابن السكيت : يقال : له صحبة ، وقال أبو معاوية : عن هلال بن عامر المزني ، عن أبيه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس بمي ، على بَغْلَةٍ بَيْضَاء ، الحديث . أخرجه أحمد ، عنه ، وأبو داود ، من طريقه ، قال ابن السكيت : إن أبا معاوية أخطأ فيه ، وقال مروان ، وغيره : عن هلال بن عامر ، عن رافع ، بن عمرو ، وصَوَّبَ هذا الثاني البغوي . قلت : لم ينفرد أبو معاوية بذلك ، فقد روى أحمد أيضاً ، عن محمد بن عبيد ، عن شيخه من بني فزارة ، عن هلال بن عامر ، عن أبيه ، فيحتمل أن يكون هلال سمعه من أبيه ، ومن حمته ، رافع ، وأخرج في ترجمته حديثاً آخر ، من طريق إسحاق ، ابن مسلم ، عن عبد الله ، بن خليفة ، عن عامر بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو تعلمون ما في المسئلة ما مشى أحدٌ إلى أحدٍ بسأله شيئاً . قلت : وهو خطأ ، نشأ عن تصحيف ، وإنما هو عائذ ، بن عمرو ، كذلك أخرجه النسائي ، وأحمد ، وغير واحد .

٤٤٠٤ (عامر) بن عُمَيْرِ الثَّمَبِيُّ . ذكره الطبراني ، وغيره ، في الصحابة ، فروى الطبراني

وكان عامر بن شهر الهمداني أحد عمّال النبي صلى الله عليه وسلم على اليمن ، ولست أحفظ له إلا حديثاً واحداً حسناً ، قال : سمعت كلمتين : من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة ، ومن النجاشي كلمة . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انظروا قريباً فخذوا من قولهم ودعوا فعلهم . وكنت عند النجاشي جالساً فجاء ابن له من الكتاب ، فقرأ آية من الإنجيل ، فمرقنها ونبتها ، فضحك ، فقال : مم تضحك ؟ أدين كتاب الله ! فوالله إنه مما أنزل على عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم على نبيينا وعليه : إن اللمة تسكون في الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان .

(١٣٣١) عامر بن الطفيل بن الحارث ، قال ورثمة ، قال ابن إسحاق : كان وافداً قومه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مقامه في الأزد وقت الردة بوصيهم بلزوم الإسلام ومحرمهم عليه . قال : وذكره الترمذي في الصحابة أيضاً .

من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُفِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الدَّرِينِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عُثَيْرٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، ثَلَاثًا لَا يَخْرُجُ إِلَّا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، الْحَدِيثُ . فِي ذِكْرِ السَّبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَهَذَا اخْتِلَافٌ فِيهِ عَلَى ثَابِتٍ ثُمَّ عَلَى سُلَيْمَانَ ، فَأَمَّا ثَابِتٌ فَقَالَ : سَخَّادٌ مِنْ سَلَمَةَ ، عَنْهُ ، عَمْرُو بْنُ عُثَيْرٍ ، وَقَالَ عُثَيْرُ بْنُ زَادَانَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ مُضَاكَةَ ، عَنْ عُثَيْرٍ ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ ابْنُ مَرْثَدَاسٍ ، عَنْهُ عَمْرُو بْنُ حَرَامٍ ، وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ، فَقِيلَ عَنْهُ أَيْضًا : عَمْرُو ، أَوْ عَامِرٌ ، عَلَى الشَّكِّ ، أَحْقَفُ فِي صَحَابِي هَذَا الثَّلَاثُونَ ، فَقِيلَ عَمْرُو الْأَنْصَارِيُّ ، وَقِيلَ عَمْرُو بْنُ بِلَالٍ ، وَقِيلَ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو ، وَقَدْ وَجَدْتُ لِعَامِرِ بْنِ عُثَيْرٍ حَدِيثَيْنِ آخَرَيْنِ أَخْرَجَ ابْنُ حُدَّةٍ فِي الْوُأَلَةِ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ أَكْثَلٍ ، ابْنُ عُثَيْرٍ النَّمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثَيْرٍ ، فَذَكَرَ حَدِيثَ غَدِيرِ خُمٍّ ، وَرَوَى ابْنُ مَنُذَرٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عُثَيْرٍ : أَنَّهُ شَهِدَ حَبَّةَ الْوَدَاعِ ، قَالَ : آخِرُ مَا تَكَلَّمُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ : الصَّلَاةُ ، الصَّلَاةُ .

٤٤٥ ﴿عَامِرٌ﴾ بن عُبَيْدَةَ . فِي رَافِعِ بْنِ عَنبَسَةَ . . ( ز ) .

٤٤٦ ﴿عَامِرٌ﴾ بن عَوْفٍ ، بن حَارِثَةَ ، بن عَمْرُو ، بن الْخَزْرَجِ ، بن سَاعِدَةَ ، الْأَنْصَارِيُّ السَّاعِدِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، فِي رِوَايَةِ سَلَمَةَ بْنِ الْفَضْلِ . عَنْهُ ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا .

٤٤٧ ﴿عَامِرٌ﴾ بن غَيْلَانَ ، بن سَلَمَةَ ، بن مُعَتَّبٍ ، بن مَالِكٍ ، بن كَعْبٍ ، بن عَمْرُو ، بن شَعْبَةَ ، بن عَوْفٍ ، بن قُتَيْبٍ ، الْبَقْفِيُّ . قَالَ هِشَامُ بْنُ السَّكَنِجِيِّ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : تَزَوَّجَ غَيْلَانُ بْنُ

( ١٣٣٢ ) عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ بْنِ هِلَالٍ بْنِ أَهْيَبٍ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِفَانَةَ الْقُرَشِيِّ الْفَهْرِيِّ أَبُو عُبَيْدَةَ ، غَلَبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ .

قَالَ الزُّبَيْرُ : كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَهْمًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ نَزَعَ الْحُلَّةَيْنِ اللَّائِيْنِ دَخَلَتْ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُنْقَرِّ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَانْتَزَعَتْ ثِيَابَهُ فَخَسَنَتْهَا فَأَهَ ، فَيَقَالُ : إِنَّهُ مَا رَوَى أَهْمٌ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ هَتَمِ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِي شَهَادَتِهِ بَدْرًا ، وَالْحَدِيثِيَّةُ ، وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ شَهِدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِيهِمْ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ، وَفِي بَعْضِهَا ابْنُ مَسْعُودٍ ، وَفِي بَعْضِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَخْتَلَفْ تِلْكَ الْأَنَارُ فِي النَّسَبَةِ .



سَلَمَةُ خَلْدَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ دَمَّارًا ، وَعَامَرًا ، فَمَاجِرَ عَامِرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَوَلَدَ لَهُمْ ، فَعَمِدَ خَازِنُ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ إِلَى مَالِهِ ، فَسَرَقَهُ ، وَقَالَ لَهُ : لِمَنْ ابْنُكَ عَامِرٌ سَرَقَهُ ، فَأَشَاعَ ذَلِكَ غَيْلَانُ وَشَكَاهُ إِلَى النَّاسِ ، ثُمَّ ظَهَرَتْ بَرَاءَتُهُ ، وَقِيلَ : إِنَّ ذَلِكَ وَقَعَ لِعَمَارٍ فِي قِصَّةِ سَتَانِي فِي تَرْجَةِ عَمَّارٍ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ غَيْلَانُ ، كَانَ حَلْفٌ أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِ وَلَدِهِ عَامِرٍ . أَبَدًا ، وَقِيلَ : بَلْ خَافَ عَمَّارٌ أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِ أَبِيهِ ، لَسُكُونِهِ صَدَقَ الْحَازَنُ ، وَفِيهِ : فَرَحِلَ عَامِرٌ ، وَأَخُوهُ عَمَّارٌ ، إِلَى الشَّامِ ، مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَتَوَفَّى عَامِرٌ ، بِطَاهِرُونَ عَمَّوَسَ ، فَسَكَانُ فَارِسَ قَتِيفَ يَوْمَئِذٍ ، فَرَدَّاهُ أَبُوهُ غَيْلَانُ ، فَنُ قَوْلُهُ فِيهِ :

عَمِّي نَجُودُ بِدَمْعِهَا الْهَتَاتِ صَحًّا وَتَهْيِكِي فَارِسَ الْفَرَسَانِ  
لَوْ أَسْتَطِيعُ جَمَلْتُ مِثِّي عَامَرًا تَحْتَ الشُّلُوعِ وَكُلُّ حَتَّى فَاتِ

وقال أبو الفَرَّاجِ الْأَصْبَهَانِيُّ : كَانَ أَسْلَمَ عَامِرٌ بَعْدَ فَتْحِ الطَّائِفِ .

٤٤٠٨ (عامر) بن فُهَيْرَةَ الْفَنَيْيَةِ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَحَدِ السَّادِقِينَ . . . وَكَانَ يَمُنُّ بِمَذْهَبِ فِي اللَّهِ ، إِذْ كَرَفَى الصَّحِيحَ ، حَمِيدِيهِ فِي الْهِجْرَةِ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : خَرَجَ مَعَهُمْ عَامِرُ ابْنِ فُهَيْرَةَ ، وَغَنَمًا ، لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ اشْتَرَكِي أَحِبُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَامُ ، مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ ، وَبِلَالٌ . . . وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ، الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ إِذَا أَصَابَهُ الْحُمَّى يَقُولُ :

وَكَانَ أَبُو هُبَيْدَةَ يَذْعَى فِي أَصْحَابَةِ الْقَوَى الْأَمِينِ ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ : لَا تَرْمُوا مَعَكُمْ الْقَوَى الْأَمِينِ . وَلِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ أَهْلِ أَبِي هُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ .

وَقَالَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَوْمَ السَّيْفَةِ : لَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ ، فَبَايَعُوا إِلَيْهَا شَتَمَ : غَرَّ ، وَأَبُو هُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ .

وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا مِنْ أَحَبَّيْ أُسْمٍ إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَوَجِدْتُ عَلَيْهِ إِلَّا أَبَا هُبَيْدَةَ .

إِنِّي وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ دَوْقِهِ إِنَّ الْجِلْدَ إِذَا حَقَّقَهُ مِنْ قَوْتِهِ

كُلُّ أَمْرٍ يُجَاهِدُ بِطَوْفِهِ كَالْقَوْرِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ<sup>(١)</sup>

وقال ابن إسحق في الغزاة : عن عائشة : كان عاصم بن فهيرة ، مؤلفاً من الأزد ، وكان لطيفاً  
ابن عبد الله ، بن سفيان ، فاشتراه أبو بكر منه ، فأعتقه ، وكان حسن الإسلام ، وذكره ابن إسحق ،  
وجمع من صنف في الغزاة : فيمن استشهد بيتر معونة ، وقال ابن إسحق : حدثني هشام بن  
عروة ، عن أبيه : أن عامر بن الطفيل كان يقول : مَنْ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَمَّا قَتْلُ رَأْبِهِ رَفِيعُ بَيْنِ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ ؟ فَقَالُوا : عاصم بن فهيرة . وروى البخاري من طريق أبي أسامة ، عن هشام : أن عاصم بن  
الطفيل سأل عمرو بن أمية ، عن ذلك ، وأورد ابن مندة في ترجمته حديثاً ، من رواه جابر ، عن  
عاصم بن فهيرة ، قال : تزود أبو بكر ، مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم في جيش القسرة ،  
بينهم<sup>(٢)</sup> من ثمن ، وعسكركة<sup>(٣)</sup> من عسل ، على ما كنا عليه من الجهد ، وهذا منكر ، فإن جيش  
القسرة ، هو غزوة تبوك باتفاق ، وهاهنا قيل قبل ذلك بست سنين ، وأنه عاب أبو نعيم على ابن  
مندة إخراج هذا الحديث ، ونسبه إلى المنة ، والجمالة ، فبالغ ، وإما اليوم عليه في سكوت  
عليه ، فإن في الإسناد عمر بن إبراهيم الكندي ، وهو منهم بالكذب ، فالأمة منه ، وكان ينبغي لابن  
مندة أن ينبه على ذلك .

وذكر أيضا عن حصين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : لما بعث عمر أبو هبيرة  
ابن الجراح إلى الشام ، وهزل خالد بن الوليد قال خالد : بُعث عليكم أمين هذه الأمة . فقال  
أبو هبيرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خالد صيف من هبوف الله . ونعم  
ففي العشرة .

وذكر خليفة ، عن معاذ ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، قال : لما ولي عمر قال : والله لأترعن  
خالها حتى يعلم أن الله يفتخر دينه .

(١) الرزق القرن .

(٢) النقي : وهو موضع قبس الدين ، السكبيا ، وهو كبد من المكيل عند العرب .

(٣) العسككة : نصف العسكة ، بضم العين وتشديد الكف : وهذا أصغر من القوا موضع قبس الدين  
والنسل ونحوهما .

٤٤٠٩ (عائير) بن قيس الأنصاري، ابن عم الجلاس، بن سويد... ذكره موسى بن عفيّة، في الغزّي، وأمه أحد من سبيع الجلاس بن سويد يقول: إن كان ما يقول محمد حقاً، انصحن ثمر من الحمر، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فخف الجلاس ما قال ذلك، فنزلت (يَحْلِقُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا، وَتَقْدُّ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ) <sup>(١)</sup> الآية، وكذلك ذكره أبو الأسود، عن هُرْوة، ونقله الثعلبي من قتادة، والذّبي، والقصة مشهورة لعائير بن سعد... (ز).

٤٤١٠ (عائير) بن قيس الأشعري... ويقال: إنه اسم أبي بُرْدَة، أخو أبي موسى.

٤٤١١ (عائير) بن كزبر، بن ربيعة، بن حبيب، بن عبد قيس. بن عبد مناف، القرشي السبسي، والد عبد الله، وأمه البيضاء بنت عبد المطلب... ذكر ابن شاهين، وغير واحد: أنه أسلم يوم الفتح، وعاش حتى قدم البصرة. هل ابنه عبد الله، لما كان أميراً عليها، في زمن عثمان، ويقال إنه كان حُتَمَاءً <sup>(٢)</sup>، وأنه لما استأذن عثمان في زيارة ابنه، اشترط عليه أن لا يقيم، فقدم البصرة يوم الجمعة، فوأي ابنه وهو يخطب، فنهجه، فقال لجليسه، وأشار إلى ابنه، لقد خرج من هذا، وأشار إلى ذكرك، وحكى ذلك هشام بن الكلبي.

٤٤١٢ (عائير) بن كعب أبو زعنة الشاعر... يأتي في السكتي... (ز).

٤٤١٣ (عائير) بن لقيط العاصري... أورده الطبراني... من رواية بعل بن الأشعث:

قال: وأخبرنا علي وموسى، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لما استخفاف عمر كعب إلى أبي عبيدة: إني قد استعملتك وعزأتُ خالداً.

قال خليفة: لما ولي عمر عزل خالد، وولى أبا عبيدة حسين بن نعيم الشامات، ويزيد بن أبي مقيان على فلسطين، وشرحبيل بن حسنة على الأردن، وخالد بن الوليد على دمشق، وحبيب بن مسلمة على حمص، ثم عزله وولى عبد الله بن قرط النخالي، ثم عزله، وولى عبادة بن الصامت، ثم عزله، وولى عبد الله بن قرط. ثم وقع طاهون عمواس، فأت أبو عبيدة، واستخاف معاذ، ومات معاذ، واستخلف يزيد ابن أبي مقيان، فأت يزيد، واستخاف أخاه معاوية فأتاه عمر:

(١) الآية ٧٤ من سورة التوبة.

(٢) عتقا: ممدودا في الحقي، أي يحمده الناس أخذ الحقي.

حدثني عاصم بن قتيب العاصمي ، قال : أنبت النبي صلى الله عليه وآله ، سلم أبشره بإسلام قومي ، وطاعهم ، فقال : أنت الوائد الآتيون ، بارك الله فيك ، وصالحني ، ومسح على ناصيتي ، الحديث وفيه : فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله ، وآله وسلم البيت ، قال : أهل أطعمتم ضيفكم شيئا ؟ قالت عائشة : وضعتا بين يديه تمرأ ، قال : فراحت النعم فأمر النبي صلى الله عليه وآله ، وآله وسلم ، بشاة فذبحت ، قال : فرعت<sup>(١)</sup> ؟ فقال : إنما ذبحناها لأنفسنا إن غنمنا إذا زادت على المائة ذبحناها ، هكذا أورده ، وأخرجه أبو موسى مختصرا ، وقال : الصواب ما رواه غيره من يعلني ، عن عاصم بن قتيب بن صبرة ، عن أبيه ، قلت : يعلني متروك ، وحديث قتيب ، وحديث أبي صبرة يشبه هذا ، ولست كنته معروف من رواية غير يعلني ، عن عاصم ، بن قتيب ، والله أعلم .

٤٤١٤ (عاصم) بن كليل بن خنصرة . . ذكره ابن عقدة ، في المولات ، وأخرج بإسناده ، من طريق عبد الله ، عن سنان ، عن أبي الطفيل ، عن خديجة بن أسيد ، وعاصم بن كليل ، ابن خنصرة ، قال : لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله ، وآله ، وسلم من حجة الوداع أقبل حتى إذا كان بالجحفة ، فذكر الحديث ، في غدير ختم وأخرجه أبو موسى ، من طريق ابن عقدة ، وقال : غريب جدا .

٤٤١٥ (عاصم) بن كليل الغناري . . ذكره ابن مندة أيضا ، وأورد من طريق هرير بن عبد الله

وكان مروت أبي عبدة ومما ذويريد في طاعون حمواس ، وكان طاعون حمواس بأرض الأردن وفلسطين سنة ثمان عشرة ، مات فيه نحو خمسة وخمسين ألفا . ويقال : إن حمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس ، وقيل من ذلك كافي لقولهم هم واس ، ذكر ذلك الأصمعي ، وكانت سن أبي عبدة يوم توفي ثمانيا وخمسين سنة .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أبو إسحاق الترمذي ، حدثنا سليمان بن الحارث ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن أهل بجران قالوا : يا رسول الله ، ابعت معنا أمينا ، فأخذ بيد أبي عبدة وقال : هذا أمين هذه الأمة .

(١) فرعت : أي ولدت النعم أول أولادها ، وكان من عادة العرب إذا ولدت الناقة أو البعثة أول أولادها أن يذبح لها جارية بعبادة أمه .

ابن أبي ، عن أمية ، عن جده ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فلما قدم على الكوفة أشد الناس ، فاندشده سبعة عشر رجلاً ، منهم عامر ابن أبي الغفاري ، وهور أبو موسى أن يكون هو الذي قبله ، وتبعه ابن الأثير ، وجهه بأن يكون الأول عامر بن أبي ، من خيرة ، فصحت من ، فصارت ابن ، ولا شك أن كل غفاري ، فهو من خيرة ، لأنه غدر بن ميثك ، بن خيرة . قلت : إلا أن اختلاف المخرج يرجح التعمد ، والله أعلم .

٤٤١٦ (عامر) بن مالك ، بن أخيب ، بن مناف ، بن زهرة ، بن كلاب ، الزهري ، ومالك هو أبو وقاص ، يكنى أبا عمرو ، وهو أسود . ذكره الواقدي ، وقال : أحلم بعد عشرة رجال ، وروى بإسناده . من طريق عامر ، بن سعد ، عن أمية ، قال : جئت فإذا الناس مجتمعون على أمي خنفة ، وهي ابنة سفيان بن أمية ، وعلى أخي عامر حين أسلم ، فقال : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذه أمك . قد عاهدت الله أن لا يظلمها ظل حتى يرتد عامر ، فأزل الله تعالى : (وإن جاهدك على أن تشرك بالله ما ليس لك به علم فلا تطعهما) <sup>(١)</sup> وروينا في الجزء الثاني ، من حديث أبي العباس بن مسكرم ، بإسناده ، عن عامر ، بن كتيب ، عن أمية ، حدثني رجل من الأنصار ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، في جنازة ، وأنا غلام ، مع أبي بؤم ميثك ، فذكر الحديث ، في قصة المرأة التي أضلهم بأشدة ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ لفة فلاكها ، ولم يسفها ، فقالت

وروي ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وجوه ، من حديث حذيفة وغيره .

(١٣٣٣) عامر بن عبد عمرو ، ويقال عامر بن عمرو أبو حبة البصري الأنصاري ، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف بن سعد بن الأوس : غاص عليه أبو حبة البصري لشهوده بذرًا ، واختاف في اسمه كما ذكرنا ، وهو مشهور بكنيته ، وسند كره في الكنى بأنهم من هذا إن شاء الله تعالى . قال ابن إسحاق : هو أخو سعد بن خزيمة لأمة .

(١٣٣٤) عامر بن عبد عمرو ، ويقال عامر بن عمرو ، أبو حبة الأنصاري المازني البصري ، اختلف في اسمه . وسند كره في الكنى إن شاء الله .

(١) الآية ١٥ من سورة لقان .

المرأة: أرسلت إلى التبيع فلم أجده شاة تباع ، وكان أخى عامر بن أبى وقاص عنده شاة ، فذبحها  
أعطها إلى رسول الله ، وهو غائب الحديث ، وقال البلاذرى ، هاجر عامر الهجرة النسانية إلى الحبشة ،  
وقدّم مع جعفر ، ومات بالشام ، فى خلافة عمر ، وقال عمر بن شبة فى أخبار المدينة ، واتخذ عامر بن أبى  
وقاص داره التى فى زقاق خلوة ، بين دار حويطب ، ودار أمه بنت سعد بن أبى مسرح .

٤٤١٧ (عامر) بن مالك بن جعفر ، بن كلاب ، العامري السكلايى ، أبو براء المعروف  
بملاعب الأسنة ، ذكره خليفة ، والتبغوى ، وابن البرقي ، والعسكرى ، وابن قانع ، والباوردى  
وابن شاهين ، وابن السكن ، فى الصحابة ، وقال الدارنى : لا ضجة ، وروى ابن الأعرابى فى  
معجمه ، من طريق مسمر ، عن خشرم ، بن حنار ، عن عامر ، بن مالك ، قال : بعثت إلى رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم التمس منه دواء ، فبعث إلى بعكك<sup>(١)</sup> من سسل ، ورواه ابن خنادة ، من هذا الوجه نقل :  
عن عامر ، بن مالك ، أنه بعث ، ورواه البغوى قال : عن خشرم الجعفرى أن ملاعب الأسنة بعث ، وأخرجه  
أيضاً بإسناد صحيح ، عن أبى قتادة ، عن القوكل ، عن أبى سعيد : أن ملاعب الأسنة بعث إلى النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم يسأله الدواء من وجع بطن ابن أخيه له ، فبعث إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عكك عسل ،  
فسقاه ، فبرأ ، وروى سعيد بن أسد ، من طريق الزهرى ، عن هبيل لرحم بن كعب ، بن مالك ،  
عن أبيه ، فى رجل من أهل العلم ، حدثوه : أن عامر بن مالك : لذى يقال له : ملاعب الأسنة ، قدم  
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنجوك . فعرض عليه الإسلام ، فأبى ، فأهدى إلى النبي صلى الله

(١٣٣٥) عامر بن عبدة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الشيطان يأتى القوم فى صورة الرجل  
يعرفون رجله ولا يعرفون نسبه ، فيحدثهم قبة قولون : حدثنا فلان ، ما اسمه ؟ ليس يعرفونه . حدثته عنه  
الأعمش عن السيب بن رافع عنه .

(١٣٣٦) عامر بن عمرو اللزنى ، انزاد بحديثه أبو معاوية الغفرى . وقال : إنه أخطأ فيه ، لأن  
يعلى بن عبيد قال فيه : من هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو . وقال أبو معاوية عن هلال بن عامر ،  
عن أبيه .

عليه وآله وسلم ، فقال : إنا لا نقبل هديّة مُشرك ، ورواه أكثر أصحاب الزهري ، فلم يقولوا فيه :  
 هن أبيه ، وهو المحفوظ ، وكذلك يقولوا بتبوك ، أخرجه الذهلي ، في الزهريات ، من طرق ، وكذا  
 أخرجه ابن البرقي ، وابن شاهين ، وأخرجه من طريق ضعيفة عن الزهري فقال أيضاً : عن عبد الرحمن  
 ابن كعب ، عن أبيه ، والذي في معزى موسى بن عتبة ، قال : كان ابن شهاب يقول : حدثني عبد الرحمن ،  
 ابن كعب ، بن مالك ، ورجال من أهل العلم : أن عمر بن مالك ، الذي يدعى مُلاعب الأسيّة ، قدم ،  
 وهو مُشرك ، فمرّض النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه الإسلام ، فأبى ، وأهدى للنبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم ، فقال : إني لا أقبل هديّة مُشرك ، فقال له عمر بن مالك : أبعت معي من شئت من  
 رؤسك ، فأنا لهم جار ، فبعت رَهْطاً ، فذكر قصة بئر معونة ، وقد ماتها الواقدي مطوّلة ، وأخرجها  
 ابن إسحق ، عن الزبيري ، بن عبد الرحمن ، الخزرجي ، وغيره : قالوا : قدم أبو البراء عمر ، بن مالك ،  
 مُلاعب الأسيّة ، فذكرها ، وجميع هذا لا يدل على أنه أسلم ، وعنده من ذكره في الصحابة ما وقع في  
 السابق ، من الرواية عنه ، وليس ذلك بصريح في إسلامه ، بل ذكر أبو حاتم السجستاني في المعمرين ،  
 عن هشام بن الكلبي : أن عمر بن الخطاب لما أخفر ذمة عمه ، عمر بن مالك ، عهد عمر بن مالك  
 إلى أنظر فنسبها صرّفاً ، حتى مات ، ولم يبق لنا أن أحداً من العرب فعل ذلك إلا هو ، وزهير  
 ابن حبيب ، وعمر بن كلفم ، نعم ذكره عمر بن شبة في الصحابة له ، بإسناد عن مشيخة من بني  
 عامر ، قالوا : قدّم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة وعشرون رجلاً ، من بني جعفر ، ومن بني  
 أبي بكر ، فيهم عمر بن مالك الجعفي ، فنظر إليهم . فقال : قد استعملت عليكم هذا ، وأشار إلى

(١٣٣٧) عامر بن غيلان بن سلمة النخعي ، أسلم قبل أبيه . وهاجر . ومات بإشام طاعون عمّواس ،  
 وأبوه يومئذ حي .

(١٣٣٨) عامر بن فهيرة ، مولد أبي بكر الصديق ، أبو عمرو ، كان مولداً من مولدي الأزدي ،  
 أسود اللون ، مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن سبخرة ، فأسلم وهو مملوك ، فاشتراه أبو بكر من الطفيل ،  
 فأعتقه ، وأسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم . وقبل أن يدعو فيها إلى  
 الإسلام ، وكان حين الإسلام . وكان يرعى النعم في نور ، يروح بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم

الضحاك بن سفيان السكلابي ، وقال لعامر بن مالك : أنت على نبي جَمْعٌ ، وقال للضحاك : استنوص به خَيْراً ، فهذا يدل على أَنَّهُ وقد بعد ذلك مُسَلِّماً ، وأول من اتَّبعه ملاعب الأسيئة درار بن عمرو القتيبي ، ولقبه الرُّؤِيم ، وذلك في يوم السَّوَّافِ ، وهو من أيام العرب ، أغارت بنو عامر ، على بني تميم ، وَضَبَّة ، ورئيس ضَبَّة حَسَّان بن وَبْرَة ، فأَسْرَه يزيد بن الصَّمِيق ، فحمله عامر بن مالك ، فشدَّه على درار ابن عمرو القتيبي ، فقال لولده : أغْنِه عني ، فَطَمَنَه فُجُحُولٌ عن سَرَّجِه إلى جَنْبِ الدَّابَّة ، ثم لَحَقَه ، فقال لابنه الآخر : أغْنِه عني ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فقال درار : ما هذا إِلَّا مُلَاعِبُ الأَسِيئَةِ ، فَفَعَلَتْ هَامِسَةٌ . ( ز ) .

٤٤١٨ ( عامر ) بن مالك القُشَيْرِيُّ ، ويقال السَّكَّجِيُّ . قال ابن حِبَّان ، والمُسْتَمْرِئِيُّ ، له صحبة ، وروى البلاذري ، وسعيد بن يعقوب ، من طريق شريك ، عن أشعث بن سوار ، عن علي بن زيد ، عن زُرَّارة بن أبي أوفى ، عن عامر بن مالك ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، إذ جاءه سائل ، فقال : هَلُمَّ أَحْدِثْكَ ، إِنَّ الله وضع هن للمسافر الصوم ، وشطر الصلاة . قلت : هذا المثنى معروف لأنس بن مالك ، السَّكَّجِيُّ القُشَيْرِيُّ . وقد تقدّم في ترجمة أبي بن مالك القُشَيْرِيِّ أَنَّ علي بن زيد روى حديثه عن زُرَّارة ، فقال : عن عامر بن مالك ، فإِنَّه أعلم بمقتبة الحال في ذلك .

٤٤١٩ ( عامر ) بن نُخْرَمَةَ بن أَوْفَل ، القُرَيْشِيُّ لُزْهَرِيُّ أَخُو المِسْوَر . يقال : له صحبة ، وروى عنه الأعرج مقطوعاً ، هكذا ذكره ابن مندة ، وقد روى الطبراني في الأوسط ، من طريق

وأبي بكر في النار ، ذكر ذلك كله موسى بن عُبَيْة وابن إسحاق عن ابن شهاب . وكان رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر في هجرتهم إلى المدينة ، وشهد بدرًا . وأُخْدَأَ . ثم قُتِلَ يوم بُرْمُوثة ، وهو ابن أربعين سنة ، قتله عامر بن الطفيل .

وَبُرُوِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ أَوَّلَ طَمَنَةٍ طَمَنَتْهَا عامر بن فهيرة نَوْرًا أخرج منها .

وذكر ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : لما قدم عامر بن الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : مَنِ الرجل الذي لما قُتِلَ رَأَيْتَهُ رُفِعَ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ ، حتى رَأَيْتَ السَّمَاءَ دُونَهُ ، ثم وضع ؟ فقال له : هو عامر بن فهيرة . هكذا رواية يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ،



يعقوب بن زبيد ، عن الزهري ، عن أبي الطفيل ، قال : خاصم على العباس في السقاية ، فشهد طلحة  
وعامر بن نحرمة بن نوفل ، وأزهر بن عبد عوف : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، دفعها  
للعباس يوم الفتح ، قال : لم يروه عن الزهري إلا يعقوب ، تفرّد به الواقدي .

٤٤٢٠ (عامر) بن محمد ، بن الحارث ، بن سواد ، بن مالك ، بن غنم ، بن مالك ،  
ابن النجار ، الأنصاري الخزرجي . . . ذكره موسى بن عتبة ، وابن إسحق ، فيمن شهد بدرًا ،  
واشتهر بأحد .

٤٤٢١ (عامر) بن مرقش الهذلي ، ذكره سميعة بن يعقوب ، في الصحابة ، وأخرج من  
طريق عبد الله بن الفضل ، عن أبي قيس البكري ، عن عامر بن مرقش ، أن حملاً بن مالك ،  
ابن النابتة الهذلي مر بأثيلة بنت راشد ، وهي تهش على غنمها ، وقد رفعت برقعها ، فنظر إلى  
جمالها ، فأناخ راحلته ، فأنابها يربدها عن نفسها ، فقالت مهلاً يا حملاً ، اخطبني إلى أبي ، فإنه لا يبرؤك  
فأبى عليهما . فاحتكمته فجلدت به الأرض ، وجلست على صدره ، وعاهدته أن لا يعود ، فقامت عنه ،  
فعاد عليهما ثلاثاً ، فأخذت فيها<sup>(١)</sup> فشذخت به رأسه ، وساقط غنمها ، فسر به ركب من قومه ،  
فسألوه ، فقال : عثرت بي راحلتي ، فقالوا : هذه راحلتك معقولة ، وهذا فخر إلى جنبك شذخت به ،  
فاحتملوه ، فحضره الموت ، فقال لأهله : الناس برآء من ذنبي ، إلا أثيلة ، فلما مات جاءت هذيل  
تطلب دم حملاً من راشد ، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يسمى ظالمًا ، فمات

ورواية غيره عن ابن إسحاق ، قال : حدثني هشام بن عروة عن أبيه أن عامر بن الطفيل كان يقول :  
من رجل منهم لما قتل رأيت رفع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه ؟ قالوا : عامر بن فهيرة .  
وذكر ابن المبارك ، وعبد الرزاق جميعاً ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة قال : طلب  
عامر بن فهيرة يومئذ في القتلى فلم يوجد . قال عروة : فيروون أن الملائكة دفنته أو رفته .

وروى ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري قال : زعم عروة بن الزبير أن عامر بن فهيرة قُتل  
يومئذ : فلم يوجد جسده حين دفنوا ، فيروون أن الملائكة دفنته .

(١) النهر : الحجر قدر ما يغلا السكب .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم راثداً ، فسأله ، فأنكر ، فقالوا : أنبياء ، فقال : لا هلم لي ، ثم جاء إليها ، فسأله ، فقالت : وهل تنقل المرأة الرجل ، ولكن رسول الله لا يكذب ، فجاءت فأخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ، فقال : بارك الله فيك ، وأهدر دمه . قلت : في إسناده غير واحد من الجمهورين ، وبيعه أرضه ما أخرجه أحد ، وأصحاب السنين بإسناد صحيح ، من طريق طائفة عن ابن عباس : أن عمر أشد الناس : أنكم سمع قضاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجنتين ؟ ققام حمّل بن مالك ، بن النابغة ، فشهد ، فن يموت في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كيف يشهد في خلافة عمر ؟ فاعلم في القصة تحريفاً ، كأن يكون فيها ابن حنبل ، أو نحو ذلك ، ويحتمل على بُعد أن يكون له أخ باسمه ، فإن ذلك وقع كثيراً .

٤٤٢٢ (عامر) بن مسعود ، بن أمية ، بن خلف الجهمي . . له حديث عند الترمذي ، بإسناد صحيح ، إلى أبي إسحق ، عن ثمر بن عريب ، عن عامر ، بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصوم في الشتاء القربة الباردة ، قال الترمذي : هذا مرسل وعامر بن مسعود لم يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى . وقال في العيال الكبيرة : قال محمد ، يعني البخاري : لا صحة له ، ولا سماع ، وقال أبو داود : سألت أحمد عنه : أله صحة ؟ فقال : لا أدري ، وسمعت مضعماً يقول : له صحة ، وقال ابن حبان في الثقات : يروى للراشدين ، ومن زعم أن له صحةً بلا دلالة فقد وهم ، وقال الترمذي عن محمد ، بن علي ، بن أبي علي ، عن أحمد : ما أرى له صحة ، وقال الدوري

وكانت بمكة سنة أربع من الهجرة ، فمدار رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بمكة أربعين صباحاً حتى نزلت : « ليس لك من الأمر شيء » أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون »<sup>(١)</sup> ، فأمسك عنهم .

وقد روى أن قوله عز وجل : « ليس لك من الأمر شيء » نزلت في غير هذا ، وذكروا فيها وجوهاً ليس هذا موضعاً لذكرها .

(١٣٣٩) عامر بن قيس الأشعري . أبو بردة ، غلبت عليه كفيفه ، هو أخو أبي موسى الأشعري ، وقد ذكرنا نسبه عند ذكر أخيه أبي موسى في العبادة . وفي السني ، وسياق ذكر أبي بردة هذا في باب في السني .

عن ابن مَعِين : له محبة ، وقال ابن السَّكَن : روى حَدِيثَيْنِ مُرْسَلَيْنِ ، وإيست له محبة ، قلت : الحديث الثاني من رواية عبد العزيز بن رُقَيْع ، عنه ، عند الطَّبْرَانِيِّ ، وابنِ عَدِيٍّ ، وغيرهما ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبي زُرْعَةَ : هو من النابغة . وذكر محمد بن حَبِيب ، في شعر نُضَالَةَ بن ثَرِيك الأَسَدِيِّ : أَنَّ عاصم بن مسعود كان مُفْلًا ، وَأَنَّهُ تزوج امرأةً بالكوفة ، من بنى نُضَرَ بن مُعَاوِيَةَ ، فسأل في صداقها ، فكان يأخذ من كلِّ أَحَدٍ دِرْهَمَيْنِ ، فهجاه نُضَالَةُ بن ثَرِيك ، فذكر شعراً ، وكان عاصمٌ يُنَادِي بِذُرُوجَةِ الجُبَلِ ، لَأَنَّهُ كان قصيراً ثم اتفق عليه أهل الكوفة ، بعد موت يزيد ، بن معاوية فأقره ابن الزُّبَيْرِ قاصلاً ، ثم عزله بعد ثلاثة أشهر ، وولاهها عبد الله بن يزيد الخُلَعِيُّ ، ويقال إنه خطب أهل الكوفة ، فقال : إِنَّا لسكك قوم شراً ، فادلبوه في مظانِّه ، وعليكم بما يحلُّ ويُحْمَدُ ، واكسروا شرابكم بالماء ، وفي ذلك يقول الشاعر :

مَنْ ذَا يُجَرِّمُ ماءَ الْزُّنِّ خَالِطَهُ      فِي كُفْرِ حَاشِيَةِ ماءِ الْعَنَابِ قِيدِرٍ  
إِنِّي لَا كَرِهَ أَنْشِدَ الرُّوَاةَ لَهَا      فِيهَا وَيُجِئُنِي قَوْلُ ابْنِ سَعْدُودٍ

وكثير من الناس يظنُّ أَنَّ الشاعرَ بَنَى عبد الله بن سعد ، وليس كذلك ، وإنما عني هذا ، وصيأتي لعاصم ذكرٌ في ترجمة والده .

٤٤٢٣ (عاصر) بن سعد ، بن ربيعة ، بن عمرو : بن سعد ، بن حوالة ، بن غالب ، بن مُحَلَّم ابن عاتكة ، بن ائفح ، بن الهون ، بن خزيمة . قال ابن جرير : له محبة ( ز ) .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعل فداء أمي في سبيلك بالظنن والضاؤون . (١٣٤٠) عاصم بن كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، أمه البيضاء بنت عبد المطلب . أسلم يوم الفتح ، ونفى إلى خلافة هُذَيل ، هو والد عبد الله بن عامر بن كُرَيْز الذي ولّاه العراق وخراسان . (١٣٤١) عامر بن مخلد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، شهيد بَذْرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً .

(١٣٤٢) عامر بن مضمود الجهمي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم في اشتاء الغدمة الباردة ، روي عنه مُعَاوِيَةُ بن عَرِيب :

(١٣٤٣) عامر بن الحلال ، أبو صبرة الميموني ، اختلف في اسمه ، وقد ذكرناه في المكنى : يقال :

٤٤٣٤ ( عامر ) بن مَطَر الشَّيْبَانِي . . ذكره الطبراني ، وأورد من طريق مَهْل بن رَنْجَلَة <sup>(١)</sup> ، عن وَكِيع ، عن مُسَمَر ، عن جَبَلَة ، بن سُهَيْم ، عن عامر بن مَطَر ، قال : تَسَحَّرْنَا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : الصَّوَابُ : عن عامر بن مَطَر ، عن ابن مسعود ، وقال أبو موسى : رواه غيره ، عن وَكِيع ، فقال : عن عامر بن مَطَر ، تَسَحَّرْنَا مع ابن مسعود ، وذكره ابن حِبَّانَ في الثَّابِتِينَ بِهِذَا ، وقال : رَوَى عن ابن مسعود . روى عنه جَبَلَة بن سُهَيْم .

٤٤٣٥ ( عامر ) بن نَابِيَة ، بن زَيْد ، بن حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ ، والد عُنَيْسَة . . ذكر هشام ابن السَّكَنِيِّ : أَنَّهُ مَهْدُ الْعَقَبَةِ . ( ز ) .

٤٤٣٦ ( عامر ) بن هَذِيل . . ذكره سَعِيد بن يَمْعُوبَ في الصحابة ، وأخرج من طريق زِيَادِ الثَّمَشِيرِيِّ عن نُفَيْع ، عن عامر بن هَذِيل : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : مَنْ حَضَرَ الْجُمُعَةَ بِالْإِصْحَاتِ ، وَصَلَّى حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جِدًّا .

٤٤٣٧ ( عامر ) بن هِلَالِ أَبُو سَيَّارَةَ الْمُتَعَيِّنِ . . يَأْتِي فِي السَّكَنِيِّ .

٤٤٣٨ ( عامر ) بن أَبِي وَقَّاصِ الزُّهْرِيِّ . . هو عامر بن مالك ، تقدم .

٤٤٣٩ ( عامر ) بن وَائِلَة ، بن هَبَدِ اللَّهِ ، بن عُمَيْرِ السَّكَنِيِّ الْأَنْثِيِّ ، أَبُو الطَّفِيلِ ، مشهور بكُفَيْتِهِ . . يَأْتِي فِي السَّكَنِيِّ .

لأنه من بني عَبَسَ بن حَبِيب ، كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً ، وهو باقي عنه بنو عمه وبني بنيهِ فِي الْمُتَمَعِّينِ ،

( ١٣٤٤ ) عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حنيس بن جدى بن سعد بن لوث بن بكر ابن عبد مقة بن كنانة اللثي ، أبو الطفيل . غلبت عليه كنيته ، أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمانين سنة ، كان مولده عام أحد ومات سنة مائة أو نحوها . ويقال : إنه آخر من مات يميناً رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

( ١ ) في نسخة الغاية : ابن فجالة ، وقد نبه على ذلك مصحح طبعة الهند في هامشه .

٤٤٣٠ (عَامِرُ) بن يزيد ، بن السَّكَن ، الأَصَارِيُّ أَخُو أَسْمَاء . . ذكر أبو عمر في ترجمة أبيه : أن له صحبة ، وذكر العمري : أنه استشهد هو وأبوه ، يوم أُحُد .

٤٤٣١ (عَامِرُ) الرامي أَخُو الظُّفَر ، بضم الخاء ، وسكون الضاد ، للمجتمين ، للحاربي ، من ولد مالك بن مُطَرَف ، بن خَلَف ، بن مُحَارِب . . وكان يقال لوالد مالك : الظُّفَر لأنه كان شديد الأدمة ، وكان هَامِرٌ رَامِيًا حَسَنَ الرَّمْي ، لذلك قيل له الرامي ، وكان شاعراً ، وفيه يقول النخاع :

خَلَّاهَا عَنْ ذِي الْأَرَاكِ عَامِرُ أَخُو الظُّفَرِ يَمِي حَيْثُ تُكَوِّى النَّوَاحِرُ

حكاه الرشاطي ، وروى أحمد ، وأبو داود ، من طريق ابن إسحق ، عن أبي منظور ، عن عمه عامر الرامي ، قال : إنا لبيد لادن إذ رُمِيتْ لَنَا رَايَاتُ وَالْوَيْةُ ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأقبلتُ ، فإذا رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، جالس تحت شجرة ، وحوله أصحابه ، فذكر الحديث . في نواب الأسماء ، وذكر البخاري في تاريخه : أن أبا أُوَيْسَ رواه عن ابن إسحق ، فقال : عن الحسن بن عُمَارَةَ ، عن أبي منظور ، وقد أخرج ابن أبي خَيْثَمَةَ ، وابن السَّكَن ، وغيرهما الحديث من طريق ابن إسحق ، قال : حدثني رجل من أهل الشام ، يقال له أبو منظور ، فهذا يدل على وهم أبي أُوَيْسَ ، أو يكون ابن إسحق سمعه من الحسن ، عن أبي منظور ، قال البخاري : أبو منظور لا يعرف إلا بهذا .

٤٤٣٢ (عَامِرُ) الشامي أحد الثمانية الذين قَدِمُوا من الحبشة مع جَعْفَر . . فَنَدِمُوا فِي أَرْضِهِ . . (ز) .

وقد روى نحو أربعة أحاديث ، وكان محباً لعلی رضی الله عنه ، وكان من أصحابه في مشاهدته ، وكان ثقة مأموناً يعترف بفضل الشيعين ، إلا أنه كان يُقدِّم علياً .

توفي سنة مائة من الهجرة ، وقد ذكرناه في السكتي بأكثر من هذا ، والله التوفيق .

(١٣٤٥) عامر بن أبي وقاص ، وأمه أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرظي

الزهري ، كان من مهاجرة الحبشة ، ولم يهاجر إليها سجد أخوه ، أسلم بعد عشرة رجال .

(٢٩م - إصابة)

٤٤٣٣ (عامر) القُتَيْبِيُّ ، والد عُرْوَة ، ذكره المُسْتَفْرِجُ فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ التَّبَفِيزِيِّ عَنْ الْقَوَارِيرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مَعَ أَبِي ، فَرَأَى بَنُو النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعُوهُ يَقُولُ : فَذَكَرَ حَدِيثًا ، أوردَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ : رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عَامِرٍ ، قُلُوبُهُمْ يَقُولُوا فِيهِ : عَنْ أَبِي ، قَالَتْ : كَذَا أَخْرَجَهُ إِلَّا أَنَّهُ صَافٍ عَلَى أَنْفِ عَمْرِو ، بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عَائِذٌ بِصَحَابَتِهِ ثُمَّ مُعْجَمَةٌ ﴾

٤٤٣٤ (عائذ) الله بن سعيد ، يَأْتِي قَرِيبًا .

٤٤٣٥ (عائذ) بن ثعلبة ، بن وَثِيْقَةَ الْبَلَوِيِّ . لَهُ مَحَبَّةٌ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَقَتْلَهُ الرُّومَ ، بِالْبُرْجِ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ ، ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجُبَيْرِيُّ : أَنَّهُ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ، وَلَهُ خِطَابٌ بِمِصْرَ .

٤٤٣٦ (عائذ) بن السَّائِبِ الْمَغْزُوعِيُّ . ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ ، عَامِرٍ ، وَأَنَّ عَامِرًا أَمِيرًا يَوْمَ بَذْرِ مُشْرَكَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ ، وَقِيلَ : أَنَّ اسْمَهُ عَابِدٌ ، بِوَحْدَةٍ ، ثُمَّ مَهْمَلَةٌ .

٤٤٣٧ (عائذ) بن سعيد ، بن زَيْدٍ ، بن جُنْدُبٍ . بن جَابِرٍ ، بن زَيْدٍ ، بن عَبْدِ الْحَارِثِ ، ابْنِ بَيْضٍ ، بن شَكَمٍ بِفَتْحِ الْمَجْمَعِ ، وَسَكُونِ الْكَافِ الْجَارِيَةِ الْجُسْرِئِيَّةِ بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَسَكُونِ الْمَهْمَلَةِ .

### بَابُ عَائِذٍ

(١٣٤٩) عائذ بن سعد الجُسْرِيُّ ، وَنَدِيَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ الطَّبْرِيُّ .

(١٣٤٧) عائذ بن عمرو بن هلال الزُّنِّي ، يُسَكِّنِي أَبُو هَيْبَةَ ، وَكَانَ مِنْ بَايَعِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ثَمَثَ الشَّجَرَةِ ، وَكَانَ مِنْ صَاحِبِي الصَّحَابَةِ ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، وَابْنَتِي بِهَا دَارًا ، وَتَوَفَّى فِي إِمْرَةٍ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَيَّامَ يَزِيدَ بْنِ معاوية .

رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ ، وَمُفَارِيزَةُ بْنُ قُرَّةَ ، وَهَاشِمُ الْأَحْوَلُ .

(١٣٤٨) عائذ بن قُرْطِ السَّكُونِيِّ . شَاخٍ ، رَوَى عَنْهُ هَمْرُ بْنُ قَبِيصٍ السَّكُونِيُّ ، مِنْ حَدِيثِ

ويقال: عائذ الله مضافاً إلى اسم الله، قال أبو عمر عن الطبري له وفاة، وذكر الطبراني. وابن منقذ، من طريق أم البنين بنت شراحيل الجسرية، عن عائذ، بن سعيد الجسري، قال: وقدنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقدم عائذ، فقال: يا رسول الله، امسح وجهي، وادعني بالبركة، قال: ففعل. فكان وجهه يزهر، وكانت أم البنين امرأته. قال البلاذري، ومن ولد أبيه: يعقوب بن بكير بن النضر، بن سعيد، بن عائذ، بن سعيد، وكان راويه عالماً، وكان راويه بسكين ابن النضر صدوقاً عالماً، وشهد عائذ الجمل. وصقن مع علي، ومعه راية بني محارب، وشهد قبل ذلك القادسية وجلولاء، وبها ولد أيام الفتح، وقيل بصقن.

٤٤٣٨ (عائذ) بن سلمة، ملك عُمان، ويقال: سلمة بن عباد. وذكره المزني، وقال: إنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأشد:

رايتك يا خير التربة كُفًا    نُشِرت كعباً جاء بالحق مُلداً

قلت: نسب الرشاقي، هذه الأبيات سلمة بن عياض، ونسبه اسدياً، ولم يصنه بكونه ملك عُمان، وينبغي أن يكون الأسدي بسكون المهملة لأن ملوك عُمان من الأزد، بسكون الزاي، وكثيراً ما يقلبون هذه الزاي صيناً.

٤٤٣٩ (عائذ) بن أبي عائذ الجُمي. ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وقال ابن منقذ: روى حديثه محمد بن ربيعة، عن الجهم بن الصلت، عنه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مرَّ

عائذ بن قُرظ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَتَمَّهَا زَيْدٌ فَيَتَمَّهَا مِنْ بَعْدِهِ (١) حتى تَمَّ.

(١٣٤٩) عائذ بن ماعص بن قيس بن خلدة بن عاصم بن زُرَيْق الأنصاري (الزُرقي)، شهد بدرًا مع أخيه معاذ، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيداً في قول بعضهم.

وقيل: إنه قُتل يوم بدر مموناً شهيداً، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بين عائذ وابن ماعص وبين سُوَيْبِط بن حَرْملة.

(١٣٥٠) عائذ الجُمي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: روى عنه الجهم بن الصلت، ذكره البخاري، أخشى أن يكون حديثه مرسلاً.

يقوم برفعون حَجْرًا ، قال : وَكُنَّا نَسْمِيهِ حَجَرَ الْأَشِدَّاءِ ، وذكره ابن حبان في التابيين ، وقال : إمامه  
يرَوَى للراشدين ، روى عنه الجعد ، ابن أبي الصلت

٤٤٤٠ ﴿عائذ﴾ بن عبد عمرو الأزدي . . . يَدَّأْدُهُ فِي الْبَصَرَيْنِ ، تُوْفِيَ بِمَدَنِيَّانَ ، أَخْرَجَهُ  
ابن مَنْدَةَ مُحْتَمِرًا ، وقال : ذكره البخاري في الوُحْدَانِ ، ولم يُخْرِجْ حَدِيثَهُ .

٤٤٤١ ﴿عائذ﴾ بن عمرو ، الْأَصْبَارِيُّ . . . ذَكَرَهُ الْبَلَاذُورِيُّ ، وَرَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ ، بن أبي رافع : أَنَّهُ حَدَّثَهُ لَيْسَ مَسْرُوعًا ، مَعَ عَلِيٍّ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَإِسْنَادُهُ بِذَلِكَ  
ضَعِيفٌ . ( ز ) .

٤٤٤٢ ﴿عائذ﴾ بن عمرو ، بن هلال ، بن عُبَيْدٍ ، بن يزيد اللَّزْزِيُّ أَبُو هُبَيْرَةَ . . . كَانَ مِمَّنْ بَايَعَ  
تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، نَبَتْ ذَلِكَ فِي الْبُخَارِيِّ ، وَلَهُ عِنْدَ مُلْكٍ فِي الصَّحِيحِ حَدِيثٌ ، غَيْرُ هَذَا ، وَسُكِنَ الْبَصْرَةَ ،  
وَمَاتَ فِي إِمَارَةِ ابْنِ زِيَادٍ ، فَرَوَى مُسْلِمٌ ، مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ : أَنَّ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ ، بن زِيَادٍ ، فَقَالَ : أَيُّ نَبِيٍّ سَمِعْتَ « مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ » <sup>(١)</sup> رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنْ شَرَّ الرَّهَاءِ  
الْحُطْمَةِ <sup>(٢)</sup> الْحَدِيثُ . رَوَى عَنْهُ الطَّحْنُزِيُّ ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةٍ ، وَعَامِرُ الْأَخْوَالِ ، وَأَبُو تَجْرَةَ الضَّبِّيُّ ،  
وَابْنُ كَثْمَرَجٍ ، وَغَيْرُهُمْ ، قَالَ أَبُو الشَّيْخِ : هُوَ أَخُو رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو ، اللَّزْزِيُّ ، وَرَوَى الْبَقْرِيُّ ، مِنْ

### بَابُ عَائِذِ اللَّهِ

(١٣٥١) عَائِذُ اللَّهِ بن حمد المحاربي ، ويقال عائذ . مذكور فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم  
من محارب بن خصفة بن قيس .

(١٣٥٢) عائذ الله بن عبد الله الخولاني ، أبو إدريس ، غلبت عليه كُفَيْفَةٌ ، وَلَدَ عَامَ حُنَيْنٍ ، وَقَدْ  
ذَكَرْتَهُ فِي سَكَنِي بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا :

وقال ابن مهدي : أخبرني أبو إدريس الخولاني . وكان من فناء أهل الشام .

(١) - ابن القريين كان ساقطاً من نسخ الأصل .

(٢) الحطمة : القلوم له شيء الذي يعظم . ضيقاً ببعض ، والرهاء : جمع راء ، أي من الرعاة القلوم للماشية التي يرعاها .



طريق أسماء بن عُبَيْد: كان عائذ بن عمرو لا يخرج ماء من داره « إلى الطريق لا يسماً »<sup>(١)</sup> ، ولا غيره ،  
فمثل فقال : « لأن أحب طائفتي في حجاجي »<sup>(٢)</sup> أحب إلى من أصبه في طريق المسلمين .

٤٤٤٣ ﴿ عائذ ﴾ بن قُرْط السَّكُونِي ، ويقال الثَّالِي . . ذكره البخاري ، قال البغوي : سكن  
الشام ، وروى هو والطبراني ، وابن أبي خيثمة وابن شاهين ، من طريق قَيْس بن مُسلم السَّكُونِي ،  
عن عائذ بن قُرْط : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : من صلى صلاة لم يُتمها زيد فيها من  
سُبحاته<sup>(٣)</sup> حتى تنيم ، وإسناده حسن ، وروى الطبراني ، وابن مَنْدَةَ ، من طريق موسى ، عن أبي  
حبيب ، عن الحكم بن عُمَيْر ، وعائذ بن قُرْط ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لا تعملوا  
بشيء من خلق الله .

٤٤٤٤ ﴿ عائذ ﴾ بن مَعِص ، بن قَيْس . بن جُلْدَة بن عامر ، بن أُرْبِيق الأنصاري الزُرِّي . .  
قال ابن إسحق : شهد بدرًا ، هو . أخوه مُعَاذ ، واستشهد عائذ يوم بئر معونة ، وبُزِل : بالقامة ،  
ويقال : أخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سُوءِ بَيْط بن حَرَملة .

٤٤٤٥ ﴿ عائذ ﴾ بن مُعَاذ ، بن أنس ، أخو أبي وانس . . ذكر المَدَوِي ، أنه  
شهد أحدًا ، واستشهد يوم جِئْر أَبِي عُبَيْد ، وذكر أن ابنه هبة الرحمن شهد أحدًا ، واستشهد  
بالقادسية .

وقال مكحول : ما أدركت مثل أبي إدريس الطولاني .

روى أبو إدريس عن عبادة وشداد بن أوس . وحذيفة ، وأبي الدرداء ، وغيرهم . روى عنه  
الزهري وإبراهيم بن عبد الله ، وريهة بن يزيد وغيرهم .

### باب عباد وعباد

(٣٥٣) عِبَاد بن الأخضر ، أو ابن الأحمر . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أخذ  
مضجهم قرأ : « قل يا أيها الكافرون » .

(١) ما بين التوسين كان سائطاً من بعض نسخ الأصل ، والناسم للربض ، والمعنى أن عائذ بن عمرو كان لا ماء يخرج  
من بيته لأمرياً ، ولا غير مريض .

(٢) المجلد مثل القبة ، وفي بعض نسخ الأصل في حجرتي « والصحيح ما أفتناه [ ٣ ] صحاح : كراهه

## ( باب - ع - ب )

( ذكر من اسمه عبّاد بفتح أوله والتشديد )

٤٤٤٦ ( عبّاد ) بن أخضر ، ويقال : ابن آخر . . ذكره مطّين ، وغيره ، في الصحابة ، وروى الباقون ، والطبراني ، وغيرهما ، من طريق جابر الجعفي ، عن مصعب الزبيري ، عن عبّاد بن أخضر ، أو ابن آخر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إذا أخذ مضجعه قرأ : قل يا أيها الكافرون ، حتى ينجسها ، وهو غير عبّاد بن آخر للزاني الآتي في القسم الأخير .

٤٤٤٧ ( عبّاد ) بن بشر بن قبيط الأنصاري ، الأوسي ، من بني حارثة ، بن الحارث ، ابن الخزرج . . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرًا ، وروى ابن مندّة ، من طريق إبراهيم بن جعفر ، ابن محمود ، بن محمد ، بن مسلم : حدثني أبي ، عن جدتي فؤيلة بنت أسلم ، وكانت من المبايعات ، قالت : جاء رجل من بني حارثة يقال له عبّاد بن بشر بن قبيط ، فقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد استقبل البيت الحرام ، فتحوّلوا إليه ، ورواه يعقوب ، بن إبراهيم ، عن شريك ، عن أبي بكر ، بن صخر ، عن إبراهيم ، بن عبّاد ، عن أبيه ، وكان يؤم بني حارثة ، ووقع لابن مندّة : أنه من بني النضير ، ثم من بني عبد الأشهل ، وهو وهم ، فإن بني عبد الأشهل من ولد جشم ، ابن الحارث ، بن الخزرج أخوه حارثة ، بن الحارث ، وكأنه التباس عليه ، بالذي بعده ، وأراد أبو ثعلبة أن يسلم من هذا الوهم ، فوحّدها ، فوهم أيضًا .

( ١٣٥٤ ) عبّاد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زهراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأسدي . قال الواقدي : يسكني أبا بشر . وقال ابن عمارة : يسكني أبا الربيع . وقال إبراهيم بن المنذر : عبّاد بن بشر يسكني أبا بشر ويسكني أبا الربيع .

قال أبو عمر رضي الله عنه : لا يختلفون أنه أصل بالمدينة على يد مصعب ابن عمير ، وذلك قبل إسلام مصعب بن معاذ ، وأحيد بن حنير ، وشهد بدرًا ، وأُخذوا والشاهد كذا ، وكان فيمن قتل كعب ابن الأشرف اليهودي ، وكان من فضلاء الصحابة .

روى أنس بن مالك أن عصاه كانت تُعفي له ، إذ كان يخرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم

٤٤٤٨ (عَبَاد) بن بَشْر ، بن وَثْن ، بن زُهَيْبَة ، بن زُهْرَاء ، بن عَبْدِ الْأَنْهَك . ذكره موسى بن عُقْبَة فهو بن محمد بدرًا ، قال : واستشهد بالبيعة ، وهو ابن خمس وأربعين سنة ، وكان ممن قَتَلَ كُذَيْبَ بن الْأَشْرَف ، وقال في ذلك شعرًا ، وقالت عائشة : ثلاثة من الأنصار لم يَكُنْ أَحَدٌ يَمُوتُ هَالِكًا مَضَلًّا ، كُتِبَ من بني عَبْدِ الْأَنْهَك ، أُسَيْدُ بن حُضَيْر ، وسَعْدُ بن مُعَاذ ، وهَبَادُ بن بَشْر . صحيح . وفي الصحيح عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سمع صوتَ عَبَادِ بن بَشْر ، فقال : اللهم ارحم عَبَادًا ، الحديث . وله ذكر في الصحيح . من حديث أَنَس : أن عَبَادَ بن بَشْر ، وأُسَيْدَ ابن حُضَيْر<sup>(١)</sup> خرجا من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة مُطَلِمَة ، فأضاعت عصا أُحَيْدَهَا ، فلما افترقا أضاعت عصا كل واحد منهما ، وأورد له أبو داود في فضائل الأنصار ، ومن طريق ابن إسحاق : حدثنا حُثَيْنُ بن هبذ الرحمن ، عن عبد الرحمن ، بن ثابت ، عن عَبَادِ بن بَشْر ، والطبراني . وابن شاهين ، وغيرهم حديثًا ، وقال إسماعيل النخعي عن ابن الدبيني : لا أعلم له غيره .

٤٤٤٩ (عَبَاد) بن نعيم ، بن غَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيّ الْخَزَرَجِيّ . تقدم ذكر أبيه ، بأنه ذكر جده لَأَبِي هَبْدِ اللَّهِ بن زَيْد ، راوى حديث الوضوء ، وذكر الواقدي عن أبي بكر بن أبي سَئِدَة ، عن جومى ابن عُقْبَة ، عن عَبَادِ بن نعيم ، قال : كنت يوم الخندق ابن خمس سنين . قلت : والخندق كانت سنة خمس ، أو أربع ، أو ست ، وعلى كل تقدير ، فكان عند الوفاة النبوية ابن عشر ، يريد أو يتنقص ،

إلى بيته ليلاً ، وعرض له ذلك مرة مع أُسَيْدِ بن حُضَيْر ، فلما افترقا أضاعت لكل واحد منهما عصاه . وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أَنَس قال : كان عَبَادُ بن بَشْر ورجل آخر من الأنصار عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ثمان في ليلة ظلمات حذس ، فخرجوا من عنده ، فأضاعت عصا عَبَادِ بن بَشْر حتى انتهى عباد وذوهم الآخر . فأضاعت عصا الآخر .

وقال أبو هريرة : الآخر أُسَيْدُ بن حُضَيْر على ما ذكرناه ، وروينا ذلك من وجود آخر . حدثنا أبو القاسم خلف بن قاسم الحافظ ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي بمكة ، حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثنا هبة العزمي بن هبة الله ،

(١) هكذا بالتصغير هو الأصح ، أما دنج الماء وكسر الضاد ، فهو يورث عند كثير من المحدثين ، والصحيح ما ذكرنا هنا .

فيكون من هذا القسم لاحتماله ، ولكن المشهور أنه تابعي ، وذكر الشيخ تميم الدين السكيرماني ، شارح البخاري ، في شرحه : أنه رأى في بعض النسخ حديث عائشة : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صوت قاريء في المسجد ، فقال : أصوتُ عبَّاد هو ؟ قال السكيرماني في بعض النسخ : عبَّاد بن تميم . قلت : وهو غلط ، وإنما قُسر بعباد بن بشر ، كما بينته في فتح الباري ، وعبدُ هذا روى عن أبيه ، وعن عمِّه لأُمِّه ، وعن عوف بن أسعد ، وأبي سعيد الخدري ، روى عنه الزهري ، وعمر بن يحيى المازني ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وآخرون ، وثقه العجلي ، والنسائي ، وغيرهما ، وحديثه في الصحيحين .

٤٤٥ ﴿ عبَّاد ﴾ بن جعفر ، بن رفاعه ، بن أمية ، بن هبلة ، بن عبد الله ، بن عمرو ، ابن مخزوم ، والد محمد بن عبَّاد التابعي المشهور . ذكره ابن مندة ، وقال : له ذكر في الصحابة ، ولا تُعرف له رواية ، ولا صحبة . قلت : مات أبوه قبل فتح مكة ، فله رواية إن لم يكن له صحبة .

٤٤٥١ ﴿ عبَّاد ﴾ بن الحارث ، بن عدي بن الأسود ، بن الأضرَم ، بن جحجج ، بن كلفة ، ابن عوف الأنصاري الأرمي . يُعرف بفارس ذي الخرق ، وهو فارس له ، شهد أحد ، وما بعدها ، واستشهد بالجماعة ، ذكره أبو عمر .

٤٤٥٢ ﴿ عبَّاد ﴾ بن حنيفة أخو عثمان ، ومهمل الأنصاري الأرمي . ذكره أبو عبيد مع إخوته . ( ز ) .

عن إبراهيم بن محمد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عبَّاد ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحدٌ بعدُ عليهم فضلا ، كلُّهم من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ، وعبَّاد بن بشر . هكذا ذكر البخاري ، ورواه الناسُ سنن طريقي سلمة وغيره ، عن ابن إسحاق ، ذكره أبو جعفر الطبري ، وأبو العباس محمد بن إسحاق السراج . حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عبَّاد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن بعدُ النبي صلى الله عليه وسلم ، من المسلمين أحدٌ أفضل منهم : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ، وعبَّاد بن بشر . قال عباد بن عبد الله : والله ما سماني أبي عبَّاداً إلا به .

٤٤٥٣ ﴿عباد﴾ بن خالد الغفاري . . ذكره المستنقري . وقال : إنه من أهل الصفة ، ويقال فيه : عباد بكسر الهمزة ، والتخفيف ، كذا ضبطه ابن عبد البر ، وقال : له حبة ، وحدثان هند عطاء بن السائب ، عن أبيه ، خالد بن عباد بن خالد عن ابنه عباد عن أبيه ، وقال التيموني : كان من أهل الصفة فيما بكتفى ، وروى أبو سَعد النيسابوري في شرف الأصفى ، من طريق مُصعب بن محمد ، بن عبد الله ، بن أبي أمية ، عن أم سلمة ، قالت : كان أهلُ الحاجة من الصحابة ، ربيعة بن كعب ، وأسماء ، وهند ابنا حارثة ، وطهية الغفاري ، وعباد بن خالد الغفاري ، وجُعيل بن بُراقة ، وعرباض بن سارية ، وهرو بن عوف ، وعبد الله بن مغفل ، وأبو هريرة ، ووالثة بن الأسقع ، وقال البلاذري : مات عباد بن خالد الغفاري ، في أيام معاوية ، ورأيت مضبوطاً في نسخة تجودة من كتاب البلاذري عباد بالشديد .

٤٤٥٤ ﴿عباد﴾ بن الخشخاش بمجمات . . يأتي في عبادة . ( ز ) .

٤٤٥٥ ﴿عباد﴾ بن سائس . . ذكره يحيى بن مَنذَرٍ مُستدركاً على جدّه ، ولم يُخرج له شيئاً ، وقال : روى عنه أبو هريرة ، حكاه موسى .

٤٤٥٦ ﴿عباد﴾ بن سُهَيْم الصَّبِي . . ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، ولم يُخرج له شيئاً ، وقال البخاري : هو تابعي ، حكاه ابن مَنذَرٍ ، قلت : لم أره في تاريخه .

٤٤٥٧ ﴿عباد﴾ بن سَيِّدَان بن سالم ، بن جابر ، بن سالم ، بن مَرَّة السَّكَلِي . . قال ابن السكيت : له حبة ، ولذا قال ابن السكّك ، وجزم الرشطي بأنه عباد بن شيبان الأحمسي . ( ز ) .

كان عباد بن بشر من قتل كعب بن الأشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويحرض على آذاه . وقال عباد بن بشر في ذلك شعراً :

صرختُ به فلم يعرض لصوتي      ووافي طامعا من رأس جلد  
فعدتُ له فقال من للذي      فقلت أخوك عباد بن بشر  
وهذي درعنا رهنًا فخذها      لشهر إن وفي أو نصف شهر  
فقال معاشر ضغوبوا وجأوا      وما عدلوا الفى من غير فقر

٤٤٥٨ (عَبَاد) بن مَهْل ، بن مَحْرَمَة ، بن قَلْع ، بن حُرَيْش ، بن عبد الأشهل ،  
الأنصاري ، الأشجعي . . . ذكر موسى بن عُمَيْة . . وابن إسحاق : أنه استشهد بأحد ، قتله  
صفوان بن أمية .

٤٤٥٩ (عَبَاد) بن شُرَحْبِيل ، ويقال شراحيل البكري ، ثم القُبَيْرِي ، من بني عُيَيْر بضم  
المعجمة وفتح اللوحدة الخفيفة ، ابن بشكر ، نزل البصرة . . قال ابن السكك : يقال : له صحبة ،  
وفيه نظر ، قلت : روى حديثه أبو داود ، والنسائي ، وابن أبي عاصم ، بإسناد صحيح ، عن أبي بشر ،  
وهو جعفر بن أبي وَحْشِيَّة : سمعتُ عَبَاد بن شُرَحْبِيل زحل متنا ، من بني عُمرَة ، قال : أصابنا  
سنة ، فدخلت حائطاً من حيطان المدينة ، فأخذت سنبلاً ففركته فاكلته ، فجاء صاحب الحائط ،  
وضربني ، وأخذ كسائي ، فأثبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبرته ، فقال : ما علمته ، إذ كان  
جاهلاً ، ولا أعلمته ، إذ كان جائعاً ، وأمره فردّ إليّ ثوبي ، الحديث . وفي بعض طرقه : خرّجتُ أنا  
وعني إلى المدينة ، كذا هو في الأوسط للطبراني ، ووقع في نسخة منه : ابن شراحيل ، بدل شرحبيل ،  
وقال العوفي : ما له غيره .

٤٤٦٠ (عَبَاد) بن شَيْبَان ، أبو إبراهيم ، حليف قُرَيْش . . كذا قال ابن مندة ، وقال  
أبو عمر : عَبَاد بن شَيْبَان ، قال : خطبتُ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أمانة بنت ربيعة ،

فَأَقْبَلَ نَحُونَا يَهْوِي مَرِيحَا      وَقَالَ لَنَا أَنْدَجُثُمُ بِأَمْرِ  
وَفِي أَيْمَانِنَا بَيْضُ حِمَاد      مَجْرَدَةٌ سَهَا الْكَفَارَ تَفْرِي  
فَمَا نَقْدُهُ ابْنُ مَسْلَمَةَ الْمُرْدَى      بِهِ الْكَفَارُ كَالْإِثْمُ الْهَزْبَرِ  
وَشَدُّ بَسِيْقِهِ صَلَاحُ عَالِيهِ      فَقَطَّرَهُ أَبُو عَدْنَسٍ بِنَ جَبْرِ  
فَكَانَ اللَّهُ سَادِسْنَا فَأُتِنَا      بِأَنْعَمِ نَعْمَةٍ وَأَعَزِّ نَهَرِ  
وَجَاءَ بِرَأْسِهِ نَفَرٌ كَرَام      مُهُوَ نَاهِيكَ مِنْ صَدَقِ وَبَرِ

والذين قتلوا كعب بن الأشرف : محمد بن مسلمة ، والحارث بن أوس ، وهبّاد بن بشر ، وأبو عيس  
ابن جَزْز ، وأبو نائلة سليكان بن وَفْسِ الأشجعي .

فأنسكتني ، ولم يشهد ، روى عنه ابنه إبراهيم ويحيى ، وكذا ذكر ابن سعد نحوه ، وقال : إنه حليف  
 بنى عبد المطلب ، وأورد ابن مندة ، من طريق أبي العلاء ، عن إسحق ، بن عبد الله ، عن إسماعيل ،  
 ابن إبراهيم ، بن عباد ، بن شيبان ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال له :  
 ألا أنسكتك أميمة (أمامة) بنت ربيعة بن الحارث ؟ قال : بلى ، قال أنسكتك أميمة ، ولم يشهد ، ومن  
 وجه آخر ، عن يحيى بن العلاء ، عن إسماعيل به ، بنيفر ، أسطة إسحق ، وكذا أخرجه ابن قانع ، في ترجمة  
 شيبان ، لكن وقع عنده أمامة بنت عبد المطلب ، نسبها لجدة أبيها ، رواه سفيان عن يحيى بن العلاء ،  
 عن رجل ، عن إسماعيل ، بن إبراهيم ، عن رجل ، من بني سليم ، قال : خطبت إلى النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم ، أمامة ، وأخرجه ابن السكك ، من طريق يزيد بن عياض ، عن إسماعيل بن إبراهيم ،  
 ابن سنان ، عن أبيه ، عن جده ، بنحوه ، وكذا وقع عنده : سنان ، وقد أخرجه أبو نعيم ، والظاهر  
 أنه تصحيف ، فقد ذكر الطبري في تاريخه ، في سنة ثمان لخمس مئاة بقين هدم خالد بن الوليد العزى  
 بطن نخلة ضم ابن شيبان ، بطن من سليم ، خلفاء بني هاشم ، وهذه الروايات في أن الصحبة لعباد ،  
 ومنهم من أعاد الضمير لإبراهيم ، فجعل القصة لشيبان ، كما تقدم في القسم الأول من الشين المعجمة ،  
 وقال ابن السكك : روى محمد بن أبي حميد عن إسماعيل ، بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده ، حديثا  
 ولم يسمه .

(٤٦٦) (عباد) بن شيبان الأنصاري السلمي بفتحين ، والد أبي هُريرة يحيى بن عباد . . .  
 تقدم ما يتعلق به في ترجمة شيبان ، في الشين المعجمة ، وذكره البخاري في القاموس . وقد خاط بعضهم  
 هذه الترجمة بالنسبة لهما ، والصواب المفاخرة بينهما . ( ز ) .

قال ابن إسحق : شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عباد بن بشر ، وقتل يوم البامة  
 شهيدا ، وكان له يومئذ بلاذ وغنالا ، فاستشهد يومئذ وهو ابن خمس وأربعين سنة .  
 وروى محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة  
 قالت : شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بتي ، فسمع صوت عباد بن بشر ، فقال : يا عائشة ، صوت  
 عباد بن بشر هذا ؟ قلت : نعم . قال : اللهم اغفر له .  
 حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد ،

٤٤٦٢ ﴿عَبَاد﴾ بن عَمْدُ الْعَزْزِيِّ ، بن نَجَّصَن ، بن عَقْبَةَ ، بن وَهَب ، بن الحارث ، بن جُفْم ،  
ابن لُؤَيٍّ ، بن غالب . . كان مُلَاقِبَ الخَطِيمِ ، لَأَنَّهُ ضُرِبَ عَلَى أَنْفِهِ يَوْمَ الْجَلِّ ، وقد ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ  
الاسْكَلَنِيِّ : أَنَّهُ لَهُ حَبَّةٌ .

٤٤٦٣ ﴿عَبَاد﴾ بن عبد عمرو . . يَأْتِي فِي عِبَادٍ بِالْمِثْمَانَةِ مِنْ تَحْتِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ . . ( ز ) .

٤٤٦٤ ﴿عَبَاد﴾ بن هُبَيْدِ بْنِ التَّيْمَانِ . . ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو ، عَنْ الطَّبَرِيِّ : أَنَّهُ شَهِدَ بِدْرًا .

٤٤٦٥ ﴿عَبَاد﴾ بن عمرو ، الدَّبَلِيُّ ، وَيُقَالُ اللَّيْثِيُّ . . ذَكَرَهُ الْبُزْجِيُّ ، وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ ،  
وَرَوَى الْبُخَارِيُّ وَأَبْنُ أَبِي خَتِيبَةَ ، وَغَيْرُهُمَا ، مِنْ طَرِيقِ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاقِفًا فِي مَوْقِفٍ ،  
ثُمَّ رَأَاهُ بَعْدَ مَا بُعِثَ وَاقِفًا فِيهِ ، قَالَ : وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي آيَشَ ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ :  
أَلَا أُنَشِدُكَ ؟ قَالَ : لَا ، فَأَشَدُّهُ بِمَدِّ الرَّابِعَةِ ، مَدَّحَهُ لَهُ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ أَحْسَنَ  
فَقَدْ أَحْسَنْتَ ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : رَوَاهُ جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءٍ ، فَقَالَ : ابْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبَّادٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، رَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ . عَنْ عَطَاءٍ ، فَقَالَ : عَنْ ابْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِمَا . فَنُتِ : فَقَدْ تَمَّ فِيمَنْ  
اسْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عَبَّادٍ ، لِسُكُونِهِ بِكُسْرِ الْمِيمَةِ وَالتَّخْفِيفِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ رَبِيعَةَ فِي حَرْفِ أَلِفٍ مَا يَنْقُضِي  
أَنْ لَا يَكُنِيَ حَبَّةً ، فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ هَذَا .

٤٤٦٦ ﴿عَبَاد﴾ بن عمرو ، الْأَزْدِيُّ . . وَيُقَالُ : عَبَّادٌ ، بِتَحْتَانِيَّةٍ ، وَمَعْجَمَةٍ يَأْتِي . . ( ز ) .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اللَّدِينِ ، حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ حَفْصَةَ ، حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ . عَنْ عَبَّادِ بْنِ بَشَرٍ الْأَنْصَارِيِّ -  
أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَنْتُمْ الشُّعَارُ وَالنَّاسُ الدُّنَارُ ، فَلَا أُوتَيْنِ  
مِنْ قَبْلِكُمْ ، قَالَ عَلِيُّ : وَهَذَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ الْخَطَمِيِّ ، مِنْ أَهْلِ  
لَلْدِيَّةِ . وَهَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : وَلَا أَحْفَظُ لِعَبَّادِ بْنِ بَشَرٍ غَيْرَ  
هَذَا الْحَدِيثِ .

(١٣٥٥) عَبَادُ بْنُ زُلَيْعَةَ . وَيُقَالُ : رِبْعَادُ بْنُ زُلَيْعَةَ بِكُسْرِ الْعَيْنِ ، يُعَدُّ فِي السُّكُونِيِّينَ .



٤٤٦٧ ﴿عباد﴾ بن عمرو . . له حديث في فتح مكة ، يزويه أبو عاصم ، ذكره البيهقي ،  
والسنن ، واستدركه أبو موسى .

٤٤٦٨ ﴿عباد﴾ بن قيس ، بن عاصم ، بن رزين الأنصاري الزرق . . ذكره ابن إسحق ،  
فيمن شهد العقبة ، وبدراً .

٤٤٦٩ ﴿عباد﴾ بن قيس بن عتبة بن أمية . بن مالك ، بن عاصم ، بن عددي . بن كعب ، بن الخزرج ،  
الأنصاري الخزرجي . . ذكره ابن سعد ، فيمن شهد بدرأ ، هو واخوه سبيع ، قال : هو عم أبي  
الذرذاء ، ذكره ابن إسحق ، وعروة ، والوافدي ، وغيرهم ، فيمن استشهد بمؤتة ، ويقال : اسمه  
غياذة بالضم والفتح ، وزيادة ماء .

٤٤٧٠ ﴿عباد﴾ بن قيس الأنصاري الحارثي ، أخو عبدالله ، وعتبة . . لهم صحبة ،  
واستشهدوا يوم جسر أبي عبيدة ، قاله أبو عمرو .

٤٤٧١ ﴿عباد﴾ بن كعب الأنصاري الأنجلي . . ذكره الأمازي ، في مفازيه : أنه استشهد  
بالبصرة ، واستدركه ابن فحون .

٤٤٧٢ ﴿عباد﴾ بن مرة الأنصاري . . ويقال : مرة بن عباد ، ذكره ابن منذة ، قال :  
حدثه في الشاميين ، روى حديثه سعيد بن سنان ، عن أبي الزهري ، عن جبير بن نفير . عنه : أنه  
خرج يوماً . فإذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، متفيراً اللون ، فسأله ، فقال : من الجوع ، الحديث .

روى عنه ابنه ثعلبة ، ولم يرو عنه غيره ، حديثه في فضل الوضوء حديث حسن .

(١٣٥٦) عباد بن الحارث بن عدي بن الأسود بن الأصرم بن جندب بن كلفة بن عوف ،  
يعرف بفارس ذي الخرق . فرس كان يُقاتل عليه ، شهد أحداً ، والمشاهدة كلها مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على فرسه ذي الخرق ، وشهد عليه اليامة ، فقتل يومئذ شهيداً .

(١٣٥٧) عباد بن خالد الففاري . هكذا بكسر الفين . له حجة ورواية ، له حديثان عند عطاء  
ابن السائب ، عن أبيه ، عن خالد بن عباد ، عن أبيه عباد بن خالد .

(١٣٥٨) عباد بن المشيخان . ويقال عبادة . وقد تقدم ذكره في باب عبادة .

قال : ورواه أبان بن أبي عيَّاش ، عن سَعِيد بن الْمَسَيَّب ، عن مُرَّة بن عَبَّاد . قلت : أخرجه ابن قانع ، من طريقه ، فيمن اسمه مُرَّة .

٤٤٧٣ ﴿عَبَّاد﴾ بن مِلْحَانَ الأنصاريّ الأُمَويّ . . شهيداً أحداً ، واستشهد يوم الحُسَين ، ذكره القَدْرِيّ .

٤٤٧٤ ﴿عَبَّاد﴾ بن تَهْيَك . الأنصاريّ الخَطِيطيّ . . ذكر أبو حمز : أنه الذي أخبر قومه بأن القِبْلة قد نَحَوَّت . قلت : وقد تقدّم هذا في ترجمة عَبَّاد بن بِشْر ، بن قَيْطِيّ .

٤٤٧٥ ﴿عَبَّاد﴾ بن ثَوَّل ، بن خِرَاش العبديّ ، ثم المصاريّ . . ذكر أبو عُبَيْدة : أنه وفد هو ، وابنه هبذ الرحمن ، على النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم مع وفد عبد القيس ، قاله الرضاخيّ ، قال : ولم يذكره أبو حمز ، ولا ابن فتحون .

٤٤٧٦ ﴿عَبَّاد﴾ بن وَهَب الأنصاريّ . . يقال : إنه الذي أخبر قومه بأن القِبْلة قد نَحَوَّت ، والمخفوظ في ذلك عَبَّاد بن بِشْر بن قَيْطِيّ .

٤٤٧٧ ﴿عَبَّاد﴾ الزُّرِّيّ . . يأتي في عِبَادَة .

٤٤٧٨ ﴿عَبَّاد﴾ العبديّ والد ثَعْلَبَة . . قال ابن حَبَّان : لم يأت له حجة ، وروى الطبرانيّ ، وابن الصَّكَن ، وابن شاهين ، من طريق قَيْس بن الرَّبِيع ، عن الأسود بن ثَعْلَبَة ، بن عَبَّاد ، عن أبيه ، قال : لا أدري : كم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، يقول : أزواجاً وأفراداً ، ما من عَبْد يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضوءَ فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ، حتى يَسِيلَ الماءُ على دَقِيقِهِ ، الحديث

(١٣٥٩) عَبَّاد بن مهمل بن مخزومة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصاري الأشجلى . قُتِل يوم أُحُد شهيداً ، قتله صفوان بن أمية الجهمي .

(١٣٦٠) عباد بن شرحبيل الخُبَريّ اليشكريّ ، رجل من بني هُبَير بن يشكر بن وائل ، وروى عن جعفر بن أبي وحشية قصة لير له غيرها أنه قال : دخلت حائطاً فأخذت سنبلاً ففركته ، فبغاه صاحبه فضر بني وأخذ ثوبي ، فأتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكرت له ذلك ، فدغاه وردّ عليّ ثوبي .

في فضل الرضوء ، تفرد به قيس بن الربيع ، قال ابن السكّن ، قال ابن يونس ، وابن مأكولا وأبو عمر ، هو بكسر اللام وتخفيف الموحدة ، وذكره ابن مئدة ، وغيره في تصانيف ، من اسمه عباد بالمشددة ، قاله أعلم .

٤٤٧٩ ﴿عباد﴾ المدني . . ذكره البخاري في الصحابة ، قال ابن مئدة . وروى البخاري . وابن السكّن ، والهاوردي من طريق ثابت ، بن محمد ، عن أبي بكر ، بن عياش ، عن ليث ، بن أبي سليم ، عن عائشة ، بنت زرار ، عن عباد المدني ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم : ويل للأُممَاء ، وويل للفرقاء ، قال ابن مئدة : ورواه غيره . فقل . عن عباد ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم . وقال ابن السكّن : لم يصح حديثه ، ولم يذكر سماعاً ونخرجه عن ليث بن أبي سليم أحد الضعفاء .

٤٤٨٠ ﴿عباد﴾ الشيباني . . ذكره البغوي ، وقال : روى ابن وهب ، من طريق أبي عبد الرحمن الأعاري ، عن عباد الشيباني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال بعد المغرب ، أو الصبح ، لا إله إلا الله . وحده لا شريك له ، الحديث .

﴿ ذكر من اسمه عباد بكسر أوله والتخفيف ﴾

٤٤٨١ ﴿عباد﴾ بن خالد الففاري . تقدم في عباد .

٤٤٨٢ ﴿عباد﴾ بن عمرو الدثني . . تقدم في عباد أيضاً .

٤٤٨٣ ﴿عباد﴾ العبدي والد ثعلبة . . تقدم في عباد أيضاً .

(١٣٦١) هباد بن شيبان . قول : خطبت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمامة بنت عبد المطلب فأنكحني ، ولم يشهد . روى عنه ابنه عيسى بن هباد وبني بن عباد .

(١٣٦٢) عباد بن عبد العزيز بن محصن بن حفيظة بن وهب بن الحارث بن جشم بن لؤي بن غالب ، كان بلقب الخطيم ، لأنه ضرب عن أنفه يوم الجمل .

{ ذكر من اسمه عبادة بالضم . والتخفيف ، وزيادة هاء آخره }

٤٤٨٤ { عبادة } بن الأشيب العنزي بسكون النون . . قال ابن مندة : عِدَادُهُ فِي أَهْلِ  
فِلَسْطِينَ ، نَمَّ سَاقٍ مِنْ طَرِيقِ مَطَرَفِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَصَادِقِ ، بْنِ أُمَيَّةِ الْعَنْزِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْمَصَادِقِ ،  
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْأَشْيَبِ الْعَنْزِيِّ قَالَ : خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَاسْلَمْتُ فَكُتِبَ  
لِي كِتَابًا : مِنْ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ اللَّهِ ، إِلَى عُبَادَةَ بْنِ أَشْيَبَ ، إِنِّي أَمَرْتُكَ عَلَى قَوْمِكَ ، الْحَدِيثُ . وَفِي إِسْنَادِهِ  
يُحْمَدُ وَلَوْ ، وَأَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِنَامِهِ ، وَفِي آخِرِهِ :  
قَالَ : فَجِئْتُ إِلَى قَوْمِي فَاسْلَمُوا .

٤٤٨٥ { عبادة } بن أَوْفَى ، أَوْ ابْنُ أَبِي أَوْفَى ، بْنِ حَنْظَلَةَ ، بْنِ عَمْرٍو ، بْنِ رَبَاحٍ ، بْنِ جَعْفَوَةَ ،  
بِأَنَّ ابْنَ الْحَارِثِ ، بْنِ مُكَيْمٍ ، بْنِ عَامِرٍ ، بْنِ صَعْصَعَةَ ، أَبُو الْوَالِيدِ الْمَنْزَرِيُّ . . قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : اخْتَلَفَ فِي  
مُحَبَّتِهِ ، وَعِدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَامٍ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ بَرَزِيدٍ ، وَتَعَقَّبَهُ أَبُو نُعَيْمٍ بِأَنَّهُ شَامِيٌّ ،  
وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسَةَ ، فِيمَنْ أَهْنَقَ مُسْلِمًا ، قَالَ : وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ  
بِأَنَّ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ ذَكَرَهُ ، وَعَوَّدَ عَجِيبٌ ، فَإِنَّ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ بَعْدَ أَبِي نَعِيمٍ ، فَكَيْفَ يُرَدُّ عَلَيْهِ  
قَوْلُهُ بِمَنْ جَاءَ بَعْدَهُ ، مَعَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو . قَالَ : مَعَ ذَلِكَ ، يُقَالُ : إِنْ حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ ، فَلْتِ : وَقَدْ  
اسْتَوْعَبَ ابْنُ عَسَاكَرٍ تَرْجُمَتَهُ ، فَلَمْ يَذْكُرْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ مُحَبَّةً . وَذَكَرَهُ فِي التَّحَابَةِ ابْنُ الْبَخَّارِيِّ ،  
وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ هَيْسَى ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَمِيعٍ  
وَابْنُ حَبَّانٍ<sup>(١)</sup> وَغَيْرُهُمْ .

ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَلِيِّ مِنْ رِوَايَةِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْهُ .

(١٣٦٣) عُبَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ التَّيْمَانِ ، شَهِيدٌ بِذُرِّاءٍ ، ذَكَرَهُ الطَّهْرِيُّ .

(١٣٦٤) عُبَادَةُ بْنُ فَيْسٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زُرَيْقٍ الزُّرْقِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، شَهِيدٌ بِذُرِّاءٍ وَأَحَدٌ

بَعْدَ أَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ .

(١) فِي بَعْضِ النُّسخ (وَأَبُو حَبَّانٍ) بِدَلِّ ابْنِ حَبَّانٍ .

٤٤٨٦ (عبادة) بن الخشخاش ، بمجمات ، ابن عمرو ، بن عمار ، بن مالك ، بن عمرو ، البلوي ، حليف الأنصار . - نسبه ابن الكلبي وذكره ابن إسحق فيمن استشهد بأحد ، ودفن هو والمجذر ابن زياد ، والعمان بن مالك ، في قبر واحد ، وذكره ابن إسحق ، وأبو معشر في البدرين ، وسماه الواقدي هبة ، وسماه أبو عمرو : عبداً بالفتح والتشديد ، بغير هاء ، وقال فيه ابن مندة : القنبري ، وهو وقم منه ، فإنهم اتفقوا على أنه بلوي وأنه حليف بني سليم ، وقد روى ابن مندة ، من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحق ، فيمن قتل يوم أحد ، من بني عوف بن الحارث ، ثم من بني سالم : عبادة بن الخشخاش ، قال ابن الأثير : لعل ابن مندة رأى الخشخاش القنبري في الصحابة ، فظن أن هذا ولده ، وليس كذلك .

٤٤٨٧ (عبادة) بن رافع الأنصاري . - ذكره المستنصري ، وروى من طريق ثابت ، ابن سعيد : حدثني حمي ، خالد بن ثابت ، عن عبادة بن رافع ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، « أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم »<sup>(١)</sup> ، قال : إن المؤمنين إذا التقيا فيحضرهما سبعون حصة ، فأيهما أبش لصاحبه ، كان له تسع وتسعون ، وللآخر حصة .

٤٤٨٨ (عبادة) بن سعد بن عثمان الزرق . - يأتي في عبادة الزرق .

٤٤٨٩ (عبادة) بن الشماخ ، أبو عوف . - ذكره أبو عمر مختصراً .

(١٣٦٥) عبادة بن قيس بن عتبة . ويقال عيشة ، بن أمية بن مالك بن عدي بن كعب ابن الحارث ابن الحارث بن الخزرج ، شهد بدرًا هو وأخوه شبيب بن قيس ، وقتل يوم مؤتة شهيداً .  
(١٣٦٦) عبادة بن قيس الأنصاري الحارثي ، أخو عبد الله وعقبة ابني قيس ، وقتل هو وأخوه يوم جسر أبي عبيد ، له حجة .

(١٣٦٧) عبادة بن ملحان بن خالد ، شهد أخداً ، واشتهد يوم جسر أبي عبيد ، قاله المقري :  
(١٣٦٨) عبادة بن شهيك الخطمي الأنصاري . هو الذي أئذ بن حارثة حين وجدتم يصلون إلى بيت المقدس ، وأخبرهم أن النبيلة قد حوَّلت ، فأبوا الركعتين الباقيتين نحو المسجد الحرام .

(١) ما بين القوسين كان سائلاً من نسخ الأصل .

٤٤٩٠ ﴿عُبَادَة﴾ بن الصامت ، بن قَيْس ، بن أَصْرَم ، بن قَهْر ، بن قَيْس ، بن ثعلبة ، بن غَنْم ، ابن سالم ، بن هَوْف ، بن عمرو ، بن عَوْف ، بن الخَزْزَج ، الأنصاري ، الخَزْزَجِي أَبُو الوليد ، قال خَلِيفَةُ بن خَتِيط ، وأمه قُرَّةُ الثَّمِين ، بنتُ عُبَادَة ، بن نُضَلَةَ بن العَجْلَان .. شهد بدرًا ، وقال ابن سَعْد : كان أحدَ الثُّقَبَاءِ بِالْعَقَبَةِ ، وأخَى رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم تَبْنَةَ وَبَيْنَ أَبِي مَرْثَدَ الْغَنَوِيِّ ، وشهد المشاهد كلها ، بعد بدر ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وكان أميرَ رُبْعِ الْمَدِينَةِ ، وفي الصحيحين ، عن الصُّنَابُجِيِّ ، عن عُبَادَة ، قال : أنا من الثُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم ليلةَ الْعَتَمَةِ ، الحديث . وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيرًا ، روى عنه أبو أمامة ، وأنس ، وأبو أَبِي بن أُمِّ حَرَام ، وجابر ، ونُضَلَةُ بن عُبَيْد ، من الصحابة ، وأبو إدريس الخَوْلَاقِي ، وأبو مُسْلِم الخَوْلَاقِي ، وعبد الرحمن بن عَرَبَةَ الصُّنَابُجِيُّ ، وحِطَّانُ الرَّقَاشِي ، وأبو الأشعث الهَمْدَانِي ، وجُبَيْرُ بن نَفِير ، وجُعَادَةُ بن أَبِي أُمَيَّة ، وغيرهم ، من كبار التابعين ، ومن بعدهم ، وبنوه : الوليد ، وعبد الله ، وداد ، وآخرون ، أخرج حُمَيْدُ بن زَيْدٌ يَوْهِي في كتاب التَّغْيِيب ، من طريق أَبِي الْأَشْعَث : أَنَّهُ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، فَاتَى شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ ، وَالصُّنَابُجِيَّ ، فَقَالَا : أَذْهَبَ بِنَا إِلَى أَخْرَجْنَا لَنَا نَعُوذَهُ ، فَنَدَخَلَا عَلَى عُبَادَةِ ، فَقَالَا : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ فَقَالَ : أَصْبَحْتُ بِفَضْلَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ ، قَالَ

### باب عبادَة

(١٣٩٩) عُبَادَةُ بن الأشعث . وفد على النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وكُتِبَ لَهُ كِتَابًا ، وأمره على قومه - ذكره ابن قانع في معجمه .

(١٣٧٠) عُبَادَةُ بن أَوْفَى الْغُبَرِيِّ ، شامي .

روى عنه مكحول ، قيل : حله بمُرُصَل ، لأنه يروى عن هُزُرٍ بن عُبْسَةَ .

(١٣٧١) عُبَادَةُ بن الحجاج ، ويقال ابن الخشخاش بن عمرو بن زمزومة الأنصاري ، حليف لهم ، من تَيْلٍ ، قال ابن إسحاق ، وأبو مفسر : عُبَادَةُ بن الخشخاش بالخاء والشين اللزومتين . وقال الوائلي : هو عُبَادَةُ بن الحجاج . قال : وهو ابن عم الجذَر بن زياد وأخوه لأمه ، ولم يختلفوا أنه من تَيْلٍ بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَةَ .

عبد الصمد بن سميد في تاريخ رخص : هو أول من ولي قضاء فلسطين ، ومن مناقبه ، ما ذكر في  
الغازي لابن إسحق : حدثني أبي إسحق بن بسار ، عن عبادة بن الوليد ، بن عبادة بن الصامت ،  
قال : لما حارب بنو قينة ناع بسبب ما أسرم عبد الله بن أبي ، وكانوا حلفاءه ، فشى عبادة بن الصامت ،  
وكان له من الحلف مثل الذي لعبد الله بن أبي . فخلعهم ، ونبرأ إلى الله ، ودهوله ، من حلفهم ، فزلت ؛  
(بأيها الذين آمنوا ، لا تتخذوا اليهود والنصارى) الآية<sup>(١)</sup> ، وذكر خليفة : أن أبا عبيدة ولأه إمرة  
رخص ، ثم سرقه ، وولى عبد الله بن قُوط ، وروى ابن سعد في ترجمته ، من طريق محمد بن كعب ،  
القرظي : أنه ممن جمع القرآن ، في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا أورده البخاري في  
التاريخ ، من وجه آخر ، عن محمد بن كعب ، وزاد : فكتب يزيد بن أبي سفيان إلى حمرو : قد  
احتاج أهل الشام إلى من يعلمهم القرآن ويفقههم ، فأرسل معاذاً ، وعبادة وأبا الدرداء ، فأقام  
عبادة بفلسطين ، وقال السراج ، في تاريخه : حدثنا قتيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن  
مجاهد ، عن جندبه : دخلت على عبادة ، وكان قد تفقه في دين الله ، هذا سند صحيح ، وفي مسند  
إسحق بن راهوية ، والأوسط للعلاني ، من طريق عيسى بن سينان ، عن يثلى بن شداد ، قال :  
ذكر معاوية الفرار من الطاعون ، فذكر قصة له مع عبادة ، فقام معاوية عند الأمير ، بعد صلاة العصر ،  
فقل : الحديث كما حدثني عبادة ، فاقبلوا منه ، فهو أفقه مني ، ولعبادة قصص متعددة ، مع  
معاوية ، وإنكاره عليه أشياء ، وفي بعضها رجوع معاوية له ، وفي بعضها شكواؤه إلى عثمان منه ،

شهد بداراً ، وقتل يوم أحد شهيداً .

قال ابن إسحاق : ودفن النعمان بن مالك والجذر بن زياد . وعبادة بن الحشاش في قبر واحد .  
ويقال فيه عباد بن الحشاش بلاهاء ، والأكثر يقولون عبادة .

(١٣٧٢) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف  
ابن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري السلمي ، يكنى أبا الوليد . وقال الحارثي : أم عبادة بن  
الصامت قرة العين بنت عبادة بن فضالة بن مالك بن المجلان ، وكان عبادة قتيلاً ، وشهد العقبة  
الأولى والثانية والثالثة .

تدل على قوته في دين الله ، وقيامه في الأمر بالمعروف ، وروى ابن سعد في ترجمته : أنه كان طوالاً جديلاً ، ومات بارئاً سنة أربع وثلاثين ، وكذا ذكره اللدائني ، وفيها أرّخه خليفة بن خياط ، وآخرون ، ومنهم من قال : مات ببنت المقدس ، وأورد ابن عساكر في ترجمته أخباراً له مع معاوية تدل على أنه عاش بعد ولاية معاوية الخلافة ، وبذلك جزم المحدثون بن عددي ، وقيل : إنه عاش إلى سنة خمس وأربعين .

٤٤٩١ {عُبَادَة} بن طارق الأنصاري . . ذكره الواقدي فيمن قسم عمر بن الخطاب بينهم خيراً لما جلى اليهود عنها ، واستدركه ابن فتحون .

٤٤٩٢ {عُبَادَة} بن عبد الله ، بن أبي بن سؤل ، أنزل رجلي ، أخو عبد الله ، بن عبد الله . . مات أواخر سنة تسع ، وكان هذا حينئذ رجلاً ، وله ولد اسمه جليعة ، تزوج زبداً بن ثابت بلفقه أمانة ، ذكره في أنساب الخزرج .

٤٤٩٣ {عُبَادَة} بن عمرو ، بن الحِصْن الأنصاري . . ذكره العسكري ، وقال أبو أحمد : إنه استشهد يوم بئر معونة ، وكذا ذكره خليفة بن خياط .

٤٤٩٤ {عُبَادَة} بن قُرْط ، أو قُرْص ، بن عُرْوَة بن بَجْبَر ، بن مالك ، بن قَيْس ، بن عامر بن لَيْث ، بن بَكْر ، بن عبد مَنَاة ، بن كِنَانَة الضَّبِّي ، نزل البصرة ، قال ابن حبان : له محبة ، والصحيح أنه ابن قُرْص بالصاد ، ذكره البخاري ، عن علي بن اللديني ، عن رجل من قومه . وروى أحمد من طريق حُمَيْد بن هِلَال ، قال : قال عُبَادَة بن قُرْط ، إنكم لتأتون أموراً هي أدق في أعينكم من

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي هريرة الثقفي ، وشهد بدراً والشاهد كلها ، ثم وجهه هجر إلى الشام قاضياً ومعلماً ، فأقام بمصر ، ثم انتقل إلى فلسطين ، ومات بها ، ودُفن بالبית المقدس ، وقبره بها معروف إلى اليوم .

وقيل : إنه توفي بالمدينة ، والأول أشهر وأكثر .

وقال ضمرة ، عن رجاء بن أبي سلمة : قبر عُبَادَة بن الصامت بالبית المقدس .

وقال ابن سعد : سمعت من يقول : إنه بقي حتى توفي في خلافة معاوية بالشام .



الشعر ، كَتَبْنَا نَعْدُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُؤَيَّاتِ ، وَأَدْخَلَ أَحَدٌ فِي مُسْنَدِهِ وَالْحَارِثَ ، وَالْعَلَاءِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ بَيْنَ حُمَيْدٍ وَعُبَادَةَ رَجُلًا ، وَهُوَ أَبُو قَتَادَةَ الْعَدَوِيُّ ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ أَيْضًا ، عَنْ مُبَادَةَ بْنِ قُرْطُ الْأَيْبِيِّ : أَنَّهُ قَالَ لِلخَوَارِجِ ، حِينَ أَخَذُوهُ بِالْأَهْوَازِ : ارْضَوْا بِمَا رَضِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَقِّي حِينَ أَسَلْتِ ، قَالَ <sup>(١)</sup> : بِالشَّهَادَتَيْنِ ، قَالَ : فَأَخَذُوهُ ، فَقَالُوهُ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : كَانَ ذَلِكَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ ، وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ مُطَوَّلًا ، وَفِي أَوَّلِهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ قُرْطُ غَزَا ، فَلَمَّا رَجَعَ ، وَكَانَ قَرِيبًا مِنَ الْأَهْوَازِ ، صَبَحَ إِذَا نَا ، فَقَصَدَهُ لِيُصَلِّيَ جَاعَةً ، فَأَخَذَهُ الْخَوَارِجَ ، فَذَكَرَهُ ، وَأَخْرَجَهُ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ ، قَالَ فِيهِ : عَنْ عُبَادَةَ بْنِ قُرْطُ ، أَوْ قُرْصِ ، وَكَانَ لَهُ صَحْبَةٌ .

٤٤٩٥ (عُبَادَةَ) بْنِ قَيْسٍ ، . . . تَقَدَّمَ فِي عِبَادَ .

٤٤٩٦ (عُبَادَةَ) بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ ، . . . يَأْتِي فِي صَحَابَةٍ .

٤٤٩٧ (عُبَادَةَ) الزُّرَقِيُّ . . . قَالَ مُوسَى بْنُ هُرُونَ : لَهُ صَحْبَةٌ . وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَقَدْ وَهِمَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَاسْمُهُ ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا تَدْفَعُ صُحْبَتَهُ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : يُقَالُ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَلَيْسَ لَهُ غَيْرُ حَدِيثٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ يَمَلِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بْنِ هُرْمُزٍ

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : أَوَّلُ مَنْ تَوَلَّى قَضَاءَ فَلَسْطِينَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ قَدْ خَالَفَهُ فِي شَيْءٍ ، أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ عِبَادَةُ فِي الصَّرْفِ ، فَأَغْلَظَ لَهُ مُعَاوِيَةُ فِي الْقَوْلِ ، فَقَالَ لَهُ عُبَادَةُ : لَا أَسَا كُنْتُكَ بِأَرْضٍ وَاحِدَةٍ أَبَدًا ، وَدَحَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا أَقْدَمَكَ ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِكَ ، فَقَبِّحَ اللَّهُ أَرْضًا لَسْتُ فِيهَا وَلَا أُمَثَالًا ، وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ : لَا إِمْرَةَ لَكَ عَلَى عِبَادَةِ ،

تُوفِيَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ سِتَّةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ بِالرَّمْلَةِ . وَقِيلَ بِأَبِيَتِ الْمَقْدِسِ ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَفَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَالْقُدَامِيُّ بْنُ

(١) هَذَا سَقَطَ عَنْهُ قَوْلُهُ : وَفِيهِ رَضِيَ مِنْكَ ؟

أنَّ عبد الله بن عبادة الزُّرْقِي أخبره : أَنَّهُ كَانَ يَصِيدُ الْقَصَافِيرَ ، قَالَ : فَرَأَى أَبِي عُبَادَةَ ، وَقَدْ أَخَذَتْهُ مُصْنُورًا فَنَزَعَهُ مِنِّي ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا ، قَالَ : وَكَانَ عُبَادَةُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ ، وَمُوسَى بْنُ هُرُونٍ ، وَأَبُو مُتْعِمٍ ، وَذَكَرَ ابْنُ مُثَنَّى أَنَّ دُحَيْمًا وَغَيْرَهُ رَوَوْهُ ، عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ فَقَالُوا : عُبَادُ ، قُلْتَ : وَكَذَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زِيَادَاتِ الْمُتَشَدِّدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ ، وَغَيْرِهِ ، عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ ، وَوَجَدْتُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ مُوسَى بْنُ هُرُونٍ ، عِنْدَ أَحْمَدَ فِي مُسْنَدِهِ ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ عِمْيَاضٍ ، وَهُوَ أَبُو ضَمْرَةَ ، فَقَالَ فِيهِ : إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عِبَادَةَ الزُّرْقِي أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ كَانَ يَصِيدُ الْقَصَافِيرَ ، قَالَ : فَرَأَى عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، وَيُرْجِّحُ قَوْلَ مَنْ قَالَ فِيهِ : عِبَادَةُ الزُّرْقِي ، وَرَوَايَةُ ابْنِ وَهْبٍ الَّتِي أَخْرَجَهَا ابْنُ السَّكَنِ مِنْ طَرِيقِهِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ مُسْلِمٍ ، ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بْنِ حَزْمَلَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ سَعْدِ بْنِ عُمَانَ الزُّرْقِي : أَنَّ لَهُ ابْنًا يُقَالُ لَهُ عِبَادَةُ لَهُ مَحَبَّةٌ ، فَهُوَ هَذَا ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، مَسَحَ رَأْسَ عِبَادَةَ بْنِ سَعْدٍ ، بْنِ عُمَانَ الزُّرْقِي . قُلْتَ : وَلَهُ فِي هَذَا قِصَّةٌ ذَكَرْتُمَا فِي تَرْجُمَةِ وَالِدِهِ أَبِي عِبَادَةَ : سَعْدُ بْنُ عُمَانَ الزُّرْقِي ، وَاللَّهُ أَهْلُهُ .

( ذكر من اسمه العباس )

٤٩٨ ( العباس ) بن أنس ، بن عاصم السُّلَمِيُّ ثم الزُّرْقِيُّ . . . تَقَدَّمَ نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ وَلَدِهِ أَنَسٍ ،

مَعْدِيكَرِبٍ ، وَأَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِي ، وَرِفَاعَةُ بْنُ دَافِعٍ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ ، وَشَرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَالصَّنَابِجِيُّ ، وَجَاعَةُ بْنُ التَّائِبِينَ .

( ١٣٧٣ ) عَبَادَةُ بْنُ عُمَانَ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ زُرَيْقٍ الْأَصْهَارِيِّ الزُّرْقِيِّ . رَوَى أَنَّهُ مَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ . وَأَبُوهُ لَهُ مُحَبَّةٌ ، وَابْنُهُ عَبَادَةُ يُسَكَّنِي . وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرِو فِي بَابِ سَمْعٍ ، وَفِي السُّكْنَى أَيْضًا .

( ١٣٧٤ ) عَبَادَةُ بْنُ قُرْصٍ اللَّيْثِيُّ ، وَيُقَالُ ابْنُ قُرْطٍ . وَالصَّوَابُ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ قُرْصٌ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو قُرْطَةَ الْمَدَنِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ .

وَقَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ : أَقْبَلِي عَبَادَةَ بْنَ قُرْصٍ اللَّيْثِي مِنَ الْغَزْوِ ، فَلَمَّا كَانَ بِالْأَهْرَازِ لَقِيَهِ الْخَرُوبِيَّةُ فَتَقَبَّلُوهُ .

ابن العباس ، ذكره ابن إسحق ، من ط بق أبي بكر . بن أبي الجهم ، قال : كان العباس بن أنس شريكاً لعبد الله ، بن عبد المطّلب ، والد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم شهد الخندق مع المشركين ، فلما هزم الله الأحزاب ، أعلم العباس في بني سُكَيْن ، أخرجوه أبو موسى ، وحكي أبو القرج الأضمراني : أنه كان رئيس بني سُكَيْن ، قال : وأنتى عليه خُفَّافُ بن نُدْبَة السُلَمِيّ ، لما مات ، فقال يَبْقَى بَحْيَلُهُ عند الموت ، ولا يُكالبُ الصّعاليك على الأسلاب . ولا يقتلُ الأُمريّ ، قال : وكان موته زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان ابنه أنس بن العباس من الأصمراء في الفُتوح ، وقد تقدم ذكر ولده رزيق بن أنس ، وقال الرزُمائي في مُعْجَم الشعراء : هو العباس بن رَبطَة ، وهي والدته ، وكان زبجاً يُنْسَب إليها ، وأنتدله قوله :

وأهلكني أن لا يزال يَكِيدُنِي      أخو حَنَقٍ في القَوْمِ حَرَابُ عَاسُ  
أَلَدٌ إِذَا مَا أَخْلَعُ كَانَتْ كَأَها      قُنَابِلٌ<sup>(١)</sup> بَعَلوها فَنَأَ مَعَوِيزُ

قال : ويُروى لولده أنس .

٤٤٩٩ (العباس) بن عبادة ، بن نُفَلَة ، بن مالك ، بن النُجَاجان ، بن زَيْد ، بن غَنَم ، بن سالم ، ابن عَوْف الأنصاري ، الخزرجي ، من أصحاب الصُّفَّة . ، ذكر ابن إسحق ، قال : حدثني سَعِيدُ ابن كَعْب ، عن أخيه عبد الله ، عن أبيه ، قال : خرجنا إلى مكة ، ومعنا حُجَّاج قَوْمِنا ، فذكر

وقال أبو عبيدة والمدايني : في سنة إحدى وأربعين خرج معهم بن مالك بن غالب الهجيمي ، ومعهم الخطيم الباهلي ، واسم الخطيم زيادة بن مالك بناحية جسر البصرة ، فقتلوا عبادة بن قرص البقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبعث إليهم معاوية عبد الله بن عاص ، فاستأمن معهم والخطيم فأمنهما ، وقتل عدة من أصحابهما ، ثم هزل مضاوية ابن عاص في سنة خمس وأربعين ، وولى زياداً ، فقدم زياد البصرة ، فقتل معهم بن غالب الهجيمي وصلبه ، ثم قتل زياداً أيضاً الخطيم الباهلي الخارجى أخذ بني وائل سنة تسع وأربعين .

(١٣٧٥) عبادة بن قيس ، ويقال فيه عبّاد بن قيس بن زيد بن أمية بن عاص بن هدي بن كعب

(١) القنابل جمع قنبلة بفتح القاف وهي الجمادة بن النامي ومن الخيل والمراد بهما هنا الخيل لأنه صريح بلفظه .

الحديث ، في قصة بيعة التَّحْمَةِ ، قال : فقال عباس بن عُبَّادة ، بن أَفْطَلَة : يا مَعْشَرَ الْخَزَرَجِ ، هل تَذَرُونَنِي عَلَى مَا تَأْخُذُونَ مُحَمَّدًا ، فَإِنَّكُمْ تَأْخُذُونَهُ عَلَى حَزْبِ الْأَحْزَرِ وَالْأَسْوَدِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّكُمْ إِذْ أَنْهَكُمُ اسْتَمْتَبِوهُ ، فَمِنَ الْآنَ ، فَارْكُوهُ ، فَإِنْ صَبَرْتُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَخُذْوهُ ، قال : فقلنا : بل نأخذه على ذلك ، قال ابن إسحق : فخذني عاصم بن عمرو ، بن قَتَادَةَ ، وعبد الله بن أبي بكر ، نخوة ، قال : فقال عاصم : والله ما قال ذلك العباس إِلَّا لِيَشُدَّ رِيسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآلِهِ وَسَلَّمَ ، التَّمَدُّدَ ، قال : وقال عبد الله بن أبي بكر : ما قال ذلك إِلَّا لِيَحْضُرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ ، قالوا : وأقام العباس بِمَكَّةَ ، حتى هاجر مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فهاجر ، وكان أنصارياً مُهَاجِراً وَاسْتَشْهِدَ بِأَحَدٍ .

٤٥٠٠ (العباس) بن عبد العالِبِ ، بن هاشم ، بن عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ، عم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَبُو الْفَضْلِ : أمه نَفِيلَةُ بِنْتُ جَنَابِ بْنِ كَلْبٍ . . . ولد قبل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . بسنتين ، وضاع ، وهو صغير ، فنذرت أمه إِنْ وَجَدَتْهُ أَنْ تَكْسُوَ الْبَيْتَ فَوَجَدَتْهُ فَكَسَتْ الْبَيْتَ الْحَرِيرَ ، فهي أول من كساه ذلك ، وكان في الجاهلية السَّفَارَةَ وَالْعِمَارَةَ ، وحضر بَيْعَةَ الْمَقْبَةِ مَعَ الْأَنْصَارِ ، قبل أَنْ يُسَلَّمَ ، وشهد بعداً مع الْمُشْرِكِينَ مُسَكَّرَهَا ، فأمر فانتدب نفسه ، وانتدب ابن أخيه عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، ورجع إلى مكة ، فيقال : إنه أسلم . وكنتم قومه ذلك ، وصار

ابن الخَزَرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ . شهد بَدْرًا وَأُحُدًا . والخندق ، والحديبية ، وخيبر ، وقتل يوم مؤتة شهيداً ، وقد ذكرناه في باب عباد .

(١٣٧٦) عُبَّادَةُ الزُّرِّيُّ ، روى في صيد المدينة . روى عنه ابنه عبد الله وسعد : لا تدفع صحبته .

### باب عباس

(١٣٧٧) عَبَّاسُ بْنُ عُبَّادَةَ بْنِ أَفْطَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُجَلَّلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قُحْمٍ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزَرَجِ ، شهد بيعة العقبة الثانية ،

قال ابن إسحاق : كان ممن خرج إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو بمكة ، وشهد بيعة الْفَقَّهَيْنِ : وقيل : بل كان في الفرس السقة من الأنصار الذين لقوا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمكة ،

يَكْتُبُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْأَخْبَار ، ثُمَّ هَاجَرَ قَبْلَ الْفَتْحِ بِقَلِيلٍ ، وَشَهِدَ الْفَتْحَ ، وَثَبَّتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ آذَى الْعَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي » ، فَأَمَّا هُمْ الرَّجُلُ مِنْهُمْ أَمِيهٌ ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي قِصَّةٍ ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأَحَادِيثٍ ، رَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ ، وَعَصَامُ بْنُ سَمْعَةَ ، وَالْأَحْنَفُ بْنُ قَبَيْسٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ السَّيِّبِ ، عَنْ مَنْ سَمِعَهُ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَأَقْبَلَ الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ : هَذَا الْعَبَّاسُ أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفَاءً ، وَأَوْصَلُهَا ، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ، وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَابْنُ الْحَارِثِ ، ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، بِسَنَدِهِ ، إِلَى الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هَتِيحٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، وَابْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ الْعَبَّاسُ أَكْثَرُ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَالصَّحَابَةُ يَعْتَرِفُونَ لِلْعَبَّاسِ بِإِفْضَالِهِ ، وَيُشَاوِرُونَهُ ، وَيَأْخُذُونَ رَأْيَهُ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي رَجَبٍ أَوْ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ ، وَثَلَاثِينَ ، وَكَانَ طَوِيلًا جَمِيلًا أَمِيحًا .

٤٥٠١ (العباس) بن عتبة بن أبي كَلْبٍ الهاشمي . . مات أبوه كافراً بـدعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة ، وخلف هذا ، وكان عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً ، وله ولد اسمه الفضل ، شاعر مشهور ، وهو صاحب الأبيات المشهورة في مدح علي :

ما كنتُ أحسبُ هذا الأمرَ مُنْصَرِفًا عن هاشمٍ ثم منها ، عن أبي الحسن

٤٥٠٢ (العباس) بن قَبَيْسٍ الجعفي . . ذكره البيهقي ، وقال : بلغني : أَنَّهُ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَبَارَوَاهُ عَنْ رَبِّهِ تَعَالَى ، قَالَ : يَا ابْنَ آدَمَ ، أُعْطِيْتُكَ ثَلَاثًا لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي ذَلِكَ حَقٌّ ، قَاتَ ، مَالَكَ بِكَفَرٍ خَطَايَاكَ بَعْدَكَ ، الْحَدِيثُ . وَذَكَرَهُ الْأَسَدِيُّ ، وَلَمْ يورد له شيئاً ، وَأَخْرَجَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ ، مِنْ طَرِيقِ قَبَيْسِ بْنِ نَذَرَ الْجَعْفَرِيِّ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ قَبَيْسٍ فَذَكَرَهُ .

فَأَسْلَمُوا قَبْلَ مَائَةِ الْأَنْصَارِ ، وَأَقَامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا حَتَّى هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَانَ يَقَالُهُ : مُهَاجِرِي أَنْصَارِي . قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، وَلَمْ يَشْهَدْ بِدَرًا ، وَأَخِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْمُونٍ .

٤٥٠٣ ﴿العباس﴾ بن قیس ، بن عامر ، بن خلد ، بن نخلة ، بن عامر ، بن ذریقی ،  
الأنصاری الزرقی . . ذکره الرشاطی ، عن ابن الکلبی ، وأنه شهد القتمة ، قال : ولم يذكره أبو عمر ،  
ولا ابن فصحون .

٤٥٠٤ ﴿العباس﴾ بن مرداس ، بن أبي عامر ، بن حارثة ، بن عبید ، بن عبس ، بن رفاعة ،  
ابن الحارث ، بن بجی ، بن الحارث ، بن بهثة ، بن سلم أبو الهيثم السلمی . مات أبوه ، وشربكه  
حرب بن أمية ، والد أبي مفيان في يوم واحد ، قتلها الجن ، ولها في ذلك قصة ، وشهد العباس  
ابن مرداس ، مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، الفتح ، وحنيذاً ، وهو القائل لما أعطى للنبي  
صلى الله عليه ، وآله وسلم ، الأفرع بن حابس ، وعيينة بن حصن فأعطاهما من غنائم حنين أكثر  
 مما أعطاه :

أَتَجْعَلُ نَهْجِي وَنَهْجَ الْعُبَيْدِ بَيْنَ عُوَيْنَةَ وَالْأَفْرَعِ  
وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي تَجْمَعِ

والعبيد بالتصغير اسم قريسه ، وقال ابن سعد : أتى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم بالمشتل ،  
وهو مَنَوجَةٌ إلى فتوح مكة ومعه سبعائة . من قومه ، فشهد بهم الفتح ، وذكر ابن إسحق : أن  
سبب إسلامه رؤيا رآها في صمته ضمير ، وزعم أبو عبيدة : أن أختها الشاعرة المشهورة أمه ،  
وقد حدثت عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، روى عنه كنانة ، وعبد الرحمن بن أنس السلمي ،  
ويقال : إنه ممن حرم الحرم في الجاهلية ، وسأل عبد الملك بن مروان جلساءه : من أشجع الناس  
في شعره ؟ فذكروا في ذلك ، فقال : أشجع الناس العباس بن مرداس في قوله :

أَكْرَهُ عَلَى السَّكَنَةِ لَا أَبَالِي أَحْتَنِي كَمَا فِيهَا أَمْ سَوَاهَا  
وَكَمَا يَنْزِلُ الْبَادِيَةَ بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ .

٤٥٠٥ ﴿العباس﴾ بن ممدى كريب الزبيدي . قال ابن حبان ، والمستغفري : له هبة ،  
واسم ذكره أبو موسى . . (ز) .

٤٥٠٦ ﴿العباس﴾ الحميري . . ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، فقال : روى الأوزني عن  
سعيد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن رافع ، عن ابن عباس الحميري ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه ،

وآله وسلم : كيف بكم إذا فسق شهابكم ؟ الحديث .

٥٠٧ (عَبَّاس) مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ .. رَوَى ابْنُ مَعْدَةَ ، مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ حَاضِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبَّاسِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ .. قَدِيمٌ .. أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ وَوَسَلَّمْ ، قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ وَوَسَلَّمْ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَرَأَى نُحَامَةً فِي الْمَسْجِدِ ، فِي الْقِبْلَةِ ، فَخَسَّكَهَا ، ثُمَّ لَطَخَهَا بِرُءُفَرَانٍ .

٥٠٨ (عَبَّاس) الرَّعْلِيُّ .. اسْتَدْرَكَ ابْنَ فَتْحَوْنَ ، وَهَزَاهُ لِلطَّيْرِ ، وَقَالَ : لَيْسَ هُوَ ابْنُ مِرْدَاسٍ ، قُلْتُ : لِأَنِّي أَظُنُّ أَنَّهُ ابْنُ أَنَسِ الْمَقْدَمِ .

٥٠٩ (عَبَّايَةَ) بِالْخَفِيفِ ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ تَحْتِ نُونَةٍ ، ابْنُ بُحَيْرٍ الْبَاهِلِيُّ .. لَهُ ، وَلِأَبِيهِ يَرْبُذٌ صُحْبَةٌ ، وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ : أَنَّهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَوَسَلَّمْ : أَنَّهُ أَنْكَرَ عَلَيْهِ ، وَنُونَةٌ <sup>(١)</sup> إِبْلَهَ عَنْهُ الْكَلِيمُ <sup>(٢)</sup> .

٥١٠ (عَبَّايَةَ) بَنِي مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ . ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَقَالَ لَهُ كَانَ عَلَى مَيْسَرَةِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ مَوْثَنَةٍ ، وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ : يَقَالُ هُوَ عَبَّادَةُ .

٥١١ (عَبَّايَةَ) وَالِدَ أَبِي تَمَامَةَ ، قَيْسُ بْنُ عَبَّايَةَ .. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَوَسَلَّمْ فِي الصَّوْمِ ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ قَيْسٍ ، قَالَ ابْنُ مَعْدَةَ : ذُكِرَ فِي الصَّحِيحِ ، وَلَا يَصِحُّ .

(١) النونية : متأخر ، والفتحة وكانت هذه السكّات في الأصول (ونبهه) ولكن الصحيح ما أثبتناه .

(٢) الخطام معروف ، وفي بعض النسخ « الخطام » زائدي عن الأول تأخرها عند المسكان السمي بالخطام ، وعلى الثاني

الذي أن حشد بخطها هو مؤسسان الخطام في متأخرها .

تم بحمد الله الجزء الخامس من الإحابة  
والاستيعاب ويليه الجزء السادس وأوله

في الإحابة (ذكر من اسمه عبد الله)

وفي الاستيعاب

(عبد الله بن عبد المطلب)

ونسأل الله التوفيق

لإكمال

